

لَا تُكْفِرُوا الْفِرْقَانِ

بَيْنَ الْأَخْرِفِ الْخَمْسَةِ

وَهِيَ

الظَّاءُ وَالضَّادُّ وَالذَّالُّ وَالصَّادُّ وَالسَّيْنُ

تَأَلَّفَ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابْنِ السَّيِّدِ الْبَطْلِيِّ سَمِي

الْمُتَوَفَّى ٥٢١ هـ

تَحْقِيقُهُ وَتَعْلِيلُهُ

الدَّكْتُورُ حَمْدَةُ عَبْدَ اللَّهِ النَّشْرَقِي

مَنْشُورَاتُ

مُحَمَّدِ رَحَايِي بِبَغْدَادِ

لِنَشْرِ كُتُبِ الشُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ

بِكَيْرُوت - لُبْنَان

مستشارات محاسبات بيروت



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright

All rights reserved

Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو
جزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر
أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى

٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الطريف - شارع البحري - بناية ملكات
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١/١١/١٣/١٣ (+٩٦١ ٥)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

Beirut - Lebanon

Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah

Beyrouth - Liban

Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration général

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3432-9



9 782745 134325

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف المرسلين سيدنا محمد النبي العربي الأمين وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد.

فالعربية لسان القرآن الكريم شرفت به وعلا قدرها وصارت حرمتها من حرمة كتاب الله الذى أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير أنزله الله وحيا معجزاً على قلب أكرم خلق الله على الله محمد بن عبد الله ليبين للناس المنهج الذى أوجبه عليهم وكلفهم به.

وخدمة هذا اللسان واجبة وتكون بتعلمه قراءة وكتابة واستيعاباً تحقيقاً وتحصيلاً، وتكون بتعليمه تلقيناً ونشراً وتكون بالغيرة عليه دفاعاً عنه وتعصباً له والخدمة فى هذا الباب شرف فوق كل شرف لأنها توصل العبد إلى فهم كتاب الله وإدراك مطالبه من كلامه فتمت عبادته تعالى بتحصيل ما أمر به واجتناب ما نهى عنه.

والأولون، رضى الله عنهم، قاموا على هذه الخدمة وحصلوا هذا الشرف وكتبوا للأجيال تراثاً خالداً به تزهو العربية على اخواتها من لغات البشر ويتغنى العرب ما عاشوا بموروثهم من أجدادهم وأصولهم وأنت مع هذا التراث تقلب صفحاته تجد نفسك فى عجب عجيب مما تلقاه كنوزاً من الدرر وكرماً أصيلاً من عظيم الفكر ولا غرو فقد قصدوا وجه الله وابتغوا رضاه فوققوا فى قصدهم ووصلوا إلى مرضاة ربهم.

نسأل الله تعالى أن يجعلنا منهم ويحشرنا معهم إنه سميع مجيب.

وسيراً على الدرب نقول هذا ونحن اليوم نقدم لشيخ من شيوخ العربية هو ابن السيد من هذا التراث العظيم كتاباً جليلاً فى اللغة استغرق العمل فيه ثلاث سنوات وكل كلمة استوجبت الضبط واستلزم الأمر توثيق معانى هذه الكلمات التى أوردها ابن السيد ولذا فكثيراً وأنت مع هذا الكتاب ستقرأ: هذا المعنى لم يذكره صاحب اللسان وذكره صاحب القاموس ومرة أخرى لم يذكره صاحب القاموس ولا اللسان ولا تاج العروس وثالثة ورد هذا المعنى فى كتاب دون آخر. فضلاً عن الشواهد اللغوية

والنحوية التي قاربت الألف ولذلك بعد أن فرغت من العمل فيه أدركت أن إصدار كتاب آخر لابن السيد هو شرح مثلثات قطرب سيتطلب جهداً مضنياً لأن الكتاب ضخيم في حجمه إلا إذا تفضل أستاذنا الدكتور أحمد كحيل بالموافقة على المساهمة في إخراجها حيث تمثل مشاركته دفعة كبيرة وأساسية نحو إصدار هذا الكتاب. ومع التفكير في إصداره وقد جمعت نسخه المخطوطة فإن العمل قائم في إصدار كتاب المسائل والأجوبة لابن السيد وربما يكون هذا نابعا من شعورى بمسئوليتى الكاملة عن إصدار تراث هذا الشيخ حينما قدمت للكلية رسالة الدكتوراه عن ابن السيد.

أما الكتاب الذى بين يديك اليوم وهو «ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة» فقد ذكرت كنهه كتب التاريخ تحت عنوان «الفرق بين الأحرف الخمسة» ومرة أخرى «الفرق بين الأحرف الستة»، وظللت حيران بين الخمسة والستة حتى عثرت عليه مصوراً فى معهد المخطوطات من مكتبة راغب باشا تحت اسم «ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة الظاء والضاد والذال والصاد والسين» ويخط نسخ جميل كتبه أحمد بن مصطفى وعدد لوحاته ١٣٧، وعدد السطور فى الصفحة الواحدة ١٧ سطراً ويبدأ المؤلف كتابه بمقدمة يوضح فيها منهجه وغرضه من هذا التصنيف يقول: هذا كتاب قصدت فيه ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة التى يغلط فيها كثير من خواص الناس فضلاً عن عوامهم وبوبته خمسة أبواب:

أولها: باب الظاء والضاد والذال.

الثانى: باب الظاء والضاد.

الثالث: باب الظاء والذال.

الرابع: باب الضاد والذال.

الخامس: باب الصاد والسين.

ووجدت لبعضه قياساً يعين على ضبطه فنبهت عليه. أما الكثرة فلا قياس له وإنما يضبط بالحفظ. ولم يكن غرضى حصر هذا النوع كله واستيعابه فقصدت إلى المستعمل المشهور وأضربت عن كثير من الحوشى عند الجمهور.

وتبدو أهمية هذا الكتاب من قوله: الأحرف الخمسة التى يغلط فيها كثير من خواص الناس فضلاً عن عوامهم.

واعتمدت فى هذا التحقيق على مصورتين فى معهد المخطوطات ذكرت نبذة عن

النسخة الأولى، أما الثانية فهي بخط مغربي قديم يرجع تاريخها إلى أواخر القرن السادس تقريبا وعدد لوحاتها ٧٥ لوحة وعدد السطور ٢٢ سطرا وقد اتخذت النسخة الأولى أصلا لوضوحها وقلة السقط فيها، أما الثانية فلم اعتمد كثيراً وذلك لما فيها من كثرة السقط، وقد سبق ابن السيد بعض العلماء الذين تحدثوا عن الفرق بين الضاد والظاء مثل أبي بكر القيرواني المتوفى سنة ٣١٨هـ وأبى عمر الزاهد المتوفى سنة ٣٤٥هـ والصاحب ابن عباد المتوفى سنة ٣٨٥هـ وأبى عبد الله محمد بن جعفر القزاز المتوفى سنة ٤١٢هـ ولا أعلم أحدا تحدث عن الفرق بين هذه الأحرف الخمسة قبل ابن السيد أو بعده إلا أبا الفهد النحوى البصرى تلميذ أبى بكر الخياط المتوفى سنة ٣٢٠هـ والذي كان من أصحاب المبرد.

ونرجو الله سبحانه وتعالى أن ينفع بهذا الكتاب إنه ولى الفضل ومسديه لا رب سواه.

* * *

حياة المؤلف

صاحب هذا التصنيف هو عبد الله بن السيد البطليوسى. إمام من أئمة النحو واللغة وأديب تتمتع بحاسة قوية كان لها الأثر الأكبر فى إدراك معانى الشعر، قوياً، وضعيفها، غثها، وسمينها، اهتم بعلوم العربية وآدابها، كما اهتم بالعلوم الإسلامية والفلسفية. وإذا كانت آثار الإنسان هى الترجمة الواقعية، والأثر الملموس لحياته وفكره فإن هذا الإنتاج العلمى الذى أثرى به المكتبة العربية ليعكس صورة واضحة لشخصه وعقله الكبير.

حياته

استقبل الحياة فى مدينة بطليوسى سنة ٤٤٤هـ. ونشأ بها وقضى فترة طويلة يجلس بين علمائها الذين رسموا له طريق البحث والتحصيل ثم تركها قاصداً قرطبة التى كانت فى ذلك الوقت تموج بالعلماء والأدباء ففيها أبو على الغسانى الذى عنى بالحديث وكتبه وروايته. كما كان له اهتمام بالشعر والأنساب. وهنا يتابع ابن السيد دراسته للفقه والحديث على يد شيخه أبى على. لذا فقد روى أنه شرح الموطأ للإمام مالك بن أنس رضى الله عنه.

ولم تكن دراسته للفقه والعلوم الإسلامية مقصورة على أبى على الغسانى بل درس على كثير من الشيوخ الذين كانت قرطبة تزخر بهم آنذاك. وبعد أن قضى هذه الفترة فى قرطبة أخذ ينتقل بين المدن المختلفة إذ أن أحوال الأندلس السياسية فى ذلك الوقت كانت فى قلق مستمر وماذا يصنع ابن السيد تجاه هذه الأحوال المضطربة التى قد تهدد حياته لقد ولى وجهه تجاه بلنسية لأنها كانت هدوءاً واستقراراً. وبعد أن استقر بها بدأ الطلاب يقبلون عليه، وتوافدوا من كل صوب وحذب يأخذون عنه، ومنه يقتبسون. ونتيجة لهذا الاستقرار استطاع ابن السيد أن يؤلف معظم تأليفه الكثيرة.

وظل بلنسية علماً من أعلامها حتى وافته المنية فى منتصف رجب سنة ٥٢١هـ.

عصره

أدرك البطليوسى النصف الثانى من القرن الخامس الهجرى، والأندلس قد انهارت أسسه وتناثرت أشلائه. وتنوعت الرئاسة فى نواحيه فقد مزقتة المنافسات والأطماع الشخصية وغدا بعد ذلك دويلات صغيرة يحكمها أمراء سموا ملوك الطوائف.

وقد وصف ابن الخطيب بلاد الأندلس عقب الفتنة، وقيام دول الطوائف بقوله:

وذهب أهل الأندلس من الانشقاق، والافتراق إلى حيث لم يذهب كثير من هذه الأقطار ليس لأحدهم فى الخلافة إرث، ولا فى الإمارة سبب، ولا فى الفروسية نسب، ولا فى شروط الإمارة مكتسب.

وعلى الرغم من أن عصر الطوائف كان عصر التمزق السياسى، إلا أنه دفع الحياة العلمية ورعاها فقد كان التنافس بينهم سبباً لدفع عجلة العلم. وازدهاره. فكل بلاط يفتخر على الآخر بما يضمه من خيرة العلماء والأدباء، لذا فقد شهدت الأندلس نشاطاً لغوياً واسعاً بعد أن أصبحت قبلة يتجه إليها العلماء والطلاب ينهلون من علمها. وقد ظهر من أعلام اللغة فى ذلك الوقت ابن سيده. والأعلم الشنمى وابن السيد.

شيوخه

فى المرحلة الأولى من حياته تتلمذ على أخيه أبى الحسن على بن السيد فهو الذى نهج له طريق البحث. وقد كان أبو الحسن مقدماً فى علم اللغة، والضبط لها. وعنه أخذ ابن السيد كثيراً من كتب الأدب وغيرها، أما المرحلة التى قضها فى قرطبة فقد تتلمذ على شيخ المحدثين أبى على الغسانى، وغيره من الشيوخ الذين كانت قرطبة تموج بهم فى ذلك الوقت.

كما كان من شيوخه على بن أحمد بن حمدون المقرئ البطليوسى المعروف بابن اللطينية، وعاصم بن أيوب الأديب البطليوسى وأبو سعيد الوراق وأبو الفضل الوزير محمد عبد الواحد التميمى البغدادى، وعبد الدائم القيروانى وعثمان بن سعيد الأنصارى، وعلى بن خلف الدانى.

تلامذته

استقر المقام بابن السيد فى بلنسية، وهناك طبقت شهرته الأندلس فاتجه إليه الناس راغبين فى العلم والأدب.

وقد نقل ابن خلكان أنه سكن بلنسية، وكان الناس يجتمعون إليه، ويقرعون عليه ويقتبسون منه. وبدأ الراغبون فى العلم يتوافدون عليه من كل صوب وحذب كما نقل صاحب المطرب فى ترجمة أبى إسحاق إبراهيم بن يوسف الجمزى أنه رحل شرق الأندلس للقاء الأستاذ العالم أبى محمد بن السيد البطليوسى فممن درسوا عليه عمر بن محمد بن واجب القيسى البلنسى صاحب الأحكام بلنسية. وكان فقيهاً حافظاً

للمسائل مشاوراً، ومروان بن عبد الله بن مروان البنسى قاضى بلنسية ورئيسها، والقاضى عياض السبتي قاضى سبته وغرناطة كان إماماً فى الحديث، والدانى: أبو العباس المعروف بابن الأقلشنى صاحب شرح أسماء الله الحسنى، وشرح الباقيات الصالحات، وكتاب النجم من كلام سيد العرب والعجم، وأبو الحسن عبد الملك بن محمد بن هشام القيسى من أهل شلب كان من أهل العلم بالحديث، والمعرفة باللغة، والأدب وأحمد بن مالك بن مرزوق من أهل طرطوشة، ولى قضاءها. وأحمد الأنصارى الخزرجى من أهل بلنسية وغيرهم كثير.

من آراء المؤرخين

يقول صاحب الصلة: كان عالماً بالآداب واللغات متبحراً فيهما مقدماً فى معرفتهما، وإتقانها وكان جيد التعلم حسن التفهيم. ثقة ضابطاً.

ويقول البغدادى: الإمام النحوى اللغوى الفقيه.

ويقول المقرئ: هو نحوى زمانه وعلامته.

وجاء فى بغية الوعاة: عبد الله بن السيد. نزيل بلنسية. انتصب لإقراء علوم النحو واجتمع إليه الناس، وله يد فى العلوم القديمة.

ويقول البغدادى فى الخزانة: هو خبير بآراء اللغويين.

وفى روضات الجنات: الإمام المقدم اللغوى. النحوى. البنسى له فتاوى نادرة فى كتب الفقه واللغة.

ويقول الضبى فى بغية الملتمس. إمام فى اللغة، والآداب. سابق ميرز وتآليفه دالة على رسوخه واتساعه ونفوذه.

وفى قلائد العقيان: إنه ضارب قدام العلوم. شيخ المعارف وإمامها ومن فى يديه مقودها، وفى موضع آخر: هو أذخر علمائنا بجرأ وأوسعهم علماً وأصدقهم لساناً وقد رأيت أن أفرد كتاباً فى أخباره.

البطليوسى لغوياً

أجمعت كتب التاريخ التى تناولت سيرة البطليوسى على وصفه باللغوى، ويقولهم: إمام فى اللغة.

وفى الأدب: قال الشعر فى معظم الأغراض، وأسلوبه يتميز بالرصانة والوضوح.

وأما النحو فقد أجمع المؤرخون على وصفه بهذه الصفة، فقالوا: ابن السيد النحوي هو نحوي زمانه. شيخ النحاة. وقالوا: إمام في النحو بلا منازع.

وقد اتخذ البطليوسى من النحو أساساً فى كل شروحه اللغوية، فلم يترك مسألة صغيرة، ولا كبيرة إلا عالجها ووضعها على بساط البحث. وأبدى رأى البصريين، والكوفيين. ثم ينهى حديثه قائلًا: والمختار هو كذا ولن تجد صفحة واحدة تمر إلا وكانت زاخرة بالمسائل النحوية التى يدعمها بالشواهد القرآنية، والأحاديث النبوية وسيل من الشعر العربى.

وقد ترك البطليوسى تصنيفه المشهور فى النحو وهو إصلاح الخلل الواقع فى الجمل للزجاجى.

تراثه

«إصلاح الخلل الواقع فى الجمل»

من بين كتب النحو التى راجت فى الأندلس كتاب الجمل للزجاجى الذى حمّله تلميذه أبو الحسن بن بشر الأنطاكى فتلقفه الأندلسيون بالإعجاب، ودارت حوله شروح، ومطولات بلغت المائة والعشرون.

وكان البطليوسى ممن تناولوا الكتاب بالشرح ففاق شرحه كل الشروح التى تعرضت للكتاب. قال المؤرخون «وأحسن الشروح شرح البطليوسى» وقد سماه «إصلاح الخلل الواقع فى الجمل» ولعل هدفه يتضح من عنوانه. فقد تتبع البطليوسى الخلل الواقع فى الجمل، وتصدى للرد على كل نقطة رآها. وقد سمى نفسه المفسر لأنه شرح بعض المبهمات التى وقعت فى الكتاب، وقد اشتمل الكتاب على مائة وعشرين مسألة قد تزيد قليلا، كما أكثر المؤلف من استشهاد بالقرآن، والحديث، والشعر القديم دعما لرأيه، وتقوية لحجته. والكتاب يقع فى مجلد صغير منه نسخة فى دار الكتب المصرية، وأخرى فى مكتبة ليدن بهولندا، وثالثة بمكتبة برلين.

الخلل فى أبيات الجمل

بهذا سماه صاحبه. وهو شرح آخر لجمل الزجاجى تتبع فيه الأبيات وتناولها بالشرح والتحليل، ونسبة الأبيات، وإعرابها، كما تناول فيه المسائل النحوية. والكتاب منه نسخة فى مكتبة بغداد، وأخرى فى مكتبة برلين.

مسائل منشورة فى النحو

أشار بروكلمان إلى أن هذا الكتاب منه نسخة فى مكتبة جاسكى بليدين.

المسائل والأجوبة

يشتمل هذا التصنيف على مسائل كان ابن السيد قد سئل عنها فكتب أجوبة وألف من مجموع الأجوبة كتابا ضخما تناول فيه ما ينيف على مائة مسألة. ويبدو أن الكتاب كان بعض مسائل عرضت لابن السيد فى مناقشاته ثم إنه لما أخذت هذه المسائل تعظم وتكثر فكر فى جمعها، وجعلها فى كتاب غير أنه أدرك أن هناك مزيداً من الأمثلة ستبدو مع الأيام فقال: هذا التأليف معرض للزيادة، ولا تمام له، ولا انقضاء حتى يشارف العمر الانتهاء، وقد نشر جزء من هذه المسائل مع رسائل أخرى لمؤلفين آخرين بتحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى سنة ١٩٦٤، ومن الكتاب نسخة فى مكتبة الاسكوريال برقم ١٥١٨٠، وأخرى بعنوان الأسئلة فى مكتبة القرويين برقم ١٢٤٠، وثالثة بمعهب المخطوطات بالجامعة العربية.

شرح سقط الزند

من أكثر كتب أبى العلاء تداولاً بين المتأدين وبه اشتهر، وقد تولى تفسيره ابن السيد يقول ابن خلكان: وشرح ابن السيد لسقط الزند شرح عظيم استوفى فيه المقاصد، وهو أجود من شرح أبى العلاء صاحب الديوان الذى سماه ضوء السقط ويقول ابن خير فى فهرسته: وشرح ابن السيد يمثل ذروة نضج الفكر الأندلسى فى هذا العصر.

لزوم ما لا يلزم

من بين ما خلفه أبو العلاء ديوانه «سقط الزند» وديوانه اللزوم.

والسقط شعره فى صباه، واللزوم شعره واتجاهاته إلى كشف الحقيقة.

وديوانه اللزوم تركه صاحبه دون شرح أو تفسير. ولولا ما اختاره ابن السيد من لزوميات شرحها، وما شرحه الدكتور طه حسين من اللزوم لبقى هذا الديوان كما بقى أكثره مبهما فى حاجة إلى تفسير.

واللزوميات التى شرحها ابن السيد كانت ضمن شرح سقط الزند، ولم يفرد البطلوسى لها كتاباً خاصاً. فجمعها الدكتور حامد عبد المجيد، واختار لها هذا الاسم «شرح المختار من لزوميات أبى العلاء».

الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب

ذكر أكثر الذين ترجموا لابن السيد كتابه: الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب. وقالوا عنه: إنه شرح مفيد جداً. وقد عرفه بعضهم باسم الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب، أو شرح أدب الكاتب.

والكتاب يقع فى ثلاثة أقسام: تفسير الخطبة ومراتب الكتاب فى التنبيه على ما غلط فيه واضع الكتاب، فى شرح أبياته.

شرح الكامل للمبرد:

ذكر هذا الكتاب منسوباً لابن السيد فى الخزانة، وفى شرح الشافية كثيراً ما ترددت هذه العبارة، قال ابن السيد فيما كتبه على الكامل، ورواه ابن السيد فيما كتبه على كامل المبرد.

شرح مثلثات قطرب:

يقع المخطوط فى مجلدين أتى المصنف فيه بالعجائب، وقد دل على اطلاع عظيم. وبدار الكتب المصرية نسخة قديمة تلف بعضها، ومعهد المخطوطات صورة جيدة من هذا الكتاب.

ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة:

من أهم الكتب اللغوية التى تشهد لصاحبها ببراعة اللغة وتمكنه فيها. والمخطوط كبير الحجم منه صورة فى معهد المخطوطات. وقد صور من مكتبة راغب باشا. وهو الكتاب الذى تقدمه اليوم للمكتبة العربية.

التنبيه على الأسباب التى أوجبت الاختلاف بين المسلمين فى آرائهم

الخدائق فى المطالب العالية الفلسفية العويصة:

حاول ابن السيد فى كتابه هذا حل الكثير من المسائل الفلسفية التى طالما شغلت الفكر الإسلامى بعد أن استمدت أصولها من الفلسفة اليونانية دون أن يخرج عن حدود الشرع.

الأمم والمسمى:

كتاب صغير مصور فى معهد المخطوطات من مكتبة الاسكوريال.

إصلاح المنطق:

ذكره البغدادي في الخزانة. قال: قال ابن السيد في شرح إصلاح المنطق: ديار من الدار.

أبيات المعاني:

روى البغدادي في الخزانة «والبيتان نسبهما ابن السيد في أبيات المعاني وترددت عبارات كثيرة تشهد بتصنيفه للكتاب».

شرح فصيح ثعلب:

نقل منه صاحب التصريح. قال: قال البطليوسي في شرح الفصيح عن سيويه.

شرح ديوان المتنبي:

قال ابن خلكان: سمعت به سنة ٦٥١ هـ ولم أقف عليه. وقيل: إنه لم يخرج من المغرب.

الانتصار ممن عدل عن الاستبصار:

كتاب لغوى رد فيه المؤلف على ابن العربي الأخطاء التى وجهها إليه فى شرح ديوان أبى العلاء ومنهج المؤلف فى هذا الكتاب كمنهجه فى إصلاح الخلل، وشرح أدب الكتاب فقد بدأ بذكر المسألة التى اعترض عليها ابن العربي. ثم أعقبها بالرد عليه مظهرًا أخطاء ابن العربي نفسه.

شرح الجمل فى النحو للجرجاني المتوفى سنة ٤٧٤ هـ:

فقد أشار إليه صاحب كشف الظنون.

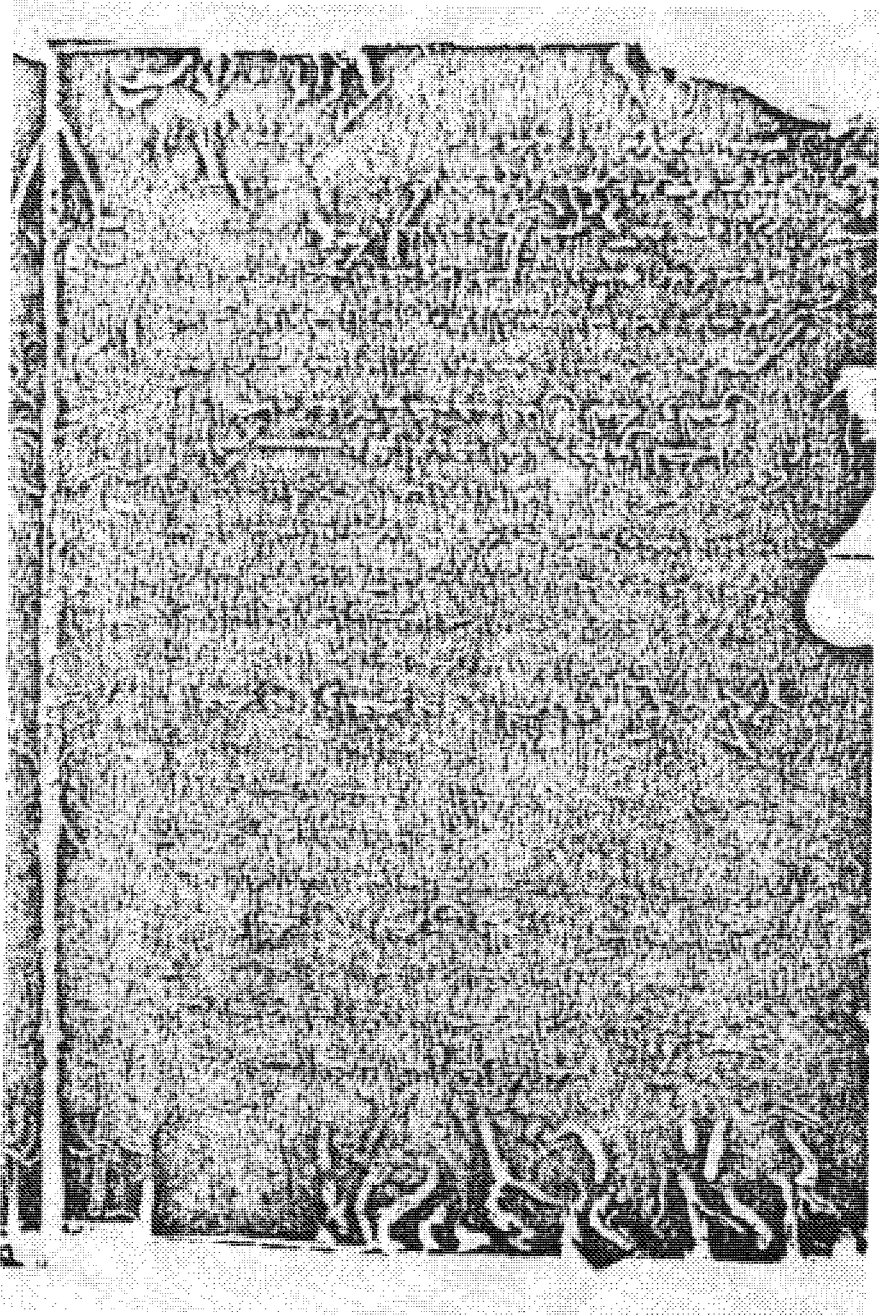
وبعد: فهذه عجالة سريعة استطعنا من خلالها أن نبرز صاحب هذا التصنيف الذى توزعت اهتماماته بين اللغة والأدب وبين العلوم الإسلامية.

صور المخطوطات

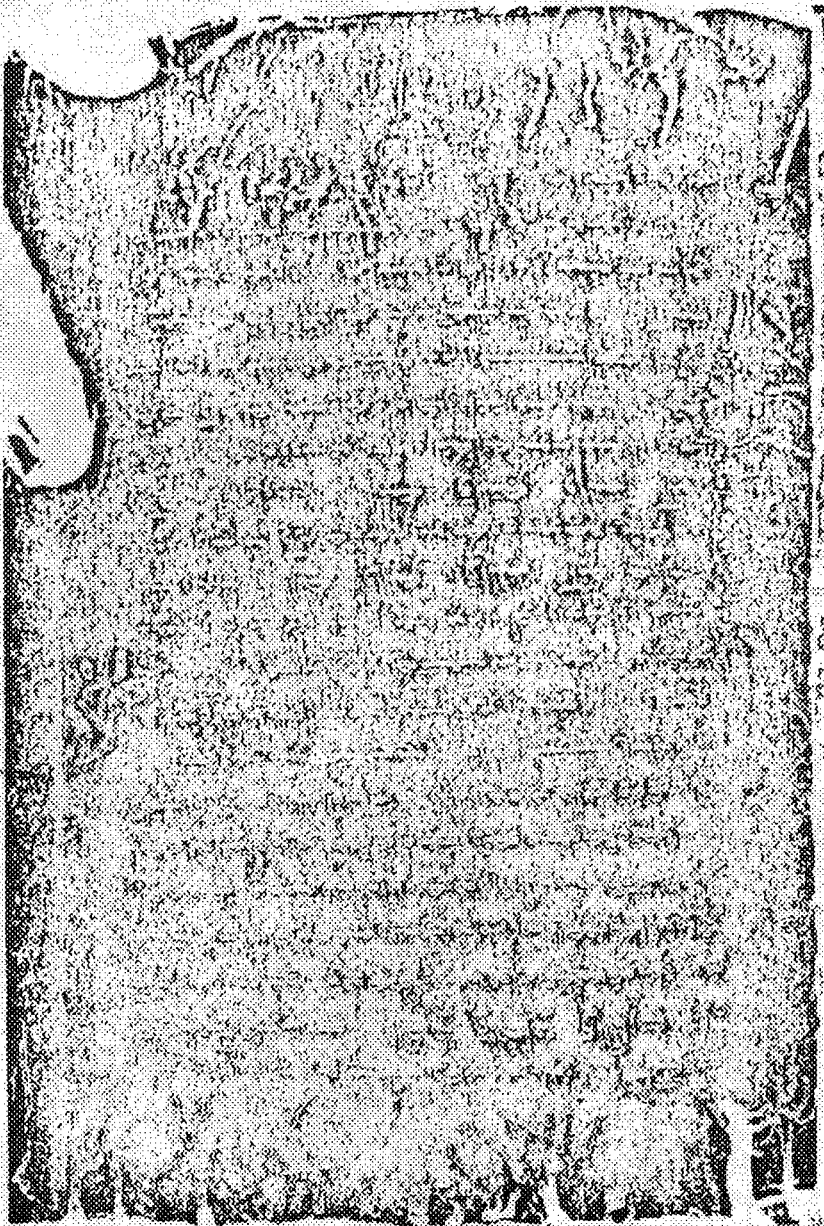
خلوا الشفة والذال شغلة فيما كان معناه عالما الى العين والذ
 او الى سبق الصدر والغيط اللظ والنض ولذا القط بالطاء
 الشد بالاجحاج والملازمة ورضل لص الصاد وهو المطرود
 من موضع الى موضع وشراب لدا بالذال اي لذي النظر اليه
 والبذ البظ بالطاء الاجحاج والدووب على الشيء والبظ ايضا
 تشويه الفينة او تار عودها للضرب وقيل نفس الجسم بالصاد
 اذا كان ناعم الجسم رقيقة والبش ايضا سيلان الماء قليلا
 قليلا وكذا الدال الدم قال حميد بن مسعدة بشفاء لورب محول
 على جلدها بقست مدارجه دما والبذ بالذال الغلبة والقرب
 ورجل بالهشة اذا كان ركي الهية غير متايق في قلبه والبذ
 ايضا جنس معروف ذكره خبيث في شعير وزر
 ونذر الزل بالطاء البس وكثرة اللحم وقد وطر وطر انما الشعر
 على خيلة الحمار لما انا نازك كل وطر انطينا والوضر بالصاد
 ما تعلق الشيء من الدسم وغيره قال الشاعر اباريق لم يغفلوا بها
 وضر الزبد والوزر بالذال طلع اللحم ويقال وزر بالسكون ويقال
 وزرت غصنة وزر اذا سميت النظر والتمرير وتمرير
 يقال سب المال القرى فاصلكه بالطاء وحران يجر الماء لشفه

البرد

البرد فاذا شربته الماشية اشتربها واما العشري بالشا و
 فالعادة يقال ضري يضري وضراوة والذري بالقال
 الكن والتري يقال جلست في ذري الخابط وذري الشجر
 وانا في ذري فلان والذري انصباب الدم وسيلانه
 الحشرية والخضرية واما البرية للقطرة بالطاء سعة
 خطو البعير اذا مشى فحمل خطوة واسعة الخطو والخطوة
 بالطاء والصاد معا هم العوز واستوخاء الجرب يقال
 مجوز خنطريف وخنطريف والطاء فيه اكثر من الصاد
 والذرية بالذال دوران الخدروف قال الخليل هو عوز
 مشقوق في وسطه يشد خيط ويمد فتسمع له خيا
 والخذرفة السرعة في الجري بالراء ذكر الجرب بالزاد
 من القاء والصاد مما لا شركة فيه للذال العتق والعتق
 العظ بالطاء شدة مكابحة الزب وسالجتها ولا تستعمل
 بالطاء في ما ذكر بعض اللغويين الا في الحرب والزمان
 وعكوان بعض العرب قال في دعائه على رجل افنقه الله
 واعطاه اى جعله نفاقا لا محبة اصلا وجعله ذا عظام
 لسوء خلقه وهو شدة المشقة والمكابحة وشق الصدق



صورة من النسخة (ب)



صورة من النسخة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبدُ الله بنُ مُحَمَّد بنِ السَّيِّدِ البَطْلَيْوْسِي رحمه الله.

الحمدُ لله الذي باسمه يُبدأ الذكرُ ويُختتمُ. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

هذا كتابٌ قَصَدْتُ فيه ذكرَ الفرق بين الأحرف الخمسة التي يَغْلَطُ فيها كثيرٌ من خواصِّ الناس فَضْلاً عن عوامهم. وهى: الظاء والضَّاد. والذال والصاد والسين.

وبوبته خمسة أبواب:

أولها: باب الظاء والضاد والذال.

والثانى: باب الظاء والضاد.

والثالث: باب الظاء والذال.

والرابع: باب الضاد والذال.

والخامس: باب الصاد والسين.

ووجدت لبعضه قياساً يُعِينُ على ضَبْطِهِ فَنَبَّهْتُ عليه.

وأما أكثره فلا قياس له، وإنما يُضَبِّطُ بالحفظ.

ولم يكن غرضى حصر هذا النوع كَلِّه واستيعابه فقصدت منه إلى المستعمل المشهور، وأضربت عن كثير من الحَوْشِيِّ عند الجمهور^(١).

وأنا أسأل الله أن يُعيننى على ما أحاوله وأنويه، وألا يخلينى من العصمة فيما أورده وأحكيه: إنه ولى الفضل ومسديه لا ربَّ غيره.

* * *

(١) حوشى الكلام: وحشيه وغريبه، يقال: فلان يتبع وحشى وحوشى الكلام وعقمى الكلام بمعنى واحد. راجع لسان العرب «حوش».

الطاء والضاد والذال

باتفاق اللفظ واختلاف المعنى

«العَظْبُ والعَضْبُ والعَذْبُ»

العَظْبُ بالطاء: تحريك الطائر زِمَكا^(١). وهو أصلُ ذنبه. يقال: عَظَبَ يَعْظِبُ عَظْبًا والعَظْبُ: أيضًا مصدر عَظَبَ على الأمر إذا لزمه ودَرَبَ به. ومنه قيل: ما أعْظَبَهُ على الأمر أى ما أصْبَرَهُ.

وأما **العَضْبُ بالضاد:** فإنه القطع، سيف عَضْبٌ: أى قاطع، وكذلك لسانُ عَضْبٌ. والعَضْبُ أيضًا كسرُ قَرْنِ الشَّاةِ ونحوها. والقَضْبُ أيضًا شَقُّ الأُذُن. ومنه قيل: ناقة عضباء، وقد عَضِبَ القَرْنُ عَضْبًا (بكسر الضاد من الماضى وفتحها^(٢)) من المضارع والمصدر (إذا انكسر)^(٣). وكذلك عَضِبَتِ الأُذُن.

وأما **العَذْبُ بالذال:** فإنه الطيبُ اللذيذ من الماء وغيره. ومنه سُمِيَ العُذَيْبُ^(٤) وهو ماء لبنى تميم.

وقياسُ هذا الباب أن ما كان منه بالطاء فإنهم استعملوه فيما كان راجعًا إلى معنى الصبر على الشيء. وكثرة المحاولة له. وما^(٥) كان منه بالضاد فإنهم استعملوه فيما كان معناه القطع أو الكسر أو الشق، وما^(٦) كان منه بالذال فإنهم استعملوه على أربعة معان.

أحدها: الطيب واللِّدَاذَةُ.

والثانى: الانكشاف والظهور. وقالوا: عَاذِبٌ وَعَذُوبٌ للبارز^(٧) الذى لا يستره عن السماء شيء.

(١) الزمكى والزنجى بكسر الزاى والميم وفتح الكاف والجيم مشددة: أصل ذنب الطائر. وقيل: هو منبته، وقيل: هو ذنبه كله يمد ويقصر. اللسان (زمك).

(٢) ما بين القوسين ساقط فى ب.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) قال الأزهري: العذيب: ما معروف بين القادسية ومغيثه. وفى الحديث ذكر العذيب: وهو ماء لبنى تميم على مرحلة من الكوفة سُمى بتصغير العذب. وقيل: سُمى به لأنه طرف أرض العرب من العذبة وهى طرف الشيء. راجع اللسان: «عذب».

(٥) فى ب (وأما).

(٦) فى ب (وأما).

(٧) عبارة ب (للشيء البارز).

قال ذو الرمة:

وَأَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ الْعَامَ حَوْلَهُ نَدَى صَوْتٍ مَقْرُوعٍ عَنِ الْعَذْفِ عَازِبٍ^(١)
والمعنى الثالث: الطرد عن الشيء والمنع منه. قالوا: أَعَذَّبْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَذَّبْتُهُ إِذَا مَنَعْتَهُ مِنَ الْوَصُولِ إِلَيْهِ.

والمعنى الرابع: طرفُ الشيء وَمَسْتَدَقُّهُ كقولهم: عذبة السَّوْطِ، وَعَذْبَةُ النَّعْلِ لشراكها المرسل^(٢)، وَعَذْبَةُ اللِّسَانِ.

فأما العذاب فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنْ مَعْنَى الطَّرْدِ وَالْمَنْعِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا طَرْدَ الْمَعَذَّبِ عَمَّا يَسْتَلِذُّهُ وَيَسْتَطِيبُهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا كَشْفَ السِّتْرِ عَنْهُ وَإِبْرَازَهُ لِيَحِلَّ بِهِ الْبَلَاءُ فَيَكُونُ رَاجِعًا إِلَى مَعْنَى الْعَازِبِ وَالْعُذُوبِ.

التَّعْظِيبُ وَالتَّعْضِيبُ وَالتَّعْذِيبُ

التَّعْظِيبُ بِالظَّاءِ خَشْوَةُ الْيَدِ مِنَ الْعَمَلِ. يُقَالُ: عَظَّبْتُ يَدَهُ. أَنَشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

لَوْ كُنْتُ مِنْ زَوْفَنَ أَوْ بَنِيهَا قَبِيلَةٌ قَدْ عَظَّبَتْ أَيْدِيهَا^(٣)
مُعَوَّدِينَ الْحَفَرَ حَفَارِيهَا لَقَدْ حَفَرْتُ نُبْثَةً تُرْوِيهَا

روى^(٤) أبو علي البغدادي^(٥) عن ابن دُرَيْدٍ: زَوْفَنَ بِالزَّيِّ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ دَوْفَنَ بِالذَّالِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ.

والتَّعْضِيبُ بِالضَّادِ كَثْرَةُ الْقَطْعِ أَوْ الْكَسْرِ، وَالتَّعْذِيبُ بِالذَّالِ كَثْرَةُ الْعَذَابِ، وَقِيَاسُ هَذَا الْبَابِ قِيَاسُ الَّذِي قَبْلَهُ.

(١) البيت من قصيدة مطلعها: «خَلِيلِي عَوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا». المَقْرُوعُ: الْمُخْتَارُ، وَالْعَذْفُ: الْأَكْلُ. وَالْعَازِبُ: الْقَائِمُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ لَا يَأْكُلُ وَقَوْلُهُ: نَدَى بِفَتْحِ النُّونِ مَقْصُورٌ: الصَّوْتُ الضَّعِيفُ يَسْمَعُ بَعِيدًا وَهُوَ هُنَاكَ شَدِيدٌ. وَالشَّاعِرُ: غِيلَانُ بْنُ عَقْبَةَ يَكْنَى أَبَا الْحَرِثِ، وَذُو الرِّمَّةِ: لَقَبُهُ بِهَمْزٍ. انْظُرْ سِمْتَ اللَّالِئِ (٧٢٦/٢)، وَالْديوان (ص ٨٦).

(٢) سَقَطَ فِي الْأَصْلِ. وَقَدْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ: عَذْبَةُ شَرَاكِ النَّعْلِ: الْمُرْسَلَةُ مِنَ الشَّرَاكِ.

(٣) فِي الْأَمَالِيِّ: وَأَنَشَدَ أَبُو زَيْدٍ بِرَوَايَةٍ مِنْ زَوْفَنَ. النُّبْثَةُ: الرِّكْبَةُ الَّتِي تَخْرُجُ نَبْثَتُهَا. وَفِي الْأَصْلِ «رَوْفَنَ» بِالرَّاءِ. وَحَفَارِيهَا بِالْجِيمِ الْأَمَالِيُّ (١٥٢/١).

(٤) فِي ب (وَرَوَى).

(٥) هُوَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي: إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ. نَسَبُهُ الْقَالِيُّ إِلَى «قَالَى قَلًا». وَنَسَبُهُ الْبَغْدَادِيُّ إِلَى بَغْدَادٍ وَبِهَذَا كَانَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ يَلْقَبُونَهُ تَوَفَّى عَامَ ٣٥٦ هـ. انْظُرْ: نَفْحُ الطَّيِّبِ (٨٥/٢)، بَغِيَّةُ الْمُلْتَمَسِ.

العَظْمُ والعَضْمُ والعَدَمُ

العَظْمُ بالظاء: واحد العِظَام. والعَظْمُ أَيْضًا خَشَبُ الرَّحْلِ. وَعُظْمُ الشَّيْءِ^(١) نفسه. ويقال: غَلَا^(٢) بالجارية عَظْمٌ: إذا شبت شابًا سريعًا قال الشاعر:

رُوِّدُ الشَّبَابِ غَلَابَهَا عَظْمٌ^(٣)

والعَضْمُ بالضاد: مَقْبِضُ الْقَوْسِ. والعَضْمُ: الْحَشَبَةُ ذَاتُ الْأَصَابِعِ الَّتِي تُذَرَّى بِهَا الْحَنْطَةُ. وَعَضْمُ الْفَدَانِ: لَوْحَةُ الْعَرِيضِ الَّتِي فِي رَأْسِهِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَشَقُّ الْأَرْضَ.

والعَدَمُ بالذال: مصدر^(٤) عَدَمَ الْفَرَسُ عَلَى فَأْسٍ لِلْجَامِ إِذَا عَضَّ عَلَيْهِ. ومصدر: عَدَمَهُ بِلِسَانِهِ إِذَا لَامَهُ.

وقياس هذا الباب: أن الظاء مُسْتَعْمَلَةٌ فِيمَا كَانَ مَعْنَاهُ رَاجِعًا إِلَى الشَّدَّةِ. أو معنى الجلالة والزيادة في جسم أو حال.

والضاد: مستعملة فيما جرى مَجْرَى آلَةِ الَّتِي تُصَرِّفُ^(٥).

والذال: مستعملة بمعنى العض.

العِظَامُ والعِضَامُ والعِدَامُ

العِظَامُ بالظاء: جمع عَظْمٍ. والعِضَامُ بالضاد: عَسِيبُ ذَنْبِ الْبَعِيرِ^(٦). والعِضَامُ أَيْضًا: الْمَذَارِي الَّتِي يُذَرَّى بِهَا الْعِظَامُ.

والعِدَامُ^(٧) بالذال: مصدر عاذم الحمارُ الحمارَ إِذَا عَضَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ. قال لبيد:

(١) في اللسان عظم الشيء بضم العين وسكون الظاء: وسطه. قال اللحياني: عظم الأمر وعظمه بفتح العين: معظمه. اللسان: عظم.

(٢) في الأصل: «علا» بالعين تصحيف.

(٣) عجز بيت. صدره: خمصانة قلق موشحها. ويقال: غلا بالجارية والغلام غلوا. وذلك في سرعة شبابهما وسبقهما لداتهما. راجع اللسان: غلا.

(٤) سقط في الأصل.

(٥) في ب تستعمل.

(٦) في اللسان: العضم: عسيب الفرس وأصل ذنبه. وهو العكوة. والعظام: عسيب البعير. وهو ذنبه العظم. قال الجوهري: والعضم: عسيب البعير. المصدر السابق (عضم).

(٧) لم يذكر هذا المعنى صاحب اللسان ولا القاموس.

أَوْ مُلْمَعٌ وَسَقَتْ لِأَحْقَبَ لَاحَهُ طَرَدُ الْفَحُولِ وَنَسَفَهَا وَعِذَامُهَا^(١)

التَّغْضِيلُ وَالتَّغْضِيلُ وَالتَّغْذِيلُ

التَّغْضِيلُ بِالظَّاءِ: مصدر عَظَّلْتَ الكلاب: إذا تَسَافَدَتْ، وَعَظَّلْتَ^(٢) الجراد: إذا ركب بعضه بعضًا.

والتَّغْضِيلُ بِالضَّادِ: مصدر عَضَلَتِ المرأة بولدها إذا نَشِبَ^(٣) فِي بَطْنِهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ. وعَضَلَتِ الْأَرْضَ بِأَهْلِهَا إِذَا ضَاقَتْ. قال النابغة:

جَيْشًا يَظَلُّ بِهِ الْفَضَاءُ مُعْضَلًا يَدْعُ الْإِكَامَ كَأَنَّهُنَّ صَحَارَى^(٤)

والتَّغْذِيلُ بِالذَّالِ: كثرة العَذْل وهو اللوم.

وقياس هذا الباب أن الظاء مستعملة فيما كان معناه المِلَاصَّةُ، وركوب الشيء بعضه بعضًا. والضاد مستعملة فيما كان معناه الضيق والشدة. ومنه قيل: عَضَلْتُ الْأَيِّمَ إِذَا ضَيِّقْتُ عَلَيْهِ. وَمَنَعْتُهَا مِنَ النِّكَاحِ^(٥).
وَالذَّالُ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي اللَّوْمِ^(٦) وَالتَّعْنِيفِ.

الْحِظُّ وَالْحَضُّ وَالْحَذُّ

الْحِظُّ بِالظَّاءِ: النَّصِيبُ. **وَالْحَضُّ بِالضَّادِ:** مصدر حَضَضْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا أَغْرَيْتَهُ بِهِ. **وَالْحَذُّ بِالذَّالِ:** الْقَطْعُ السَّرِيعُ.

(١) البيت من قصيدة مطلعها: عفت الديار محلها فمقامها. الملمع: الأتان التي استبان حملها. وسقت: حملت أو جمعت ماء الفحل. الأحقب: غير بموضع الحقب منه بياض. لاحه: أضمره وغيره. طرد الفحول: أى جعل يطرد الفحول عن أثنه قبل أن يحملن. يروى البيت: طرد الفحالة وضربها وكدامها. والكدام: العض. ويروى: طرد الفحول وضربها وكدامها. وهى رواية الديوان. كما يروى: وزرها وكدامها. والشاعر: لييد بن ربيعة بن مالك. أدرك الإسلام يعد من الصحابة لم يقل فى الإسلام إلا بيتاً واحداً توفى عام ٤١ هـ. الديوان (ص ١٦٨).

(٢) فى اللسان عطل وعطل بفتح مخففة ومشددة: ركب بعضها بعضًا. والذى فى القاموس أن الفعل كنصر وسمع ورواية (ب) عطل الجراد. راجع اللسان والقاموس «عطل».

(٣) نشب فى بطنها عند الولادة فخرج بعضه ولم يخرج البعض الآخر فبقى معترضًا.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: نبث زرعة والسفاهة كاسمها. معضل: ضيق بهذا الجيش. الإكام: ما ارتفع من الأرض. ورواية الديوان: جمعًا. والشاعر: هو زياد بن معاوية بن ضباب. أحد شعراء الطبقة الأولى المقدمين على سائر الشعراء. الديوان (ص ٦١).

(٥) من هذا المعنى قول الله فى القرآن: ﴿فَلَا تَعْضَلُوهُمْ أَن يَنْكَحُوا أَزْوَاجَهُمْ﴾.

(٦) عبارة (ب) مستعملة فيما كان معناه اللوم والتعنيف.

وقياس هذا الباب أن الظاء مستعملة فيما كان معناه الحظوة والفوز بنصيب من الخير.

والضاد مستعملة فى الإغراء بالشىء والحث عليه فى الأكثر من معانيها.

والذال: مستعملة فى القطع السريع والخفة، ومنه قيل للقطعة الخفيفة من اللحم: الحُذَّة. وقالوا: قَطَاةٌ حَذَاءٌ: إذا كانت قصيرة الذنب خفيفة.

الحَظِيْظُ والحَضِيضُ والحَذِيذُ

الحَظِيْظُ بالظاء: السعيد من الرجال الذى له حظ. (والحَضِيضُ بالضاد: المغرى بالشىء)^(١)، والحَضِيضُ: أسفلُ الجبل. قال امرؤُ نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِالْحَضِيضِ^(٢).

والحَذِيذُ بالذال: المقطوع قطعًا مُستأصِلًا. (وهو بمعنى مَحْدُوذ)^(٣).

الحَظَرُ والحَضَرُ والحَذَرُ

الحَظَرُ^(٤) بالظاء: احْظَرَارُ^(٥) النَّبْتِ، يقال: نَبَتَ حَظَرٌ، ويقال: يُقَدُّ فى الحَظَرِ الرُّطْبُ: إذا وُصِفَ بالنميمة الشنيعة. قال الشاعر:

من البيض لم تُصْطَدْ عَلَى حَبْلِ سَوْءَةٍ ولم تَمْشِ بَيْنَ الْحَى بِالْحَظَرِ الرُّطْبِ^(٦)

والْحَضَرُ بالضاد: الحاضرة.

والحذر بالذال: الخوف.

(١) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٢) عجز بيت للشاعر. صدره: فلما أجن الشمس عنى غيارها. الحَضِيضُ: المستوى من الأرض وأسفل الجبل، والشاعر: امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندى: شاعر جاهلى. أشهر شعراء العرب. الديوان (ص ٧٤).

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) فى النسختين بفتح الظاء وفى اللسان بكسرها.

(٥) أصله أن العرب تجمع الشوك الرطب فتحظر به. قال الأزهري: سمعت العرب تقول للجدار من يوضع بعضه على بعض ليكون ذرى للمال يرد عنه برد الشتاء: حَظَار بفتح الحاء. وفى (ب) الشجر اخضر وصحته ما ذكرته وما وقع فى الأصل.

(٦) ذكر صاحب اللسان عجز البيت ولم ينسبه برواية ولم يمش. بالياء. الحاضرة: خلاف البادية وهى المدن والقرى والريف. اللسان: حضر.

الحَاطِرُ والحَاضِرُ والحَاذِرُ

الحَاطِرُ بالطاء: المانع. والحَاطِرُ أيضاً: صانعُ الحَظِيرَةِ وهى: الزَّرِّيَّةُ.

والحَاضِرُ بالضاد: ساكنُ الحَاضِرَةِ وهو ضد البادى، والحَاضِرُ: ضد الغائب. والفعل من هذه كلها^(١). حَظَرَ وَحَضَرَ بفتح الطاء والضاد.

والحَاذِرُ بالذال: الخائف وفعله حَذِرَ^(٢) بكسر الذال.

الحِطَارُ والحِضَارُ والحِذَارُ

الحِطَارُ بالطاء: حائط الحَظِيرَةِ. وهى الزَّرِّيَّةُ.

والحِضَارُ بالضاد: الجَرَى. وهو مصدر حَاضَرْتُهُ مُحَاضِرَةً وَحِضَارًا إذا جَارَيْتُهُ. والحِضَارُ أيضاً: الثور الأبيض. والحِضَارُ: البيضُ من الإبل. ولا واحد لها^(٣) والحِضَارُ: حَقِيَّةٌ تَلْقَى عَلَى البعير على هيئة الرَحْلِ.

والحِذَارُ بالذال: الخوف.

ومما ينقاس من هذا الباب ولا ينكسر القياسُ فيه أن ما كان فيه بمعنى المنع والتَّحْجِيرِ فهو بالطاء ومنه قيل للزَّرِيَّةِ حَظِيرَةٌ لأنها تمنع الإبل والغنم من الانتشار والتفرق. وكل ما أُريد به ضد الغِيْبَةِ والاختفاء فهو بالضاد وكذلك ما أُريد به معنى الخوف والجزع فهو بالذال.

الحَظَلُ والحِصَلُ والحَذَلُ

الحَظَلُ بالطاء: الإقتار والفقر. والحَظَلُ أيضاً مصدر حَظَلَ البعيرُ إذا أَكَلَ الحَنْظَلَ. والحَظَلُ والحِصَلُ بالطاء والضاد معاً مصدر حَظَلَتِ النخلة وحِصَلَتْ إذا فَسَدَ أَصُولُ سَعْفِهَا.

والحَذَلُ بالذال: احمرارُ يُصِيبُ العينَ. قال رؤبة:

(١) فى (ب) من هذا كله.

(٢) فى الأصل حَذَرَ وحَذَرَ أى بالفتح والكسر وهو تحريف لأن الفعل بكسر الذال.

(٣) فى الصحاح: الحضار من الإبل: الهجان. وقد اتفق فيه الواحد والجمع. قال الأُمَوِيُّ: ناقة حضار

إذا جمعت قوة ورحلة يعنى حودة المشى. قال شمر: لم أسمع الحضار بهذا المعنى. إنما الحضار

بيض الإبل.

والشوق شَاجٍ لِلْعُيُونِ الْحَذَلِ^(١)

حَظَارٍ وَحَضَارٍ وَحَذَارٍ

حَظَارٍ: اسم للفعل مبنى على الكسر بمنزلة نزال. ومعناه احظره عن الشيء. أى امنعه منه.

وَحَضَارٍ بالضاد: كوكب يُشَبِّهُ^(٢) سهيلاً. تقول العرب: «حضار والوزنُ مُحْلِفَانِ»^(٣). وهما كوكبان إذا طلع أحدهما حلف من يراه أنه سهيل وليس به. وهو بمنزلة حزام وقطام.

وحذار بالذال: بمعنى احذر وهو اسم للفعل مبنى على الكسر أيضاً. قال العجاج:

حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ^(٤)

الْجَائِظُ وَالْجَائِضُ وَالْجَائِذُ

الجَائِظُ بالطاء: الذى يتبختر فى مِشْيَتِهِ مع سمن وكثرة لحم^(٥). يقال: رجل جائظ وجَوَاطُ. وجاء فى الحديث: «إِنَّ اللَّهَ يُغْضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطٍ»^(٦). وقال رؤبة:

(١) نسبه صاحب اللسان لرؤية ولم أحده فى ديوانه. ونسبه ابن برى للعجاج ووجدته فى ديوانه وهو عجز بيت للشاعر وصدرة: ما بال جارى دمعك المهلل. الشجو: الحزن. والحذل: انسلاق العينين واحمرارهما. شاج: حازن. والانسلاق: أن تحمر حتى كأنها قد انقشرت. والعين الحاذلة لا تبكى البتة. فإذا عشقت بكت. والبيت مطلع قصيدة يمدح فيها يزيد بن معاوية بن أبى سفيان. اللسان حذل. الديوان (٢١٢/١).

(٢) فى الأصل «يشبهه» تصحيف.

(٣) قال ابن سيدة: هو نجم يطلع قبل سهيل فتظن الناس به أنه سهيل. وهو أحد المحلفين. قال الأزهرى: قال أبو عمرو بن العلاء: يقال: طلعت حضار والوزن. وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل. فإذا طلع أحدهما ظن أنه سهيل للشبه. وكذلك الوزن إذا طلع وهما مخلفان عند العرب سميا مخلفين لاختلاف الناظرين لهما إذا طلعا فيحلف أحدهما أنه سهيل ويخلف الآخر أنه ليس بسهيل. اللسان حضر.

(٤) صدر بيت للشاعر وعجزه: أو تجعلوا دونكم وبار. وقد نسب صاحب اللسان هذا البيت لأبى النجم.

(٥) جاء فى اللسان: فى نواذر الأعراب. جياظ: سمين سمح المشية. والجواظ: الجموع المتنوع الذى جمع ومنع.

(٦) رواه أبو داود فى الأدب. وفى النهاية لابن الأثير (٤٧٦/١)، أهل النار كل جعظري حواظ.

نَفَلِي بِهِ ذَا الْعَصَلِ الْجَوَّاطَا^(١)

والجائض بالضاد: العادلُ عن الشيء. يقال: جَاضَ عن الشيء يجيئُ، وفي الأول جاض بجوَّظ، قال جعفر بن عُلَبة:

وَلَمْ نَدْرِ إِنْ جِضْنَا عَنْ الْمَوْتِ حَيْضَةً كَمِ الْعَمْرِ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلُ^(٢)
والجائذ^(٣) بالذال: الذى يتَكَارَهُ على الشرب. حَكَاهُ الشَّيْبَانِي. وأنشد:
مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّعَامِ وَجَائِذٌ فِى قَرْقَفِ النَّدَامِ^(٤)

الظَّرُّ وَالضَّرُّ وَالذَّرُّ

الظَّرُّ بالطاء: قطعُ الظَّرَّانِ وهى الحجارة المحدَّدة.

والضَّرُّ بالضاد: ضد النفع.

والذَّرُّ بالذال: مصدر ذَرَرْتُ الشيء أَذَرُهُ^(٥). والذَّرُّ: أصغر النمل. وذر: اسم رجل.

الظَّرِيرُ وَالضَّرِيرُ وَالذَّرِيرُ

الظَّرِيرُ بالطاء: المكان الكثير الظَّرَّانِ وهى الحجارة المحدَّدة.

والضَّرِيرُ بالضاد: الأعمى. والضَّرِيرُ: جانب الوادى، قال أوس بن حجر:

وَمَا خَلِيجٌ مِنَ الْمَرُوتِ ذُو شَعْبٍ يرمى الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلْحِ وَالضَّالِّ^(٦)

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: وسيف غياض لهم غياظاً. والبيت منسوب فى اللسان لرؤية ولم أجدّه فى ديوانه، قال ثعلب: الجواظ: المتكبر الجافى. الفراء: يقال للرجل الطويل الجسم الأكل الشروب البطر الكافر: جواظ. وقلوته بالسيف فلوا وفليته: ضربت به الرأس وفى اللسان يعلو.

(٢) البيت منسوب فى اللسان للشاعر بالرواية المذكورة. وفى النسختين: جضنا من. والشاعر: جعفر بن ربيعة بن عبد يغوث أسير يوم كلاب من مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية. شاعر مقل.

(٣) فى اللسان ذكر هذا المعنى بالزاي. فى مادة جوز. أما الجائز بالذال فلم يذكره صاحب اللسان ولا صاحب القاموس. والبيت الذى حكاه الشيبانى ورد فى اللسان بعبارة «وجائز».

(٤) هذا رجز بعده: شرب الهجان الوله الهيام. الملاهى: المزاحم على الطعام من الحرص. وقد شرح ابن السيد هذا اللفظ على هامش (ب) وفلان يلاهس بنى فلان: إذا كان يغشى طعامهم. القرقف: الخمر. وهو اسم لها. قال الليث: القرقف: اسم للخمر ويوصف به الماء البارد ذو الصفاء. النديم: الشريب. ونادمنى فلان على الشراب فهو نديمى وندمانى. وجمع النديم: ندام. ورواية اللسان المدام.

(٥) سقط فى الأصل. والذر: مصدر ذررت: وهو أخذك الشيء بأطراف أصابعك تذرّه ذر الملح المسحوق على الطعام وذررت الحب أذرّه ذرا: فرقته.

وفلان ذو ضرير على العدو: أى ذو صعوبة^(١) ومشقة. قال مهلهل:

قَتِيلٌ ما قَتِيلُ المرءِ عَمِرٍ وجَسَّاسٌ بن مرةَ ذو ضريرٍ^(٢)
وملح ذرير: أى مذرور.

المِطْرَةُ والمَضْرَةُ والمَذْرَةُ

المِطْرَةُ بالظاء: الأرضُ ذات الحِجارة المَحْدَدَةِ. والمَضْرَةُ بالضاد: ضد المنفعة. والمذرة بالذال: الأرضُ ذات الذرّ.

الإنظار والإنضار والإنذار

الإنظار بالظاء: التأخير. والإنضار بالضاد: مصدر أنضر الله وجهه أى نَعَمَهُ وحَسَنَهُ ومصدر أنضر الشجر إذا حَسُنَ وكذلك الوجه. والإنذار بالذال: الإعلام بالشئ قبل وقته.

النظير والنضير والنذير

النظير بالظاء: المثل والشبه، والنضير بالضاد: الذهب. والنضير قبيلة من يهود^(٣) وغصن نضير: ناعم. والنذير بالذال: المنذر. والنذير أيضًا: الإنذار.

(٦) البيت من قصيدة مطلعها: عيني لا يد من سكب وتهمال. مروت: أرض بعينها وهى من أرض العالية. ويروى البيت: ذو حذب. كما يروى: بخشب الأثل. وكذلك: الأيك والضال. والشاعر: أوس بن حجر التميمي. أبو شريح. شاعر تميم فى الجاهلية. عمر طويل ولم يدرك الإسلام. توفى فى السنة الثانية قبل الهجرة تقريبًا. الديوان (ص ١٠٥).

(١) فى الأصل: عصوبة: تصحيف. يقول الأصمعي: إنه لذو ضرير على الشئ والشدة إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة.

(٢) ذكره صاحب اللسان منسوبًا للشاعر: وقد ذكر عجز البيت فى مكان آخر برواية. وهمام بن مرة ذو ضرير. والشاعر: عدى بن ربيعة. أبو ليلي. شاعر من أبطال العرب فى الجاهلية. من أهل نجد وهو خال امرئ القيس. قيل: لقب مهلهل لأنه أول من هلهل نسج الشعر: أى رققه. توفى نحو ١٠٠ قبل الهجرة. اللسان: جسس.

(٣) فى اللسان: بنو النضير: حى من اليهود من آل هارون أو موسى عليهما السلام كانوا قد نزلوا يثرب فلما هاجر الرسول عليه السلام إلى المدينة كتب عهدًا لهم فلما نكثوا وغدروا أجلاهم عن المدينة.

نظر ونضر ونذر

نظر إليه بعينه ينظر بالطاء. وكذلك نظر بقلبه: إذا تدبر الشيء. ونظره ينظره بمعنى انتظره.

ونضر وجهه بالضاد ينضر إذا حسن. ونضره الله أى حسنه ونضر الشجر: إذا تنعم وأورق.

ونذر النذر على نفسه بالذال يَنْذُرُهُ وَيَنْذِرُهُ إذا أوجهه.

وقياس هذا الباب أن الطاء مستعملة فيما كان معناه راجعاً إلى الإنظار بَعَيْنٍ أو عقل أو إلى التأخير، والضاد مستعملة فيما كان معناه النعمة، والذال فيما يوجه الإنسان على نفسه. وفي الإعلام بالشيء والتخويف منه.

النَّظْرَةُ وَالنُّضْرَةُ وَالنَّذْرَةُ

النَّظْرَةُ بِالطَّاء: المرة الواحدة من النظر أو من الانتظار. ويقال: بفلان نَظْرَةً أى سوء حال وبه نظْرَةٌ من الجَنَّة. وفي الحديث «أنه رأى جارية فقال: إن بها نَظْرَةً فَاسْتَرْقُوا لَهَا^(١)». هذه كُلُّهَا بِالطَّاء.

والنُّضْرَةُ بِالضَّاد: النعمة. قال الله تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [المطففين: ٢٤].

والنَّذْرَةُ بِالذَّال: المرة الواحدة من قولك: نذرت الشيء على نفسي. والنذرة أيضاً العلم بالشيء. وقد نذره به.

الظَّفَرُ وَالضَّفَرُ وَالذَّفَرُ

الظَّفَرُ بِالطَّاء: الفوز بما طلبته. والظفر أيضاً: مصدر ظَفَرَت العين إذا عَلَتْهَا جِلْدَةٌ وتُسَمَّى ذلك الجِلْدَةُ الظَّفَرَةُ^(٢). وجمْعُهَا ظُفُرٌ.

والضَّفَرُ بِالضَّاد: حَقَف طویل عريض من الرمل يقال: بفتح الفاء وتسكينها والأشهر فيه التسكين.

(١) رواه ابن ماجه فى الطب.

(٢) فى اللسان: الظفرة بالتحريك: جلدة تغشى العين تثبت تلقاء المآقى ورعا قطعت. وفى الصحاح: جلدة تغشى العين ثابتة من الجانب الذى يلى الأنف على بياض العين إلى سوادها. قال: وهى التى يقال لها ظفر بضم الطاء وتسكين الفاء. وبعض اللغويين ذكر هذا المعنى بالضاد.

والذَّفْرُ بالذال: شدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة. يقال: شَمِئْتُ ذَفْرَ المسك وذفر الجيفة.

الظَّرِبُ والضَّرِبُ والذَّرِبُ^(١)

الظَّرِبُ^(٢): المكان الذى فيه الحجارة المحددة. والظَّرِبُ: الجبل المنبسط على الأرض وعامر بن الظَّرِبِ العدواني.

ورجل ضَرَبَ بالضاد: شديد الضرب. وسانن ذرب بالذال: أى حاد.

الظَّرَابُ والضَّرَابُ والذَّرَابُ

الظَّرَابُ بالطاء: الحجارة المحددة. قال ابن الرقيات:

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابِي كَتَجَافِي الْأَمْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ^(٣)
والضراب بالضاد: المضاربة.

وأسنة ذراب بالذال: أى محددة واحدها ذَرِبَ.

الظَّفِرُ والضَّفِرُ والذَّفِرُ

الظَّفِرُ بالطاء: الذى خرجت فى عينه الظَّفَرَةُ. والظَّفِرُ من الرجال: الكثير الظَّفَرِ بما يريد. يقال: ظَفِرٌ وظافر. قال الشاعر:

هو الظَّفِرُ الميمونُ إِنَّ رَاحَ أَوْ غَدَا بِهِ الركبُ والتَّلْعَابَةُ الْمُتَحَبِّبُ^(٤)
والضَّفِرُ بالضاد: جمع ضَفِرَةٍ. وهى رملة تنعقد وَيَشْقُ السَّيْرُ فيها.

والذَّفِرُ بالذال: الشئ الشديد الرائحة طيباً كان أو مُنْتَنًا.

ومما يطرد فيه القياس من هذا الباب، والذى قبله أن ما كان راجعاً إلى معنى الفوز والغلبة أو إلى معنى الغِلْظِ والشدة فهو بالطاء.

(١) ضبطت الكلمات الثلاث بفتح الراء. وصحتها بالكسر.

(٢) فى الأصل «الضرب» تصحيف.

(٣) نسبه صاحب اللسان لمعد يكرب المعروف بغلفاء يرثى أخاه شرحبيل وكان قد قتل يوم الكلاب الأول. الأسر بفتح السين وتشديد الراء: البعير الذى فى كركرته دبرة. ونبا جنبى عن الفراش: لم يطمئن عليه. ورواية اللسان «ناب». ولم أجده فى ديوان عبد الله بن قيس.

(٤) البيت للعجير السلولى يمدح رجلا. ويقال: رجل لاعب ولعب وتلعابة. اللسان: ظفر.

وما كان راجعاً إلى معنى القتل والعقد فهو بالضاد، وما كان بمعنى الرائحة فهو بالذال.

الظَّيْنُ وَالضَّيْنُ وَالذَّيْنُ

الظَّيْنُ بِالظَّاء^(١): الْمَتَّهَمُ فِي صَدَقَةٍ أَوْ فِي دِينِهِ أَوْ فِي نَسَبِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. مِنْ أُمُورِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَا وَيَمِينُ اللَّهِ مَا عَنْ حَيَانَةٍ هُجِرْتُ وَلَكِنَّ الظَّيْنَ ظَيْنٌ^(٢)

وَالضَّيْنُ بِالضَّادِ: الْبَخِيلُ.

وَالذَّيْنُ بِالذَّالِ: مَا سَالَ مِنَ الْأَنْفِ وَمَنْ ذَكَرَ الرَّجُلِ وَغَيْرِهِ لِفَرْطِ الشَّهْوَةِ قَالَ الشَّمَاخُ:

تَوَائِلُ مِنْ مَصَكٍ أَنْصَبْتُهُ حَوَالِبُ أَسْهَرْتُهُ بِالذَّيْنِ^(٣)

وَقِيَاسُ هَذَا الْبَابِ أَنْ مَا كَانَ مَعْنَاهُ رَاجِعًا إِلَى التَّهْمَةِ أَوْ الشُّكِّ أَوْ الْعِلْمِ فَهُوَ بِالظَّاءِ. وَمَا كَانَ مَعْنَاهُ رَاجِعًا إِلَى الْبَخْلِ وَالشَّحِّ فَهُوَ بِالضَّادِ. وَمَا كَانَ مَعْنَاهُ رَاجِعًا إِلَى السَّيْلَانِ فَهُوَ بِالذَّالِ.

ظَلٌّ وَضَلٌّ وَذَلٌّ

يُقَالُ ظَلَّ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا بِالظَّاءِ: إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا، وَبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا. وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ، وَقَدْ اسْتُعْمِلَ ظَلٌّ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ [الشعراء: ٤]، وَقَالَ: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكُّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥]. فَهَذَا عَمُومٌ لَمْ يَخْصْ بِهِ نَهَارٌ دُونَ لَيْلٍ.

وَأَمَّا ضَلَّ بِالضَّادِ: فَيَكُونُ بِمَعْنَى تَحْيِيرٍ. وَيَكُونُ بِمَعْنَى أَخْطَأَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا يَضِلُّ

(١) مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الْعَلَامَتَيْنِ () سَاقِطٌ فِي (ب).

(٢) نَسَبُهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ وَنَسَبُهُ ابْنُ بَرَى لِنَهَارِ بْنِ تَوْسَعَةَ قَالَ الْمُبَرَّدُ: الظَّيْنُ: الْمَتَّهَمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَيْنٍ أَيْ مَتَّهَمٍ فِي دِينِهِ. فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ لَا عَنْ جَنَائَةِ وَرَوَايَةُ الْأَصْلِ هَجَرْتُ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ. اللِّسَانُ: ظَنَنْ.

(٣) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا عَرَابَةَ بَنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. تَوَائِلُ: تَطَلَّبُ النِّجَاحِ فَلَا تَزَالُ تَجِدُ فِي الْعَدُوِّ هَرَبًا. مِنْ مَصَكٍ: هُوَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الْقَوِيُّ أَنْصَبْتُهُ مِنَ النَّصَبِ: وَهُوَ التَّعَبُ. أَسْهَرْتُهُ: أَيْ لَمْ تَدَعِهِ يَنَامُ. وَيُرْوَى الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ وَفِي اللِّسَانِ: حَوَالِبُ أَسْهَرِيهِ، وَوَقَعَ فِي الْأَصْلِ «تَوَائِلُ» وَهُوَ تَصْحِيفُ الدِّيَوَانِ (ص ٣٢٦)، وَاللِّسَانُ: حَلَبُ.

رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿طه: ٥٢﴾، ومنه قول طرفة:

وكيف يَضِلُّ القصدُ والحقُّ واضحٌ وللحق بين الصالحين سبيل^(١)

ويكون ضل أيضاً بمعنى غاب وتلف. يقال: ضل الماء في اللبن. وضل الرجل في الأرض، قال الله عز وجل: ﴿وَقَالُوا أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ [السجدة: ١٠].

وأما ذلٌّ بالذال: فله ثلاثة معان، يقال: ذل الرجل إذا انقاد لعدوه، وهو ضد عز وذلت الدابة لراكبها إذا لم تعاسره ولم تصعب عليه. وذل الطريق للماشي إذا سهل ولم تعترضه فيه حزونة^(٢) يَشْقُ عليه المشي فيها. يقال من المعنى الأول: رجل ذليل بين الذلِّ بضم الذال. ومن المعنيين الآخرين ذلولٌ بين الذلِّ (بكسر الذال)^(٣).

وقياس هذا الباب أن كل شيء كان معناه راجعاً إلى معنى الإقامة أو إلى معنى الستر والتغطية فهو بالطاء وما كان معناه راجعاً إلى الحيرة أو الخطأ أو الهلاك والتلف فهو بالضاد. وما كان معناه راجعاً إلى معنى الانقياد والسهولة فهو بالذال.

الظَلُّ والضَلُّ والذَلُّ

الظَلُّ بالطاء: أصله الستر، ومنه قيل: ظِلُّ الشمس لما سترته الشخص من مسقطها، ومنه ظل الجنة، وظل شجرها: إنما هو سترها.

ويقول الرجل للرجل: أنا في ظِلِّك أي في ذَرَاكَ وسترك. وظل كل شيء خياله الذي يُرى منه. يقال: لا يفارق ظلي ظِلُّك حتى تنصفني، وظل الثوب: زِيْبُهُ^(٤) وَظِلُّ اللَّيْلِ: سَوَادُهُ لأنه يستر كل شيء. قال ذو الرمة:

قد أعسفُ النازحَ المجهولَ مَعْسِفُهُ في ظل أخضر يدعو هامَهُ البومُ^(٥)

(١) البيت من قصيدة للشاعر قالها في عبد عمرو بن بشر بن مرثد. ومطلعها: لهند بحزان الشريف طلول. الديوان: (ص ٧٨).

(٢) الحزونة: الخشونة، والحزن بفتح الحاء وتسكين الزاى: المكان الغليظ: اللسان: حزن.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) الزئبر بكسر الزاى والباء مهموز: ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخرز. وقال الليث: الزئبر بضم الباء: زئبر الخرز والقטיפفة والثوب. اللسان: زأبر.

(٥) البيت من قصيدة مطلعها «لئن ترسمت من خرقاء منزلة». أعسف: أسير على غير هداية. النازح: البعيد. والمجهول: الذي ليس له علم. والهام: ذكر البوم ورواية الديوان في ظل أغصف أي: أسود. الديوان: (ص ٦٥٦).

ويعنى بالأخضر ها هنا الليل.

وأما الضَّلُّ بالضاد: فالداهية. يقال: إنه لَضَلُّ أضلال وَصَلُّ أضلال^(١) بالضاد والصاد.

أى داهية دواه. ويقال: ضُلُّ أضلال بضاد (معجمة^(٢) مضمومة). حكى ذلك كله اللحياني، فإذا قيل بالصاد غير معجمة فالكسر لا غير. وأصل الضَّلُّ: الحية التى تقتل من ساعتها إذا نهشت. قال النابغة:

ماذا رُزئتَا به من حيّةٍ ذكر نَضْنَضَةٍ بالرزايا صلُّ أضلال^(٣)

والذَّلُّ بالذال: ضد الصعوبة^(٤). يقال: دابة ذلول: بينة الذَّل. ويقال: ركب فلان ذلَّ الطريق أى محجته المستقيمة التى قد وطئها الناس.

الأظلال والأضلال والأذلال

الأظلال بالظاء: جمع الظل. فإذا كسرت الهمزة فهو مصدر أَظْلَلُ الأمر إذا غشيه، ومصدر أَظْلَلْتُ الشئ إذا سترته.

وأما الأضلال بالضاد: وفتح الهمزة فجمع ضَلَّ وهو الماء الجارى تحت الحجارة ولا تصيبه الشمس. قال الشاعر:

نَشَاصُ الثريا بماءٍ ضَلَّل^(٥)

والأضلال أيضاً جمع ضُلَّ. وهى الداهية. وقد ذكرناه فى الباب المتقدم.

فإذا كسرت الهمزة فهو مصدر أَضْلَلْتَهُ إذا حيرته حتى يخطئ طريق الاستقامة فى دين أو غيره.

(١) فى اللسان: ضل أضلال وصل أضلال: بالضاد والصاد إذا كان داهية. وفى القاموس ضل أضلال بالضم والكسر. وإذا قيل بالصاد فليس فيه إلا الكسر. اللسان: ضل.

(٢) فى (ب) بالضاد معجمة.

(٣) رزئنا: أصبنا. النضناضة من الحيات: التى أخرجت لسانها تحركه أو التى لا تستقر فى مكان أو التى إذا نهشت قتلت لساعتها. الرزايا: الواحدة رزية وهى: المصيبة. صل أضلال: حية سامة قاتلة. ورواية الديوان: رزايا. والشاعر: زياد بن معاوية الديباني: أحد شعراء الطبقة الأولى المقدمة على سائر الشعراء. الديوان (ص ١٠٠).

(٤) فى الأصل «العصوبة» تصحيف.

(٥) النشاص بالفتح: السحاب المرتفع. وقيل: هو الذى يرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط.

ويقال: أمور الله جارية على أذلالها بالذال أى على مجاريها وطرقها المعتادة لا راد لها (ولا عاصم منها)^(١) قالت الخنساء:

لِتَجْرُ المنيّةُ بعدَ الفتى المُنَادِرِ بالمحوِ أذلالها^(٢)
فإذا كسرت الهمزة فهو مصدر أذلته.

الفظ والفض والفذ

الفظ بالظاء: الرجل الخشن الجوانب^(٣) الصعب القياد. قال الله تعالى ذكره: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. والفظ أيضاً: ماء الكرش كانوا يستخرجونه من جوف البعير فيشربونه إذا لم يجدوا ماء فى أسفارهم. قال الشاعر:

وكان لهم إذ يعصرون فظوظها بدجلة أو فيض الخريّة مَوْرِدُ^(٤)
والفض بالضاد: مصدر فضضت الشيء إذا فرقته. قال امرؤ القيس:

فَأَسْبَلْ دَمْعِي كَفْضَ الْجُمَانِ أَوْ الدُّرَّ رَقْرَاقِهِ الْمُنْحَدِرِ^(٥)

والفذ بالذال: المنفرد عن أصحابه أو فى جنسه الذى لا نظير له فى علم أو غيره والفذ أيضاً: أول أسهم القداح وكلام فذ إذا كان شاذاً.

وقياس هذا الباب أن الظاء تُسْتَعْمَلُ فيما كان معناه راجعاً إلى الخشونة والصعوبة والغلظ. وأما الضاد (فتستعمل)^(٦) فيما كان راجعاً إلى الكسر والتفرق ومنه سميت الفضّة لأنها تُقَطَّعُ من المعدن. وأما الذال فيُسْتَعْمَلُ فيما كان معناه راجعاً إلى الانفراد والشذوذ.

(١) سقط فى الأصل.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: ألا ما لعينك أم مالها. المحو: مكان. أذلالها: أى على أذلالها. والشاعرة: هى تماضر ابنة عمرو بن الحرث. كان أبوها سيداً من سادات قومه توفيت عام ٦٤٦م. الديوان: (ص ١٢٤).

(٣) فى الأصل «جوانب».

(٤) ذكره صاحب اللسان غير منسوب. أو فيض الخريّة مورد: أراد: أوماء الخريّة مورد لهم، والخريّة: موضع بالبصرة ورواية اللسان: كأنهم إذ يعصرون فظوظها: بدجلة. اللسان: فظظ.

(٥) قوله «أسبل»: سال. فض الجمان: تفرقة الجمان وهو اللؤلؤ الصغار يعمل من فضة. ويروى البيت كفيض الغروب. والرقراق: ما جاء وذهب. الديوان (ص ١٦٥).

(٦) فى الأصل: تستعمل.

الظَّفُّ وَالضَّفُّ وَالذَّفُّ

الظَّفُّ بالطاء: ان تشدَّ قوائِمُ البعير وغيره من الدواب.

والضَفُّ بالضاد: أن تحلبَّ الناقة بِكَفِّكَ كلها.

والذَفُّ بالذال: سرعة القتل والذف أيضاً: سرعة اتفاق الأمر.

الأَفْطَاطُ وَالْأَفْضَاضُ وَالْأَفْذَاذُ

أما الأَفْطَاطُ بالطاء وفتح الهمزة: فجمع الفظ من الرجال. فإذا كسرت الهمزة فهو مصدر أفظطت الرجل إذا رددته عما يريد. ومصدر أفضطت الخيطة في الإبرة إذا أدخلته فيها. قال الشاعر:

وكأني رأيت من قعودٍ أفضَّه تسامى سقوبٍ فانتنى غير ضاربٍ^(١)

وأما الأَفْضَاضُ بالضاد: وفتح الهمزة فجمع الفضض وهو الماء العذب. فإذا كسرت الهمزة فهو مصدر أفضضت للرجل العطاء إذا أجزلته.

وأما الأَفْذَاذُ بالذال: وفتح الهمزة فجمع الفذ من الرجال وغيرهم. وهو المنفرد فإذا كسرت الهمزة فهو مصدر أفذت الشاة إذا وكدت ولداً واحداً ومصدر أفذ الرجل إذا ولد له ولد لا نظير له في فضله أو علمه.

ظاف وضاف وذاف

أما ظاف بالطاء: فمن قولهم: ظفَّتُ البعير أطوفه ظوفاً إذا قيده وقاربت بين^(٢) خفيه.

وأما ضاف بالضاد: فمن قولهم: ضاف الرجل يضيفه إذا نزل عليه ضيفاً، وضاف السهم عن الغرض يضيف إذا عدل. ويقال أيضاً: صافٍ بصادٍ غير معجمة قال عدى بن زيد:

(١) ففظطت الرجل وغيره: رددته عما يريد. والفظ: ماء الكرش. وفضه: شق عنه الكرش أو عصره منها. القعود من الإبل: ما يتخذ للركوب وحمل الزاد، وهو الذي يفتقده الراعي في كل حاجة، وهو خاص بالذكر. ويقال للأنتى قلووس. تسامى: تبارى وتسابق. وتسامى: تعالى وارتفع، سقوب: سقوب الإبل رحلها، والسقوب أيضاً: الذكر من ولد الناقة، غير ضارب، ضرب الفحل الناقة ضرباً: نكحها، ولعله يريد: كثيراً ما رأينا قعوداً رده عن ضرب الناقة ارتفاع قوائمه.

(٢) في الأصل «من».

كَلَّ يَوْمَ تَرْمِيهِ مِنْهَا بَرْشَقٍ فَمُصِيبٌ أَوْ صَافٌ غَيْرَ بَعِيدٍ^(١)

وأما ذاف بالذال فمعناه: تبختر في المشي.

الظائر والضائر والذائر

الظائر بالطاء: اسم الفاعل من قولهم: ظأرت الناقة إذا عطفتها على الحوَار^(٢)، وظأرتُه على الأمر إذا أكرهته عليه. ويقال في مثل من الأمثال: «الطعن^(٣) يظأُر» أى من أبى أن يطاوعك على ما تريد^(٤) فقتالك إياه يصرفه إلى الانقياد لك.

وأما الضائر بالضاد: فهو اسم الفاعل من قولهم: ضأرة يَضِيرُهُ وَيَضُورُهُ. بمعنى ضَرَّهُ يَضُرُّهُ.

وأما الذائر بالذال: فالمرأة الناشزة على زوجها. ورجل ذائر إذا فزع وذَعِرَ ورجل ذائر: سىء الخلق ضيق الصدر. يقال منه ذثر ذأراً. قال الشاعر:

ولقد أتانى عن تميم أنهم ذئروا لِقَتلى عامرٍ وتغضبوا^(٥)

وقياس هذا الباب فى الأغلب من أمره أن الظاء مستعملة فيما كان معناه راجعاً إلى العطف والإكراه. والضاد مستعملة فيما كان معناه راجعاً إلى خلاف المنفعة. والذال مستعملة فيما كان معناه (عائداً)^(٦) إلى الفزع والخوف أو إلى ضيق الصدر والغیظ.

(١) لم أجدّه فى ديوان عدى بن زيد، وقد ذكره صاحب اللسان غير منسوب، وقال صاحب الأمالى وروايته: أو ضاف بالضاد، ويقال: صاف السهم عن الهدف يصيف صيفاً، عدل؛ كما يقال: ضاف السهم بالضاد، رشق: الرشق بكسر الراء: أن يرمى الرامى بالسهم كلها ويطلق على الوجه من الرمى إذا رموا بأجمعهم وجهاً يجمع سهامهم فى جهة واحدة، أما الرشق بفتح الراء فهو مصدر رشق رشقاً أى رمى رمياً اللسان، رشق، صيف. الأمالى (جـ ٢، ص ٢٢).

(٢) الحوار والحوار بضم الحاء وكسرهما: الأخيرة رديئة عند يعقوب، ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يقطم ويفصل، فإذا فصل عن أمه فهو فضيل، وعطف الناقة على الحوار بأن يشد أنف الناقة على ولد غيرها فإذا شمته ظنت أنها ولدته فتدر عليه وترأمه. اللسان: حور.

(٣) قال أبو عبيد: هذا من أمثالهم فى الإعطاء من الخوف، يقول: إذا خافك أن تطعنه فتقتله جاد بماله خوفاً.

(٤) فى (ب) على ما تريد منه.

(٥) البيت لعبيد بن الأبرص، ذثر الرجل: فزع، ويعنى الشاعر بهذا البيت أنهم نفروا من ذلك وأنكروه، ورواية اللسان: لما أتانى، اللسان: ذار.

(٦) فى (ب) يعود.

اللَّظُّ وَاللَّضُّ وَاللَّذُّ

اللَّظُّ بالطاء: الشديد الإلحاح والملازمة.

ورجل لَظٌّ بالضاد: وهو المطرود من موضع إلى موضع.
وشراب لَذٌّ بالذال أى لذيد.

البِظُّ والبِضُّ والبِذُّ

البِظُّ بالطاء: الإلحاح والدعوى على الشيء. والبِظُّ أيضاً: تسوية القينة^(١) أو تار عودها للضرب.

ورجل بض الجسم بالضاد إذا كان ناعم الجسم رخصه^(٢).

والبِضُّ أيضاً: سيلان الماء قليلاً قليلاً. وكذلك سيلان^(٣) الدم. قال حميد بن ثور:

منعمةً ييضأ لو دبَّ مُحُولٌ على جلدها بضتْ مَدَارِجُهُ دَمًا^(٤)

والبِذُّ بالذال: الغلبة والظهور. ورجل بذ الهيئة إذا كان ردى الهيئة غير متأنق فى ملبسة. والبِذُّ أيضاً: حصن معروف ذكره حبيب فى شعره.

الوِظَرُ والوِضَرُ والوِذَرُ

الوِظَرُ بالطاء: السَّمْنُ وكثرة اللحم. وقد وَظَرَ وَظَرًا^(٥). قال الشاعر:

غَدَا بِخَمِيلَةِ الْخَمَاءِ لِمَا أَتَانَا زَنْكُلٌ وَظِرًا بَطِينًا^(٦)

(١) القينة: الأمة المغنية. وقيل: الأمة مغنية كانت أو غير مغنية.

(٢) الرخص: الشيء الناعم اللين.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) ذكره المبرد فى الكامل برواية ابن السيد، وجاء فى الحيوان برواية أخرى قاله حميد بن ثور فى تهوين قوة الذر، منعمة لو يصبح الذر ساريا، بضت: خرج منها الدم، مدارج: مواضع الدروج، والمحول: الذى أتى عليه الحول وهو كناية عن الصغير، وجاء فى هذا المعنى قول امرئ القيس:

من القاصرات الطرف لو دب محول من الذر فوق الإتب منها لأثرا

والشاعر: حميد بن ثور الهلالي العامري: أبو المثني، شاعر مخضرم، شهد حيناً مع المشركين، وأسلم ووفد على النبي ﷺ توفى فى خلافة عثمان سنة ٣٠ هـ.

(٥) لم يذكر هذا المعنى صاحب اللسان. وقد ذكره صاحب القاموس. قال: وظر كفرح: سمن وامتلاً فهو وظر: وهو المألان الفخذين والبطن من اللحم. القاموس: وظر.

(٦) الخميطة: الشجر المجتمع الملتف الذى لا يرى فيه الشيء إذا وقع فى وسطه. وقيل الخميطة: كل موضع كثر فيه الشجر حيثما كان. البطين: عظيم البطن والبطين الذى لا يهيمه إلا بطنه. ويبدو لى أن الزنكل شخص. ولم يرد فى اللسان ولا القاموس. كما يظهر لى كذلك أن الخماء اسم شخص.

والوَضْرُ بِالضاد: ما تعلق بالشئ من الدسم وغيره. قال الشاعر:

أَبَارِيقُ لَمْ يَعلُقْ بِهَا وَضْرُ الزُّبْدِ^(١)

والوذر بالذال: قِطْعُ اللحم. ويقال: وَذَرْتُ بالسكون. ويقال: وَذَرْتُ عَضْدَهُ وَذَرًّا: إذا

سمنت.

الظَّرَى والضَّرَى والذَّرَى

يقال: أصاب المالَ الظَّرَى فأهلكه بالظاء. وهو أن يَجْمَدَ الماءُ لشدة البرد فإذا شربته

الماشية أضرَّ بها.

وأما الضَّرَى بالضاد فالعادة: يقال: ضَرَى يَضْرَى ضَرَى وضراوة.

والذَّرَى بالذال: الكِنُّ والسَّتْرُ: يقال: جلست في ذرا الحائط وذرا الشجرة وأنا في

ذرا فلان. والذرا: انصباب الدمع وسيلانه.

الْخَظْرَفَةُ وَالْخَضْرَفَةُ وَالْخَذْرَفَةُ

الْخَظْرَفَةُ بِالظاء: سَعَةٌ خَطَوُ الْبَعِيرِ^(٢) إذا مَشَى، وَجَمَلٌ خُظْرُوفٌ^(٣): واسعُ الخطو.

وَالْخَظْرَفَةُ بِالظاء والضاد معًا: هَرَمَ العجوز واسترخاء لحمها. يقال: عَجِوزٌ خَنْظَرِفٌ

وخنْضَرِفٌ. والظاء فيه أكثر من الضاد.

وَالْخَذْرَفَةُ بِالذال: دوران الخُذْرُوف. قال الخليل: هو عُويْدٌ مَشْفُوقٌ في وسطه يشد

بخيطة ويمد فتسمع له حفيفاً^(٤). والخذرقه: السرعة في الجرى. «كامل ازدواج الحروف

الثلاثة بحمد الله»^(٥).

* * *

(١) عجز بيت لأبي الهندي. واسمه: عبد المؤمن بن عبد القدوس. وصدره: سيغنى أبا الهندي عن

وطب سالم. الوضر: الدسم. ابن سيده. والوضر: وسخ الدسم واللبن وغسالة السقاء. اللسان:

وضر.

(٢) في (ب) الجمل.

(٣) هذه لغة في خذروف.

(٤) وفي اللسان: الخذروف: شئ يدوره الصبي بخيط من يده فيسمع له دوى.

(٥) ما بين القوسين ساقط في الأصل.

باب ذكر الحروف المزدوجة من الظاء والضاد مما لا شركة فيه للذال العظّ والعَضّ

العظّ بالظاء: شدة مكاوحة^(١) الحرب ومعالجتها. ولا تُستعمل بالظاء^(٢) في ما ذكر بعض اللغويين إلا في الحرب والزمان، وحكوا أن بعض العرب قال في دعائة على رجل أفضله الله وأعظمه أى جعله فظاً لا يحبه أحد^(٣). وجعله ذا عِظاظ لسوء خلقه. وهو شدة المشقة والمكاوحة وضيق الصدر.

والعض بالضاد: الأزم^(٤) بالأسنان^(٥) خاصة. وقال قوم: العض بالضاد: يستعمل في كل شيء من حرب وزمن وغيرهما. وهذا هو الصحيح. ويدل على ذلك أنهم يقولون: أزّمهم الدهر، ويُسمون الشدة: أزمةً وأزمةً. قال زهير:

إذا أزّمتهُم يوماً أزوم^(٦)

وأبين من هذا كله قول الآخر:

إن الدهر عضّتك أنياباً به من الشر فأزّم به ما أزّم^(٧)

الظَّلْع والضَّلْع

الظَّلْع بالظاء: العرج يُصيب الدابة ونحوها، والظَّلْع: ضيق الأرض بأهلها، والظَّلْع أيضاً: اتباع الكلب الكلبة ليسفدها. يقال: تظالعت الكلاب وتعاظلت: إذا تسافدت، ويقال: لا ينام حتى ينام ظالع الكلاب. قال الشاعر:

(١) في اللسان: كاوحت فلانا مكاوحة: إذا قاتلته فغلته.

(٢) سقط في (ب).

(٣) في النسختين: أحداً، والصواب: بالرفع لأنه فاعل.

(٤) في اللسان: الأزّم: شدة العض بالفم كله. وقيل بالأنياب. والأنياب: هى الأوازم. وقيل: هو أن يعضه ثم يكرر عليه ولا يرسله. وقيل: هو أن يقبض عليه بفمه.

(٥) فى الأصل: بالإنسان «تصحيف».

(٦) عجز بيت للشاعر وصدّره: «كما قد كان عودهم أبوه». ومعنى أزّمتهُم أزوم: عضّتهم داهية شديدة. والبيت من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان ورواية اللسان: إذا أزمت بهم سنة أزوم.

والعرب يسمون للشدة: أزمة وأزوم: الديوان شرح الشنتمرى (ص ١٥٠).

(٧) يريد أن يقول: فاشتد ما دام الدهر شديداً ولا تضعف والبيت قاله جريه بن الاشيم الفقعسى

تَسَدُّتُهَا مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ ظَالِعٌ الْكِلابِ وَأُخْبِيَ نَارَهُ كُلُّ مُوقِدٍ^(١)

وأما الضَّلْعُ بالضاد: فإنه الميلُ عن الحق والجور. يقال: ضَلَعْتُكَ مع فلان أى مَيْلَكَ. ومنه قولُ النابِغَةِ:

وَيُتْرَكُ عَبْدٌ ظَالِمٌ وَهُوَ ضَالِعٌ^(٢)

وكان أبو عبد الله الطُّوسِيّ يَرْوِيهِ وهو ظَالِعٌ بالظاء وهكذا رواه ابن القُرَازِ^(٣) وليس ذلك بمعروف.

وقياس هذا الباب: أن الظاء تُسْتَعْمَلُ فيما كان عَرَجًا فى الرجل، وأن الضادَ تستعمل فيما كان اعوجاجًا وميلاً عن الحق.

العِظَةُ والعِضَةُ

العِظَةُ بالظاء: المَوْعِظَةُ.

والعِضَةُ بالضاد: وَاحِدَةُ الْعِضَاةِ وهو كل شجر له شوك. يقال فى المثل: من عِضَةٍ مَا يُنْبِتَنَّ شَكِيرُهَا^(٤). والشكير: الورق. يراد أن الولد يَنْزِعْ إِلَى أَبِيهِ فى الشَّبَةِ، والعِضَةُ أَيضًا: السَّخَرُ، والعِضَةُ: الكَذِبُ. وبهذين المعنيين فسر قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١].

الغَيْظُ والغَيْضُ

الغَيْظُ بالظاء: سَوْرَةُ الْغَضَبِ، وقيل: الغَيْظُ لمن لا يقدر على الانتصار والغضب لمن

(١) البيت للحطيئة يخاطب خيال امرأة طرقة. الظالع من الكلاب: الصارف. والظالع من الكلاب لا ينام فيضرب مثلاً للمهتم بأمره الذى لا ينام عنه ولا يهمله. وتسدى الشئ: ركبته وعلاه. ويروى البيت: وأخفى. ورواية اللسان: تسديتنا بفتح التاء ورواية الديوان: تسديتنا بالكسر.

والشاعر هو: جرول بن أوس العيسى: شاعر مخضرم توفى عام ٤٥ هـ. الديوان (ص ٤٧).

(٢) عجز بيت للشاعر. صدره: أتوعد عبداً لم يخنك أمانة. ورواية الديوان: وترك عبداً ظالماً وهو ظالع. وهى رواية اللسان. والظالع: الجائر والمتهم. الديوان (ص ٨٢). اللسان: ظلع.

(٣) هو محمد بن جعفر التميمي: أبو عبد الله القزاز. أديب عالم باللغة من أهل القيروان مولداً ووفاتاً توفى عام ٤١٢ هـ. وفيات الأعيان (١/٥١٤)، بغية الوعاة (٢٩٥).

(٤) هذا المثل فى الأصل شطر بيت، وتقام إنشاده: إذا مات منهم ميت سرق ابنه. الخزنة (٢/٨٣)،

الحماسة (١٠٩٢)، شرح سقط الزند (١٥١١).

يقدر^(١) على الانتصار. ولهذا وُصِفَ البارى تعالى بالغضب ولم يوصَفْ بالغيظ.

والغيض بالضاد: نقصان. ومنه قوله تعالى: ﴿وَغِيضَ الْمَاءِ﴾ [هود: ٤٤]، والفعل من كل واحد منهما غَاظُهُ يَغِيظُهُ، وَغَاضَهُ يَغِيضُهُ، واسم الفاعل غَائِظٌ، وغَائِضٌ. قال البرجُ بن مُسْهَر الطائي:

إلى الله أَشْكُو مَنْ خَلِيلٍ أودَه ثلاثَ خِلالٍ كُلُّها لى غَائِضٌ^(٢)

الغِيَاظُ والغِيَاضُ

الغِيَاظُ بالظاء: مصدر غايَظت الرجلَ مغايَظَةً وغِيَاظًا إذا أغضبتَه وأغضبَكَ.

والغياض بالضاد: جمع الغَيْضَةِ وهى: الشجر الملتف تألفه الأسد والسباع.

الحَافِظُ والحَافِضُ

الحَافِظُ بالظاء: ضد الناسى والغافل. وكل من تَعَهَّدَ شيئاً ولم يضيِّعه فهو حافظ له.

والحافض بالضاد: الذى يطوى العود ويحنيه ليصنَعَ منه قوساً أو نحوها، وفعلاهما مختلفان. يقال: من الأول: حَفِظْتُ أَحْفَظَ على وزن علمتُ أَعْلَمُ، ويقال من الثانى: حَفَضْتُ أَحْفِضُ على وزن ضربتُ أَضْرِبُ. ومصدر الأول حِفْظٌ مكسور الأول على وزن^(٣) ذَكَرَ. ومصدر الثانى حَفْضٌ مفتوح الأول على وزن ضَرَبَ. قال رؤية:

إِما تُرَى دَهْرًا حَنَانى حَفْضًا أَطَرَ الصَّنَاعِينَ العَرِيشَ القَعْضَا^(٤)

وقياس هذا الباب أن الظاء تستعمل فيما كان معناه راجعاً إلى ذكر أو إلى معنى

(١) فى الأصل «لمن لا يقدر». تصحيف.

(٢) ذكره صاحب اللسان غير منسوب للشاعر. قال ابن جنى: أراد غائظ بالظاء فأبدل الظاء ضاداً. والشاعر البرج بن مسهر الطائي: شاعر من معمرى الجاهلية كانت إقامته فى ديار طيء توفى عام ٣٠ ق هـ.

اللسان: غيَض. الألوسى فى بلوغ الأرب (٢٩٩/٣).

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) البيت منسوب فى اللسان لرؤية يخاطب به امرأته. الحفَض: مصدر قولك. حفَضَ العود يحفِضُه حفْضًا: حناه وعطفه. وحفَضًا فى البيت مصدر حنانى لأن حنانى وحفِضى واحد. والقَعْض: عطفك الخشبة كما تعطف عروش الكرم والهودج. والصناعات: تنئية امرأة صناع. والعريش: الهودج. الأطر: عطف الشيء تقبض على أحد طرفيه فتعوجه. ورواية الديوان: أما ترى بفتح الهمزة، والميم مخففة. انظر: زينة الفضلاء لابن الأنبارى (ص ٦٢)، الديوان (ص ٨٠).

الرعاية وترك التضييع، كقوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، أو إلى معنى الغضب والانتفاخ. كقولهم: أحفظت الرجل إذا أغضبتَه، وأحفظت الجيفة إذا انتفخت، وأما الضاد فإنها تستعمل فيما كان معناه راجعاً إلى الطيّ والانجئاء.

الحفيظة والحفيضة

الحفيظة بالطاء: الغضب. ومنه قولهم: القدرة تُذهِبُ الحفيظة.

والحفيضة بالضاد: اسم أرض. قال الأعشى:

نَحْلًا كَدَرْدَاقِ الْحَفِيضَةِ مَرَّ هَوْبًا لَهُ حَوْلَ الْوُقُودِ زَجَلٌ^(١)

كذا رواه الأصمعي^(٢)، وفسره، ورواه أبو عمرو^(٣) بالخاء معجمة، وقال: هي الخلية التي تكون فيها النحل.

الحِفاظ والحِفاض

الحِفاظ بالطاء: مصدر حَافَظْتُ على الشيء محافظة وحفاظاً إذا راعيته ولم تُضيِّعه.

قال الشاعر:

تموت حفاظاً دونَ ضيمك نفسه وأنت إلى ما ساءه متطالع^(٤)

وتسمى الحربُ أيضاً حفاظاً لما فيها من مراعاة الأحساب. قال رؤبة:

إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الْحِفَاطَ إِذَا سَمِعْت رِيْعَةَ الْكَظَاطَا^(٥)

والحِفَاض بالضاد: جمع حفِض وهو متاع البيت. والحَفْض أيضاً: الجوالق يوضع فيه

المتاع. والحَفْض أيضاً البعير الذي يحمل البيوت والأمتعة.

(١) البيت من قصيدة مطلعها: أقصر فكل طالب سميل. الدراق: الصغير. والحفيضة: خلية النحل.

الوقود: أى ما يوقده مشتار العسل فيهرب النحل من دخانه، ورواية الأصل العقود، وفى (ب):

القعود. والشاعر: ميمون بن قيس كان أعشى العينين. فلقب بالأعشى. كنيته أبو بصير تفاؤلاً

بشفاء بصره توفي فى السنة السابعة للهجرة. الديوان (ص ١٧٣).

(٢) أبو سعيد عبد الملك بن قريب: صاحب لغة ونحو وإمام فى النوادر والأخبار. وفيات الأعيان (ص

٤٠٣)، بغية الوعاة (ص ٣١٣).

(٣) إسحاق بن مرار الشيباني. أبو عمرو: لغوى أديب سكن بغداد ومات بها توفى عام ٢٠٦هـ.

(٤) الضيم: الظلم. ومتطالع من قولهم: تطالعت فلاناً: أى طريقته: أى هو يحملك من الظلم وأنت

تقصد إلى إساءته.

(٥) بهذا نسبة صاحب اللسان. والكظاظ فى الحرب: الضيق عند المعركة. وكاظ القوم بعضهم بعضاً

بفتح الظاء مشددة مكَاظَة وكظَاطَا. وتكاظوا: تضايقوا فى المعركة عند الحرب. اللسان: كظظ.

والْحَفْضُ: الصغير من الإبل (أيضاً)^(١). قال رؤية:

يَا أَيْنَ قَرُومٍ لَسَنَ بِالْأَحْفَاضِ^(٢)

الْحَنْظَلَةُ وَالْحَنْضَلَةُ

الْحَنْظَلَةُ بِالظَّاء: شجر معروف، والحَنْظَلَةُ أَيْضاً: المرأة القصيرة^(٣)، فإنها شُبِّهَتْ بِالْحَنْظَلَةِ. حكى ذلك الْعَتَقِيُّ.

وَالْحَنْضَلَةُ بِالضَّاد: قَلْتُ^(٤) فِي صَخْرَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ. قال الشاعر:

حَنْضَلَةٌ فَوْقَ صَفَا ضَاهِرٍ مَا أَشْبَهَ الضَّاهِرَ بِالنَّاضِرِ^(٥)

وَالنَّاضِرُ (ها هنا)^(٦): الطُّحْلُبُ وسنشرح الضاهر في بابهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الظَّهْرُ وَالضَّهْرُ

الظَّهْرُ بِالظَّاء: ظهر الإنسان وغيره. والظَّهْرُ أَيْضاً: الرِّكَّابُ الَّتِي تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ وَظَهْرُ الْقَلْبِ حِفْظُهُ الشَّيْءَ مِنْ غَيْرِ النَّظَرِ فِي كِتَابٍ، وَظَهْرُ الْأَرْضِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَمْ يَنْخَفُضْ، وَطَرِيقُ الظَّهْرِ: الطَّرِيقُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنْهُ إِلَى الْبَرِّ، وَقَلْبَتِ الْأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ. وَأَصْبَحَ فُلَانٌ عَلَى ظَهْرٍ: إِذْ أَصْبَحَ عَازِمًا عَلَى السَّفَرِ، مَتَأَهِّبًا لَهُ. قال الشاعر:

وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرُّوَّاحَ تَرَوُّحُوا مَعِيَ وَغَدَوْا فِي الْمَصْبِحِينَ عَلَى ظَهْرٍ^(٧)

وهذا الباب كله يرجع إلى معنى الظهور والانكشاف.

فَأَمَّا الضَّهْرُ بِالضَّاد: فَصَخْرَةٌ فِي الْجَبَلِ تَخَالَفُ لَوْنَهُ.

(١) سقط في (ب).

(٢) صدر بيت للشاعر وعجزه: مِنْ كُلِّ أَحَايَ مَعْدَمٍ عَضَاضٍ. وبهذه النسبة ذكره صاحب اللسان ولم أحده في ديوان رؤية. اللسان: حفص.

(٣) لم يذكر هذا المعنى صاحب اللسان ولا القاموس.

(٤) القلت: الحفرة في الجبل.

(٥) ذكره صاحب اللسان بروايتين: حَنْظَلَةٌ بِالظَّاء، والضاد. والضهر: البقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه. وقيل الضهر: أعلى الجبل وهو الضاهر. اللسان: ضهر.

(٦) سقط في الأصل.

(٧) البيت لعكرشه الضبي يرثى بنيهِ. هكذا سماه المرزوقي. وقد سماه المرزوقي عكرشه العبسي.

وفي الأصل أو غدوا. الحماسة (١٠٥٦/٣).

الظاهر والظاهر

الظاهر بالظاء: البارز المنكشف من كل شيء. ويقال: هذا أمرٌ ظاهرٌ عنك أى ليس فيه عار عليك فتحتاج إلى إخفائه. قال أبو ذؤيب:

وغيرها الواشون أنى أحبها وتلك شكاةٌ ظاهرٌ عنك عارها^(١)

وقيل معناه: إنه غير ملتبس بك من قولهم: ظهرت من البلد إذا خرجت منه ومن ذلك قول زهير:

ظَهَرَنَ من السويان ثم جَزَعَنه^(٢)

وهذا التفسير أشبه بالمعنى من الأول.

وأما **الظاهر بالضاد**: فحجر. يعرض فى الجبل يخالف لونه. وهو المراد بقوله: حَضَلَةٌ فوق صفًا ضاهِرٍ ما أشبهَ الظاهرَ بالناظر وقد تقدم ذكره.

القرضُ والقرضُ

القرض بالظاء: دبغ الجلد بالقرظ. وهو ورق السلم.

والقرض بالضاد: القَطْعُ بالمقراض، والقرض: مصدر قرضت الشعر: إذا قُلْتَه، ومنه قيل للشعر قريض. والقرض أيضًا: كل عطاء تطلب المكافأة عليه. فإن كان واجبًا فعله على الإنسان قيل فرضٌ بالفاء. قال الشاعر:

وما نالنى حتى تَحَلَّتْ وأسْفَرَتْ أخو ثِقَةٍ منى بِفَرَضٍ ولا قَرْضٍ^(٣)

والقرض أيضًا: مصدر قرضَ البعير جرثته إذا مضغها وهو أيضًا مصدر قرضت المكان إذا عدلت عنه يَمَنَةً أو يَسْرَةً.

قال الله تعالى - عز وجل -^(٤): ﴿وَإِذَا غَرَبَتِ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ﴾

(١) البيت من قصيدة مطلعها: هل الدهر إلا ليلة ونهارها. الشكاة: النميمة والكلام القبيح وظاهر عنك عارها: أى زائل عنك لا يعلق بك. والشاعر: خويلد بن خالد بن محرت. هلك له بنون خمسة فى عام واحد أصابهم الطاعون. توفى فى زمن عثمان بن عفان. شرح أشعار الهذليين (٧٠/١).

(٢) صدر بيت للشاعر. وعجزه: على كل قينى قشيب مُفْأَم. ظهرن من السويان: خرجن منه، والسويان: اسم واد بعينه. الديوان (ص ١٣).

(٣) البيت لطرفة بن العبد من قصيدة مطلعها: ألا اعتزلىنى اليوم خولة أو غضى. ورواية الديوان أخو ثقة فيها. الديوان (ص ١٣٨).

(٤) سقط فى (ب).

[الكهف: ١٧]، وقال ذو الرمة:

إلى ظُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَزَ مُشْرِفٍ شِمَالاً وعن أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ^(١)

وهاتان اللفظتان سواء في أفعالهما ومصادرهما وجميع ما يشتق منهما.

واسم الفاعل منهما قارظ وقارض. والمفعول: مقروظ وقريظ ومقروض وقريض. قال الشماخ:

وبردانٍ من خالٍ وسبعونَ درهماً على ذاك مقروظ من القد ماعز^(٢)وقياس هذا الباب (أن ما كان)^(٣) منه بالظاء فهو راجع إلى معنى الدباغ، وما كان منه بالضاد فإنه راجع إلى معنى القطع.

الفطيظ والفضيظ

الفطيظ بالظاء: الكرّش الذي أُخْرِجَ ما فيها من الماء. وهو شيء يفعلونه في الأسفار إذا عَدِمُوا الماء. يقال: فَطِظْتُ الْكَرْشَ وَأَفْطِظْتُهَا فَهِيَ مَفْطُوزَةٌ وَفَطِظَ وَمُفْتَظَّةٌ. وَالْقَطِظُ أَيضاً: ماء المرأة، وقيل: ماء الفحل، قال الشاعر:

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهُا فَنِي أَدَاوَى كَمَا تَتَحَمَّلُ الْبَيْظُ الْفَطِظَا^(٤)

يريد القطا تحمل الماء في حواصلها لفراخها. والبيظُ ها هنا: الأرحام.

وأما الفضّيظ بالضاد: فالشيء المكسور. وهو أيضاً الماء السائل أو العَرَقُ قال امرؤ القيس:

وَأَخْلَفَ مَاءً بَعْدَ مَاءٍ فَضِيضٌ^(٥)

(١) البيت من قصيدة مطلعها: ألم تسأل اليوم الرسوم الدوارس. يقرضن: أى يملن عنها. الفوارس: رمال بالدهناء. ويروى أقواز مشرف. الديوان (ص ٤٠٣).

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: عفا بطن قوم من سليمى. الخال: ضرب من البرود أرضها حمر وفيها خطوط خضر. والمقروظ: المدبوغ بالقرظ. والماعز: الشديد. والققد: السير. ورواية الديوان: تسعون درهماً. ومع ذلك مقروظ من الجلد. ورواية الأصل مقروض. وفي المخصص: وثوبان من خال وسبعون درهماً. الديوان (ص ١٨٨)، المخصص (٤/٦٤).

(٣) عبارة ب: «أن كل ما كان».

(٤) البيت قاله الشاعر يصف القطا وأنهن يحملن الماء لفراخهن في حواصلهن. ورواية اللسان في الأدواى كما يحملن في البيظ. ورواية (ب) كما يتحمل. راجع اللسان: بيظ.

(٥) عجز بيت الشاعر. وصدرة: فآب إياباً غير نكد مواكل. قوله: وأخلف ماء: أى عرقاً بعد=

والفضيض أيضاً: الطابع المفضوض عن الكتاب.

الْفَيْضُ وَالْفَيْضُ

الفَيْضُ بِالظَّاءِ: الموت. يقال: فاظ الرجل فيفيض ويفوظ فَيْضًا وفَوْضًا. وخرجنا في فيض بنى^(١) فلان أى فى جنازته. قال الأصمعى: ولا يقال: فاضت نفسه إنما يفيض الإناء والدمع. وكان لا يجوز أيضاً: فاظت نفسه بالظاء. وإنما يقال: فاظ الرجل. وأجاز غيره فاظت نفسه بالظاء والضاد معاً. وأنشد:

اجتمعَ الناسُ وقالوا عُرسُ ففقت عَيْنٌ وفاظتُ نفسُ^(٢)
(فرد)^(٣) الأصمعى هذه الرواية، وقال إنما الرواية:

ففقت عَيْنٌ وطن الضرس

والحجة عنده قول رؤبة:

والأزدُ أَمْسى شِلْوُهُمْ لُفَاطًا لا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا^(٤)
وأجاز الخليل: فاظت نفسه. وأنشد:

إذا لَدَغَتْ وَجَرى سَمُّهَا فنفس اللديغ بها فائضة^(٥)

= عرق. والفضيض: المصبوب. الديوان (ص ٧٦).

(١) فى (ب) فيظ فلان.

(٢) البيت للدكين. قال الليث: فاظت نفسه فيظاً وفيظوظة: إذا خرجت. والفاعل فائظ. وزعم أبو عبيدة أنها لغة بنى تميم يعنى فاظت نفسه وفاظت، وحكى عن أبى عمرو بن العلاء: أنه لا يقال: فاظت نفسه ولا فاضت. وإنما يقال فاض فلان. قال: ولا يقال فاظ الميت. قال: ولا يقال فاض بالضاد. ابن الأعرابي: فاض الرجل وفاظ: إذا مات وكذلك فاظت نفسه.

الأصمعى: لا يقال فاظت ولا إنما هو فاض الرجل. قال أبو حاتم: سمعت أبا زيد يقول: بنو ضبة وحدهم يقولون: فاضت نفسه فاضت نفسه، وكذلك حكى المازنى عن أبى زيد. قال: كل العرب تقول: فاظت نفسه إلا بنى ضبة فإنهم يقولون فاضت نفسه بالضاد. وأهل الحجاز وطىء يقولون: فاظت نفسه، وقضاعة، وميم وقيس: فاضت نفسه. اللسان: فيض.

(٣) فى (ب) ورد.

(٤) البيت ذكره صاحب اللسان منسوباً لرؤبة ووقع البيت فى ديوان العجاج برواية:

والأسد أَمْسى جمعهم لُفَاطًا لا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا

ورقع فى الاقتضاب برواية، والأرد، ورواية الأصل: والأسد. الشلو: الجلد والجسد من كل شىء. اللفاظ: لفظت الشىء: رميته وذلك الشىء يسمى ملفوظاً ولفاظاً. اللسان: فيظ، وديوان

وقال آخر:

كادت النفسُ أن تَفِيضَ عليه إذ ثوى حَشَوَ رِيْطَةٍ وبرودى^(١)

وحكى أبو العباس المبرد، قال: أَخْبَرَنِي التوزي عن أبي عبيدة أنه قال: كل العرب يقول: فاضت نفسه بالضاد إلا (بنى)^(٢) ضَبَّةً فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: فاضت نفسه بالظاء فأما ما كان من فيض الدموع والماء ونحو ذلك فلا خلاف فيه أنه بالضاد.

القيظ والقيض

القيظ بالظاء: أشد الحر. والقيض بالضاد: قشر البيضة الأعلى. والقيض أيضاً: العَوْضُ وقد قايضت الرجل إذا عاوضته. ويقال: فاض الرجل بمكان كذا (وكذا)^(٣) يقيظ فهو قائظ بالظاء إذا أقام به زمن القيظ. قال متمم بن نويرة:

فاظَلْتُ أُنَالُ إِلَى الْمَلَأِ وَتَرَبَّعْتُ بِالْحَزَنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُودَعُ^(٤)

وقاض الفرخ البيضة يقيضها قيضاً فهو قائض إذا كسرهما. وخرج منها بالضاد.

المقيظة والمقيضة

المقيظة بالظاء: نبات يَبْقَى (على)^(٥) القيظ. قال الأعشى:

فَأَصْبَنَ ذَا كَرَمٍ وَمَنْ أَخْطَأَنَّهُ جَزْأً الْمَقِيْظَةَ خَيْفَةً أَمْثَالَهَا^(٦)

والمقيضة بالضاد: البيضة التي (خرج)^(٧) منها الفرخ. وَبِئْرٌ مَقِيْضَةٌ أَيضاً: أى^(٨)

كثيرة الماء.

(٥) البيت لطرفة بن العبد من قصيدة مطلعها: يداك يد خيرها يرتجى. الديوان (ص ١٥٥).

(١) البيت لمحمد بن منذر. أحد شعراء البصرة من قصيدة يرثي بها ميتاً عزيزاً عليه. ثوى: أقام فى قبره، وثوى: هلك. والريظة: الملاءة إذا كانت قطعة واحدة والجمع رباط. وبرود: جمع برد وهو

نوع من الثياب، وأراد بهما الكفن. ويروى البيت أن تفيض. كما يروى: إذ غدا.

(٢) فى الأصل بنو: تصحيف صوابه النصب على الاستثناء.

(٣) زيادة فى الأصل.

(٤) ذكره صاحب اللسان غير منسوب. أثال: بالقصيم من بلاد بنى أسد. اللسان، أثل.

(٥) فى الأصل «إلى».

(٦) البيت من قصيدة مطلعها: رحلت سمية غدوة أجمالها. جزأ: جعلها تجزئ بالربط عن الماء.

المقيظة التى أضربها القيظ. ورواية الديوان: خشية أمثالها. الديوان (ص ١٥٤).

(٧) فى (ب) يخرج.

(٨) زيادة فى ب.

المَظُّ والمَضُّ

المَظُّ بالظاء: رمان البر، وقيل: هو رمان ينبت بالسراة، وقال قوم: كل رُمانٍ مَظٌّ. وأنشدوا لأبي ذؤيب:

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَاهَا مَظٌّ مَّابِدٍ وَآلَ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلٍ^(١)

يصف نخلاً. وآل قراس: جبال بالسراة باردة. وأرمية: جمع رمى وهو سحاب تتهداه الرياح. وكان بعضها يرمى به إلى بعض. يريد أن هذا السحاب أحيا هذا المَظُّ أى أنبته ونعمته، ويروى: أجنّا: أى صَيَّرَهُ (لها)^(٢) جَنَى.

وأما المض بالضاد: فمصدر مَضَنَى الجرح والدواء^(٣) إذا أوجَعَكَ وكذلك القول. قال طرفة:

وَيَغْمُرُهُ سَيْبِي وَلَوْ شِئْتُ نَالَهُ عَوَاقِبُ تَبْرِى الْعَظْمِ مِنْ كَلِمٍ مَضٍّ^(٤)

المِظَاظَةُ والمِضَاضَةُ

المِظَاظَةُ بالظاء: الوقوع فى الشر والخصومة. قال الشاعر:

سألت قوماً بعد طول مِظَاظَةٍ والسلم أبقى فى الأمور وأعرف

والمِضَاضَةُ بالضاد: الحُرْفَةُ والوجع. والفعل من كل واحد منهما على فَعِلْتُ بكسر السين.

أَمْظٌ وَأَمْضٌ

يقال: أَمْظُ العُودَ الرطبُ يُمِظُّهُ إمِظَاظًا: إذا تركه حتى تذهب رطوبته، وأمضنى الجوعُ بالضاد إمِضَاضًا وكذلك القول إذا أوجَعَكَ. قال رؤبة:

(١) البيت من قصيدة للشاعر مطلعها: ألا زعمت أسماء أن لا أحبها. المَظُّ: الرمان البرى الذى تأكله النحل. وآل قراس: جبال بالسراة وآله ما حوله من الأرض، والصوب: انصباب المطر. مآبد: موضع. يمانية: يعنى هذا العسل. كحل: جمع أكحل وهو الأسود. ويروى البيت: أسقية كحل. شرح أشعار الهذليين (٩٦/١).

(٢) فى الأصل (له).

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) البيت من قصيدة للشاعر مطلعها: ألا اعتزلىنى اليوم خولة أو غضى. السيب: العطاء. ورواية الديوان: ويغمره حلمى. عواقب تبرى. الديوان (ص ١٣٨).

فَأَقْنَى فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمْضَا^(١)

البيظ والبيض

البيظ بالطاء: ماء الرجل. قال الخليل: وَلَا فَعَلَ لَهُ، والبيظ أيضًا جمع بَيْظَةٍ وهى رحم المرأة. قال الشاعر يصف قطا:

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهَا فِى أَدْوَاى كَمَا يَتَحَمَلُ الْبَيْظُ الْفَظِيظَا^(٢)

والفطيظ ها هنا: ماء الفحل.

والبيض بالضاد: بَيْض الدجاج وغيره من الطير والبيض أيضًا: بيض الحديد. ويقال للنساء المحجوبات بَيْض الخدور. قال امرؤ القيس:

وَبَيْضَةُ خِذْرِ لَا يُرَامُ خِبَاؤُهَا^(٣)

والبيض أيضًا: شدة الحر. وَقَدْ بَاضَ الْحَرُّ يَبِيضُ، والبيض أيضًا: مصدر باضت البهيمى^(٤) تبيض إذا سقط شوكةا، ومصدر باضت الأرض إذا خرج نباتها وابتاضت كلوها.

الأرظ والأرض

زعم بعض أهل اللغة أن الأرظ^(٥) بالطاء قوائم الدابة خاصة وما عدا ذلك فهو أرض

(١) عجز بيت الشاعر: صدره: إِنْ كَانَ مِنْكَ مُسْتَنْضًا. يقال: مضنى الأمر ومضنى. قال أبو عبيدة: أمضنى كلام تميم. ويقال: أمضنى هذا الأمر. ومضضت له: أى بلغت منه المشقة. ويقال: أقنى واستقنى وقتنا: إذا حفظ حيائه ولزمه ورواية اللسان: وشر القول. ورواية الأصل: «فشر القول ما أمضنى».

(٢) مر هذا البيت، ورواية (ب) كما تتحمل.

(٣) صدر بيت للشاعر وعجزه: تمتعت من لهو بها غير معجل. شبه المرأة بالبيضة لبياضها ورقتها وأضافها إلى الخدر لأنها مكونة غير مبتذلة. الديوان (ص ١٣).

(٤) قال أبو حنيفة: البهيمى: خير أحرار البقول رطبًا ويابسًا. وهى تنبت أول شئ بارضًا وحين تخرج من الأرض تنبت كما ينبت الحب ثم يبلغ بها النبت إلى أن تصير مثل الحب ويخرج لها إذا يبست شوك مثل شوك السنبل. وإذا وقع فى أنوف الغنم والإبل أنفت عنه. قال الليث: البهيمى: نبت تجذبه الغنم وجدًا شديدًا ما دام أخضر فإذا يبس هر شوكة وامتنع.

(٥) لم يورد هذه المادة صاحب اللسان ولا صاحب القاموس. جاء فى القاموس. الأرض بالضاد: أسفل قوائم الدابة وكل ما سفل. وهكذا قال صاحب اللسان، وفى الأصل: الأرض بالضاد وهو تصحيف.

بالضاد وهذا غير معروف. والمشهور: أن قوائم الدابة وغيرها^(١) أرض بالضاد^(٢):
سُمِّيَتْ لانخفاضها عن جسم الدابة وأنها تلى الأرض^(٣) (ويدل على صحة هذا أنهم
سموا ظهر الدابة سماء لارتفاعه)^(٤)، قال الشاعر^(٥):

وَأَحْمَرَ كَالذِّيَّاجِ أَمَا سَمَاؤُهُ فَرِيًّا وَأَمَا أَرْضُهُ فَمَحُولُ^(٦)

فهذا البيت أو ضح شاهد على أنها بالضاد ولأنه وصفها بالمحل كما توصف الأرض
المعروفة. أراد أنها قليلة اللحم مُعَرَّفَةٌ وسمى (أعلاه)^(٧) سماء وكذلك قول خفاف بن
ندبة السلمى:

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْذُوعٌ وَوَاعِدٌ مُصَدَّقُ^(٨)

وإنما هذا كله على وجه الاستعارة والتشبيه. كما يقولون: قد حل فلان محل النجم
ومناطق الثريا إذا وصفوه بالعزّة والامتناع، ويسمون الدليل أرضًا.

يريدون انه لذلته قد حل محل الأرض التى تطوها الأقدام.

ومن يديع هذا المعنى ومليحه قول حبيب:

مَطَرٌ مِنَ الْعَبْرَاتِ خَدَى أَرْضُهُ حَتَّى الصَّبَاحِ وَمَقْلَتَايَ سَمَاؤُهُ^(٩)

(١) سقط فى (ب).

(٢) فى الأصل: بالضاض.

(٣) فى الأصل: أرض.

(٤) ما بين القوسين ساقط فى ب.

(٥) فى (ب) قال ابن أحمر.

(٦) قال ابن السيد فى الاقتضاب إن البيت ينسب إلى طفيل الغنوى ولم أجده فى ديوانه. انظر (ص ٣٣٥). العقد الفريد (٨/١)، سمط اللآلئ، (ص ٨٨١)، وأرض محول ومحل: مجدبة.

(٧) هكذا فى النسختين.

(٨) البيت من قصيدة مطلعها: ألا طرقت أسماء فى غير مطرق. الأرض: باطن حافر الفرس. وقيل: الأرض سفلة البعير. يقال: بعير شديد إذا كان شديد القوائم. ورواية الخزاعة: جرى وهو مودوع ووادع مصدق.

والشاعر: هو خفاف بن ندبة بن رباح السلمى. أمه ندبة كانت سوداء حبشية وإليها ينسب. كنيته أبو خراشة: شاعر مخضرم. عاش فى الجاهلية طويلا. ثم أدرك الإسلام فأسلم. مات فى زمن عمر الديوان (ص ٣٣)، الخزاعة (٣/١٢١).

(٩) البيت من قصيدة للشاعر يتغزل فيها. ومطلعها: نفسى فداء محمود ووقاؤه. والشاعر: حبيب=

فأما الأرض بالضاد: فإن العرب استعملتها^(١) على أربعة معان: فَمِنْهَا الأرض المعروفة. والأرض: الزكام ورجل مأروض^(٢)، والأرض: أكل السوس الخشب، ومنه اشتقت الأرضة. والأرض: الرعدة، ومنه قول ابن عباس: «أزلزلت الأرض»^(٣) أم بى أرض» ومنه قول ذى الرمة يصف صائداً:

كَأَنَّهُ حِينَ يَذْنُو وَرْدُهَا طَمَعًا بالصبر من خشية الإخطاء محموم^(٤)
إِذَا تَوَجَّسَ رِكَزًا مِنْ سَنَابِكِهَا أو كان صاحب أرض أو به الموم

الظَّلْظَةُ وَاللُّضْلُضَةُ

الظَّلْظَةُ بالطاء: فصاحة اللسان. يقال: رجل لظلاظ، واللضلضة بالضاد: كثرة التلفت يميناً وشمالاً. يقال: دليل لضلاض.

الظَّفَرُ وَالضَّفَرُ

الظَّفَرُ بالطاء: مصدر ظَفِرَ الرجل على صيغة ما لم يسم فاعله إذا خرجت فى عينه الظفرة. والظَّفَرُ أيضاً: التخديش بالأظافر^(٥). وأكثر ما يقال ظَفَرَ تَظْفِيرًا بالتشديد كما قال الشماخ:

كَأَنَّ ابْنَ آوَى مُوثِقٌ تَحْتَ غَرَضِهَا إذا هو لم يَكْلَمْ بِنَائِيهِ ظَفَرًا^(٦)

= ابن أوس بن الحارث الطائي الشاعر الأديب. أحد أمراء البيان توفي عام ٢٣١ هـ. الديوان (١٤٨/٤).

(١) فى (ب) استعملته.

(٢) فى اللسان رجل مأروض: مصاب بالزكام. والمأروض الذى به خبل من الجن وأهل الأرض وهو الذى يحرك رأسه وجسده على غير عمد.

(٣) ذكره صاحب اللسان، فى مادة «أرض». والحديث فى النهاية لابن الأثير (٣٩/١)

(٤) البيتان من قصيدة مطلعها: «أعن ترسمت من خرقاء منزلة» قوله: سنايكها، حوافرها. أرض: رعدة. والموم: البرسام: وهو فساد الأعضاء وقيل: هو الجدرى الكثير. توجس: تسمع منه. ورواية الديوان:

كَأَنَّهُا حِينَ يَذْنُو وَرْدُهَا

إِذَا تَوَجَّسَ قَرَعًا

انظر الديوان (٤٤٩/١).

(٥) فى الأصل: الأصابع.

(٦) البيت من قصيدة للشاعر مطلعها: أتعرف رسماً دارساً قد تغيرا. يكلم: يجرح، يصفها بالنشاط فليست تستقر على حال كأن ابن آوى يجرحها بناييه أو يخذشها بأظفاره. ويروى البيت: =

والظفر أيضاً: مصدر ظفرتُه إذا ضربت ظفره. فأما الظَّفَر الذى يراد به الغلبة والفوز فمفتوح الفاء. ومن سكنها فقد أخطأ.

والضَفَر بالضاد: العدو الشديد. والضَفَر أيضاً: قَتْلُ الشَّعْر أو نَسْجُهُ ومنه قيل للناصية: ضفيره وضَفْرَةٌ كأنها سميت بالمصدر كما قيل: رجل عدل. والضَفَر: الحِزَام. قال امرؤ القيس:

تَرَى عِنْدَ مَجْرَى الضَّفَرِ هِرًّا مُشَجَّرًا^(١)

والضَفَر: حِقِّقٌ مِنَ الرَّمْلِ طَوِيلٌ عَرِيضٌ، وَضَفَرَ بِالْفَتْحِ لَغَةٌ فِيهِ. وَيُقَالُ: ضَفَرَ بِالسُّكُونِ^(٢).

الظا والفضا

الظا بالطاء: ماء الرحم. حكاه أبو الحسن اللحياني. وأنشد:

تَسْرِبَلْ حُسْنُ يَوْسَفَ فِى فِظَاهِ وَأُلْبَسَ تَاجَهُ طِفْلاً صَغِيرًا^(٣)

وأما الفضا بالضاد: فإنه الشيء المختلط. يقال: القوم فوضى وفَضًا. إذا لم يكن لهم أمير يرجعون إلى قوله. والفضا: التمر والزبيب يخلطان وكذلك غيرهما. قال الشاعر:

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَمَّتِي لَكَ نَاقَتِي وَتَمَرٌ فَضًّا فِى عَيْتِي وَزَبِيبٌ^(٤)

* * *

تَحَوَّلَتْ نَحْرَهَا لَمَّا يَخْدُشُ

تَحَوَّلَتْ غَرْزَهَا لَمَّا يَكْدُمُ

تَحَوَّلَتْ غَرْزَهَا

انظر: الديوان (ص ١٣٦)، شرح القصائد السبع لابن الأنباري (ص ٣٢٦).

(١) عجز بيت للشاعر: صدره: بعيدة بين المنكبين كأنها. والضفر جبل مقتول يشد به البطان. والمشجر المربوط إليها. والبيت ساقط فى ب. الديوان (ص ٦٣).

(٢) فى الأصل «السكر» تصحيف.

(٣) ذكر البيت صاحب اللسان غير منسوب. السربال: القميص والدرع. وكل ما لبس فهو سربال، وقد تسربل به. اللسان، فظا.

(٤) البيت أنشده اللحياني. الفضا: حب الزبيب. وتمرضا: منثور مختلط. وقال اللحياني: هو المختلط بالزبيب. وأمرهم بينهم فضا: أى سواء. ورواه بعض المتأخرين: يا خالتي. وفى الصحاح: يا عمّا، وفى اللسان يا خالتي. شرح مقصورة ابن دريد للخطيب التبريزي (٢٢٥).

الظاء والضاد باتفاق اللفظ والمعنى

حَظِلَّت النخلة «وحضِلت»: إذا فسدت أصول سعفها، وسمعت طباطب الإبل وضباطبها يعنى أصواتها وجلبتها. قال الراجز:

جاءت مع الصبح لها طباطب^(١)

والعظ والعض: شدة الحرب والزمان^(٢)، ولا تستعمل الظاء في غيرهما.

قال الفرزدق:

وعض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مسحتا أو مُجْلَف^(٣)

والأُرْظ والأَرْض: قوائم الدابة والأشهر فيها الضاد. والحِظْظ والحِضْض: الكحل الذى يقال له الخولان. يقال بضم الظاء والضاد وفتحهما. قال الراجز:

أرتش ظمآن إذا عُصِرَ لَفْظُ أَمْرٍ من مرٍّ ومَقَرٍّ وحُظْظ^(٤)

(١) صدر بيت وعجزه: فغشى الدارة منها عاكب. والبيت أنشده أبو عمرو الشيباني. وقال العرب: جاءت مع الشرب لها طباطب فيجوز أن يكون المعنى: صوت مشيها، أو صوت شربها من شدة العطش.

(٢) فى (ب) وشدة الزمان.

(٣) كان أبو عمرو ويونس لا يعرفان لرفع «مجلف» وجها. وقال ابن قتيبة فى كتاب الشعراء: رفع الفرزدق آخر البيت ضرورة. ورأى بعض النحاة أنه يجوز المخالفة فى الإعراب إذا عرف المراد كما هنا. وفى الديوان «أو مجرف» وقال أبو عبيدة: سمعت الفرزدق يروى هذا البيت: لم يدع من المال إلا مسحت أو مجرف بالرفع. وهكذا رواه صاحب اللسان ورواه خالد بن كلثوم.

وعض زمان يا ابن مروان ما به من المال إلا مسحت أو مجلف والمسحت: الذى لا يدع شيئا إلا أخذه، والمجلف: الذى بقيت منه بقية. قال الخليل بن أحمد: العض كله بالضاد إلا فى الزمان والحرب فإنه بالظاء. وقال ابن السراج: العض المجازى بالظاء، والحقيقى بالضاد. وقيل: إن العض كله بالضاد مجازيا كان أو حقيقيا. البغدادى: الخزانة (٣٤٧/٢).

(٤) الحِظْظ، والحِضْض: بالضم والفتح: الكحل، المقر: الصبر وفى اللسان: أمر من صبر. المزهر: (٥٦٢).

قال الخليل: ينشد هذا البيت بظاء من كانت لغته فيه بالظاء. والذي لغته بالضاد يجعل الأول^(١) على لغته ضاداً ويجعل الآخر ظاء لإقامة الروى. ويقال للجماعة من الناس إذا خرجت فى الغزو: هيظله^(٢) وهيضلة. والمشهور فيها الضاد وحكاها العتقى بالظاء ولم أر ذلك لغيره قال ساعدة بن جؤية الهذلى.

أَزْهَيْرَ أَنْ يَثِيبَ الْقَذَالُ فَانِهِ رُبَّ هَيْضَلٍ مَرَسَ لَفَتٌ بِهِيْضَلٍ^(٣)

ويقال ماء مظفوف ومضفوف: إذا كثر عليه الناس حكاها أبو عمرو الشيباني بالظاء. وحكاها الخليل بالضاد. قال الراجز:

لَا يُسْتَقَى فِي النَّزْحِ الْمُضَفُوفِ إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ^(٤)

ويروى فى بعض الحديث أن رجلاً قال لعمر بن الخطاب، رضى الله عنه، يا أمير المؤمنين ما تقول فى رجل ظحى بضبى، فجعل الضاد من ضحى ظاء والظاء من ظبى ضاداً فعجب عمر ومن حضره من ذلك. فقال: يا أمير المؤمنين إنها لغة فكسر اللام فكان عجبهم من كسره لام لغة أشد من عجبهم من قلبه الضاد ظاء والظاء ضاداً. وأما قول البرج بن مسهر الطائى.

إلى الله أشكو من خليل أوده ثلاث خلال كلها لى غائض^(٥)

(١) فى الأصل الأولى: تصحيف.

(٢) قال صاحب اللسان: الهيضل: جماعة مسلحة أمرهم فى الحرب واحد. قال الليث: الهيضل: جماعة فإذا جعل اسماً قيل هيضلة. وقال: الهيضلة: الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير. أما اللغة الثانية وهى لغة الظاء فلم يذكرها صاحب اللسان ولا القاموس. راجع اللسان «هضل».

(٣) فى الديوان منسوب لأبى كبير. وقد نسب ابن السيد فى كتابه التنبيه لأبى كبير. الهيضل: الجماعة المسلحة. مرس: ذو مراس. واللجب: المرتفع الصوت. والشاعر يخاطب امرأة اسمها زهيرة. ويقال: إنها ابنته. والقذال ما بين الأذنين والقفا. ورواية الديوان: فإننى. أشعار الهذليين (١٠٧/٣)، التنبيه (ص ١٠١).

(٤) يقول الراجز: لا يمكن أن يستقى من الماء القليل إلا بدلاء واسعة الأحواف قصيرة الجوانب لتغمس فى الماء وإن كان قليلاً فتمتلئ منه. والمدارة بالضم: جلد يدار ويخز على هيئة الدلو. قال ابن برى: روى أبو عمرو الشيباني هذين البيتين بالظاء. وذكره ابن فارس بالضاد لا غير وكذلك حكاها الليث. ورواية اللسان مدارة. والغروب جمع غرب وهو الدلو. والجوف جمع أحواف. ورواية تاج العروس وإصلاح المنطق مدارات. وعلى هامش ب شرح المؤلف كلمة الغروب والجوف. انظر إصلاح المنطق (ص ٩١) واللسان ضفف.

(٥) مر شرح هذا البيت.

فإنما أراد كلها لى منتغض مذل من قولهم: غاض الماء: إذا نقص وغضته أنبا. ومن جعله من الغيظ الذى هو بمعنى الغضب فقد غلط.

كمل ازدواج الظاء والضاد باتفاق المعنى واختلافه والحمد لله كثيراً^(١).

* * *

باب ذكر الحروف المزوجة من الظاء والذال من لا شركة فيه للضاد

الاعطار والاعذار

الاعطار بالطاء: أن يثقل الشرابُ في جوف الإنسان ويكظُّه.

والاعذار بالذال: أن يُبلى^(١) الرجل عذرا. والاعذار: أن تكثر عيوب الإنسان. وفي حديث: «لا يَهْلِكُ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ»^(٢). والاعذار أيضا الختان. والاعذار: مصدر أعذرت إلى الرجل في الأمر: إذا بالغت في التقدمة إليه فيه^(٣). والاعذار: أن يجعل للحم عذار^(٤). والاعذار: طعام الختان^(٥).

العاظر والعاذر

العاظر بالطاء: الأمر الصعب الشاق على الإنسان.

والعاذر بالذال: الذى يعذر الإنسان ولا يُعَفِّهُ. والعاذر: الختان. يقال: عذرتُ الغلامَ وأعذرتُه سواء. والعاذر: الأثر. قال ابن أحر:

أَزَاحِمُهُمْ بِالْبَابِ إِذْ يَدْفَعُونَنِي وبالظهر منى من قرا الباب عاذر^(٦)

والعاذر والمُعْذِرُ: الذى تكثر عيوبه وهفواته. والعاذرُ المُعْذِرُ: المُلْحِمُ للفرس والعاذر: الحدث. قال الشاعر:

فَقُلْتُ لَهُ لَا ذَهْلَ مِنْ قَمَلٍ بَعْدَمَا مَلَأَ نَيْفَقَ التُّبَانِ مِنْهُ بَعَاذِرُ^(٧)

(١) فى اللسان: وأبليت فلانا عذرا: بينت له وجه العذر لأزيل عنه اللوم. وأبلاه عذرا: أداه إليه قبله.

(٢) أورده صاحب اللسان برواية: لن يهلك. والمعنى: أنهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيعذروا من أنفسهم ويستوجبوا العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر. والحديث أخرجه أبو داود فى الملاحم وأحمد (٤/٤٦٠، ٢٩٣/٥)

(٣) عبارة (ب) فى التقدمة فيه إليه.

(٤) العذار من اللحام: ما سال على خد الفرس. وفى التهذيب: وعذار اللحام: ما وقع منه على خدى الدابة وقيل عذار. اللحام: السيران اللذان يجتمعان عند القفا.

(٥) فى اللسان: العذار والإعذار والعذيرة والعذير: طعام الختان.

(٦) أنشده أبو على القالى لابن أحر: قرا الباب: ظهره. كأنه أطبق عليه. والعاذر: أثر الجرح. وقد

روى البيت: فما زلت حتى أدهض الخصم حجتى: وقد مس ظهرى من قرى الباب عاذر:

ورواية اللسان هى رواية ابن السيد والشاعر عمرو بن أحر بن فراص بن معن. شاعر جاهلى

يكنى أبا الخطاب. انظر سمط اللآلىء (١/٣٠٧).

الإِظْعَانُ والإِذْعَانُ

الإِظْعَانُ بِالظَّاءِ: مصدر أَظْعَنْتُ الرجلَ: إذا جعلته أن يظعن.

والإِذْعَانُ بِالذَّالِ: الذَّلَّةُ والانتقياد.

المِظْعَانُ والمِذْعَانُ

المِظْعَانُ بِالظَّاءِ: الكثير الطَّعْنُ، وناقة مِذْعَانُ بالذال: إذا كانت سهلة القياد، وكذلك الرجل، قال امرؤ القيس:

على ذاتِ لَوثٍ سَهْوَةٌ المشى مِذْعَانٌ^(١)

العِظِيْمَةُ والعِذِيْمَةُ

العِظِيْمَةُ بِالظَّاءِ: كل نازلة من نوازل الدهر يعظم أمرها. وامرأة عظيمة: أى جليلة فى جسمها أو فى حسبها أو جمالها. ومدينة عظيمة.

والعِذِيْمَةُ بِالذَّالِ: المَلَامَةُ. وقد عَذَمَهُ يَعْذِمُهُ. إذا وَبَّخَهُ على فعل فَعَلَهُ. والعِذِيْمَةُ من الدواب التى تَعَضُّ وهى العِذْمُومُ أيضاً.

وقياس هذا الباب: أن كل^(٢) ما عاد معناه إلى الجلالة والكِبَرِ فهو بالظاء. وما عاد معناه إلى العِضِّ واللوم فهو بالذال.

الإِحْظَاءُ والإِحْذَاءُ

الإِحْظَاءُ بِالظَّاءِ: مصدر أَحْظَيْتُ الرجلَ: إذا نوهت به ورفعت قدره.

والإِحْذَاءُ بِالذَّالِ: مصدر أَحْذَيْتُهُ، إذا جعلت له حِذَاءً. ومصدر أَحْذَيْتُهُ: إذا أعطيته أو أهديت إليه. ويقال للهدية^(٣): الحِذْيَا.

= (٧) لا دهل: لا تخف ببطية معربة. وفى اللسان نسب البيت لبشار. قال الأزهري: وليس لا دهل ولا قمل من كلام العرب إنما هما من كلام النبط يسمون الجمل قملا. وفى التاج نسب البيت للطرماح، والتبان سراويل صغير مقدار شبر ونيقق السراويل: الموضع المتسع منها ورواية الأصل: لا دهل فارتد بعدما. انظر: المحكم (١٨٥/٤) اللسان دهل.

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: وخرق بعيد قد قطعت نياطه. على ذاتِ لوث: أى على ناقة ذات قوة. والسهوة: اللينة المشى السهلة. والمذعان: المذلة المطاعة. والبيت من قصيدة مطلعها: قفا نيك من ذكرى حبيب وعرفان. الديوان. دار المعارف (ص ٩١).

(٢) سقط فى (ب).

(٣) فى (ب) العطية.

الحِظَاء والحِذَاء

الحِظَاء بالظاء: سهام قصار النصال واحدها حُظْوَةٌ^(١). والحِظَاء أيضاً: جمع الحظ على غير القياس. والقياس حفاظ كذا^(٢) قال أبو زيد. وهذا لا وجه له عندي؛ لأنه يجوز أن يكون جمع حُظْوَةٌ وهى المكانة والمنزلة. كما قالوا: برمة وبرام، وحفرة وحفار فيكون جارياً على القياس.

والحِذَاء بالذال: النعل. والحِذَاء أيضاً: الإزاء. يقال: جلست حِذاءه. والحِذَاء: مصدر حاذيته «مُحَاذَاةٌ وَحِذَاءٌ»^(٣)

الحِظِيَّة والحِذِيَّة

الحِظِيَّة بالظاء: المرأة التى لها حُظْوَةٌ ومكانة عند زوجها، ومنه قولهم فى المثل^(٤): «إِلا حِظِيَّةً فلا أَلِيَّةٌ»^(٥). وأصله أن امرأة لم تحظ عند زوجها، فقالت هذه المقالة، ومعنى ذلك: إن لم أكن عندك حظيةً فإنى غير أَلِيَّةٍ أى غير مقصرة فى برك وطلب رضاك.

والحِذِيَّة^(٦) بالذال: القطعة من اللحم. والحِذِيَّة: العطية.

الحُظْوَةُ والحِذْوَةُ

يقال: حَظَى يحْظَى حُظْوَةً وحِظْوَةً وحِظَةً: إذا سعد - بالظاء. ودارى حِذْوَةً دارك وحِذْوَةً دارك وحِذَةً دارك بالذال حكاه^(٧) يعقوب.

(١) فى اللسان: الحظوة والحُظْوَةُ: بفتح الحاء وضمها: سهم صغير قدر ذراع وفى الأصل حظوة تصحيف.

(٢) فى (ب) هكذا.

(٣) ما بين القوسين من الأصل.

(٤) سقط فى (ب).

(٥) أورد هذا المثل صاحب اللسان والتهديب والمحكم. والألية: فعيلة من الألو وهو التقصير ونصب حظية وألية على تقدير إلا أكنْ وأليه فعيلة بمعنى فاعلة يعنى ألية. والحِظِيَّة فعيلة بمعنى مفعولة. أحفظها الله فهى حظية. ويجوز أن تكون بمعنى فاعلة.

(٦) فى اللسان: الحِذْوَةُ من اللحم كالحِذِيَّة والحِذِيَّة من اللحم: ما قطع طولاً. وقيل: هى القطعة الصغيرة - الأصمعى: أعطيته حذية من اللحم.

(٧) فى الأصل حكاها وهو تصحيف.

الْحَنْظُ وَالْحَنْذُ

الْحَنْظُ^(١) بالطاء: لغة في الحظ يكرهون التضعيف فيبدلون الأولى نوناً ساكنة كما قالوا: إِحْاصٌ^(٢) وإِنْجَاصٌ، وأُتْرُجَّةٌ وأُتْرُجَّةٌ. فإذا جمعوا قالوا: حَظُوظٌ ولم يقولوا حنوظ لانفصال المثلين وتحرك الأول منهما.

والْحَنْذُ^(٣) بالذال: مصدر حذت اللحم فهو محنوذ أو حنيد^(٤) إذا شويته بالحجارة. قال الله تعالى: ﴿أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ﴾ [هود: ٦٩]. وهو أيضاً مصدر حذت الفرس إذا غطيته بالجلال^(٥) ليعرق.

الْحَنِظُ وَالْحَنِيدُ^(٦)

الْحَنِظُ بالطاء: الرجل الذي أُعْطِيَ أجره على عمل عمله أو صلة على خبر أتى^(٧) به، والفعل أحنظت^(٨) إحناظاً.

والْحَنِيدُ بالذال: اللحم المشوى بالحجارة.

(١) قال صاحب اللسان: ومن العرب من يقول: حنظ وليس ذلك بمقصود. وإنما هو غنة تلحق في المشدد. قال الأزهري: وناس من أهل حمص يقولون: حنظ فإذا جمعوا رجعوا إلى الحظوظ وتلك النون عندهم غنة ولكنهم يجعلونها أصلية وإنما يجري هذا اللفظ على ألسنتهم في المشدد نحو اترجه وأترججه، اللسان حفظ.

(٢) الإحاص والانجاص: من الفاكهة. قال الجوهري: الإحاص، دخیل لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب. قال يعقوب: ولا تقل انجاص قال ابن بري: وقد حكى محمد ابن جعفر القزاز إحاصة وإنجاصة وقال: هما لغتان.

(٣) في (ب) والحنذ بالذال معجمة.

(٤) في (ب) وحنيد.

(٥) ساقط في الأصل.

(٦) في الأصل الحنيد والحنيط.

(٧) في (ب) جاء به.

(٨) في (ب) أحنظته.

الخطا والخذأ

الخطأ بالطاء: مصدر خطى لحمه يخطى^(١): إذا كثر واشتد قال الأغلب:

خاطى البضيع لحمه خطاً بظاً^(٢)

والخذأ بالذال: استرخاء الأذنين^(٣). والخذأ: استرخاء النبت. يقال: بَنَمَة^(٤) خذواء والخذأ: الذُّلُّ والمهانة. والخذأ: استرخاء الفرج. يقال: امرأة خذَوَاهُ وأنشدوا:

رَأَيْتَكُمْ يَنْبَى الْخِذْوَاءَ لِمَا دَنَا الْأُضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ^(٥)

الخُظْرُوفُ والخُذْرُوفُ

الخُظْرُوفُ بالطاء: الجمل الواسع الخطو. يقال: خُظِرَفَ خُظْرَفَةً.

والخُذْرُوفُ بالذال: الخَرَّارَة^(٦) التى يلعب بها الصبيان.

الجُظْ والجُذْ

الجُظْ: الضخم. وفى الحديث: «أهل النار كل جُظٌّ جَعُظٌ مستكبر»^(٧).

والجُذْ بالذال: القَطْعُ. ومنه قيل لما يقطع جُذَاذٌ وجُذَاذٌ.

(١) فى اللسان: بظا لحمه يظو. كثر وتراكب واكتنز. ولحمه خطا بظا اتباع. الفراء: خطا لحمه وبظا بغير همز: إذا اكتنز يخطو ويظو. والروايتان مخالفتان لرواية ابن السيد. أما صاحب القاموس فقد أورد رواية ابن السيد قال: خَطَى لحمه كَرَضَى خَطَىً اكتنز. وفى الأصل نخطى تصحيف.

(٢) ذكر صاحب اللسان البيت مرتين: البضيع: اللحم. يقال: ساعد خاظى البضيع: ممتلىء. وبظا صلة لخطا كقولهم تَبًّا تَبًّا فهو توكيد لما قبله. اللسان بظا. بضع.

(٣) فى (ب) الأذن.

(٤) البنمة: عشبة طيبة. والبنمة: عشبة إذا رعتها الماشية كثرت رغوَة ألبانها.

(٥) ابن سيده: البنمة: نبتة من أحرار البقول تنبت فى السهل لها ورق طوال مجذب الأطراف. البيت لأبى الغول الطهوى يهجو قومًا وبعده.

توليتكم بودكم وقلتكم لعك منك أقرب أو جدام وصل اللحم: يصل بالكسر صلواً: وأصل: أنن. إصلاح المنطق (ص ١٩٢، ٣٣٠) اللسان خذا.

(٦) شرحها المؤلف فى (ص ١٥٩) من القسم الأول.

(٧) مضى هذا الحديث مخرجاً فارجع إليه إن شئت فى (ص ١٤٤) من القسم الأول.

الشَّظَا والشَّدَا

الشَّظَا بالظاء^(١): عظم لاصق بذراع الفرس فإذا تحرك قيل: شَظِيَّ الفرس. والشظا أيضاً انشقاق العصب. وقيل: الشظا جمع شظاة. وهى العصبه الممتدة فى اليد مع الوظيف^(٢).

والشذا بالذال: ذباب^(٣) يعض. واحدته شذاة. والشذا أيضاً: ذكا رائحة^(٤) العود والشذا: الأذى. قال الشاعر:

نَذُودُ بذكر الله عنا من الشذا إذا كان قلبانا بنا يَرِدَانِ^(٥)

ويقال للجائع: قد ضَرِمَ شَذَاهُ. وشذاة الرجل: حِدَّتُهُ.

الظَّرْفُ والذَّرْفُ

الظَّرْفُ الوعاء. وبه شبه الظرف من الزمان والمكان^(٦). لأنه يحتوى على ما يقع فيه كما يحتوى الوعاء على ما فى جوفه. والظرف من صفة الفتيان والفتيات. ولا يوصف به الشيوخ ولا السادة واختلف فى حقيقة معناه. فقال قوم: هو حُسْنُ الوجه والهيئة. وقال قوم: هو بلاغة اللسان وحسن العبارة وحلاوة الشمائل واحتجوا بقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه^(٧) إذا كان السارق ظريفاً لم يُقَطَّع^(٨). يريد أنه إذا كان بليغ اللسان تَخَلَّصَ ببلاغته واحتج لنفسه بحسن عبارته وأتى بشبهة يدرأ بها عنه الحد لقوله

(١) سقط فى (ب).

(٢) الوظيف لكل ذى أربع: ما فوق الرسغ إلى مفصل الساق. الجوهري: الوظيف: مسترق الذراع والساق من الخيل والإبل ونحوهما

(٣) فى اللسان: هو ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها. وقيل: هو ذباب يعض الإبل. وقيل: كل ذباب: شذا.

(٤) فى (ب) ريح العود وجاء فى اللسان: الشذ: شدة ذكاء الريح الطيبة. وقيل: شدة ذكاء الريح: وفى مادة ذكا: قال صاحب اللسان وذكا الريح: شدتها من طيب أو تن: ومسك ذكى وذكية. ساطع الرائحة.

(٥) أنشده أبو بكر الأصفهاني عن أحمد بن يحيى عن زبير عن محمد بن إسحاق برواية «غوى الصبى . . كاده». انظر النصف الأول من كتاب الزهرة. (بيروت/٦٦).

(٦) فى (ب) المكان والزمان.

(٧) سقط فى الأصل.

(٨) حديث عمر أورده صاحب اللسان.

﴿١﴾: «ادرعوا الحدود بالشبهات»^(١).

والذَّرْف بالذال: سيلان الدمع. وقد ذَرَف يَذْرِف.

الظَّلْفُ والذَّلْفُ

الظَّلْف بالطاء: المكان الغليظ من الأرض الذى لا يَبِينُ فيه أثر لمن سلكه ومنه قيل: ظلفت أترى قال الشاعر:

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشَّعْرَاءِ عِرْضِي كَمَا ظَلِفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ^(٢)

وَالظَّلْفُ أَيْضًا^(٣): صعوبة الأمر وشدته. يقال: أمر ظَلِفٌ. والظَّلْفُ أَيْضًا: نزاهة النفس وكفها عن الأمور الخسيسة. يقال: رجل ظَلِفَ النفس وظَلِيف النفس، ويقال: أخذت الشيء ظَلْفًا وظَلْفًا أى دون^(٤) ثمن. وذهب دمه ظَلْفًا وظَلْفًا إذا لم يثأر به. قال الأَفْوه الأودى «واسمه صلاة بن عمرو»^(٥).

حَتَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ ظَلَّفَ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَارُ^(٦)

وَأما الذَّلْفُ بالذال: فَقَصَّرَ الأنفَ وتأخره من الوجه. يقال منه: رجل أذْلَفُ وامرأة ذَلْفَاءُ ومنه سميت المرأة ذلفاء.

(١) روى بلفظ: «ادرعوا الحدود بالشبهات وأقبلوا الكرم عثراتهم إلا فى حد من حدود الله».

أخرجه ابن عدى عن ابن عباس وروى صدره أبو مسلم الكجى. وابن السمعانى فى الذيل عن عمر بن عبد العزيز مرسلاً وسدده فى مسنده عن ابن مسعود موقوفاً وهو حديث حسن.

(٢) البيت لعوف بن الأحوص. وهكذا نسبته ابن السكيت فى إصلاح المنطق قال صاحب اللسان:

هذا رجل سل إبلا فأخذ بها فى كراع من الأرض لثلاثتين آثارها فتتبع. يقول: ألم أمنعهم

أن يؤثروا فيها. والوسيقة: الطريدة. وقوله: ظلف أى أخذ بها فى ظلف من الأرض كى لا

يقتص أثرها. والكراع من الحرة: ما استطال ورواية الأمالى واللسان وإصلاح المنطق. وب: عن

ورواية الأصل على. انظر الأمالى (١/١٣٥)، الإصلاح (٧٤)، اللسان: ظلف.

(٣) ساقط من (ب).

(٤) فى الأصل ذو ثمن وهو تحريف.

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ب).

(٦) البيت ذكره صاحب اللسان ولم ينسبه وروايته: «ما زال منا وفى التاج ظلف»، بالطاء قال:

ويروى بالطاء. قال الأزهرى: سمعته بالوجهين. والجُبَار من الدم: الهدر. وحرب جُبَار: لا قود

فيها ولادية. اللسان جبر. التاج ظلف.

شَطٌّ وَأَشْطٌ وَشَذٌّ وَأَشَدُّ

يقال: شَطَّنِي الأمرُ يشْطُنِي شَطًّا وشَطُوطًا. إذا شق عليك وصعب. وشَطَّ الغرارة وأشطها إذا لم يقدر على شد رأسها لإفراط^(١) امتلائها حتى يُدْخِل في عراها عُويْدًا ثم يشد حوله الحبل ويقال لذلك العويد: الشظاظ. قال الرازي.

أَيْنَ الشَّظَّاطَانِ وَأَيْنَ المِرْبَعَةِ^(٢)

والمِرْبَعَةُ: عَصَّةٌ يرفع بها العِذْلُ^(٣) على البعير^(٤) وغيره. ويقال: أشط الرجل إذا أَنْعَظَ^(٥). قال زهير:

أَشْطُ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارٌ^(٦)

ويقال: شد الشيء: إذا انفرد عن أصحابه، وشذ الحصى: إذا تفرق وأشدته الناقة إذا فرقته قال امرؤ القيس:

كَأَنَّ صَلِيلَ المَرْوَحِينَ تُشِذُّهُ صَلِيلُ زَيْوَفٍ يُتَّقَدَنَّ بَعْبِقِرَا^(٧)

اللطيف والليذ

اللطيف بالطاء والإلظاظ سَوَاءٌ. ومعناها الإلحاح على الشيء والدُّؤُوب عليه،

(١) في (ب) لفرط.

(٢) أورده ابن دريد في الاشتقاق برواية: هات الشطاطين وهات المربعة: وهات وسق الناقة الجلفعه.

ورواية اللسان هي رواية ابن السيد. راجع الاشتقاق. الخانجي (ص ٦٧).

(٣) العِذْلُ: نصف الحمل يكون على أحد جنبي البعير.

(٤) في (ب) على الدابة.

(٥) نعظ الذكر وأنعظ: قام وانتشر. وأنعظت المرأة: اشتتت أن تجامع.

(٦) عجز بيت للشاعر، وصدره:

إذا جنحت نساؤكم إليـه

ومعنى أشط: اشتد: والمسد: الحبل. المغار: الشديد القتل. ديوان زهير: شرح الأعلام (ص ٤٨).

(٧) البيت من قصيدة مطلعها:

سمالك شوق بعدما كان أقصرأ

كأن صليل المرو: شبه صوت الحجارة إذا رميت بها ووقوع بعضها على بعض بصوت الدراهم الزيوف إذا انتقدها الصيرف وقلبها. والزيوف: الرديئة، والصليل: الصوت. والمرو: الحجارة. وعبقر: موضع. ورواية الديوان: حين تطيره. والمعنى تفرقه كما أن معنى تشذه: تفرقه، الديوان (ص ٦٤).

ورجل لظيظ ومُلَظَّ: أى مُلَحَّ. وشيء لذيد بالذال: أى طيب.

الظَّامُ وَالظَّابُّ وَالذَّامُ وَالذَّابُّ

الظَّامُ وَالظَّابُّ بِالظَّاء^(١): صياح التيس. قال الشاعر: هو «أوس»^(٢) بن حُجْرٍ.

يَصُوعُ عُنُقُهَا أَحْوَى زَنِيمٌ لَهُ ظَّابٌّ كَمَا صَحِبَ الْغَرِيمُ^(٣)

ويقال: فلان ظَّامِي وظَّابِي أى سِلْفِي. وقد نظام الرجلان وتظابيا^(٤).

والذَّامُ وَالذَّابُّ: احتقارك الشيء وطرده إياه. وقد ذَامْتَهُ وَذَابْتَهُ. قال الله تعالى:

﴿اُخْرِجْ مِنْهَا مَذْذُومًا مَذْحُورًا﴾^(٥).

والذَّابُّ بِالْبَاءِ خَاصَّةٌ: الْفَزَعُ مِنَ الذَّنْبِ. وقد ذُئِبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُوبٌ. وقد

يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الذَّنْبِ. وَالذَّابُّ أَيْضًا: شَدُّ الْقَتَبِ وَتَوْسِيعُهُ. يُقَالُ: ذَابْتُ الْقَتَبَ وَذَابْتَهُ

بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

مِثْلُ الْغَبِيْطِ الْمَذَّابِ^(٦)

وَالذَّابُّ: قَتْلُ الذَّوَابَةِ: وَهِيَ النَّاصِيَةُ^(٧). وَبِرْذَوْنٌ مَذْعُوبٌ^(٨).

(١) سقط في (ب).

(٢) وردت في الأصل بعد كلمة سلفى ولم ترو في (ب).

(٣) أنشده الأصمعي لأوس بن حُجْرٍ بضم الحاء وسكون الجيم، قال: وليس أوسُ بن حجر هذا هو التميمي، لأن هذا لم يرد في شعره: قال ابن برى، هذا البيت للمعلّى بن خمال العبدى وهو يصف شاة، يصوع: يسوق، وعنوق: جمع عناق للأنثى من ولد المعز والأحوى، أراد به تيسا أسود، والحوّة: سواد يضرب إلى حمرة، والزنيّم الذى له زنمتان فى حلقه، ورواية (ب) له ضام، اللسان ظاب.

(٤) تظاءبا وتظاءما: إذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو أختها، وفى (ب) ضامى وهو تحريف له.

(٥) تمام الآية: ﴿اُخْرِجْ مِنْهَا مَذْعُومًا مَذْحُورًا لِمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ وهى رقم ١٨ من سورة الأعراف.

(٦) جزء من عجز بيت للشاعر، وتمامه:

له كفّل كالدعص لبده الندى إلى حارك

والغبيط: قتب اليهودج، والمذاب: الموسع. انظر: الديوان (ص ٤٧).

(٧) فى الأصل: الناقصة تصحيف.

(٨) برذون مذكوب: أصابته الذئبة: وهو داء يأخذ الدواب فى حلقها.

بظا وبذا

يقال: بَظًا لحمُه يَبْظُو: إذا كثر واشتد. ومنه قيل: لحمه خَظًا بَظًا كَظًا. قال العُتْقَى: يقال منه خطا يَخْطُو وبظا يَبْظُو وكظا يَكْظُو. وأكثر اللغويين يقولون: إن بظا وكظا اتباع لخطا. ولا فعل لهما. وحكى ابن القراز. ما أدرى ما عظامه وما بظاه أى ما صنعه! وهو يعظيه ويبظيه.

ويقال: بذا يَبْذُو بالذال. إذا تكلم بالكلام القبيح. والأكثر بذؤ بالهمزة ومنه قيل: رجل بذىء.

البظاء والبذاء

قال العتقى: أخبرني الآمِدِيُّ^(١) عن الأحفش^(٢) عن أبي سعيد السُّكْرِيِّ^(٣) قال: قال لنا أبو حاتم السجستاني^(٤): سئل أبو حية النُمرِيُّ عن خطا بظا ولم يكن من لغته. فقال: لحمه خطاء وبظاء^(٥).

والبذاء بالذال والبذاءة: الكلام القبيح.

ظأر وذأر

يقال: ظأره على الأمر بالظاء يَظْأَرُهُ. إذا أكرهه عليه. ويقال فى مثل: «الطعن يَظْأَرُ»^(٦)، أى من أبى أن ينقاد إلى الصلح والمسالمة، فإن مطاعتك إياه تحمله على الانقياد، وهذا نحو قول زهير:

(١) هو الحسن بن بشر الآمدي: أبو القاسم عالم بالأدب توفى بالبصرة سنة ٣٧٠هـ من كتبه المؤلف والمختلف والموازنة بين البحترى وأبى تمام، معجم الأدباء (٧٥/٨).

(٢) هو سعيد بن مسعدة المجاشع، أبو الحسن عالم باللغة والأدب من أهل بلخ، توفى ٢١٥ من تصانيفه: تفسير معانى القرآن، شرح أبيات المعاني. انظر: وفيات الأعيان (٢١٨/١).

(٣) الحسن بن الحسين بن عبيد الله أبو سعيد، عالم بالأدب راوية من أهل البصرة شرح ديوان الشعراء الهذليين توفى (سنة ٢٧٥). انظر: تاريخ بغداد (٢٩٦/٧).

(٤) هو سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم من كبار العلماء باللغة والشعر من أهل البصرة كان المبرد يلازم القراءة عليه، من كتبه، الأضداد، والمختصر فى النحو على مذهب الأخفش وسيبويه توفى (٢٤٨). انظر: الوفيات (٢١٨/١).

(٥) لم يذكر صاحب اللسان والقاموس كلمة خطاء وبظاء.

(٦) مر هذا المثل فى القسم الأول كما ذكره صاحب اللسان وشرحه فى مادة ظأن.

ومن يَعْصُ أطرافَ الرَّجَاجِ فإنه يطيعُ العوالى ركبَت كُلَّ لَهْدَمٍ^(١)

ويقال: ظأرت الناقة: إذا عطفتها على الفصيل، فإن طليت أخلافها بتراب وسِرْقَيْنِ^(٢) لئلا يرضعها الفصيل قلت: ذأرتها بالذال.

الظَّئَارُ وَالذَّئَارُ

الظَّئَارُ بِالظَّاء: مصدر ظأَرَتِ المرأةُ على مثال فاعَلَتِ إذا أخذت ولدًا لترضعه ومصدر ظأَرَنِي فلان على الأمر: إذا راودك عليه، وكابدك عليه^(٣) حتى تفعله. والظَّئَارُ: أيضًا عطف الناقة على البو^(٤). قال الشاعر:

كَأَنَّفِ النَّابِ خَرَمَهُ الظَّئَارُ

وأما الذَّئَارُ بِالذَّال: فمصدر ذَا أَرَتُ الرَّجُلَ إذا تحرَّشَتْ له وتحرش لك، وغايظته وغايظك. والذَّئَارُ أيضًا مصدر ذَا أَرَتِ النَّاقَةُ: إذا ساء خلقها وكذلك مصدر ذَا أَرَتِ المرأةُ زوجها إذا لم توافقه ولم يوافقها^(٥). والذَّئَارُ أيضًا: تراب مختلط بِسِرْقَيْنِ تطلى به أخلاف الناقة لئلا يرضعها الفصيل.

البَظَرُ وَالْبَذَرُ

البَظَرُ بِالظَّاء: بَظُرُ المرأةِ، والبَظَرُ بلغة بعض أهل اليمن: الخاتَمُ حكاها الشَّيْبَانِي، وأنشد:

(١) البيت من قصيدة مطلعها:

أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دَمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ

الرَّجَاجُ جمع زج وهو الحديد المركب في أسفل الرمح، وإذا قيل: زج الرمح عنى به ذلك الحديد والسنان، اللهزم السنان الطويل، وعالية الرمح ضد سافلته والجمع العوالى.

إذا التقت فئتان من العرب سددت كل واحدة منهما زجاج الرماح نحو صاحبتهما وسعى الساعون في الصلح فإن أبتا إلا التمدادى في القتال قلبت كل منهما الرماح واقتلتا بالأسنة يقول: ومن عصى أطراف الزجاج أطاع عوالى الرماح والمقصود: من أبى الصلح ذلته الحرب: الديوان (ص ٨٨).

(٢) السَّرْقَيْنِ: كلمة معربة وهو ما يدمَلُ به الأرض ويقال سرجين.

(٣) ساقط في (ب).

(٤) البو غير مهموز: الحُوراء، وقيل جلدة تحشى تبنا أو حشيشًا لتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها يقرب إلى أم الفصيل لترأمه فندر عليه، والبو أيضًا: ولد الناقة.

(٥) فى الأصل توافقه تصحيف.

كما سَلَّ البُظُورَ من الشناتر^(١)

والشناتر بلغتهم: الأصابع واحدها شُنْتَرَةٌ^(٢).

والبُذْرُ بالذال: بذر الحب للزراعة. وبذر الرجل: نسله.

توظف وتوذف

توظفتُ الوظيفة على القوم ووظفها السلطانُ عليهم بالظاء^(٣).

وتوذف الرجل «بالذال»^(٤): إذا تبختر، وتوذف: أسرع.

* * *

الظاء والذال باتفاق اللفظ والمعنى

رجل خِنْطِيَانٌ وخِنْذِيَانٌ: إذا كان سَبَّابًا كثيرَ الفُحْشِ. وقد خَنْطَى به وخَنْذَى به وعَنْطَى به، وعَنْطَى به إذا ندد به وأسمعه ما يكره. أنشد الأصمعي:

حتى إذا أجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قامت تُعَنْطِي بك سمعَ الحاضر^(٥)

والخِظْرَفَةُ والخِذْرَفَةُ: السرعة. ويقال: تركته وقِيظًا ووقِيذًا أى مصروعًا مثقلًا لا جِرَاكَ به. وقد وقظته ووقذته ومنه الموقوذة التي نهى عنها. وفي الحديث: أنه كان ﷺ إذا نزل عليه الوحي وَقِظَ في رأسه^(٦). يروى بالظاء والذال. والذال في هذا المعنى أشهر كملت الألفاظ المزدوجة من الظاء والذال.

* * *

(١) ذكره صاحب اللسان غير منسوب راجع اللسان بظ.

(٢) في التهذيب: الشُّنْثَرَةُ والشُّنْثَرَةُ: الأصبع بلغة اليمن. وفي اللسان الشُّنْثَرَةُ: الإصبع بالحميرية، اللسان شتر.

(٣) ساقط من الأصل.

(٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل.

(٥) الرجز للجنيد بن المثنى الطهوي قالها يخاطب امرأته ويدعو لها بالضرة قبل أن يموت ومن المقطوعة:

لقد خَشِيتُ أن يقوم قابِرى ولما تمارسك من الضرائر

حتى إذا أجْرَسَ ..

تصر إصرار العقاب الكاسر .. ولا تطيع رشيدات آمر

انظر: الأمالى (٦٨/٢)، الأضداد الحلبي (ص ٢١٧).

(٦) ذكره صاحب اللسان برواية وَقِظَ في رأسه: أى أدركه الثقل فوضع رأسه قال: ويروى بالظاء بمعناه كان الظاء فيه عاقبت الذال وكلمة كان ساقطة من الأصل.

باب ذكر الحروف المزدوجة من الضاد والذال مما لا شركة فيه للطاء الخضيفة والخذيفة

الخضيفة بالضاد: الصوت الذى يسمع من جوف الفرس، قال الشاعر:

كَأَن خَضِيعَةً بَطْنِ الْجَوَادِ وَعَوْعَةُ الذُّئْبِ فِى فَدْفَدٍ^(١)

وكان الأصمعى ينكر على الشاعر وصفه الجواد من الخليل بأن له خضيفة. لأن ذلك إنما يسمع من أجواف الخيل الهجن^(٢). ويجوز عندى ألا يكون هذا الشاعر غلطاً كما قال ويكون سماه جواداً على سبيل الهزء به كما يقال للأحمق يا عاقل، وللجاهل يا عالم ونحوه قول الآخر:

أَسِمْاءُ لَمْ تَسْأَلِ عَنْ أَبِيكَ وَالْقَوْمُ قَدْ كَانَ فِيهِمْ خَطُوبٌ^(٣)
وَأَهْلُكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَا ءَ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ يَصِيبُ
والدواء: اللبن. ونحوه قول الآخر:

وَقُلْتُ لِسَيِّدِنَا يَا حَلِيمٌ إِنَّكَ لَمْ تَأْسُ أَسْوَأَ رَفِيقًا^(٤)
والخذيفة بالذال: طعام يتخذ من اللحم.

(١) البيت لامرئ القيس، وقد أورده صاحب اللسان وهو فى مجالس ثعلب، ورواية الديوان: فى الفدغد ورواية اللسان: بالفدغد، والفدغد: الفلاة التى لا شئ بها: الديوان (ص ٤٥٩)، اللسان خضع، مجالس ثعلب (ص ٤٤٩).

(٢) قال الأزهرى: الهجين من الخيل: الذى ولدته برذونة من حصان عربى، ورواية الأصل الجهن: تصحيف.

(٣) الشعر لثعلبة بن عمرو الشيبانى يخاطب أسماء أم حزنة، امرأة من بنى سليمة بن عبد القيس وقد طعن الشاعر أبا أسماء هذه المذكورة واكتفى فى قوله بأسماء بهمة النداء عن همزة الاستفهام، وقد ذكر أبو عبيد البكرى الهمزتين، وفى النسختين همزة واحدة والنداء: الصنعة وحسن القيام على الدابة، وقيل أراد بالدواء: اللبن وكان أحسن ما يقومون به على الدابة، وإنما أراد: أهلكه فقد الدواء. التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه، البكرى: مطبعة السعادة (ص ٢٠).

(٤) لم يعرف قائله: لم تأس: من أسا الجرح أسوًا وأسًا: داواه، وأسًا بينهم: أصلح وقد جعله ابن فارس من باب ما يجرى فى كلامهم مجرى التهكم والهزء وقد أورده ابن السيد فى كتابه التنبيه على أسباب الخلاف برواية وقلت. راجع: الصحابى أحمد بن فارس (ص ٢١٤)، التنبيه (ص

خضع وخذع

خضع بالضاد خضوعًا «فهو خاضع»^(١): إذا ذل. وخذع اللحم بالذال خذعا^(٢) فهو خاذع: إذا قطعه من غير عظم ولا صلابة^(٣).

القضع والقذع

القضع بالضاد: القهر والغلبة. ومنه اشتقت قضاعة. وقيل: سمي قضاعة لانقضاعه مع أمه إلى زوجها بعد موت أبيه. يقال: انقضع القوم عن المكان: إذا زالوا عنه وزعم بعضهم أن قضاعة اسم كلب الماء.

والقذع بالذال: مصدر قَذَعْتُ الرجلَ بالكلام القبيح: إذا رميته والاسم القذع بتحريك الذال ومنه اشتق القُنْذُع والقُنْذُعُ: وهو الديوث^(٤).

الضرع والزرع والذرع

الضرع بالضاد وسكون الراء: ضرع الشاة ونحوها من ذوات الظلف. **والضرعُ** بتحريك الراء: الضعيف من الرجال. **والضرع** أيضًا: التذللُّ وهو نحو من الضراعة والتضرع.

والذرع^(٥) بالذال وسكون الراء: مصدر زرعت الشيء إذا كلته بالذراع^(٦) ومصدر ذرعه القىء إذا غلبه. وأما **الذرعُ** بالذال وتحريك الراء: فإنه ولد البقرة.

الضراعة والذراعة

الضراعة بالضاد: الذلة والخضوع وشدة الرغبة.

والذراعة بالذال: سعة الخطو، يقال: فرس ذروع وذريع.

المضارعة والمذارعة

المضارعة بالضاد: المشابهة. وذارعت الإبل مذارعة بالذال: اتسعت خطاها. قال الراعي:

(١) ما بين القوسين ساقط في الأصل.

(٢) ساقط من (ب).

(٣) في (ب) إذا قطعه في غير عظم ولا صلابة.

(٤) الديوث: الذي لا يغار على أهله.

(٥) في (ب) وأما الذرع فمصدر.

(٦) في (ب) كلته بذراعه.

قُوْدًا تُذَارِعُ غَوْلَ كُلِّ تُنُوفَةٍ ذَرَعَ النَوَاسِجَ مُبْرَمًا وَسَحِيلًا^(١)

الضريع والذريع

الضريع بالضاد: الشاة الحسنة الضَّرْع، والضريع: نبات «منتن»^(٢) أخضر، يرمى به البحر ويقال: هو جلدة على الضلع. قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيْعٍ﴾ [الغاشية: ٦]، وقال الهذلي:

وَحَبْسَنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيْعِ فَكَلَّهَا حَدَبَاءُ دَامِيَةِ الْيَدَيْنِ حَرُوْدُ^(٣)
ويقال: موت ذريع بالذال: إذا كان فاشيًا كثيرًا. وفرس ذريع: واسع الخطى.

الضريعة والذريعة

الضَّرِيْعَةُ بالضاد: العظيمة الضَّرْع من الإبل والشاة عن أبي زيد.
والذريعة بالذال: الوسيلة والتَّسْبُب الذي يتوصل به إلى الشيء. وأصل الذريعة الجمل يرسل فيرعى^(٤) مع الوحش. فإذا أنست به ولم تنفر منه استتر وراءه الرامى فرماها وجمعها ذرائع وذُرْع. قال الشاعر:

وللمنيّة أسباب تُقَرِّبُهَا كَمَا تَقْرُبُ لِلوَحْشِيَّةِ الذَّرْعُ^(٥)
والذريعة أيضًا: حلقة يتعلم فيها الطعن وهي الدَّرِيَّة^(٦) أيضًا.

(١) البيت في جمهرة أشعار العرب (ص ٩١٥)، وشعر الراعي (ص ١٢٨)، وقد ورد في الاقتضاب لابن السيد برواية النواتج وهو تحريف. قُوْدًا: طوالا، تذارع: أى تقطعها بسرعة، والغول: بعد المفازة، والتنوفة: القفر من الأرض، وقيل هى التى لا ماء فيها من الفلوات وقيل هى المتباعدة ما بين الأطراف: النواسج: الثياب ورواية الديوان والجمهرة، الموشح، وهو الثوب المتداخل، مبرما وسحيلًا، سحل الثوب سحلاً: نسجه غير مبرم، والمبرم: المفتول الغزل.
والراعى: لقب غَلَبَ على عبيد بن حصين بن معاوية النمرى لقب بهذا لكثرة وصفه بالإبل.
انظر: الديوان (ص ١٢٨)، الجمهرة (ص ٩١٥).

(٢) فى (ب) أخضر منتن.

(٣) البيت لقيس بن عيزارة يرثى أخاه لأبيه وأمه: الحارث بن خويلد وكان قد مات بمكة.
الضريع: يابس الشبرق، وهزمه: ما تكسر منه ويس فإذا كان رطبًا فهو الحله وحدود وجرود، وحرود: التى لا لبن بها.

ورواية الديوان بادية الضلوع جَدُود ورواية الأصل خدود، أشعار الهذليين (ص ٥٩٨).

(٤) فى (ب) يرمى.

(٥) ورد البيت فى الحماسة برواية:

إذا نصبنا لقوم لا ندب لهم كما يدب إلى الوحشية

وذكره صاحب اللسان برواية ابن السيد. الحماسة (١/١٦٢)، اللسان ذرع.

(٦) هذا المعنى: لم يورده صاحب اللسان، وإنما قال: الدَّرِيَّة: الوحش من الصيد خاصة والأصمعى: =

العَضْلُ والعَدْلُ

العَضْلُ بالضاد: جمع العضلة وهى اللحمة بما تشتمل عليه^(١) من العصب والعروق وأكثر ما يستعمل ذلك من لحم الساق. وعَضَلَ: حى من العرب. والعضل أيضاً: الجُرْدُ. والعذل بالذال: والعَدْلُ لغتان مصدر عدلته إذا ملته.

العاضل والعاذل

العاضِلُ بالضاد: الذى يعضِلُ المرأة عن النكاح أى يمنعها.
والعاذل بالذال: اللائم. والعاذل أيضاً: عرق يجمع منه دم الحيض.

الضَّعْفُ والدَّعْفُ

الضَّعْفُ والضَّعْفُ بالضاد: لغتان^(٢): خلاف القوة. وقد قيل: الضَّعْفُ بالضم فى الجسم، والضَّعْفُ بالفتح فى الرأى والعقل^(٣).

والدَّعْفُ بالذال: مصدر دَعَفْتُ الطعام إذا جَعَلْتُ فيه الذعاف وهو السم الذى لا يلبث. ويقال: حية دَعَفَ اللعاب إذا لم يعيش لذيعها، قال ذو الرمة.

ومن حَنَشَ دَعَفَ اللَّعَابِ كَأَنَّهُ عَلَى الشَّرَكِ الْعَادِيَّ يَضُو عِصَامَ^(٤)

الضَّعِيفُ والضَّعَافُ والدَّعِيفُ والدَّعَافُ

يقال: رجل ضعيف وضَّعَافٌ^(٥). بمعنى: وطعام ذعيف ومذعوف^(٦) بالذال إذا جعل فيه الدَّعَافُ وهو: السم.

=الدرية: دابة يستتر بها الصائد الذى يرمى الصيد ليصيده، فإذا أمكنه رمى، وأما صاحب القاموس فقال والدرية: لما يتعلم عليه الطعن.

(١) فى (ب) بما تشتمل عليها.

(٢) عبارة الأصل الضعف بالضاد لغتان.

(٣) فى اللسان هما جائزان فى كل وجه، وخص الأزهرى بذلك أهل البصرة، فقال: هما عند أهل البصرة سيان. يستعملان معاً فى ضعف البدن وضعف الرأى: اللسان ضعف.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: ألا حى المنازل بالسلام.

الحنش: المقصود به هوام الأرض، وذعف اللعاب: سريع القتل، يقال موت ذعاف: أى سريع الإجهاز. والشرك: الطريق. ونضو: دقيق. وعصام: خيط القربة. شبه الحية به. الديوان: مطبوعات مجمع اللغة العربية. دمشق (ص ١٦٦).

(٥) لم يورد صاحب اللسان. رجل ضعاف وإنما ذكر: رجل ضعيف ومضعوف وضعوف وصاحب القاموس ضعوف وضعيف وضعفان وفى النسختين رجل ضعيف وضعاف. بمعنى والمقصود. بمعنى واحد.

(٦) لم يذكر صاحب اللسان والقاموس: إلا مذعوف.

العَضْبُ والعَذْبُ

العَضْبُ بالضاد: انكسار القرن من الشاة وانشقاق^(١) الأذن من الناقة، يقال: شاة عضباء وناقة عضباء.

والعَذْبُ بالذال: جمع العَذْبَةِ وهى طرف السوط وطرف اللسان وشراك النعل المرسل وهى أيضاً الخرقه^(٢) التى تجعل فى الرمح وكذلك ما يتعلق من فضل العمامة.

البَضْعُ والبَذْعُ

البَضْعُ بالضاد: تقطيع اللحم. والبضع أيضاً جمع بضعة. قال زهير:

دَمًا عِنْدَ شِلْوٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَيَضَعُ لِحَامٍ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدٍ^(٣)

والبضع أيضاً: مباشرة المرأة والاسم البُضْعُ بالضم. وبضعت له الأمر بضعاً أوضحته. وبضعت الشئ بضعاً شققته. ومنه قيل للشجة باضعة، ويقال: بضع سنين وبضع سنين بالفتح والكسر. . وهو ما بين واحد إلى أربعة فى قول أبى عبيدة. وقال غيره: ما بين واحد إلى تسعة.

والبَذْعُ بالذال: مصدر بذعت الرجل إذا أفزعته والاسم البَذْعُ بتحريك الذال.

الإِضَاعَةُ والإِذَاعَةُ

الإِضَاعَةُ بالضاد: تضييع الشئ وأضاع الرجل إضاعة كثرت ضيعته.

وأذاع السر إذاعة بالذال^(٤): أفشاه. ويقال من الأول: ضاع الشئ: إذا تلف، ومن الثانى ذاع السر: إذا انتشر بين الناس.

العَوْضُ والعَوْدُ

العَوْضُ بالضاد: مصدر عاضه يعوضه إذا أعطاه العَوْضُ. قال الشاعر:

(١) فى الأصل والانشقاق تصحيف.

(٢) فى (ب): وهى الخرقه.

(٣) البيت من قصيدة يمدح فيها هَرم بن سنان.

الشلو: بقية الجسد. تحجل: تمشى مشى المقيد. يضع لحام: أى قطع اللحم. الإهاب: الجلد.

المقدد: المحرق. الديوان (ص ٢١)، اللسان (بضع).

(٤) بالذال ساقطة من (ب).

عاضها الله غلامًا بعدما شابت الأصداغ والضرسُ نَقْدُ^(١)

وعَوْضُ^(٢): كلمة يقسم^(٣) بها العرب. يقال: إنها اسم من أسماء الدهر. يقال: لا أفعل ذلك عَوْضَ العائِضِينَ كما يقال دهر الداهرين. ويقال: هو اسم صنم كان يعبد من دون الله تعالى^(٤). قال ابن دريد: هي كلمة مبنية على الفتح في رواية البصريين وعلى الضم في رواية الكوفيين ومعناها الأبد.

«وقال أبو علي البغدادي»^(٥) تقول^(٦): لا أفعله من عوض يا فتى بالفتح والضم أى لا أفعله من ذى قبل. ويقال: من عوض بالكسر عن المازنى.

والعوذ بالذال: مصدر عذت بالله وبالشئ إذا لجأت إليه. قال الراجز

قالت وفيها حَيْدَةٌ وَدُعْرُ عَوْذُ بربى منكم وحُجْرُ^(٧)

العياض والعياذ

العياض بالضاد: العِوض وبه سمي الرجل عياضا.

والعياذ بالذال: مصدر عذت بالشئ. والعياذ ما يلجأ إليه.

(١) نسبه صاحب اللسان إلى الهذلى. ولم أجده فى شعر الهذليين. وذكره ابن السكيت غير منسوب. الصدغ: ما تحدر من الرأس إلى اللحين. وقيل: ما بين العين والأذن. وقيل: الصدغان: ما بين لحاظى العينين إلى أصل الأذن ويسمى الشعر المتدلى عليه صدغا. والنقد: تاكل الأسنان. ونقدت أسنانه: تكسرت: إصلاح المنطق (ص ٥٨).

(٢) عوض: ظرف لاستغراق المستقبل مثل أبدا إلا أنه مختص بالنفى وهو معرب أن أضيف كقولهم لا أفعله عوض العائِضِينَ مبنى إن لم يضاف وبنائوه إما على الضم كقبل أو على الكسر كأمس أو على الفتح كأين وابن كيسان. عوضُ وقط حرفان مبيان على الضم. قط لما مضى من الزمان، وعوض لما يستقبل. المغنى (١/١٣١).

(٣) فى الأصل نقسم.

(٤) سقط فى (ب).

(٥) فى الأصل: قال أبو علي البغدادي.

(٦) فى الأصل يقول.

(٧) ذكره ابن السكيت وصاحب اللسان غير منسوب. يقال: عَوْذُ بالله منك: أى أعوذ بالله والعرب تقول للأمر تنكره حُجْرًا بالضم أى دفعا وهو استعاذة من الأمر، الإصلاح (ص ٩٢)، اللسان «حجر عوذ».

الاستعاضة والاستعادة

الاستعاضة بالضاد: طلب العوض من الشيء^(١).

والاستعادة بالذال: أن تلجأ إلى الشيء وتعتصم به.

الضعضة والذعذعة

الضَعَضَةُ بالضاد: الخضوع وسوء الحال. يقال: ضَعَضَهُ الدهر فتضعض.

والذَّعْدَعَةُ بالذال: تفريق الشيء. يقال: ذَعْدَعَهُ الريح فتذَعَّدَع. قال النابغة الجعدي:

لَتَجْبَرَ مِنْهُ جَانِبًا ذَعْدَعَتْ بِهِ صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمَصْمُومُ^(٢)

الأعضاء والأعذاء

الأعضاء بالضاد: أعضاء الجسم ونحوه واحدها عُضْو بالضم والكسر.

وَالْأَعْدَاءُ بالذال: المواضع التي تنبت في الصيف والشتاء بغير نبع واحدها عِدْيٌ ويقال: العِدْيُ من الزرع كل ما لا يسقى.

الصَّحْضاح والذَّحْدَاح

الصَّحْضَاحُ بالضاد: الماء القليل الذي لا يكاد يغطي القدمين.

والذَّحْدَاح بالذال والذال: القصير من الرجال.

الضريح والذريح

الضريح بالضاد: القبر لا لحد له. والضريح والمضروح: المبعد.

والذريح بالذال: الهضاب واحدها ذريجة. وذريح: رجل.

الصَّخْلُ والذَّخْلُ

الصَّخْلُ بالضاد: الماء القريب القعر. يقال: صَخَلَ الْغَدِيرُ إِذَا قَلَّ مَآؤُهُ.

والذَّخْلُ بالذال: الثَّار. يقال: لى عند فلان ذَخْلٌ. ولا يستعمل منه فعل.

(١) من الشيء ساقط في الأصل.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها:

الصَّبْحُ وَالذَّبْحُ

الصَّبْحُ. مصدر صَبَحْتَهُ النار والشمس. إذا أترتا فيه فهو ضبيح ومضبوح.

والضبح أيضاً: الرماد. والصَّبْحُ والضُّبْحُ: صوت الثعلب والهام. ويقال: صَبَحَتْ الخيل ضَبْحًا إذا سمعت من أفواها صوتًا ليس بالصهيل. ويقال: هو عَدُوٌّ فوق التقريب. يقال: صَبَحَتْ ضَبْحًا وضبعت ضَبْعًا. وقيل: بل الضبع أن تمد أضياعها إذا جرت. والأضباع جمع ضَبْع وهو وسط العَصْد.

والذبح بالذال: معروف. والذبح: الشق. قال الراجز:

كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ فَاةً مِسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ^(١)

استحوض واستحوذ

استحوض الماء بالضاد: اتخذ لنفسه حوضًا^(٢).

واستحوذ على الشيء بالذال واستحاذ إذا غلب عليه وملكه.

حاض وحاذ

حاض يحوض بالضاد عمل حوضًا للماء. وحاضت المرأة تحيض. وحاضت السمرة^(٣) إذا خرج منها الحَذَالُ. وهو شيء يخرج شبه الدم.

وحاذ على الشيء يحوذ بالذال بمعنى حاط وحاذ الإبل يحوذها ساقها سوقًا شديدًا. وحاذ أحوذى^(٤). قال العجاج يحوذهن وله حُوذَى^(٥).

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي كما ذكره صاحب اللسان والتبريزي. يقال: ذبحت فارة المسك إذا فقتتها وأخرجت ما فيها من المسك. ذبحت في سَكِ أى فقتت في الطيب الذى يقال له سَكِ المسك. الإصلاص دار المعارف (ص ٨)، الحماسة للتبريزي (ص ٨).

(٢) فى الأصل حوضا بالضاد فهى زائدة.

(٣) السمرة: شجرة من شجر الطلح.

(٤) الأحوذى: الخفيف فى الشيء. وقيل الأحوذى: الذى يسير مسيرة عشر فى ثلاث ليال.

(٥) حاذ إبله يحوذها حوذا: ساقها سوقا شديدًا كحازها حوزا. وقد روى البيت بالذال. قال ابن سيدة: المعروف أنه بالزاي والأحوذى والحوذى: الحسن السياقة وهكذا فى اللسان أما الديوان:

يحوذها وهو لها حُوذَى خوف الخلاط فهو أجنبي

كما يحوذ الفئدة الكمى

والشاعر يصف ثورًا وكلابا. اللسان «حوز»، «حوذ» الديوان (ص ٣٣٢).

الضاحي والذاحي

الضاحي بالضاد: البارز للشمس لا يستره شيء، قالت فاطمة بنت الأحجم الخزاعية:

قد كنتَ لي جبلاً ألوذُ بظلهِ فتركتني أمشي بأجرد ضاحي^(١)
والذاحي بالذال: الذي يسوق الإبل سوقاً عنيفاً.

الوضح والوذح

الوضح بالضاد: بياض التحجيل وغيره والوضح: بياض الصبح. والوضح: البرص. ومنه قيل لجذيمة: الوضّاح. والوضح: حلّى من فضة. والوضح اللبن. قال الهذلي:

عقوا بسهم فلم يشعرو به أحدٌ ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح^(٢)

والوذح بالذال: ما تعلق بأصواف^(٣) الغنم من البول والبعر. ومنه قيل: صوف مؤذخ.

الهض والهذ

الهض بالضاد: الكسر والدق. يقال منه: فحلّ هضهاض^(٤): أى يهض أعناق الفحول.

والهذ بالذال: سرعة القطع. والهذ: سرعة القراءة.

(١) أنشده أبو علي لفاطمة. قال السكري: هذا الشعر ليلي بنت يزيد بن الصعق ترضى ابنها قيس بن زياد بن أبي صفوان بن كعب وأوله في رواية من رواه لفاطمة: يا عين جودي عند كل صباح، وروى أن عائشة رضى الله عنها تمثلت بهذه الأبيات بعد وفاة الرسول ﷺ. ورواية الأماشي: فتركتني أضحي. وفي التنبيه للبركي. أمشي ورواية الحماسة: فتركتني أضحي بأجرد ضاح. الأماشي (١/٢)، السمط (٢/٢٦٦)، الحماسة (٢/٩٠٩).

(٢) البيت للمنتخل واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن كعب.

عقوا بسهم: رموا به في السماء. قالوا حبذا الوضح. حبذا اللبن نرجع إليه. أخبر أنهم آثروا إبل الدية على دم قاتل صاحبهم: واستفاءوا: رجعوا.

والبيت من قصيدة يهجو فيها ناسا من قومه كانوا مع ابنه حجاج يوم قتل. وعجز البيت موجود في (ب) دون صدره أشعار الهذليين (ص ١٢٧٩)، اللسان وضح.

(٣) في الأصل بأوصاف تحريف وكلمة من البول ساقطة في الأصل.

(٤) في اللسان: الهضهضة: الفحل الذي يهض أعناق الفحول. وفحل هضهاض. وقيل هو الذي يصرع الرجل والبعر ثم ينحى بكلكله. اللسان هضهض.

ضَهَلْ وَذَهَلْ

ضَهَلْ الشراب بالضاد: إذا قل وكذلك الماء. ومنه قيل: ماء ضَهَلْ وضَاهِلْ. وضَهَلْتِ الناقة: قل لبنها. وَذَهَلْ عن الشيء فهو ذاهل غفل عنه وتركه.

ضُهِلْ وَذُهِلْ

نُوقَ ضُهِلْ بالضاد: قليلات اللبن. واحدتها ضَهُول.

وَذَهَلْ بالذال: قبيلة وهم بى ذهل بن شيبان. وبنو ذهل بن ثعلبة.

ضَهَبَ وَذَهَبَ

ضَهَبَ الرجل^(١) اللحم يَضْهَبُهُ^(٢) فهو ضاهب: إذا شَوَاه على الحجارة المحمّاة. ولم يبالغ فى شيء، وضَهَبَهُ أيضاً تَضْهِيبًا. قال امرؤ القيس:

عَنْ شَوَاهٍ مُضْهَبٍ^(٣)

وضهبت الشمس: اشتد وقعها عليه.

وذهب يذهب ذهاباً وذُهِبًا: مضى.

المَهْضَبُ والمَهْذَبُ

المهضب بالضاد والمهضوب: المكان الذى بلّهُ المطر وكذلك الشجر وغيره.

والمهذب بالذال: الذى هُذِبَ من العيوب: أى نقى منها وخلص.

الهَضْمُ والهَذْمُ

الهَضْمُ بالضاد: مصدر هَضَمْتُ له من حَقَى جزءاً أى تركت. ومصدر هَضَمْتُ الشيء إذا شَدَخْتُهُ^(٤) وكذلك مصدر هَضَمْتُ الطيب إذا خلطته بالبان. ومصدر

(١) سقط فى (ب).

(٢) أبو عمرو: إذا أدخلت اللحم النار ولم تبلغ فى نضجه قلت ضَهَبَهُ فهو مُضْهَبٌ وهذا ما نقله صاحب القاموس أيضاً.

(٣) جزء من عجز البيت وقمّاه:

تمشى بأعراف الجياد أكفنا إذا نحن قمنا عن شواه مضهب

المضهب: الذى لم يدرك نضجه: يصف أنهم شَوَوْا من صيدهم ولم يبلغوا به النضج لما كان فيه من العجلة. وقيل: إن ذلك مستحب عندهم فى لحم الصيد. الديوان (ص ٥٤).

(٤) فى اللسان: الهاضم: الشادخ لما فيه رخاوة أولين. والشدخ: الكسر فى كل شيء رطب.=

هَضَمَتِ المَعْدَةَ الطَّعَامَ.

والهَظْمُ بالذال: القطع فى سرعة. ومنه قيل: سيف مِهْظَمٌ وهُذَامٌ. والهَظْمُ أيضاً: سرعة الأكل ومنه قيل: رَجُلٌ هِيزَامٌ. «وهُذَام اسم رجل»^(١).

الْحَضْلُ وَالْحَذْلُ

الْحَضْلُ بالضاد: اللؤلؤ واحده حَضْلَةٌ. والحَضْلُ^(٢) بكسر الضاد وسكونها^(٣): كل شىء مبتل، وكذلك الشواء إذا كان كثير الرطوبة والماء.

وَالْحَذْلُ بالذال: مصدر حَذَلْتَهُ إذا أَسْلَمْتَهُ وتركته. وَحَذَلَتِ البقرة عن صواحبها إذا تأخرت.

الْخَضْفُ وَالْخَذْفُ

الْخَضْفُ^(٤) بالضاد: البَطِيخُ. وَالْخَضْفُ الضَّرَاطُ. قال الراجز:

إنا وجدنا خَلْفًا بِئْسَ الْخَلْفُ أغلقَ عنا بابَه ثم حَلَفَ^(٥)

لا يُدْخِلُ البواب إلا من عَرَفَ عَبْدًا إذا ما ناء بالحمل خَضَفَ

وَالْخَذْفُ بالذال: الرمى بالحجارة أو النوى. وَالْخَذْفُ وَالْخَذَفَانُ^(٦): سير سريع تخذف^(٧) فيه الحجارة.

الْخَضْمُ وَالْخَذْمُ

الْخَضْمُ بالضاد: الأكل بالفم كله. فإذا كان بأطراف الأسنان فهو قَضْمٌ. ويقال:

= الليث: الشدخ: كسرك الشىء الأجوف.

(١) ما بين القوسين ساقط فى الأصل.

(٢) لم يذكر صاحب اللسان والقاموس إلا الْحَضْلُ بالكسر.

(٣) فى (ب) وَالْحَضْلُ وَالْحَضْلُ.

(٤) ضبطه صاحب اللسان والقاموس بتحريك الضاد مفتوحة. قال أبو حنيفة. يكون قعسريا رطباً

ما دام أخضر ثم خضفا أكبر من ذلك. ثم قَحًا ثم بطيخا.

(٥) أورد صاحب اللسان الرجز مرتين ثم قال وفى بعض النسخ: أن عبيدا خلفا بئس الخلف ورتب هكذا:

إنا وجدنا خلفا بئس الخلف عبدا ما ناء بالحمل خضف

أغلقَ عنا بابَه ثم خَلَفَ لا يدخل البواب إلا من عرف

وفى النسختين غيرا.

(٦) فى اللسان: الخذف والخذفان: سرعة سير الإبل.

(٧) عبارة (ب) يَخْذِف فيه بالحجارة.

الْخَضْمُ: الْأَكْلُ بَسْعَةً وَرَفَاهِيَةً. وَالْقَضْمُ الْأَكْلُ فِي ضَيْقٍ وَشُطْفٍ عَيْشٍ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذَرٍّ «تَخْضُمُونَ وَنَقْضُمُ وَالْمَوْعِدُ اللَّهُ»^(١). وَيُقَالُ فِي مِثْلِ: «قَدْ يُبْلَغُ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ»^(٢).

وَالْخَذْمُ بِالذَّالِ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ . . وَمِنْهُ قِيلَ: سَيْفٌ مِخْدَمٌ وَخَذُومٌ وَخَذِمَ.

وَالْخَذْمُ^(٣) أَيْضًا: سُرْعَةُ السَّيْرِ. يُقَالُ: فَرَسٌ خَذِمَ. وَالْخَذْمُ^(٤): سُرْعَةُ الْعَطَاءِ وَالسَّامَحَةِ.

الغض والغذ

الْغَضُّ بِالضَّادِ: غَضُ الْبَصَرِ. وَالْغَضُّ وَالْغَضِيضُ: الطَّرِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالْغَذُّ بِالذَّالِ: مَصْدَرُ غَذَّ الْجَرَحَ: إِذَا سَالَتْ مِنْهُ الْمِدَّةُ.

الغَضِيضَةُ وَالْغَذِيذَةُ

جَارِيَةٌ غَضِيضَةٌ بِالضَّادِ: نَاعِمَةٌ الْجِسْمِ حَسَنَتُهُ، وَغَضِيضَةُ الطَّرْفِ: فَاتِرَةُ النَّظَرِ.

وَالْغَذِيذَةُ وَالْغَنِيثَةُ بِالذَّالِ وَالثَّاءِ: مَا سَالَ مِنَ الْجَرَحِ. قَالَ الْبَيْهَقِيُّ:

إِذَا قَاسَهَا الْأَسَى النَّطَاسَى أَدْبَرَتْ غَشِيَّتُهَا وَازْدَادَ وَهْيًا هُزُومُهَا^(٥)

الغَاضِي وَالْغَاذِي

يُقَالُ: غَضَوْتُ^(٦) عَلَى الْقَذَى. فَأَنَا غَاضٍ وَاغْضَيْتُ فَأَنَا مُغْضٍ وَغَضَى اللَّيْلُ فَهُوَ

(١) فِي اللِّسَانِ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ تَأْكُلُونَ خَضْمًا وَنَأْكُلُ قَضْمًا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ مَرَّ بِمُرْوَانَ وَهُوَ يَبْنِي بَنِيَانًا لَهُ. فَقَالَ: ابْنُوا شَدِيدًا وَأَمْلُوا بَعِيدًا. وَاخْضَمُوا فَسَقَطَ خَضْمٌ.

انْظُرْ: التَّنْبِيهُ عَلَى أَسْبَابِ الْخِلَافِ لِابْنِ السَّيِّدِ (ص ١٥٩)، اللِّسَانُ «خَضْمٌ» قَضْمٌ.

(٢) الْمَعْنَى أَنَّ الشُّبْعَةَ قَدْ تُبْلَغُ بِالْأَكْلِ بِأَطْرَافِ الْفَمِ وَمَعْنَاهُ: أَنَّ الْغَايَةَ الْبَعِيدَةَ قَدْ تَدْرِكُ بِالرَّفْقِ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَبْلَغُ بِأَخْلَاقِ الثِّيَابِ حَدِيدَهَا وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تَدْرِكَ الْخَضْمَ بِالْقَضْمِ

انْظُرْ: اللِّسَانُ قَضْمٌ.

(٣) فِي اللِّسَانِ خَذِمَ الْفَرَسَ خَذَمًا بِالذَّالِ الْمَفْتُوحَةِ. وَفَرَسٌ خَذِمَ: أَيْ سَرِيعٌ.

(٤) فِي (ب) وَالْخَذْمُ أَيْضًا: سُرْعَةُ الْعَطَاءِ.

(٥) أَنَشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لِلْبَيْهَقِيِّ وَاسْمُهُ خَدَاشُ بْنُ بَشَرَ بْنِ خَالِدٍ مِنْ بَنِي مَجَاشَعٍ وَهُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ.

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَهْجُو فِيهَا جَرِيرًا. وَقَدْ رَوَى الْبَيْهَقِيُّ . . أُرْعِشَتْ أَنْامِلُ أَسْبَهَِا وَجَاشَتْ

هَزُومَهَا. الْأَسَى: الْمَدَاوِي. وَيُقَالُ لِلدَّوَاءِ: الْإِسَاءُ. وَالنَّطَاسَى: الْعَالَمُ. وَالْهَزُومُ: الْكُسُورُ

وَالصَّدُوعُ. الْأَمَالِيُّ (٩٥/١)، السَّمُطُ (٢٩٦/١).

(٦) غَضَوْتُ عَلَى الْقَذَى: صَبَرْتُ. وَاغْضَيْتُ: سَكْتُ.

غاض وأغضى فهو مُغضٍ إذا ألبس كلَّ شيء. قال رؤية:

فَيُخْرِجُنَ مِنْ أَجَازِ لَيْلٍ غَاضٍ^(١)

وأكثر اللغويين يقول: لا يقال: غضا إنما هو أغضى بالألف. قال: وأما قولهم ليل غاضٍ ورجل غاضٍ فإنما جاء على معنى النسب، كما قالوا: عيشة راضية.

وأما الغاذى بالذال: فهو اسم الفاعل من غذوت الصبى وغيره. والغاذى: العرق السائل بالدم، وجمل غاذٍ إذا أرسل بوله قطعاً قطعاً. وكذلك تيس غاذٍ وغذوان، ومنه قول امرئ القيس:

مكر مفر مقبل مدبر معا كتيس ظبياء الحلب الغذوان^(٢)

القض والقذ

القض بالضاد: انقضاخ الخيل فى الغارة، وجاء القوم بقضهم وقضيضهم وقضَّهم بقضيضهم أى بجماعتهم. قال الشماخ:

وجاءتْ سُلَيْمٌ قَضَّهَا بقضيضها تُمَسِّحُ حولى بالبقيع سِبَالَهَا^(٣)

والقض والاقنضاخ: ثقب اللؤلؤ، ومنه اشتق اقنضاخ المرأة. والقض والقضضُ الحصى الصغار، ومنه قيل: أقض عليه المضجع إذا لم يستقر عليه كأنه يجد تحت جنبه ما يمنعه النوم. قال أبو ذؤيب:

(١) البيت من قصيدة يمدح فيها بلال بن أبى بردة. ومطلعها: أرق عينيك عن الغماض. قال صاحب اللسان: ليل مُغضٍ لغة قليلة. وأكثر ما يقال: ليل غاض. والأجواز: الأوساط. ففى حديث على أن النبى قام من جواز الليل يصلى. الديوان (ص ٨٢). اللسان غضا.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: لمن طلل أبصرته فشجاني. قوله: كتيس ظباء الحلب: شبه الفرس بفحل الظباء فى ضميره ونشاطه وسرعته. والحلب: نبت ترعاه الظباء فتضممر عليه بطونها. والغذوان: الشديد العدو.

المقبل: هو المكر والمدبر هو المفر. إذا أردت الكر وجدت ذلك عنده وإذا أردت الفر وجدت ذلك عنده. وقد سقط صدر البيت فى (ب) راجع الديوان (ص ٨٧).

(٣) سليم: قبيلة، تمسح حولى بالبقيع سبالها: تمر أكفها على سبالها كما يفعل المحنق الذى يتوقع أن يجد شفاء غيظه من عدوه. قال البغدادى: المراد أنهم يحسحون لحاهم وهم يتهددونهم. السبال: جمع سبلة. وهى مقدم اللحية. والبيت يروى: تنفض حولى، تنشر حولى، كما يروى أثنى سليم. البقيع: مقبرة أهل المدينة. الديوان (ص ٢٩٠).

أَمْ مَا جَنْبِكَ لَا يَلَائِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ^(١)

ولحم قض: إذا وقع من التراب. هذه^(٢) كلها بالضاد.

والقذ بالذال: مصدر قذذت الشيء إذا قطعت أطرافه، ومنه رجلٌ مُقَذِّذٌ أى مقصص الشعر. والقذ أيضاً: الرمي بالحجارة.

القضيض والقذيف

القضيض بالضاد: القليل اللحم يقال: قَضِيفَ الرجل وقَضِيفُ^(٣) بضم الضاد وكسرها قَضَافَةٌ.

والقذيف بالذال: والمقذوف: المرمى.

القَضِيفُ والقَذْفُ

القَضِيفُ بالضاد: ضَعَفَ الجسم خِلَقَةً.

وَفَلَاةٌ قَذْفٌ وَقَذُوفٌ^(٤) بالذال: إذا كانت بعيدة كأنها تتقاذف بمن يَسْلُكُهَا.

القَضَافُ والقَذَافُ

القَضَافُ بالضاد: جمع قَضَفَةٍ. وهى الأَكْمَةُ^(٥). وقوم قَضَافُ الأجسام جمع قضيض^(٦).

وناقة قذاف بالذال: سريعة تتقاذف براكبها. والقذاف أيضاً: مصدر قاذفتُ الرجل إذا قذفته وقذفك. قال ابن ميادة.

اعرَنَزَمِى مِيَّادَ للقوافى واستَسْمِعِيهِنَّ ولا تخافى^(٧)

(١) البيت من قصيدة مطلعها أمن المنون وريبها تتوجع. لا يلائم: لا يوافق. إلا اقض عليك. أى صار تحت جنبك على مضجعك مثل قضض الحجارة. وهى تراب وحجار صغار. يقول: كأن تحت جنبى هذا الحصى فلا أقدر على النوم. أشعار الهذليين (ص ٥) اللسان قضض.

(٢) فى الأصل، هذا.

(٣) لم يذكر صاحب اللسان إلا الضم: أما صاحب القاموس فلم يتعرض للفعل.

(٤) ساقطة من (ب).

(٥) الأكمة: قيل: هى دون الجبال. وقيل: هو الموضع الذى أشد ارتفاعاً مما حوله. وفى الأصل الأكمة تصحيف.

(٦) وهو النحيف.

(٧) اعرنزمى: أى: إنى سأهجو الناس فيهجونك، واعرنزم: إذا تقبض ودنا بعضه من بعض.

ستجدين ابنك ذا قِـذافٍ

الإنقاض والانتقاض

الإنقاض بالضاد: استخراج الكمأة من الأرض، ويقال للمكان الذى ينشَق عنه النَّقْض. ويقال للكمأة أيضًا: نقض. والانتقاض أيضًا: صوت المفاصل. والانتقاض: تفقيع الأصابع فَتُصَوَّت. والانتقاض: تصويتك بلسانك لتسكن الدابة، والانتقاض: انتقاض الجرح بعد برئه.

والإنقاذ بالذال: تخلص الشيء مما نَشَبَ فيه.

النقيض والنقيذ

النقيض بالضاد: صوت المفاصل. قال العدلي بن الفرخ:

إذا ذكر الحجاجُ أضمرت خيفة لها بين أحناء الضلوع نقيض^(١)
ويقال لكل ما استنقذ من يد العدو: نقيذ^(٢) وجمعه نقائذ. قال الشاعر:

نَقَائِذُ بُؤْسٍ ذَاقت الفقر والغنى وحلَّبت الأيام والدهر أضرعاً^(٣)

القضم والقذم

القضم بالضاد: قد فَسَّرناه فى باب الحَضْم.

والقذم بالذال: مصدر قَذَم له من المال بمعنى قَثَم^(٤). والقذم أيضًا: الإسراع.

قضى وقذى

قضى الله بالشيء فهو قاض: أمضاه وكذلك قضى الحَكَمُ^(٥) إذا أنفذ الحكومة^(٦)

=والشاعر: الرماح بن ثوبان بن سراقه يكنى أبا شرحبيل. شاعر فصيح مقدم مخضرم من شعراء الدولتين. جعله ابن سلام فى الطبقة السابعة. انظر الأغاني: مصورة عن طبعة بولاق (٨٩/٢). الشعر والشعراء (ص ٦٥٥).

(١) أضمرت خيفة: أخفيت. وأحناء الضلوع. نواحيها.

(٢) فى (ب) نقيذ بالذال.

(٣) البيت لأبى زيد الأسلمى. انظر: الكامل للمبرد (١٨٨/١).

(٤) فى اللسان: قذم له من العطاء: أكثر مثل قثم وغثم. وقثم له من العطاء: أكثر وقثم له من المال:

أعطاه قطعة جيدة وفى الأصل: قسم بالسين. اللسان: قثم.

(٥) الحَكَمُ: بمعنى الحاكم وهو القاضى.

(٦) فى اللسان حكمه فى الأمر فاحتكم. والاسم: الأَحْكَومَة والحكومة وفى القاموس. حكم عليه

بالأمر حكماً وحكومة.

ويكون قضى أيضاً بمعنى أمر أمراً لا رجوع فيه، ومنه قوله: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِلَٰهَهُ﴾ [الإسراء: ٢٣]، ويكون قضى أيضاً^(١) بمعنى عمل وفرغ من العمل. قال أبو ذؤيب:

وعليهما مسرودتان قضاهما داود أو صنع السوابغ تبع^(٢)

وقدت^(٣) العين بالذال تقضى فهي قاذية: ألفت القذى. وقدت علينا قاذية^(٤) من القوم: إذا طلعت.

أَقْضَىٰ وَقَضَىٰ وَأَقْدَىٰ وَقَذَىٰ

أما أقضى بالضاد: فمعناه أكل القضا^(٥). وهو الزيب. ويقال أقضى إذا ساد القضاة^(٦) حكاها ابن خالويه^(٧).

وأما أقذى بالذال: فمعناه ألقى القذى فى العين.

وأما قضى بالضاد: فمعناه فرغ من الشيء ويكون أيضاً بمعنى مات.

وأما قذى بالذال: فمعناه أخرج القذى من العين.

ضاق وذاق

أما ضاق بالضاد: فضد اتسع.

وأما ذاق بالذال: فأصله الذوق باللسان. ثم يستعمل بمعنى التجربة والاختبار

(١) فى (ب) أيضاً قضى.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: أمن المنون وربها تتوجع. مسرودتان: درعان. والسرد: الخرز فى الأديم، قضاها: فرغ منهما والصنع: الحاذق فى العمل: والصنع: ها هنا: تبع ورواية الديوان: ماذيتان. ورواية اللسان هى رواية ابن السيد. انظر: أشعار الهذليين (ص ٣٩).

(٣) فى اللسان: قذت قذياً: ألفت قذاها وقذفت بالغمص والرمص. الليث: قذيت عينه فهى قذية بتخفيف الياء وتشديد ها. قال الأزهرى: أنكر غيره التشديد.

(٤) القاذية: أول ما يطرأ عليك من الناس.

(٥) فى اللسان: قال أبو عمرو: قضى الرجل إذا أكل القضا وهو عجم الزيب وفى الأصل: القضى بالياء.

(٦) لم يذكر صاحب اللسان والقاموس هذا المعنى وذكره صاحب تاج العروس. ومن مادة أخرى قال. وقضى الرجل: ساد القضاة وفاقهم: حكاها ابن خالويه: انظر تاج العروس: قضى.

(٧) هو الحسن بن أحمد بن خالوية: أبو عبد الله لغوى من كبار النحاة. أصله من همدان له مختصر فى شواذ القراءات والجمل فى النحو توفى سنة ٣٧٠ هـ. انظر: وفيات الأعيان (١٥٧/١).

والمقاساة للشئء والمكابدة له. يقال: أذاقه الله^(١) العذاب. ومنه قول طُفَيْل:

فذوقوا كما ذُقْنَا غداة مُحَجَّرٍ من الغيظ في أكبادنا والتَّحُوبِ^(٢)

ومنه قوله^(٣): ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾ [النحل: ١١٢].

المضيق والمذيق

المضيق بالضاد: المكان الضيق. قال الشاعر:

إذا جئتَ بَوَّابًا له قال مَرْحَبًا أَلَا مَرْحَبٌ واديكَ غيرَ مَضِيقٍ^(٤)

والمذيق بالذال: اللبن الممزوج بالماء وهو فَعِيلٌ في تأويل مفعول. وكل شئء مُزِجٌ بغيره فهو مَذِيقٌ ومَمْدُوقٌ.

الجرَضُ والجَرْدُ

الجرَضُ بالضاد: والجريض. الغَصَصُ بالريق عند الموت. قال امرؤ القيس:

إذا اختلف اللّٰحيان عند الجريض^(٥)

والجَرْدُ^(٦) بالذال: داء يُصِيبُ قوائم الدواب.

الضَبُّ والذَّبُّ

الضَبُّ بالضاد: شبه الجرذون. والضب أيضًا: الحقد الكامن في الصدر. والضب

(١) في (ب) أذاقه العذاب.

(٢) نسبه صاحب اللسان للشاعر: محجر: قال الأصمعي: بكسر الجيم فقط وغيره بالفتح. وهو مكان بعينه. والتحوب: التوجع. اللسان حجر.

(٣) في (ب) قول الله تعالى.

(٤) البيت لأبي الأسود الدؤلى وهو ظالم بن عمرو بن جندل بن عبد مناف من كبار التابعين والفقهاء والشعراء. مخضرم توفي نحو ٦٧هـ بالطاعون الحارق. ورواية الديوان. ولما رآنى مقبلا قال مرحبا . . ألا مرحبا. الديوان بغداد (ص ١٦٥).

(٥) عجز بيت للشاعر وصدرة: كأن الفتى لم يغن في الناس ساعة. يقول فإنه إذا حضرته الوفاة وحرض بريقه واختلف لحياءه عند الموت لم يغم في الناس ولا عاش بينهم لأنه يصير إلى الانقطاع فكأنه ما كان. واللحيان: حائطا الفم. وهما العظامان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم. انظر: الديوان (ص ٧٧).

(٦) في الصحاح الجرذ. في عروق الدابة من تزيده وانتفاخ عصب ويكون في عرض الكعب من ظاهر أو باطن.

سيلان الدم من الشفة من ورم أو غيره. والضب: أن يسيل الفم من شدة الشهوة قال الشاعر:

وبنو تميم قد لَقِينَا منهم خيلاً تَضِيبُ لِثَائِهَا لِلْمَغْنَمِ^(١)
والضب: السكوت: يقال: ضب على ما فى نفسه وأضبَّ.
والذَبُّ بالذال: الدفع. والذب: طرد الذباب ومنه المَذْبَةُ^(٢).
رَضَّ وَرَذَّ

رض الشيء يرضه رضًا: دقه.
ورذَّت السماء: مطرت رذاذًا^(٣).

المُرَضَّة والمُرْدَّة

المرضة بالضاد: لبن حامض يخلط بلبن حليب. وقد يقال: مِرَضَّة بكسر الميم وفتح
الراء قال ابن أحرمر:

إذا شَرِبَ المِرَضَّة قال أوكى على ما فى وعَائِكَ قد رَوِينَا^(٤)
ويقال: سماء مُرْدَّة: إذا جاءت بالرَّذَاذ.

الضَّم والذَّم

الضم بالضاد: مصدر ضم الشيء يضمه: إذا منعه أن ينتشر ويتفرق.
والذم بالذال: الشتم. والذم: جمع ذَمَّة وهى البئر القليلة الماء. قال الشاعر:
أَرْجَى نَائِلًا مِنْ سَيِّبِ رَبِّى لَهُ نُعْمَى وَذَمَّتُهُ سِحَالٌ^(٥)

(١) نسبته صاحب اللسان لبشر. تضب لثته بالكسر: يضرب مثلاً للحريص على الأمر. ورواية اللسان: وبنى تميم. اللسان ضبيب.

(٢) فى اللسان المذبة: هنة تسوى من هُلْب الفرس يذب بها الذباب.

(٣) فى (ب) أمطرت رذاذا.

(٤) أنشدته أبو على لابن أحرمر برواية على ما فى سقائك وهى رواية اللسان. وأوكى على ما فى سقائه إذا شده بالوكاء، وهو خيط يشد به فم السقاء. قال صاحب اللسان: الشاعر يذم رجلاً ويصفه بالبخل قال ابن برى: هو يخاطب امرأته ويوصيها ألا تتزوج بعده بخيلا وقبل هذا البيت:

ولا تصلى بمطروق إذا ما سرى فى القوم أصبح مستكينا

يلوم ولا يلام ولا يبالى أغشا كان لحمك أم سميناً

الكامل (٢٩٩/١) التبريزى (١٨٤/١)، السمط (٩٥٣/٢).

من رواه بفتح الذال. أراد أن يثره التي توصف بقلة الماء يستقى منها السجال الكثيرة أى^(١) أن قليل خيرها كثير. ومن روى وذهمه بكسر الذال أراد أن عهده^(٢) محكم موثق. أجاز الوجهين جميعاً ابن الأعرابي.

الضَّمَامُ وَالذَّمَامُ

الضَّمَامُ بالضاد: كل ما ضممت به شيئاً إلى شيء. وَضِمَام: اسم رجل. والضمام أيضاً: مصدر ضامته: إذا ضَمَمْتَهُ وَضَمَّكَ.

والذَّمَامُ بالذال: الحرمة التي تُرعى. والذمام «أيضاً»^(٣): الآبار القليلة الماء واحدها ذَمَّة.

الضَّرْبُ وَالذَّرْبُ

الضَّرْبُ بالضاد: العسل الأبيض الغليظ. والضرب أيضاً: أن يصيب النبات البرد فيضربه.

والذَّرْبُ بالذال: فساد المعدة. والذرب أيضاً: حدة اللسان والسنان وغيرهما والذرب أيضاً: اتساع الجرح وعُسْر برئه. وكل مرض لا يُبرأ منه فهو ذَرْب والذَّرْب: إنقاع السم حتى يستحكم قتله.

الضَّبْرُ وَالذَّبْرُ

الضَّبْرُ بالضاد: مصدر ضَبَّرَ الفرس إذا جمع قوائمه ووثب. والضبر أيضاً شدة تلزيز العِظَام^(٤) والضبر: شد الكتب بالإضْبَارَة^(٥). والضبر: جلد يُغَشَّى خشباً ويدخل فيه

(٥) ذكره صاحب اللسان دون نسبه برواية ربُّ كما رواه صاحب تاج العروس برواية ابن السيد. ثم نقل شرح ابن السيد لهذا البيت. قال: قال ابن السيد في كتابه: ذكر الفرق وفي جمهرة اللغة برواية يُزَجَّى ونسب البيت لجابر بن قطن النهشلي جاهلي. انظر جمهرة ابن دريد (٨٠/١)، اللسان ذم.

(١) سقط في الأصل.

(٢) في (ب) عقده.

(٣) ساقطة في (ب).

(٤) في الأصل الطعام تصحيف.

(٥) في اللسان: الإضْبَارَة: الحُزْمَة من الصحف. ابن السكيت: جاء فلان بإضْبَارَة من كتب وإضمامه. وضبرت الكتب: جمعها. والجوهري: وضبرت الكتب أضبرها ضبراً: إذا جعلتها إضْبَارَة. اللسان ضبر.

رجال يحاربون الحصون. والضبر: جَوَزُ الجبال وأصله ضَبْر بكسر الباء. ثم يخفف.

والذَّبْر بالذال: الكتاب وقيل: القراءة.

ضَمَرٌ وَذَمَرٌ

ضمَرُ الفرس فهو ضامر بالضاد^(١). وكل شيء ضَعُف كذلك. ومنه قيل: شيء ضَمَر كأنه وصف بالمصدر. قال ذو الرمة:

وأبيضَ قد شَقَقْتُ عنه قَميصَه فقدمته للقوم مُهْتَضِماً ضَمَرًا^(٢)

يعنى قلب بعير سواه لأصحابه.

ويقال: ذَمَرْتُ الرجل أذمره ذَمْرًا بالذال فأنا إذا لمته على تقصيره وحضضته على الجدِّ وذَمَرُ الولد في رحم الناقة إذا لمس مُذَمَّرَه^(٣).

والأكثر ذَمَرٌ بالتشديد. «والمُذَمَّرُ: أصل»^(٤) العنق. كما^(٥) قال الكميت:

وقال المُذَمَّرُ للنَّاتِجِينَ متى ذَمَرْتُ قَبْلِي الأَرْجُلُ^(٦)

الضَّمَارُ وَالذَّمَارُ

الضَّمَار بالضاد. كل شيء غاب ولم يُرَجَّ رجوعه. قال الأعشى:

(١) سقط في (ب).

(٢) وأبيض: يعنى الفؤاد. ورواية اللسان:

وأبيض هفاف القميص أخذته فجئت به القوم مغتصبا قرأضرا

ورواية الديوان.

كما يروى مغتبطاً: يروى. وألقيت بين القوم: هفاف القميص: أى رقيق. وقميص القلب: غشاؤه من الشحم وجعله هفافاً لرقته. اللسان هف. الديوان (١٤٣٤/٣).

(٣) فى اللسان: ذَمَرَة يذمره. وذمر: لمس مُذَمَّرَه. والمُذَمَّرُ: القفا والكسر: هو الذى يدخل يده فى حياء الناقة لينظر أذكر جنينها أم أنثى.

(٤) ما بين القوسين ساقط فى الأصل.

(٥) سقط فى (ب).

(٦) لقب بالكميت ثلاثة من بنى أسد. أولهم: الكميت الأكبر ابن ثعلبة بن نوفل، ثانيهم: الكميت

ابن معروف بن الكميت الأكبر. الثالث وهو صاحب البيت الكميت بن زيد بن قيس بن مالك.

كوفى. شاعر مقدم عالم بلغات العرب من شعراء مضر بلغ شعره أكثر من خمسة آلاف بيت

توفى سنة ١٢٦هـ يقول: إن التذمير إنما هو فى الأعناق لا فى الأرجل. وقد ذكر البيت صاحب

اللسان منسوباً للشاعر وهو يمدح بنى أمية. اللسان ذمر. الديوان (٨/٢).

وَمَنْ لَا تَضِيْعُ لَهُ ذُمَّةٌ فَيَجْعَلُهَا بَعْدَ عَيْنٍ ضِمَارًا^(١)

والذَّمَارُ بالذال: كل ما يُذَمَّرُ الرجل عليه وَيُحَصُّ على حمايته ويلزمه اللوم إن قَصَرَ فيه.

الرضم والردم

الرَّضْمُ بالضاد: أن يرمى البعير بنفسه إلى^(٢) الأرض فلا يتحرك من شدة الكلال. والرضم عَدُوُّ الشيخ إذا أراد أن يُسْرِعَ وَيَقْلَهُ يمنعه. والرضم: حجارة يضم بعضها إلى بعض قال عنترة:

كنا إذا صَرَّ المَطْيُ بنا وبدا لنا أخواضُ ذِي الرُّضْمِ^(٣)

والرَّذْمُ بالذال: سيلان القصعة إذا أفرط في ملئها.

الرَّضْمُ والرَّذْمُ

الرَّضْمُ بالضاد: ما ضم بعضه على بعض. والمصدر: الرُّضْمُ بالسكون.

وجفان رَذَمَ ورَذِمَ بالذال: إذا سألت. والمصدر أيضًا الرَّذْمُ بالسكون.

النَّضْلُ والنَّذْلُ

النَّضْلُ بالضاد: الغلبة في المناضلة. وهي المراماة بالسهم. يقال: ناضلته فنضلته ورجل نَذَلَّ ونذيل بالذال: وهو الخسيس.

نَبَضٌ وَنَبَذٌ

نَبَضَ العِرْقُ بالضاد نَبْضَانًا وَنَبْضًا: تحرك.

ونبذ الشيء بالذال نَبَذًا: إذا ألقاه. ونبذ النبيذ: صنعه.

المنابض والمنابض

المنابض بالضاد: المنادفُ التي يُنْدَفُ^(٤) بها القطن ونحوه^(٥) واحدها^(٦) مَنْبُض. قال

(١) البيت من قصيدة بمدح فيها قيس بن معد يكرب. مطلعها أزمعت من آل ليلى ابتكارا ورواية الديوان من لا تضاع . . بين عين ضمارا. الديوان (ص ٨٣).

(٢) في (ب) على الأرض. وهي على الهامش.

(٣) البيت من قصيدة مطلعها: وفارس لى قد علمتهم. ورواية الديوان نَفَرَ المَطْي. أى سار نحو بلاد العدو. والمطْي: الإبل. والرضم: أرض ذات حجارة. الديوان (ص ٢٧٦).

(٤) المبنى للمعلوم: نَدَفَ القطن يَنْدِفُهُ نَدْفًا: ضربه بالمندَف.

ابن مقبل:

صوت المنابض يَنْزَعَنَّ المحَارِينَا^(١)

والمحارين: حب القطن لا واحد لها من لفظها.

والمنابد بالذال: الوسائد التي يُتَوَكَّأُ عليها واحدها مَنبَذَةٌ سميت بذلك لأن الرجل يَنْبِذُهَا^(٢) إلى صاحبه. أى يرميها.

أَنْبَضُ وَأَنْبَذُ

أَنْبَضَ الوتر إنباضًا بالضاد إذا جذبته ثم أرسله فصوت. قال الشماخ «يصف قوسًا»^(٣):

إذا أَنْبَضَ الرامون عَنْهَا تَرَنَّمَتْ تَرَنَّمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْهَا الجَنَائِزُ^(٤)

ويقال: أنبذ النبذ وَنَبَذَهُ: لغتان.

نَفَضُ وَنَفَذُ

نَفَضَ الورق وغيره نَفْضًا بالضاد ونفضته الحمى أرعدته. ونفض الأرض إذا نظر هل فيها أحد، ونفذ السهم وغيره ينفذ^(٥) إذا خرق.

النَّفَضُ والنَّفَذُ

النَّفَضُ بالضاد: ما يسقط عن الشيء الذى تنفضُهُ. فإذا أردت المصدر سكنت الفاء.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) فى (ب) واحدها.

(١) عجز بيت للشاعر. صدره: كأن أصواتها من حيث تسمعها. ورواية الديوان: صوت المحابض يخلجن. ورواية اللسان: ينزعن. والمحابض فى رواية الديوان: جمع محبض: وهى خشبة تكون فى يد الذى يشتار العسل. المحارين جمع حران وهو ما حرم على الشهد من النحل فلا يبرح عنه وقيل المحارين: حب القطن. انظر: الديوان (ص ٣٢٢).

(٢) فى اللسان وسميت مَنبَذَةٌ: لأنها تُنْبَذُ بالأرض أى تطرح.

(٣) سقط فى (ب).

(٤) البيت من قصيدة مطلعها عفا بطن قَوْ من سلمى فعالز. الإنباض. شرحه المؤلف. ترغمت: رجعت فى صوتها ورنّت وهو مجاز ويروى البيت إذا نبض. ويروى فيها بدل عنها كما يروى منها بدل عنها وفى جمهرة اللغة حنين الثكالى. الديوان دار المعارف (ص ١٩١).

(٥) سقط فى الأصل.

وَالنَّفْذُ بِالذَّالِ: الْحَرْقُ النَّافِذُ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ:

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ لَهَا نَفْذٌ لَوْلَا الشُّعَاعُ أَضَاءُهَا^(١)

الإنفاض والإنفاذ

الْإِنْفَاضُ بِالضَّادِ: مُصَدِّرُ أَنْفَضَ الْقَوْمَ مِنَ السَّفَرِ إِذَا فَنَى زَادَهُمْ.

وَالْإِنْفَازُ بِالذَّالِ: مُصَدِّرُ أَنْفَذْتَهُ بِالرَّمْحِ وَنَحْوِهِ.

الرَّوْضُ وَالرُّوْذُ

الرَّوْضُ بِالضَّادِ مُصَدِّرُ رُضْتُهُ أَرْوَضُهُ. وَالرُّوْضُ أَيْضًا جَمْعُ الرُّوْضَةِ وَكُلُّ مَاءٍ يَجْتَمِعُ

فَهُوَ رَوْضَةٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَرَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نِضْوَتِي^(٢)

وَمَرَوْ الرُّوْذُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ دَفِنَ فِيهِ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ. وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ نَهَارُ

ابْنُ تَوْسَعَةَ الشُّكْرِيُّ

أَقَامَا بِمَرَوْ الرُّوْذِ رَهْنٌ ضَرِيحِهِ وَقَدْ غِيَّبَا عَنْ كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ^(٣)

(١) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ مَطْلَعِهَا: تَذَكَّرَ لَيْلَى حَسَنَهَا وَصَغَارَهَا. لَهَا نَفْذٌ: أَيْ نَفَذَتْ. وَالشُّعَاعُ: حِمْرَةُ الدَّمِ. يَرِيدُ لَهَا نَفْذَ أَضَاءُهَا لَوْلَا شُعَاعُ دَمِهَا وَنَفَذَهَا: نَفَذَهَا إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ. أَيْ لَوْلَا انْتِشَارُ الدَّمِ لِأَبْصَرَ طَاعِنَهَا مَا وَرَاءَهَا وَيُرْوَى لَوْلَا الشُّعَاعُ بَفَتْحِ الشِّينِ. وَهُوَ انْتِشَارُ الدَّمِ. وَالشَّاعِرُ: هُوَ أَبُو يَزِيدَ، قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ مِنَ الْأَوْسِ مِنْ شُعْرَاءِ الْمَدِينَةِ. عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يُسَلِّمْ وَقَتْلَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ.

الديوان دار العروبة، القاهرة (ص ٧).

(٢) رَوْضَةُ الْحَوْضِ: قَدْرٌ مَا يَغْطِي أَرْضُهُ مِنَ الْمَاءِ. وَالنِّضْوُ: الدَّابَّةُ الَّتِي هَزَلَتْهَا الْأَسْفَارُ وَأَذْهَبَتْ لَحْمَهَا. وَالْأَنْثَى: نِضْوَةٌ. وَفِي الْأَصْلِ: نِضْوَلِي، تَصْخِيفٌ. وَالْبَيْتُ قَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ.

(٣) الْمَرَوْ: الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ تَقْتَدِحُ بِهَا النَّارُ وَلَا يَكُونُ أَسْوَدَ وَلَا أَحْمَرَ وَالرُّوْذُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ: هُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ. النَّهْرُ فَكَأَنَّهُ مَرَوْ النَّهْرِ. وَهِيَ مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَرَوْ الشَّاهِجَانِ وَهِيَ عَلَى نَهْرِ عَظِيمٍ فَلِهَذَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ وَقَدْ مَاتَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ بِمَرَوْ الرُّوْذِ فَقَالَ الشَّاعِرُ هَذَا الْبَيْتُ وَقَبْلَهُ.

أَلَا ذَهَبَ الْغَزْوُ الْمُقَرَّبَ لِلْغَنَى وَمَاتَ النَّدَى وَالْعَرَفَ بَعْدَ الْمُهَلَّبِ

ورواية معجم البلدان:

أَقَامَا بِمَرْدِ الرُّوْذِ رَهْنَ ثَوَائِهِ

وقد حجبنا والبيت على هامش (ب). معجم البلدان (١١٢/٥).

رَضِيَ وَأَرْضَى وَرَذَى وَأَرَذَى

رَضِيَ بالشئ «رضى»^(١): قنع به وأرضى غيره به^(٢).

وَرَذَى البعير يَرَذَى رَذَاوَةً: إذا سقط من الهزال. فلم يقدر على القيام وأرذاه صاحبه واسم الفاعل منهما راضٍ وراذٍ والمفعول رَضِيَ وَرَذَى.

قال النابغة:

لَهْنَ رَذَايَا بالطريق وَذَائِعٌ^(٣)

الْوَضَمُ وَالْوَذَمُ

الْوَضَمُ بالضاد: ما قُطِعَ عليه اللحم.

وأما الوَذَمُ بالذال: فإنها السيور التي تُشَدُّ بين عَرَاقِي الدلو. قال الشاعر:

كَأَنَّا يَقَعُ الْبُصْرِيُّ بَيْنَهُمْ من الطوائف والأعناقِ بِالْوَذَمِ^(٤)

الضَّانُّ وَالذَّنُّ

الضَّانُّ بالضاد: معروفة وأصلها الهمزة.

والذَّنُّ بالذال: العيب: وهو الذين أيضاً. قال قيس بن الخطيم:

رَدَدْنَا الْكَتِيْبَةَ مَقْلُوْلَةً بِهَا أَفْنَهَا وَبِهَا ذَنْهَا^(٥)

(١) ساقط في الأصل.

(٢) سقط في (ب).

(٣) عجز بيت للشاعر وصدرة: سماً تبارى الريح خصوصاً عيونها.

والسمام: طائر شديد الطيران. رذايا: الواحدة رذية: وهو المتروك المطروح من الإبل. الودائع: التي استودعت. الطريق: يردي يريد ما سقط منهم. والبيت من قصيدة يمدح فيها النعمان ويعتذر إليه. الديوان (ص ٨١) اللسان: ذين.

(٤) البيت من شواهد الكتاب. وهو من الأبيات الخمسين. والشاهد فيه البصري وهو منسوب إلى بصرى وهى مدينة بالشام ويجوز فى النسبة إليها بصروى كما يقال حلبوي وصف قومًا انهزموا فأعمل فيهم السيف وأراد بالبصرى سيفاً طبع ببصرى والطوائف: النواحي راجع سيبويه (٧٨/٢).

(٥) المفلولة: المهزومة. وفل القوم يفلمهم فلا: هزمهم. وقد أورد صاحب اللسان البيت برواية ذانها: وفى هذا المعنى جاء قول كنار الجرعى. رددنا الكتيبة مفلولة: بها أفنها وبها ذانها. ورواية الأصل مغلولة.

الضيم والذيم

الضَيِّمُ بالضاد: الظلم. وقد ضَمَمْتَهُ أَضْيَمَهُ.

والذيم والذام^(١) بالذال^(٢): العيب. وقد ذَمَمْتَهُ أَذَمُّهُ.

مضى وأمضى ومذى وأمذى

مضى على الأمر مُضِيًّا بالضاد. وأمضى الأمر أَنْفَذَهُ.

وَمَذَى من الشهوة يَمَذِي. وأمذى يُمَذِي: إذا خرج منه المذى. ومذى فرسه وأمذاه: إذا أرسله يرعى ومنه اشتقَّ المِذاء المنهى عنه. والمذاء: أن يترك الرجال النساء ويلعب بعضهم بعضًا. ويقال لفاعل ذلك المَمَازِي.

ضَرَى وأَضَرَى وذَرَى وأَذَرَى

ضرى العرق بالدم يَضْرِي^(٣) إذا سال والعرق ضارٍ. قال الأخطل:

لَمَّا أَتَوْهَا بِمَصْبَاحٍ وَمِيزْلِهِمْ سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورَ الْأَيْجَلِ الضَّارِي^(٤)

وأَضَرِيته بالشئ وضَرِيته: أى عودته إياه. وقد ضَرَى به بكسر الراء ضراوة «وهذه كلها بالضاد»^(٥).

وَذَرَى الطعام يَذْرِيه «وذراه ويذروه»^(٦) وأَذراه الفرسُ عن ظهره ألقاه وأذرت الريح الشئ إذا طيرته قال ابن أحرر:

(١) سقط فى (ب).

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) هذا رأى ابن الأعرابى أيضًا. والأصمعى: ضرا العرق يضرو ضروا فهو ضار.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: تغير الرسم من سلمى بأحفار. الميزل: حديدة تغرز فى زق الخمر إذا حضر المشتري ليكون أنموذجًا للشراب فيشتريه وتبزل: تثقب. سور: وثوب. الأيجل: عرق يكون فى الدواب. يقول: إن تلك الدن إذ تثقب تسيل الخمرة منها كما يسيل الدم من العرق حين يفصد وقوله أتوها بمصباح هو للتدليل على أنها كانت مستودعة فى مكان مظلم. ورواية اللسان سارت إليهم وهى رواية الديوان. وفى الأصل ساروا إليه. راجع شرح ديوان الأخطل (ص ٨٢).

(٥) سقط فى (ب).

(٦) سقط فى (ب).

لها مُنْخَلٌ تُذَرى إذا عَصَفَتْ به أهَابِي سَفْسَافٍ من التُّرْبِ توأم^(١)

وذَر الحمار يذرو ذَرَوًا^(٢) إذا مرَّ مرًّا سريعًا. «فهو ذار»^(٣). قال العجاج:

ذار وإن لاقى العَزَازَ أَحْصَفَا^(٤)

التَّضْرِيَةُ والتَّذْرِيَةُ

التَّضْرِيَةُ بالضاد: العويد للشئ.

والتَّذْرِيَةُ بالذال: مصدر ذريت الطعام ومصدر ذَرَيْتُ الشاةَ: إذا ربطت عليها صوفة

تخالف لونها^(٥). وذَرَيْتُ الرجل: رفعت من شأنه ومدحته^(٦). قال الراجز:

عمدًا أذَرى حَسَبِي أن يُشْتَمَا بهَذَرٍ هَذَارٍ يَمِجُ الْبَلْغَمَا^(٧)

الضَّيْبُ والذَّيْبُ

الضَّيْبُ بالضاد: دابة على حلقة الكلب وإياه أراد الشاعر بقوله:

(١) أنشده أبو علي لابن أحمر: وقبله:

تبيت ولم يهجع فيصبح ذيلها له ثائب يشقى به كل مخرم

لها منخل: هذا مثل: وأهَابِي: جمع أهباء. وأهباء: جمع هباء. وسفساف: دقيق وتوأم: تراب لا يعرف ذا من ذا والمعنى تسقط وتطرح. والمنخل: لا يرفع شيئًا. إنما يسقط ما دق ورواية الأصل أهَادِي وهو تصحيف. سمط اللآلئ (٤٨١/١). اللسان ذرا.

(٢) سقط في (ب).

(٣) سقط في (ب).

(٤) عجز بيت للشاعر. وصدره: إذا تلقته العقاقيل صفا. الذارى: الذى يمر مرا خفيًا. والعزاز: الأرض المستوية الصلبة تحبس الماء العدو فيها أمكن. والاحصاف: أشد العدو. ورواية اللسان إذا لاقى. الديوان. بيروت (ص ٥٠٤).

(٥) هذا فى الابل والضأن خاصة كما جاء فى اللسان ولا يكون فى المعزى.

(٦) سقط فى الأصل.

(٧) ذكره صاحب اللسان منسوبًا لرؤية ولم أجده فى ديوانه. ورتبه هكذا:

عمدًا أذرى حسبما أن يشتما لا ظالم الناس ولا مظلما

ولم أزل عن عرض قومى مرجما لهذر هذار يُمِجُ البلغما

أى أرفع حسبي عن الشتيمة: وفى الأصل إذا أذرى. وإذا هنا زائدة، اللسان ذرا.

ابن المَعْدِلِ مَنْ هُوَ وَمِنْ أَبَوِهِ المَعْدِلُ^(١)
سَأَلْتُ وَهْبَانَ عَنْهُ فَقَالَ ضَيْبٌ مُحَوَّلٌ

والذَّيْبُ والذاب بالذال: العيب.

الضَّيْفَانِ وَالذَّيْفَانِ

الضَّيْفَانُ بالضاد: جمع ضيف.

والذَّيْفَانُ: بكسر الذال وفتحها: السم. قال أبو وجزة السعدي:

وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عَلاَقِمًا وَقَوَاضَى الذَّيْفَانِ فِيمَا تَقْطِمُ^(٢)

الأضَا والأذى

الأضَا بالضاد: جمع أضاة وهي الغدير. ويقال إضَاءً. قال النابغة الذبياني:

فَهُنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ^(٣)

ويقال في جمعها: أَضَوَاتُ وَإِضُونُ وَأُضْيَى وَإِضَى.

والأذى بالذال: مصدر أَذَيْتُ بالشئ: إِذْ تَأَذَيْتَ به، وَمَنْ قَالَ أَذَيْتَ عَلَى صِغَةِ مَا

لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ فَقَدْ أَحْطَأَ وَإِنَّمَا هُوَ أَوْذِيْتُ بِالْوَاوِ كَمَا قَالَ تَعَالَى^(٤): ﴿فَإِذَا أَوْذَى فِي اللَّهِ﴾ [العنكبوت: ١٠]، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

(١) البيت قاله الجَمَّازُ فِي عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدِلِ وَوَرَاءَ هَذَا الْبَيْتِ قِصَّةُ طَرِيقَةٍ. فَرَاغَ الْأَغَانِي (٦٢/١٢). وَفِي الْأَصْلِ وَهَبًا.

(٢) نَسَبَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ لِلشَّاعِرِ. الذَّيْفَانُ بِالْهَمْزِ وَالذَّيْفَانُ بِالْيَاءِ وَبِكَسْرِ الذَّالِ وَفَتْحِهَا وَالذَّوْفَانُ: السَّمُ النَّاقِعُ. وَقِيلَ: الْقَاتِلُ كَمَا أَنْشَدَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ مَنْسُوبًا لِأَبِي وَجَزَةَ وَكَلِمَةُ السَّعْدِيِّ سَاقِطَةٌ مِنْ (ب) وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ مِمَّنْ تَقْطِمُ. اللِّسَانُ ذَيْفٌ.

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ لِلشَّاعِرِ. وَصَدْرُهُ: عُثَيْنٌ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطَنُ كَرَةٍ. وَالْكَدْيُونُ: دِقَاقُ التَّرَابِ عَلَيْهِ رَاسِبُ الزَّيْتِ تَجَلَّى بِهِ الدَّرُوعُ. وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ قَالَهَا فِي غَزْوِ عُمَرَ بْنِ الْخَارِثِ الْأَصْغَرَ الْغَسَّانِي لِبْنِي مَرَّةَ بْنِ عَوْفٍ. وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: فَهَنْ وَضَاءٌ وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ هِيَ رَوَايَةُ ابْنِ السَّيِّدِ وَفِي الدِّيَوَانِ الْقَلَائِلُ بِالْقَافِ وَيَدُو أَنَّهَا مُحَرَّفَةٌ فَالْمَعْنَى الَّذِي يَقْصِدُهُ الشَّاعِرُ لَا يَنْسَجِمُ مَعَ هَذَا اللَّفْظِ. فَالْغَلَائِلُ هِيَ الدَّرُوعُ. وَقِيلَ: بِطَائِنِ تَلْبَسُ تَحْتَ الدَّرُوعِ وَقِيلَ: هِيَ مَسَامِيرُ الدَّرُوعِ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ رَعُوسِ الْخَلْفَةِ لِأَنَّهَا تَعْلُ فِيهَا أَى تَدْخُلُ وَاحِدَتَهَا غَلِيْلَةٌ وَقَدْ خَصَّ الشَّاعِرُ الْغَلَائِلَ بِالصَّفَاءِ لِأَنَّهَا آخِرُ مَا يَصْدَأُ مِنَ الدَّرُوعِ وَمَنْ جَعَلَهَا الْبَطَائِنَ جَعَلَ الدَّرْعَ نَقِيَّةً لَمْ يُصْذِئَنَّ الْغَلَائِلَ. وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ذَكَرَ الْبَيْتَ بِرَوَايَتَيْنِ: وَضَاءٌ: إِضَاءٌ. اللِّسَانُ: غُلٌّ: أَضَا.

(٤) فِي (ب) كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى.

وإذا أذيت بِلْدَةٍ وَدَعَتْهَا وَلَا أَقِيمُ بغيرِ دارٍ مُقَامٍ^(١)

الضَّالُّ وَالذَّالُّ

الضال: السِّدْرُ^(٢) البَرِّي.

والذال: من حروف الهجاء.

الضاد والذال باتفاق اللفظ والمعنى

نبض العرق نابض ونبذ فهو نابذ لا أعرف غيره. كملت الألفاظ المزدوجة التي يناظر بعضها بعضاً من الحروف الثلاثة، وبقي الآن ذكر الألفاظ المنفردة التي لا نظائر لها وإن ذهبنا إلى تفصيلها كثر ذلك جداً، ولكننا نذكر منها جملاً ونقصد إلى المشهور المستعمل منها «إن شاء الله تعالى»^(٣)

* * *

(١) البيت من قصيدة مطلعها: لمن الديار غشيتها بسحّام. يقول: إذا أصابني في بلدة أذى ومكروه خرجت منها وودعت أهلها ولم أرها دار مقام فأقيم فيها. ورواية اللسان فارقتها. الديوان (ص ١١٨).

(٢) السدر: شجر النبق وهو نوعان برى لا ينتفع بثمره ولا يصلح ورقه للغسل. والثاني يثبت على الماء وثمره النبق وورقه غسول يشبه شجر العناب. اللسان سدر.

(٣) سقط في (ب).

ما يكتب بالطاء من الألفاظ المشهورة

عكاظ: «سوق للعرب كانوا يجتمعون إليها»^(١). والرُّعْظ: مدخل النصل فى السهم. وجمعه أُرعاظ.

والظُّنَّ والظُّعْنَ والظُّعُونَ: الرحيل. قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ ظَعْنُكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ﴾ [النحل: ٨٠]، والظُّعِينَةُ: المرأة فى اليهودج والجمع ظُعائن، قال زهير:

تَبَصَّرَ خَلِيلِيَّ هَل تَرَى مِنْ ظُعَائِنِ^(٢)

وعثمان بن مظعون من الصحابة، رضى الله عنهم، والإنعاظ^(٣). وقد أنعظ الرجل. وفضع الأمر فظاعة فهو فظيع.

والعَنْظَبُ وَالْحَنْظَبُ: ذكر الجراد. وَالْحَنْظَبُ^(٤) بفتح الظاء: ذكر الخنافس. وعَظُمُ الأمر عِظْمًا فهو عظيم. وكذلك عَظِمَ قدر الرجل وشأنه وعَظُمَتْ شأنه^(٥) تعظيمًا وعظمت الشاة: قطعتها عظمًا عظمًا.

وَالْعَظَايَةُ وَالْعَظَاءَةُ من الحشرات. وهى أعظم من الوزغة^(٦) وأطول. ووعظت الرجل فاتعظ والوعظ والموعظة سواء. فأما العظة فقد ذكرناها فى باب «النظائر»^(٧).

وجحظت عينه جَحْظًا وَجُحُوظًا. ومنه سُمى الجاحظ. ومنه جَحْظَةُ البرمكى النحوى^(٨).

(١) فى (ب) عكاظ سوق كانت العرب تجتمع إليها.

(٢) صدر بيت للشاعر: وعجزه تحملن بالعلياء من فوق جرثم. الظُعائن: جمع ظُعينة لأنها تظعن مع زوجها من الظعن وهو الارتحال. بالعلياء: أى بالأرض العليا المرتفعة. جرثم: ماء بعينه.

(٣) الانعاظ: الرغبة فى الجماع.

(٤) فى الأصل: بالعين.

(٥) فى (ب) وعظمت قدره.

(٦) الوزغة: هى سام أبرص وفى اللسان: العظاية على خلقة سام أبرص.

(٧) فى (ب) ذوات النظائر.

(٨) جحظة البرمكى: أحمد بن جعفر بن موسى: أبو الحسن نديم أديب من بقايا البرامكة من أهل بغداد كان فى عينه نتوء فلقيه ابن المعتز بجحظة. كان كثير الرواية للأخبار ولأبى الفرج الأصبهاني كتاب فى أخبار جحظة توفى سنة ٣٢٤. انظر: معجم الأدباء (ص ٣٣٦).

وَلَحَظْتُهُ بِعَيْنِي أَلَحَظُهُ لَحْظًا. وَاللَّحَاطُ: مؤخر العين الذي يلي الصدغ. والمناق والموق طرفها الذي يلي الأنف.

والمحافظة على الشيء: المداومة عليه ومن ذلك قوله^(١): ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، ورجل ذو حفيظة وحَفَاط: إذا كان محامياً عن الشيء ذائباً عنه. والحفظة: الملائكة الذين يكتبون أعمال الخلق. ونظر أعرابي إلى رجل يكتب كل ما يسمع فقال: ما أنت إلا الحفظة تكتب لفظ اللفظة.

وأما الحِفْظ والحافظ فقد ذكرناهما في الألفاظ المتناظرة.

والظَّهارة من الثياب^(٢) وأظهرتُ الشيء واتخذت الشيء ظَهْرِيًّا إذا رميته «وراء ظهره»^(٣) ولم تلتفت إليه. قال الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾ [هود: ٩٢]، والظهر: المعين. وظَهَارُ الرجل من امرأته^(٤). والظُّهْرُ: ساعة^(٥) الزوال. والظهيرة: القائلة. وكل ما اشتق من هذه اللفظة فإنه بالطاء إلا شيئاً قليلاً قد ذكرناه فيما تقدم.

وَعُلْظَ الشيء غِلْظًا فهو غليظ واستَعْلَظَ. قال الله تعالى: ﴿فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ﴾ [الفتح: ٢٩]، وكذلك جميع ما اشتق منه كقولك: رجل فيه غُلْظَةٌ وغُلْظَةٌ وغِلَاطَةٌ. وأغلظت له القول: قال الله تعالى: ﴿وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ [التوبة: ١٢٣].

والتَّقْرِيطُ: مدح الرجل حيًّا واليقظة. ضد الرقاد وكذلك جميع^(٦) ما اشتق منه. كقولك رجل يقظان ويقظ ويقُظ^(٧). وقوم إيقاظ. وأيقظته من النوم. قال الله تعالى: ﴿وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ [الكهف: ١٨].

والكِطَّةُ: الامتلاء من الطعام. وقد كَظَّهُ الطعام. إذا ثَقُلَ عليه وَكَظَمَ غَيْظَهُ كَظْمًا إذا

(١) في (ب) قول الله تعالى.

(٢) ظهار الثوب وبطائه. فالبطانة ماولى منه للجسد وكان داخلا. والظهار ما علا وظهر ولم يل الجسد.

(٣) في (ب) وراءك.

(٤) الظهار من النساء. وظاهر الرجل امرأته. إذا قال: هى على كظهر رحم.

(٥) فى الأصل سعة: محرفة.

(٦) سقط فى الأصل.

(٧) رجل يقظ بكسر القاف وضمها. والجمع أيقاظ. أما سيبويه فقال: لا يكسر يقُظ بالضم لقلة فَعَلٌ فى الصفات وإنما أيقاظ عنده جمع يقظ بالكسر. ويقُظ بالضم على هامش (ب).

٩٦ ما يكتب بالطاء من الألفاظ المشهورة

أَمْسَكُهُ. ورجل مكظوم «وكظيم»^(١) وقد نطق بهما القرآن^(٢) وكذلك جميع ما اشتق من هذه اللفظة كقولهم: الكظيمة والكظامة وهى بئر تنفذ إلى بئر. وكاظمة: اسم موضع.

وَالشَّيْظُمُ وَالشَّيْظِيمِيُّ: الطويل: وفلان فى شظف من عيشه أى فى شدة وشقاوة. والشَّظِيَّةُ: القطعة من الخشب ونحوه، والشَّوْاط: اللهب لا دخان له. والشَّوَاظ بكسر الشين لغة. والوشيط من ينتمى إلى^(٣) القوم وليس منهم.

وظُفَّرَ الإنسان وغيره ويقال: أُظْفُور قال الشاعر:

ما بين لقمته الأولى إذا انحدرت وبين أخرى تليها قيدُ أظفور^(٤)

وكذلك أظفار الطيب. وظافر ومُظَفَّر من أسماء الرجال. وظَفَّار: مدينة باليمن مبنية على الكسر مثل حَذَامٍ فيها جرى المثل فقليل^(٥): «من دخل^(٦) ظَفَّارِ حَمَرٍ» أى تكلم بالخميرية والظَفَّر: الفوز والغلبة. وقد تقدم ذكره فى الألفاظ^(٧) التى لها نظائر. وامرأة بظراء^(٨) طويلة البَظَر وظَلْفُ الشاة وجمعه أظلاف.

واللفظ: الكلام. وقد لفظ يَلْفِظُ وكذلك لفظ الشئ من فيه إذا رمى به. وكذلك كل ما اشتق منه.

والظلم: وضع الشئ فى غير موضعه وكذلك كل ما اشتق من هذه اللفظة كقولهم الظالم^(٩) وليلة ظلماء ومُظْلِمَةٌ ونحو ذلك. والتلمُّظ: تحريك اللسان فى الفم بعد الأكل

(١) فى الأصل كَظِيم: تصحيف.

(٢) فى قوله تعالى: ﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [النحل: ٥٨]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ [القلم: ٤٨].

(٣) سقط فى (الأصل).

(٤) رواه صاحب اللسان برواية: ما بين لقمته إذا ازدرت . . . فیسُ أظفور وهى رواية صاحب تاج العروس وفى الجمهرة برواية ابن السيد وقد أنشدته غيبة أم الهيثم. راجع الجمهرة (٣/٣٧٨).

(٥) فقليل: ساقطة فى الأصل.

(٦) روى المثل صاحب اللسان. ويضرب للرجل يدخل فى القوم فيأخذ بزيمهم. انظر: مجمع الامثال (٣/٣٤٠).

(٧) فى (ب) الأسماء.

(٨) فى الأصل: والمرأة.

(٩) فى الأصل: الظلام.

ما يكتب بالطاء من الألفاظ المشهورة ٩٧
وفرس المظ: فى شفته السفلى بياض. وشىء نظيف. وقد نظف نظافة واستنظفت من
الشىء إذا فرغت منه.

والظنوب: مقدم عظم الساق. والظنوب: مسمار فى المرح قال سلامة بن جندل:

كنا إذا ما أتاناً صارخاً فزرعاً كان الصراخ له قرع الظنايب^(١)

والنظم: العقد وكذلك نظم الشعر. والنظام: الخيط الذى^(٢) ينظم فيه الجوهر
وكذلك كل ما اشتق من هذه الألفاظ^(٣). والظيان: ياسمين البر. والناطور: الحارس
ويقال لمكانه المنظرة: ورجل له منظر ومنظرة أى أبهة. والظئر: المرأة الموضع ولد غيرها.
وظمى الرجل ظمأً. إذا عطش فهو^(٤) ظمان «ورجل^(٥) ظمان» والمرأة^(٦) ظمأى
والظمء: ما بين الشرب إلى الشرب. قال زهير:

رَعَوْا مَا رَعَوْا مِنْ ظِمْنِهِمْ ثُمَّ أوردوا غَمَارَ السَّيْلِ بِالرَّاحِ وَبِالدَّمِ^(٧)

والظمى غير مهموز: رقة فى الشفتين مع سُمرة. ومنه قيل: رجل أظمى والمرأة^(٨)
ظميةاء.

ولظى النار: لهبها وقد تلظت ولظى من أسماء جهنم. والظلة: ما أظلك من شجر
وغيره^(٩). والمظلة: الحياء.

(١) الصارخ المستغيث: والصراخ الاغاثة والظنوب: حرف عظم الساق. يقال: قد قرع ظنوبه لهذا
الأمر: أى عزم عليه. ورواية الجاحظ فى البيان إنا إذا ما أتاناً . . ورواية اللسان كنا. البيان
والتبيين (٤٥/٣). اللسان: ظنب.

(٢) سقط فى (الأصل).

(٣) فى (ب) الأشياء.

(٤) سقط فى (ب).

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) فى (ب) وامرأة. وفى الأصل ظمأ.

(٧) البيت من قصيدة مطلعها: أمن أم أو فى دمنه لم تكلم. الغمار: جمع غمر وهو الماء الكثير،
ورواية الديوان: غماراً تسيل.

والمعنى أنهم كفوا عن القتال وأقلعوا عن النزال مدة معلومة كما ترعى الإبل مدة معلومة. ثم
عادوا القتال كما نورد الإبل بعد الرعى. الديوان (ص ٨٤).

(٨) فى (ب) وامرأة.

(٩) فى (ب) وغير ذلك.

والظبي: الغزال وجمعه أظب وظباء وظبي: اسم رجل معروف وهو الذي ذكره امرؤ القيس بن حجر^(١).

والظبية: رحم الفرس « والظبية: الجراب »^(٢) وظبية: امرأة تخرج أمام الدجال تنذر الناس.

والوظيفة: الضريبة اللازمة. والوظيف من كل ذى أربع: ما بين الركبة والحافر أو ما بين العرقوب والحافر. وكذلك من ذوات الخف. وظبة السيف والسهم: طرفه. والمواظبة على الأمر.

* * *

(١) ذكره امرؤ القيس فى قوله:

وتعطو برخص غير شتى كأنه أساريع ظبى أو مساويك أسحل

(٢) سقط فى الأصل.

ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة

العَضُ: الداهية من الرجال. ودابة ذات عِضَاضٍ إذا كانت تعض. وكل ما اشتق من هذه اللفظة فإنه بالضاد حيث وقع إلا عض الزمان، وعض الحرب فإن فيهما خلافاً قد تقدم ذكره في الألفاظ المتناظرة. والعَضِيهَةُ: الإفك. وعَضُهُتُ الرجل: قابلته بالإفك واضطجع الرجل: إذا رقد. وضاجع الرجل امرأته وكذلك كل^(١) ما يتصرف^(٢) منه.

والعَضْدُ: ما بين المرفق والمنكب «وكل ما اشتق منه»^(٣) كقولك ثوب مُعَضَّدٌ^(٤): إذا كان فيه شبه الأعضاء وسيف مُعَضَّدٌ وهو الذي يُمْتَنُّ^(٥) في قطع الشجر قال طرفة: كفى العَوْدَ منه البدء ليس بِمِعَضِدٍ^(٦)

والعَضْدُ: داء يُصيب العَضْدَ قد ذكره النابغة^(٧). واليَعْضِيدُ: نبات قد ذكره النابغة أيضاً^(٨).

والعَرَضُ: ضد الطول. وعَرَضَ الشيءُ عَرَضًا إذا اتسع. وعَرَضَ الرجل: نفسه. وقيل: آباؤه وأسلافه، وعارضته معارضة وأعرض عني فلان وعارضت الكتاب بالكتاب^(٩). وعرضتُ الجند، واعترضتهم^(١٠). وكذلك كل ما يشتق من هذه اللفظة فهو بالضاد حيث ما وقع.

(١) سقط في الأصل.

(٢) في (ب) ما تصرف.

(٣) في (ب) وكذلك كل ما اشتق.

(٤) ثوب معضد: أى مخطط على شكل العضد.

(٥) يمتن: أى يستخدم.

(٦) عجز بيت للشاعر وصدرة: حسام إذا ما قمت منتصرا به. المعضد: شرحه المؤلف. والعضد: قطع الشجر. يقول: لا يزال كشحي بطانة لسيف قاطع إذ ما قمت منتقما به من الأعداد فلإن البدء يغني عن العود وليس سيفاً يقطع به الشجر. نفى ذلك لأنه من أردأ السيوف. الديوان (ص ٣٧).

(٧) ذكره في قوله: شك الفريضة بالمدرى فأنفذها . . شك المبيطر إذ يشفى من العضدد، وعبرة (ب) داء يصيب في العضد.

(٨) ذكره في قوله: يتحلب اليعضيد من أشداقها . . صفر مناخرها من الجرجار. قال أبو حنيفة: اليعضيد: بقلة من الأحرار مرة. لها زهرة صفراء تشتهيها الإبل والغنم. والخييل تعجب بها وتخصب عليها.

(٩) أى قابلته.

(١٠) اعترض الجند: عرضهم واحدا واحدا.

١٠٠ ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة

وَرَضَعَ المولود يَرْضِعُ^(١). وَرَضِعَ يَرْضَعُ على مثال علم^(٢) يَغْلَمُ: رَضَاعًا وَرَضَاعًا «وَرَضَاعَةً»^(٣) وَرِضَاعَةً وامرأة مرضع ومرضعة ورضع الرجل بضم الضاد إذا لؤم ولثيم راضع^(٤) وكذلك كل ما اشتق منه وذاء عُضَالٌ لا دواء له. ورجل عُضْلَةٌ من العُضْل وهو الداهية. والضَّلْعُ والضَّلْعُ لغتان، وثوب مضلّع إذا كان فيه شبه الأضلاع، ورجل ضليع أى قوى فإنهم يريدون بذلك قوة أضلاعه. وكذلك فرس ضليع. قال امرؤ القيس:

ضليعٌ إذا استدْبِرْتَه سَدَّ فَرْجَه بضافٍ فوق الأرض ليس بأعزل^(٥)

وفلان مُضْطَلَعٌ بالأمر، ودابة مُضْطَلعة بالحمل، وضاعفت للرجل الشيء: أعطيته أضعافه مراراً، وأضعفتُ له الشيء أعطيته ضعفه مرة واحدة^(٦). وضَعُفْتُ عن الأمر فأنا ضعيف. وكل ما اشتق من هذه اللفظة فإنه بالضاد لا نظير له فى غيرها إلا شيئاً قليلاً قد تقدم ذكره.

وبعض الشيء: جزء، وبَعَضْتُ الشيء: فرقته، والبعوض: معروف واحدته بعوضة قال الشاعر:

لعمرك إن المسَّ من أمِّ جابرٍ إلىَّ وإن باشرْتُها لبغيضٌ^(٧)
إذا فرشتَها ثوبها فكأنما يفرق نملٌ بيننا وبعوضٌ

(١) فى هامش (ب): على مثال ضرب يضرب.

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) لثيم راضع. يرضع الإبل والغنم من ضروعها بغير إناء من لؤمه: إذا نزل به ضيف لثلا يسمع

صوت الشخب فيطلب اللبن. وقيل: هو الذى رضع اللؤم من ثدى أمه: يريد أنه ولد مع اللؤم.

(٥) الضافى: الذنب الطويل. قوله فوق الأرض: ليس بالطويل ولا بالقصير. والأعزل: الذى يكون

ذنبه فى ناحية وزرواية الديوان: وأنت . . . وجاء هذا المعنى فى قصيدة أخرى: فأنت . . . ليس

بأزعرا. وفى ثالثة . . . ليس بأصهب. الديوان (٢٣، ٥٥، ٢٦٦).

(٦) فى اللسان أضعفَ الشيءَ وضعفه وضاعفه: زاد على أصل الشيء وجعله مثليه أو أكثر.

(٧) البيتان للأقرع بن معاذ القشيرى وقد رواهما الجاحظ فى الحيوان برواية:

لعمرك إن المسَّ من أم خالِدٍ إلى وإن ضاجعتها لبغيض

إذا بُزَّعَتْها ثوبها فكأنما على الثوب نمل عاذم وبعوض

وعاذم أى ذو عض. انظر: الحيوان للجاحظ، دار الكاتب العربى (١٦/٧).

ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة ١٠١

«والمباشرة في هذا البيت بمعنى^(١) النكاح». والضَّعُّ: سبع^(٢) عرجاء والذكر منها ضبعان والجمع^(٣): ضِبَاع. والضَّيْعُ: السنة الشديدة: قال عباس بن مرداس^(٤):

أبا خُرَاشَةَ أما أنت ذا نفرٍ فإن قومي لم تأكلهم الضَّيْعُ^(٥)

والضَّيْعُ ساكن الباء^(٦) وسط العَضْدِ. والاضطباع بالثوب: أن تُدْخِلَ طَرَفَهُ تَحْتَ ضَبْعِكَ.

وَمِضْعُ الْحِجَامِ . . ومباضعة المرأة: مباشرتها. والبُضْعُ: النكاح، والبضع من العدد: ما بين واحد إلى أربعة. وقيل: ما بين واحد إلى تسعة، والبِضَاعَةُ من المال. والباضعة من الشجاج قد تقدم^(٧) ذكرها.

وَمِعِضْتُ من الأمر وامتنعتُ منه إذا غَضِبْتَ. وَضِيعْتُ الشَّيْءَ تَضِيعًا. وضيعة الرجل: أن يضيع ولا يلتفت إليه. والضيعة من المال وجمعها ضِيعٌ وَضِيعَاتٌ. قال الشاعر:

وليتَ ولايةٌ لمَ تَحْتَمِلْهَا كَذَلِكَ الشُّومُ يَعلِقُ بِالمَشُومِ^(٨)

فديوان الضياع بفتح ضاد وديوان الخراج بغير جيم

والعضو والجمع^(٩) أعضاء. ويقال: عضو بكسر العين.

والعِوَضُ^(١٠) من الشَّيْءِ. وقد اعتاض منه وتَضَوَّعَتِ الرِّيحُ^(١١).

(١) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٢) في (ب) سبعة.

(٣) في (ب) والجميع تصحيف.

(٤) في (ب) عباس بن مرداس السلمى.

(٥) البيت من شواهد الكتاب. والشاهد فيه حذف كان . . والتقدير لأن كنت ذا نفر فحذفت كان وجعلت ما لازمه لأن عوضا عن حذف الفعل بعدها ومعنى الكلام الشرط. ولذلك دخلت الفاء جوابا لأما. والمعنى إن كنت كثير القوم عزيزاً فإن قومي موفورون لم تهلكهم السنون. والشاعر أبا خراشة بن ندبة الصحابى وقد رواه الجاحظ برواية: أما كنت. انظر سيبويه: بولاق (١٤٨/١)، الحيوان (٤٤٦/٦).

(٦) سقط في الأصل.

(٧) في (ب) وقد تقدم.

(٨) الشُّومُ: خلاف اليمن. وقد شتم عليهم فهو مشثوم. إذا صار شُوما عليهم.

(٩) في (ب) وجمعه.

ووضعت الشيء وضْعاً ووضَعَ الرجل وضاعة فهو وضيع.

واتضع يتضع إذا كان خسيساً. وَوَضِعَ فِى تِجَارَتِهِ إِذَا خَسِرَ. والوضيعة: الخسران وتواضع الرجل تواضعاً ضد تكبر. وَوَضَعَتِ الدابة وضْعاً: أسرع. وأوضعتها أنا إيضاعاً. والوَضْعُ والتَّضَعُّ: أن تحمل المرأة وهى حائض وكذلك ما تَصَرَّفَ من هذه اللفظة.

وقَعَضَبُ: اسم رجل كان يعمل الأسنة قد ذكره امرؤ القيس فى شعره.

والعِضْرُس بكسر العين والراء وفتحها: نبات له نَوْرًا أحمر قد ذكره امرؤ القيس^(١) أيضاً.

والغُضْرُوط من الرجال: الذى يخدم على طعام بطنه والعَرْمَضُ الطُّحْلُب يكون على الماء قال امرؤ القيس:

يفىء عليها الظل عَرْمَضُهَا طام^(٢)

والضُّحُ: ضوء الشمس. ويقال: هو ما طلعت عليه الشمس. ومنه قيل: جاء فلان بالضح والريح إذا وُصِفَ كثرة ما جاء به.

وضحك الرجل ضَحِكًا وضَحَكًا^(٣) وَرَجُلٌ ضُحْكَةٌ بتحريك الحاء: كثير الضحك من الناس. ورجل ضُحْكَةٌ بسكون الحاء إذا كان يُضْحَكُ منه. والضواحك من الأسنان سميت بذلك لأنها تبدو عند الضحك. والضُّحْك: طلع النخل. والضُّحْك: الثلج والضُّحْك: الزبد. والضُّحْك: الشهد الأبيض. «وضَحِكَتِ المرأة ضَحِكًا إذا»^(٤)

(١٠) فى الأصل «والعضو» تصحيف.

(١١) أى نفحت.

(١) ذكره فى قوله: مُعَرَّةٌ زُرْقًا كأن عيونها . . من الدم والايساد نُورًا عِضْرُس.

(٢) عجز بيت للشاعر وصدرة: تيممت العين التى عند ضارح. حكى ابن قتيبة قال: أقبل قوم من اليمن يريدون النبى ﷺ فضلوا الطريق ومكنوا ثلاثاً لا يقدرون على الماء إذ أقبل راكب على بعير وأنشد بعض القوم هذا البيت وبينا آخر فقال الراكب: من يقول هذا؟ فقال: امرؤ القيس. فقال والله ما كذب. هذا ضارح عندكم وأشار إليه فمشوا على الركب فإذا ماء غدق وإذا عليه العرجش والظل يفىء عليه فشربوا وحملوا ولولا ذلك لهلكوا. وطام: مرتفع والبيت من الأبيات التى نسبت للشاعر ولم تكن فى أصل ديوانه. الديوان (ص ٤٧٦)، الشعر والشعراء (٥٩).

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) عبارة (ب) وضحكت المرأة: حاضت.

ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة ١٠٣ حاضت». والضحك من أسماء الرجال.

والدَّحَضُ: الزَّلْف. وقد دَحَضَ فهو داحض. ودَحَضَت الشمس: زالت من كبد السماء. ودَحَضَت حجته: بطلت. قال الله تعالى: ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [الشورى: ١٦].

وحضرت الصلاة، وأحضر الفرس: إذا جرى. وحضرموت بلد باليمن. وحضرموت: قبيلة كانت تسكنه. وحضت الرجل على الشيء.

والحرَضُ^(١): الأُشنان: والحرَضُ: المَعَى الذى لا حراك به وكذلك المريض الذى لا يقدر على الحركة. قال الله تعالى: ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا﴾ [يوسف: ٨٥]، ورحضت الثوب رَحَضًا غَسَلْتَهُ فهو رحيض. والرَّحَضَاءُ: عَرَقُ الحُمَى. والمرحاض: الكنيف وضَرَحَت الدابة برجلها. والمَرْحَضِيُّ من الصقر: الطويل الجناحين. والمضارح: الثياب التى يتبذل فيها^(٢) الإنسان قال كثير:

فَأَسْحَقُ بُرْدَاهُ وَمَحَّ قَمِيصُهُ فَأَثْوَابُهُ لَيْسَتْ لَهْنَ مَضَارِجُ^(٣)

والحِضْنُ والمَحْتَضُنُ: ما تحت الإبطِ إلى الكشح.

واحتضنت الشيء: إذا أخذته تحت إبطك. وحضنت المرأة الصبي. وكذلك حضنت الدجاجة بيضها. وحَضَنَ: جبل مُشْرِفٌ على نجد ومنه قيل فى المثل: «أنجد من^(٤) رأى حَضَنًا».

والنَّحِضُ: اللحم. ورجل نَحِضٌ: كثير اللحم ونحيض بالياء إذا قل لحمه. وقد قيل: النحيض أيضًا الذى كثر لحمه وهو من الأضداد وسان نحيض بالياء^(٥) إذا كان رقيقًا.

(١) فى اللسان: قيل: من نجيل السباخ. وقيل: هو من الحمض. وقيل: هو الأُشنان تغسل به الأيدي على أثر الطعام وحكاه سيبويه الحرَضُ: وقد ورد الإشنان بكسر الهمزة. والضمُّ أعلى.
(٢) فى الأصل فيه.

(٣) ذكره أبو على فى الأمالى (٣٨/١) مضارج وفى التاج ضريح بالجيم وهو مغير للقافية والديوان والسمط: مضارج. وقد روى فى الديوان مرة أخرى بالجيم. ومح ثوبه وأمح. أخلق، وثوب مَحٌّ: خلق. السحق: الثوب البالى. وسحقته البلى وأسحقه. إذا سقط زئبره وهو جديد. والمضارج بالجيم: الثياب الخُلُقَانُ يتبذل. وضرع الشيء فانضرج ويروى بالحاء أيضًا: شق. الديوان (٤١٥) الأمالى (٣٨/١)، السمط (١٥٤).

(٤) أى من عاين هذا الجبل فقد دخل فى ناحية نجد.

(٥) عبارة الأصل سنان نحيض بالياء «إذا قل لحمه وقد قيل» إذا كان رقيقًا فما بين هذين القوسين =

كصفح السنّان الصُّلبيّ النحيض^(١)

والنُّضج: الرُّشَح. يقال نَضَحَ الجلد بالعرق وَنَضَحْتُ المَزَادَةَ بالماء قال النابغة:

يَنْضَحْنَ نَضْحَ الْمَزَادِ الْوَفَرَ أَتَأَقَّهَا شَدُّ الرُّوَاةِ بِمَاءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ^(٢)

ومنه قول امرئ القيس:

دراكًا ولم يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلْ^(٣)

أى يرشح بعرق فيحتاج إلى أن يُغْسَلَ. ويعنى بالماء: العَرَق^(٤). ورواه ثعلب: يُنْضَحُ بضم الياء^(٥). وكان الأصمعي ينكر ذلك. وقد اختلف الناس في النُّضج والنَّضْحُ بالخاء والخاء فقال قوم: النضج بالخاء غير معجمة: ما كان رشا خفيفاً فإذا كبر حتى يُيْلُ الشيء فهو نَضْحٌ بالخاء معجمة. وقال آخرون: النضج بالخاء غير معجمة فيما كان رقيقاً نحو الماء.

والنضج بالخاء معجمة فيما كان ثخيناً كالْعَسَلِ والرُّبِّ^(٦). وقال قوم: هما سواء إلا أن النضج بالخاء غير معجمة له فعل مستعمل، والنضج بالخاء معجمة لا فعل له.

= جاء مقحماً ومكرراً من السطر السابق عليه في المخطوطة. فقبله ورجل نحيض بالياء «إذا قل لحمه وقد قيل» النحيض.

(١) عجز بيت للشاعر وصدرة: يبارى شباه الرمح خد مذلق. يبارى شبة هذا الرمح: أى يشبه من هذا الفرس فى رفته وطوله وقلة لحمه. شبة الرمح: حدثه. والمذلق: المرقق: وصفح السنان. أحد جانبيه. والسنان سنان الرمح والصلبى: الذى جلى وصقل بحجارة الصلب. والنحيض: الرقيق ورواية اللسان كحد السنان. الديوان (٨٤) اللسان نحض.

(٢) ينضح: يعرقن. المزاد: الواحدة مزادة وهى ما يحمل فيها الماء. الوفرة: الضخام أَتَأَقَّهَا: مَلَأَهَا. الرواة: المستقون.

(٣) عجز بيت للشاعر وصدرة: فعادى عداء بين ثور ونعجة. لم ينضح بماء: لم يعرق. والمعنى أنه صاد قبل أن يجهد ويعرق. دراكًا: أى مدركه. والبيت من قصيدة مطلعها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل. الديوان (ص ٢٢).

(٤) فى (ب) ها هنا العرق.

(٥) عبارة (ب) ينضح بجاء بضم الياء.

(٦) الرُّب: عسل كل ثمر. وقيل: هى الثمرة بعد أن تُطْبَخ وتعصر وفى الأصل الدب.

ما يكتب بالصاد من الألفاظ المشهورة ١٠٥
والنضيج: الحوض وكذلك النَّضْحُ بتحريك الضاد. والناضح: الجمل الذى يُسْقَى به^(١)
الماء.

والفضيحة. وقد فَضَحْتُ الرجل فافتضح.

وَحَبْضُ الْقَلْبِ يَحْبُضُ حَبْضًا: خَفَقَ وَحَبْضُ الْعِرْقِ وَكَذَلِكَ الْوَتَرِ. وَحَبْضُ السَّهْمِ:
سَقَطَ بَيْنَ يَدَى الرَّامِي. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ^(٢): أَيْ مَا بِهِ مِنَ الْقُوَّةِ مَا
يَحْبُضُ سَهْمَهُ وَيَنْبُضُ وَتَرَهُ.

يَقَالُ: أَنْبَضْتُ الْوَتَرَ إِذَا جَذَبْتَهُ بِأَصْبَعِكَ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ فَصَوْت. قَالَ الشَّمَاخُ «يَصِفُ
قَوْسًا»^(٣):

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرَنَّمَتْ تَرَنَّمَ تَكْلَى أَوْ جَعَّتْهَا الْجَنَائِرُ^(٤)

وَالْحَمْضُ مِنَ النَّبَاتِ مَا فِيهِ حَمْوُضَةٌ. وَالْحَلَّةُ: مَا حَلَا. تَقُولُ الْعَرَبُ. الْحَلَّةُ: حَبْزُ الْإِبِلِ
وَالْحَمْضُ: فَاكْهَتِهَا. وَيَقَالُ حَمَضَ الشَّيْءُ بَفَتْحِ الْمِيمِ لَا يَجِيزُ الْبَصْرِيُّونَ غَيْرَ ذَاكَ وَأَجَازُ
الْكُوفِيُّونَ ضَمَّ الْمِيمِ. وَالْحُمَاضُ: مَا فِي جَوْفِ الْأُتْرُجِ^(٥).

وَلَبَنٌ مَخْضٌ: إِذَا لَمْ يَخَالِطْهُ الْمَاءُ. وَكُلُّ شَيْءٍ خَالِصٌ فَهُوَ مُحَضٌ، وَمِنْهُ قِيلَ: أَمْحَضْتُهُ
الْمَوَدَّةَ وَمَحَضْتُهُ^(٦).

وَحَضَاتُ النَّارِ. حَرَكَتُهَا لِتَشْتَعَلَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَنَارٍ قَدْ حَضَّاتُ بُعَيْدَ وَهْنٍ بَدَارَ مَارٍ أُرِيدُ بِهَا مَقَامًا^(٧)

وَالْحَائِضُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُسْتَحَاضَةُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْحَائِضِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُنْتَظَرَةِ.

وَلَبَنٌ ضَيْحٌ وَضِيَّاحٌ: إِذَا مَزَجَ بِالْمَاءِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) فِي (ب) عَلَيْهِ.

(٢) النَّبْضُ: اضْطِرَابُ الْعِرْقِ.

(٣) سَقَطَ فِي (ب).

(٤) مَرَّ هَذَا الْبَيْتُ فِي مِنْ هَذَا الْقِسْمِ.

(٥) نَبَاتٌ حَامِضُهُ مَسْكَنٌ غَلَمَةُ النَّسَاءِ وَيَجْلُو اللَّوْنُ وَقَشْرُهُ فِي الثِّيَابِ يَمْنَعُ السُّوسَ وَفِي الْأَصْلِ
الْجُوفُ.

(٦) سَقَطَ فِي (ب).

(٧) نَسَبَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ لِتَأْبِطِ شَرَا بَرَايَةِ بَعِيدِ هَدَاءٍ. وَلَمْ أَجِدْهُ فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ وَحَضَّاتِ النَّارِ:
سَعَرَتْهَا يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ اللِّسَانُ حَضًا.

١٠٦ ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة

بتنا بحسان ومِعْزاه تَمِطُ ما زلت أسعى بينهم والتَّبِطُ^(١)
حتى إذا كاد الظلام يَخْتَلِطُ جاءوا بَضِيح هل رأيت الذئب قط

والضَّخْوُ: أول ما يرتفع النهار: فإذا زاد على ذلك حتى تشرق الشمس ويصفو
لونها فهو الضحى، فإذا اشتد النهار فهو ضَحَاءٌ مفتوح ممدود^(٢) وقد قيل: الضحاء
ممدود^(٣) للإبل مثل الغداء للناس. وأنشدوا للنابغة الجعدي:

أعجلها أقْدَحِي الضَّحَاءَ ضُحَىً وهى تُنَاصِي ذَوَائِبَ السَّلَمِ^(٤)

ويقال^(٥): ضَجَى للشمس يَضْحَى وضَحًا يضحو: إذا برز. قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّكَ
لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ [طه: ١١٩]، والأضحية فيها أربع لغات:

أُضْحِيَّةٌ بضم الهمزة، وإضحية بكسرها وجمعها أضاحي، وأضحاة على وزن أرطاة
وجمعها أضحي كقولك أرطى، وضحية وضحايا كهدية وهدايا.

والواضحة من الأسنان، وأمر واضح أى^(٦) بين، والموضحة من الشجاج التى توضحُ
العظم. وتوضح: موضع ذكره النابغة وأمرؤ القيس.

والدُّ حُرْضَان مَاءان يقال لأحدهما وشيع. ويروى^(٧) وسيع بالسين غير معجمة
وللآخر دُحْرُضٌ فإذا جمعا: قيل دُحْرُضَان كما قالوا: القمران للشمس والقمر قال
عنتره:

(١) رواه أبو علي فى الأمالى برواية: أقبلت أسعى واختبط . . حتى إذا جن الظلام المختلط جاءوا ..
وقد ذكر صاحب اللسان البيت الثانى. أظُّ أطيطا: صاح. واللبطة: عَدُوٌّ مع وثب . . والتَّبِطُ
البعير: عدا فى وثب. كما روى بمدق: وهو اللبن الممزوج بالماء. شبهه بالذئب لاتفاق لونهما.
والراجح يصف القوم بالبخل وقد نسب لرؤبة فى بعض كتب النحو ولم أحده فى ديوانه. الأمالى
(١٤٩/٢).

(٢) فى (ب) فهو الضحاء ممدود مفتوح.

(٣) فى (ب) مفتوح ممدود.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: هل بالديار الغداة من صمم. ضحى: وقت الضحى. تناصى: تجاذب

الناصية. ذوائب السلم: أغصانها. وقد رواه صاحب اللسان بنفس هذه الرواية. قال ابن قتيبة فى

المعانى (١١٥٣) أعجلها أقْدَحى فردت عن الضحاء ليضرب عليها بالقداح اللسان ضحا.

(٥) سقط فى (ب).

(٦) ساقط فى (ب).

(٧) فى (ب) ويقال.

شَرِبْتُ مَاءَ الدُّحْرَضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ زوراءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ^(١)

ونهضُ ينهضُ نهوضًا ونَهَضًا. ويقال للفرخ إذا قدر^(٢) على الطيران: «ناهض ونَاهِضَة»^(٣) وقد ذكره امرؤ القيس^(٤).

وَالْهَضْبَةُ: الصخرة الراسية. والهِضْبَةُ: الدُّفْعَةُ من المطر. وقد هَضَبَتْهُمُ السماء. وفرس هِضْبٌ: سريع العَرَقِ وقيل: هو الشديد الصُّلْبِ^(٥). وقد ذكره طرفة.

ورجل هَضِيمُ الكَشْحِ وكذلك المرأة، والهَضْمَةُ والهِضْمُ: كل شيء يُتَخَرَّبُ به إلا العودَ واللَّبْنَى. والمهضومه: طيب يخلط بالبان.

وقصب مُضَهَّمٌ إذا شدخ طرفه ليرمز به قال عنترة:

بركتُ على قصب أجشَّ مُهَضَّمٍ^(٦)

وضاهأت الرجلَ وضاهيته: شابهته. وكذلك كل شيئين اشتبها. وامرأة ضهياء: إذا كانت لا تحيض.

(١) ذكره صاحب اللسان مرتين منسوباً للشاعر. في صحيح الأخبار (٢١/١). الدحرضان: ماءان لبنى تميم أحدهما يقال له اليوم: حرض وهو فى طريق الاحساء للسائر من الخرج. والثانى وسيع. وكان بنو تميم فى الجاهلية يسكنون هذه الناحية وفى لغتهم كشكشة بإبدال السين شيئا. فسمى ذلك المنهل وشيعا. والزوراء: المائلة والديلم: أرض بعينها. انظر: الديوان (ص ٢٠١).

(٢) فى الأصل: قوى.

(٣) فى (ب) ناهضة وناهض.

(٤) ذكره فى قوله: راشه من ريش ناهضة: ثم أمهاه على حجره.

أراد: ريش من فرخ من فراخ النسر ناهض.

(٥) فى الأصل: الصليب. عجز بيت للشاعر وصدرة: بركت على ماء الرداع كأنما.

بركت على ماء الرداع: طال ظمؤها. فلما أمكنها أكبت عليه ولزمته. والرداع: ماء بعينه وقوله على قصب: أى كأن عندها حين بركت مزامير. وهو يريد أنها حنت فى شربها والأجش: الذى له صوت جهير. والمهضم: المخرق المخوف. والمقصود: أنها تشرب وتمص الماء فيسمع لذلك صوت كصوت المزامير. الديوان (ص ٢٠٣).

(٦) عجز بيت للشاعر وصدرة: بركت على ماء الرداع كأنما.

بركت على ماء الرداع: طال ظموها. فلما أمكنها أكبت عليه ولزمته. والرداع: ماء بعينه وقوله على قصب: أى كأن عندها حين بركت مزامير. وهو يريد أنها حنت فى شربها والأجش: الذى له صوت جهير. والمهضم: المخرق المخوف. والمقصود: أنها تشرب وتمص الماء فيسمع لذلك صوت كصوت المزامير. الديوان (ص ٢٠٣).

وَهَضَّتْ العِظْمُ فأنهاض. وعَظُمَ مهيض إذا كسر بعد جبره.

والهَبْضَةُ: معاودة المرض بعد المرض.

والْحَضَضُ: خرز أبيض والْحَضَضُ: اليسير من الحليّ: قال الشاعر:

ولو أَشْرَفْتُ من كُفَّةِ السِّتْرِ عاطلاً لَقَلْتُ غزالاً ما عليه خَضَضٌ^(١)

والخضخضة: تحريك الماء ونحوه. والخضخضة: تحريك الذكر باليد حتى يُمْنَى.

والرَّضْحُ والرَّضْحُ بالحاء والخاء: كسر النوى. ويقال للحجر الذى يُدَقُّ به المِرْضَاخُ.

والمِرْضَاخُ. ورضخت له من مالى: أعطيته منه شيئاً. وخَضَدْتُ الشجر خَضْدًا: كسرتة.

والخضدُ بفتح الضاد ما تكسر^(٢) منه. وقد ذكره النابغة^(٣) والخضدُ: نزع الشوك من

الشجر. والخضدُ أيضاً أكل الشيء الرطب كالقثاء ونحوه، وقيل: هو شدة المضغ. قال

امرؤ القيس:

ويخضدُ فى الآرَى حتى كأنما به عُرَّةٌ من طائف غير مُعْقِبٍ^(٤)

والزرع الأخضر. والخضرة من كل شيء. والمخاضرة: بيع التمر قبل أن يبدوَ

صلاحه.

وخَضَبَ شبيه يخضبه وكذلك كل شيء لُطِخَ. والمِخْضَبُ شبه الإِجَانَةِ تغسل فيها

التياب.

وضَخَّمَ الشيء ضخامة: عظم فى جسم أو شأن، ومَخَضْتُ اللبن أخضه وهو

مخيض. وشاة ماخض وناقة ماخض: إذا أصابها طلق الولادة، ويقال لوجع الولادة

المخاض بفتح الميم وكسرها. فأما النوق الحوامل فيقال لها مخاض بفتح الميم لا غير

(١) ذكره صاحب اللسان مرتين. الكفة: حاشية الثوب. امرأة عاطل بغير هاء: إذا لم يكن عليها

حلى ولم تلبس الزينة وخلا جيدها من القلائد. اللسان خضض. عطل.

(٢) فى (ب) ما كسر منه.

(٣) ذكره فى قوله: فيه ركام من النيوت والخضد.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: خليلى مرا بى على أم جندب. قوله يخضد: يشد المضغ وأصل

الخضد: القطع. والعُرَّة: الجنون والطائف من طائف الشيطان. غير معقب: غير ملازم له. يصفه

بالنشاط وكثرة الحركة. والآرى: هى المرائب. ورواه صاحب اللسان برواية: عرة أو طائف.

ورواية الديوان هى رواية ابن السيد وعجز البيت سقط فى (ب). الديوان (ص ٤٩).

ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة ١٠٩
وواحدها خَلْفَةٌ من غير لفظها وضمخته بالتخفيف والتشديد^(١). وأضاح: موضع. قال
امرؤ القيس:

فلما أن دَنَا لِقَفَا أَضَاخُ^(٢)

وخاض الماء يخوضه خوضًا. والمخاضة: الماء الذى يخاض لقلته. وجمعها مخاوض.

ورجل خَضِرِم: جواد. وبحر خَضِرِم^(٣): كثير الماء. وكذلك بئر خضرم: والمخضرم
من الرجال: من أدرك الجاهلية والإسلام. والمخضرم أيضًا: من أدرك الدولة الأموية
والعباسية ورجل مخضرم: ناقص الحسب وامرأة مخضمة.

ومخفوضة^(٤) وهى المختونة. والخفض للنساء^(٥) كالختان للرجال. وقد يستعمل الختان
للنساء أيضًا والخفض: ضد الرفع. ومكان خفض أى منخفض. قال الشاعر:

أنزلنى الدهر على حكمه من شاهق عالٍ إلى خفض^(٦)

والضغط: عصر الشيء. والضغط: الإكراه والشدة. والضغاط: الازدحام والضغث:
قبضة تجمع من عيدان ومنه قيل للأحلام المختلطة: أضغاث. والغرض والغرضة: حزام
الناقة وغيرها. قال طرفة:

ونُدَى حيازيمَ المطية بالغرض^(٧)

(١) عبارة (ب) وضمخته بالطيب وضمخته بالتخفيف والتشديد.

(٢) قال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء. كان امرؤ القيس مُعَنَّاً أى يدخل فيما لا يعنيه ينزع
كل من يدعى الشعر فنازع التوأم اليشكرى. فقال: إن كنت شاعرا فَلَمَّطْ أنصاف ما أقول
وأجزها: أى إذا قلت نصف بيت فأتمه. قال اليشكرى. نعم. فقال امرؤ القيس هذا النصف
فقال التوأم: وهت أعجاز ريقة فحارا. يقول: لما دنا هذا المطر لما وراء هذا للموضع ثبت فيه
واستدار به كالتحير. والبيت ذكره صاحب اللسان ورواية الأصل دَمًا محرفة. الديوان (ص
١٤٩).

(٣) أنكر الأصمعي: الخَضِرِم فى وصف البحر.

(٤) فى (ب) مخفوضة.

(٥) فى الأصل للنسان تصحيف.

(٦) رواية الحماسة: من شامخ. والشامخ والشاهق: العالى. والخفض: ضد الرفع وهو مصدر بمعنى
المفعول أى إلى مكان مخفوض. يريد: كنت قويًا فصيرنى الدهر إلى الضعف. وهذا البيت من
قصيدة لخطاب بن المعلّى. كما فى شرح المرزوقى ولكنه فى شرح الحماسة للتبريزى يرجح أن
اسمه حطّان بن المعلّى. انظر التبريزى (١/٢٧٨)، المرزوقى (١/٢٨٥)، التنبيه (ص ٧١).

(٧) عجز بيت للشاعر: وصدرة: ولكنه سبب الإلاه وحرفتى. والبيت من قصيدة مطلعها: ألا =

١١٠ ما يكتب بالصاد من الألفاظ المشهورة

ولحم غريص: أى طرى والغرض: الشئ الذى يرمى إليه. والغرض: الشوق والمحبة.
والغرض أيضا: الملل وهما من الأضداد. وفلان فى غضارة من عيشه. والغضار:
الذى يؤكل فيه بفتح الغين. وأباد الله غضراءهم^(١) أى نعمتهم ورفاهيتهم. وغاضرة
قبيلة. وغاضرة: من أسماء النساء. وغضور: موضع ذكره امرؤ القيس^(٢). وغضون
الجلد: ما تكسر منه واحدها غَضْن. ونَغَضَت السن: إذا تحركت: وأنغض رأسه: إذا
حركه. قال الله تعالى: ﴿فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ﴾ [الإسراء: ٥١]، والضغن
والضَّغْن، والضغينة: العداوة، وقد اضطغن عليه. واضطغن الشئ: أخذه تحت إبطه. قال
الراجز:

كأنه مضطغن صبيًا^(٣)

وغضب عليه غضبا. وكذلك جميع ما اشتق منه. والضَّغيب^(٤) صوت الأرنب.
وأبغضت الرجل فأنا مبغض: وبغض هو إلى بغاضة فهو بغيض.

والبغضاء والبغض: سواء. والغمض: النوم، ومثله الغماض. يقال: ما ذقت غمضا
ولا غماضا، وما غمضت تغميضا، وما اغتمضت اغتماضا. ورجل غامض النسب: أى

=اعتزلتني اليوم خولة أو غضى. والحزيم: موضع الحزام ورواية الديوان: وشد. الديوان: شرح
الأعلم (١٣٩).

(١) فى اللسان: أباد الله خضراءهم، ومنهم من يقول غضراءهم وغضارتهم. أى نعمتهم وخيرهم
وخصيهم وبهجتهم وسعة عيشهم من الغضارة. قال الأصمعى. ولا يقال أباد الله خضراءهم
ولكن أباد الله خضراءهم. أى أهلك خيرهم وغضارتهم. اللسان غضر. وفى الأصل: غضراهم.
(٢) ذكره فى قوله:

كأثل من الأعراض بثشة ودون الغمير عامدات لغضورا
(٣) أنشده الأحرر للعامة وقبلة:

لقد رأيت رجلا دهريًا يمشى وراء القوم سينهوا
كأنه مضطغن صبيًا

والدهرى: منسوب إلى بنى دهر بطن من كلاب. والسينتهى الذى يتخلف خلف القوم. وجاء
البيت فى مقاييس اللغة، وفى زينة الفضلاء بلا نسبة. مقاييس اللغة (٣/٣٦٤)، زينة الفضلاء
(ص ٧١).

(٤) فى اللسان: الضغيب والضغاب: صوت الأرنب والذئب. وفى الأصل الضغيث: تصحيف.

مجهول. وعلم غامض: خفى^(١) ومكان غامض منخفض. والضغم: العض. ومنه اشتق الضيغم وهو الأسد. ومضغت الطعام مضغا. والمضاغ: ما يعضغ^(٢). والمضغة والمضيغة: القطعة من اللحم.

والغضا^(٣): شجر يبقى ناره مدة ولا تطفأ. ومنه يقال: بات^(٤) على جمر الغضا. وانقض الطائر انقضاضا. وكذلك انقضت عليهم الخيل. وقضّة المرأة واقتضاضها. واقتضاض الجوهرة: ثقبها. والمقراض: ما يقطع به. والقريض من الشعر وقد تقدم ذكره. والنقض: ضد الإبرام. وجمل نقض: إذا أضعفه السفر. والقضب: للقطع. ومنه قيل: سيف قاضب وقضاب وقضيب وقضوب. والقضيب^(٥) وجمعه قضبان. والقضب: نبات تأكله الخيل واقتضاب الشيء: ارتجاله قبل^(٦) فكره. يقال: كلام مقتضب، وشعر مقتضب، والاقتضاب: أيضاً الاقطاع، وقبضت الشيء بكفى^(٧) وقبضت الدراهم وغيرها، ومقبض السيف: ما يقبض عليه الممسك له، وكذلك مقبض السكين بكسر الباء وفتحها، ويقال: مقبض بكسر الميم وفتح الباء والأول أفصح. وتقبض الجلد وغيره تقبضا: إذا انكمش: والقضيمة: الصحيفة البيضاء. وجمعها قضيم وقضائم^(٨) قال امرؤ القيس:

وبين شُبُوبٍ كالقضيمةَ فرهب^(٩)

والقضيم: الحصير المنسوخ بالسوار قال النابغة:

عليه قضيمٌ نَمَقَّتْهُ الصَّوَانُحُ^(١٠)

(١) سقط في الأصل.

(٢) في الأصل: ما يضاغ.

(٣) في النسختين بالألف، وفي اللسان بالياء. وقال ثعلب: تكتب بالألف، وفي (ب) ستبقى ناره.

(٤) في (ب) بات فلان.

(٥) القضيب: الغصن.

(٦) في (ب) دون فكره.

(٧) في (ب) قبضت بكفى على الشيء.

(٨) اللحياني: جمعها قضيم كصحيفة وصحف. أما قضائم في الجمع فلم يذكرها صاحب اللسان ولا القاموس.

(٩) عجز بيت للشاعر. وصدره: فعادى عداء بين ثور ونعجة. يقول الشاعر: تابع هذا الفرس ووالى صيد الوحش من بين ثور ونعجة وثور مسن وهو الشبوب. وإنما خصه بالذكر بعد أن قال بين ثور ونعجه لفضله على الثيران والنعاج. لسنه وقوته. والقرب: المسن. الديوان (ص ٥٢).

(١٠) عجز بيت للشاعر وصدره: كان يمر الرامسات ذيولها. نَمَقَّتْهُ. زينته. والرامسات: الرياح =

وفى حسب فلان قضاة أى حساسة. وهى مشتقة من قولهم: وقضىء الثوب^(١) وتقضأ، إذا أحلق.

وقضيت عينه: إذا فسدت. والتقوض: سقط البنيان أو الخباء وقد قوضته تقويضاً. والقرضبة: شدة القطع. ورجل قرضوب: لا شئ عنده والقرضوب: السارق. وسيف قرضاب: قاطع. والركض بالرجل وعيش ضنك: ضيق^(٢). وامرأة ضنك: كثيرة اللحم. ورجل مضنوك: أى مزكوم، وبه ضنك مضموم الضاد أى زكام. والضجيج والضجاج: الصياح والاستغاثة. وقد ضج يضحج. والضجر: ضيق الصدر، والإضريح: الخز الأحمر. قال النابغة:

وأكسية الإضريح فوق المشاجب^(٣)

ونضح اللحم وغيره نضحاً فهو نضيج. والضجج: ميل فى الفم وما يتصل به من الوجه. وضد الشئ: خلافه. ونض المال ينض فهو ناض والناض^(٤) من المال: الدراهم الصامته. وضفّة الوادى، وضفته: جانبه.

والضعف: كثرة الأكلة وقلة الطعام. والفضاض: ما تكسر من الشئ قال النابغة:

يطير فضاضاً بينها كل قونس^(٥)

وقميص فضفاض: واسع، ودرع فضفاضة: كاملة. ورجل فضفاض الأخلاق. والضبة: التى تغلق بها الأبواب. وضبة بالباء وفتح الضاد وضنة بالنون وكسر الضاد:

= الشديدة الهوب التى تدفن الأثر ورواية الديوان: عليه حصير نمقته الصوانع. ورواية اللسان (ب): الصوانع وفى الأصل الصوابع الديوان (ص ٧٩).

(١) فى الأصل: قضى الثوب وتقضى تصحيف.

(٢) فى (ب) أى ضيق.

(٣) عجز بيت للشاعر: وصدره: تحميمهم بيض الولائد بينهم.

الولائد: الإماء البيض الحسان. المشاجب: أعواد ينشر عليها الثوب. وقد أورد صاحب اللسان عجز البيت. الديوان (ص ١٧) واللسان «أضرح».

(٤) فى اللسان: الناض من المتاع: ما تحول ورقاً أو عينا. قال الأصمعى: اسم الدراهم والدنانير عند أهل الحجاز: الناض والنض. وإنما يسمونه ناضاً: إذا تحول عينا. بعد أن كان متاعاً.

(٥) صدر بيت للشاعر. وعجزه: ويتبعها منهم فراش الحواجب. الفضاض: المتفرق من كل شئ. القونس: أعلى الرأس أو أعلى بيضة الحديد. الفراش: عظام رقاق على الخياشم من داخل. والبيت من قصيدة يمدح فيها عمرو بن الحارث. الديوان (ص ١١) ورواية اللسان تطير.

قبيلتان. قال النابغة:

حَدَيْتَ عَلَى بَطُونُ ضَنْةَ كُلِّهَا^(١)

والضباب: شبه السحاب. والضباب: قبيلة. ومُضَاص: رجل من جرهم. **والضرس:** واحد^(٢) الأضراس. والضرس بفتح الضاد وتسكين الراء: العض بالأضراس، والضرس بفتح الضاد والراء: أن يأكل^(٣) شيئاً حامضاً فيضرس منه، ورجلٌ مَضْرَسٌ: مجرب للأمور. وناقاة ضروس: تعض حالبها. وبئر «مضروسة»^(٤) وضريس مطوية بالأضراس. وهى الحجارة الخشنة. قال الشاعر: وهو عبد الله بن سلمة.

مقاربُ الثفنات ضَيْقٌ زوره رحب السِّلْبَان شديداً طَى ضريس^(٥)

شبه جوف الفرس بالبئر الضريس^(٦) فسماه ضريساً مبالغة فى التشبيه ويقال: ضَمَرَ ضموراً: إذا سكت. وضمير البعير بحرته: إذا لم يجتر.

وضبطت^(٧) الشيء ضبطاً. وهو الذى يعمل بيديه جميعاً وبه سمي الأضبط بن قريع. **ونضدت المتاع:** ضممت بعضه إلى بعض. والمصدر: للنضد ساكن الضاد. والنضد: اسم الشيء المنضود.

وقد ذكره^(٨) النابغة وضمدت الجرح أضمدته. وكذلك ضمدت رأسه بالضماد^(٩) وهى خرقه تلف عليه وضمدت عليه ضمداً^(١٠): غضبت، والضَّبْتُ: شدة القبض بالكف: قال

(١) صدر بيت للشاعر: وعجزه: إن ظالماً فيهم وإن مظلوماً.

حدث: عطفت وأشفقت. ضنة: من قضاة ثم من عذرة. الديوان (ص ١٠٨).

(٢) فى (ب) أحد.

(٣) فى (ب) أن تأكل شيئاً حامضاً فتضرس.

(٤) فى (ب) ضريس ومضروسة.

(٥) ذكره صاحب اللسان منسوباً للشاعر: الثفنة كل ما ولى الأرض من ذى أربع إذا برک أو ربح. والجمع ثفن وثفنات: واللبان: الصدر ويستحب فى الفرس أن يكون فى زوره ضيق. وأن يكون رحب اللبان. وكلمة عبد الله بن سلمة ساقطة من (ب). اللسان زور.

(٦) سقط فى الأصل.

(٧) عبارة (ب) ضبط الشيء ضبطاً.

(٨) ذكره فى قوله: ورفقته إلى السحفين فالنضد.

(٩) الليث: ضمدت رأسه بتضعيف الميم.

(١٠) فى (ب) ضمير عليه ضمراً.

كأنَّ فؤادى فى يد ضَبَّتْ به محاذرة أن يقضب الحيلَ قاضِبُهُ^(١)

والنُّضار: الذهب ومن كسر نونه جعله جمع نَضُر أو نَضِير وهو الذهب أيضاً. والنضار: الأثل وهو خير خشب تتخذ منه الأقداح. ومنه يقال: هذا قدحٌ نضارٌ على الصفة وقدح نضار على الإضافة. ويجوز قدح نضاراً بالنصب على التمييز^(٢)، كما يقال: هذا ثوبٌ خَزٌ وثوبٌ خَز، وثوبٌ خَزَا. والضفيرة: الناصية^(٣) المضفورة.

والرُضْف والرُضَف^(٤): الحجارة المحماة. وشواء مرضوف: مثوى على الرضف. ورفضت الشيء رفضاً: تركته. والرفض بفتح الفاء: الشيء المرفوض. وارفض الدمع: سقط متفرقاً. وسميت الرفضة من الشيعة رافضة لأنهم رفضوا زيد بن على. وفرضت عليه^(٥) الشيء فرضاً: أوجبه. والاسم الفريضة، ويقرة فارض: أى مسنة ولحية فارض: أى ضخمة. وضغن فارض: أى حقد قديم، قال الراجز:

ياربِّ ذى ضغن علىَّ فارض له قروءٌ كقروء الحائض^(٦)

والفرض: حَزٌّ فى سِيَةِ القوس، والفُرْضة: المدخل إلى النهر.

والإضبارة من الكتب^(٧)، ولا يقال ضبارة، والرُّضَاب: قطع الريق ورُضَاب المسك:

(١) أنشده أبو على لابن ميادة. الضبث: القبض. وبذلك سميت مقابض الأسد: مضابث. والبيت مع أبيات أربعة فى الحماسة (١٥٩/٣). انظر: السمط (٤٢٧/١).

(٢) سقط فى (ب).

(٣) الناصية: فصاص الشعر فى مقدم الرأس.

(٤) لم يذكر صاحب القاموس إلا الرضف بتسكين الضاد.

(٥) فى (ب) الشيء عليه.

(٦) أنشده ابن الأعربى كما فى كتاب الحيوان للحافظ (٦٦/٦) وفى اللسان:

يا رب مولى حاسد مبالغض على ذى ضغن وضب فارض

وقد ذكر صاحب اللسان رواية ابن السيد أيضاً. يقول: لعداوته أوقات تهيج فيها مثل وقت

الحائض. اللسان فرض، التنبيه على أسباب الخلاف لابن السيد (ص ١٤).

(٧) ابن السكيت: جاء فلان بإضبارة من كتب وإضمامة. الليث: إضبارة من صحف أو سهام أى

حزمة. وضبارة: لغة. وغير الليث: لا يميز ضبارة من كتب بالضم. ويقول أضبارة وإضبارة.

اللسان ضبر.

فُتَاتِه، و**رَبَضَ البطن**: ما تحوى^(١) من مصارينه؛ وفلان يسكن فى ربض المدينة بفتح الراء والباء: إذا سكن فى طرفها وما حولها، وفلان يسكن فى ربض المدينة بضم الراء وتسكن الباء: إذا سكن فى وسطها، **والرَّيْبُض**: الغنم فى مرابضها، و**رَبَضَتِ الدابة** ربوضاً: بركت، و**رَبَضَ الرجل وربضه** «بضم الراء وتسكين^(٢) الضاد»: زوجه. والرابضة: ملائكة هبطوا مع آدم عليه السلام.

والضَّرَم: النار وقد ضمرت: إذا اشتعلت، وأضرَمها الرجل: أشعلها، وجمع الضرم: ضيرام، والمضمار: حيث تجرى الخيل، ولبن ماضر: شديد الحموضة، ومنه اشتقت المضيرة^(٣) لأنها تطبخ به.

ومضر: رجل من العرب سميت به القبيلة، و**قماضر**: اسم الخنساء الشاعرة. والرمضاء: الحجارة^(٤) التى قد حميت من حر الشمس.

وقد **رَمَضَ الرجل يرمضُ رمضاً**: إذا مشى عليها فاحترقت قدماه ومنه يقال: أرمضنى الأمر: أى أحرقتنى وأوجعنى وارتمضت لذلك، أى توجعت له، وأمرضت^(٥) الرجل: فعلت به فعلاً مرض منه^(٦)، ومرضته بالتشديد^(٧): داويته من مرضه، ورجل له فضل أى شرف. والفضل أيضاً: العطاء. ورجل فاضل «من الشرف»^(٨) وقد فضل يفضل على وزن قعد يقعد، وشىء فاضل: أى زائد، وفضل يفضل على وزن حذر يحذر، وفضل يفضل بكسر الضاد «من الماضى»^(٩) وضمها من المستقبل وهذه اللغات الثلاث، إنما هى فى الفضلة والفضل اللذين يراد بهما الزيادة؛ فاما الفضل الذى هو الشرف فليس فيه إلا لغة واحدة وهى فضل يفضل على وزن^(١٠) قعد يقعد، ومن روى:

(١) فى الأصل ما يحوى من.

(٢) من هامش (ب).

(٣) المضيرة: مريقة تطبخ بلبن وأشياء. وقيل: هى طيبخ يتخذ من اللبن الماضر.

(٤) على هامش (ب) الحجارة.

(٥) فى الأصل أرمض: تحريف وصحته ما ذكرت. اللسان مرض.

(٦) فى (ب) يمرض منه.

(٧) سقط فى الأصل.

(٨) سقط فى (ب).

(٩) فى (ب) فى الماضى.

(١٠) فى (ب) على مثال قعد يقعد.

وجدنا نهشلاً فضلتُ فقيماً^(١)

بكسر الضاد فقد غلط، ولم يفرق بين المعنيين، «وتفضل الرجل على الرجل أولاه فضلاً»^(٢) وتفضل الرجل في بيته: إذا تبذل، وتفضلت المرأة. ورجل فُضِّل^(٣) وامرأة فُضِّل، وثوب فضل، ونضب الماء ينضب^(٤) نضوباً: جف. والضامن والضمين: اسم الفاعل من الضمان، وقد ضمنت الشيء وتضمنته ورجل ضَمِنَ وبه ضَمَانَةٌ وضَمَنَ وضَمان: إذا كان به مرض لا يفارقه، قال ابن أحر^(٥).

إليك إله الخلق أرفع رغبتي عياذاً وخوفاً أن تطيل ضمانياً

والأرضة: دوية تأكل الخشب والكتب، وضؤل الشيء ضآلة، فهو ضئيل: إذا ضعف وحية ضئيلة^(٦) أى دقيقة، وضنأت المرأة وأضنأت: كثر ولدها^(٧) والضمن: الأصل بكسر الضاد والضنة بفتح الضاد: كثرة النسل. والضأن: الغنم واحدها ضائنة على وزن فاعلة وجمعها ضوائن وأضئون وضئين وهما اسمان للجمع، ولحم أنيض إذا لم يينضج وقد أنض أناضة. قال زهير:

تلجلج مضغةً فيها أنيض^(٨)

والمأبض: باطن الركبة وباطن المرفق. والإباضية^(٩)، فرقة من الخوارج. وقسمة

(١) صدر بيت وعجزه: كفضل ابن المخاض على الفصيل. والبيت للفرزدق وهو فى البحر المحيط (١٨٧/١)، ومن شواهد الكتاب (٢٦٦/١)، والمقتضب (٤٦/٤)، والديوان (ص ٦٥٢). وانظر: المحيد فى إعراب القرآن المحيد للصفافسى تحقيق الدكتور عبد العزيز أحمد إسماعيل (١٩٣/١). وقد استشهد به سيبويه على دخول ال على المضاف ليتعرف به المضاف إليه.

(٢) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٣) رجل فضل: متفضل فى ثوب واحد. ويقال: امرأة فضل وعليها ثوب فضل أى تخالف بين طرفيه على عاتقها وتتوشح به. والأصمعى: امرأة فضل: فى ثوب واحد.

(٤) سقط فى (ب).

(٥) البيت من قصيدة قالها ابن أحر حين رمى بسهم فذهبت عنه وفى اللسان: حين سقى بطنه. ورواية ابن قتيبة إله الحق. واللسان. . الخلق. والشاعر: هو عمرو بن أحر بن فراس بن أعصر. كان أعور. الشعر والشعراء (ص ٢٧٣).

(٦) فى اللسان الضئيلة: الحية الدقيقة، وفى المحكم. الضئيلة: حية كأنها أفعى.

(٧) فى (ب) أولادها.

(٨) صدر بيت للشاعر. وعجزه: أصلت فهى تحت الكشح داء. تلجلج: تردد فى فمك. المضغة: البضعة من اللحم بقدر ما يمزغ. أصلت: أننت. الكشح: الجنب والخصر ورواية الديوان: يلجلج. الديوان (ص ١٤).

ضيزى وضوزى: مبخوسة غير عادلة. وأضاف من الأمر: جزع وأشفق، والمضوفة: الأمر الذى يجزع منه.
قال الشاعر:

و كنت إذا جارى دعا لمضوفة أشمر حتى ينصف الساق مئزى^(١)
وضفت الرجل: نزلت عليه ضيفا وأضفته، إذا أنزلته على نفسك ضيفاً^(٢). وضيافته
تضييفاً: أكرمته كما يكرم^(٣) الضيف. وامرأة مفاضة: عظمية البطن. قال امرؤ القيس:
مُهْفَهْفَه بِيضَاءُ غَيْرِ مَفَاضَةٍ^(٤)

ودرع مفاضة: سابعة. وأفاض القوم فى الحديث، وأفاضوا من عرفة: أى
اندفعوا^(٥). والضَّرو. شجر معروف^(٦) وكلب ضرو: إذا ضرى على الصيد. والضَّراء:
الشجر الذى^(٧) يستر من دخل وراه.

ويقال: فلان يمشى الضَّراء لفلان إذا ختله حتى يظفر به. وأصل ذلك أن يستتر
الرجل للصيد بالشجر حتى يرميه أو يستتر السبع المرحل وراء الشجر حتى يثب عليه
فضرب مثلاً للخداع والمخاتلة. قال امرؤ القيس:

كذَّب الغضا يمشى الضَّراء ويتقى^(٨)

(٩) الأباضية: فرقة من الخوارج أصحاب عبد الله بن إياس التميمي.

(١) نسبه صاحب اللسان لأبى جندب الهذلى وهو فى الديوان. والبيت فى المخصص سفر
(١٢٥/١٢). والخزانة (٣/٣٢١) بولاق. مضوفة: يقال ضفته: لجأت إليه: بضوفة: أى بأمر

ضافة ونزل به وشق عليه. ويقال: نصف الإزار ساقه. إذا بلغ نصفها ورواية الديوان: وكنت إذا
جار. ورواية الحماسة والإصلاح: جارى. أشعار الهذليين (ص ٣٥٨)، الإصلاح (ص ٢٦٩).

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) فى (ب) كما تكرم.

(٤) صدر بيت للشاعر. وعجزه: تراثبها مصقولة كالسجنجل. المهففة: الخفيفة اللحم. والتراثب:
جمع تريبة وهى موضع القلادة. والسجنجل: المرأة. والبيت من قصيدة مطلعها.

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

(٥) سقط فى (ب).

(٦) الضرو: بكسر الضاد وفتحها: شجر طيب الريح يستاك به ويجعل ورقة فى العطر.

(٧) سقط فى الأصل.

(٨) عجز بيت للشاعر. وصدرة: بعثنا ربيثاً قبل ذلك مخملاً. كذَّب الغضا: الغضا: شجر. وأحبث
الذئاب: ما كان منشؤه ومأواه الغضى ويمشى الضراء. هى مشية فيها احتيال وتبخر وإنما قال =

والضَيُّون: السُّنُون: ونضوت السيف من غمده وأنتضيه: إذا جردته ونضا الخضاب عن الشعر وغيره ينضو: سقط، قال أبو النجم:

تقول لى ذات الخضاب الناضى عن كثبات الأجرع النضناض^(١)

وسرير موزون: إذا كان منسوجا، والوضين: حزام اليهودج.

والفضاء بالمد: المكان المتسع. والشعر الضافى: الطويل، وفضلك ضاف على أى سابع، وفرس ضافى العرف والذنب، والفعل منهما ضفا يصفو ضُفُوًا. وفوضت إليك أمري تفويضا: تخلّيت عنه. وفوضت أمري إلى^(٢) الله تعالى. وومض البرق وميضا، وأومض: إذا لمع. وفعل ذلك أيضا: أى عَوَّدًا. وقد آض يثيض: إذا عاد. ووضوء وجهه وضاء فهو وضىء، وتوضأت للصلاة، وهو الوضوء.

قال ثعلب: الوضوء بضم الواو: الفعل، والوضوء بفتحها: الماء الذى يتوضأ به.

وحكى سيبويه والبصريون توضأت وضوءًا بفتح الواو لا غير، وذكروا أن المصادر تأتي على فعول بضم الأول، وتأتى الأسماء على فعول بفتح الأول^(٣) إلا خمسة مصادر شذت «فجاءت»^(٤) مفتوحة الأول، وهى توضأت وضوءًا وتطهرت طهورًا، ووقدت النار وقودًا وأولعت بالشئ ولوعا، ووزعت به وزوعا، وكان الأضمعى ينكر الوضوء بضم الواو، ويقول: ليس من كلام العرب، والميضأة: المطهرة، والضُّبارم والضُّبارمة^(٥): الأسد.

* * *

=ذلك استتارا من الصيد ويتقى أن يراه. الديوان (ص ١٧٢)

(١) الخضاب: ما يخضب به من حناء. الأجرع: المكان الواسع. وقيل الأجرع: كثيب جانب منه

رمل وجانب حجارة النضناض: المصونة.

(٢) فى (ب) إليه أمرى.

(٣) فى (ب) بفتح الفاء.

(٤) فى (ب) وجاءت.

(٥) فى (ب) الضبارمة والضبارم.

باب ما يكتب بالذال من الألفاظ المشهورة

العَذْقُ بفتح العين، النخلة كلها، والعَذْق بكسر العين: العنقود وحده. ويكون من التمر^(١) والعنب معا، وكل غصن له شعب فهو عَذْق. والجَذْع^(٢) من الحيوان ذى الأربع، وجمعه جُذَعَان^(٣) وجِذَاع. ويقال للدهر جذع لأنه جديد لا يتغير، وجِذَع النخلة: ساقها، والجذع بفتح الجيم وسكون الذال: حبس الدابة على غير علف، والشعوذة^(٤): الخُرْقة وما لا حقيقة له، ورجل مُشْعُوذ، وكان أبو حاتم ينكر ذلك ويقول: لا يقال إلا الشعب بالباء، ورجل مشعبذ، والعَذْيُوط^(٥) الذى يحدث عند نكاح أهله.

وعذرت الرجل عُذْرًا ومعدرة وعُذرى، والعُذرة: عذرة الجارية، ويقال للذى يَفْتَضُّها هو أبو عذرها^(٦) بغير تاء وامرأة عذراء والجمع عذارى^(٧) بفتح الراء وكسرهما. والعذراء من النجوم، والعذيرة: فناء الدار، وقيل للحدث: عذيرة لأنهم كانوا يلقونه بأفنية الدور ومنه الحديث: «نظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء»^(٨) بأفنيتهما والأكباء: جمع كبا وهو^(٩) الرُّبيل، قال الخطيئة:

لعمري لقد جربتكم فوجدتكم قباح الوجوه سىء العذرات^(١٠)

وعذار اللجام: ما وقع منه على الخد، وبه شبه عذار اللحية والعذرة: شعر الناصية، قال الراجز:

(١) فى الأصل التمرة.

(٢) الجذع: الصغير السن. الليث: الجذع: هو أول ما يستطيع ركوبه والانتفاع به.

(٣) اللسان: الجمع جذع وجذعان وجذعان. وعبرة المصباح: والجمع جذاع مثل جبل وجبال. وجذعان بضم الجيم وكسرهما ونحوه فى الصحاح والقاموس.

(٤) فى اللسان: الشعوذة: خفة فى اليد وأخذ كالسحر.

(٥) فى (ب) ورجل عذيوط.

(٦) فى اللسان: أبو عذرتها بالتاء. وفى القاموس أبو عذرها بغير تاء. والاستعمالان واردان.

(٧) فى (ب) عذارى وعذارى.

(٨) أورده صاحب اللسان برواية: إن الله نظيف يجب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود.

(٩) الأصل وهى.

(١٠) البيت من قصيدة يهجو فيها قومه. ومطلعها: ألا من لقلب عارم النظرات. العذرات: الأفنية والساحات. والمعنى واضح. والشاعر جرول بن أوس بن جوية توفى نحو ٤٥ هـ. الديوان شرح البكرى (ص ١١٣).

يَنْفُضْنَ أَفْنَانَ السَّبَّابِ وَالْعَذَرَ^(١)

وقال امرؤ القيس:

لَهَا عَذَرَ كَقُرُونِ النِّسَاءِ رُكْبَنَ فِى يَوْمِ رِيحٍ وَصِيرٍ^(٢)

ويقال: أعذر فى الأمر: إذا بالغ، وعذّر: إذا قصر.

وأعذرت الغلام: إذا خنته. وقد ذكرنا شيئا من هذا الباب فى الأشياء^(٣) ذوات النظائر، والدُّعْر: الفرع، وقد دُعِرَ الرجل، وذراع الإنسان وغيره. وكذلك الذراع من النجوم، وامرأة ذراع بفتح الذال وهى الخفيفة اليد فى الغزل، ولذعته النار إذا أحرقتة، ولذعه بلسانه: إذا لامه، ورجل لَوْدَعِي وهو الذكى الحسَن الذهن، والعذاب، وجميع ما تصرف منه.

وأرض عذاة: كريمة طيبة قال الشماخ:

بضاحى عذاة أمره وهو ضامز^(٤)

وقد ذكرنا ذاع السر وأذاعه صاحبه فى الألفاظ المتناظرة.

والعُوذَة: التى تعلق فى عنق الصبى وجمعها عوذات^(٥) وهى المعادة أيضا وجمعها معاذ ومعاذات^(٦) والعوذ من الإبل: الحديثات النتاج واحداً منها عائد وبنو عَيْذَ الله. ولا

(١) ذكره صاحب اللسان: السبب والسببية: الخصلة من الشعر، والشاعر يصف الخيل ونفضها خصل شعر نواصيها وأذناها.

(٢) العذر: الشعرات قدام القربوس. وهو آخر العرف. وقرون النساء: ذوائبها. وقوله: رُكْبَنَ . . ضربه مثلاً وإنما أراد انتشار الشعر وكثرته والصبر: شدة البرد. الديوان (ص ١٦٥).

(٣) فى (ب) الأسماء ذوات النواظر.

(٤) عجز بيت للشاعر، وصدرة: لهن صليل ينتظرن قضاءه. العذاة: الأرض الطيبة البعيدة من الماء. والضاحى من الأرض: الظاهر البارز. والضامز: الساكت. والضامز من الإبل: الممسك عن الجرة وأمره مفعول به للمصدر. ويروى البيت:

وهن وقوف ينتظرن بضاحى غداة أمره

ورواية اللسان:

وهن وقوف ينتظرن بضاح غداة مرة وهو ضامز

شرح شواهد المغنى (٨٤٨/٢).

(٥) سقط فى (ب).

(٦) سقط فى (ب).

يقال عائذ الله: حى من اليمن. وقد ذكرنا ألفاظاً من هذا الباب فيما تقدم من النظائر.

وجمل عذافر: أى شديد، وناقعة عذافرة «والبرذعة»^(١) مفتوحة الباء، وكسرهما خطأ»
ورجل أحذ: بين الحذذ. إذا كان ماضياً فى الأمور خفيفاً. والأحذ: اسم نوع من الشعر^(٢) صحفه ابن عبد ربه فى كتاب العروض فقال أجذ بالجميم والذال غير معجمة توههم أنه من جدت الشىء إذا قطعتة. وقطاة حذاء: قصيرة الذنب. قال النابغة:

حذاء مدبرة سكاء مقبله الماء فى النحر منها نوطه عجب^(٣)

وقد ذكرنا بقية هذا النوع فى كتاب^(٤) النظائر. والحذق بالشىء. ورجل حاذق وقد حذق يحذق. وحذق يحذق. وحذق الصبى القرآن حذقا وحذاقا. والاسم الحذاقة. وهى التى يسميها الناس حذقة وحذقت الشىء: قطعتة وحذق الخل فهو حاذق^(٥) ومدحج: اسم قبيلة^(٦). وشحذت السكين والسيوف شحذا. أحددته. ورجل شحاذ: مكذ.

الذرايح: واحدها ذرحرح وذروح وذريح وذرح وذراح وذرنوح بالنون، وقد قيل: ذرحرح بتشديد الراء^(٧) وقد مذرحة وطعام مذرح إذا جعل فيه الزعفران وقد ذرحتها تذرّحاً وحذفت الشىء حذفاً قطعتة.

وحذفه بالسيوف وحذفه بالعصا: رماه بها. والحذف بالعصا فإن^(٨) كان بالحجر فهو حذف بالخاء معجمة. وقذف بالقاف. ومنه قيل: هم بين حاذف^(٩) وقاذف. والذُبْحَة: التى تصيب فى الحلق. ويقال: ذبحة بكسر الذال «والباء مفتوحة فى كلتا اللغتين»^(١٠)

(١) عبارة (ب). والبرذعة معروفة وهى مفتوحة الباء وكسرهما خطأ.

(٢) قال ابن سيدة: هو من الكامل ما حذف من آخره وتد تام كرد متفاعلين إلى متفا. ونقله إلى فعّلن. أو متفاعلين إلى متفا. ونقله إلى فعّلن وذلك لحفتها بالحذف.

(٣) الحذا: السريعة فى السير صفة للناقة: والسكاء: القصيرة الأذن والنوطة: الورم فى نحر البعير. الديوان (ص ٢٤) اللسان حذذ.

(٤) فى (ب) ذوات النظائر.

(٥) فى اللسان حذق الخل يحذق حذوقاً: حمض.

(٦) هى قبيلة مالك وطىء.

(٧) كل هذه اللغات ذكرها صاحب القاموس. وذكر صاحب اللسان بعضها منها وفى القاموس واللسان لغات أخرى غيرها. وهى دوية حمراء منقطة بسواد تطير وهى من السموم.

(٨) فى (ب) فإذا.

(٩) فى الأصل نحاذف تصحيف.

(١٠) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

١٢٢ باب ما يكتب بالذال من الألفاظ المشهورة
حكاها أبو زيد. وكان ينكر الذبجة بضم الذال وسكون الباء^(١) وقد ذكرنا الذبح فيما
تقدم.

وَحَذَى النَبِيذُ اللِّسَانَ يَحْذِيهِ: إذا قرصه. وحذا النعل يَحْذُوها: إذا سواها على غيرها.
ومنه قيل: حذو النعل بالنعل. والحاذ: ما استقبلك من فخذ الدابة إذا استدبرتها. وفي
الحديث «خير الناس مؤمن خفيف الحاذ»^(٢) قال المفسرون: أراد قلة العيال والمال، وقيل:
هو الخفيف الجسم القليل اللحم، ويدل على هذا التفسير الثانى قول النبى ﷺ لأبى
هريرة: «ألا أنبئك بأهل النار: كل حظ جعظ مستكير. قال: فقلت: ما الجعظ؟ قال:
الضخم، قلت: ما الجعظ؟ قال: العظيم فى نفسه»^(٣).

وصوف مُؤذَج لأنه مشتق من الودج وهو ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول.
والهَذَر كثرة الكلام. والاسم الهذر بتحريك الذال. ورجل مِهْذَار وهَذَر، وهَذَار
وهَذَرِيَان وهذيل من أسماء الرجال وهذيل: قبيلة. وذهن الإنسان: حسن ذكره
وحفظه.

والإِهْذَاب السرعة فى العدو والطيران. ورجل مهذب قد ذكرناه فيما تقدم.
والذهب: التبر والقطعة منه ذهبية. وهو يؤنث ويذكر. وكل ما اشتق منه كقولهم شئ
مذهب. ومذهب الإنسان: غرضه الذى يذهب إليه. وذهب الرجل بكسر الهاء: تحير
وبُهِت من النظر إلى الذهب. والذهاب بكسر الذال: الأمطار اللينة واحدها ذُهْبة.
والذهاب بفتح الذال. والذُّهُوب مصدر ذهبت. والمذهب: الكنيف. وقد ذكرنا بعض
هذه الكلمات^(٤) فى الألفاظ المتناظرة. وهَذَى المريض يهذى هذيانا. وهو كلام لا يعقل
له معنى.

وهَوْذَه: اسم رجل. وهوذة: اسم القطاة. وخَذَق الطائفة خَذَقًا. إذا مرَّ بِسَلَحِهِ^(٥).
وقد قيل: الخَذَق للباى خاصة.

(١) أجازها الأصمعى.

(٢) قال السخاوى فى المقاصد الحسنة (ص ٢٠٣): خيركم فى رأس المائتين الخفيف الحاذ. قيل يا
رسول الله. ما خفة الحاذ؟ قال: من لا أهل له ولا مال. وقال: رواه أبو يعلى فى مسنده من
حديث رواد ابن الجراح عن سفيان الثورى، عن منصور، عن ربعى، عن حذيفة مرفوعا به.

(٣) مر الحديث الشريف فى (ص ٣٣).

(٤) فى الأصل الكلمة.

(٥) السِّلح: اسم لذى البطن. وقيل: لما رق منه من كل ذى بطن.

والذرق لسائر الطير وذخّرت الشيء أذخّره ذخرا. والذخيرة: كل ما يذخر. والإذخر: تبن مكة. ورجل مخدول. وقد خذله الله خذلانا وفرس خنذيذ من الأضداد يكون الفحل ويكون الخصى والفخذ معروفة وجمعها أفخاذ. وفخذ الرجل: رھطه: وبذخ الرجل بذخا إذا تناول في افتخاره ورجل بذاخ وبذخ قال طرفة:

لا يُصلح الملكُ إلا كل بذاخ^(١)

والباذخ: الجبل الطويل: قال زهير:

إلى باذخ يعلو على من يطاوله^(٢)

وخذّي الرجل خذاً. استرخت أذفاه. وكذلك الفرس وغيره.

وأذن خذواء. وفرس أخذى وخذّى الرجل يخذّى واستخذى إذا ذل يهمز ولا يهمز. وذكر الأصمعي^(٣) أنه شك في هذه اللفظة فأحب أن يعلم هل هي^(٤) مهموزة أو غير مهموزة، قال: فقلت لأعرابي: أتقول استخذأت أم استخذيت؟ فقال: لا أقولهما. فقلت: لم؟ فقال: لأن العرب لا تستخذى لأحد فلم يهمز.

والغذاء: كل ما يؤكل، وقد غذوت الرجل وتغذيت وقد تقدم ذكر هذه اللفظة. والأقذ من السهام: الذى لا ريش عليه. والقذّة: الريشة التى يراش بها السهم^(٥) وجمعها قُذذ وأشقذت الرجل: طردته.

قال النابغة:

فلم يك نولكم أن تُشقّدوني^(٦)

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: أنت ابن هند فقل لى من أبوك إذا. وفى اللسان: لا يصلح الملك: أى لا يصلح للملك. اللسان: بذخ.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره: حذيفة ينيه وبدر كلاهما. الباذخ: العالى وأراد به شرفه. والبيت من قصيدة يمدح فيها حصن بن حذيفة بن بدر. الديوان (ص ٦٩).

(٣) أورد المؤلف هذه الرواية فى كتابه إصلاح الخلل. وفى اللسان: قيل لأعرابي فى مجلس أبى زيد: كيف استخذأت ليتعرف منه الهمز فقال: العرب لا تستخذىء فهمز.

(٤) فى (ب) هو.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) عجز بيت للشاعر وصدره: ودونى عازب وبلاد حجر. لم يك نولكم: أى لم يكن ينبغى لكم. تشقّدونى: تؤذونى بالهجاء وأصله الإبعاد والطرْد. والحجر: مدينة اليمامة. والبيت من قصيدة يرد فيها على بدر بن حراز. الديوان (ص ٩٨).

وقدُرت الشيء قدراً. وتقدّرتَه واستقدّرتَه. ورجل قاذورة: سىء الخلق وكل شيء يستقدر فهو قاذورة. والذُّرق: الحندقوق^(١) واحدته ذُرْقَة. والقَدَال: مؤخر الرأس. وذَلَق السيف وغيره: حده. ورجل ذليق اللسان وقد ذَلَق ذِلاقه. وسيف ذَلِق. والذقن: منبت اللحية وأنقذته انقاذاً من الأمر.

وقد ذكرناه فيما تقدم. والقنفذ بضم الفاء وفتحها: والقذف: الرمي بالحجر وقد يكون بغير الحجر. ويقال للمنجنيق: القذاف. وقذيت عينه صار فيها القذى. وقد ذكرنا هذه اللفظة فيما تقدم. وذاق الشيء يذوقه. وقد تقدم ذكره، والكَذَان: حجارة رخوة واحدها كذانة وذكر الشيء ذكراً وذكرى. وكذلك «ما تصرف»^(٢) من هذه اللفظة كالذكر والمذاكير ونحو ذلك. والكذب وما تصرف منه، وذكت النار تذكو: إذا اشتعلت وذكا النار: لهيها^(٣) مقصور.

والذكاء: من الفطنة ممدود؛ وكذلك الذكاء فى الدابة وهو مجاوزة القروح وفى الحديث «أحرقنى ذكاها»^(٤) مقصور. ومن مده فقد غلط. وذُكاء: هو اسم الشمس.

والكاذة: لحم الفخذ، وهو الموضع الذى يكوى فيه الحمار والجذاذ: القطع بضم الجيم وكسرها. قرىء بهما^(٥) جميعاً.

والجذَل: الفرع بالشيء وقد جَذَلَ يجذَل جذلاً فهو جذِل وجذلان. والجذَل: أصل الشجرة والجذَل أيضاً عود للإبل^(٦) الجربى تحتك إليه.

والجرذ: الفأر. وجمعه جُرْذَان والجرذ: داء فى قوائم الدابة. وقد تقدم ذكره فى الألفاظ المتناظرة والناجذ: ضرس الحلم، يقال: رجل منجذ: إذا أحكم الأمور.

وجذب الشيء وجبذه جذباً وجبذاً، والجذب بفتح الذال: جُمَار النخل. والبَذخ: الخروف.

(١) فى اللسان: الذرق: نبات مثل الكرات الجبلية الدقاق فيه حب أغبر حلو يؤكل رطباً فإذا جف فلا يؤكل.

(٢) فى (ب): كل ما تصرف.

(٣) فى (ب): لهبها.

(٤) فى اللسان: وفى حديث النار: قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها. الذكاء: شدة وهج النار. والذكا: تمام إيقاد النار مقصور يكتب بالألف.

(٥) قرىء بهما فى قوله تعالى: ﴿فجعلهم جذاذاً﴾ [الأنبياء: ٥٨].

(٦) فى (ب): عود يجعل للإبل.

وجذمت الشيء: قطعته ورجل أجذم: مقطوع اليد ومجذم به جذام. ومجذام: إذا كان ينفذ في الأمور.

وجذم كل شيء: أصله. وجذام: قبيلة. وجذيمة. اسم^(١) ملك مشهور. والأجذام: سرعة المشي، والجذوة: القطعة من: النار بكسر الجيم وبفتحها وضمها، وشذ الشيء فهو^(٢) شاذ، وقد تقدم ذكره، والشذر: قطع الذهب واحدها شذرة. وتشذر بالثوب: استثفر^(٣) به؛ وتشذر: أوعد وتهدد، وتشذر: أسرع إلى الشيء بنشاط قال ليبد بن ربيعة:

غلب تشذر بالذحول كأنها جن البدى رواسيا أقدامها^(٤)

والشذب والتشذيب: قطع أغصان الشجر، ومنه قيل: رجل مشذب وشوذب للطويل^(٥) والذرور: ما يذر. والذريرة من الطيب قال الرازي:

إن لنا قوافيا كثيرة ينفع منها المسك والذريرة^(٦)

والرذاذ: من المطر ويوم مُرذ ورذاذ^(٧). وذلاذل القميص: أطرافه واحدها ذلذل وذللذل. والذباب. وجمعه ذبان يقع للذكر والأنثى دون هاء فأما الذبابة بالهاء فإنها بقية الدين. والذبذب: الذكر^(٨) من الإنسان لأنه يتذبذب، أى يتعلق ويضطرب، وكل شيء يتعلق واضطرب فقد تذبذب قال النابغة:

(١) قال الجوهري: جذيمة الأبرش ملك الحيرة. صاحب الزباء. وهو جذيمة بن مالك بن فهم بن دوس من الأزد.

(٢) فى (ب): وهو.

(٣) الاستثفار: أن يدخل الإنسان إزاره بين فخذه ملوياً ثم يخرج. والرجل يستثفر بإزاره عند الصراخ إذا هو لوأه على فخذه ثم أخرجه من بين فخذه يشد طرفه فى حجزته.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: عفت الديار محلها فمقامها. غلب: يقول تلك الوفود كأنها فحول غلب. وهم الغلاظ الأعناق. تشذر. تتهدد. بالذحول: للذحول وهى الأحقاد. والتشاذر. النظر بمؤخرة العين. البدى: وادى لبنى عامر. رواسيا: ثوابت. ويروى البيت: غلب تشاذر ورواية ابن السيد هى رواية الديوان واللسان. الديوان (ص ١٧٧).

(٥) فى (ب): أى طويل.

(٦) هذا رجز قالته جارية فى جارية أخرى تسبها. ورواية الحماسة. وإن معنى قوافيا. الحماسة (١٨٦).

(٧) أى ذو رذاذ على الوصف بالمصدر.

(٨) عبارة (ب). ذكر الإنسان لأنه يتذبذب.

ترى كل مَلَكٍ دونها يتذبذت^(١)

ومنه قيل: رجل مذبذب فى دينه: إذا كان لا يستقر على شىء، وذباب السيف: طرفه. وبينى وبينه ذِمَامٌ^(٢). والذم: الشتم وقد تقدم ذكرها فى الألفاظ المتناظرة. ورجل رَذُل. وقد رذُل رذالة.

والذَفْرَى: العظم المشرف على القفا، وقيل: هو العظم الذى خلف الأذن وبذرت الحب: زرعه.

ورجل مبذر: فيه تبذير، واللذنة واللاذنة: دواء معروف ويقال له اللاذن، وفلذ له من العطاء. والفِلْذة: القطعة من كبِد أو فضة أو ذهب^(٣) وزعم بعضهم أنها من الكبِد خاصة.

والبذل: العطاء، والبذلة^(٤) من الثياب بكسر الباء: ما يسان به غيره ورجل متبذل: لا يبالى ما لبس وذَبَل الغصن والنبت يذُبُل ذبولاً: إذا جف بعد رطوبته والذُبالة: الفتيلة والذُبُل: جلد السلحفاة البرية تتخذ منه الأسورة قال جرير:

ترى العَبَسَ الحَوْلَى جَوْنًا بكوعها لها مسكا من غير عاج ولا ذبل^(٥)

والذميل: سير سريع. ورجل مَذِل بسره: إذا كان لا يخفيه وقد مذل به يمدل: إذا قلق به حتى يظهره، والذنب، وجمعه ذنوب.

وذنب الطائر. وأذُناب الناس: خساسهم، والذُنابى: منبت الذنب. والمذنب: الساقية، والذُنوب: الدلو إذا كان فيها ماء، ولا تسمى فارغة ذنوباً وتستعار فى غير الدلو فيسمى «النصيب والحظ»^(٦) ذنوباً. قال الله تعالى: ﴿ذُنُوبًا مِّثْلَ ذُنُوبِ

(١) عجز بيت للشاعر وصدره: ألم تر أن الله أعطاك سورة. السورة: الرفعة والشرف. يقول: إن منازل الملوك دون منزلتك فكأنهم متعلقون دونك. والبيت من قصيدة يمدح فيها النعمان بن المنذر.

(٢) ذمام: أى عهد. الديوان (١٨)

(٣) فى (ب): أو ذهب أو غير ذلك.

(٤) فى اللسان: البذلة والمبذلة من الثياب: ما يلبس ويمتن. ولا يسان، وهكذا فى القاموس.

(٥) البيت من قصيدة مطلعها: عرجى علينا واربعى ربة البغل.

العبس: ما جف من بول البعير على ذنبه وفخذه. المسك: أسورة من عاج ومن ذبل ومن قرون يلبسها الأعراب. أى أن أسورتها من العبس لا من العاج والذبل. الديوان (٣٨١).

(٦) فى (ب): الحظ والنصيب.

باب ما يكتب بالذال من الألفاظ المشهورة ١٢٧
أَصْحَابِهِمْ ﴿[الذاريات: ٥٩]، وصبي منبوذ^(١).

وكذلك كل شيء طرح؛ وبيع المنابذة الذى نهى عنه: أن يرمى الثوب إلى صاحبه فيلزمه الشراء. وذراً الله الخلق يذروهم. والذُرَّةُ: أول الشيب وقد ذرىء رأسه والذالان: مشى سريع. ومنه سمى الذئب ذؤالة.
قال امرؤ القيس:

أَقْبَّ حَيْثُ الرُّكْضِ وَالذَّالَانَ^(٢)

وأذنت له فى الشيء يفعله إذنا. وأذنت بالشيء: علمت به^(٣) وأذنتى بكذا: أعلمنى به ويقال: أذنت إليه^(٤) أذنا: إذا استمعت إليه^(٥) قال قَعْنَب بن أم صاحب:

صَمَّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا^(٦)

والأذان للصلاة، والأذنين: سواء، وأذن الإنسان وغيره، والذئب ورجل مذؤوب: إذا وقع الذئب فى غنمه. والذئبة: داء يصيب الدابة. والذؤابة: من الشعر. وذؤابة كل شيء: أعلاه. وتذأبت وتذابت الريح: هبت من كل جهة شبهت بالذئب يحذر^(٧) من جهة فيجىء من أخرى.

ورجل بذىء اللسان. وقد بذأ بداءة. وذيل الثوب: ما أسبل منه.

وذيل الفرس: ذنبه. وذيل الريح: ما يتبعها من الغبار. ورجل مذال: أى مهان، وقد

(١) المنبوذ: الذى تنبذه والدته فى الطريق حين تلده فيلتقطه رجل من المسلمين ويقوم بأمره.
(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره: على ريد يزداد عفوا إذا جرى. حثيث الركض والذالان. أى سريع الجرى. والركض: الجرى. والذالان: سرعة السير، والأقب: الضامر البطن من الخيل. الديوان (٥٦).

(٣) علمته به.

(٤) فى (ب): له.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) أنشده أبو على لقعناب بن أم صاحب من شعراء الدولة الأموية وقبله:

إن يسمعوا رية طاروا بها فرحا عنى وما سمعوا من صالح دفنوا
ورواية الحماسة، لشر، وهى رواية اللسان. السمط (٣٦٢/١)، الحماسة (١٤٥٠)، الاقتضاب (٢٩٢).

(٧) فى (ب): الذى يحذر.

١٢٨ باب ما يكتب بالذال من الألفاظ المشهورة

أذلتَه إِذالة^(١) «وأذلت الثوب إِذالة»^(٢) طويت ذيله ولاذ بالشئ يلوذ إِذا انضم إليه. ولاوذنى فلان «ملاوذة ولواذا»^(٣)، إِذا راغ عنك وحاد: قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾ [النور: ٦٣]، وقال امرؤ القيس:

تلاوذ من صوت الميسين بالشجرة^(٤)

والوذيلة: قطعة من شحم السنام. والوذيلة: القطعة من الفضة. واللاذ: ثياب حرير تنسج بالصين. واحدها لاذة، وذاب الشئ يذوب ذوبا وذوبانا والذوب من العسل: ما خلص من شمع.

والماذى. العسل الأبيض. والماذى: الدروع واحدها ماذية. وذروة كل شئ بضم الذال وكسرهما: أعلاه.

والمِذرَوان: فرعا الأليتين. والمِذرَى والمذرة: التى يذرى بها الزرع، والبرذون من الدواب. والسرذين بكسر السين: «وليست من لغة العرب»^(٥) وقال بعض المحدثين:

يا كاتبها كتب السرذين بالصاد جهلا كما كتب البرذون بالضاد

كمل الفرق بين الحروف الثلاثة والحمد لله كثيرا^(٦).

* * *

(١) أذلتَه: أهنته.

(٢) ما بين القوسين ساقط فى الأصل.

(٣) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٤) عجز بيت للشاعر، وصدره: إِذا البازل الكوماء راحت عشية.

تلاوذ: أى تلوذ بالشجر ونروغ من الداعى بها للحلب، ويروى بالسحر: أى يمتنع فى السحر، وإنما تفعل ذلك لشدة البرد. وفى الإبل نوق لا تحلب حتى تطلع عليها الشمس وتدفاً. وقد قال امرؤ القيس هذا البيت فى طريف بن مالك. الميسين: الذين يدعون للحلب. الديوان (١٤٣).

(٥) فى (ب): وليس من لغة العرب.

(٦) فى (ب): والحمد لله وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً.

الفرق بين الصاد والسين

هذا الباب أوسع وأكثر تصرفاً من الأبواب المتقدمة، وإن تتبعنا كل ما ورد منه طال جداً، ولكننا نختصر منه جملة كما فعلنا بالأبواب المتقدمة ليخف ذلك على الناظر فيه إن شاء الله تعالى.

* * *

باب ذكر الألفاظ المزدوجة المتناظرة بين الصاد والسين

باتفاق الأبنية واختلاف المعانى

العَصَص والعَسَس

العَصَص بالصاد: والعُصَص والعُصَص والعُصَص أربع لغات: عجب الذئب: حكى ذلك أبو عمر المطرز.

والعَسَس بالسين: الخفيف من كل شيء يقال: ذئب عسس. وعسس: موضع ذكره امرؤ القيس^(١).

الصَّصَّة والسَّسعة

الصصعة بالصاد: التفريق. يقال: صصعت القوم فتصصعوا.

والسَّسعة بالسين: الكبير والهرم. يقال: سسع الشيء وتسسع: إذا قارب الخطو.

قال رؤبة: يا هندُ ما أسرع ما تسعسا^(٢)

(١) ذكره في قوله:

ألمأ على الربع القديم بعسسا كأنى أنادى أو أكلم أخرسا

(٢) في اللسان قال: رؤبة يذكر امرأة تخاطب صاحبة لها، أخبرتها عن الشيخ أنه قد أدبر وفنى إلا

أقله. وفي الديوان: البيت من قصيدة يمدح فيها تميم:

قالت ولم تأل به أن يسمعا يا هند

من بعد ما كان فتى سرعرا

١٣٠ الفرق بين الصاد والسين
وفي حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه: إن الشهر قد تسعسع^(١)، فلو صمنا
بقيته: أى أدبر. والسعسعة: زجر المعزى، وهو أن يقال لها: سع سع.

العَصْد والعسد

العصد بالصاد: مصدر عَصَدَت العصيدة: إذا لويتهَا بِالْمِغْرَفَةِ. ومصدر عَصَد الرجل:
إذا مالت عنقه عند الموت. قال ذو الرمة:

ترى الأروع المشبوبَ يُضْحِى كأنه على الرحل مما منه السير عاصد^(٢)

وعصدتهم البلايا عَصْدًا: أحاطت بهم. وكذلك كل ما التوى بعضه على بعض.
ومنه قيل لموضع القتال: عِضْوَاد.

والعسد بالسين: الجماع، وقد حكى عَصَد بالصاد. وعزد بالزاي.

صَعِد وسعد

صعد فى الجبل بالصاد صعودًا: ارتقى^(٣).

وسعد بالسين سعادة: ضد نحس ويقال سعودًا^(٤) أيضًا.

الصَّعْد والسعد

الصعد بالصاد: ماشق وصُعِب من جبل وغيره، قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ عَذَابًا

(١) استعمل عمر السعسعة فى الزمان، وذلك أنه قد سافر فى عقب شهر رمضان وقد ذكر حديث
عمر فى الشين. الشعشعة: بمعنى مزج اللبن بالماء. ومنه حديث عمر: أن الشهر قد تشعشع. فلو
صمنا بقيته، وتشعشع الشهر: تقضى إلا أقله.

(٢) قال الليث: العاصد هنا. الذى يعصد العصيدة أى يديرها ويقلبها بالمعصدة، شبه الناعس به
لخفقان رأسه، يقول: ومن قال إنه أراد الميت فقد أخطأ. ورواية التهذيب: إذا الأروع المشبوب
ظل كأنه. وهى رواية المخصص وابن الأنبارى وشرح القصائد السبع. ومشبوب: جبل
والأروع: الحديد الفؤاد. يقول التبريزى: ترى الغلام الجلد القوى لشدة السرى يضحي كأنه
قارب الموت. ورواية الديوان:

ترى الناشئ الغريد.

ورواية اللسان:

إذا الأروع المشبوب أضحي كأنه على الرحل مما منه السير عاصد

كما يروى: منه الصبر، ومنه: أجهده. الديوان (١١١٢)، اللسان: سبب.

(٣) فى (ب): إذا ارتقى.

(٤) فى اللسان سعودًا: مصدر سعد يومنا بالفتح. أما سعادة ففعلها سعد بالكسر. وفى (ب): ويقال
فى المصدر سعودًا.

صَعْدًا ﴿[الجن: ١٧]﴾^(١)، وقال الشاعر:

هَوَى ابْنِي مِنْ غُلَا شَرَفٍ يَهْوُلُ عُقْبَانُهُ صَعْدُهُ^(٢)

ويروى صعد بالضم.

والسعد بالسين: نبت، قال النابغة:

بَيْنَ الْغُبُلِ وَالسَّعْدِ^(٣)

الصاعد والساعد

الصاعد بالصاد: المرتقى في الجبل ونحوه، وبه^(٤) سُمِيَ الرجل صاعداً.

والساعد بالسين: الذراع «والساعد»^(٥) ذراع من الحديد يلبس فوق الساعد والساعد: مسيل الماء إلى الوادى، والساعد: مجرى المخ فى عظام^(٦) الظليم، والساعد: عرق يجرى فيه اللبن إلى الضرع.

الإصعاد والإسعاد

الإصعاد بالصاد: الترقى فى الجبل، والإصعاد أيضاً: الذهاب فى الأرض قال الله تعالى: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ﴾ [آل عمران: ١٥٠].

والإسعاد بالسين: مصدر أسعدته على الأمر بمعنى ساعدته ومصدر أسعده الله: ضد أنحسه.

(١) فى (ب): عذابا صعدا.

(٢) يعنى الشاعر: أن ابنه سقط من أعلى جبل يهول الارتقاء إليه والصعود فيه عقبان لارتفاعه، أى إذا همت العقبان بالطيران إلى قمته. تداخلها هول وهيبة. الحماسة (١٨٩٧/٢)، وفى (ب): ذرا شرف.

(٣) جزء من عجز البيت وتماهه:

والمؤمن العائذات الطير تمسحها ركبنا مكة بين الغيل والسعد
العائذات: الحديثة التناج من الحيوان. تمسحها: أى تمسح للركبان عليها ولا تهيجها. الغيل: الماء الجارى على الأرض. وقيل: الغيل والسعد: أجهتان كانتا بين مكة ومنى. وفى اللسان والقاموس: ضبط السعد بضم السين: نبات، الديوان (٣٥).

(٤) فى (ب): ومنه.

(٥) فى (ب): والساعد أيضاً.

(٦) فى (ب): عظم الظليم.

الصعيد والسعيد

الصعيد بالصاد: وجه الأرض، قال الله تعالى: ﴿فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا﴾ [الكهف: ٤٠]، والصعيد^(١): القبر أنشد أبو عمر المطرز:

لكاعب فى خدرها خريد أهون هذى أو الصعيد^(٢)

ورجل سعيد بالسين: أى ذو سعادة، والسعيد: الساقية الصغيرة.

التعص^(٣) والتعس

تعص الرجل تعصاً بالصاد: اشتكى عصبه من كثرة المشى.

وتعس بالسين تعساً وتعس تعساً: هلك وأتعسه الله. وقيل: التعس السقوط على الوجه، والنكس: السقوط على القفا.

العُصْر والعُسْر

العُصْر والعُسْر^(٤): الدهر قال امرؤ القيس:

وهل يَنْعَمَن من كان فى العصر الخالى^(٥)

والعُسْر والعُسْر بالسين: ضد اليسر.

العَصْر والعسر

العصر بالصاد: مصدر عَصَرَتِ الشىء عصرًا^(٦)، والعصر: الدهر، والعصر العشى وقولهم: أتى عليه العصران قيل: معناه الغداة والعشى، وقيل: معناه الليل والنهار، ومصداق هذا القول الثانى قول حميد بن ثور الهلالى:

(١) فى (ب): والصعيد أيضا.

(٢) لم أعثر على هذا البيت.

(٣) فى اللسان والقاموس بفتح العين.

(٤) فى (ب): والعصر بالصاد.

(٥) عجز بيت للشاعر. وصدره: ألا عم صباحا أيها الطلل البالى. دعاء للطلل بالنعيم وأن يكون سالما من الآفات. وهذا من عاداتهم وهم يعنون بذلك أهل الطلل. يقول: قد تفرق أهلك وذهبوا فتغيرت بعدهم عما كنت عليه فكيف تنعم بعدهم وكأنه يعنى بذلك نفسه. ويقال: وعم يعم بمعنى نعم ينعم والبيت مطلع القصيدة. الديوان (٥٧).

(٦) سقط فى الأصل.

ولا يلبثُ العَصْران يومٌ وليلة إذا طلبا أن يدركا ما تيمما^(١)

والعصر: العطية قال طرفة:

لو كان فى أملا كنا ملك يعصرُ فينا كالذى تعَصُرُ^(٢)

والعسر بالسين: مصدر عَسَرَت الرجل^(٣) إذا طلبت منه الدين^(٤) على عسرة ومصدر عسر^(٥) بالسيف عسراً إذا رفع به يده ليضرب، وعسرت الناقة بذنبها: إذا رفعت ثم ضربت الفحل، قال النابغة:

وقد عَسَرَت من دونهم بأفكهم بنو عامرٍ عَسَرَ المخاض الموانع^(٦)

العصر والعسر

العَصْر بالصاد: الملحأ، قال ابن مقبل:

وصاحبى وهَوَّةٌ مستوهل زعل يجول بين حمار الوحش والعصر^(٧)

والعسر بالسين مصدر عسر الأمر: إذا صعب لغة فى عسرة.

(١) البيت من قصيدة مطلعها: سل الربع أنى تيممت أم سالم. ورواية الديوان: يوما وليلة. ورواية ابن السيد هي رواية الكامل وفي اللسان: وأن يلبث . . . يوم وليلة. الديوان، الدار القومية (٨).

(٢) لم أجد البيت فى ديوان طرفة وهو فى اللسان منسوب إليه برواية فى أملاكنا واحد. قال أبو عبيد: معناه: يتخذ فينا الأيادى. وقال غيره: أى يعطينا كالذى تعطينا. وكان أبو سعيد يرويه تعصر فينا كالذى يعصر بضم التاء والياء أى يصاب منه. وأنكر تعصر بالفتح. اللسان: عصر. (٣) فى اللسان: وعسر الغريم يعسره ويعسره عسرا وأعسره: طلب منه الدين على عسره، وأخذه على عسره ولم يرفق به إلى ميسرته، والعسر، مصدر عسرت: أى أخذته على عسرتة. (٤) فى (ب): الدين منه.

(٥) فى الأصل: عسرت.

(٦) البيت من قصيدة للشاعر قالها فى أمر بنى عامر معرضا بزرعة بن عمرو. قوله عسرت: دفعت أكفها بالسيف كمنع الناقة من الفحل إذا حملت. يريد أن بنى عامر منعت بنى أسد من عبس على أنها لم تقدر على المنع كله. الديوان (٨/٤).

(٧) صاحبى: يريد فرسه: الوهوه من الخيل: النشط الجاد، والمستوهل: الفزع النشيط، والزعل: النشيط الأشتر، والعصر: الملحأ. يقول: إن هذا الفرس إذا اتبع طريدة بادرها ومنعها من أن تثوب إلى ملحشها الذى خرجت منه. والشاعر: هو تميم بن أبى مقبل: شاعر مخضرم من المعمرين أدرك الإسلام وأسلم الديوان، دمشق (٩٦).

الإعصار والإعصار

الإعصار بالصاد: ريح تستدير بالغبار وتذهب به صعداً، يقال فى المثل: إن كنت ريحاً^(١) فقد لاقيت إعصاراً، والإعصار أيضاً مصدر أعصر الناس إذا مطروا، ومنه قيل للسحاب الممطرات معصرات، قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنْ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا﴾ [النبا: ١٤]، وأعصرت الجارية إعصاراً: حاضت.

قال الراجز:

جارية بسفوان دارها قد أعصرت أو قددنا إعصارها^(٢)

ينحلُّ من غلمتها إزارها

والإعصار بالسين: مصدر أعسرتُ الرجل: إذا طلبت منه الدين على عسره، ومصدر أعسرت الناقة إذا لم تحمل سنتها، وأعسرت المرأة: إذا عسرت ولادتها.

الاعتصار والاعتسار

الاعتصار بالصاد: أن تستخرج مالا بغرم، والاعتصار أن تعتصم بالشئ وتلجأ إليه، قال عدى^(٣):

لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصارى^(٤)

والاعتسار بالسين: طلب الدين على عسرة.

العصرة والعسرة

العصرة بالصاد: الملجأ، قال أبو زيد:

(١) يضرب مثلاً للمدل بنفسه إذا خلا بمن هو أوهى منه. وفى اللسان: يضرب مثلاً للرجل يلقي قرنه فى النجدة والبسالة. اللسان: عصر، بجمع الأمثال (٤٣/١).

(٢) الرجز لمنصور بن مرثد الأسدى. أعصرت المرأة: بلغت عصر شبابها. وقيل: أول ما أدركت وحاضت. والغلمة: هيجان شهوة النكاح عند الرجل والمرأة. وترتيب الرجز فى التاج واللسان:

جارية تمشى الهوينى ساقطاً حمارها

قد أعصرت أو قددنا إعصارها

الأضداد لابن الأنبارى (٢١٧). اللسان: عصر.

(٣) فى (ب): عدى بن زيد.

(٤) البيت لعدى بن زيد العبادى وهو فى ديوانه (٩٣)، وفى اللسان: عصر.

صاديًا يستغيث غير مغاثٍ ولقد كان عصرة المنجود^(١)

والعسرة بالسين: ضيق الحال، قال عز وجل^(٢): ﴿وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

العصير والعسير

العصير بالصاد: ما يعصر^(٣) من كل رطب.

والعسير بالسين: الأمر الصعب^(٤) والعسير أيضا: الناقة تركب^(٥) قبل أن تراض، والعسير أيضا من النوق: التي لم تحمل، والعسير: التي تعسر بذنبها، أي ترفعه، قال الأعشى:

بناجية كأتان الثميل تقضى السرى بعد أين عسيرا^(٦)

العرص والعرس

العرص بالصاد: خشبة توضع على البيت إذا أراد تسقيفه ويلقى عليها الخشب الصغار.

والعرس بالسين: حائط بين حائطين.

العرص والعرس

العرص بالصاد: مصدر عَرَصَ البيت: إذا أتن. وعَرِصَت الدابة عرصا إذا لعبت. ومنه اشتقت عَرِصَةُ الدار.

(١) نسبه أبو عبيد البكري لأبي زيد واسمه حرملة بن المنذر بن معد يكرب الطائي. وهكذا نسبه ابن السكيت في الإصحاح: شاعر جاهلي إسلامي كان نصرانيا زعم الطبري أنه مات مسلما. المنجود: المكروب. والبيت يرثى للجلال الحارثي. التنبيه للبكري (٥٦)، السمط (١١٩/١)، الإصحاح (٥٦).

(٢) في (ب): قال الله تعالى.

(٣) سقط في (ب).

(٤) في الأصل: العصب تصحيف.

(٥) في (ب): التي تركب.

(٦) البيت من قصيدة يمدح فيها هودة بن علي الحنفي. ورواية الديوان توقي. ورواية اللسان: تقضى. الأتان: الصغيرة التي تكون في الماء. الثميل: الماء الكثير. الأين: الإعياء والتعب. الديوان (٨٧). اللسان: عسر.

العرس بالسين: مصدر عَرَسَ الرجل: إذا أشر^(١) وبطر. وعرس: إذا أعيأ. وعرس الصبي بأمه: إذا لزمها: ومنه اشتق العرس والعرس.

المعرص والمعرس

المعرص بالصاد: اللحم المرمد الذى لم ينضج. قال الشاعر:

سيكفيك صَرَبُ القوم لحمٌ معرَّصٌ وماءٌ قدور فى القصاع مشيب^(٢)

وبيت معرس بالسين: وهو الذى عمل له عرس. وهو حائط بين حائطين. لا يبلغ به أقصاه. ومعرس القوم: نزولهم فى آخر الليل فى السفر. والمعرس أيضا: منزلهم الذى يعرسون فيه^(٣). قال امرؤ القيس:

لو أن أهل الدار فيها كعهدنا وَجَدْتُ مقيلا عندهم ومعرَّسا^(٤)

التصعير والتسعير

التصعير بالصاد. إمالة الوجه فى شق من «العجب»^(٥) والتهيه. قال الشاعر:

وكنا إذا الجبلأرُ صَعَّرَ خده أقمنا له من ميله فتقومنا^(٦)

والتسعير بالسين: إشعال^(٧) النار. قالت أم ثواب الهزانية:

(١) فى (ب): إذا بطر وأشر.

(٢) نسبته ابن السكيت فى الإصلاح للمخبل السعدى. وهكذا فى اللسان، والتهذيب، قال ابن برى: هو السليك بن السليكة السعدى. والصر: اللبن الحامض. لحم معرص: مقطع. ويروى معرص وهى رواية إصلاح المنطق. الإصلاح (١٦١). اللسان: عرس.

(٣) فى (ب): بعرسون به.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها: ألما على الربع القديم بعسعا.

يبين الشاعر أن هذه الدار خالية لا أنيس بها ليستقر عندها. فقال: فلو أن أهل الدار فيها كعهدنا لنزلت فى القائلة وأول الليل وآخره للاستراحة. الديوان (١٠٥).

(٥) فى (ب): من التيه والعجب.

(٦) البيت للمتلمس من قصيدة يعاتب فيها خاله الحارث بن التوأم اليشكرى. الجبار: العاتى من الملوك. صعر خده: أماله كبيرا. يقول الشاعر:

إذا أمال متكبر خده أذلنناه حتى يتقوم ميله

(٧) فى (ب): اشتعال.

ولو رأتنى فى نار مُسَعَّرَة من الجحيم لزادت فوقها خطبا^(١)

التسعير أيضا: اتفاق الناس على سعر يضعونه.

الصُّعْر والصُّعْر

الصُّعْر بالصاد: جمع أصعر. وهو الذى يميل وجهه فى شق تيهها^(٢) قال الشاعر:

صُعْرٌ خدودهم عظام المفخر^(٣)

والصُّعْر بالسين: الجنون، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا إِذَا لَفِى ضَلَالٍ وَسُعْرٍ﴾ [القمر: ٢٤]^(٤)، والصُّعْر: النيران. واحدها سكير.

الأصعر والأصعر

الأصعر بالصاد: المائل الخد وربما كان الظليم أصعر خلقة، وكذلك غيره، والأصعر الجُعْفَى بالسين: شاعر معروف.

الصغارير والصغارير

الصغارير بالصاد: جمع صُعرور. وهو حمل كل شجرة، يستدير فيصير مثل الفلفل. والصعرور أيضًا: قطعة من الصمغ مستديرة.

والصعرور: دُخْرُوجَة «الجُعْل»^(٥) التى يرفعها برجليه.

والصغارير بالسين: جمع سِعرارة، وهى دائرة تصوير فى البيت من ضوء الشمس.

(١) البيت من قصيدة لامرأة من بنى هزان يقال لها أم ثواب أنشدتها فى ابن لها عقها. وبنو هزان هم بنو هزان بن صاح بن عتيك بن معد بن عدنان. وقبل هذا البيت جاء قولها: قالت له عرسه يوما لتسمعنى مهلا فإن لنا فى أمنا أربا ورواية الحماسة:

ثم استطاعت لزادت فوقه خطبا

الحماسة (٧٥٨/٢).

(٢) فى (ب): من التيه.

(٣) عجز بيت للحطيئة. وصدره: أم من لخصم مضجعين قسيهم.

وقد ورد البيت فى الأمالى (٦٩/٢)، ديوان الحطيئة، شرح ابن السكيت (٢٦٧)، وفى الأصل: عظام الفخم، وهى مخرفة.

(٤) وكلمة إذن من الآية الكريمة ساقطة من الأصل.

(٥) الجعل: دابة سوداء من دواب الأرض. وفى الحديث: كما يدهده الجعل بأنفه.

الرّصع والرّسع

الرّصع بالصاد: فراخ النّحل^(١). والرّضع: الضرب باليد. والرّسع: سفاذ الطائر.
والرّسع بالسين: فساد العين.

الترصيع والترسيع^(٢)

كل شيء خرزته أو عقدته فقد رصعته ترصيعاً.
وقد يقال بالسين. وعلى ذلك رواية^(٣) من روى بيت امرئ القيس:
مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْسَاغِهِ^(٤)

ومن رواه مرسعة وسط أرباعه بكسر السين فإنه الفاسد العين، يقال: رَسَعْتُ عَيْنَ
الرجل ترسيعاً. وَرَسَعْتُ رَسْعاً. إذا فسدت ويجوز في هذه الرواية نصب مرسعة على
الصفة لبوهة^(٥) ورفعها على الاستئناف. والأرباع: جمع رُبْع. وهو ولد الناقة^(٦) الذى
ينتج فى الربيع.

العصل والعسل

العَصَل بالصاد: أن يَعُوجَّ ذنب الفرس حتى يبرز بعض باطنه الذى لا شعر عليه
والعصل أيضاً: التواء اللحم وكذلك التواء الشجرة. والعصل أيضاً: اعوجاج الناب،
والعصل: اعوجاج الساق.
والعَسَل بالسين: معروف والعسل: السرعة^(٧) فى المشى مع اهتزاز.

(١) فى اللسان: الأزهرى. الرّضع: فراخ النحل بالضاد وهو بالصاد خطأ.

(٢) فى (ب): ترصيعاً بالصاد.

(٣) فى الأصل: رواه.

(٤) صدر بيت للشاعر وعجزه: به عسم يتغى أرنباً.

المرسعة مثل المعادة. وكان الرجل من جهلة العرب يعقد سيرا مرسعا معادة أن يموت. أو يصيبه

بلاء. ويقال: مرسعة ومرصعة والتقدير: بين أرساغه مرسعة. ورواية اللسان: مرسعة وسط

أرفاغه. الديوان (١٧٨). اللسان: رسغ.

(٥) البوهة: الأحمق.

(٦) فى الأصل: التى تنتج.

(٧) فى (ب): العسل والعسل بسكون السين وفتحها: السرعة. والذى فى اللسان والقاموس.

العسل والعسلان. وفى القاموس: العسل بالسكون: الناقة السريعة.

وفى الحديث: أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه، شكا عرق والنساء^(١)، فقال له عمرو بن معد يكرب كذبك العسل^(٢). أى عليك به. وكذب: تستعمل بمعنى الإغراء بالشئ. يقال كذبك كذا أى عليك به، وفى الحديث. كذب عليكم الحج^(٣). وقال الراجز:

والله لولا وجع فى العرقوب لكنتُ أبقي عسلا من الذيب^(٤)

العُسل والعُسل

العُسل بالصاد: جمع أعصل^(٥): وهو المعوج من الأنياب وغيرها. قال زهير:

ضَروسٌ تهرُّ الناسَ أنيابها عُسلٌ^(٦)

والعُسل بالسين: جمع عسل كما يقال أسد وأسد. قال النابغة الجعدى:

بيضاءٌ من عُسل ذروة ضربٌ شجت بماء القلات من عِرم^(٧)

(١) النسا بالفتح مقصور بوزن عصا: عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر، ابن سيده، ولا يقال عرق النسا (بالكسر) فالأفصح أن يقال له النسا (بالفتح).

(٢) ذكر صاحب اللسان الحديث بالنصب مرتين.

(٣) فى اللسان: كذب عليكم الحج. والحج بالرفع والنصب. من رفع جعل كذب. بمعنى وجب، ومن نصب فعلى الإغراء، وفى حديث عمر، قال ابن السكيت. كذب هنا إغراء وكان وجهه النصب على الإغراء ولكنه جاء شاذاً مرفوعاً. وقيل: معناه وجب عليكم الحج. ابن شميل. كذبك الحج. أى أمكنك فحج. وكذلك الصيد. أى أمكنك فارمه. قال: ورفع الحج بكذب معناه نصب لأنه يريد أن يأمر بالحج. قال عنترة:

كذب العتيق وماء شن بارد

(٤) ذكره صاحب اللسان غير منسوب.

(٥) فى (ب): جمع الأعصل.

(٦) عجز بيت للشاعر. وصدرة:

إذا لحقت حرب عوان مضرة

الضروس: العضوض السيئة، تهر الناس: تجعلهم يهرونها أى يكرهونها: العسل: المعوجة. والأنياب العسل: ضرب مثلاً لشدة الحرب. وقد روى صاحب اللسان عجز البيت دون نسبة. الديوان (٦٠). اللسان: عسل.

(٧) هذا البيت لم أجده فى ديوان النابغة الجعدى. وذكره صاحب اللسان دون نسبة. القلات جمع قلت: وهى النقرة فى الجبل. والعرم: جمع عرمة وهى الصخور، ترصف ويقطع بها الوادى عرضاً لتكون رداً للسيل. والضرب: العسل الأبيض الغليظ. وفى اللسان: شيت.

الصِّلَع والسلع

الصلع بالصاد: سقوط ورق العُرْفُط^(١). **والصلع:** ذهاب الشعر من مقدم الرأس. يقال: منه رجل أصلع.

والسِّلَع بالسين: البرص، يقال: رجل أسلع. والسلع أيضا نبات يقتل من أكله، قال الشاعر:

يسومون الصِّلَاح بذات كهف وما فيها لهم سَلْع وقار^(٢)
أراد بالصِّلَاح: المصالحة.

والسلع أيضا: جمع سِلْعَة وهي غُدَّة في العنق.

الصَّنْع والسنع

الصنع^(٣) خشبة يحبس بها الماء. ورجل صنَّع اليدين: حاذق بالعمل فإذا لم يذكروا اليدين قالوا: رجل صنَّع ففتحوا الصاد والنون والصَّنْع: الصهريج.

والسنَّع بالسين: السلامي^(٤) التي تتصل ما بين الأصابع والرُّسغ.

الصَّنَاعَة والصناعة

الصَّنَاعَة بالصاد: خشبة يحبس بها الماء. وفلان صناعة^(٥) فلان وصنيعته: سواء.

والسَّنَاعَة بالسين: الجمال والحسن، يقال سَنَعَت المرأة صناعة. وسَنَعُ البقل صناعة إذا طال^(٦).

(١) العرفط: شجر العضاة. قيل: هو من أخيث المراعى. الأزهرى: عرفطة: شجرة قصيرة متدانية الأغصان ذات شوك كثير طولها تنبت في الجبال.

(٢) البيت لبشر وهكذا نسبة صاحب اللسان وابن السكيت: ورواية اللسان العلاج. انظر: إصلاح المنطق (٥١)، اللسان: سلع.

(٣) في (ب): الصنع بالصاد خشبة.

(٤) في اللسان: السلامى: عظام الأصابع في اليد والقدم.

(٥) في اللسان: فلان صنيعه فلان وصنيع فلان: إذا اصطنعه وأدبه ورباه.

(٦) سقط في الأصل.

الصنيع والسنيع

شئ صنيع ومصنوع^(١). بمعنى، وسيف صنيع^(٢). وفرس صنيع: إذا أحسن القيام عليه قال الشاعر:

بنو جنّة ولدت سيوفا صوارم كلّها ذكر صنيع^(٣)

[والسنيع بالسين: الجميل المنظر.

النصع والنسع

النّصع بالصاد: ضرب من الثياب أبيض^(٤).

والنسع بالسين: سير^(٥) على هيئة العنان. ونسع: من أسماء الشمال قال الهذلي:

قد حال دون دريسيه مؤوبة نسع لها بعضاة الأرض تهزير^(٦)

الناصع والناسع

الناصع: كل لون خلص ولم يشبه لون آخر.

والناسع بالسين: الطويل الظهر: وقيل: الطويل البطن. ورجل ناسع الأسنان: إذا كانت أصولها ظاهرة حكاها أبو عبيدة^(٧).

العصف والعسف

العصف بالصاد: ما كان على ساق الزرع من الورق اليابس. ويقال العصف: دقاق التبن. قال تعالى: ﴿كَعَصْفٍ مَّاكُولٍ﴾ [الفيل: ٥]، وعصف الإثم^(٨): ما سحق منه

(١) في (ب): مصنوع بالصاد.

(٢) سيف صنيع: مجرب مجلّو.

(٣) البيت نسبته أبو عبيد البكري لقيس بن زهير. وقيل: بل قاله حاتم الطائي في بني زياد. والعرب إذا بالغت في الصنعة أو الحسن جعلته من الجن. ويروى البيت قواطع. وفي الحماسة: صوارم. والمرأة: هي فاطمة بنت الخرشب الأنمارية. الحماسة (٤٧٠).

(٤) ما بين القوسين ساقط في الأصل.

(٥) في اللسان: النسع: سير يضفر على هيئة أعنة النعال تشد بها الرحال.

(٦) البيت للمتنخل واسمه مالك بن عوير بن عنان. نسع. مسع: من أسماء الشمال. والعصاة: كل شجر له شوك. مؤوبة: ريح جاءت مع الليل. والدرس والدريس: الثوب الخلق.

(٧) في (ب): حكاها أبو عبيدة: معمر بن المثنى.

(٨) الإثم: حجر يتخذ منه الكحل، وعصفه: غباره.

حتى يدق ويصلح للاكتحال به. قال خفاف بن ندبة:

كنواح ريش حمامةٍ بجديّةٍ ومسحّتُ بالثَّتينِ عصفَ الإثمَد^(١)

والعصف أيضا: هبوب الريح بشدة. والعصف: سرعة سير الناقة. والعصف: مصدر عصف بهم الخيل والحرب إذا أهلكتهم.

والعسف بالسين: ركوب الأمر بلا تدبير وركوب الفلاة بلا دليل. قال ذو الرمة:

قد أعسفُ النازحَ المجهولَ معسِفُهُ فسى ظل أخضر يدعو هامه اليوم^(٢)

والعسف^(٣) والعسوف: معالجة الموت وأكثر ما يقال فى الإبل.

العفس والعفس

العفس بالصاد: معروف. والعفس: مصدر عَفَصَ القارورة إذا جعلت لها عفاصا^(٤).

والعفس بالسين: مصدر عَفَسَ المرأة: إذا ضربها برجله على عجيزتها. والعفس: شدة سوق الإبل. قال العجاج يصف حملا:

كأنه من طول جَذَعِ العَفْسِ وَرَمَلَانَ الخُمْسِ بعد الخمس^(٥)
يُنَحّتْ من أقطاره بفأس من أرضه إلى مقيل الحِلْسِ

العفاص والعفاص

العفاص بالصاد: ما يدخل فيه رأس القارورة، وعفاص الرجل: وعاءه الذى يكون فيه تفقته.

(١) قال الزبيدي، أراد كنواحي فخفف الباء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين، قال ابن برى: حذف الباء ضرورة لا غير. وفى شرح شواهد المغنى (١١١)، قال الزمخشري: البيت عزاه قوم لابن المقفع وليس كما قالوا. الديوان (١٠٦).

(٢) مر هذا البيت.

(٣) فى اللسان: عسف البعير يعسف عسفا وعسوبا: أشرف على الموت من الغدة، وقيل: العسف: أن يتنفس حتى تقمس حنجرتة أى تنتفخ، والعساف للإبل كالنزاع للإنسان. وأعسف الرجل: إذا أخذ بعيره العسف وهو نفس الموت. اللسان: عسف.

(٤) العفاص: صمام القارورة.

(٥) هذه أربعة أبيات للشاعر. الجذع: الحس، والخمس: أن تشرب فى كل خمسة أيام، مقبل الحلس: يريد موضع الحلس وهى البرذعة. الديوان (٤٧٢).

الفرق بين الصاد والسين والعفاس بالسين: المداعبة والملاعبة^(١)، والعفاس أيضًا: المعالجة، يقال: عافست الأمر قال الراجز:

لو عافَسَ الشَّيْطَانُ مَا عَافَسُ لأَصْبَحَ الشَّيْطَانُ وَهُوَ عَابِسُ
والعفاس أيضًا^(٢) اسم ناقة قال الراعي:
وإن بركت منها عجا ساءَ جِلَّةُ بمخنية أشكلى العفاسَ وبروَعَا^(٣)

الصفع والسفع

الصَّفْعُ بالصاد: ضرب القفا بالكف.

والسفع بالسين: مصدر سفعته النار، إذا أحرقتة وسفعته الشمس.
والسفع: الأخذ بالناصية قال الله تعالى: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥].
والسفع: لطم الطائر ضربيته، والسفع: ضرب الرأس بالعصى.

المصافعة والمسافعة

المصافعة بالصاد: أن يصفع كل واحد من الرجلين صاحبه.

والمسافعة بالسين: أن يلاطم الطائر الطائر، قال الأعشى يصف صقرًا
يُسَافِعُ وَرَقَاءَ غَوْرِيَّةٍ ليأخذها فى حمام تُكَنُّ^(٤)

العصب والعسب

العصب بالصاد: الطى الشديد ومنه قيل: رجل^(٥) معصوب الخلق، والعصب أيضًا:
ضرب من البرود، والعصب: غيم أحمر، والعصب: أن يبیس الریق على الفم من عطش أو
فزع، قال الراجز:

(١) سقط فى (ب).

(٢) سقط فى (ب).

(٣) استشهد به صاحب اللسان على أن العفاس وبروع: اسمان ناقتين للراعى التميمى والشاعر يصف إبلا وحاذيها. الديوان (١٨٦). واللسان: عفس.

(٤) البيت من قصيدة يمدح فيها قيس بن معد يكرب الكندى. الورقاء: الحمامة. الغورية، منسوبة إلى غورة قرية عند باب هراه وإن كانت بفتح الغين فتكون منسوبة إلى الغور وبالفتح أوردها صاحب اللسان. تكن: جماعات ورواية الديوان، واللسان: ليدركها. الديوان (٢٠٩).

(٥) فى (ب): فلان.

يعصب فاه الریقُ أیَّ عصب عَصَبَ الجُبَابَ بشفاه الوطب^(١)

والعصب: أن ییس الجباب على فم الزق^(٢) والجباب: شبه الزبد یعلو ألبانَ الإبل ولا زبد لألبانها.

والعصب بالسين: طرق الفحل، ویقال العصب: مأوه، والعصب ما یأخذه الرجل من الكراء على ضراب فحله وقد ورد فی الحديث النهی عنه.

العصیب والعسیب

یوم عصیب بالصاد: شدید، والعصیب: المعصوب، والعصیب من أمعاء الشاة مالوی منها.

والعسیب بالسين: جريدة النخل، وعسیب الذنب: عظمه وجلده، وعسیب: اسم جبل قال الشاعر:

أجارتنا إن المزار قریب وإنی مقیمٌ ما أقامَ عسیب^(٣)

الأصْبوع والأُسْبوع

الأصْبوع بالصاد: لغة فی الأصبع.

والأُسْبوع بالسين: سبعة أيام.

الصَّبْع والسَّبْع

الصَّبْع بالصاد: الإشارة بالإصبع عند السب وغيره، والصَّبْع أیضًا: أن یفرغ ماء الإناء من بین أصابعه فی شیء ضيق الرأس، والصبع أیضا: الدلالة على الشیء.

والسبع بالسين: مصدر سبعت القوم إذا أخذت سبع أموالهم أو كنت لهم سابعًا.

والسبع: الوقیعة فی الرجل، وسبع من العدد.

(١) الرجز لأبی محمد الفقعسی. الوطب: سقاء اللبن.

(٢) فی الأصل الزرق: تصحیف، والزق هو السقاء.

(٣) البيت لامریء القیس، وقد أورده صاحب اللسان بروایة:

أجارتنا إن الخطوب تنوب

والبيت قاله الشاعر عند موته. قال الأزهری: عسیب: جبل بعالية یجد معروف. الديوان (٣٥٧).

العُصْم والعِصْم

العُصْم بالصاد: جمع الأعصم من الخيل وهو الذى فى يديه بياض، ومنه قيل للوعول عُصْم، وقيل: سميت عصما لاعتصامها بالجبال، والعُصْم أيضا ما نزعته المرأة عن يديها من الحناء، والعُصْم أيضا جمع عصيم وهو البول والوسخ يبيس على فخذى الناقة وهو أيضا جمع عصام، والعصام: ما تعلق به الدلو، عصام الذراع حبلها، قال طرفة:

فى الضريبات مُتَرَاتِ العُصْم^(١)

والعُصْم بالسين: جمع أعسم؛ وهو الذى ييس مرفقه ويعوج زنده، وقيل: هو الذى ييسّت أعضاؤه، قال الهذلى:

فى منكبيه وفى الأوصال واهنةً وبين أضلاعِهِ غَمَزٌ من العِصَم^(٢)

العاصم والعاسم

العاصم بالصاد: المانع، وعاصم من أسماء الرجال.

والعاسم بالسيف: الشيء القليل، **والعاسم:** الطامع؛ **والعاسم:** الذى يتقحم فى الأمور ويركب رأسه لا يبالى ما صنع.

وعاسم: اسم موضع، قال عدى بن الرقاع:

وكأنها وسط النساء أعارها عينية أحور من جاذر جاسم^(٣)

وقال الراعى:

يَقْلَنَ بعاسمين وذات فج إذا حان المقيّل ويرتعينا^(٤)

(١) عجز بيت للشاعر، وصدرة: بحسامات تراها رسيا. بحسامات: جمع حسام، ورسيا: جمع راسب، وهو الذى يدخل فى الضريبة ويغوص فيها، الضريبات: جمع ضريبة وهى المضروبة. مترات: قاطعات؛ يقال: متره متر: قطعه، العصم: المعاصم وهى مواضع الأسورة. الديوان (١٣٥).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية. واهنة: وجع يأخذ فى المنكبين والعنق، والعسم: اليبس. يريد أن مفاصله قد ييس. ويروى البيت:

فى منكبيه وفى الأصلاب وبسّين مفاصله

كما يروى فى مرفقيه. الديوان (١١٢٣).

(٣) البيت فى الشعر والشعراء (٦٢٤/٢)، والأغاني (١٧٤/٨)، والمصون فى الأدب لأبى أحمد برواية من جاذر جاسم، وهكذا فى اللسان إلا أن صاحب اللسان قال: ويروى عاصم كما أن رواية اللسان فكأنها، والجودز: ولد البقرة، وفى الصحاح: البقرة الوحشية.

الصمعة^(١) والسمعة

الصمعة^(٢): حدة الكعب وكذلك الأذن.

والسُمعة بالسين: ما يشهر حتى يسمع به من طعام وغير ذلك.

المتصمع والمتسمع

المتصمع بالصاد: السهم المتلطح بالدم، قال أبو ذؤيب الهذلي:

فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ^(٣)

والمتسمع بالسين: الذى يستمع إلى الشيء.

العيص والعيس

العيص بالصاد: منبت خير الشجر، والعيص: الشجر الملتف، وعيص: من آباء قريش، وعيص كل شيء: أصله، ومن أمثال العرب: عَيْصُكَ منك وإن كان أشبًا، أى منك أهلك وإن كان غير صحيح.

والعيس بالسين: الإبل البيض التى تضرب إلى الحمرة، يقال: جمل أعيس، وناقاة عيساء.

العصا والعسا

العصا بالصاد: معروفة، والعصا أيضا: الجماعة يقال انشقت عصا القوم إذا تفرقوا وذهبوا كل مذهب، قال الشاعر:

إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيفٌ مُهَنَّدٌ^(٤)

(٤) عاسمين: تثنية عاسم. فى معجم البلدان عاسم: اسم ماء لكلب بأرض الشام. وعاسمين إن لم يكن تثنية عاسم فهو اسم موضع، وفى معجم البلدان. ذات رمح.

(١) من هنا ساقط فى (ب).

(٢) الذى فى اللسان: الصمع فى الكعوب: لطافتها واستواؤها.

(٣) البيت من قصيدة مطلعها: أمن المنون ورييها تتوجع. رمى: يعنى القانص، والنحوص: الحائل، والنحوص أيضا: التى ليس فى بطنها ولد ويروى من نحوود عائط. والنحوود: الأتان الطويلة.

والعائط: التى اعتاطت رحمها فلم تحمل سنتين أو ثلاثا. فخر: يعنى السهم، الديوان (٢٢).

(٤) ذكره صاحب اللسان غير منسوب، وقد أنشده أبو على فى الأمالى (٢٦٦/٢)، حسبك: يكفىك ويكفى الضحاك. قال ابن برى: الواو فى قوله: والضحاك بمعنى الباء وإن كانت معطوفة على المفعول كما يقول: بعث الشاء شاة ودرهما، لأن المعنى: أن الضحاك نفسه هو السيف =

والعصا: فرس، **والعُصِيَّةُ:** أمها، وفيها جرى المثل ف قيل: «العصا من العُصِيَّةِ»^(١)، أى أنها عقيقة سابقة مثل أمها، وقال أبو عبيدة: معناه أن الأمر العظيم يتولد من الأمر الصغير، **والعصا أيضا:** فرس كانت لجذيمة الأبرش، وهى التى نجا عليها قصير^(٢)، **والعصا:** فرس فضالة بن شريك الأسدى، فيها يقول الشاعر:

فَخَبَّرَتِ الْعَصَا الْأَنْبَاءَ عَنْهُ وَلَمْ أَرِ مِثْلَ فَارِسِهَا هَجِينَا^(٣)

والعصا: فرسى لبنى ثعلبة، ويقال لمن أقام بمكان ورضى به؛ ألقى العصا، وأصله؛ أن الراعى إذا انتهى إلى موضع يعجبه ألقى عصاه من يده ونزل به، وكذلك المسافر قال زهير:

وَضَعْنِ عِصْيَ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ^(٤)

هذه كلها بالصاد، ويقال أيضا فلان يخبأ العصا كناية عن الفاحشة، قال الشاعر:

زَوْجَكَ زَوْجَ صَالِحٍ لَكِنَّهُ يَخْبَأُ الْعَصَا^(٥)

والعسا بالسين: مصدر عَسَىَ الشيخ يَعْسَى لغة فى عسا يعسو إذا هرم وقد يمد ويقال: أنت عساء بكذا وعسى أى حقيق، وعسى: فعل معناه الطمع.

= المهند. وليس المعنى يكفىك ويكفى الضحاك سيف مهند، وقد روى الضحاك بالرفع والنصب والجر.

فالرفع على أنه مبتدأ خبره سيف، وخبر حسبك محذوف لدلالة الكلام عليه والنصب على أنه مفعول معه. والجر على أن الواو واو القسم أو عطفًا على الكاف فى حسبك. وكلاهما مخالف للمعنى. اللسان: عصا. السمط (٨٥٩).

(١) فى اللسان: الأصمعى فى باب تشبيه الرجل بأبيه «العصا من العصية». قال أبو عبيد: هكذا قال. وأنا أحسبه العصا من العصية إلا أن يراد به أن الشئ الجليل إنما يكون فى بدنه صغيرا.

(٢) قصير بن سعد اللخمى.

(٣) نسب البيت فى المستقصى إلى عدى بن زيد الأنصارى برواية: وحدثت العصا . . المستقصى (٢٤٣/١).

(٤) عجز بيت للشاعر وصدرة: فلما وردن الماء زرقا جمامه. الزرقه: شدة الصفاء. والجمام: جمع جم الماء وهو ما اجتمع منه فى البئر والحوض أو غيرهما. التخييم: ابتناء الخيمة. الديوان (٧٨).

(٥) أنشده الجرجاني فى الكنايات (٣٦)، نقلا عن الجاحظ. ووزنه لا يستقيم إلا أن ينشد: يخبأ العصا بالتسهيل. وهو من مجزوء الرمل. ويقال للرجل إذا كانت فيه ابنة «فلان يخبأ العصا». البيان والتبيين (٥٦/٣).

العاصى والعاسى

العاصى بالصاد: المخالف، وفعله عصى يعصى على وزن رمى يرمى، **والعاصى** أيضاً: الضارب بالسيف، وفعله عصى يعصى على وزن رضى يرضى، **والعاصى أيضاً:** الضارب بالعصا، وفعله عصا يعصو على وزن دعا يدعو، قال جرير:

تصف السيوفَ وغيركم يعصى بها يا ابن القُيُونِ وذاك فعل الصيقل^(١)

والعاسى بالسين: الشيخ الذى قد يست أعضاءه من الهرم، وكذلك النبات، واليد إذا غلظت من العمل، والفعل من هذا كله عسى يعسو، وقد حكى عسى يعسى على وزن رضى يرضى.

وقياس هذا الباب أنه ما كان فى معنى المخالفة أو مشتقاً من لفظ العصا فهو بالصاد. وما كان فى معنى القُسُوحَة^(٢) والجسور فهو بالسين.

الصاعة والساعة

الصاعة بالصاد: الموضع الذى يُنْدَق فيه القطن.

والساعة بالسين: جزء من أجزاء الليل والنهار، **والساعة:** القيامة.

العصى والعسى

العصى بالصاد: جمع العصا، وإن شئت كسرت العين والصاد.

والعسى بالسين: مصدر عسا الشيخ وعسا العود وقد ذكرناه.

الصُّوع والسُّوع

الصُّوع بالصاد: مكيال أو إناء يشرب به.

وسوع بالسين: اسم صنم، وقد نطق بهما جميعاً القرآن، ويقال: جثته بعد سوع من الليل أى بعد صدر منه.

الصاع والساع

الصاع بالصاد: لغة فى الصواع وقد ذكرناه، والصاع أيضاً: الموضع الذى يلعب فيه

بالكرة، قال المسيب بن علس:

(١) يعصى بها: أى يتخذها شبيهاً بالعصا. وبعض الدواوين تعصى بما وهى محرفة والبيت فى الديوان وفى اللسان منسوب للشاعر. الديوان (٤٤٧)، اللسان: عصا.

(٢) قسح الشيء قساحة وقسوحة: إذا صلب.

مَرَحَتْ يداها للنجاء كأنما تَكْرُو بِكَفِّي مَاقِطٍ فِي صَاعٍ^(١)

والمَاقِط: الذى يضرب بالكرة ثم يأخذها.

والساع بالسين: جمع ساعة، قال القطامي:

وكنا كالخريق أصاب غابا فيخبو ساعةً ويشب ساعاً^(٢)

الوصيع والوسيع

الوصيع بالصاد: صغار العصافير.

والوسيع أيضاً: صوت العصفور، وفرس وسيع بالسين أى واسع الخطو ويقال وساع أيضاً.

العَصُّ والعَسُّ

الحص بالصاد: شدة العدو، والحص مصدر حصصت الشعر إذا أذهبت.

والحص بالسين: حس الدابة بالمِحَسَّة^(٣)، والحص: القتل، قال الله تعالى: ﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ [آل عمران: ١٥٢]، وحسّ: كلمة تقال عند التوجع، قال العجاج:

فما أراهم جَزَعاً بِحَسٍّ عطف البلايا المسَّ بعد المسَّ^(٤)

الحُصَّاص والحُسَّاس

الحصاص بالصاد: الضراط، والحصاص: جرى الحمار إذا أسرع ورد أذنيه إلى

(١) كرا الغلام يكره كروا: إذا لعب بالكرة. والصاع المطمئن من الأرض كالحفرة والنجاء:

السرعة. ويروى البيت: تَكَرُّو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ، ورواية ابن قتيبة فى قاع. إصلاح المنطق

لابن السكيت (٢٧١)، والشعر والشعراء (١٧٧/١)، وإصلاح الخلل (٣٢٩).

(٢) أوردته صاحب اللسان منسوباً للشاعر برواية:

وكنا كالخريق لَدَى كَفَّاحٍ فيخبو ساعةً ويهب ساعاً

قال ابن برى: المشهور فى صدر هذا البيت: وكنا كالخريق أصاب غابا.

(٣) المحسة بكسر الميم: الفرجون.

(٤) يقول الشاعر:

ضربهم فما قالوا حس وما أراهم جزعاً بتأوه

ثم يقول: مس هذه البلايا الناس مرة بعد مرة. ورواية الديوان وما، ورواية الأمالى واللسان فما.

الديوان (٤٨٤).

خلف، ومنه الحديث: «إن الشيطان إذا سمع الأذان فر وله حُصَّاصٌ^(١)».

والحُساس بالسين: سوء الخلق والنكد، قال الراجز:

رب شريب لك ذو حُساس أقعسَ يمشى مِثْيَةَ النفاس^(٢)

والحساس: سمك يجفف ويؤكل.

الحصحة والحسحة

الحصحة بالصاد: ظهور الحق، قال الله تعالى: ﴿الآن حَصْحَصَ﴾ [يوسف: ٥١]،

الحق، والحصحة أيضا: الذهاب في الأرض.

والحسحة بالسين: إزالتك الرماد على اللحم المشوى.

الحصيص والحسيس

الحصيص بالصاد من الدواب: الذى تساقط شعره أو وبره، قال امرؤ القيس:

وحارِكُهُ من الكِدَامِ حصيص^(٣)

ويقال للشعر المتساقط وللوبر: حصيص.

والحسيس بالسين: صوت الشئ وحركته، والحسيس: المقتول، والحسيس من

الدواب: الذى قد حسى بالمحسة.

أحص وأحس

أحص القوم بالصاد إحصاها: أعطاهم حصصهم.

(١) روى هذا الحديث حماد بن سلمة عن عاصم عن أبى النجود. قال حماد: فقلت لعاصم: ما

الحصاص؟ قال: أرايت الحمار إذا صر بأذنيه ومضع بذنبه وعدا فذاك الحصاص.

(٢) الرجز أنشد أبو زيد فى الأمالى: وقد أورده صاحب اللسان برواية :

رب شريب لك ذى حساس شرايه كالخسز بالمواسى

وهى رواية ابن الأعرابى. والقعس: نقيض الحذب وهو خروج الصدر ودخول الظهر. الأمالى

(١٧٦/١)، اللسان: حسس.

(٣) عجز بيت للشاعر، صدره:

بحاجبه كدح من الضرب جالب

والكدح: الخدش. الجالب: الذى علتة الجلبة. وهى قشرة تعلو الجرح عند البرء. الحارك: الصدر.

الكدام: العض. الحصيص: الذى سقط شعره. الديوان بيروت (١٢٤)، الأمالى (١٧٦/١).

وأحس بالشيء إحساساً بالسين: شعر به.

انخص وانخص

انخص الشعر والوبر انخصاصاً: تساقط، ومنه المثل: «أفلت وانخص الذنب»^(١).

وانخص الشيء بالسين: تكسر. قال العجاج:

فى معدن الملك القديم الكرّس ليس بمقلوع ولا مُنَحَس^(٢)

وانخست أسنانه: تكسرت.

الحصة والحصة

الحصة بالصاد: النصيب من الشيء.

ويقال: بات فلان بحِصّة^(٣) سوء بالسين أى بحال سيئة.

صح وصح

صح الشيء يصح صحة: خلاف اعتل.

وسح المطر بالسين يسح بضم السين سحا إذا صب. وسحت الشاة تسح بكسر السين سحوحة: إذا سمت.

الحصد والحصد

الحصد بالصاد: اسم ما حصد. فإذا أردت المصدر سكنت الصاد، والحصد أيضاً

(١) يضرب مثلاً لمن أشفى على الهلاك ثم نجا. قال أبو عبيد: يروى المثل عن معاوية أنه كان أرسل رسولاً من غسان إلى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن ييادر بالآذان إذا دخل المجلس ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقه فوثبوا ليقتلوه فنهاهم الملك. وقال: إنما أراد معاوية أن أقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل ذلك من كل مستأمن منا، فلم يقبله وجهزه ورده. فلما رآه معاوية قال: «أفلت وانخص الذنب» أى: انقطع.

(٢) أورده صاحب اللسان منسوباً للشاعر برواية: فى معدن الملك الكريم. قال ابن برى: وصواب إنشاد هذا الرجز. بمعدن الملك، وهى رواية الديوان. وقوله: ليس بمقلوع ولا منحس: أى ليس بمحول عنه ولا منقطع والكرس: آثار تبقى من أبعاد الآرام. اللسان: حسس، الديوان (٤٨٧).

(٣) فى اللسان: بات فلان بحصة سيئة وحصة سوء بكسر الحاء وفتحها أى بحالة سوء وشدة: والكسر أقيس لأن الأحوال تأتى كثيراً على فعلة بكسر الفاء. قال الأزهري: لم أسمع بحصة سوء لغير الليث. فالذى حفظناه من العرب وأهل اللغة: بات فلان بحية سوء وثلة سوء وبينة سوء. اللسان: حسس.

مصدر حصد التبت إذا قوى واشتد، وحصد الجيش: كثرت عدته واشتدت شوكرته قال
عنتره:

يأوى إلى حصد القسيِّ عَرَمَرَمٍ^(١)

والحصد بالسين: معروف.

الداحص والداحص

الداحص بالصاد: الذى يمر مرا سريعاً، والداحص: الذى يضرب برجله عند الموت
قال علقمة:

رغا فوقهم سقب السماء فداحصٌ بشيكرته لم يستلب وسليب^(٢)

والداحص بالسين: المتجسس على الأمر، والداحص: ورم يخرج فى الأصبع واشتقاقه
من قولهم: زَرَعٌ دَحْسٌ: إذا امتلأت أكمته من الحب.

الصدح والصدح

الصدح بالصاد: صوت الديك والغراب ونحوهما من الطير، وقد يستعمل للحمار
الوحشى والصدح: الغناء، وقد صدحت القينة^(٣).

والسدح بالسين: ذبح الشيء ومده على الأرض، ويقال ذلك فى الرزق ونحوه.

حَصَرَ وحسَر

حصر الشيء حصراً بالصاد: منعه من التصرف والخروج.

وحسر عن الشيء بالسين حسراً: كشف عنه، وحسُرُ البحر منه.

(١) عجز بيت بيت للشاعر. وصدره: طوراً بعرض للطعان وتارة

يقول: مرة يطاعن على هذا الفرس. ومرة يأوى إلى جيش كبير ذى قسى كثيرة فيصفهم بالمنعة
والعزة. الديوان (٣٠٨).

(٢) يقول: أصابهم ما أصاب قوم ثمود حين عقروا الناقة فرغا سقبها. والسقب: ولد الناقة. فداحص
بشكرته: أى فاحص برجله عند الموت، معه شكرته وهى جملة سلاحه ويروى فداحص، والدحض:
الزلل. أى قد زل فسقط على الأرض، لم يستلب: أى كان القتلى والمصروعون أكثر من أن
يحاط بسلبهم فمنهم من سلب، ومنهم من لم يسلب. الديوان شرح الأعلام (٤٦).

(٣) القينة: المغنية.

حَصِرَ وَحَسِرَ

حصر الرجل بالصاد حصرا: ضاق صدره بالأمر قال امرؤ القيس:

ولا نأنا يوم الحفاظ ولا حَصِر^(١)

وحسِر يحسِر بالسين: أعيأ وكلّ، وحسِر على الشيء حسرة وحسرا: تأسف.

الحصير والحسير

الحصير بالصاد: الذى يجلس عليه، والحصير: المحبوس، ويقال للحبس: حصير قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨]، أى سجنًا، وحصير الأرض: وجهها، وحصير الجنب: ما ظهر من أعالي ضلوعه، والحصير: الملك سمي بذلك لأنه محبوب عن الناس، قال الشاعر:

ومقامة غلب الرعوس كأنهم جنٌ لدى باب الحصير قيام^(٢)

وناقة حسير بالسين: إذا كلت وأعيت، وبصر حسير، قال الله عز وجل: ﴿يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [الملك: ٤]، وقال الشاعر:

لَهْنُ الْوَجَا لَمْ كُنْ عَوْنَا عَلَى النُّوَى ولا زال منها ظالعٌ وحسير^(٣)

وقياس هذا الباب: أن ما عاد إلى معنى المنع والحبس فهو بالصاد، وكل ما عاد إلى معنى الإعياء أو إلى معنى التلهف فهو بالسين.

حَرَصَ وَحَرَسَ

حرص على الشيء يحرص فهو حريص بالصاد، وكذلك حرص^(٤) القصار الثوب

(١) عجز بيت للشاعر: وصدره: لعمرك ما سعد بخلة آثم.

النأنا: الضعيف المقصر. والحلة: الصداقة، والحصر: الضيق الصدر عند تجشم الشدائد. الديوان (١١٢).

(٢) البيت للبيد وقد رواه صاحب اللسان برواية:

وفاقم غلب الرقاب كأنهم جن على باب الحصير . .

كما يروى: لدى طرف الحصير، وغلب الرقاب: بدل من مقامة. ورواية الديوان: غلب الرقاب

لدى طرف. الأمالي (٢٠٦/٢)، السمط (٩٥٥)، ديوان (١٦١).

(٣) ذكره المبرد فى الكامل غير منسوب، ونسبه المحقق لجميل معمر ولم أجده فى ديوانه. الظالع: الأعرج. الوجا: أن يشتكى البعير باطن خفه والفرس باطن حافره. النوى: التحول من مكان إلى مكان. والنوى: البعد.

يحرصه حرصاً بفتح الحاء فهو حارص، وحرصت الشجة الجلد حرصاً^(١) فهي حارصه، وذلك مشبه بحرص الثوب، هذه كلها بالصاد.

وَحَرَسْتُ الشيء أحرسه حراسة فأنا حارس بالسين، وحرس الحريسة^(٢) يحرسها فهو حارس: سرقها، والحريسة: الشاة ونحوها تبث في الجبل.

أصحر وأسحر

أصحر القوم إصحاراً: إذا برزوا إلى الصحراء، قال الشاعر:

من كان في نفسه حَوْجاءً يطلبها عندي فإنني له رهنٌ بإصحاري^(٣)

وأسحر الرجل بالسين: كقولك: أصبح.

صحر وسحر

صحر الحمار صحيراً: صاح، وصحرت اللبن الحليب، إذا سخنته.

وسحرت الرجل بالسين من السحر، وسحرت الرجل سحراً، وسحرتة تسحيراً، غذيته بالطعام، قال امرؤ القيس:

نُسَحِرُ بالطعام وبالشراب^(٤)

وقال لبيد:

عصافيرُ من هذا الأنام المُسَحَّرِ^(٥)

(١) أى شقته.

(٢) فى الأصل الحرسه والتصحيح من اللسان.

(٣) البيت لقيس بن رفاعه. وبعد هذا البيت:

أقيم عوجته إن كان ذا عوج كما يقوم قدح النبعة البارى

وهذا الشعر يمثل به عبد الملك بعد مقتل مصعب بن الزبير وهو يخطب على المنبر بالكوفة، فقال فى آخر خطبته: وما أظنكم تزدادون بعد الموعظة إلا شرّاً ولن نزداد بعد الاعذار إليكم إلا عقوبة وذعراً فمن شاء منكم أن يعود إليها فليعد فإنما مثلى ومثلكم كما قال قيس بن رفاعه: الحوجاء: الحاجة. اللسان: حوج.

(٤) عجز بيت للشاعر. صدره: أرانا موضعين لأمر غيب. موضعين: مسرعين لأمر غيب: الموت.

نسحر: نلهو وتنفدى. الديوان بيروت (٧٢).

(٥) عجز بيت للشاعر: صدره: فإن تسألينا فيم نحن فإننا.

الصُّخْرَةُ والسَّحْرَةُ

الصخرة بالصاد: حمرة ليست بخالصة، يقال منها: شيء أصحر.

والسُّخْرَةُ بالسين: السحر الأعلى.

الصُّخْرُ والسَّخْرُ

الصخر بالصاد: جمع الأصحر وهو الأحمر حمرة كدرة، وصُخِرَ بنت^(١) لقمان بن عاد وفيها جرى المثل ف قيل: «مالى إلا ذنب صحر»، وفى ذلك يقول الشاعر:

وعباسٌ يُدِبُّ لى المنايا وما أذنبْتُ إلا ذنبَ صُخْرٍ^(٢)

والسُّخْرُ والسَّخْرُ ثلاث لغات: الرثة، قال الشاعر:

ونارٍ كسَخِرَ العودِ يرفع ضوءها مع الليل هباتُ الرياحِ الصَّوَّارِدِ^(٣)

الصَّرْحُ والسَّرْحُ

الصرح بالصاد: كل بناء مرتفع كالقصر، قال الله تعالى: ﴿يَا هَامَانُ ابْنِ لِى صَرْحًا﴾ [غافر: ٣٦].

والسرح بالسين: مصدر سرحت الإبل ونحوها سرحا، ويقال للإبل ونحوها مما يخرج به إلى المرعى سرح، قال الراجز:

نحن قَمَعْنَاكُمْ بِشَلِّ السَّرْحِ وقد نكأنا القرَحَ بعد القرَح^(٤)

والسرح: انفجار البول بعد احتباسه، والسرح: شجر واحدتها سرحة.

= عصفير: ضعاف. مسحر: معلل بالطعام والشراب. ديوان (٧١).

(١) فى اللسان: اسم أخت لقمان بن عاد. قال ابن برى: صحر هى بنت لقمان العادى، وابنه لقيم خرجا فى إغارة فأصابا إبلا فسبق لقيم فأتى منزله فحرت أخته صحر جزورا من غنيمته وصنعت منه طعاما تتحف به أباهما إذا قدم. فلما قدم لقمان قدمت له الطعام وكان يحسد لقيما فلطمها لطمه ماتت بها. وقال: إنما غيرتنى بالإخفاف ولم يكن لها ذنب. اللسان: صحر.

(٢) البيت منسوب فى المستقصى لخفاف بن ندبة وهو فى الديوان (٤٩)، والمخاطب هو العباس بن مرداس. وفى ثمار القلوب. يمهذ لى المنايا. المستقصى (٨٧/٢).

(٣) ذكره المرزوقى فى الحماسة (١٣٥٩)، وفى الحيوان للجاحظ (٦٣/٥)، شبه النار فى حمرتها وتصاصها بسحر العود. والسحر: الرثة وما تعلق بالحلقوم. والعود: الجمل المسن. والصوراد: اليوارد. وفى التبريزى: ترفع ضوءها.

(٤) البيت فى الكامل بيروت (٢٨٠/٢)، قمع الرجل يقمعه قمعا وأقمعه فانقمع. قهره، والقمع: الدل. السرح: المال يسام فى المرعى نكأت القرحة: إذا قرفت. والآثار والجراحات.

الصريح والسريح

الصريح بالصاد: الخالص من كل شىء.

والسريح بالسين: الأمر المعجل، والسريح: جلود تشد فى أيدي الإبل إذا حفيت واحدتها سريحة، قال الشاعر:

فَطَرْتُ بِمُنْصُلَى فِى يَمَلَاتٍ دَوَامَى الْأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا^(١)

التصريح والتسريح

التصريح بالصاد: إظهار الشىء بعد إخفائه، وأيضاً مصدر صرَّحتُ الخمر إذا ذهب عنها الزبد وكذلك اللبن ونحوه، قال الأخطل:

مَكَّثْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطَيْتِهَا حَتَّى إِذَا صَرَّحْتُ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارٍ^(٢)
والتسريح بالسين: إرسال الشىء بعد حبسه.

الصُّراح والسُّراح

الصراح بالصاد: مصدر صارحت بالأمر، إذا جاهزت به، والصراح: المواضع المستوية من الأرض واحدها صرحة.

والسراح بالسين: جمع السرحان^(٣) وهو الذئب.

والسراح والسرائح والسَّرَّيح^(٤): نعال تشد فى أيدي الإبل واحدها سريحة.

الحُصُول والحسُول

الحصول بالصاد: مصدر حصل الشىء يحصل.

والحسول بالسين: أولاد الضب واحدها حسُل.

(١) ينسب البيت لمضر بن ربيع الأسدي واليعملات: جمع يعمله وهى الناقة السريعة والأيد: هى الأيدي فخففت الباء تخفيفاً. والبيت من شواهد الكتاب. والشاهد حذف الباء ضرورة مع الألف واللام. ورواية ابن جنى: وطرت. وسيبويه روى الروائتين. راجع سيبويه (٢٧/١)، الخصائص (٢٦٩/٢).

(٢) الشاعر بصف الخمر. التهदार: الغلبان. يقول: إنها طينت لثلاثة أعوام حتى تصفو بعد أن غلبت. الديوان (٨٠).

(٣) قال الأزهرى: وأما السراح فى جمع السرحان فغير محفوظ عندي.

(٤) فى اللسان: السرائح والسرح: نعال الإبل. وقيل: سيور نعالها كل سيرمنها سريحة.

الصَّلاح والسَّلاح

الصلاح بالصاد: المصالحة، قال بشر:

يسومون الصَّلاحَ بذات كهفٍ وما فيها لهم سَلَعٌ وقار^(١)

والصلاح بالسين: معروف، ويقال: أخذت الإبل سلاحها إذا سمت لأن صاحبها يمتنع من نحرها لحسنها في عينه ولكثرة ألبانها، قال الشاعر:

إذا سَمِعْتُ أذَانَهَا صوتَ سائلٍ أصاخَتْ فلم تأخذ سلاحا ولا نَبْلاً^(٢)

الحُصْن والحسن

الحصن بالصاد: جمع حصان، وهو الفرس الذكر، ويكون أيضاً حَصَان بفتح الحاء وهى العفيفة من النساء، والأصل حصن بضم الصاد ثم يخفف، والحصن أيضاً: العفة، يقال: حصنت المرأة حصناً وحصانة قال الشاعر:

الحُصْنُ أدنى لو تَأَيَّيْتَهُ ومن حثيكِ التربَ على الراكب^(٣)

والحسن بالسين: ضد القبح.

الإحصان والإحسان

الإحصان بالصاد: مصدر أحصنت الشيء إذا حصنته، ومصدر أحصنت المرأة إذا تزوجت.

والإحسان بالسين: الإنعام وهو مصدر أحسنت إليه. والإحسان أيضاً: مصدر أحسنت الشيء: إذا جعلته حسناً، ومصدر. أحسنت الشيء إذا علمت كيف تصنعه، تقول: فلان يحسن التجارة، ومنه قوله: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ [السجدة: ٧]، أى علم كيف يخلق كل شيء.

(١) السلع: نبات. وقيل: شجرة. يقول الشاعر: بيننا وبينهم صلح وصلاح، ورواية اللسان: يسومون العلاج. إصلاح المنطق (٥١). اللسان: سلع.

(٢) ذكره البكرى فى السمط برواية: إذا سمعت إبلى خواتة سائل.

والخواتة: الصوت. السمط (٦٣٢).

(٣) فى الأمالى الشجرية أنشد البيت لأم جارية عربية. وفى إصلاح المنطق لو تربدينه. وفى المستقصى. لو تأييته: أى قصده ورواية التبريزى هى رواية ابن السيد. وفى اللسان لو تأييته، وتأييته. الأمالى (١٠٤/٢)، الإصلاح (١٥٧)، المستقصى (٣١٣/١).

الحِصَان والحِسان

الحِصَان بالصاد: الدروع المحكمة واحدها حصينة وكذلك الأبنية التى تحصن من فيها، والحِصَان أيضاً: الذكر من الخيل وجمعه حصن، قال ذو الرمة:

كلون الحِصَان الأَنْبُط البطن قائماً تمايل عنه الجُلُّ واللونُ أشقر^(١)

والحِسان بالسين: جمع الحِسن، والحِسان أيضاً: المحاسنة.

المحاصِن والمحاسِن

المحاصِن بالصاد مُحَصَّن وهى القفة، والمحاصِن من النساء: المزوجات، وكذلك من الرجال.

والمحاسِن بالسين جمع حَسَن على غير قياس، وذكر صاحب كتاب العين أن واحدها محسن، وهذا على القياس^(٢).

الصَّحْن والسَّحْن

الصَّحْن بالصاد: ساحة الدار، والصَّحْن: إصلاح أمر الرجل، والصَّحْن: قدح كبير قصير الجدار، قال عمرو بن كلثوم:

ألا هُبَى بِصَحْنِكَ فاصْبِحِينَا^(٣)

والسَّحْن بالسين: دَلْكُ الخَشَبَةِ^(٤).

الحِصِيْفَة والحِصِيْفَة

امرأة حِصِيْفَة بالصاد: إذا كانت جيدة العقل، وشَقَّة حِصِيْفَة أيضاً: محكمة النسيج،

(١) كلون الحِصَان: أى الفرس فى لونه، والأَنْبُط البطن: الأبيض البطن. شَبَّه بياض الصبح فى حمرة الشفق بالفرس الأَنْبُط البطن. ديوان (٦٢٦).

(٢) قال الأزهري: لا تكاد العرب توحد المحاسِن. وقال بعضهم: واحدها محسن، قال ابن سيده: وليس هذا بالقوى ولا بذلك المعروف، إنما المحاسِن عند النحويين وجمهور اللغويين جمع لا واحد له. ولذلك قال سيبويه: إذا نسبت إلى محاسن قلت محاسنى، وإنما يقال: إن واحده حسن على المسامحة.

(٣) صدر بيت للشاعر، وعجزه: ولا تبقى خمور الأندرينا.

هَبَى: انتبهى وقومى من منامك، والصَّحْن: القدح الكبير. فأصبحنا: أى سقينا الصبوح وهو شرب الغداة، والأندرين من قرى الشام.

(٤) فى اللسان: والسَّحْن: أن تدلك خشبة بمسحَن حتى تلين من غير أن تأخذ من الخشبة شيئاً.

الصحيفة والصحيفة

الصحيفة بالصاد: معروفة، وصحيفة الوجه: بشرته، قال عروة بن العبد العيسى:

ولكن صعلوكا صحيفة وجهه كضوء سراج القابس المتنور^(١)

وقال آخر لرجل نسبه إلى غير أبيه:

وقد كتب الشيخان لي صحيفتي شهادة عدل أدحضت كل باطل

يقول: قد شهد لي أبى وأمى بأنى ابنهما بما يرى فى وجهى من شبههما.

والصحيفة بالسين: القطعة من الشحم تقشر عن اللحم.

الصحفة والصحفة

الصحفة^(٢) بالصاد: معروفة.

والصحفة بالسين: مصدر سحفت الجلد: إذا كشطت عنه الشعر، وسحفت الرجل: إذا

طرדתه، قال زهير:

فأقسمت جَهْدًا بالمنازل من منى وما سُحِفَتْ فيه المقادم والقمل^(٣)

الفحص والفحص

الفحص بالصاد: مصدر فحصت عن الأمر، ومصدر فَحَصَت الدجاجة إذا اتخذت

افحوصا وهو العش، والفحص بالصاد أيضا: المتسع من الأرض.

والفحص بالسين: أن تلعق الماء من يدك بلسانك.

(١) البيت من قصيدة للشاعر عنوانها: ألقى اللوم

يقول: ولكن صعلوكا هكذا وجهه، وأراد به الصعلوك الفاضل الذى يعيش من غزواته. ورواية الديوان.

صفحة وجهه كضوء سراج

الديوان (٣٧).

(٢) الصحفة: كالقصعة.

(٣) البيت من قصيدة يمدح فيها سنان بن أبى حارثة. سحفت: حلقت. المقادم: الواحد مقدم أى مقدم الرأس. القمل: الشعر الذى فيه القمل. الديوان (٥٨).

الصَّفْح والسَفْح

صفح كل شيء بالصاد جانبه، والصفح: تصفح الشيء وهو شبه العرض، والصفح: الإعراض عن الرجل، والصفح: تحريك ورق المصحف ورقة بعد ورقة، والصفح: العفو عن الذنب؛ وضربت عن الأمر صفحاً؛ هذه كلها بالصاد.

والسَفْح بالسين: مصدر سَفَحَت الدمع والماء: إذا صببتهما وكذلك الدم والسَفْح، أسفل الجبل. والسَفْح: موضع، قال الأعشى:

ترتع السفح فالكثيب فذا قارِ فروض القطا فذات الرجال^(١)

الصَّفَّاح والسَفَّاح

الصفاح والمصافحة: مصدر^(٢) صافحت الرجل عند اللقاء، والصفاح أيضاً، جمع صفحة وهو الناصية من كل شيء.

والسَفَّاح والمسافحة بالسين: مصدر سافحت المرأة إذا زانيتها.

الصَفِيح والسَفِيح

الصفيح بالصاد: جمع صفيحة وهو كل ماله طول وعرض من سيف أو حجر أو لوح ونحو ذلك.

والسَفِيح بالسين: جوالق كالخُرْج.

الصَّفَّاح والسَفَّاح

الصفاح بالصاد: الحجارة العريضة واحدها صفاح، والصفاح أيضاً: جمع صافح وهو العافى من الذنب.

والسَفَّاح بالسين: الزناة جمع سافح.

الفصاحة والفساحة

الفصاحة بالصاد: حسن البيان.

والفساحة بالسين: السعة والفعل منهما فُصِّحَ وفُصِّحَ وفُصِّحَ على وزن ظرف

(١) البيت من قصيدة يمدح فيها الأسود بن المنذر اللخمي. والبيت كل ما فيه أسماء لمواضع يشير

إليها. الديوان (١٦٣).

(٢) سقط في الأصل.

يظرف، والفاعل على فصيح وفسيح.

الحصب والحسب

الحصْب بالصاد: الرمي بالحصباء وهى الحجارة، ومنه اشتق محصَّب مكة، والحصب أيضا: مصدر حصَّب الغلام إذا أصابته الحصبة.

الحصب والحسب

الحصْب بالصاد: الخطب الملقى فى النار، قال الله تعالى: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٨].

والحسب بالسين: السرف. **والحسب:** الشئ المعدود، **والحسب:** أن يبيض الجلد ويفسد الشعر من داء. **والحسب:** ألا يخلق الشعر عن الجسم حتى يكثُر يقال: رجل أحسب، ومنه قول امرئ القيس:

عليه عقيقته أحسبا^(١)

والحسب^(٢): دفن الميت تحت الحجارة.

الحاصب والحاسب

الحاصب بالصاد: ريح تحمل التراب^(٣)، **والحاصب:** الحجارة قال الله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا﴾ [العنكبوت: ٤٠].

وقال أبو جزة:

صَبَّبت عليكم حاصبى فتركتكم كأصرام عادٍ حين جَلَّلَهَا الرَّمْدُ^(٤)

والحاصب أيضا: الذى يرمى بالحجارة وقد حصبته.

(١) عجز بيت للشاعر وصدرة:

يا هند لا تنكحى بوهة

البوهة: البوهة. يضرب مثلا للرجل الذى لا عقل له ولا خير فيه وعقيقته: شعره الذى ولد به، يريد أنه لا يتهيا ولا يتنظف. والأحسب من الحسبة، وهى صهبة تضرب إلى الحمرة وهى مذبذومة عند العرب. الديوان (١٢٨).

(٢) ضبطها صاحب اللسان والقاموس بتسكين السين.

(٣) فى الأصل تحمل الثوب، والتصحيح من اللسان.

(٤) الرمد: الهلاك، والبيت منسوب فى اللسان للشاعر وكذلك فى إصلاح المنطق اللسان رمد،

الإصلاح (٢١٩).

والحاسب: العاد، والحاسب: الزان.

الصاحب والساحب

الصاحب بالصاد: معروف. والساحب بالسين: الذى يجز ذيله.

الصحابة والسحابة

الصحابة بالصاد: جمع صاحب، ويقال: صحابة بكسر الصاد، وصَحَاب وصَحَاب.

والسحابة بالسين: معروفة ويقال: سار فلان سحابة يومه، أى سار يومه كله.

الصَّبح والسبح

الصبح بالصاد: مصدر صبحت القوم: إذا أغرت عليهم فى الصباح وصَبَّحْتُهُ: إذا

سقيته الصبوح.

والسبح بالسين: العوم فى الماء، والسبح مصدر: سبح للفرس فى الجرى إذا مد يديه

شبه بالسابح فى الماء. وكذلك مصدر سبحت النجوم فى الفلك إذا جرت. قال الله

تعالى: ﴿وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [يس: ٤٠].

والسبح: الفراغ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ فِى النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [المزمل: ٧].

الصُّبحة والسبحة

يقال: ينام والصُّبحة^(١) والصبحة: إذا كان ينام ارتفاع النهار، وفى الحديث:

«الصُّبحة تمنع الرزق»^(٢)، وهو ضد قوله: «بورك لأمتى فى بكورها»^(٣).

والسُّبحة بالسين: صلاة التطوع. والسبحة: الخرزات التى تسبح بعددها.

الحمص والحمس

الحمص بالصاد: سكون وجع الورم عند وضع الدواء عليه. والحمص أيضا أن

تدخل الفرس مكاناً كنا وتلقى عليه الأكسية حتى يَغْرَقَ ليجرى.

(١) بضم الصاد وفتحها.

(٢) عبد الله بن أحمد بن حنبل فى زائدة عن عثمان، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أنس، وأحمد بن

حنبل (٧٣/١)، بلفظه عن عثمان بن عفان، الجامع الصغير (٤٩/٢).

(٣) أحمد بن حنبل (٤١٦/٣، ١٧، ٣٢)، بلفظ مقارب عن صخر الغامدى، مسند الطيالسى (١/

والحمس بالسين: مصدر أحمست التنور^(١) إذا أوقدت فيه النار والحمس أيضا: دوى الرجال.

الأصَحَم والأَسْحَم
الأصحم بالصاد: الذى يخالط سواده لون آخر. قال طرفة:
 ترى نُفُجًا ورَدَ الأَسْرَةَ أصحما^(٢)
 والأسحم بالسين: الأسود الخالص السواد.

الصَّمَح والسمح
الصمخ بالصاد: مصدر صَمَحَه الحر، إذا اشتد عليه كاد يذيه.
 والسمح بالسين: الوطىء الخلق الحسن المعاملة.

الحَصَم والحسم
الحصم بالصاد: الضراط الشديد. وقد حَصَمَ يَحْصِم. قال كعب بن زهير:
 أتفرح أن يهذى لك البركُ مصلحًا وتحصمُ أن تجنى عليك العظامُ^(٣)
 والحسم بالسين: القطع. والحسم أيضا: الكى بالنار.

مَصَح ومسح
مصح الشيء يمصحُ مَصُوحًا: إذا درس حتى يلصق بالثرى، ومصح الظل مصوحًا:
 قصر. قال الراعى:

دأبتُ إلى أن يُنبتَ الظل بعد ما تقاصر حتى كاد فى الآل يمصح^(٤)

(١) هذا المعنى لم يذكره اللسان ولا صاحب القاموس.

(٢) عجز بيت للشاعر، وصدره:

كأن السلاح فوق شعبة بانه

الشعبة: طرف الغصن، البانة: شجرة ضعيفة لينة، نفحًا: ضخم الأرداف، ويروى نفحًا أى

انتفاخًا، ورد: أحمر. الأسرة: أسرة البطن ورواية الديوان أسحما. الديوان (١٤٢).

(٣) نسب البيت فى المراجع لكعب بن زهير ولم أجده فى ديوانه.

(٤) دأبت: واصلت المسير: ينبت الظل، يأخذ فى الزيادة بعد زوال الشمس، والآل: الشخص،

يمصح: يذهب، يصف الظهيرة عندما ينتعل كل شيء ظله. والبيت أورده سيبويه وبعده بيت

آخر للشاعر وهو قوله:

ومسحت الأرض مسحًا ومساحة بالسين: إذا ذرعتها. ومسحت عنقه وساقه بالسيف مسحًا. ضربتها، قال الله تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣]. ومسحت الشيء بيدي أو غيرها مسحًا. وَمَسَحَ وَجْهُ الرجل مسحًا إذا لم يبق على أحد شقى وجهه عين ولا حاجب.

المُصَوِّح والمُصَوِّح

المُصَوِّح بالصاد: الدروس. والمُصَوِّح: قصر الظل وذهابه.

والمُصَوِّح بالسين: جمع مِصْح^(١) وهو ثوب من شعر.

المُصِيح والمُصِيح

المُصِيح بالصاد والمُصَحِّح: سواء وهو الدارس.

والمُصِيح بالسين: المذروع من الأرض. والمُصِيح أيضًا: المضروب العنق.

والمُصِيح: الذى لا يبين له عين ولا حاجب، ومنه المُصِيح الدجال.

والمُصِيح: عيسى ابن مريم ﷺ. سُمى بذلك لجولانه فى الأرض، وقيل: سُمى بذلك لحسن وجهه لأن المسيح قطع الفضة، وقيل المسيح: الصديق، وقيل: هو معرب من مشيحا بالعبرانية، وقيل: سُمى بذلك لأنه مسح عند ولادته بدهن. والمُصِيح من الشعر ما لم يدهن والمُصِيح: العرق. قال لييد:

علا المسكَّ والديباجَ فوق نحرهم فراشُ المسيح كالجمان المُحَبَّب^(٢)

الحَيِّص والحَيِّص

الحَيِّص بالصاد: مصدر حَاص عن الشيء يحَيِّص إذا راغ عنه. ووقع القوم فى حَيِّص يَيِّص وحَيِّص يَبِص: إذا وقعوا فى شدة ومكره.

والحَيِّص بالسين: أن يخلط الأقط بالسمن يكون مصدرًا ويكون اسمًا.

= وحيف المطايا ثم قلت لصحبتى ولم ينزلوا أبردتهم فتروحووا
وقد استشهد سيبويه بالبيت الأخير على نصب وحيف على المصدر المؤكد لمعنى دأبت التى
بمعنى أوجعت، سيبويه (٣٨٣/٩).

(١) المسيح والمسيحة: القطعة من الفضة.

(٢) الفراش: ما يقطر من العرق الجمال: مثل اللؤلؤ يصنع من فضة، ورواية الديوان واللسان: المثقب.

الديوان (٣٢)، اللسان مسح.

والحيس أيضاً: أن يُحْدِقَ الإمامُ بالرجل من كل وجه فى نسبه، يقال: رجل محيوس^(١).

الصائح والسائح

الصائح بالصاد: الرافع صوته. والسائح بالسين: الماء الجارى، والسائح: الذهاب فى الأرض للعبادة.

صحا وسحا

صحا من السكر بالصاد: أفاق. وكذلك صحت العاذلة^(٢).

وسحا الطين عن الأرض يسحوه ويسحاه: قشره.

المصحاة والمسحاة

المصحاة^(٣) بالصاد: جام من فضة يشرب به، قال الأعشى:

بكأسٍ وإبريقٍ كأن شرابه إذا صب فى المصحاة خالط بقمًا^(٤)

والمسحاة بالسين: معروفة. ويقال للحافر أيضا مسحاة، لأنه يسحو الأرض، قال رؤبة يصف حمير وحش:

سَوَى مَسَاحِيَهِنَّ تَقْطِيطَ الْحَقِّقِ تَقْلِيلُ مَا قَارَعَنَ مِنْ سَمِّ الطَّرْقِ^(٥)

الحوص والحوس

الحوص بالصاد: الخياطة. يقال: حُصْتُ ثوبى، وحصت عين الصقر^(٦) ويستعار فى

(١) الرجل المحيوس: الذى أبوه عبد وأمه أمة.

(٢) قال ابن برى: وأما العاذلة فيقال فيها أصحت وصحت وأما الإفاقة عن الحب فلم يسمع فيه إلا صحا.

(٣) فى اللسان: المصحاة: جام يشرب فيه. أبو عبيدة، المصحاة، إناء ولا أدرى من أى شىء هو.

(٤) البيت من قصيدة يمدح فيها إياس بن قبيصة الطائى، البقم: شجر ساقه حمراء يصبغ به، الديوان (١٨٦).

(٥) البيت من قصيدة مطلعها، وقاتم الأعماق خاوى المخترق، أراد بالمساحى، حوافرهن لأنها تسحى الأرض أى تقشرها، ونصب تقطيط الحق على المصدر المشبه به لأن معنى سوى وقطط واحد.

والتقطيط: قطع الشىء، وأراد تقطيع حلق الطيب وتسويتها، وتقليل فاعل سوى، أى سوى مساحيهم تكسير ما قارعت من سم الطرق، والطرق: جمع طرقة وهى حجارة بعضها فوق بعض.

النوم قال تأبط شرا:

إذا حاصَ عينيه كرى النوم لم يزل له كالىء من قلب شيخانَ فاتك^(١)

والخوس بالسين: مصدر حاس القوم يحوسهم إذا أغار عليهم.

ويقال: جاسهم بالجيم، قال الله تعالى: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ [الإسراء: ٥]،

قرىء بالحاء والجيم، ويقال فى معناه: داس بالبدال غير معجمة.

الأحوص والأحوس

الأحوص بالصاد: الذى فى مؤخر عينيه ضيق. والمرأة حوصاء. والجمعُ حوصٌ، قال

الأعشى:

أتانى وعيدُ الحُوصِ من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الأحوصا^(٢)

والأحوس: بالسين: الجرىء الشجاع، والأحوس من الإبل: الذى يأكل كل شىء،

والأنثى حوساء، قال الراجز:

وَيَلْمُهَا لِفَحَّةٍ شَيْخٍ قَدْ يُحَلُّ أَبَى جَوَارٍ دَرْدَقٍ مِثْلِ الْحَجَلِ^(٣)

حوساء فى السهل وَسُوعٌ فى الجبل بالصيف حِسْنٌ وهى فى المشى وَشَلٌّ

الصُّوح والسُّوح

الصوح بالصاد: حائط الوادى.

والسوح بالسين: جمع ساحة وهى قنات الدار، قال الشاعر:

وَكَانَ سَيَّانٍ أَلَا يَسْرَحُوا نَعْمًا أَوْ يَسْرَحُوهُ بِهَا وَاغْبَرَّتِ السُّوحُ^(٤)

(٦) فى اللسان: حاص عين صقره يحوصها: خاطها.

(١) فى سمط اللآلء. نسب البيت للشاعر، والشيخان: الطويل، والكائى: الحافظ.

(٢) البيت من قصيدة يهجو فيها علقمة بن علاثة. ديوان (٩٩).

(٣) فى الأمالى: الرجز لشيخ من بنى منقذ، وهذه هى رواية الأمالى، قال أبو على: الدردق: الصغار،

الحوساء: الشديدة الأكل فى الصيف، حسى: أى هى غزيرة لا ينقطع لبنها، وفى المشى وشل:

أى إذا انقطعت ألبان الإبل فلبنها يسيل كما يسيل الماء من أعلى الجبل. والوشل: ما يخرج بين

الحجارة قليلا قليلا فشبه لبنها به، الأمالى (٢/١٨٠)، ورواية الأمالى: فى الصيف.

(٤) البيت لأبى ذؤيب. سيان: مثلان، يسرحوا: يرسلوا المرعى منها نهارا ولا تستعمل فى الليل.

النعم: الإبل وسائر الماشية بها: أى فى السنة المحدبة التى دلت الحال عليها والباء بمعنى فى، =

صاححة وساححة

صاححة: موضع بعينه؛ قال علقمة:

على شادنٍ من صاححة مترتب^(١)

والساححة بالسين: فناء الدار.

الهصُّ والهس

الهص بالصاد: شدة القبض على الشيء.

والهس بالسين: الكلام الخفى؛ والهس: زجر الشاة يقال لها: هِسْ وإِسْ.

الصُّهد والصُّهد

الصُّهد بالصاد: جمع صُهُود، وهو الجسيم من الرجال.

والصُّهد بالسين، والسهاد: ضد النوم، ورجل سهد بضم الهاء وفتحها: قليل النوم، مُسَّهَد، قال أبو كبير:

فَأَنْتَ بِهِ حَوْشَ الْجَنَانِ مَبْطُنًا سُهُدًا إِذْ مَا نَامَ لَيْلُ الْهُوجَلِ^(٣)

الصاهرة والساهرة

الصاهرة بالصاد: المرأة التى تذيب الشحم؛ وقد صهرته، ومنه قوله تعالى: ﴿يُصْهِرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ﴾ [الحج: ٢٠]، وهجيرة صاهرة شديدة: كأنها تذيب الأشياء.

والساهرة بالسين: العين التى لا تنام، والساهرة: الأرض سميت بذلك لأن عملها

=وغيرت البقعة: أسودت فى عين من يراها، ويروى وايضت، والسوح: جمع ساحة، والواو فى قوله واغيرت للحال. قال ابن يسعون: وكان ينبغى أن ينصب سيان لأن المعرفة أولى بأن تكون اسم كان. قال: وكأنه كره اجتماع ثلاث ياءات فعدل إلى الألف كما قالوا طائى. أو على لغة بلحارث، والواو بمعنى الواو. شرح شوهب المغنى (١٩٨/١)، الهذليين (١٠٤/١).

(١) عجز بيت للشاعر وصدره:

متينة كأن أنضاء حلبها

الشادن: ولد الغزال الذى قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه، وأنضاء: جمع نضو، وهى القطعة. ديوان (٨٠).

(٢) فى اللسان: الصبه: الطويل، والصيهود: الجسيم، وفى القاموس: الصيهود.

(٣) حوش الفؤاد: فؤاده محشى، مبطن: خميص البطن، سهد: لا ينام الليل كله، الهوجل: الثقيل. الديوان (١٠٧٣).

فى النبات بالليل والنهار سواء، قال الله عز وجل: ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾
[النازعات: ١٤].

وقال الشاعر:

يرتدن ساهرةً كأن جَمِيمَهَا وَعَمِيمَهَا أسدافُ ليلٍ مُظْلَمٍ^(١)
وجاء فى التفسير أن الساهرة: أرض بيت المقدس، وقيل: هى أرض لم يعص الله تعالى عليها.

الإصهار والإسهار

الإصهار بالصاد: المصاهرة إلى الرجل، يقال: أصهر إليه وصاهر، قال زهير:

قَوْدُ الجِيَادِ وإصهار الملوكِ وَصَبُّ رَّ في مواطن لو كانوا بها سُمُوا^(٢)

والإسهار بالسين: مصدر أسهرت الرجل إذا منعتة النوم.

الصهباء والصهباء

الصهباء بالصاد: الأثني من الأصهب وهو الأحمر إلى البياض، ولذلك قيل: للخمير صهباء، والصهباء^(٣) أيضاً: بجهة خبير.

والصهباء بالسين: بئر معروفة لبنى سعد.

الهَيْص والهَيْس

الهَيْص بالصاد: سلح الطير، ويقال للمواضع التى تسلح عليها الطير مهايص.

قال الراجز:

كَأَنَّ مَتْنِيَّهِ مِنَ النَّفْيِ مَهَايِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى^(٤)

(١) البيت لأبى كبير الهذلى. الجميم: النبت الذى قد نبت وارتفع قليلا، والعميم: المكهل التام من

النبت ورواية المحصص: يرتدن كأن عميها وجميها. ورواية الديوان، يرتدن، وفى الأصل

(يعتدن) تحريف. الديوان (١٠٩٠)، مخصص (٣)، سفر (٦٨/١٠).

(٢) قود: مصدر، أى فضله قود الجياد، وسُموا: ملوا، الديوان (١٦٣).

(٣) فى اللسان: الصهباء: موضع على راحة من خبير.

(٤) الرجز منسوب فى اللسان إلى الأخيل الطائى، وفى الجمهرة (١٣٥/٣)، والأخيل: هو أبو المقدم

الأخيل بن عبيد الأعشم بن قيس، والرجز بدون نسبة فى الحيوان (٣٣٩/٢)، وذكر ابن منظور أن

صواب روايته: كأن متنى، والنفى: ما يتطاير من الرشاة على ظهر المائح، والصفى، جمع=

ويروى: مواقع. والهيس بالسين: أداة الفدان بلغة عمان.

الصَّهْوَةُ والسَّهْوَةُ

الصَّهْوَةُ بالصاد: مقعد الفارس من ظهر الفرس، والصَّهْوَةُ أيضا: مؤخر السنام والصَّهْوَةُ: برج يتخذ على رهوة.

والسَّهْوَةُ بالسين: أعوادٌ مَعَارِضَةٌ توضع عليها الأمتعة في البيت، وناقاة سهوة: أى سهلة المشى، وكذلك الفرس، قال امرؤ القيس:

على ذاتِ لوثٍ سَهْوَةُ المشي مِذْعَانُ^(١)

الوهص والوهس

الوهص بالصاد: شدة الوطء على الأرض، ويروى بيت عنتره:

تَهْصُ الإكَّامُ بوقع خف ميثم^(٢)

ويروى: تطس وتقس، والوهص أيضا: شدة الخلق^(٣)، يقال: رجل موهوص ومُوهَص، والوهص: أن تصرع الرجل وتضرب به الأرض هذه كلها بالصاد.

والوهس بالسين: السير السريع، والوهس: شدة النكاح، والوهس: الوطء بالقدم، ويقال للذيل وهس، قال دريد بن الصمة:

= صفا، والصفاء: جمع الصفاء، وهى الحجر الصلد الضخم، ويروى البيت: مواقع الطير، والمهايص: جمع مهيص بفتح الميم وسكون الهاء وفى الأصل: الصوفى.
(١) عجز بيت للشاعر، وصدرة:

وحرق بعيد قد قطعت نياطه

قوله. على ذات لوث: أى على ناقاة ذات قوة، والمذعان المذللة المطاوعة، والبيت من قصيدة مطلعها:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل

(٢) عجز بيت للشاعر، وصدرة:

خطارة غب السرى زيافة

تهص الإكَّام: تكسرهما بأخفافها لشدة وطئها وسرعة سيرها والإكَّام: ما ارتفع من الأرض. والميثم، الشديد الوطء الديوان (١٩٦).

(٣) فى اللسان: رجل موهوس الخلق: كأنه تداخلت عظامه.

وما أنا بالمرجى حين يسمو عظيم في الأمور ولا بوهس^(١)

الصَّلهب والسَّلهب

الصَّلهب بالصاد: البيت الكبير.

والسَّلهب بالسين: الطويل، وقد يقال بالصاد، قال طفيل:

تُنيفُ إذا أقورتُ من الغزو وانطوت بهادٍ رفيع يُقهرُ الخيلَ صَّلهب^(٢)

يروى بالصاد والسين.

الخصاصة والخصاسة

الخصاصة بالصاد: الفقر وسوء الحال، قال الله تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩]. والخصاصة: كل فرجة بين شيئين، ومنه قيل: خصاص الأصابع، وخصاصات الغريال للخروق التي يسقط منها الدقيق وغيره.

والخصاصة أيضًا: الغيم بعينه، ويقال: قام عن الطعام وبه خصاصة إذا لم يشبع منه، وصدرت الإبل عن الماء وبها خصاصة.

والخصاسة بالسين: الرذالة.

الخصُّ والخصس

الخص بالصاد والخصوص: محابة الرجل بالشيء دون غيره، وقد خصصته بالشيء.

والخص بالسين: مصدر خَسَّت الرجل: إذا سقطت قدره وأهنته، وخست الشيء: إذا مللته، والخصس أيضًا: بقلة تؤكل.

الخصَّ والخصس

الخص بالصاد: بيت يسقف بخشب، والجمع أخصاص وخصوص، قال العجاج:

كالخص إذ جلله الباري^(٣)

(١) البيت من قصيدة للشاعر يهجو بها الخنساء بنت عمر بن الشريد حين امتنعت عن الزواج منه. الأغاني (١١١/٩)، نسخه مصورة من دار الكتب.

(٢) تنيف: تشرف، أقورت: ضمرت. بهاد: بعق، الرفيع: المرتفع، يقهر: يسبق، والشاعر: طفيل بن عوف من قبيلة غنى، ينتهي نسبه إلى قيس بن عيلان من مضر شاعر جاهلي فحل توفي قبل بدء الدعوة الإسلامية، الديوان بيروت (٢١).

وابنة الخس^(١) بالسين: امرأة من إباد، والصاد أيضا لغة عن ابن الأعرابي.

الشخص والشخص

الشخص بالصاد: سواد كل شيء، والشخص أيضا: ورم الجرح، والشخص: رفع البصر نحو السماء، والشخص: ارتفاع الصوت بالكلام.

والشخص بالسين: فتح الحمار فاه عند شمه البول، وعند التأوب.

التخصير والتخسير

التخصير بالصاد: الترقيق، يقال: كشح مخصر؛ ونَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ، قال امرؤ القيس:

وكشح لطيفٍ كالجديل مُخَصَّرٍ^(٢)

وقال آخر:

ولا يلبسُونَ السَّبْتَ مالم يُخَصَّرَ^(٣)

والتخسير بالسين: الخسران، قال الله تعالى: ﴿فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾

[هود: ٦٣].

الخصر والخسر

الخصر بالصاد: كشح الإنسان وغيره، فإذا فتحت الصاد فهو البرد.

(٣) البيت من قصيدة للشاعر في ديوانه، ومطلعها:

بكيت والمختزن البكى

البارى: الخصر.

(١) ابنة الخس الأيادية: اسمها هند كانت معروفة بالفصاحة وقد جاءت عنها الأمثال.

(٢) صدر بيت للشاعر، وعجزه:

وساق كأنبوب السقى مذلل

الكشح: الخصر. والأنبوب هاهنا: البردى، والسقى: النخل المسقى. والمذلل: الذى جمعت أعناقها

لتجنى، فشبه ساق المرأة بالبردى لبياضه ونعومته الديوان (١٧).

(٣) عجز بيت لعنتية بن مرداس، وصدره:

إلى معشر لا يخصفون نعالهم

والشاعر هو ابن فسوة: شاعر مقل مخضرم، وكان هجاء، وفد على ابن عباس فى البصرة فلم

يصله، بل أخرجه منها، وتخصير النعل: أن يجعل لها خصران دقيقان، السبت: الجلد المدبوغ،

وكانت هذه خاصة تأصل النعمة. البيان والتبيين (١٠٩/٣)، الحيوان (١١٢/٣).

والخسر بالسين: مصدر خَسِرْتُ الميزان؛ إذا أنقصته، فإذا فتحت السين فهو الخسران، يقال خسر الرجل يخسر فهو خسر وخاسر.

الخاصرة والخاسرة

الخاصرة بالصاد: للخصر من الإنسان وغيره، وجمعها خواصر.
وامرأة خاسرة، وصفقة خاسرة، وجمعها خواسر.

الخَرْصُ والخَرْسُ^(١)

الخَرْصُ بالصاد: مصدر خَرَصْتُ النخل والزرع، فإذا فتحت الراء فهو البرد مع الجوع.

والخرس بالسين: الجأية^(٢)، وصانعها خراس، فإذا فتحت الراء فهو مصدر الأخرس.

الخرص والخرس

الخرص: بالصاد القرط بحجة. والخرص أيضا: رمح قصير والخرص أيضا: عود يُشارُّ به العسل. قال ساعدة بن جؤية الهذلي:

معه سقاء لا يفرطُ حمْلُهُ صفقْ وأخراصٌ يَلْحَنُ ومِسَابُ^(٣)

والخرس بالسين: جمع الأخرس. والخرس طعام الولادة. ويقال لما تأكله النفساء في نفسها خَرْسَةٌ وخرصة.

الصَّخْر والسَّخْر

الصخر بفتح الحاء وتسكينها: الحجارة.

والسخر بالسين: الهزء. قال الله تعالى: ﴿سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩]، وقال أعشى باهلة:

إنى أتنتى لساناً لا أسرُّ بها من علوٍ لا عجبٌ فيها ولا سُخْرُ^(٤)

(١) خرصت النخل: حزرت ما عليها من الرطب.

(٢) في اللسان: والخرس والخرس بفتح الحاء وكسرهما: الدن، والجاية: الحوض الضخم.

(٣) لا يفرط حملة: لا يغادر سقائه. والأخراص: أعواد يخرج بها العسل والصفن شيء مثل السفرة يستقى به الماء. والمساب: السقاء الضخم. الديوان (١٨٠٠).

(٤) يروى البيت ولا سخر بفتح الحاء، وقد قال الشاعر هذا البيت لما بلغه خبر مقتل أخيه المنتشر. والتأنيث للكلمة. قال الأزهرى: وقد يكون نعتا كقولهم هم لك سخرى وسخرية. من ذكر-

الصاخرة والساخرة

الصاخرة بالصاد: إناء من خزف.

والساخرة بالسين: الهازئة، وسفينة ساخرة: مستقيمة.

خلص وخلص

خلص الشيء خلوصاً وخلاصاً بالصاد إذا نجا. وخلص الشيء لى: إذا انفردت به وخلص القوم: انفردوا. قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا اسْتِأْذِنُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ [يوسف: ٨٠].

وخلص الشيء بالسين واختلصه: أخذه مسارقة.

أخلص وأخلص

أخلص العبد إخلاصاً: إذا أفرد به عمله، وأخلص الشيء لنفسه واستخلصه. قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [ص: ٤٦]، ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي﴾ [يوسف: ٥٤].
وأخلص الشعر بالسين: واستخلص: صار سواده وبياضه نصفين وكذلك النبات قال المرار الأسدى:

أعلاقة أم الوليد بعد ما أفنانُ رأسِكِ كالثَّغَامِ المَخْلِسِ^(١)

المخالصة والمخالسة

المخالصة بالصاد: المصافاة.

والمخالسة بالسين: المسارقة، واسم الفاعل منهما مخالص ومخالس.

الخصل والخصل

الخصل بالصاد: مصدر خصلت الرجل إذا قمرته فهو خصيل ومخصول، والخصل أيضاً جمع خصله.

والخصل بالسين: مصدر خسلت الرجل إذا أرذلته وأهنته، قال عنترة:

= قال سخرى، ومن أنث قال سخرية. ورواية اللسان: لا عجب منها. اللسان: سخر.

(١) ذكره صاحب اللسان منسوباً للشاعر. أفنان: جمع فنن. وهو الخصلة من الشعر. الثغام: نبت على شكل الحلى يكون فى الجبل، نبت أخضر ثم يبيض إذا ييس. اللسان: فنن.

قتلتُ سراتكم وخسَلْتُ منكم خسيلا مثل ما خَسِلَ الوبارُ^(١)

الخَصْفُ والخَسْفُ

الخَصْفُ بالصاد: مصدر خَصَفْتُ النعل^(٢) وخصف على نفسه كذا إذا ألزق ووصل، قال الله تعالى: ﴿وَوَطِّقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢].

والخسف بالسين: سئوخ الأرض^(٣). والخسف أيضا: مصدر خسفتُ عينه إذا فقأتها، وكذلك مصدر خسفتُ البئر فهي مخسوفة وخسيف وهو أن ينقب جبلها عن الماء فلا تنزف أبدا.

والخسف: الجوع. والخسف: الذل. والخسف: حبس الدابة على غير علف. قال ذو الرمة:

حَرَّاجِيحٌ مَا تَنْفُكُ إِلَّا مَنَاخَةً عَلَى الْخَسِيفِ أَوْ رَمَى بِهَا بِلْدًا قَفْرًا^(٤)

الخَصْفُ والخَسْفُ

الخَصْفُ بالصاد: ثياب كتان غلاظ. والخصف لغة فى الخزف والخصف قطع من جلود تخصف بها النعل. والخصف والخصاف: جلال التمر واحدها خصفه قال الأخطل:

فطاروا شفاف الاثنين فعامرٌ تبيع بنيتها بالخِصَافِ وبالتمر^(٥)

والخصف بياض جنب الفرس أو الشاة يقال: فرس أخصف، وشاة خصفاء.

والخسف بالسين: الجوز. الواحدة خَسْفَةٌ.

(١) السراة: جمع سرى. وهو السيد الشريف. خسلت: أدخلت، ويقال معناه هنا: نفيت. الوبار: جمع وبر: دوية لا تكاد تفارق جحرها ضرب بها المثل لبنى العشراء لجنبهم وتواريهم عن الحرب. شرح ديوان علقمة. طرفة عنترة، بيروت (٢١٩).

(٢) فى اللسان: خصف النعل يخصفها خصفا: ظاهر بعضها على بعض وحرزها.

(٣) فى اللسان: ساخت بهم الأرض تسوخ سوخا وسوخا. إذا انخسفت.

(٤) البيت من قصيدة للشاعر، مطلعها: لقد جشأت نفسى عشية مشرقى. حجاج: طوال ضامرات من الهزال. والخسف: أن تبيت على غير علف. وتنفك هنا. بمعنى تنفصل: ورواية الديوان: أو نرمى بها. يقول: ما تنفصل من بلد إلى بلد إلا مناخة على الخسف. الديوان: طبع كلية كمبريج (١٧٨).

(٥) أى صاروا فرقتين بمنزلة الاثنين وهما البيضتان والبيت فى اللسان مادة خصف.

البَخْص والبَخْس

البخس بالصاد: مصدر بَخَصْتُ عينه إذا فقأتها، ومصدر بَخَصَت الناقة فهي مبخوصة إذا أصابها داء في بخصها وهو لحم الفِرْسَنِ.
والبخس بالسين: النقصان في البيع والشراء.

الخَبْص والخَبْس

الخبس بالصاد: عمل الخبيص^(١).
والخبس بالسين: أخذ الشيء غلبة. والخباسة: الغنيمة.

الخَمَص والخَمْس

الخمص بالصاد: جمع خَمَصَة. وهو كل موضع لين الموطىء. والخمص بسكون الميم وفتحها، وضم الخاء وفتحها: ضمور البطن يكون خلقة ويكون من الجوع.
والخمس بالسين: من العدد، والخمس: أن يأخذ خمس أموال القوم أن تكون لهم خامسا.

الخَمِيس والخَمِيس

الخميس بالصاد: الضامر البطن، وزمن خميص: قليل البركة والخير، قال الشاعر:
كلوا في بعض بطنكم تعفوا فإن زمانكم زمنٌ خميص^(٢)
والخميس بالسين: الجيش سمي بذلك لأنه تخمس الغنائم. وقيل: سمي خميسا لأنه يقسم على خمسة أقسام: ميمنة وميسرة، ومقدمة، وساقة وقلب.
الخميس أيضا: الشيء المخموس. والخميس من الأيام. والخميس من الإبل ما شرب الخُمُس^(٣). وثوب خميس طوله خمس ذرع.

(١) الخبيص: الحلواء المخبوصة.

(٢) البيت من شواهد الكتاب. وقد استشهد به سيبويه على وضع البطن موضع البطون يصف شدة الزمان فيقول: كلوا في بعض بطنكم ولا تملؤوها حتى تعتادوا ذلك. وتعففوا عن كثرة الأكل وتقنعوا باليسير فإن الزمان ذو مخمصة ورواية الأماي: نصف بطونكم ورواية ابن السيد هي ورواية سيبويه. سيبويه (٨/١)، الأماي (٣١١/١).

(٣) في اللسان: والخمس: أن تشرب يوم ورودها. وتصدر يومها. وتظل بعد ذلك اليوم في المرعى ثلاثة أيام سوى يوم الصدر وترد اليوم الرابع.

الخُمْصَة والخمسة

يقال: رأيت بفلان خُمْصَة بالصاد. وهى الضعف وغيور العينين.
والخمسة بالسين: من العدد.

المصْخُ والمسخ

المصخ بالصاد، والامتصاخ: الجذب. المسخ بالسين: تحويل خلقة إلى خلقة دونها.

المصيخ والمسيخ

يقال: شاة مصيخ بالصاد ومصوصخة: إذا استرخى ضرعها. والمصيخ أيضاً كل شىء اجتذبه.

ورجل مسيخ بالسين: لا حلاوة فيه ولا ملاحه. وطعام مسيخ لا ملح فيه وهو من الفاكهة: مالا طعم له. وشىء مسيخ وممسوخ إذا حول من خلق إلى خلق دونه.

صبغ وصبغ

صبغ الثوب يصبغه بالصاد: إذا جعل فيه الصبغ فهو صابغ.
وسبغ الثوب وغيره سبوغاً: طال. وسبغت النعمة: عمت وتمت.

أصبغ وأسبغ

أصبغت الرجل بالصاد: جعلت له ما يصبغ وأصبغته المرق^(١): مكنته من الصبغ فيه.
وأسبغ الله تعالى النعمة أكملها.

الغمص والغمس

الغمص بالصاد: الطعن على الرجل فى دينه أو فى حكمه أو غير ذلك من فعله،
والفعل منه غَمَصَ وغمَصَ بفتح الميم وكسرها.
والغمس بالسين: مصدر غمسته فى الماء.

الصوغ والسوغ

الصوغ بالصاد: مصدر صبغت الشىء. ويقال: هذا صوغ هذا بالصاد^(٢) أى على قدره.

وهذا سوغ هذا بالسين: إذا ولد على أثره. والسوغ: مصدر ساغ الطعام والشراب إذا طاب وساغ الكلام: جاز ونفذ.

(١) المرق بالفتح: الذى يؤتم به. أى مكنته أن يؤتم بالمرق.

(٢) فى اللسان: الجوهرى: هذا سوغ هذا وسبغ هذا. والصاد فيه لغة.

القص والقس

الْقَصُّ بالصاد: قص الشعر، والقص: الصدر والقص: المصدر من قصصت عليه الحديث. والقصص: الحديث بعينه. والقص: لغة الحص يقال: بيت مقصص ومنه الحديث: أنه نهى عن تقصيص القبور. هذه كلها بالصاد.

والقس بالسين: الطلب فى نيمة وغيرها.

ويصبحن عن قسّ الأذى غوافلا^(١)

والقس: القسيس. والقس: جمع قسة: وهى القربة الصغيرة. وقس: موضع تنسب إليه الثياب القسية. قال الشاعر وهو محمد بن نمير الثقفى:

فأدنينَ لما قمنَ يحجبنَ دونها حجابا من القسيِّ والحسراتِ^(٢)

القصاص والقساس

القصاص بالصاد: نهاية منبت الشعر.

وقساس بالسين: جبل فيه معدن الحديد. قال الراجز يصف معولا^(٣):

أخضرُ من معدنٍ ذى قساس كأنه فى الحيد ذى الأضراس

يُرْمى به فى البلد الدهاس

والدهاس: الكثير الرمل.

القصاص والقساس

القصاص بالصاد: معروف، والقصاص أيضاً جمع قصّة وهى الحصّ، وجمع قص وهو الصدر: والقصاص أيضاً: قصاص الشعر.

والقساس بالسين: جمع القس من النصارى والقساس أيضاً: جمع القسّة وهى القربة الصغيرة.

(١) عجز بيت لرؤية، وصدرة: وقد ترى بيضا بها عقائلا. ورواية البيت فى اللسان: يمسين من. وقد روى ابن السكيت عجز البيت برواية ابن السيد.

(٢) البيت فى الكامل منسوب للشاعر. انظر الجزء الأول (٣٧٣).

(٣) يصف معولا. وذى قساس: موضع للحديد الجيد. وهو يقرب من بلاد بنى أسد والحيد: ما أشرف من الجبل أو غير ذلك. ذى الأضراس: يريد الموضع الخشن ذا الحجارة. الكامل (٥٦/٢).

القَصَاصُ والقَسَاس

القصاص بالصاد: الذى يقص الأخبار. والقصاص: الجصاص^(١). والقساس بالسين: النمام.

القَصْقَاصُ والقَسْقَاس

أسد قصقاص^(٢) بالصاد: شديد الصوت. وحية قصقاص: خبيثة وقرب^(٣) قسقاس بالسين: أى شديد، وليل قسقاس: شديد الظلمة.

القَصْرُ والقِسر

القصر بالصاد: معروف، والقصر: المنع، ومنه قيل: امرأة مقصورة وقصيرة إذا كانت ممنوعة من الخروج ومن التصرف. قال الله تعالى عز وجل: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢]، وقال كثير:

وأنتِ التى حبيت كل قصيرة إلى وما تدرى بذاك القصائر^(٤)
عنيتُ قصيراتِ الحجالِ ولم أرد قصارَ الخطى شر النساءِ البحاترُ

والقصر أيضاً: مصدر قصرت الصلاة، والقصر: العشى، والقصر والقسارة ما بقى فى السنبُل من الحب بعد الدرس، والقصر والقصر يتسكين الصاد وتحركها^(٥) أصول الخطب الغلاظ، وبه فسر قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات: ٣٢]، وقيل: بل أراد واحد القصور، والقصر أيضاً: مصدر قصر القصار^(٦) الثوب وقسارة^(٧)

(١) الجصاص: من الجص: وهو ما يطلى به. وكانت فى الأصل الخباس وهو تحريف فلم أجد عن اللغويين الجصاص بمعنى الخباس.

(٢) فى اللسان: قال الليث: ولم يحىء على وزن فعال غيره. إنما حد أبنة المضاعف على وزن فعلل أو فعلول أو فعلل أو فعليل مع كل مقصور ممدود منه قال: وجاءت كلمات شاذة منها قصقاص.

(٣) القرب: القسى البعيد وهو الشديد؛ وفى اللسان. قرب قسقاس: سريع شديد ليس فيه فتور.

(٤) البيتان من قصيدة مطلعها: عنا رايع من أهله فالظواهر. قصائر: جمع قصيرة. قصيرات الحجال: النساء المقصورات فى الحجال وهى جمع حجلة أى خدر المرأة والبحاتر: جمع بحتر. وهو القصير المجتمع الخلق. فى المعانى الكبير (٥٠٥)، ويروى البهائر والبهيرة: الذليلة. وفى إصلاح المنطق: وأنت الذى والعمدة: لعمرى. وفى اللسان: وأنت التى . . وما تدرى.

ورواية الديوان: التى . . يدرى. وكانت فى الأصل: الذى وهو تحريف.

(٥) فى اللسان: بتحريك الصاد عن اللحيانى.

(٦) القصار: المحور للثوب.

بفتح القاف. فأما القصاره بكسر القاف فهي الصناعة. وقد قيل في المصدر: قصاره بكسر القاف. والقصر: غرض البصر عن الشيء، والقصر^(١): أن يقع السهم دون الغرض، والقصر: زوال الوجد، والقصر: أن يصاب الفرس ولا يترك إن بعد من البيوت، والقصر: حبس النفس عند الغضب، والقصر: مصدر قصرت القيد للدابة هذه كلها بالصاد.

والقصر بالسين: القهر والإكراه، وقصر: قبيلة.

القرص والقرص

القرص بالصاد: مصدر قرصته يبدى: ويكون القرص أيضا: أن تؤذيه بلسانك، وكلمة قارصة، قال الفرزدق:

قوارصُ تأتيْنى ويحتقرونها وقد يملأ القطرُ الإناءَ فيُفْعَمُ^(٢)

والقرص أيضا أن يحذى اللبن أو النبيذ اللسان.

والقرص والقرص بالسين وتسكين الراء وتحريكها: البرد، ويوم قارس.

قال الشاعر:

مطاعينُ في الهيجا مطاعيمُ للقرى إذا ابيض آفاق السماء من القرص^(٣)

الصقر والصقر

الصقر بالصاد: معروف: وقد روى بالسين والزاي: والصقر أيضا ما يتحلب من التمر والزبيب أو العنب، وكذلك ما يحصل من اللبن: والصقر ضرب الحجارة بالمعول، ويقال للمعول: الصاقور، والصقر: مصدر صقرتهم الصاقورة والصاقورة وهي النازلة الشديدة والصقر: وقوع شدة حر الشمس على الشيء ومنه صقرات القيظ وهي أشده، قال ذو الرمة:

(٧) سيبويه: بكسر القاف.

(١) في اللسان: وقصر عني الوجد والغضب يقصر قصورا.

(٢) لما هرب الفرزدق من زياد ابن أبيه نزل بالورحاء على بكر بن وائل ثم انتقل عنهم إلى المدينة فقال هذا البيت وبيتا آخر قبله. ورواية الديوان: فيحتقرونها: يملأ. ورواية اللسان: وتحتقرونها. الديوان (٧٥٦/٢).

(٣) البيت لأوس بن حجر وهو في الديوان (٥٢)، برواية: في القرى .. أصفر. واللسان: للقرى .. أصفر.

إذا ذابت الشمسُ اتقى صقراتها بأفنان مربوع الصريمة مُعْبِل^(١)

والسقر بالسين: مصدر سقرته إذا أهنته: ومنه اشتقت سقر.

الْقَلْصُ وَالْقَلْسُ

القلص بالصاد: الانقباض، قال الهذلي:

قلصى ونزلها ما عرفتم حفيله وشرى لكم ما عشتُم ذودُ غاول^(٢)

والقلص: قصر الظل نصف النهار^(٣). والقلص: غثيان النفس. والقلص: ارتفاع الماء

في البئر. يقال: ماء قالص وقليص وقلاص. قال امرؤ القيس:

بَلَّاثِقَ خُضْرًا ماؤهن قليص^(٤)

وقال الراجز:

يا رِيَّها من باردٍ قلاصُ قد جَمَّ حتى هم بانقياص^(٥)

والقلص بالسين: مصدر قلص يقلس: إذا خرج شئ من حلقه. واسم ما يخرج

الْقَلْسُ محرك اللام، وقد يقال له الْقَلْسُ يسمى بالمصدر كما يقال: رجل عدل. والقلص

أيضا، مصدر قلست السحابة بالندی. والقلص: حبل السفينة الضخم والقلص: ضرب

الدف. والقلص^(٦): السجود.

(١) يقول الشاعر: إذا ذابت الشمس كأنه سيل من شدة الحر اتقى صقراتها يعنى الثور. بأفنان:

بأغصان. مربوع الصريمة. الصريمة: قطعة من الرمل تنقطع فتفرد. مربوع: أجابها الربيع
فاخضرت. أرطى معبل، وغضا معبل: طلع ورقه. الديوان (١٤٥٨/٣).

(٢) البيت لعبد مناف بن ربيع الحربي. قال الأصمعي: هو يرثي دبية السلمى وأمه هذلية. قلصى:

انقباضى عنكم. نزل: استرسالى إليكم. ورواية الديوان: حفيلة. يقال: حفل عقله: إذا اجتمع.
وغاول: شر. ورواية اللسان: ما وجدتم. الديوان (٦٨٥/٢).

(٣) فى اللسان: وقلص الظل يقلص قلوفا: انقبض وانضم.

(٤) عجز بيت للشاعر: وصدره: فأوردها من آخر الليل مشربا. بلاثق: الموضع التى فيها الماء.

ويقال: هى المياة الكثيرة. وقوله: خضرا يعنى الماء. قليص: كثير. ويروى البيت: من آجن الماء
مشربا. والآجن: المتغير اللون. الديوان (١٨٢).

(٥) قلص ماء البئر: إذا كثر. والانقياص: أن تنشق الركبة طولا. ثلاثة كتب فى الأضداد. بيروت

(١٤). اللسان: قلص.

(٦) فى اللسان: والتقليص: السجود.

المقلص والمقلس

المقلص بالصاد: المشمر فى الأمر، وفرس مقلص: منضم البطن، وقيل: هو المشمر قال عنترة:

مقلص نَهْدِ المراكِلِ هَيْكَلٍ^(١)

والمقلس بالسين، والقالس: الضارب الدف، والمقلس: الذى يضع يديه على صدره ذلاً وخضوعاً.

الصلق والصلق

الصلق بالصاد: الصوت الشديد، والفحل يَصْلِقُ بأنيابه وَيُصْلِقُ. قال لبيد:

فصَلَفْنَا فى مُرَادٍ صَلْفَةً وَصُدَاءِ الْحَقْتِهِم بِالثَّلَلِ^(٢)

والصلق أيضاً: الضرب بالعصا، والصلق: الصدم الشديد. والصلق: شئ اللحم.

والسلق بالسين: طبخ الشئ. والسلق والصلق. مصدر سلقه بلسانه وصلقه. قال الله عز وجل: ﴿سَلَقُواكُمْ بِالْسِنَةِ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩].

الصليقة والصليقة

الصليقة بالصاد: الخبزة الرقيقة. والصليقة: ما شوى من اللحم. ومنه قول عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: إن ولو نشاء لمألنا هذه الرحاب من صلائق وسبائك وصناب^(٣).

والصليقة بالسين: الطبيعة، والصليقة أيضاً: مجرى النَّسْعِ^(٤) فى جنب البعير والصليقة: الطريق، قال الراجز:

يركبن عودا واضح السلائق أبيض خراجا من المضائق

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: ولرب مشعلة وزعت رعالها. بمقلص: فرس مشمر طويل القوائم. نهْد المراكِل: واسع الجنبين. هيكل: ضخم يشبه البناء. أشعار الشعراء الستة الجاهليين (١٤٢/٢).

(٢) صلفنا: صحننا. الثلل: الهلاك. والإشارة إلى يوم تجمعت فيه قبائل بنى الحارث وبنى جعفر وصداء الديوان: بيروت (١٤٦)، واللسان: صلق.

(٣) الصناب: صباغ يتخذ من الخردل والزبيب وهو صباغ يؤتمد به.

(٤) النسع: سير يضفر على هيئة أعنة النعال تشد بها الرحال.

تصلق وتسلق

تصلق على جنبه بالصاد: إذا تمرغ من ألم يصيبه. وتسلق على الحائط الأملس بالسين إذا صعد.

لقص ولقس

لِقص الرجل لِقَصًا بالصاد، ضاق صدره، ولقص أيضًا: أكثر الكلام وأسرع إلى الشر ولقست لقسا بالسين: إذا نازعت إلى الشيء. ولقست: غثت وتكدرت.

الأقناس والأقناس

الأقناس جمع قنص بفتح القاف والنون وهو الصيد.

والأقناس بالسين: جمع قنس بكسر القاف، وسكون النون وهو الأصل. وقد تفتح القاف، قال العجاج:

فِي قَنَسٍ مَجْدُ فَوْقَ كُلِّ قَنَسٍ^(١)

النقص والنقس

النقص بالصاد: مصدر نقص الشيء، وكذلك نقصته أنا، ومن قال: أنقصته فقد أخطأ، قال الله تعالى: ﴿أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ [المزمل: ٣]^(٢).

والنقس بالسين: العيب، وقد نقست الرجل. والنقس الضرب بالناقوس والنقس مصدر نقص الشراب إذا حمض.

القُفْص والقفس

القُفْص بالصاد: جمع قفيص، وهي حديدة من أداة الحرث^(٣).

والقفس بالسين: جبل من الأكرد، والقفس: جمع الأمة القفساء وهي اللئيمة، وجمع الرجل الأقفس وهو ابن الأمة.

(١) رواه صاحب اللسان برواية . . . فات كل. وقبله: من الأذى ومن قراف الوقس. اللسان: قنس. الديوان (٨١).

(٢) وفي اللسان: «نقص» وانقصه لغة.

(٣) الذي في اللسان: القفيصة حديدة من أداة الحرث، والقفص بالضم: جبل من الناس في جبل كرمان.

الفَقْصُ والفَقْسُ

مصدر فقصتُ البيضة. إذا كسرتها، وفقصها الطائر عند خروجه منها.

والفقس بالسين: الموت. وهو الفقوس. والفقس أيضاً: الوثوب ومنه قيل للعودين الذين يشدان في الفخ وتوضع الشَّرْكة فوقهما مِفْقَاس.

الإصفاق والإسفاق

الإصفاق بالصاد: إجماع القوم على الأمر، والإصفاق: مصدر أصفق النساج الثوب إذا نسجه صفيقاً^(١).

والإسفاق بالسين: إغلاق الباب، وقد يقال بالصاد في الباب وبالسين في الثوب.

القَصْبُ والقَسْبُ

القصب بالصاد: الوقوع في الأعراض، والقصب أيضاً تقطيع أعضاء الشاة، ومنه قيل للجزار: قصاب وقاصب، والقصب: أن يمص البعير الماء ولا يشربه.

والقصب: الزمر، والقاصب: الزامر، قال عدى بن زيد:

بات له دفٌّ يجاوبه عزف وفيه قاصب مُسْمِرٌ^(٢)

والقصب بالسين: الثمر اليابس، قال أبو دؤاد الأيادي:

له بين حواميه نسورٌ كنوى القسب^(٣)

والقسب أيضاً الصلب الشديد.

القَصِيبُ والقَسِيبُ

بعير قصيب بالصاد، وهو الذي يقصب الماء أى يمصه، وشعر قصيب: إذا قتل ولوى وشاة قصيب إذا فصلت أعضاؤها.

والقسيب بالسين: صوت الماء بين الشجر. قال عبيد:

أو جدولٍ في ظلال نخلٍ للماء من تحته قسيبٌ^(٤)

(١) الصفيق المتين.

(٢) القاصب: الزامر لأنه ينفخ في القصب، والقصاب: الزمار.

(٣) نسب البيت لعقبة بن سابق العنبري من قصيدة له في صفة الخيل. الحوامي: ميامن الحافر ومياسره. النسور: جمع نسر وهي لحمه صلبة في باطن الحافر كأنها حصاة أو نواة. القسب: ردىء التمر. الأصمعيات: أحمد شاكر (٤١)، الكامل: بيروت (٩١/٢).

الْقَبْصُ وَالْقَبْسُ

القبص بالصاد: التناول بأطراف الأصابع فإذا كان بالكف كلها فهو قبض بالصاد معجمة وقرأ الحسن: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ [طه: ٩٦]، والقبص أيضاً: جمع التراب.

والقبس بالسين: مصدر قبسته^(١) ناراً. فإذا أردت الشعلة بعينها قلت: قبس بتحريك الباء، والقبس أيضاً: مصدر قبست العلم وقبسته غيرى.

القبص بالصاد: وجع يصيب الكبد عن أكل التمر وشرب الماء البارد عليه. قال الراجز:

أَرْفَقَةً تَشْكُو الْحَجَافَ وَالْقَبْصُ جُلُودَهَا أَلَيْنَ مِنْ مَسِّ الْقُمُصِ^(٢)
ويروى النخس مكان القمص.

والقبس أيضاً: عظم الرأس. ويقال: رجل أقبس. والقبس بالسين: الشعلة من النار.

الْقَبِيسُ وَالْقَبِيسُ

القبيس بالصاد: التراب المجموع.

والقبيس بالسين: الفحل السريع الإلقاح. يقال فى المثل: وَأَنْتِ لِقَوَّةٌ صَادَفَتْ قَبِيسًا. واللقوة: الناقة السريعة الحمل يضرب مثلاً للرجلين يلتقيان وهما على مذهب واحد فيتفقا فى سرعة.

بُصَاقٌ وَبَسَاقٌ

البصاق بالصاد: معروف. وقد روى بالسين والزأى.

وبساق بالسين: خاصة بلد الحجاز^(٣).

= (٤) ذكره صاحب اللسان منسوباً للشاعر وهذه الرواية عن التهذيب وذكر صاحب اللسان رواية أخرى وهى: أوفلج بيطن واد.

(١) فى اللسان: قبسه ناراً جاء بها.

(٢) الرفقة بكسر الراء وضمها: الجماعة، والحجاف، مشى البطن من تخمة. والبيت وتاليه فى اللسان برواية نشكو الحجاف بتقديم الجيم وكذلك فى الصحاح والحجاف، والجحاف بمعنى، ورواية اللسان جلودهم، ورواية المجالس جلودهم. مجالس ثعلب (١/٢٢١)، إصلاح المنطق (٨٦).

(٣) فى معجم البلدان: بساق بالسين والصاد: جبل بعرفات. وقيل واد بين المدينة والحجاز وفى اللسان: بالصاد فقط.

الصَّقْبُ والسَّقْبُ

الصقب بالصاد: عمود في آخر البيت وهما صقبان. ورجل صقب: ممتلىء الجسم ناعمه.

قال الراجز:

وسَاقِيَيْنِ مِثْلَ زَيْدٍ وَجَعَلَ صَقْبَانِ مَشْوِقَانِ مَكْنُوزَ الْعَضَلِ^(١)

والسقب بالسين: ولد الناقة إذا كان ذكرًا. قال علقمة:

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاحِصٌ بِسَكْنِهِ لَمْ يَسْتَلِبْ وَسَلِيلِبِ^(٢)

القَصْمُ والقِسْمُ

القسم بالصاد والقاف: الكسر الذي يُبين بعض الشيء من بعض. فإذا لم يبين بعضه من بعض فهو قضم بالفاء.

والقسم بالسين: مصدر قسمت الشيء.

القَصْمُ والقِسْمُ

القسم بالصاد: ما يبقى من أصل الطريدة إذا^(٣) أكلتها الماشية. ويقول الرجل: قد انكسرت في رجلى عويد من قضم. ولا يكون إلا من النصي.

والقسم بالسين: النصيب. والجزء من القسم: المقسوم.

القَصْمُ والقِسْمُ^(٤)

القسم بالصاد: الضعف. يقال: رجل قَصَمَ. والقسم: أيضًا انكسار الثنية من

(١) البيت في اللسان وقد أنشده سيويه:

رجل كنز اللحم ومكنوزه

ورواية اللسان وسيويه بالسين. ورواية الأعلام بالصاد، والمعنى واحد، وقد استشهد به سيويه على قطع الصقبين وما بعدهما وحملهما على الابتداء، ولو خفضا على البدل من الاسمين قبلهما. جاز إلا أنه اضطر إلى التزام الرفع لقوله مكنوز العضل ولو جر فقال مكنوزي لانكسر الشعر والصقبان: الطويلان، سيويه (٢٢٦/١).

(٢) مر هذا البيت.

(٣) الطريدة: ضرب من الكلاء. وقيل هو النصي إذا أبيض ويس. وفي اللسان: النصي: نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى.

(٤) الذى فى اللسان: رجل قضم بكسر الصاد: أى سريع الانقصام هياب ضعيف.

١٨٦ الفرق بين الصاد والسين
النصف. يقال: رجل أقصم الثنية. وكذلك انكسار قرن الشاة أو الماعزة. يقال: شاة
قصباء.

والقسم بالسين: اليمين.

القسيمة والقسيمة

القسيمة والقصيم بالصاد: مَنَّبَت الغضى. قال زهير:

فاكثبة العجalez فالقصيم^(١)

وامرأة قسيمة بالسين: أى جميلة. ورجل قسيم، والقسيمة: وعاء الطيب. ويقال:
سوق الطيب. قال عنتره:

وكان فأرة تاجرٍ بقسيمة سبقت عوارضها إليك من الفم^(٢)

القمص والقمس

القمص بالصاد: مصدر قمصَ إذا وثب.

والقمس بالسين: مصدر قمسَ فى الماء إذا انغطس، وقمسته أنا: إذا غطسته،
والقمس: اضطراب الإكام فى السراب^(٣).

القميص والقميس

القميص بالصاد: معروف والقميص: الخلافة عن المطرز، والقميص: غشاء القلب
قال ذو الرمة:

وأبيض قد شققت عنه قميصه فقدمته للقوم مهتضما ضمراً^(٤)

والقميس بالسين: المغطس فى الماء.

(١) عجز بيت للشاعر. وصدرة: عفا من آل ليلى بطن ساق.

بطن ساق: موضع. الأكثبة: الواحد كثيب: الرمل المجتمع، العجalez: موضع، القصيم: الواحد
قصيمه وهى رملة تنبت شجر الغضى. الديوان (٩٦).

(٢) الفأرة للمسك: وهى نافحته. سبقت عوارضها: أى سبقت نكهة الفأرة عوارضها إليك،
والعوارض. ما بعد اللثات من الأسنان. الديوان (١٩٥).

(٣) والإكام: إذا اضطرب السراب حولها قمست: أى بدت بعد ما تحفى. وقمست الإكام فى
السراب إذا ارتفعت فرأيتها كأنها تطفو.

(٤) مر هذا البيت.

القيص والقيس

القيص بالصاد: كسر السن طولا، ويقال هو تحركها. قال أبو ذؤيب:

فراق كقيص السنّ فالصبرُ إنه لكل أناسَ عشرةٌ وجُبُورُ^(١)

والقيس بالسين: مصدر قاس الشيء: إذا قدره، والقيس: الشدة وبه سمى امرؤ القيس: معناه رجل الشدة، قال الشاعر:

وأنتَ على الأعداء قيسٌ ونجدة وللطارق العافى هشامٌ ونوفل^(٢)

وقيل: قيس: اسم صنم روى أن الأصمعي كان ينشد: عقرت بعيرى يا امرأ الله فانزل ويكره أن يقول يا امرأ القيس لأنه صنم.

القصاء والقساء

القصاء بالصاد: الناحية، يمد ويقصر. ويروى بيت بشر بن أبى خازم:

فحاطونا القصا وقد رأونا قريبا حيث يُستمعُ السَّرارُ^(٣)

ويروى:

فحاطونا القصاء ولقد رأونا

والقصاء بالسين: قسوة القلب.

القصا والقسا

القصا بالصاد: الناحية، والقصا حذف فى أذن الناقة، يقال: ناقة قصواء، وبغير

مقصىٍّ ومقصرٍّ، ولا يقال: بغير أقصى، ويقال القصا: تباعد القرنين. وقسا بالسين:

(١) البيت من قصيدة مطلعها:

أم أم ليلى بالضجوع وأهلنا

فالصبر: صبرا صبرا. أبو عمر كنغص السن. تحركها عشرة وجبور. أى يعثرون ثم يجبرون. الديوان (٦٦/١).

(٢) ورد فى سمط اللآلىء بهذه الرواية، ورواية أخرى: وهى قيس وشدة، وقيس ونجدة، على هذه

الرواية: رحلان مذمومان، وهشام ونوفل: رجلا محمودان. السمط (٣٨/١).

(٣) البيت من قصيدة مطلعها:

«ألا بان الخليط ولم يزاروا»

حاطونا: أحاطوا بنا. والقصا: البعد. والشاعر بشر شاعر جاهلى (الديوان ٦٨).

موضع، قال ابن أحمر:

بَجَوْ مِنْ قَسَى ذَفَرِ الْخَزَامَى تَهَادَى بِهِ الْجَرِيَاءُ بِهِ الْجَنِينَا^(١)

الوقص والوقس

الوقص بالصاد: دق العنق. ووقصت الناقة والدابة الأكمة وقصا: هدمتها بوطئها.

قال عنترة:

تَقْصُ الْإِكَامَ بِكُلِّ خَفٍ مِثْمَ^(٢)

والوقس بالسين: الفاحشة، والوقس: الحرب، قال العجاج:

عَنِ الْأَذَى وَعَنْ قَرَاةِ الْوَقْسِ^(٣)

القصى والقسى

القص بالصاد: البعيد، قال الله تعالى: ﴿فَانتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا﴾ [مريم: ٢٢].

ودرهم قسى بالسين، وهو الردى، واختلف فيه، فقليل: هو فاعيل من القسوة أى أنه شديد صليب لقلة فضته. وقيل أصله فارسى معرب من قاش، قال أبو زيد الطائي:

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ السَّلَامِ كَمَا صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِيفِ^(٤)

(١) رواية الديوان:

«يهجل من قسى ذفر الخزامى تداعى».

الهجل: المطمئن من الأرض. قسا: موضع بالعالية. ذفر: ريح. والجرياء: ريح الشمال البارد.

الديوان: (١٥٩)، الخصائص (٢٥٤/١).

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدرة:

«خطاره غص السرى زيافة»

تقص الإكام: تكثر بإخفائها لشدة وطئها، والإكام: مرتفع من الأرض. ورواية اللسان: «بذات خف». الديوان (١٩٩).

(٣) القراف: المدفأة. ويقال القرف من التلف؛ أى: مدانة الأرض الوبيقة. والوقص: الحرب.

ورواية الديوان:

«من الأذى ومن قراف الوقس»

وقبله: «وحاصن من حاصنات ملس»

(٤) ذكره أبو على منسوباً للشاعر (٢٨/١).

والسلام: الحجارة. والقسى: الزائف من الدراهم، سمي لصلابته وقسوته. وفى السمط يروى:

«لها صلاصل». السمط (١٢٨/١).

دِمَقْصٌ وَدِمَقْسٌ

دمقص بالصاد: رجل تنسب إليه السيوف أو موضع. والدمقس^(١) بالسين: الحرير الأبيض.

الصَّكُّ والسَّكُّ

الصك بالصاد: الضرب، والصك: الكتاب المعروف، والصك مصدر صككت الباب إذا ضببته بالحديد.

والسك: مسامير الدرع. قال امرؤ القيس:

ومشدودة السَّكُّ موضونةً تَضَاءَلُ فِي الطَّى كَالْمِبْرَدِ^(٢)

ومن رواه بالشين: أراد إدخال بعضها في بعض.

الصَّكُّ والسَّكُّ

الصك بالصاد: اصطكاك العرقوبين، يقال: فرس أصك، وفرس صكاء وكذلك الرجل، قال زهير:

جرداء لافحجَ فيها ولا صكك^(٣)

والسك بالسين: ضيق خرق الأذن وصغرها، يقال منه: أسك للذكر وسكاء للأنثى. ويروى بيت علقمة على وجهين.

أصكُّ ما يسمَعُ الأصواتَ مصلومٌ^(٤)

(١) هي في اللسان: بالصاد. وصاحب القاموس بالسين والصاد.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها:

تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْأُثْمِ

مشدود السك يعني درعا. وسكها: سحرها، والموضونة: المنسوجة كالوضين، وهو حزام الرجل المنسوج، وقوله: تضاءل في الطي: يعني تصغر إذا طويت فصيّر كالمبرد، والمشدودة منها: المتداخل بعضها في بعض. ويروى البيت، ومسرودة، ورواية اللسان بالسين. الديوان (١٨٧).

(٣) عجز البيت للشاعر، وصدره:

وصاحبى وردة نهّد مراكلها

الفحج: تباعد ما بين العرقوبين والفخذين. الديوان (٤٩).

(٤) عجز بيت للشاعر. وصدره:

فوه كشق العصا لأيا تيينه =

فمن رواه بالسين جعل ما بمعنى الذى فى موضع خفض بالإضافة كأنه قال أسك الذى يسمع الأصوات، ومن رواه بالصاد جعل ما نفيا، وقد يجوز أن يكون فى الوجه الأول نفيا أيضاً.

الصُّكُّ والسك

الصك بالصاد: جمع أصلك وصكاء.

والسك بالسين: جمع أسك وسكاء، وقد ذكرنا ذلك، والسك أيضاً: ضرب من الطيب. والسك: جحر العقرب، والسك: بيت العنكبوت، وبئر سك: ضيقة الخرق.

الكصيص والكسيس

الكصيص بالصاد: القصير من الرجال؛ والكصيص والكصيصة: جباله الطبى، والكصيص: الحركة والتقلب، قال امرؤ القيس:

جَنَادِبَهَا صرعى لهن كصيص^(١)

والكسيس بالسين: شراب يتخذ من التمر؛ يقال له السكر، قال الشاعر:

فإن تسق من أعناب وجٍ فإننا لنا العين تجرى من كسيس ومن خمر^(٢)

الناكص والناكس

الناكص بالصاد: الراجع على عقبه.

والناكس بالسين: الذى يقلب الشئ وينكسه.

= قوله أسك ما يسمع. أراد: أسك الشئ يسمع الأصول. أى أسك الأذنين، والمصلوم: المقطوع الأذن، ورواية اللسان بالسين. الديوان (٥٩).

(١) عجز بيت للشاعر، صدره:

تغالبن فيه الجزء لولا هواجر

تغالبن من المغالبة. والجزء: أن تأكل الرطب وهو الكلأ فى أيام الربيع فتستغنى به عن شرب الماء. والهواجر: جمع هاجرة وهو شدة الحر فى أنصاف النهار. والجنادب: ذكور الجراد. ورواية الديوان. فصيص وهو الصوت. الديوان (١٨٢)، واللسان: كصيص.

(٢) نسب فى اللسان: لأبى الهندي غالب بن عبد القدوس بن شيث بن ربيع. أدرك دولة بنى أمية وأول دولة بنى العباس. وكان مشغوفاً بالشراب. ورواية الفصول والغايات لأبى العلاء وابن السيد فى الاقتصاب:

أن تمنعونا بطن وجٍ فإننا

وج: موضع بالبادية، وقيل: هى بلد بالطائف، وقيل: هى الطائف.

صاك وساك^(١)

صاك الطيب ونحوه يصوك: إذا لصق، وصاك العرق يصوك، قال امرؤ القيس:

أذاةً به من صائكٍ متحلب^(٢)

وساك فمه بالسواك يسوك، وساكت الإبل: مشت مشياً ضعيفاً، ويقال فى معناه: تساوكت.

تصوَّك وتسوَّك

تصوَّك بحربه إذا رمى به بالصاد والضاد، حكاهما اللحياني.

وتسوَّك بالسواك بالسين.

الكيس والكيس

الكيس بالصاد: أن يأكل الرجل طعامه وحده، وقد كاص يكيص.

والكيس بالسين: الخدق، وقد كاس يكيس، ويقال من الأول: رجل رجل كيصى، ومن الثانى هند الكيسى والكيسى تأنيث الأكيس، ولا يستعمل إلا بالالف واللام فأما الذى بالصاد فيستعمل معرفة ونكرة.

الجلس والجلس

الجلس بالفتح والكسر: ما يطلّى به البناء من الجبار.

والجلس بالسين: اللمس بالشيد، والجلس أيضاً: تجسيس الأخبار، ومنه اشتق الجاسوس.

التصريح والتسريح

التصريح بالصاد: لطح الحياض والحمامات بالصاروج وهى النُورة^(٣).

والتسريح بالسين: تحسين الشيء يقال وجه مُسرَّج وهو مشتق من السراج، قال العجاج:

(١) إلى هنا ساقط فى (ب).

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدرة:

وراح كتييس الربل يفض رأسه

الربل: نبت فى آخر الصيف، والصائك: العرق الثقيل. الديوان (٥٤).

(٣) النورة من الحجر: الذى يحرق ويزال به الشعر.

وحاجبًا ومرسِنًا مُسَرَّجًا^(١)

والمرسن: الأنف.

الصَّنْجَة والسَنْجَة

الصنجة بالصاد: التى يوزن بها. والسنجة بالسين: مُشَاقة الكتان^(٢). وقد حكى
سنجة الميزان بالسين.

التجنيص والتجنيس

التجنيص بالصاد: الموت؛ يقال: جَنَّص فهو مُجَنَّص وجنيص^(٣) عن المطرز.
والتجنيس بالسين^(٤) فى الشعر معروف.

الشَّص والشَّس

الشص بالصاد: شىء يصاد به السمك، وقد حكى شص بالفتح، والشَّص والشَّص
أيضا: الذى يخبىء اللص عنده ما يسرقه، ومنه قيل فلان يأكل الشص فى بيت
اللس.

والشس بالسين «والكسر لاغير»^(٥) الأرض الصلبة^(٦).

شَصِب وشَسِب

شَصِب^(٧) عيشه شصوبا إذا ضاق فهو شاصب. وشَسِب البعير بالسين فهو
شاسب: إذا ييس من الضُّمُر.

الشَّمَاص والشَّمَّاس

الشماص بالصاد: الذى يطرد الدابة طردًا عنيفا، قال الشاعر:

(١) المرسن: الأنف كله. والمرسن: موضع الرش من الأنف. ورواية الديوان.

وفاحها ومرسنا مسرجا

الديوان (٣٦١).

(٢) هذا المعنى لم يورده صاحب اللسان ولا صاحب القاموس.

(٣) سقط فى (ب).

(٤) سقط فى الأصل.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) فى اللسان: الشس والشسوس: الأرض الصلبة.

(٧) فى اللسان: بفتح الصاد وكسرها.

و كنت إذا ما الخيل شمسها لفتى لبيقاً بتصريف القناة بنانياً^(١)
والشماس^(٢) بالسين: من رعوس النصارى. وإليه ينسب الشواء المشهور.

الصّد والسد

الصد بالصاد: الإعراض، والصد أيضاً: الضحك، ويقال: هو الضجيج والاستغاثة. وبالوجهين فسر قوله تعالى: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧]، فى قراءة من كسر الصاد، فأما من ضم الصاد فمعناه يعرضون، وقد قيل: هما جميعاً بمعنى الإعراض. **والسد بالسين:** مصدر سدّت الشيء، والسد أيضاً ما حبس الماء، ويقال بالضم، وقد قيل: السد بضم السين: ما كان من فعل الله تعالى، والسد بفتح السين: ما كان من فعل المخلوقين، وقال يعقوب: يقال لكل جبل: سد وسُدّ وصدّ وصدّ. وأنشد لليلى الأخيلية:

أنا بَغْ لَمْ تَبْغْ وَلَمْ تَكْ أَوَّلًا و كنت صُنِيًّا بَيْنَ صَدَّيْنِ مَجْهَلًا^(٣)
والسد أيضاً، سلة من قضبان.

الصدّد والسدد

الصدّد بالصاد: القرب، ويقال: هو ما استقبلك، يقال: دارى صدد داره. **والسدد بالسين:** القصد، قال أبو وجزة:

مَا حَمَلْتُ حَمَلَهَا لِأَدْنَى وَلَا السَّدَدَا^(٤)

(١) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثى. شمسها: تفرها. اللبق بفتح الباء: الطرق والرفق والحدق. الفضليات: الضبى (١٥٨).

(٢) فى اللسان: الشماس: من رعوس النصارى الذى يخلق وسط رأسه ويلزم البيعة. قال ابن سيده، وليس بعربى.

(٣) البيت من أبيات قالته فى النابغة الجعدى: فى الشعر والشعراء:

و كنت وشيلاً بين لصين

والوشيل: الماء القليل، واللص: مشيق الوادى. المجهل: الأرض لا يهتدى فيها. ويروى بين شعبين مجهلاً. ويروى. و كنت شعيباً بين صدين. والصدان: جانباً سفح الجبل. والصنى: شعب صغير يسيل منه الماء بين جبلين. والصنى تصغير صنو. والشاعرة: ليلى بنت عبد الله بن الرحال نسبت إلى جدها معاوية بن عبادة المعروف بالأخيل أدرك الإسلام وأسلم. الديوان (١٠٢)، الشعر والشعراء (٣٦٠).

(٤) عجز بيت للشاعر وصدرة:

راححت بستين وسقا فى حقيقتها

الصيد والسديد

الصيد بالصاد: مدة الجرح إذا كانت رقيقة مختلطة بالدم فإذا غلظت ولم يكن فيها دم فهو القيح.

ورجل سديد بالسين ورأى سديد، ويقال من الأول أصد الجرح ومن الثاني أسد الرجل واستد [وقال] فيه الشاعر:

أعلمه الرماية كل يوم فلما استدَّ ساعده رمانى^(١)
أى تسدد واستقام لأخذ الغرض.

صرّ وصر

صر الجنوب بالصاد صريراً صوت، وصر الناقة يصرها صراً: شدها بالصرار لئلا يرضعها الفصول، والصرار: خرقعة تشد على أخلافها، وصر الحمام أذنيه حددهما وكذلك الفرس، وصر الدراهم: جمعها وشدها فى صرة هذا كله بالصاد.

وسرنى فلان بالسين: من السرور، وسرت القابلة الصبى: قطعت سررة وسررت الرجل: طعنته فى سرتة، قال الشاعر:

نسرهم إن هم أقبلوا وإن أدبروا فهم من نسب^(٢)

أى نطعنهم إن أقبلوا فى سرهم، فإن أدبروا طعنهم فى سباتهم، وهى الأدبار، واحدها سبة.

الصّراء والصّراء

الصراء بالصاد: أم الخطيئة، وفيها يقول:

تقول لى الصّراء لست لواحدٍ ولا اثنين فانظر كيف شرك أولائك^(٣)
وأنت امرو تبغى أباك صليّةً هبّلت ألما تستفق من ضلالكا

(١) البيت لمالك بن فهم الدوسى ثم الأزدي، وكان ابنه سليمة بن مالك رماه بسيف فقتله. فقال أبوه هذا البيت لما رماه. يروى البيت اشتد واستد. ويروى: كل يوم، وكل حين. فصل المقال (ص ٤٢٠).

(٢) البيت موجود فى اللسان مادة سر.

(٣) البيتان فى الاقتضاب منسوبان للشاعر، وقد أنشد البيتين حين سأل أمه: من أبوه فخلطت عليه. انظر (ص ١٣٥)، والديوان (ص ٢٥٧) وروايته: وأنت امرؤ تبغى أباقد ضللت. الأغاني (١٦٠/٢) دار الكتب.

والسراء بالسين: المسرة، والسراء القناة الجوفاء، وناقاة سراء، وهى التى يخرج فى كركرتها خراج يؤلمها إذا بركت، والجمل أسر، قال ابن الرقيات:

إن جنبى عَن الفراش لنابى كتحافى الأسر فوق الظراب^(١)

وسراء: اسم موضع، وروى بعضهم بيت زهير:

سراء منها فوادى الحفر فالهدم^(٢)

الصر والسر

الصر بالصاد^(٣) الريح الباردة والصر أيضاً^(٤): البرد؛ قال الله عز وجل: ﴿كَمْثَل رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾ [آل عمران: ١١٧].

والسر بالسين: كل ما يسرُّ فى النفس ولا يظهر، والسر: كناية عن النكاح قال الله تعالى: ﴿وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [البقرة: ٢٣٥]، وقال الحطيمية:

ويحرم سِرَّ جارتهم عليهم ويأكل جارهم أنفَ القصاع^(٥)

وسر القوم: أوسط نسبهم، والسر: ذكر الرجل؛ قال الأفوه الأودى:

لما رأت سررى تغير وانثنى من دون نهمَةٍ شبرها حين انثنى^(٦)

الصرّة والسرّة

الصرّة: الجماعة بالصاد، والصرّة: الصيحة، قال الله تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ﴾ [الذاريات: ٢٩]، وقال امرؤ القيس:

(١) مر هذا البيت.

(٢) عجز بيت للشاعر. و صدره:

وقد أراها حديثا غير مقوية

مقوية: خالية مقفرة. السر والحفر والهدم: أمكنة. والبيت من قصيدة مطلعها، قف بالديار التى لم يعفها القدم. ورواية الديوان: السر. الديوان (ص ٩٠).

(٣) سقط فى (ب).

(٤) سقط فى (ب).

(٥) البيت من قصيدة بمدح فيها بنى كليب. أنف القصاع: أولها: أى يدأون به ولا يأكل منها قبله، والبيت مدح لهم لمحافظةتهم على جارهم. وكرمهم. الديوان: شرح ابن السكيت (ص ٦٢).

(٦) البيت فى اللسان منسوب للشاعر. الشبر: النكاح اللسان «سرر».

فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَيْلِ^(١)

وامرأة سرّة بالسين: تسر صاحبها.

الصَّرَّةُ والسرة

الصرة بالصاد: صرة الدراهم.

والسرة بالسين: سرّة البطن، وهو ما يبقى بعد ما تقطعه القابلة، وسرة الوادي وسرّارته، وسرّه: أفضل موضع فيه قال الشاعر:

هَلَا سَأَلْتُ عَنْ الَّذِينَ تَبْطَحُوا كَرَمَ الْبِطَاحِ وَخَيْرَ سُرَّةٍ وَادِي^(٢)

أَصْرٌ وَأَسْرٌ

أَصْرٌ عَلَى الذَّنْبِ بِالصَّادِ: إِذَا دَامَ وَلَمْ يَقْلَعْ عَنْهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٥]، وَأَصْرَ الْفَرَسَ أَذْنِيهِ وَصَرَّهُمَا: إِذَا حَدَدَهُمَا، وَأَصْرَ عَلَى الشَّيْءِ: عَزَمَ عَلَيْهِ، هَذِهِ كُلُّهَا بِالصَّادِ.

وَأَسْرَ الشَّيْءِ بِالسَّيْنِ: أَخْفَاهُ، وَأَسْرَهُ أَيْضًا: أَظْهَرَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾ [يونس: ٥٤]، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَمَّا رَأَى الْحِجَاجَ جَرَدَ سَيْفَهُ أَسْرَ الْحُرُورَى الَّذِي كَانَ أَضْمَرَ^(٣)

الصرائر والسرائر

الصرائر^(٤): شدة العطش. ولا يقال للواحدة صريرة وهو القياس. إنما يقال صارّة، قال ذو الرمة:

(١) جزء من عجز البيت. وثمّاه.

فألحقنا بالهاويات ودونه جواحرها

اللسان: صرر.

(٢) البيت نسب في الكامل للقرشي. انظر: (١٤٧/١).

(٣) في الثلاثة كتب في الأضداد. نسب البيت للفرزدق. ولم أجده في الديوان ويروى البيت: فلما رأى. وفي اللسان: نسبه أبو عبيدة للفرزدق. قال شمر: لم أجد هذا البيت للفرزدق. الأضداد

(٢١، ١١٥).

(٤) في (ب): الصرائر بالصاد.

فراحت الحقب لم تقصع صرائرها وقد نشحنَ فلا رى ولا هيم^(١)

والسرائر بالسين: جمع سريرة وهى ما يخفيه الرجل فى نفسه.

المصرة والمصرة

المصرة بالصاد: مفعلة من الصر. وهو شد خِلف الناقة بالصرار لئلا يرضعها الفصيل.

والمصرة بالسين: السرور «مفعلة من سررته»^(٢) والمصرة أيضاً أطراف الرياحين.

الصرير والصرير

الصرير بالصاد: صوت الجندب وهو أيضا صوت الباب، قال هدبة «بن خشرم»^(٣):

وَحُجَّابُ أَبْوَابٍ لَهْنَ صَرِيرٌ^(٤)

والسرير بالسين: معروف. وسرير الرأس مستقر. وسرير الكمأة: ما عليها من التراب.

الصرار والصرار

الصرار بالصاد: ما يشد على خلف الناقة لئلا يرضعها الفصيل. والصرار أيضاً جمع صرة الدراهم، ويكون أيضاً جمع الصرة وهى الجماعة.

والسرار: مصدر ساررت الرجل إذا كلمته سرا. والسرار^(٥) أيضاً: آخر الشهر حين يَسْتَسِرُّ الهلال. وقد يفتح^(٦). قال الصَّمَّةُ الْقُشَيْرِيُّ:

شهورٌ ينقضين وما شَعَرْنَا بأَنصافٍ لَهْنَ ولا سِرَارٌ^(٧)

(١) لم تقصع: لم تقتل. يقال: قصعت على صارة العطش: إذا رويت. قد نشحن. شربن شربا قليلا. لارى ولاهيم. هى بين ذلك لا رواء ولا عطاش، والهميم: العطاش. فى الكامل. ونظام الغريب: لم تقطع صرائرها. ورواية الديوان وهى رواية اللسان: فانصاعت: أى اغتمدت على العذر. الديوان (٤٥٣).

(٢) ساقطة فى الأصل.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) كلمة صرير ساقطة فى (ب)، وهو عجز بيت للشاعر وصدده: وإنى وإن قالوا أمير مسلط.

(٥) الأزهرى: سرار الشهر بالكسر: لغة ليست بجيدة. الكامل بيروت (٣٦٥/٢).

(٦) سقط فى (ب).

(٧) البيت منسوب للشاعر فى سمط اللآلىء (ص ٧٦٣)، وفى كتاب النصف الأول من كتاب=

صرى وسرى

صرى الرجل الناقة بالصاد يصريها: جمع اللبن فى ضرعها، وصرى الماء اجتمع، وصرا، الرجل، قال الراجز:

قد صرى فى ففرتة ماء الشباب عنفوان سنبته^(١)

وصرى الشيء يصريه: إذا دفعه، قال الشاعر:

هواهن إذ لم يصره الله قاتله^(٢)

وصرى الشيء: قطعه. هذه كلها بالصاد.

وسرى بالليل يسرى بالسين: وسرا ثوبه عن جسمه يسروه. نزعه وسرى متاعه عن ظهر دابته «يسريه»^(٣) ويسروه إذا ألقاه.

أصرى وأسرى

أصرى^(٤) الناقة بالصاد: اجتمع اللبن فى ضرعها. وأسرى الرجل بالليل: لغة فى سرى قال الشاعر:

فبات وأسرى القوم آخر ليلهم وما كان وقافا بغير معصم^(٥)

صرى وسرى

صرى الناقة: جمع اللبن فى خلفها بالصاد. ومنه الحديث: «أنه نهى عن بيع المصرة». وسرى^(٦) عنه الهم بالسين: كشفه.

-
- = الزهرة للأصفهاني (ص ٦٠) برواية ما علمنا، والشاعر: الصمة بن عبد الله بن الطفيل القشيري من شعراء العصر الأموي توفي سنة ٩٥ هـ تقريبا.
- (١) الرجز للأغلب العجلي. هكذا فى اللسان وفى كتب الأضداد. عنفوان: يعنى أول شبابه. والسنبه. والسنب: الدهر. ويروى: رب غلام.
- (٢) عجز بيت للشاعر. وصدره فودعن مشتاقا أصبن فواده وقد أنشد البكرى البيت: المخصص (جـ ٤) سفر (١٥) (ص ١٢٥). اللسان: صرى.
- (٣) سقط فى الأصل.
- (٤) ما بين العلامتين « » ساقط فى (ب).
- (٥) البيت للبيد وهو فى الديوان بدار مصر، وكذلك اللسان والمعصر: الملجأ. الكامل (١/١٠٤)، والديوان (ص ٦٨).
- (٦) فى (ب): وسرى الهم عنه.

صار وسار

كل ما كان معناه انتقال من حال إلى حال كقولك صار زيد عالماً أو الانتهاء إلى الغاية^(١) كقولك: صار الأمر إلى كذا، والميل والانحراف كقولك: صار إلى مكان كذا، وقوله تعالى: ﴿فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠]، أو القطع كقراءة من قرأ: ﴿فَصُرُّهُنَّ﴾ بالكسر فهو بالصاد، وكل ما كان معناه «المشي والذهاب فإنه بالسين»^(٢) وكذلك ما كان من السيرة الحسنة أو القبيحة.

المصير والمسير

المصير بالصاد: المرجع، قال الله تعالى: ﴿وَالِيهِ الْمَصِيرُ﴾ [الشورى: ١٥]، والمصير أيضاً: المعى، قال النابغة:

طاوى المصير كسيف الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ^(٣)

والمسير بالسين: الذهاب.

الصُّور والصَّور

الصور بالصاد: جمع صورة^(٤)، والصور^(٥): قرن ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام والصور قرن البقرة، قال الراجز:

(١) فى (ب): إلى غاية.

(٢) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٣) عجز بيت للشاعر وصدره: من وحش دجزة موسى أكارعه. الطاوى: الضامر. والمصير: واحد المصران. وكنى به عن البطن. كسيف الصيقل: يلمع. والصيقل: الذى يجلو السيوف، والفرد: الذى لا مثيل له. الديوان (ص ٣١).

(٤) يرى بعض اللغويين: أن الصورة تجمع على الصور. ومثل الصوف جمع الصوفة روى ذلك عن أبى عبيدة. قال الفراء: كل جمع على لفظ الواحد الذكر سبق جمعه واحده. فواحدته بزيادة هاء فيه وذلك مثل الصوف. والوبر. فكل واحدة من هذه الأسماء اسم لجميع جنسه. فإذا أفردت واحده زيدت فيها هاء لأن جميع الباب سبق واحده. ولو أن الصوفة كانت سابقة الصوف لقالوا: صوفة وصوف كما قالوا: غرفة وغرف، وحكى الجوهري عن الكلبي فى قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾، ويقال: هو جمع صورة مثل بسر وبسرة. أى ينفخ فى صور الموتى والأرواح.

(٥) فى (ب): والصور بالصاد.

نحن نطحناهم غداة الغورين بالصائحات فى غبار النّعين^(١)

نطحاً شديداً لا كنطح الصورين

والصور أيضاً: جمع الأصور وهو المائل العنق، قال الشاعر:

الله يعلم أنا فى تلفتنا يوم الفراق إلى أحبابنا صور^(٢)

والسور بالسين: سور المدينة، والسور: جمع سوار، قال ذو الرمة:

هجان جعلنى للسور والعاج والبرى على مثل بردى البطّاح النواعم^(٣)

والسور أيضاً: بقية الشئ، وأصله الهمز، ثم يخفف.

الصّورة والسورة

الصورة بالصاد: شكل كل شئ.

والسورة بالسين: سورة القرآن، والسورة: المنزلة الرفيعة، قال النابغة:

ألم تر أن الله أعطاك سُورَةً ترى كل ملّكٍ دونها يتذبذب^(٤)

الصّورة والسورة

الصورة بالصاد أن تجد الرجل فى رأسه حكة حتى يشتهى أن يُقلّى. والصورة^(٥)

أيضاً: الميل إلى الشئ.

والسورة بالسين: الوثوب، وسورة الشراب: أخذه بالرأس.

الصيرة والسيرة

الصيرة بالصاد: حظيرة الغنم وجمعها صير، قال الأخطل:

(١) ترتيبه فى الصحاح واللسان:

لقد نطحناهم غداة الجمعين نطحاً شديداً

اللسان: صور.

(٢) صور: جمع أصور. وهو المائل العنق من الشوق. والبيت ذكره ابن جنى فى كتاب سر الصناعة

(٢٩).

(٣) البيت من قصيدة بمدح فيها الملازم بن حريث الحنفى. الهجان: البيت وهى الكرام أيضاً. البرى:

الخلاخيل. والعاج: أسورة من ذبل يقول: كأن الأسورة والخلاخيل على مثل بردى البطّاح.

والبطّاح: كل واد فيه رمل وماء. الديوان (٧٥٢/٢).

(٤) يتذبذب: يضطرب. يقول: منازل الملوك دون منزلتك فكأنهم متعلقون دونك. ديوان (١٨).

(٥) عبارة (ب): والصورة بالصاد الميل إلى الشئ.

واذكر غُدَانَةَ عِدَانَا مُزْنَمَةً من الحَبْلَقِ تُبْنَى حولها الصَّيْرُ^(١)

الصَّرَاةُ والسَّرَاةُ

الصرَاة بالصاد: نهر معروف. وسرَاة القوم بالسين: أشرافهم، وسرَاة كل شىء: أعلاه.

الصَّوَارُ والسَّوَارُ

الصَّوَارُ بالصاد مكسورة ومضمومة: القطيع من البقر.

والصَّوَارُ بالكسر خاصة^(٢): القطعة من السك، قال نصيب:

إِذَا لَاحَ الصُّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى وَاذْكُرْهَا إِذَا نَفَسَخَ الصُّوَارُ^(٣)

والسَّوَارُ بالسين مكسورة ومضمومة: الذى يوضع فى اليد، والسَّوَارُ بالكسر خاصة: مصدر ساورت الرجل: إذا واثبته ويقال مساورة أيضاً.

رَصَ ورَسَ

رَصَ البنيان يَرَصُه رَصًا^(٤): ضم بعضه إلى بعض.

ورَسَ بين القوم: أصلح؛ ورَسَ الخَيْرُ فى نفسه رَسًا^(٥): كتمه، والرَس: بئر لثمود، قال الله تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودٌ﴾ [ق: ١٢]، والرَس أيضاً: ماء معروف معروف، قال زهير:

فَهَنَ لَوَادَى الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ^(٦)

(١) غُدَانَة: من بنى يربوع. العِدَانُ جماعة من المعزى. مَزْنَمَة: التى تدلى من خلفها. الحَبْلَقُ: أولاد المعزى الصغار.

(٢) فى اللسان بالكسر والضم.

(٣) لم أجده فى ديوان نصيب والبيت فى اللسان والصحاح دون نسبة. وقد فسر صاحب اللسان الصَّوَارُ فى البيت بوعاء المسك.

(٤) فى (ب): رَصَا بالصاد.

(٥) سقط فى (ب).

(٦) عَجَزَ بَيْتٌ لِلشَّاعِرِ. وَصَدْرُهُ:

بَكَرْنَ بِكَوْرًا وَاسْتَحْرْنَ بِسَحْرَةٍ

وَادَى الرَّس: واد بعينه واطلعت على ديوانين، فى أحدهما. فهن ووَادَى وفى شرح الأعلام فهن لوَادَى. ورواية اللسان ووَادَى. كما يروى لوَادَى.

والرس: فتحة الحرف الذى قبل حرف التأسيس نحو قول النابغة:

كلينى لهم يا أميمة ناصب^(١)

فالألف من ناصب: تأسيس، والفتحة التى قبلها هى الرس.

الرصيص والرئيس

الرصيص بالصاد: الشئ المضموم بعضه إلى بعض بمعنى مرصوص، قال امرؤ القيس:

على نَقْنَقٍ هَيْقٍ له ولعرسه ممنعرج الوعساء يَيْضُ رصيص^(٢)

والرئيس بالسين: الخبر المكتوم، ومنه «اشتق»^(٣) رئيس الحمى وهو أول مسها،

قال الأفوه الأودى:

بِمَهْمَّةٍ مَا لِأَنْيَسَ بِهِ حَسٌّ وَمَا فِيهِ لَهُ مِنْ رَسِيْسٍ^(٤)

صلّ وسل

صل اللجام ونحوه صليلا: صوت، وصل اللحم: أتنن وهو نىء، وصل السقاء صليلا

وهو أن ييس ثم يوضع فيه الماء فيسمع له صوت، قال الراعى:

فسقوا صَوَادِيَّ يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْمَاءِ فِي أَجَوَاهُنَّ صَلِيلًا^(٥)

ويقال: صلتهم الداهية فهى صالة، وصلت البيضة عند ضربها بالسيف «أى

صوت»^(٦)، قال مهلهل بن ربيعة التغلبى:

(١) صدر بيت للشاعر. وعجزه. وليل أقاسيه بطىء الكواكب. ناصب: متعب. والبيت: مطلع

قصيدة يمدح بها عمرو بن الحارث الأصغر حين هرب إلى الشام.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: أم ذكر سلمى أم تأتلك تنوص. النقق: الذكر من النعام، والهيئ من

أسمائه. وعرسه: أنثاه. والوعاء: أرض ذات رمل. والمذكر أوعس: ومنعرجه: منعطفه. الديوان

(١٧٩).

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) ذكره صاحب الأمالى منسوباً للشاعر. والشاعر: هو صلاة بن عمر بن مالك بن الحارث يكنى

أبا ربيعة جاهلى قديم. الأمالى (١٢٥/١)، السمط (٣٦٥).

(٥) البيت من قصيدة مطلعها: ما بال دفك بالفراس نديلا. الديوان (١٣١)، الحيوان (٤١٨/٤).

(٦) سقط فى (ب).

فلولا الريحُ أسمعُ أهلَ حَجَرٍ صليلَ البيضِ تُقرعُ بالذكور^(١)

هذه كلها بالصاد.

وسل الشيء من الشيء: أخرجه منه بالسين، ومنه قيل للولد سليل إذا أخرجه^(٢)

من الرحم.

الصِّل والصل

الصل بالصاد: الحية التى تقتل إذا نهشت من ساعتها، ومنه قيل: رجل صليل

للداهية، قال زياد الأعجم:

صلُّ يموت سليمه قبل الرقى ومخاتل لعدوه يتكافح^(٣)

والصل بالسين: السلال.

الصِّلَّة والسلة

الصِّلَّة بالصاد: الأرض الصلبة. والصِّلَّة أيضاً: صوت قرع الحديد.

والسلة بالسين: السرقة. والعرب تقول: الخَلَّة تدعو إلى السلة، أى الفقر يدعو إلى

السرقة، والسلة: استلال السيوف.

الإِصْلال والإِسلال

الإِصْلال بالصاد: نتن اللحم وهو نىء، قال زهير:

أصلت فهى تحت الكشح داء^(٤)

والإِسلال بالسين: السرقة الخفية. وفى الحديث: «لا إِغْلال ولا إِسلال»^(٥)،

والإِغْلال: الخيانة.

الصِّلْصَل والسلسل

الصِّلْصَل بالصاد: ناصية الفرس. ويقال بالضم.

(١) حجر: قرية باليمامة. والبيت من قصيدة يرثى كليبا. ويذكر بعض المواقع والشاعر: أبو ليلي

عدى بن ربيعة التغلبي خال امرئ القيس. وجد عمر بن كلثوم لأمه راجع المهلهل: منتخبات

شعرية مع نبذة من حرب البسوس. بيروت (١٤٢).

(٢) سقط فى (ب).

(٣) وهو الداء بالكسر والضم.

(٤) مر هذا البيت.

(٥) ورد فى الكتاب الذى كتبه سيدنا رسول الله بالحديبية حين وادع أهل مكة.

وماء سلسل بالسين: عذب صاف، قال أوس:

وأشْبَرْنِيهِ الهالكى كأنه غدِير جرت فى متنه الريح سلسل^(١)

الصلصال والسلسال

الصلصال بالصاد: الطين الذى قد جف. فإذا قرع سمع له صليل. وقد يسمى الخزف الذى لم يطبخ صلصالا. والصلصال أيضا: الصوت الشديد.
وماء سلسال بالسين: أى عذب صاف.

الصلاصل والسلاسل

الصلاصل بالصاد: الأصوات «واحدھا»^(٢) صلصلة. والصلاصل: جمع صلصل وهو ضرب من الطير، وصالصل الخيل: نواصيها واحدها: صلصل بالفتح والضم وصالصل الماء: بقاياها واحدها صلصلة بالفتح والضم، قال أبو وجزة السعدى:

ولم يكن ملكٌ للقوم ينزلهم إلا صلاصل لا تُلوَى على حَسَبِ^(٣)

والسلاسل بالسين: معروفة. والسلاسل أيضا من البرق ما تسلسل منه فى السحاب، والسلاسل: رمال مستطيلة، قال ذو الرمة:

لأدمانةٍ من وحشٍ يَبْنِ سويقة وبين الحبال العُفْرِ ذاتِ السلاسل^(٤)

والواحدة من جميعها سلسلة. ويقال: مياه سلاسل إذا كانت عذبة صافية، والواحد منها سلسل وسلاسل.

(١) أشبره: أعطاه إياه. الهالكى: الحداد. سلسل: صفة للغدير، يزيد: إذا ضربته الريح صار كالسلسلة. ديوان (٩٦).

(٢) فى (ب): واحدها.

(٣) لا تلوَى على حسب. أى لا تستقر لقلتها على أحساب الناس وشرفهم بل يتساوى فيها رفيعهم ووضيعهم. والبيت فى فصل المقال منسوب للشاعر. إصلاح المنطق (٨٢)، المخصص (ج-٢) سفر (٩) سنة ١٣٤.

(٤) البيت من قصيدة مطلعها:

خليلى عوجا من صدور الرواحل

لأدمانة: يعنى ولد الظبية، والحبال العفر: التى تضرب إلى الحمرة، وذات السلاسل: يريد أن الرمل قد انعقد بعضه ببعض. الديوان (٢/١٣٤٠).

لصّ ولسّ

لص الرجل يلصّ لصصا: إذا التصقت أسنانه بعضها ببعض، وكذلك الكلب فهو ألسّ، قال امرؤ القيس:

ألسّ الضروس حنىّ الضلوع تبوعّ طلّوبّ نشيطّ أشير^(١)

ويقال أيضا: لص الرجل فهو ألسّ. وهو أن تجتمع منكباه فيكاد أن يمسا أذنيه هذه كلها بالصاد.

ولست الدابة النبت تلّسه لسا: إذا تناولته بفيها. قال زهير:

قد اخضر من لسّ الغمير جحافله^(٢)

نص ونس

نص الحديث بالصاد نصّا: رفعه، ونصت الماشطة العروس: أقعدتها على المنصة لترى، ونص ناقته: رفعها فى السير وحركها، ونص الرجل: استقصى ما عنده ونص كل شىء: منتهاه هذه كلها بالصاد.

ونس نسا^(٣): أسرع الذهاب، ونس الرجل نسا: بلغ مجهوده، ونس اللحم ينسّ نسوسّا: ذهب بلله وجف من شدة الطبخ، وكذلك الخبز يقال: جاءنا بخبزة ناسه، ونست النار الخطب نسا، أخرجت زبده وماءه على رأسه ونس من العطش: جف، قال العجاج^(٤):

وبلدة يمسّى قطاه نسا

(١) ألسّ الضروس: أى ملتصقة بعضها ببعض، يريد ضروس الكلب، وقوله: حنىّ الضلوع، أى ضلوعه مخنية معطوفة. كما يروى حنىّ أى منتفخ. قال الأصمعى: لا أعرف ألسّ الضروس. ولكن أعرف ألسّ الإليتين.

(٢) عجز بيت للشاعر، وصدره: ثلاث أقواس السراء ومسحل. ثلاث: ثلاث أتن، السراء: شجر تتخذ منه القسى، المسحل: الحمار الوحشى، اللس: الأخذ بمقدم القدم، الغمير: النبت الأخضر غمره نبت آخر أطول منه، والجحافل: الواحدة جحفلة وهى لذى الحافر كالشفة للإنسان. ديوان (٦٦).

(٣) عبارة (ب) ونس بالسين نسا.

(٤) فى القاموس: والنيس: غاية جهد الإنسان.

النصيص والنسيس^(١)

النصيص بالصاد: الحديث المنصوص. والنصيص: أرفع السير. قال امرؤ القيس:

أووب تعوبٌ لا يواكل نهزها إذا قيل سير المدجلين نصيص^(٢)

والنسيس بالسين: بقية النفس. قال أبو زبيد الطائي:

متى تضمم يدها إليه قرنا فقد أودى إذا بلغ النسيس^(٣)

المُصِنَّ والمسن

المُصِنَّ بالصاد: المتكبر، قال الراجز:

أبلى تأكله مُصننا^(٤)

والمُصِنَّ من الإبل: التي نشب^(٥) رجل ولدها في صلاها عند الولادة وقد أصنت.

والمسن بالسين: الكبير.

الصن والسن

الصن بالصاد^(٦): شبه السلة، والصن أيضاً بول الوبر. والصن أحد أيام العجوز وهي

خمسة وقيل ثلاثة، وقيل سبعة. وأنشد كراع:

كسيع الشتاء بسبعة غبر أيام شهلتها من الشهر

فإذا انقضت أيام شهلتها بالصن والصنبر والوبر

وبأمر وأخيه مؤتمر ومجلل ومطفئ الجمر^(٧)

(١) النسيس من العطش والواحد ناس. والجمع نسس، يقال: نست نسا إذا عطشت حتى تنس، وفي

الديوان قطاها. ديوان العجاج (١٢٧).

(٢) أووب: فعول من الرجوع، والتعوب: التي تتعب في سيرها من النشاط كأنه صوت تخرجه وهي

مسرعة. وقوله لا يواكل نهزها. النهز: الجذب، والمواكلة: التي لا تعطى ما عندها من السير إلا

بعد عسرة. يقول: فهذه ليست بمواكلة. ولا تتعسر إذا جذبت. الديوان (١٧٩).

(٣) ذكره صاحب الأمالي برواية بلغ وفي السمط بلغ مبنياً للمجهول. السمط (٢٢٤).

(٤) البيت للمدرك بن حصن كما في اللسان. اللسان: صن.

(٥) في (ب): نشبت.

(٦) سقط في (ب).

(٧) الرجز لأبي شبل الأعرابي. وفي اللسان: أنشده أبو الغرث لابن أحمر قال ابن بري: ليست =

الفرق بين الصاد والسين والسن بالسين: الضرس. والسن أيضًا: العمر. والسن: شعبة المنجل، وكذلك سن البكرة، والسن من الثوم: حبة من رأسه. وسن الرجل: لِدَنه.

صف وصف

صف الشيء بالصاد: صيره صفا. وصفت النوق أرجلها عند النحر وغيره فهي صواف.

وكذلك صفت الطير أجنحتها في الهواء. وقد نطق القرآن بهما معا، وصف اللحم صفا: قدده فهو مصفوف وصفيف هذه كلها بالصاد.

وصف السويق بالسين^(١): والدواء المدقوق يسفه سفاً، واسم ما يسف من ذلك السّفوف. وصف الطائر: مر على وجه الأرض في طيرانه.

«الصفيف والصفيف»^(٢)

الصفيف بالصاد: اللحم المرقق. قال امرؤ القيس:

صَفِيفٌ شِواءٍ أو قدير مُعَجَّلٍ^(٣)

= الأبيات لابن أحرر. وإنما هي لأبي شبل الأعرابي كما ذكره ثعلب عن ابن الأعرابي. ورواية الصحاح:

شهلتنا
صن وصنبر مع الوبر
وممل
ذهب الشتاء موليا

ورواية اللسان:
أيام شهلتنا
صن وصنبر مع الوبر
ومعل
فإذا انقضت أيام ومضت

ومعل
وأنتك واقدة
ذهب الشتاء موليا عملا

والجمهرة:
شهلتنا
ومجل
فبأمر
فإذا مضت شهلتنا
وأنتك واقدة من الحجر
ذهب الشتاء مودعاً هرباً

الجمهرة (٢٧٨/١).

(١) سقط في (ب).

(٢) ما بين القوسين ساقط في (ب).

والسفييف بالسين: أن يمر الطائر على وجه الأرض في طيرانه.

والسفييف: أيضاً البطان العريض يشد به الرجل. والسفييف: الجرح الذى أسفّ الدواء^(١).

الصفصاف والسفساف

الصفصاف بالصاد^(٢): شجر معروف.

والسفساف بالسين: الشعر الردىء. وسفساف الأمور: خسائسها^(٣) ومداقها. وفي الحديث: «إن الله يحب^(٤) معالي الأمور ويكره سفاسفها»، قال الشاعر:

ولست بشاعر السّفْصافِ فيهم ولكن مِدرّةُ الحربِ العَوّان^(٥)

الصفصفة والسفسفة

الصفصفة بالصاد: دويبة. وأما الصفصيف بغير هاء: فالأرض^(٦) المستوية.

والسفسفه بالسين: رداءة الشعر. والسفسفة: قلة العطاء: والسفسفة: انتخال الدقيق.

الصّفوف والسفوف

الصّفُوف بالصاد: الناقة التى تصّفُ رجلِها عند الحلب قال الشاعر:

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدرة: وظل طهاة اللحم من بين منضج الصفييف. المرقق، والقدير المطبوخ فى القدر وجله معجلاً لأنهم كانوا يستحسنون تعجيل ما كان من الصيد. ويصفونه فى أشعارهم. ديوان (٢٢).

(١) هذا المعنى لم يورده صاحب اللسان، وقد أورده صاحب القاموس وأسف الدواء من قولهم: أسف الجرح الدواء: أدخله فيه.

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) أى خسائسها.

(٤) الطبرانى فى الكبير عن الحسين بن على. والحديث فى الجامع الصغير برواية: سفاسفها. الجامع الصغير (٧٥/١).

(٥) البيت للشاعر: هدبة بن خشرم. السفساف. ما لا خير فيه من الأقوال والأفعال، والمدرة: زعيم القوم وخطيبهم، والمعنى لست بالشاعر الضعيف الكلام، ولكننى قيم الحرب التى قوتل فيها مرة بعد مرة وقد استشهد أبو حيان بالبيت على إضمار المبتدأ بعد لكن، والتقدير: ولكن أنا مدره الحرب. ديوان الحماسة (١٣١/١)، التذييل (١٦٠/٥).

(٦) فى (ب): فهى الأرض.

ولئن غَضِبْتَ لِأَشْرَبِنَ بِنَاقَةٍ كَوْمَاءَ نَازِيَةِ الْعِظَامِ صَفُوفٍ^(١)

والصفوف بالسين: الدواء الذى يسف.

الصَّبُّ والسب

الصب بالصاد: مصدر صببت الماء ونحوه. ورجل صب إلى محبوبه: أى مشتاق إليه.

والسب بالسين: الشتم. والسب: القطع، قال الشاعر:

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنَى مَالِكٍ بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غَلَامٌ فَسَبَّ^(٢)

عَرَاقِيبَ كَوْمٍ طَوَّلَ الذُّرَى تَخْمِرُ بَوَائِكُهَا الْمَرْكَبُ

الصبب والسبب

الصبب بالصاد: المنحدر من الأرض. وجمعه أصباب.

والسبب بالسين: الحبل. والسبب: كل ما أوجب شيئاً وكان ذريعة إليه ووصلة.

وأَسْبَابُ السَّمَاءِ: أَبْوَابُهَا. وَاحِدُهَا سَبَبٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَعَلِّي أُنَبِّئُكَ الْأَسْبَابَ﴾ [غافر: ٣٦]، وَقَالَ الْأَعَشَى:

لَئِنْ كُنْتَ فِي حُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً وَرَقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ^(٣)

الصبيب والصيب

الصبيب بالصاد: كل شىء مصبوب. والصبيب: عصارة الحناء. والصبيب: العصفور.

والصبيب: شجر السذاب، قال علقمة:

مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءٌ مَعًا وَصِيبٌ^(٤)

(١) الصفوف: التى تصف بين رجلها عند الحلب، وناقاة كوماء: عظيمة السنام، والبيت ضمن أبيات

قالها أعرابي حين اشترى خمرًا بجزء من صوف فغضبت عليه امرأته. الأمالى (١٥٠) بيروت.

(٢) البيت الأول فى الأمالى برواية بنى عامر، وأنشده أبو بكر بن دريد: وفى السمط لذى الخرق

الطهوى. واسمه قرط بن شريح بن شنيف سب: أى شتم. وفى اللسان: البيتان منسوبان لذى

الخرق الطهوى. الأمالى (٢٢٠/٢)، السمط (٧٤٦).

(٣) البيت فى الديوان (١٨٢)، واللسان سبب.

(٤) عجز بيت للشاعر. وصدره: فأوردتها ماء كأجمامه. فأوردتها ماء: يعنى ناقته. وجام الماء: ما

اجتمع وكثر. والأجن: تغير الماء. والصبيب: شجر يكون بالحجاز. يختضب به. وقيل: أراد به

الدم المصبوب، وفى الكامل. إذا وردت. يعنى أن الماء متغير لبعده عهده بالواردة إذا كان فى فلاة

ناثية عن الأنيس. الديوان (٤٢)، الكامل (٤٢/٢).

والسبب بالسين: شعر الناصية. «وشعر الذنب»^(١). قال عبيد بن الأبرص:

مُضَيَّرٌ خَلَقَهَا تَضْيِيرًا يَنْشَقُّ عَنْ وَجْهِهَا السَّبَبُ^(٢)

الصَّبَّةُ والسَبَّةُ

الصبة بالصاد: الجماعة من الناس من العشرين إلى الأربعين، وتكون أيضًا من الإبل «والمعز»^(٣).

ورجل سبة بالسين: يسبه الناس.

الصبة والسبة

الصبة بالصاد: الفعلة الواحدة من الصب^(٤)، وامرأة صبة: مشتاقة، وكذلك نفس صبة.

والسبة بالسين: الشتمة. والسبة: الدبر، قال بعض العرب يذكر رجلاً قتله: لقيته فى الكبة فطعنته فى السبة فأخرجتها من اللبة.

والكبة: الجماعة. واللبة: الصدر. والسبة: القطعة من الدهر، قال حميد بن ثور:

ذكرتك لما أتلعت من كناسيها وذكرك سبات إلى عجيب^(٥)

بَصٌّ وَبَسٌّ

بص الشيء بالصاد^(٦) بصيصًا: برق.

وبس سويقه بالسين: خلطه. واسم ذلك السويق: البسيصة، وبس بالناقعة وأبس: دعاها للحلب، فقال لها بس بس.

وبس: زجر للبغل والحمار. يقال منه بس بحماره وأبس. «وبس»^(٧) بمعنى حسب.

(١) سقط فى (ب).

(٢) المضير: الموثق. والشاعر: عبيد بن الأبرص. يتصل نسبه بمضر. عاصر حجر بن الحارث أبا امرئ القيس الشاعر. وهو من الشعراء الجاهليين. قتله المنذر بن ماء السماء. الديوان (٢٨).

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) فى (ب) الصبابة.

(٥) يخاطب امرأة: وأتلعت: أخرجت رأسها وسمت بجيدها. والكناس: مستتر الظبى فى الشجر. وسبات: جمع سبة وهى البرهة من الدهر، وفى الجواليقي. ويروى: وذكرك أحياناً.

(٦) سقط فى الأصل.

(٧) سقط فى الأصل.

البَصْبَاصُ والبَسْبَاسُ

قَرَبُ بَصْبَاصٍ بِالصَّاد^(١): إذا كان شديداً. والقرب يطلب الماء. والبَسْبَاسُ بالسين: نبت معروف ومنه سميت المرأة بسباسة.

بَصْبَصٌ وبَسْبَسٌ

بَصْبَصٌ بِالصَّاد: من أسماء النساء. قال الشاعر:

أَرْقِصْنِي حَبْلُ يَا بَصْبَصَ وَالْحَبُّ يَا سِيدَتِي يُرْقِصُ^(٢)

والبَسْبَسُ بالسين: لغة في السبْسَب. وهو الفقر، وجمعها: بسابس. وسباسب،
«ويقال للأكاذيب^(٣) بسابس». قال معاوية بن أبي سفيان:

تَطَاوَلُ لَيْلِي وَاعْتَرَتْنِي وَسَاوِسُ لَأَتِ أَتَى بِالْتُرَّهَاتِ الْبَسَابِسُ^(٤)

الصَّمِّ والسم

الصَّمِّ بِالصَّاد: مصدر صممت الشيء: إذا سدّدته. يقال صممت الكوفة بحجر وصممت القارورة. واسم ما تسد به الصّمام. ومنه اشتق الصم في الأذن.

والسَّمِّ بالسين: ثقب الإبرة «وكذلك ثقب الأذن»^(٥)، وثقب الدبر وغير ذلك، قال الله تعالى: ﴿فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾^(٦) [الأعراف: ٤٠]، ويقال لخروق جلد الإنسان التي يخرج منها الشعر والعرق سموم واحدها سم، والسم أيضاً الذي يقتل به.

والسم أيضاً: الاختصاص، يقال: سم وعم. ومنه قيل للخاصة: سامة يقال: كيف السامة والعامة؟ والسم أيضاً: النظم، يقال: سممت الودع إذا نظمته. والسم: الإصلاح بين القوم. والسم: الحر. يقال: ريح سموم ليلاً كانت أو نهاراً. وقال بعض اللغويين: السموم بالليل، والحرور بالنهار. ويدل على أن السموم يكون بالنهار قول الراجز:

(١) سقط في الأصل.

(٢) ذكره صاحب الأغاني ووراء هذا البيت قصة طريفة بين حسين الضحّاك ورجل من جند الشام، فارجع إليها إن شئت في كتاب الأغاني.

(٣) سقط في (ب).

(٤) البيت في الكامل (٣٢٢/١)، منسوب لمعاوية بن أبي سفيان.

(٥) سقط في (ب).

(٦) وفي (ب) حتى يلج الجمل في سم الخياط.

اليومَ يومَ باردٌ سَمُوْهُ من عجز اليوم فلا تلومه^(١)
ومعنى بارد هاهنا: ثابت. من قولهم: برد لى عليه حق. أى ثبت وقال العجاج:
نَسَجَتْ لَوَامِعُ الحُرُورِ من رَقْرَقَانِ آلها المسجور
سبائبًا كسرق الحرير^(٢)

الصَّم والسم

الصم بالصاد: جمع أصم وصماء. ويستعمل ذلك فى كل شىء صليب: يقال: رمح أصم، وقناة صماء والجميع صم. يراد بذلك الشدة وكذلك الداهية.
قال الراجز:

داهية الدهر وصماء الغبرُ وقد نزلت إن تُغَيَّرَ بَغِيرُ^(٣)
ويقال للحية التى لا تجيب الرُّقى: صماء. وحيات^(٤) صم. هذه كلها بالصاد.
والسم بالسين: لغة فى السم القاتل وكذلك كل ثقب: سم وسم.

الصَمَام والسمام

الصمام بالصاد: ما تسد به القارورة. والسمام بالسين: جمع سم الذى يقتل وكذلك الثقب.

صَمَام وسمام

صَمَام بالصاد: مبنى على الكسر على مثال حزام وقطام: اسم من أسماء الداهية، قال الشاعر:

فردوا ما أخذتم من ركابي ولما تأتكم صَمَمَى صَمَامُ^(٥)

(١) ذكره ابن الأنبارى فى كتابه الأضداد دون نسبة، وفى المخصص: اليوم من جزع. الأضداد كويت (٦٥)، المخصص (ج ٥)، سفر (١٧/٢٣).

(٢) سرق الحرير: شققه. ولوامع الحرور: يعنى به السراب. ورقرقانه: اضطرابه والمسجور: المملوء. ومطلع القصيدة: جارى لا تستنكرى عذيرى. ورواية الديوان برقان. ديوان (٢٦٦).

(٣) الرجز لعبد الله بن الأعور الكذاب. داهية: قيل هى الحية التى طال همها فأضيفت إلى الدهر. الغبر: الماء الذى بقى زمانا. والذى فى المستقصى: يا ابن المعلى نزلت إحدى الكبر. المستقصى (٤٢١/١). اللسان غير.

(٤) فى الأصل: حباب تحريف.

(٥) فى فصل المقال ورد البيت منسوبًا لابن أحرر برواية:

والسمام بالسين: ضرب من الطير. قال النابغة:

سَمَامًا تبارى الريحَ خواصا عيونها لهن رذايا بالطريق ودائع^(١)

الصمان والسمان

الصَّمان بالصاد: أرض صلبة الحجارة قال عنترة:

وتحل عبلةً بالجِواءِ وأهلنا بالحزن فالصمان فالمتلَّم^(٢)

والسمان بالسين: بائع السمن، وسمان: اسم رجل. والسمان: النقش الذى يصنع فى السقوف.

الصمصام والسمسام

الصمصام والصمصامة بالصاد: السيف القاطع.

ويقال^(٣): رجل سمسام بالسين وهو الخفيف. وامرأة سمسامة.

الصامة والسامة

الصامة^(٤) بالصاد: الداهية. وخالد صامة: رجل من المغنين. والسامة بالسين: الخاصة.

المص والمس

المص بالصاد: ما كان بالفم.

والمس بالسين: ما كان باليد. يقال منهما: مَصِصْتُ أَمَصُّ، وَمَسِسْتُ أَمَسُّ. ويكون المس أيضاً^(٥) الجنون، يقال: رجل ممسوس. وبه مس من الشيطان. ويكون المس أيضاً كناية عن النكاح. قال الله تعالى: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٧].

=فصل المقال (٤٧٥)، المعانى الكبير (٨٥٧).

(١) مر البيت.

(٢) الحزن: ما غلظ من الأرض. وهو هاهنا موضع بعينه وهو حزن تميم. والصمان: جبل تميم.

والمتلَّم: موضع. الديوان (١٨٥).

(٣) سقط فى (ب).

(٤) فى القاموس واللسان: صمام هى الداهية.

(٥) سقط فى الأصل.

المصُوص والمسوس

المصوص بالصاد: الشديد المص فيه. والمصوص أيضاً: نوع من الطعام. وهى فراخ تحشى بالسذاب وتنقع فى الخل.

وماء مسوس بالسين: هو الذى تناله الأيدى. ويقال: هو الذى يمس الغُلة فيرويهها، قال الراجز:

لو كنتَ ماء كنت لا عَذْبَ المذاق ولا مَسُوساً^(١)

والمسوس أيضاً: الترياق. يراد أنه يمس^(٢) العلة فتبرأ. ورجل مسوس كثير النكاح.

المصيص والمسيس

المصيص بالصاد^(٣): ما مصصته بفيك.

والمسيس بالسين: ما مسسته بيدك. وكلاهما فاعيل بمعنى مفعول كما يقال قاتل بمعنى مقتول. والمسيس النكاح.

الصدر والسدر

الصدر بالصاد: الرجوع عن الشئ. قال الأخطل:

أما كليبُ بن يربوع فليس لها عند التفاجر إيرادٌ ولا صَدْرُ^(٤)

والصدر أيضاً: إشراف الصدر، يقال: فرس أصدر.

والسدر بالسين: التحير حتى لا يكاد يبصر. والسَدْر: إرسال الشعر. ويقال من الرجوع: رجل صدر وصادر بالصاد. ومن التحير. سدر وسادر بالسين.

الصرد والسرَد

الصَرْد بالصاد: البرد، ويقال صرد بتحريك الراء. وجيش صَرِدَ «بكسر الراء»^(٥)

(١) البيت أنشده أبو عبيدة فى الكامل (٢/٢٨١)، وفى اللسان منسوب لذى الأصبع العدوانى.

(٢) فى الأصل: تمس.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) ورد: أقبل على الماء: صدر: عاد منه. ورواية الديوان: التفارط وهو التقدم إلى الماء فى زحمة من

الناس، يقول: إذا اجتمع القوم متزاحمين على ورود الماء فإنهم يخلفون فى الذيل، لا يردون ولا

يصدرون. الديوان (١٧٧).

(٥) سقط فى الأصل وهى فى اللسان بفتح الراء.

وصرد كانه من تودته وضعف مسيره جامد لا يبرح. والصرد: الإنفاذ. يقال: صردت السهم وأصردته فإذا^(١) نسبت النفوذ إلى السهم النافذ ونحوه حركت الرء فقلل سرد. وقد صرد «السهم»^(٢) بكسر الرء، قال الشاعر:

فما بُقيًا على تركُمانى ولكن خفتما صردَ النبأى^(٣)

والصرد: الخالص. يقال أحبك حبًا صردًا.

والسرد: الثقب. والسرد: الدرع نفسها، قال ذو الرمة:

كان فروج اللأمة السرد شدها على نفسه عبل الذراعين مُخدر^(٤)

وقيل فى قوله تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ﴾ [سبأ: ١١] أى لا تجعل المسمار أغلظ من الثقب فتتكسر الحلقة، ولا أقل من «الحلقة»^(٥) فيضطرب.

المصدر والمسرود

المصدر بالصاد: الذى يقطع عليه الشرب فلا يبلغ الرى قال النابغة:

وتسقى إذا ما شئت غير مُصرود^(٦)

والمسرود بالسين: المنظوم من الحلى وغيره قال دريد بن الصمة:

سراتهم بالفارسى المسرد^(٧)

ويقال من كل واحد منهما صردته تصريدا. وسردته تسريدا. ويكون «المصدر أيضا

(١) فى (ب) وإذا.

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) البيت للعين المنقرى يخاطب جريًا والفرزدق: اللسان صرد.

(٤) البيت من قصيدة يفنخر فيها. القروج: الشقوق، السرد: عمل الدرع. عبل الذراعين: غليظ الذراعين. مخدر دخل فى أجمته. خدر وأخدر: دخل فى الخدر. اللأمة: الدرع.

(٥) سقط فى (ب).

(٦) صدر بيت للشاعر. وعجزه: بزوراء فى حافاتهما المسك كانع، زوراء: دار بالحيرة للنعمان. كانع: دان بعضه من بعض. ديوان (٨٢).

(٧) عجز بيت للشاعر: وصدره: علانية ظنوا بألفى مدحج. علانية: أى قلت لهم علانية، ظنوا: أيقنوا، أو معناه: ما ظنكم بألفى مدحج، المدحج: التام السلاح، سراتهم: أشرافهم ورؤساؤهم، الفارسى: الدرع الذى يصنع بفارس، المسرد: المحكم النسج. الأصمعيات، دار المعارف (١٠٧).

والمسرّد^(١) أيضًا مصدرين بمعنى التصرد والتسرّد.

كما يقال: الممزق بمعنى التمزيق. والمسرح بمعنى التسريح.

الصُّرَادُ والسَّرَادُ

الصراد بالصاد: جمع الصارد. وهو الذى أصابه البرد. وجمع الصارد من السهام وهو الذى ينفذ الهدف ويتجاوزه. والصراد أيضًا: السحاب الذى يأتى بالثلج قال النابغة:

تَرْجَى مع الليل من صُرَادِهَا صِرَمًا^(٢)

والسراد بالسين جمع سارد وهو الناظم للجواهر أو حلق الدرع. وهو أيضًا: الخارز بالمسرّد وهو الإشفى^(٣). وهو أيضًا الذى يسرد الحديث.

الدرِص والدرِص

الدرِص بالصاد: ولد الفأر والقنفذ واليربوع. وجمعه دروص وأدراص. قال امرؤ القيس:

حَمَلْنَ فَأَرَبَى حَمَلهن دُرُوص^(٤)

ويقال: درص بفتح الدال.

والدرس بالسين وكسر الدال وفتحها: الثوب الخلق، والدرس بكسر الدال لا غير: «أثر الشيء الدارس^(٥). والدرس بفتح الدال لا غير: ضرب من الجرب.

(١) عبارة (ب): المصرد والمسرّد أيضًا.

(٢) عجز بيت للشاعر. صدره: وهبت الريح من تلقاء ذى أرل. أرل: جبل بأرض غطفان الصراد: سحاب لا ماء فيه. الصرم: الواحدة صرمه: قطع السحاب. الديوان (١٠٢).

(٣) الإشفى: الذى للأساكفة. قال ابن السكيت: الإشفى: ما كان للأساقى والمزاود والقرب. والمخصف للنعال.

(٤) عجز بيت للشاعر وصدره:

أَذَلِكْ أَمْ جَوْنُ يَطَارِدْ أَتْنَا

الجون: الحمار فى لونه بياض وهو من الأضداد. وآتن: من الثلاث إلى العشر. فإذا كثرن فهى الأتن. فأربى حملهن: أكثر حملهن. والدروس: الصغار. ويقال لولد الفأر: الدرص فجعله هاهنا للأتن على الاستعارة.

(٥) سقط فى الأصل.

الدروس والدروس

الدروس بالصاد: أولاد الفئران واليرابيع والسنانير. وقد تقدم ذكرها.

والدروس بالسين: جمع دِرْس ودَرَس. «وهو»^(١) الثوب الخلق. والدروس: مصدر درس الشيء إذا تغير.

الدريس والدريس

الدريس بالصاد: الولد فى بطن أمه ما دام صغيراً لم يتم خلقه، وهو نحو «الدريس»^(٢) ويروى بيت امرئ القيس:

حملن فأربى حملهن دريص

ويروى دروص.

والدريس بالسين: الثوب الخلق. وجمعه دِرْسَان. قال الهذلى:

قد حال دون دَرِيسِيهِ مُؤَوِّبَةٌ نِسْعُ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيزُ^(٣)

التدليس والتدليس

التدليس بالصاد: أن يمر السيل على الصخرة فيغسل ما عليها من التراب حتى تراها براقاً ملساء. وقد يكون ذلك من غير السيل. قال أوس بن حجر:

وَمَرَّتْ لَهُ تَبْرَى وَآةٌ كَأَنَّهَا صَفَا مُدْهِنٌ قَدْ دَلَصَتْهُ الزَّحَالِفُ^(٤)

والزحالف: جمع زُحْلُوفَة وهو الموضع الذى يجلس عليه الصبيان ثم ينزلقون منه ويقال: زحلوفة بالقاف.

والتدليس بالسين: معروف. واشتقاقه من الدلس وهو الظلام.

الندص والندس

الندص والندوص بالصاد: جحوظ العينين.

(١) سقط فى الأصل.

(٢) فى (ب) وهو نحو الدرس.

(٣) مر.

(٤) المدهن: نقرة الجبل يستنقع فيها الماء. ورواية الديوان: يقلب قيدودا كأن سراتها. صفا مدهن قد

زحلقتة. ورواية اللسان: قد زلقتة. القيدود. الأتسان الطويلة. يقلبها: صرفها يمينا وشمالا. أى

يقلب هذا الحمار أتاناً قيدودا. الديوان (٦٧).

والندس بالسين: الصوت الخفى، والندس: الطعن بالرمح.

الصدف والسدف

الصدف بالصاد: أن يتداني^(١) فخذ الدابة، ويتباعد حافراه ويلتوى رسغاه. يقال فرس أصدف وفرس صدفاء. والصدف فى الناس: إقبال أحد^(٢) الركبتين على الأخرى. والصدف: المحار الذى يكون فيها الجوهر. والصدف كل عال مرتفع كالجبل ونحوه، قال الله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦].

والسدف بالسين: ظلام الليل. «وقد أسدف إسدافاً»^(٣).

الصفد والسفد

الصفد بالصاد: مصدر صفدته أصفدّه إذا أوثقته. والصفد مفتوح الفاء اسم ما يصفد به. وفى كتاب العين. الصفد: الغل.

والسفد بالسين: مصدر سفد الطائر وسفد.

الصفاد والسفاد

الصفاد بالصاد: اسم ما يوثق به مثل الصفد. وقد يكون الصفاد جمع صفد وهو الغل ونحوه مما يوثق به. و الصفاد أيضاً مصدر صفدته إذا وثقته.

والسفاد بالسين: نكاح الطير.

فصد وفسد

فصد الرجل^(٤) العرق يفصده فصدا بالصاد فهو فاصد.

وفسد الشيء بالسين يفسد فساداً وفسوداً فهو فاسد ضد صلح.

الصادم والسادم

الصادم بالصاد: الفاعل من صدم الشيء يصدمه إذا قابله.

والسادم بالسين: المهتم النادم. يقال: «رجل سادم ونادم وسدمان وندمان»^(٥).

(١) فى (ب) تتداني وتتباعد وتلتوى.

(٢) فى (ب) إحدى.

(٣) سقط فى (ب).

(٤) سقط فى (ب).

صَمَدٌ وَسَمَدٌ

صمد إلى الأمر بالصاد إذا قصد نحوه. والمصدر الصَّمَد. والصمود^(١) واسم الفاعل صامد. وصمد القارورة جعلها في عِفَاص. واسم العِفَاص: الصَّمَادَة والصَّمَاد.

وسمَدَت الإبل بالسين: تسمد سمودا إذا لم تعرف الإعياء. وسمد يسمُد سمودًا: إذا غفل وتشاغل باللهو فهو سامد. قال الله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ [النجم: ٦١]. وسمد الأرض يسمدها سَمَدًا: أصلحها بالسماذ. وهو الزَّيْل. وسمد سمودًا: إذا قام متحيرا. قال عبد الله بن الزبير الأسدي:

رمى الحدثان نسوة آل حرب بمقدارِ سَمَدَنٍ له سُمُودا^(٢)

المَصْد والمَسَد

المَصْد بتسكين الصاد: النكاح. والمَصْد أيضًا: الرضاع. والمَصْد بفتح الصاد: الهضبة. وهى المَصَاد أيضًا.

والمَسَد بالسين ساكنة: الدُّؤُوب على السير بالليل.

والمَسَد: شدة قتل الحبل. والمَسَد بفتح السين: الحبل الممسود قال النابغة:

له صريفٌ صريفَ القَعْوِ بالمَسَد^(٣)

الصَلَت والصَلَت

الصَلَت بالصاد: الأملس. وسيف صلت وإصليت: ماض. وقيل: هو المجرد من

(٥) فى (ب): سادم نادم وسدمان ندمان.

(١) لم يذكره صاحب اللسان ولا القاموس. وإنما ذكره صمدا بالتسكين.

(٢) الحدثان: الليل والنهار. والحدثان: نوازل الدهر. والمقدار: ما قدره الله وفى البيت قلب. أى رمى تقدير الله نسوة آل حرب بحدثان. والسمود: يكون فرحا ويكون حزنا. والبيت فى بحالس ثعلب (٤٣٩/٢)، والأضداد (٣٦)، ويروى البيت بقادحة سمدن لها. ويروى نسوة آل صخر. ويروى بأمر قد سمدن له. والشاعر عبد الله بن الزبير بن الأعشى شاعر كوفى توفى نحو (٩٥ هـ)، الديوان (١٤٣).

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدره: مقذوفة بدخيس النحض بازله. المقذوفة: المرمية. الدخيس: لحم باطن الكف. النحض: اللحم. البازل: البعير إذا فطر نابه وانشق بدخوله فى السنة التاسعة. الصريف: الصباح. القعو: البكرة من خشب. والمسد: الحبل وفى (ب) «له صريف القعو».

٢٢٠ الفرق بين الصاد والسين

غمده. يقال: ضربه بالسيف صلتا «أى مجرداً»^(١) قال الشاعر:

فشد عليهم بالسيف صلتا كما عض الشبّا الفرسُ الجموح^(٢)

والسَلت بالسين: مصدر سَلَتَ أنفه: إذا قطعه وسلت المعى وغيره: إذا أخرج ما فيه يده. وسَلَت الخضاب: نزعه.

الصَّلْتُ والسَلْتُ

الصَلْتُ بالصاد: السكين الكبيرة. وضربه بالسيف صلتا^(٣) بالضم والفتح أى مجرداً من غمده.

والسَلْتُ بالسين ضرب من الطعام معروف. والسَلْتُ أيضاً جمع رجل أسَلْتُ وهو الأجدع الأنف والمرأة سلتاء. وهما أيضاً اللذان لا يتعمدان^(٤) الخضاب.

الصَّمْتُ والسمْتُ

الصمت بالصاد والصُمْتُ سواء. وهما طول السكوت.

والسمْتُ بالسين: حسن الهيئة. والقصد «وقد سمت يَسُمْتُ»^(٥) والسمْتُ أيضاً: الناحية المقصودة.

الصِّمَات والسِمَات

الصمات بالصاد: نهاية كل شيء. يقال: هو على صماتٍ من حاجته. أى على إشراف من قضائها.

والسمات بالسين: جمع سمت. وقد فسرناه فى الباب الذى «قبل هذا»^(٦) ويقال: سموت أيضاً والسمات. جمع سِمَة وهى العلامة.

(١) سقط فى (ب).

(٢) البيت فى البيان والتبيين منسوب لأبى محجن الثقفى من المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام. وهو فى البيان برواية فكر. وفى اللسان مادة فصح منسوب لفضيلة السلمى. شبة كل شيء: حذه. البيان (٣٩٣).

(٣) فى (ب) صلتا. وصلتا بالضم والفتح.

(٤) فى (ب) لا يتماهدان.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) فى (ب) قبيلة.

الصامت والصامت

الصامت بالصاد: الساكت. والصامت من المال: مالا صوت له كالذهب والفضة.

والصامت بالسين: القاصد سمتا من السموت أى ناحية من النواحي.

الرّصن والرّسن

الرّصن بالصاد: مصدرَ صَنَتَ الشيء: إذا صنعته.

والرّسن بالسين: مصدر رَسَنَت الدابة. إذا وضعت عليها الرّسَن.

الإرصان والإرسان

الإرصان بالصاد: إتقان العمل وإحكامه. يقال: رَصَنَت الشيء، إذا عملته. وأرصنته: إذا «أَتَقَنَتُهُ»^(١) وقيل: هما بمعنى واحد.

والإرسان بالسين: مصدر أَرَسَنَت الدابة: إذا وضعت عليها الرّسن لغة فى رَسَنَتِها.

النّصر والنّسر

النصر بالصاد: العون بأى وجه كان. ولذلك قالوا: نصرت الرجل: إذا أعطيته. ونصر الغيث الأرض: إذا مطرها. والنصر أيضاً: القصد.

يقال: نصرت البلد: إذا قصدته. قال الشاعر:

بلاد تميم وانصرى أرض عامر^(٢)

والنسر بالسين طائر معروف، والنسر: كوكب شبه به. والنسر: مصدر نسر الطائر اللحم ينسره: إذا نتفه بمنقاره.

ونسر الجافر: شىء ناتىء فى جوفه كأنه النوى.

الصرف والسرف

الصرف بالصاد: ردك الشىء عن وجهه الذى يريده. والصرف: فصل الدرهم على الدرهم. والصرف: بيع الذهب بالفضة، وقولهم: لا يقبل منه صرف ولا عدل فيه ستة أقوال: قال قوم: الصرف: التوبة، والعدل: الفدية، وقال قوم الصرف: الاكتساب، والعدل: الفدية. وقال آخرون: الصرف النافلة، والعدل: الفريضة وهو قول المازنى،

(١) فى (ب) أحكمه.

(٢) عجز بيت للرأى، وصدره: إذا انسلخ الشهر الحرام فودعى. والنصر العطاء. الاشتقاق (١١٠).

٢٢٢ الفرق بين الصاد والسين

وقال آخرون: الصرف: الفريضة، والعدل: النافلة وهو قول ابن الأنباري.

وقال آخرون: الصرف: الدية، والعدل: الزيادة على الدية. وقال آخرون^(١):
«الصرف حيلة والعدل فدية»^(٢) وهو قول يونس.

والسرف بالسين: مصدر سُرِفَ الشجر: إذا أصابته السُرْفَة^(٣). وسرفت الشاة إذا^(٤)
قطعت أذننها.

الصَّفَرُ والسَّفَر

الصفَر بالصاد: مصدر صَفَرَ الاناء إذا خلا مما فيه. وصفَر: من أسماء الشهور.
ويقال: ما يَلْتَأُطُ هذا بصفري. أى لا يوافقني. وأصله الدواء يسقى «للسفر»^(٥) «فلا
يوافق ثم صار مثلاً»^(٦) والصفَر والصفار: حيات تتحلق فى البطن. قال أعشى بأهله:

لا يغمز الساق من أين ومن وصب ولا يعضُّ على شُرْسُوفه الصفَر^(٧)

هذه كلها بالصاد.

والسفر بالسين: معروف. والسفر: بياض النهار.

صفر وسفر

صفر بفيه يصفَرُ صغيراً فهو صافر. ولذلك قيل: «أجبن»^(٨) من صافر، وقيل: الصافر
فى مثل^(٩) هذا المثل هو^(١٠) الذى يصفَر بالمرأة للفجور فهو خائف. وقيل: هو طائر

(١) سقط فى الأصل.

(٢) فى (ب) الصرف: الحيلة، والعدل: الفدية.

(٣) السرفة: دوية صغيرة مثل نصف العدسة تنقب الشجرة.

(٤) سقط فى (ب).

(٥) فى الأصل للصرف تصحيف.

(٦) فى (ب) فلا يوافقهُ يضرب مثلاً.

(٧) الشرسوف: رأس الضلع. وقيل: أطراف أضلاع الصدر التى تشرف على البطن وقد نسبته

صاحب اللسان للشاعر يرثى أخاه ورواية اللسان. لا يتأرى لما فى القدر يرقبه. الوصب. الوجع،

والأين: الإعياء والتعب.

(٨) فى (ب) أحق.

(٩) زيادة فى الأصل.

(١٠) سقط فى (ب).

بعينه. ويقال: «ما بالدار صافر أى أحد يصفر هذه كلها بالصاد»^(١).

وسفر البيت سَفَرًا بالسين^(٢) فهو سافر إذا كنسه. ويقال للمِكْنَسَةِ المسفرة. وسفر بين القوم سفارة فهو سَفَرٌ إذا مشى بينهم بالصلح.

وسفر عن وجهه «فهو سافر إذا كشف»^(٣). والسَّفارة والسُّفرة: الرحل^(٤). ويقال أيضًا: سفراء على وزن ظرفاء، وسفر على وزن ركل، وسفر البعير «إذا»^(٥) شد السِّفار على أنفه وهى حديدة تشد على أنفه وسفرت الريح ورق الشجر: إذا طيرته على وجه الأرض.

الصفيّر والسفير

الصفيّر بالصاد: التصويت بالفم. والصفيّر والمصفور: الذى أصابه «الصُّفار وهو»^(٦) الماء الأصفر، قال العجاج:

قَضَبَ الطَّيِّبَ نَائِطُ الْمَصْفُورِ^(٧)

والسفير بالسين: الرسول. والسفير: البيت المكنوس وهو المسفور أيضًا. والسفير: ورق الشجر الذى تطيره الريح. قال زهير:

أَنْ نَعْمَ مَعْتَرَكُ الْجِياعِ إِذَا خَبَّ السَّفِيرُ وَسَابَىءُ الْخَمْرِ^(٨)

وبعير سفير ومسفور: إذا شد السفار على أنفه.

الصُّفَر والسفر

الصفّر بالصاد: الفارغ من الآتية وغيرها. قال حاتم:

تَرَى أَنَّ مَا أَبْقَيْتُ لَمْ أَكْ رَبُّهُ وَأَنْ يَدَى مِمَّا بَخَلْتُ بِهِ صَفْرُ^(٩)

(١) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٢) سقط فى (ب).

(٣) سقط فى (ب).

(٤) ما بين القوسين ساقط فى الأصل.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) سقط فى (ب).

(٧) قضب الطيب: يعنى العرق وهو النائط ويكون فى الظهر ديوان (٢٤٠).

(٨) معترك الجياع: موضوع اجتماعهم. خب السفير: اشتد الزمان وتحات ورق الشجر فسارت به الأرض على وجه الأرض سير سريعًا. سابىء أخمر، مشتريها وسباء الخمر فى شدة الزمان دليل الكرم. ديوان (٢٨).

(٩) فى الديوان: ترى أن ما أهلكت لم يك ضرني. ورواية ابن السيد هى رواية الكامل والأشباه =

والسفر بالسين: الكتاب.

الصَّفَرُ والسَّفر

الصفير بالصاد^(١): النحاس. وقد حكى فيه صفر بالكسر. والصفير: جمع أصفر وصفراء.

والسفر بالسين: جمع سفير وهو الرسول وجمع سفار وهي حديدة توضع على أنف البعير. والأصل فيه سفر بضم الفاء ثم تسكن تخفيفاً.

الصَّفَار والسَّفار

الصفار بالصاد: جمع صافر. وهو الذى يصفر بفيه. والصفار: حيات البطن.

والسفار: المسافرون جمع على غير قياس. والسفار أيضاً جمع سافر وهو الكاشف عن وجهه. والسفار والسفرة: الرسل. ويقال أيضاً: سفراء على وزن ظرفاء وسفر على وزن رسل وسفر على وزن برد وهو مخفف من سفر، والسفار أيضاً: الكناسون.

الصَّفْرة والسَفْرة

الصفرة من اللون^(٢) بالصاد. والصفرة: القطعة من الصفر. عن أبى زيد. وأبو صفرة: أبو المهلب.

والسفرة بالسين: طعام المسافرين وبه سميت سفرة الجلد.

الصَّفَّار والسَفَّار

الصفار بالصاد ما يبقى من التبن والعلف فى أسنان الدواب.

والسفار بالسين: حديدة توضع على أنف البعير. والسفار: مصدر سافرت، قال عنترة:

= كما يروى لم يك ضائرى. كما يروى: مما علقت. ورواية اللسان: ترى أن ما أنفقت لم يك ضرنى. والشاعر: حاتم بن عبد الله بن سعد ولد تقريبا فى أواخر النصف الأول من القرن السادس الميلادى وتوفى تقريبا عام ثمان من الهجرة. ويرى البعض أنه عاش حتى أدرك مولد النبى ﷺ ومات قبل مبعثه. الديوان (٢١١).

(١) سقط فى الأصل.

(٢) عبارة (ب): الصفرة بالصاد من اللون.

أبقى لها طولُ السِّفار مُقَرَّ مَدًّا سَنَدًا ومثل دعائم المتخيم^(١)

الرَّصْفُ والرَّسْفُ

الرَّصْفُ بالصاد: مصدر رصفت الدر وغيره إذا ضمنت بعضه إلى بعض.

ومصدر رصفت السهم إذا شددت عليه الرَّصاف. وهو عَقَب يُلَوَّى على نصل السهم يقال: سهم مرصوف ورصيف. قال الراجز:

وَيُثْرِبِي سِنْخُهُ مرصوف^(٢)

والرسف بالسين والرسيف والرسفان: مشى المفيد فى قيده.

الفرص والفرس

الْفَرْصُ بالصاد: القطع. يقال: فرصت الجلد وفرصت الفضة. يقال للحديدة التى يقطع بها مفراض. قال الأعشى:

وأدفعُ عن أعراضكم وأعيركم لساناً كمفراض الخفاجى مَلْحَباً^(٣)

«والفرص: مصدر فرص الرجل إذا أصابته الْفَرْصَةُ»^(٤) وهى ريح الحذب.

والفرس بالسين: مصدر فرس الأسد الفريسة إذا دق عنقها.

الفريص والفريسة والفريس

الفريصة بالصاد: بضعة^(٥) فى مرجع الكتف وجمعها فريص وفرائص. قال امرؤ القيس:

(١) المقرمذ: المبنى بالقرميد وهو الجص الذى عمل بالقرميد وهو الآجر يقول: أبقى منها طول السفر وجهده مثل البنيان المحكم لشدة خلقها. والسند: المشرف. والمتخيم: الذى نصب خيمة. والدعائم: خشبة الخيمة شبه الناقة بها فى ضمها.

(٢) يثرى: نسبة إلى يثر بفتح الراء وكسرها، وسنح النصل: الحديدة التى تدخل فى رأس السهم ورواية اللسان: وأثرى.

(٣) البيت من قصيدة يهجو بها عمرو بن المنذر. الخفاجى: نسبة إلى بنى خفاجة. الملحّب: القاطع. الديوان (٩).

(٤) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٥) هى قطعة لحم من الجنب والكتف لا تزال ترعد.

وتُرْعَدُ مِنْهُنَّ الْكَلَى وَالْفَرِيصُ^(١)

والفريسة بالسين: ما أخذه الأسد وهو الفريس أيضاً، والفريس: حلقة من عود يدخل فيها الجمال الحبل. قال الشاعر:

فلو كان الرّشا مائتين باعا فإن ممر ذلك فى الفريس^(٢)

افترص وافترس

افترص بالصاد: انتهاز الفرصة^(٣) حين أمكنته، وافترص الشيء أيضاً^(٤) اقتطعه^(٥).

استفرص واستفرس

استفرص بالصاد، أصاب فرصته، واستفرص أيضاً: تعرض لأن تؤخذ منه^(٦) الفرصه.

واستفرس الأسد الفريسة: تعرض لأن يفرسه^(٧) الأسد.

الصَّرْبُ والسَّرْبُ

الصرب بالصاد: صرَبْتُ اللبن إذا تركته فى الوطب حتى يحمض، ولبن صَرَبٍ ومصروب وصريب. والصرب أيضاً: مصدر صرب الصبى ليسمن: إذا بقى أياماً لا يحدث. «والصرب: حقن البول»^(٨)، هذه كلها بالصاد.

والسرب بالسين^(٩) المال الراعى من الإبل وغيرها، يقال: أغير على سرب القوم، وكانت العرب تطلق المرأة بأن تقول^(١٠): اذهبى فلا أنده سربك أى لا أرد إبلك لتذهب حيث شاءت. والنده: زجر الإبل. والسرب أيضاً: المسلك والمذهب. ومنة قول

(١) عجز بيت للشاعر. وصدرة: فيشر بن أنفاسا وهن خوائف. أنفاسا: جمع نفس. والفريس: جمع

فريصة وهى اللحمه التى تلى الإبط وهو أول ما يرعد من الدابة. الديوان (١٨٣).

(٢) البيت أنشده أبو زيد فى اللسان. ورواية اللسان لكان ممر. اللسان فرس.

(٣) فى الأصل الفريصة.

(٤) سقط فى الأصل.

(٥) فى (ب) قطعة.

(٦) فى (ب) لأن توجد فيه الفرصة.

(٧) فى (ب) لأن يفرسه.

(٨) سقط فى (ب). وفى اللسان: وصرب بوله يصربه صربا. حقه إذا طال حبسه.

(٩) سقط فى (ب).

(١٠) فى الأصل بأن يقول لها.

النبي ﷺ: «من أصبح آمناً في سربه^(١)، معافى في بدنه عنده قوت يومه كان كمن حيزت له الدنيا بحذافيرها».

وقد روى في سربه بكسر السين أى في جماعته، ويقال: فلان واسع السَّرْب يريد الصدر والقلب، والسرب أيضاً: مصدر سُرِبَ الرجل: إذا دخل دخان الفضة في خياشيمه وفمه فأخذه من ذلك حصر وهو احتباس البطن فرمما مات منه.

الصرب والسرب

الصَّرَب بالصاد: الصمغ، قال الشاعر:

أرض عن الخير والسلطان نائيةً فالأطيان بها الطرثوثُ والصَّرَبُ^(٢)

وزعم أبو عبيدة^(٣) أن الصرب في هذا البيت: اللبن الحامض وهو غلط.

والسرب بالسين حفير تحت الأرض، يقال السرب الوحشى: إذا دخل في سربه «والسرب: الماء الذى يجعل فى القربة الحديد^(٤) ليشد الخرز».

قال ذو الرمة:

ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كلى مفريةٍ سَرَبُ^(٥)

وكان أبو عمرو^(٦) الشيباني يرويه سرب بكسر الراء، أى سائل يقال: سرب الماء فهو سارب.

(١) البخارى فى الأدب المفرد (ج٢)، باب من أصبح آمناً فى سربه (ص ٩٢)، بلفظ مقارب

الترمذى (ج٤)، كتاب الزهد باب (٣٤)، حديث (٢٣٤٦/ ص ٥٧٤)، بلفظه ابن ماجه

(ج٢)، كتاب الزهد باب القناعة حديث (١٤٤١/ ص ١٣٨٧)، بلفظ مقارب.

(٢) البيت ذكره صاحب الصحاح واللسان والمخصص دون نسبة الطرثوث: نبات رملى يؤكل المخصص (ج١)، (سفر/ ص ٤٤).

(٣) فى الأصل أبو عبيد.

(٤) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٥) البيت مطلع القصيدة: الكلى جمع كلية. وهى رقعة ترفع على أصل عروة المزايدة.. ومفرية: مخروزة. وسرب: أراد المصدر، وجعله اسماً للماء الذى خرج من عيون الخرز، ويروى السرب، بكسر الراء، أى السائل كما يروى كأنه من ثلى مفرية الديوان (٩/١).

(٦) فى (ب)، وكان الشيباني.

المصارب والمسارب

المصارب بالصاد: جمع مِصْرَب وهو زق يجمع^(١) فيه فضلات اللبن فتحمض.

والمسارب بالسين: جمع مسربة بفتح الراء وضمها وهو الشعر الذى يتصل من الصدر إلى السرة. قال الحارث^(٢) بن ولة:

الآن لما أبيضَ مسرُبتى وعضضتُ من نابى على جذم^(٣)

والمسارب أيضاً: الطرق واحدها مَسْرَب. والمسارب موضع^(٤) قال كثير^(٥):

أهاجك برق آخر الليل واصبُ تَضَمَّنَه فرشُ الجبا فالمسارب^(٦)

صَرَب وسَرَب

صرب اللبن فى الوطب: إذا جمعه وتركه^(٧) حتى يحمض: وصرب الصبى ليسمن: إذا بقى أياماً لا يحدث. وصرب الرجل بوله: إذا حقنه. جميع هذه بالصاد. واسم الفاعل من جميعها صارب.

وسرب فى الأرض بالسين: يسرُبُ سُرُوباً. فهو سارب قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ [الرعد: ١٠]. وقال الأخنس بن شهاب: أرى كل قوم قاربوا قيد فحلهم ونحن خلَّعنا قيده فهو سَارِبٌ^(٨)

الصبر والصبر

الصبر بالصاد: ضد الجزع وأصل الصبر: الحبس. يقال: صبرت الإنسان للقتل: إذا

(١) فى (ب) تجمع.

(٢) فى الأصل: الحرث.

(٣) نسبه صاحب الأمالى للشاعر. والمعنى كبرت حتى أكلت على جذم نابى. قال ابن برى: هذا الشعر ظنه قوم للحارث بن ولة الجرمى. وهو غلط. وإنما هو للذهلى. الأمالى (١/٦٩).

(٤) فى (ب) موضع بعينه.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) البيت لكثير. وقد نسب فى الأمالى إليه. الواصب الدائم. الأمالى (١/١٧٨)، السمط (ص ٤٤١).

(٧) فى (ب) وتركته.

(٨) نسبه أبو على القالى لأخنس بن شهاب. والسرب: سرب الثعلب. يقال: انسرب الثعلب إذا دخل فى سربه. ويروى فى الأمالى والسمط. وكل أناس. الأمالى (٢/٢٤٣)، السمط (٨٦٨).

حبسته، ومنه قولهم قتل صبرا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ﴾ [الكهف: ٢٨]. أى أحبسها. وقال عنترة:

فصبرت عارفةً لذلك حرة ترسو إذا نفس الجبان تطلع^(١)

ويعين الصبر: أن يجبر الإنسان على اليمين حتى يحلف. والصبر أيضاً: مخفف من الصبر. ومنهم «من يلقى»^(٢) حركة الباء على الصاد فيقول صبر. قال الشاعر:

تعزيتُ عنها كارها فتركتهـا وكان فراقها أمر من الصبر^(٣)

والسبر بالسين: التجربة. يقال: أسبر الجرح أى أعلم مقداره. وأسبر الرجل حتى تعلم خلفه.

الصبر والصبر

الصبر بالصاد: لغة فى الصبر. وقد ذكرناه. والصبر أيضاً: ناحية الشىء وقيل: طرفه الأعلى. ويقال: صبر بالضم وجمعها أصبار. يقال: ملأت الإناء إلى أصباره. قال النمر بن تولب يصف روضة:

عزبتُ وباكرها الربيع بديمة وطفاء تملؤها إلى أصبارها^(٤)

والسبر بالسين: الهيئة الحسنة والجمال. ومنه حديث النبى ﷺ: «يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسبره».

الصبر والصبر

الصبر بالصاد: الحرف الأعلى من كل شىء. والصبر أيضاً جمع صبار وهو حمل

(١) يقول: صبرت عارفة لذلك. أى حبست نفساً عارفة لذلك. يريد نفسه والعارفة. الصابرة، أى تصبر للشدائد، ترسو: تثبت وتستقر ولا تطلع إلى الخلف فزعا وجبنا، ديوان (٢٦٧).
(٢) من هنا ساقط فى (ب).

(٣) فى الأغاني، كان يحيى بن طالب يجالس امرأة من قومه يألّفها، ثم خرج مع والى اليمامة إلى مكة وابتاع منه الوالى إبلا بتأخير، فلما صار إلى مكة عزل الوالى ومطل يحيى بماله مدة فضاقت صدره وتشوقه إلى اليمامة وصاحبته التى كان يتحدث إليها، فقال البيت برواية:

فصبرت وهجيتها وهجرانها عندى

الأغاني (١٥٠/٢)، الاقتضاب (٢٠١).

(٤) فى اللسان: الشاعر يصف روضة، صبرها: أعلاها، ورواية الديوان: وباكرها السمن، وفى اللسان الشتى، ورواية غريب الحديث (٧٣/٤)، وتهذيب اللغة (١٧٢/١٢)، هى رواية ابن السيد. والشاعر: هو النمر بن تولب بن زهير، شاعر مخضرم، أدرك الإسلام وأسلم.

٢٣٠ الفرق بين الصاد والسين

شجر شديد الحموضة. والصبر: جمع صبير وهو سحاب كثيف قالت الخنساء^(١):

ككسْرِ فَنَةِ الغيث ذاتِ الصبير ترمى السحاب ويرمى لها

والصبر: جمع صبير أيضاً، وهى رُقاقة: عريضة تبسط على الخوان تحت الطعام.

ويقال: قوم صُبْر وصُبْر جمع صبور. قال عنترة:

وفوارسٍ لى قد علمتهم صُبْرٌ على التُّكرار والكم^(٢)

والسبر بالسين: جمع سبار. وهى فتيلة تدخل فى الجرح يقدر بها عمقه.

الصابر والسابر

الصابر بالصاد: ضد الجازع. والصابر: الحابس المسك. والسابر بالسين: المختبر

المحرب.

الصُّبر والسبر

الصبر بالصاد: جمع صُبْر وهى الكُدس من الطعام قال أبو حاتم: هى الطعام يجمع

وَيُنْخَل يشبه السَّرْد.

والسبر بالسين: طائر، حكاه صاحب العين.

الصَّبْرَة والسبرة

الصبرة بالصاد: ما غلظ من الحجارة. وجمعها صبرات، وصَبَار.

والسبرة بالسين: الغداة الباردة وجمعها سبرات وسِبَار. قال امرؤ القيس:

ويشربنَ بَرْدَ الماء فى السبرات^(٣)

ابْصَر وابسر

أبصر بالصاد إِبْصاراً: إذا نظر بعينه. وأبسر النخل بالسين إِبْساراً: ظهر فيه

البسر^(٤).

(١) البيت من قصيدة تراثى بها أخواها صخر، وقيل: إن القصيدة فى أخيها معاوية لما قتله بنو مر:

الكرففة: السحاب المرتفع، الصبير: السحاب الأبيض، ترمى السحاب: تنضم إليه وتصل به

الديوان (١٢١).

(٢) التكرار: كثرة الكر، والكر، الرجوع بعد الانهزام، والكلم: الجرح الديوان (١٢١).

(٣) عجز بيت للشاعر، وصدرة. ويأكلن بهمى جعدة حبشية. الديوان (٨٠).

(٤) إلى هنا ساقط فى (ب).

البُسر والبسر

البصر بالصاد: غلظ كل شيء. **والبسر بالسين:** التمر إذا عظم ولم يرطب. قال ذو الرمة:

رَفَعْنَ عَلَيْهِ الرِّقْمَ حَتَّى كَأَنَّهُ سَحُوقٌ تَذَلُّ مِنْ جَوَانِبِهَا الْبُسْرُ^(١)

والسبر: الماء القريب العهد. **والسبر:** ما ارتفع من النبات.

البصر والبسر

البَصْرُ بالصاد: أن يضم جلد إلى جلد ويخاطا.

البسر بالسين: القهر: **والبسر:** أن يضرب الفحل الناقة على غير شهوة **والبسر.** أن يخلط التمر بالبسر فيتخذ منه النبيذ.

الباسر والباسر

يقال أريته لمحا باصرًا بالصاد. أى نظرًا بتحديق شديد.

ووجه باسر بالسين أى: عبوس. **والباسر:** القاهر. **والباسر:** الذى ينبذ البسر مع التمر.

التربص والتربص

التربص: الانتظار. **والتربص بالسين:** أن تطلب الشيء طلبًا حثيثًا.

البرص والبرص

البرص بالصاد: جمع أبرص وبرصاء. **والبرص والأبارص:** الوزع قال الراجز:

والله لو كنت لهذا خالصا لكنت عبدا أكل الأبارصا^(٢)

والبرص بالسين وضم الباء وكسرها: القطن. والأشهر فيه الكسر.

(١) البيت من قصيدة يهجو بها بنى امرئ القيس بن زيد بن مناة. رفعن عليه: أى على هذا البعير الرقم، والرقم: ما كان شبه مدور فى صدف أوخز، وهو من المتاع يتخذه الأعراب يعلق على الرحل كأنه سحوق يعنى هذا البعير نخلة جرواء فى طولها. الديوان (٥٧/١).

(٢) سام أبرص، والجمع سوام أبرص، وإن شئت قلت: البرصة والأبارص والبيت أورده صاحب الصحاح، الصحاح بصص.

الصَّرْمُ والسَّرم

الصرم بالصاد: القطيعة والهجر. والصرم: جمع صرماء. وهى الفلاة التى لا مكاء بها قال الشاعر:

على صرَماء فيها أصرماها وخربتُ الفلاة بها مليل^(١)
وسرم^(٢) الدبر بالسين. وهو ما يخرج منه عند العصار.

الصَّرْمُ والسَّرم

الصرم بالصاد: الهجر. وهو مصدر صرمته. والصرم: قطف التمر من النخلة. **والسرم بالسين:** زجر الكلب لتهيجه وتغريه بصيد أو غيره. واسم الفاعل منهما صارم وسارم. والمفعول: مصروم ومسرورم.

الصَّمر والسمر

الصمر بالصاد والصمور: جرى الماء من موضع إلى موضع منخفض. والصمر والصمور أيضاً: البخل والمنع. **والسمر بالسين:** شد الشيء بالمسمار.

الصَّمر والسمر

الصمر بالصاد: لغة فى الصبر. وهو حرف الإناء وغيره. يقال: ملأت الإناء إلى أصماره وأصباره.

والسمر بالسين: جمع الأسمر والسمرء. وأما قولهم المرماح: السمر فقال الأصمعي: إنما وصفت بذلك لأنها إذا قطعت من منابتها وهى قد أدركت كانت سمرء وإذا قطعت قبل أن تدرك كانت صفراء لا خير فيها. وقال أبو عبيدة: قيل لها سمر لأنها تعالج بالأدهان والنار حتى تكتسب سمرة. وأنشد:

قَوْمَهَا بسكنٍ وأذهان

والسكن: النار.

(١) نسب البيت فى إصلاح المنطق للمرار. الأصرمان: الذئب والغراب، لأنهما أصرمان من الناس أى منقطعان. وفى اللسان وحربت، وفى الاقتضاب، قال ابن السيد: لا أعلم له قائلاً ورواية المخصص وخربت. الاقتضاب (ص ٣٥٥)، المخصص (جـ ٣)، سفر (١٠/١١٤).
(٢) الذى فى اللسان: السرم: مخرج الثغل، وهو طرف المعى المستقيم.

المَصْرُ والمَسْر

المصر بالصاد: أن يجلب الناقة بأطراف أصابعه الثلاث. والمصر: العطاء القليل.
والمسر بالسين: مصدر مسر الناس يَمْسِرُهُمْ: إذا عابهم وطعن عليهم.

الرَّمْصُ والرَّمْس

الرمص بالصاد: مصدر رمص الله مصيئته إذا جبرها. **والرمس بالسين:** القبر:
 والرمس: دفن الميت. وكل شيء أخفيته فقد رمسته قال علقمة:

تَبَلَّغَ رَمْسُ الحُبِّ غَيْرُ المَكْذَبِ^(١)

ويقال للتراب الذى يحمله الريح رمس لأنه يدفن الآثار، واسم الفاعل رامص ورامس.

المَرَصُ والمرس

المرص بالصاد: مصدر مَرَصَ الصبى ثدى أمه: إذا عصره عند الرضاع. **والمرس بالسين:** مصدر مرست الدواء والماء.

النصل والنسل

النصل بالصاد: شفرة السيف وكذلك شفرة الرمح والسهم، والنصل مصدر نصلت
 الرمح: إذا جعلت له نصلا. **والنسل بالسين:** الولد.

النصيل والنسيل

النصيل بالصاد: ما بين العنق والرأس من تحت اللحين، والنصيل حجر طويل تدق به
 الحجارة.

قال أبو خراش الهذلى يصف صقرًا:

ولا أمْغَرُ السَّاقِينَ ظِلْ كَأَنَّهُ عَلَى مُحْزَنَاتِ الإِكَامِ نَصِيلٌ^(٢)

والنسيل بالسين ما سقط من ريش الطائر ونحوه وهو النَّسَالُ أيضًا.

(١) عجز بيت للشاعر وصدرة: إذا ألحم الواشون للشر بيننا. المكذب: الزائل المنقطع. ديوان (٨١).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى؟ أمغر الساقين: يريد صقرًا من الصقور. والمحزئل: المشرف

والمجتمع، ورواية اللسان بات كأنه. الديوان (١١٩٤).

نَصْلٌ وَنَسْلٌ

نصل الخضاب بالصاد نصولا: سقط عنه الشعر، ونصل الحافر نصولا: خرج من موضعه ونصل الرمح نصلا: ركب عليه نصلا وكذلك السهم كلها بالصاد.

ونسل الشعر بالسين: سقط عن الدابة، وكذلك الوبر والمصدر النسول، ونسل نسلانا: أسرع قال الله تعالى: ﴿مَنْ الْأَجْدَاثُ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُون﴾ [يس: ٥١]. وقال النابغة الجعدي:

عسلان الذئب أمسى قاربا برد الليل عليه فنسل^(١)

انصل وانسل

انصل الرمح بالصاد: نزع نصله، وكان يقال لرجب: مُنْصِلُ الأُسنة، ومنصل الأُلّ لنزعهم الأُسنة عن رماحهم فيه تعظيما له. قال الأعشى:

تداركه في مُنْصِلِ الأُلِّ بعدما مضى غير دأءاء وقد كادَ يَعْطُبُ^(٢)
وانصلت البهمي: أخرجت شوكةا.

وانسل الرجل وغيره بالسين: صار له نسل وانسل ريش الطائر: سقط.

الصِّلَفُ والسِّلَفُ

الصِّلَفُ بالصاد: مجاوزة القدر في الظرف والصِّلَفُ أيضا: ألا تحظى المرأة عند زوجها، والصِّلَفُ مصدر صلف الطعام إذ لم يكن له طعم.

والسِّلَفُ بالسين: ما أقرضته الرجل وسلف القوم: من تقدم منهم أحياء وأمواتا قال طرفة:

فِي سَلَفٍ أَرْعَنَ مُثْعَنَجِرٍ يُقَدِّمُ أَوَّلِي ظُعْنٍ كَالطَّلُوحِ^(٣)

(١) جاء في اللسان: هذا البيت للبيد، وقيل هو للجعدي، ووجدته في ديوانه عسل الذئب: مضى مسرعا، واضطرب في عدوه وهز رأسه، ونسل في العدو ينسل نسلا، القارب: طالب المياه ليلا ديوان الجعدي (٩٠).

(٢) البيت من قصيدة يهجو بها الحارث بن ولة الدأءاء: آخر ليلة من رجب. ورواية اللسان: وقد كان يذهب. الديوان (٢٢).

(٣) السلف: القوم يتقدمون الظعن فيقصون الطريق. أرعن: عظيم. مثنعجر: متدفق في سيره. يقدم: يتقدم، ظعن، جمع ظئنة وهي المرأة في اليهودج، ورواية الديوان منفجر، وهو الآتى من كل وجه. الديوان (١٦٩).

الصلف والسلف

طعام صِلَف: لا طعم له، ورجل صلف: إذا تجاوز حد الظرف حتى يخرج إلى حد الوقاحة. وسلف الرجل بالسين: معروف.

قال أوس بن حجر:

والفارسية فيهم غير مُنْكَرَةٍ فكلهم لأبيه ضَيَّرَ سِلَفٌ^(١)

المصلف والمسلف

المُصْلَف بالصاد: المبغض لامرأته، والمصلف الذى له ولد صلف. والمسلف بالسين: المقرض والمسلف أيضاً: الذى يسوى الأرض ليزرعها.

وامرأة مسلف: وهى النصف^(٢) قال الشاعر:

فيها ثلاثٌ كالذُمَى وكاعبٌ ومُسْلِفٌ^(٣)

الفصل والفسل

الفصل بالصاد: ما فصل بين الشيئين حتى ينماز كل واحد منهما من صاحبه، والفصل: موضع المفصل من الجسد، والفصل: الفرق بين الحق والباطل.

ورجل فسل بالسين: وهو الذى لا خير فيه.

الفصيل والفسيل

الفصيل من أولاد الإبل: الذى فصل عن رضاع أمه، والفصيل أيضاً: حائط قصير دون الحصن.

والفسيل بالسين: صغار النخل التى تغرس. قال الراجز:

تأبرى يا خيرة الفسيل تأبرى من خنذٍ فشولى

(١) يهجو بنى مالك بن ضبيعة، والفارسية: عنى بها الملة الفارسية: أى المحوسية والضيزن: الذى يزاحم أباه فى امرأته. يقول: الرجل منهم يأتى أمه وتخالته. فهو ضيزن لأبيه بالأم وسلف له بالخالة. ديوان (٧٥).

(٢) النصف: هى التى بلغت خمسا وأربعين سنة. وقيل: خمسين.

(٣) البيت فى الأضداد لابن الأبيارى منسوب لعمر بن أبى ربيعة. الدمى: الصور. والكاعب: التى كعب ثدياها. ورواية الديوان: إذا ثلاث: الديوان (٢٥٢)، الأضداد (٢١٧).

إذ ضمن أهل النخل بالفَحُول^(١)

الفصال والفسال

الفصال بالصاد: الفطام ومنه الحديث: «لا رضاع بعد»^(٢) فصال، والفصال أيضًا: أولاد الإبل التي فصلت عن الأمهات.

والفسال بالسين جمع الفسل من الرجال. قال الشاعر:

إذا ما عُددَ أربعة فسالٌ فزوّجكٍ خامسٌ وحمرَك سادى^(٣)

الصِّلْب والسلب

الصلب بالصاد معروف، والصلب: مصدر صلبت اللحم إذا أخرجت ودكه.

والسلب بالسين: مصدر سلّبه ماله: يقال: سلب بتحريك اللام، فأما الشيء المسلوب فبفتح اللام لا غير.

الصِّلْب والسلب

الصِّلْب بالصاد: لغة فى الصِّلْب قال العجاج:

فى صِلْبٍ مثل العِنانِ المؤدَم^(٤)

والسلب بالسين: اسم ما سلب. **والسلب:** المصدر من سلّيته. شجر السلب الذى منه الليف الأبيض. **والسلب:** الطول فى قوام الفرس وكذلك الطول فى الرمح يقال: فرس سلب القوائم ورمح سلب. قال القطامى:

ومن ربَط الجِحاشِ فإن فىنا قنًا سَلَبًا وأفراسًا حسنًا^(٥)

(١) فى اللسان نسب البيت إلى أحيحة بن الجلاح. وتأثير النخل: تلقّحه. وتأبر الفسيل: إذا قبل الأبار الاقتضاب (١٣)، اللسان فحل.

(٢) الترمذى (ج٣)، كتاب الرضع: باب ما جاء مما ذكر أن الرضاعة لا تحرم إلا فى الصغر دون الحولين حديث (١١٥٢ ص ٤٤٩)، بلفظ مختلف عن أم سلمة. ابن ماجه (ج١)، كتاب النكاح: باب لارضاع بعد فصال حديث (١٩٤٦ ص ٦٢٦)، بلفظ مختلف عن عبد الله بن الزبير.

(٣) البيت لامرئ القيس. قال صاحب الدرر (٢/٢١٣)، لم أعثر له على قائل، واستشهد به فى الهمع (٢/١٥٧)، على إبدال الياء من سادس ضرورة ديوان (٤٥٩).

(٤) الشاعر يصف امرأة: وقبله ربا العظام فخمة المخدم، والعنان المؤدم: الذى قد ظهرت أدمته مما يلى اللحم. اللسان صاب، الديوان (٢٣٩).

(٥) فى المخصص: ويستعمل السلب فى غير الإنسان، ورواية الرياشى واللسان. قنا سُلْبًا بضم =

الصِّلْبُ والسِّلْب

الصلب بالصاد: جمع صليب النصرارى وجمع صليب وهو الودك بضم اللام وتسكينها وأما صلب الظهر فساكن لا غيره.

والسلب بالسين: جمع السِّلْب من الإبل وهى التى سُلِبَ عنها ولدها بموت أو غيره بضم اللام وسكونها وكذلك السِّلْب من الشجر التى سلبت أغصانها واحدها سلب، ورماح سلب: طوال. وقيل: هى التى تسلب الأنفس ويروى بيت القطامى:

قَنَّا سُلْبًا وَأَفْرَاسًا حَسَانًا

الصِّلَاب والسَلَاب

الصلاب بالصاد: الشداد من كل شىء.

والسلاب بالسين: الثوب الأسود يلبس عند الحزن أنشد أبو زيد:

هَلْ تَحْمَشَنَّ إِبْلَى عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ تَعْصِنَ رَعُوسَهَا بِسَلَابٍ^(١)

الصليب والسليب

الصليب بالصاد: صليب النصرارى وكذلك شىء صليب أى شديد والصليب المصلوب. والصليب: الودك. قال أبو خراش:

تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صُلْبِيًّا^(٢)

والسليب بالسين: المسلوب قال علقمة:

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فِدَا حَسٍ بِشَكَّتِهِ لَمْ يَسْتَلْبِ وَسَلْبِ^(٣)

=السين واللام: جمع سلب أى سالبه للنفوس. المخصص (ج١، سفر ٢، ص ٦٥).

(١) ذكره البكرى لضمرة بن ضمرة. السلاب: عصائب سود. يقال امرأة سلبية، والخمش: الخدش فى الوجه السمط (٦٣١، ٦٦١).

(٢) عجز بيت للشاعر وصدده:

حَرِيمَةٌ نَاهِضٌ فِى رَأْسِ نَيْسِقٍ

حريمه ناهض: أى كاسية فرخ وهو الناهض، والنيق: الشمراخ من شماريخ الجبل الديوان

(١٢٠٥).

(٣) مر البيت.

الصَّلْمُ والسلم

الصَّلْمُ بالصاد: قطع الأذن من أصلها وكذلك الأنف.

والسلم بالسین: الصلح. والسلم: دلو السقائین التي يملئون بها القرب. والسلم: مصدر سلمت الجلد إذا دبغته بالسلم وهو شجر من العضاة والسلم: مصدر سلمته الحية: إذا لدغته فهو مسلوم وسليم.

الصَّلْمُ والسلم

الصَّلْمُ بالصاد انقطاع الأنف أو الأذن من آفة تصيبهما يقال: سلم سلمًا فهو أصلم، فإن نسبت ذلك إلى فاعل فعله بهما فهو الصلم بسكون اللام وقد صَلَمَت أذنه فهي مصلومة.

والسلم بالسین: شجر. والسلم: الاستسلام قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ﴾^(١) [النساء: ٩١]، والسلم: السلف.

الصَّلَامَةُ والسلامة

الصَّلَامَةُ بفتح الصاد وكسرهما: الفرقة من الناس. قال الراجز:

صَلَامَةٌ كَحُمُرِ الْأَيْكٍ لَا ضَرَعَ فِيهَا وَلَا مَذَكِي^(٢)

والسلامة بالسین: معروف والسلامة: ضرب من الشجر.

الصالم والسالم والمسلم والمسلم

الصالم بالصاد: القاطع للأذن أو الأنف، والمسلم المقطوع الأذنين قال عنترة:

وَكَأَنَّمَا أَقْصُ الْإِكَامَ عَشِيَّةً بِقَرِيبِ بَيْنِ الْمُنْسَمِينَ مَصْلَمٌ^(٣)

(١) وهذه قراءة نافع وحزمة وابن عامر. وقرأ الباقر السلام.

(٢) في الأمالي: جرابة، والجرابة: الجماعة. والأبك: الذي ييك بعضه بعضا. والضرع: الضعيف. والمذكي: القارح. ويروى: اضمامة، أراد: جماعة الإبل أو الخيل. وتعددت النسبة. فقبل البيت لقطية بنت بشر، وقبل لامرأة من قيس. والإيك: الشجر المجتمع، وفي المخصص: صلاته: لا جزع. المخصص (جـ/٣ سفر ١١، ص ٤٤)، السمط (ص ٨١٣).

(٣) أقص الإكام: أكسرهما. والإكام: ما ارتفع من الأرض. بقريب بين المنسمين. يريد الظليم. والمنسمان: الظفران. شبه ناقته بالظليم لسرعتها. وقال عشية: لأنه وقت اعيائها. فهي في هذا الوقت على هذا الحال فكيف بها في غيرها. الديوان (١٩٩).

والسلم بالسين والمسلم من السلامة. والسالم: يدبغ الجلد بالسلم وهو شجر.

الأصلم والاسلم

الأصلم بالصاد: المقطوع الأذن. قال عنترة:

كالعبد ذى الفرو الطويل الأصلم^(١)

صَمَلٌ وسَمَلٌ

صَمَلُ الشئ بالصاد صمولاً: اشتد وصلب، ومنه قيل: رجل صُمْلٌ وامرأة صُمَّلة؛ وسمل الثوب بالسين وأسمل: أحلق، وسمل عينه: فقأها بشوك ونحوه. وسمل بين القوم: أصلح، وسمل حوضه: أصلحه وبناه. قال الشاعر:

فلأترُكَنَّ الساملين حياضهم ولأُحسِنَ على مكارمى النعم^(٢)

اللمص واللمس

اللمص بالصاد: الفالوذ^(٣) واللمص أيضاً: الخداع، واللمص: الكرم الذى طاب عنبه.

واللمس بالسين: معروف. ويكنى به عن الجماع. قال الله تعالى: ﴿أَوْ لَمْسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ [النساء: ٤٣]، ومنه سميت المرأة لميس. وقيل: سميت بذلك للين ملمسها.

اللامص واللامس

اللامص بالصاد: حارس الجنات والكرم. ورجل لامص ولموص: خداع. قال

(١) عجز بيت للشاعر، وصدرة:

صعل يعود بذى العشييرة بيضة

الصعل: الطويل العنق الصغير الرأس يعنى الظليم، وذو العشييرة: موضع وقوله كالعبد: شبه ما عليه من الريش بعبد حبشى قد لبس فرواً. الديوان (٢٠١).

(٢) البيت للأبرش الضبى. وهو عامر بن حوط بن مازن. شاعر فارسى. وقد روى البيت فى المؤلف والمختلف برواية:

ولأحيسن على التنوفات النعم

والتنوفة: هى التى لا ماء فيها من القلوات. الساملين: أصحاب السمل وهو الماء القليل. المؤلف (٤٠).

(٣) فى اللسان: اللمص. الفالوذ. قيل: هو شئ يباع كالفالوذ ولا حلاوة له يأكله الصبيان بالبصرة، وهو فى اللسان بفتح الميم.

فهل أنتم إلا عبيد وإنما تُعدُّون خوصاً فى الصديق لوامصاً^(١)
واللامس بالسين: الذى يلمس الشئ بيده، واللامس الناكح أيضاً.

الملص والملس

الملص بالصاد: مصدر ملص الشئ من يدى إذا أفلت فهو ملص وملص، قال
الراجز:

فر وأعطانى رشاءً أملصاً كَذَنْبٍ يُعَذِّى هَبَصاً^(٢)
ويقال: «أتيته»^(٣): ملس الظلام أى عند اختلاطه بالضياء. قال الأخطل:
كَذَبْتُكَ عَيْنَكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطٍ مَلَسَ الظَّلامُ مِنَ الرَّبَابِ خِيالاً^(٤)

الأملص والأملس

رشاء أملص بالصاد: ينفلت من اليد.

وشئ أملس بالسين: وهو ضد الخشن. وجلد أملس: لا شعر عليه ولا غضون^(٥)
فيه قال امرؤ القيس:

ويا ربَّ يومٍ قد أُرْوَحُ مرجلاً حبيباً إلى البيض الكواعب أملساً^(٦)
ويقال لمن لا يتعلق به عار ولا عيب: أملس قال المتلمس:
فلا تقبلنَّ ضيمًا مخافة ميتةً وموتن بها حرًا وجلدك أملس^(٧)

(١) البيت من قصيدة يهجو فيها علقمة بن علاثة. الخوص: جمع أخوص وهو الذى ينظر بشق عينه بغضا أو عداوة. اللوامص: الكذابون الواحد لموص. ورواية الديوان عبيدًا، الديوان (١٠١).

(٢) فى الصحاح: رشاء ملصا وهى رواية اللسان: ورواية الإصلاح وأنطاني. كما يروى بعدى القبصا. ورشاء أملص: إذا كانت الكف تزلق عنه. الإصلاح (٤٦٠)، الصحاح ملص.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) واسط. قرية غربى الفرات، مقابل الرقة. رباب: اسم صاحبه. الغلس: ظلمة آخر الليل. ورواية الديوان غلس الديوان (٣٨٥).

(٥) الغضون: مكاسر الجلد.

(٦) المرجل: المسرح الجملة المدهونة. والكواكب: جمع كاعب. وهى الجارية التى كعب ثدياها. الديوان (١٠٦).

(٧) البيت للمتلمس برواية فلا. الضيم: الظلم. ورواية البحتري فى الحماسة. ولا تأخذن ضيما. =

الامليص والامليس

سير إمليص بالصاد: أى حثيث لا فتور فيه. وأرض إمليس بالسين: لا نبات فيها، وشئ إمليس: شديد الملامسة ومنه اشتق الرمان الإمليس.

الصنف والسنف

الصَّنْف بفتح الصاد وكسرها: النوع من المتاع ونحوه، والسنف بالسين: مصدر سَنَفْتُ البعير إذا جعلت له سنافا وهو خيط أو سير يشد من جانبي بطانه إلى كركرته.

الصنف والسنف

الصَّنْف بالصاد: النوع وقد ذكرناه. والسنف بالسين: وعاء ثمر المرخ. قال ابن مقبل:

عن حَشْرَةٍ مثل سِنْفِ المرخة الصَّفْرِ^(١)

يعنى أذن الفرس.

الصنف والسنف

الصَّنْف بالصاد: وعاء الخنصية، والسَّنْف بالسين: جلد سمكة خشن يوضع على قوائم السيوف. والسفن: جُعل صغير قصير القوائم إذا مسه شئ تماوت^(٢)، والسَّنْف: حديدة يرى بها العود. قال الشاعر:

تَحَوَّفَ السير منها تامكا قَرْدًا كما تخوف عود النبعة السَّنْفُ^(٣)

= كما يروى: وموتن بها وأحيا. قال التبريزي: ويروى: وموتن بها وأحين وجلدك أملس: لم يصبه عار. وهذا المعنى لم يذكره صاحب اللسان ولا القاموس. الديوان (١١١).

(١) عجز بيت للشاعر. وصدرة: أرخى العذار وإن طالت قبائله. حشرة: أذن حشرة وهى الرقيقة. والسنف: وعاء ثمرة المرخ. والمرخ شجر يطول فى السماء وليس له ورق ولا شوك. والصفير: الذى لا شئ فيه. الشعر والشعراء (٤٢٨)، المعاني (١١٣).

(٢) هذا المعنى لم يرد فى اللسان ولا القاموس.

(٣) ذكره أبو على فى الأمالى دون نسبه، والتامك: المرتفع من السنام. والقرد المتبلد بعضه على بعض، والسفن: المبرد، وفى السمط ينسب هذا البيت لغضب بن أم صاحب، وعن ابن السكيت: هو لذى الرمة ولا يوجد فى ديوانه. وقيل لابن مقبل ونسب لابن مزاحم الثمالى، ولزهير وفى تفسير البيضاوى نسب لأبى كبير الهذلى. السمط (٣٧٨)، والأمالى (١١٢/٢).

الصفن والسفن

الصفن بالصاد على وزن كلب: ما صنفه الطائر لفراخه وهو أن ينضد الحشيش والورق حول مدخله، والصفن أيضاً: دلو عظيمة ذات حلقة واحدة فإذا صغرت فهي الصفنة، والصفن بضم الصاد والصفن: مصدر صفنت الدابة إذا قامت على ثلاث وثنت سبكهها الرابع وكذلك مصدر صفن الرجل إذا صف قدميه^(١).

والسفن بالسين: مصدر سفن العود إذا نحتته وقشره وسفنت الريح التراب عن الأرض سفناً. قال امرؤ القيس:

فجاء خفيفاً يسفن الأرض بطنه ترى التراب منه لاصقاً كل ملصق^(٢)

الصفن والسفن

الصفن بالصاد: وعاء الخصية لغة في الصفن، والصفن أيضاً: الدلو العظيمة لغة في الصفن.

والسفن بالسين: جمع سفينة والأصل سفن بضم الفاء فخفف.

الصابن والصابن

الصابن بالصاد: عرق في القدم. وقيل: عرق في الصلب، والصابن: الصاف بين قدميه وقرأ بعض القراء: ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ﴾ [الحج: ٣٦]، والصابن من الخيل: الذي يقف على ثلاث قوائم ويثنى سبكه.

والصابن بالسين: الذي ينحت العود بالسفن وهو المبرد.

النصف والنسف

النصف بالصاد: الخدمة وقد نصفته أنصفه. والنصف أيضاً: مصدر نصف الماء الشجرة إذا بلغ نصفها وكذلك نصف الإزار ساقه. قال الشاعر:

وكنْتُ إذا جارى دعا لمضوفةٍ أشمر حتى انصف الساقَ مئزرى^(٣)

وكذلك مصدر نصف النهار: أي انتصف. وقال بعض اللغويين: إذا بلغ الشيء

(١) في اللسان والقاموس: صفن الفرس يصفن صفونا، وكذلك صفن الرجل صفونا.

(٢) يسفن: يمسح الأرض ببطنه يعني يزحف زحفاً. ورواية الديوان، وجاء خفياً والشاعر في البيت يصف رجلاً. الديوان (١٧٢).

(٣) البيت لأبي جندب الهذلي، وهو في اللسان برواية ينصف الساق مئزرى.

نصف غيره قال نصف، وإذا بلغ نصف نفسه قيل أنصف، يقال: أنصف النهار. وأجاز بعضهم نصف النهار وأنصف واحتج بقول المسيب يصف غائصاً:

نصف النهار الماء غامرةٌ ورفيقه بالغيب ما يدري^(١)

جميع ما ذكرناه بالصاد.

والنصف بالسين: مصدر نسفت الريح التراب نسفاً: إذا طيرته، وكذلك كل شيء دفعته^(٢) قال الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ [طه: ١٠٥]، ونسفت الشيء نسفاً: غربلته، ونسف الطائر الشيء بمخلبه نسفاً. ونسف^(٣) الكلام نسفاً: أخفاه.

النصف والنسف

النَّصْفُ بالصاد: المرأة المتوسطة السن وكذلك الرجل بلفظ واحد. قال الشاعر:

لا تنكحنَّ عجوزاً إن أتيتَ بها واخلع ثيابك منها هارباً هرباً^(٤)
وإن أتوك فقالوا إنها نصف فإن أطيب نصفها الذي ذهباً

والنسف بالسين: ما تنفسه الريح من التراب وكذلك كل شيء دققته والمصدر النسف بسكون السين، ونسف: اسم كورة.

(١) البيت من قصيدة للشاعر. وهو المسيب بن علس بن مالك الضبيعي خال الأعشى وينسب في الخزائن للأعشى بمدح قيس بن معد يكرب. وليس في الديوان، والبيت من شواهد المغنى يصف الشاعر فيه غائصاً غاص في الماء من أول النهار، وفي إصلاح المنطق: وشريكه، وجملة الماء غامرة حال. وكان ينبغي أن يقول: والماء، ولكنه اكتفى بالضمير شرح شواهد المغنى (٨٧٨)، الخزائن (٥٤٢/١).

(٢) هذا المعنى لم يورده صاحب اللسان، وقد أورده صاحب القاموس.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) ذكره المرزوقي في الحماسة برواية:

ممنعاً حرباً

فإن أتوك فإن أصل

وفي التبريزي. وإن أتوك. والمعنى وإن دعيت لها، ونسب في المعاني للجرمازي، وفي اللسان:

لا تنكحنَّ عجوزاً أو مطلقةً ولا يسوقنها في حبلك القدر

الحماسة (١٨٧٤/٤).

الْمِنْصَفُ وَالْمَنْسَفُ

الْمِنْصَفُ بالصاد: الخادم. والمنسف بالسين: الغربال. والمنسف: الحجر تدلك به الأقدام.

النواصف والنواصف

النواصف بالصاد: جمع ناصفة وهى الخادم. والنواصف أيضاً: حجارة تكون فى أسناد الأودية. وقيل: هى رحاب فى الأودية. قال طرفة:

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةٌ خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ^(١)

والنواصف من الطير: الجوارح لأنها تنسف الشئ بمخالبها.

النصيف النسيف

النصيف بالصاد: الخمار أو نصف ثوب يشد فى الرأس. قال امرؤ القيس:

لَمْ حَجِّرْهَا مِنَ النَّصِيفِ الْمُنْقَبِ^(٢)

وطعام نسيف بالسين: مغربل؛ وكلام نسيف بالسين: مغربل وكلام نسيف: خفى؛ والنسيف ما طيرته الريح، والنسيف: ما نسفه الطائر بمخلبه وكذلك الشعر والوبر إذا نتفنه قال الممزق:

وَقَدْ تَحَدَّثَ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا نَسِيفًا كَأَنَّهُ عَصِ الْقَطَاةِ الْمَطَرَقِ^(٣)

المنفاص والمنفاس

الْمِنْفَاصُ بالصاد: المرأة الكثيرة للضحك.

والمنفاس بالسين: الكثيرة النفاس وهى مفعال من لغة من يقول: نفست المرأة بفتح

(١) الحدوج: جمع حدج. وهو مركب النساء. والمالكية: منسوب إلى بنى مالك قبيلة من كلب.

وغدوة أول النهار. والخلايا: جمع خلية. وهى السفينة العظيمة. دد: موضع. الديوان (٣٠).

(٢) عجز بيت للشاعر. صدره: وعين لمرأة الصناعات تديرها. المحجر: ما دار بالعين، والضمير

للمرأة. المنقب: المخرق. الصناعات: الحاذقة فى العمل التى لا تتكل على أحد فمرأتها أبداً مجلوة.

فإذا تنقبت بالنصيف وهو الخمار أى تقنعت به أدارت مرأتها لتنظر إلى محجرها فتعلم هل

استوى النقاب عليه أم لا. ديوان (٤١).

(٣) البيت فى اللسان منسوب للشاعر. قال صاحب اللسان: والنسيف: الأثر من غصنة و انحصاص

وبر. ورواية اللسان. لدى جنب غرزها اللسان نسف.

النون وبكسر الفاء وهى لغة حكاها ابن الأعرابى. وأما من قال نفست المرأة على صيغة ما لم يسم فاعله فلا يجوز أن يبنى منه مفعال. ورجل منفاً: ينفس الأشياء على غيره أى يبتذل بها عليه.

الإنصاف والإنساف

الإنصاف بالصاد: أداء الواجب عليك، والإنصاف أيضاً: أن يبلغ الشئ نصف نفسه يقال: أنصف النهار.

والإنساف بالسين: شدة هبوب الريح وسوقها للتراب.

نصب ونسب

نصبَ الحرف نصباً: فتحه ونصب له الحرب هياً له، وأصل ذلك أن ينصب للصيد ليؤخذ. ونصب الشئ رفعه «هذه كلها بالصاد»^(١).

ونسب الرجل إلى أبيه بالسين ونسب «الشاعر»^(٢) بالمرأة تغزل.

النصب والنسب

النَّصَب بالصاد: التعب^(٣) والنصب أيضاً معاودة المرض^(٤)، ومنعه من النوم، والنصب: ارتفاع صدر الناقة يقال: ناقة نصباء. والنصب: انتصاب الفرس «والنصب: انتصاب القرنين»^(٥)، يقال: نعجة نصباء والفعل من جميعها نصب بالكسر^(٦) ينصب.

والنسب بالسين معروف.

النصيب والنسيب

النصيب بالصاد: الحظ من الشئ والنصيبية بالهاء: علامة تنصب أى ترفع. والنصيبية أيضاً: حجر ينصب فى الحوض يكون علامة لما يروى الإبل من الماء والجمع نصائب.

وقيل: هى حجارة تنصب حول الحوض. قال ذو الرمة:

(١) فى (ب): هذا كله بالصاد.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) فى الأصل: العتب: تحريف.

(٤) فى الأصل: المرأة: تحريف.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) سقط فى (ب).

هَرَقَنَاهُ فِي بَادِي النَشِيطَةِ دَائِرٍ قَدِيمٍ بَعْدَ النَّاسِ يُقَعِّ نَصَائِبَهُ^(١)

ورجل نسب بالسين: حسيب أى ذو نسب وحصب ونصيب الرجال الذى يناسبه والنصيب: التغزل بالنساء.

المناسبة والمناسبة

المناسبة بالصاد: المعادة والمخالفة يقال: ناسبه فهو مناصب. والمناسبة بالسين: المقاربة فى النسب أو الأخلاق يقال: ناسبه فهو مناسب.

النسبة والنسبة

النَّصَبُ بالصاد: الهيئة^(٢) والشكل. والنسبة بالسين: القرابة. والنسبة: تقدير شىء من شىء آخر.

صابون وسابون

الصابون بالصاد: معروف. وسابون بالسين: موضع قال ابن مقبل:

أَقْشَتُ بِأُذْرَعِ أَكْبَادٍ فَحُمَّ لَهَا رَكْبٌ بَلِينَةٌ أَوْ رَكْبٌ بِسَابُونَا^(٣)

نبس ونبس

نبس الغلام بالكلب: صفر به وكذلك الطائر ونبسه بالرمح وبإصبعه: طعنه . . . - كلها بالصاد. وما نبس بكلمة أى ما تكلم ولا يستعمل فى الإيجاب.

الصنم والصنم

الصنم بالصاد معروف. وصنم الظهر بالسين: فقاره، والصنم أيضاً: جمع صنمه وهى رأس شجرة رقيقة والصنم أيضاً: عظام السنام. يقال صنم البعير. قال الشاعر:

سيفك لا يشقى به إلا العسـيرُ السَّـنَمُ^(٤)

(١) رواية الديوان: دققنا ذلك الماء فى بادىء النشيطه. يريد فيما ظهر من النشيطه وهى من الحوض: ما أنشئ من جداره. والدائر: الذى كاد يحى. والقصائب: حجارة يشرف بها الحو فهو يقع من زرق الطير الديوان (٨٥٩/٢).

(٢) هذا المعنى لم يذكره صاحب اللسان ولا القاموس.

(٣) البيت من قصيدة مطلعها: طاف الخيال بنا ركبا يمانينا أذرع أكباد: ضلع سوداء من جبل يقال له أكباد. فحم لها ركب: أى لقيته. ولينة: بعر. ورواية الديوان: بساونا: موضع الديوان (٣١٧).

النمص والنمس

النَّمِصُ بالصاد: نتف الشعر ومنه قيل للمنقاش مَنَمَاص، والنمص: أن ينبت النبت صغيراً بعد أن ترعاه البهائم. قال امرؤ القيس:

وَيَا كُلَّنَ مَنْ قَوَّ لِعَاعًا وَرِيَّةً تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِصٌ^(١)

والنمس بالسين: إخفاء الكلام. وقد نمس ينمس ومنه قيل لصاحب سر الرجل: ناموس. ومنه قيل لجبرائيل عليه السلام: ناموس.

النمص والنمس

النَّمَصُ بالصاد: رقة الشعر فى الحاجبين، يقال: رجل أنمص إذا كان رقيق الحاجبين. **والنمس بالسين:** مصدر نمس الدهن إذا تغير.

الصأصة والسأسأة

الصأصاً بالصاد: تحريك الجرو عينيه قبل أن ينفثا. **والسأسأة بالسين:** زجر الحمار ليحتبس.

الصيصاء والسيساء

الصَّيْصَاءُ بالصاد: الحب الذى لا لب له. **والصيصاء** حشف التمر. قال ذو الرمة:

بِأَعْقَارِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا نَوَارِدُ صَيْصَاءِ الْهَيْبِدِ الْمُحْطَمِ^(٢)

والسيساء بالسين: حارك الفرس وظهر الحمار قال الأخطل:

لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عِيْلَانَ حَرْثُنَا عَلَى يَابَسِ السِّيْسَاءِ مُخْدَوَذِبِ الظَّهْرِ^(٣)

(٤) رجز لأخت سعد بن قرط العبدى. ورواية الوحشيات لأبى تمام وفى السمط: العسير. والعسير: الناقة التى لم تروض. والأشبه: أن تكون الناقة التى لم تكتمل سنتها فذلك أقوى لها. وفى أشعار النساء: إلا السناد. الوحشيات: دار المعارف (١٤٠)، السمط (٢٢٨).

(١) قو: اسم موضع. واللعا: القليل الرقيق من النبت. والرية: نبت أيضا. وقوله: تجبر. أى كثر نباته بعد أن كان قد أكل. وقوله فهو نميص: هو صغير حين طلع ورقه أو حوضه. ديوان (١٨١).

(٢) الأعقار: مكان الشاربة وموضع أخفاف الإبل، والقردان هزلى من سوء الحال ونوادير صيصاء الهبير أصل الصيصاء: الشيص. والهبيد: حب الخنظل. والمحطم: المكسر ويروى بأعطانه وهى مبارك الإبل كما يروى بأرجائه. بأعقاده الديوان (١٧٦).

(٣) يقول: إن قتالهم لقيس بن عيلان جعلها تركب مركبا وعرا، أشرفت فيه على الهلاك، الديوان (١٥١).

الصياصى والسياسى

الصياصى بالصاد: الحصون قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَّاصِيهِمْ﴾ [الأحزاب: ٢٦]، والصياصى: مخالف الديوك التى خلف أرجلها والصياصى شوك النساجين. قال دريد بن الصمة:

فجئت إليه والرماح تنوشُهُ كوقع الصياصى فى النسيج الممدد^(١)
والصياصى أيضاً: قرون البقر. قال عبد بنى الحسحاس:

فأصبحت الثيرانُ عرقى وأصبحت نساءً تميم يلتقطن الصياصيا^(٢)
والواحدة من هذه كلها صيصية.

والسياسى بالسين: جمع السيساء وقد فسرناه.

الوصوصة والوسوسة

الوصوصة بالصاد: تضيق النقاب. والوسوسة بالسين: حديث النفس يقال: منهما وصوص فهو موصوص ووسوس، فهو موسوس. قال رؤبة:

وسوس يدعو مخلصاً رب الفلق سيراً وقد أوّن تأوين العقق^(٣)

الوصواص والوسواس

الوصواص بالصاد: البرقع الصغير، قال الراجز:

ياليتها قد لبست وصواصاً وعلقت حاجبها تنماصاً^(٤)

والوصواص أيضاً: خرق فى الستر على قدر العين ينظر منه، قال المثقب العبدى:

(١) البيت فى اللسان منسوب للشاعر اللسان صيص.

(٢) البيت من قصيدة مطلعها:

هميرة ودع إن تجهزت غاديسا

والشاعر: سحيم يكنى أبا عبدالله. وسحيم: تصغير لأسحم وهو الأسود قتل فى حدود الأربعين من الهجرة وقيل (٣٥)، الديوان (٣٣).

(٣) البيت فى ديوان رؤبة من قصيدة يصف فيها المفازة. أون الحمار: أكل وشرب وامتدت خاصرته. يصف أتنا وردت الماء فشربت حتى امتلأت خواصرها ويريد: جمع العقوق. وهى الحامل. الديوان (١٠٨).

(٤) النمص: نتف الشعر. وقد تنمصت المرأة ونمصت والذى فى الصحاح: ونمصت الصحاح نمص، اللسان وصوص.

رَدَدْنَ تحيةً وكتمن أخرى وثفَّين الوصاوص للعيون^(١)

والوسواس، بالسين: الشيطان والوسواس: صوت الحلوى، قال الأعمش:

تسمعُ للحلى وسواسا إذا انصرفت كما استعان بريح عِشْرِقٍ رَجَلُ^(٢)

[والوسواس: صوت الشجر إذا حركته الريح، قال ذو الرمة^(٣):

فبات يُشْئِزُه ثأْدٌ ويُسْهَرُه تذاؤبُ الريح والوسواس والهَضْبُ^(٤)

الصَّوَى والسَّوَى

الصوى بالصاد: الأعلام واحدها صُوَّةٌ، وهى أعلام تنصب فى الطريق ليهتدى بها، ومكان سُوى، وسوى: أى مستو. وقيل: هو المتوسط بين المكانين، وقد قرئ بها جميعاً. ويقال: جاءنى القوم سوى سوى زيد، وسوى زيد.

الأصواء والأسواء

الأصواء بالصاد: الأعلام مثل الصوى^(٥).

والأسواء: بالسين: جمع السوء يقال: صرف الله عنك الأسواء. وقوم أسواء: متساوون واحدهم سىّ، قال الشاعر:

ترى القوم أسواء إذا جلسوا معاً وفى القوم زيفٌ مثل زيف الدراهم^(٦)

(١) رواية الديوان: ظهروا بكلة وسدلو رقما. والكلة: ستر رقيق. والرقم: البرود ويروى البيت: ردنن تحية وكنن أخرى. سدلو أخرى. سدلو رقما. وفى الجمهرة: أرين محاسنا وكنن أخرى. وقد ذكر ابن السيد هذه الرواية فى الاقتضاب. والشاعر: عائذ بن محصن بن عبد القيس من شعراء الجاهلية المقلين توفى خلال حكم النعمان بن المنذر الديوان (٥٨).
(٢) البيت من قصيدة مطلعها:

ودع هريرة إن الركب مرتحل

العشقرى: شجيرة شبه خشخشة الحلوى بخشخشتها ديوان (٤٤).

(٣) [ما بين هاتين العلامتين ساقط فى (ب).]

(٤) يريد: بات الثور وبشعره ثأد. أى يقلقه ويشخصه. والثأد: الندى. فى سائر روايات اللسان والتاج والصحاح. تذؤب. الديوان (٩٠/١).

(٥) فى اللسان: الأصواء: جمع صوى مثل ربع وأرباع.

(٦) البيت فى البيان والتبيين (٢/٢٣٣)، وفى فصل المقال (٥٢) برواية:

ترى الناس أشباهها . . . وفى الناس

أصوى وأسوى

أصوى القوم بالصاد: بلغوا إلى الصوى. ويقال: قرأ القرآن فأصوى إذا ترك شيئاً من القرآن.

الصُّوص والصوس

رجل صوص، بخيل أنشد ابن الأعرابي:

صُوصُ الغنى سد غناه فقره^(١)

والسوس بالسين: معروف وسوس الرجل: طبعه وخلقه، يقال: رجع إلى سوسه وتوسه.

الإصَاد والإسَاد

الإصَاد بالصاد: المطبق يطبق على الرجل. والإصَاد: حظائر الغنم والإبل واحدها أصيده والإصَاد: الحبل يوصد به والإصَاد: ردهة فيها ماء، قال الشاعر:

لَطَمَنَ عل ذات الإصَاد وَجَمَعُكُمْ يرون الأذى من ذلة وهوان^(٢)

هذه كلها بالصاد.

والإسَاد: لغة فى الوساد.

الوصائد والوسائد

الوصائد بالصاد: جمع وصيدة وهى الحظيرة. والوسائد بالسين: جمع وسادة.

أصدت وأوصدت وأسدت وأوسدت

أصدت الباب وأوصدته بالصاد: أى أغلقته وقرىء: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ﴾ [الهمزة: ٨]، بالهمزة من أصد، ومؤصدة بغير همزة من أوصد.

وأسدت الكلب بالسين: وأوسدته: أغريته بالصيد.

الصدى والصدى

الصدى بالصاد: يتصرف على تسعة أوجه، فالصدى: العطش والصدى ذكر اليوم

(١) الصوص: الرجل البخيل الذى ينزل وحده. فإذا كان بالليل أكل فى ظل القمر لثلا يراه الضيف، اللسان صوص.

(٢) البيت فى اللسان دون نسبة: ذات الإصَاد: موضع اللسان أصد.

والصدى: طائر تزعم العرب أنه ينخلق من الميت قال توبة:

تسلمت تسليم البشاشة أوزقا إليها صدى من جانب القبر صائح^(١)

والصدى: الدماغ والصدى: اللطيف الجسم وفلان صدى مال: إذا كان حسن القيام عليه. والصدى: الصوت الذى يسمع فى الموضع الخالى يحاكي صوت الصائح والصدى: بدن الإنسان إذا فارقه الروح، والصدى والصداء فعل المصدى - هذه كلها بالصاد.

والسدى بالسين على ستة أوجه: فالسدى: سدى الثوب، والسدى: الندى وقيل السدى: ما نزل فى أول الليل؛ والندى ما نزل فى آخره قال الكميت:

فأنت الندى فى ما ينبوك والسدى إذا الخوذ عدت عقيب القدر ماله^(٢)

والسدى: المعروف ومال سدى «ومسدى»^(٣) مهمل لا راعى له، والسدى: البلح الأخضر وقيل: هو الذى استرخت تفاريقه والسدى الشهد الذى تسويه النحل.

الصادى والسادى

الصادى بالصاد: العطشان. والسادى بالسين: الغلام الذى يلعب بالجوزة والسادى: القاصد نحو الشيء. وبغير ساد: يسدو بيده فى السير أى يمدّها.

الصدى والسدى

الصدى بالصاد: العطشان. وبلح سد بالسين: استرخت تفاريقه وليل سد: ذو ندى قال المثقب:

(١) زقا: صاح ويروى البيت:

إليها خيال من صدى الغير صائح

إليها صدى من داخل الترب صامح

إليها دور

والشاعر: هو توبة بن الحمير بن ربيعة بن كعب: اشتهر بليلى واشتهرت به من شعراء العصر الأموى. توفي عام (٧٢ هـ)، الديوان (٤٨)، المغنى (٢٨٩/١).

(٢) البيت من قصيدة قالها فى سلمة بن عبد الملك. إذ الخوذ عدت: يريد أنه يفعل ذلك الذى تعد عقيلة الحى وكرمة القوم مالها الذى تعيش منه وتعتمد على ما يرد عليها من المرق فى القدر إذا استعيرت. وهذا كانوا يفعلونه فى تنهى القحط وخص الخوذ لكرمها. قال الخليل: الخوذ: المرأة الشابة. ويسمى المردود فى القدر عقبة. ديوان الكميت (٧٩/٢).

(٣) سقط فى الأصل.

كَأَنَّهُا أَسْفَعُ ذُو جُودَةٍ يَضُمُّهُ الْفَقْرُ وَلَيْلُ سَدَى^(١)

الصَوَادَى وَالسَوَادَى

الصَوَادَى بِالصَاد: جمع صادية وهى العطشى من الحيوان والنبات الصَوَادَى بِالصَاد، ونخل صواد: طوال قال الشاعر:

بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى صَوَادٌ مَا صَدَيْنَ وَقَدْ رَوَيْنَا^(٢)
ويقال: إبل سواد بالسين: وهى التى تمد أيديها فى السير.

صَدَى وَسَدَى

صَدَى بيديه تصدية إذا صفق بهما، قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ [الأنفال: ٣٥].

وسدى الغزل بالسين تسدية: جملة سدى للثوب.

صَادَى وَسَادَى

صَادِيت الرجل مصاداة بالصاد: إذا داريته وخادعته قال مزرد:

ظَلَّلْنَا نَصَادِي أَمَّا عَنْ جَنِينِهَا كَأَهْلِ الشَّمْسِ كُلُّهُمْ يَتُودِدُ^(٣)
وساديته مساداة بالسين لاعتبه بالجوز.

صَاد وَسَاد

صَاد الصِيد يَصِيدُهُ بِالصَاد: أخذه وصاد البعير يَصَادُ وَصَيْدَ: إذا لم يقدر على الالتفات من داء فى عنقه. وساد الرجل بالسين: يسود: إذا شرف.

(١) فى الديوان:

كَأَنَّهُا أَسْفَعُ ذُو حُدَّةٍ يَمْسُدُهُ الْوَيْلُ وَلَيْلُ سَدَى
السفع والسفعة: الشحوب. والأسفع: ثور فى وجهه سفعة. والجدة: خط فى ظهره. يمسده: يطويه. ورواية اللسان ذو حدة بالخاء كما رواه مرة أخرى ذو حدة بالجيم. الويل: المطر الشديد. ويروى البيت يمسده القفر. كما يروى يمسده البقل. ورواية الجاحظ. يضمه القفر. الديوان (٣١).

(٢) الصَوَادَى: النخل التى لا تشرب ماء. صدين: عطشن. والبيت فى اللسان منسوب للمرار.
(٣) ذكره صاحب الأمالى منسوباً لمزرد بروايه: عن حميتها. الأمالى (١/٢٣٥)، السمت (٥٣٨)، الشعر والشعراء (١٧٧).

الصَّيْدُ وَالسَّيْدُ

الصيّد بالصاد: جمع الصيّد وهو الذى لا يستطيع الالتفات لداء فى عنقه من الإبل ويقال للمتكبر أصيد تشبيها به. **والسيد بالسين:** الذئب، والسيد أيضا حى من العرب. قال الشاعر:

ما إن ترى السيّد زيدا فى نفوسهمُ كما يراه بنو كوزٍ ومرهوب^(١)

داص وداس

داص يديص ديصًا بالصاد: إذا راغ من موضع إلى موضع. قال الراجز:

إن الأغر قد رأى ويصّها فأينما تدصّ يدصّ مديصّها^(٢)

وداستهم الخيل بالسين: وطئتهم، وداست البقر الطعام: درسته، «وداس الصيقل بالسيف: صقله»^(٣) ويقال للحجر الذى يصقل به مدّوس. قال أبو ذؤيب:

وكأنّا هو مدّوسٌ مُتَقَلَّبٌ بالكف إلا أنه هو أبرع^(٤)

الصلاء والسلاء

الصلاء بالصاد: يكسر فيمد ويفتح فيقصر. والصلاة أيضا: الشواء، والسلاء بالسين: مصدر سلات السمن.

الصَّلا والسَّلا

الصلا بالصاد: وسط الظهر والصلا حول الذنب والصلا مصدر صليت بالنار والصلا: النار بعينها أنشد الفراء:

وباشر راعيها الصلا بلبانه وكفيه حرّ النار ما يتحرف

-
- (١) السيد: قبيلة وكذلك كوز ومرهوب. قوله ما أن: إن زائدة لتوكيد النفي والبيت لابن غنمة الضبى. وهو ضمن أبيات فى المفضلية رقم (١١٥)، الحماسة (٥٨٥)، الخزائن (٥٧٦/٣).
(٢) داص يديص ديصانا. راغ وحاد. ورواية الصحاح واللسان: إن لجواد. فأينما داصت.
(٢) فى د وأداس السيف: صقله.
(٤) رواية الديوان

فكبا كما يكبو فنيق تارز بالخبت

الفنيق: الفحل من الإبل. والتارز: الميت الذى قد ييس. والخبت: المكان المستوى. أبرع: أضخم. ورواية اللسان: فى الكف إلا أنه هو أضلع. الديوان (٣٢).

والسلا بالسين: ما يكون فيه الجنين، والسلا مصدر سليت الشاة إذا عظم سلاها.

صَلَّيْتُ وَصَلَيْتُ

صليت بالنار أصلى صليًّا فأنا صال. وصليت عن الحب بالسين أسلى سليًّا فأنا سال لغة في سلوت أسلو. قال رؤبة:

لو أشرب السُّلوانَ ما سليتُ مالي غنى عنك وإن غنيت^(١)
وصليت الشاة تسلى إذا عظم سلاها^(٢).

صَلَّى وَصَلَى

«صلى الرجل فهو مصل بالصاد من الصلاة»^(٣) وصلى الفرس: جاء في أثر السابق^(٤) وصلى: نكح المرأة في دبرها. قال الشاعر^(٥):

ألا لا تصل أباً حنبلاً حراماً عليك فلا تفعل
فإن المصلى لدى ربه من النار فى الدرك الأسفل

وصلى الرجل بالسين يُسَلِّيهِ: إذا أذهب همه وصلى الفرس جاء ثالثاً فى الحلبة قال الشاعر:

فجلىَّ الأغرُّ وصلى الكميْتُ وصلىَّ فلم يدهم الأدهم^(٦)

أَصْلَى وَأَسْلَى

أصلى اللحم بالصاد وصلاه: إذا شواه وقيل أصلاه: رماه فى النار ليحترق فلا ينتفع به وصلاه: شواه ليؤكل. وأسلاه بالسين وسلاه: أذهب همه.

(١) البيتان فى الديوان، وترتيبهما:

عهدك والعهد الذى رضىت لو أشرب

ما بى غنى عنك وإن غنيت

ورواية ابن السيد هى رواية صاحب اللسان.

(٢) الذى فى اللسان والقاموس: وصليت الشاة: انقطع سلاها.

(٣) عبارة (ب): صلى بالصاد فهو مصل من الصلاة.

(٤) فى (ب) السوابق.

(٥) لم أعثر له على قائل.

(٦) لم أعثر له على قائل.

المُصَلَاة والمُصَلَاة

المُصَلَاة بالصاد: الشرك الذى ينصب للصيد، والمُصَلَاة: الموضع الذى يشوى فيه اللحم^(١). والمُصَلَاة بالسين: السلو عن الشيء.

وصل ووصل

وصلى إليه^(٢) الشيء بالصاد يصل وصولاً: انتهى إليه. **ووصل إلى ربه** يسئل وسيلة بالسين: إذا تقرب إليه وكذلك كل شيء تقربت به.

صال وصال

صال الجمل^(٣) بالصاد: إذا هاج وكذلك الرجل. **وسال الماء يسيل بالسين:** إذا جرى^(٤) وكذلك كل شيء مانع وسال: لغة فى سأل، قال حسان بن ثابت:

سالتُ هذيلَ رسولَ الله فاحشة ضلت هذيلٌ بما جاءت ولم تصب^(٥)

المُصَاوَلَة والمُصَاوَلَة

المُصَاوَلَة بالصاد: مصدر صاول الجمل الجمل والرجل الرجل: إذا صال كل واحد منهما على صاحبه. **والمُصَاوَلَة:** لغة فى المسألة يقال: سألته وسألته.

الوَصِيلَة والوَصِيلَة

الوَصِيلَة بالصاد: ذبح كان فى الجاهلية، والوَصِيلَة: ثوب أحمر مخطط وجمعها وصائل قال امرؤ القيس:

لها حبك كأنها من وصائل^(٦)

والوَصِيلَة بالسين: ما يتوسل به أى يتقرب وجمعها وصائل.

(١) سقط فى الأصل.

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) فى (ب) بالصاد يصل.

(٤) فى (ب) جرى.

(٥) أراد الشاعر: سألت فخففت الهمزة. وأراد: أن هذيلاً حين أرادت الإسلام سألت رسول الله أن

يجل لهم الزنا فغيرهم بذلك. الديوان (٦٧).

(٦) عجز بيت للشاعر، وصدره:

مواصل ومواصل

المواصل بالصاد: الذى يصلك وتصله. ومواصل بالسين: اسم موضع.

الأصر والأسر

الأصر بالصاد: العطف يقال: أَصْرَتِ الرحم^(١) ومنه قيل للرحم آصرة.

والأسر بالسين: شدة الخلق، قال الله تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ [الإنسان: ٢٨]، والأسر: شد^(٢) الأسير وكذلك كل ما شددته.

الأصر والأسر

الأصر بالصاد مضمومة وساكنة أو تاء الخباء وأحدهما إصار. والأسر^(٣) بالسين: احتباس البول.

الإصار والإسار

الإصار بالصاد: وتد الخباء «والإصار كساء يحش فيه»^(٤) والإصار الحشيش بعينه قال الأعشى:

فهذا يُعَدُّ لهن الخلا ويجمع ذا بينهما الإصار^(٥)
والإسار بالسين: القُدُّ الذى يشد به الأسير.

السين والسين

السين: بلد معروف بالصاد. والسين: حرف الهجاء.

الناصى والناسى

الناصى بالصاد: الذى يقبض على ناصية الرجل وغيره وفعله نصا ينصو. والناسى: ضد الذاكر وفعله نسى يَنْسَى.

(١) سقط فى (ب).

(٢) فى الأصل شدة.

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ب).

(٤) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٥) رواية الديوان فى العجز:

ويجمع ذا بينهما الحضاراً

وهناك عجز آخر فى بيت سابق:

قد حبسا بيتهن إلا صاراً

والبيت من قصيدة يمدح بها قيس بن معد يكرب، ورواية ابن السيد هى رواية صاحب اللسان.

النواصى والنواسى

النواصى بالصاد: جمع ناصية، ويقال للسادة: نواصى القوم، قال الشاعر:

فى مجَمَّعٍ من نواصى الحى مشهود^(١)

والنواسى بالسين جمع ناسية: والنواسى: عنب كأذناب الثعالب عن أبى حنيفة.

المناصاة والمناساة

المناصاة بالصاد: أن تأخذ بناصية الرجل وتأخذ بناصيتك.

والمناساة بالسين: أن تعرض عما كان بينك^(٢) وبينه من العداوة ويعرض^(٣) قال الشاعر:

ناسيتهم بغضائهم وتركتهم وهم إذا ذكر الصديق أعادى

النِّصَاء والنِّسَاء

النِّصاء بالصاد: مثل المناصاة وقد ذكرناها فى الباب المتقدم قال القطامى:

تُنَاصِى ضَرِيبَ الحِمَضِ لَيْلَةَ غَبَّهَا نِصَاءَ بَنى سَعْدٍ عَلَى سَمَلِ الْغُدْرِ^(٤)

والنِّسَاء بالسين: مثل المناساة وقد ذكرناهما والنِّسَاء أيضاً جمع امرأة.

تناصى وتناسى

تناصى الرجلان تناصيا: جذب كل واحد منهما ناصية^(٥) صاحبه وتناصى النبات: اشتبك بعضه ببعض. قال الشاعر:

(١) عجز بيت لأم قبيس الضبية، وصدوره:

ومشهد قد كفيت الغائبين به

وهو فى اللسان برواية نواصى الناس. اللسان نصا.

(٢) فى (ب) بينه وبينك.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) البيت للشاعر من قصيدة مطلعها:

من يك أراعاه الحمى أخواته

تناصى: تأكل أعاليه، وهو من المناصاة. أى تجذب. سمل: جمع سملة. وهى بقية ماء. غدر:

جمع غدير. الحمض من النبات. ما كان فيه ملوحة. والخلة: ما كان حلوا. وضريه: ما أكل منه.

والشاعر: عمير بن شبيب بن عمرو بن عباد التغلبى الديوان (٦٤).

(٥) فى (ب) بناصية.

فلما أتينا السفح من بطنِ حائلٍ بحيث تناصى طلحها وسيالها^(١)

وتناسى الرجل بالسين: إذا غفل عنه حتى ينساء.

النصي والنسي

النصي: نبات من أفضل المرعى.

ورجل نسي بالسين: كثير النسيان قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾

[مريم: ٦٤].

والنسي أيضاً ما نسي. وأما قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾

[التوبة: ٣٧] فى قراءة من لم يهمز فليس من هذا إنما هو من نسأت الشيء إذا أخرته يريد ما كانت العرب تفعله من تأخير الأشهر الحرم عن وقتها وأصله الهمز مخفف.

أصنى وأسنى

أصنى النخل بالصاد: أنبت الصنّوان، وذلك أن تخرج نخلتان أو أكثر من أصل

واحد. وأسنى الملك فلاناً إذا شرفه ورفع قدره^(٢).

النوص والنوس

النوص بالصاد: القلق يقال: ناص ينوص. قال امرؤ القيس:

أمن ذكر سلمى إذا نأتك تنوص فتقصر عنها خطرةً وتبوص^(٣)

والنوص: اضطراب الفرس عند كبحه^(٤) باللجام وتحريكه. والنوص: العزيمة على

الذهاب والنهوض، والنوص: الحمار الوحشى سمى بذلك لكثرة حركته. هذه كلها بالصاد والفعل منها ناص ينوص فهو نائص ونوّاص.

والنوس بالسين: اضطراب الشيء المتعلق، والفعل منه ناس ينوس فهو نائس ونوّاس.

(١) السفح: أصل الجبل من الوادى. حائل: موضع. والطلح والسيال: ضربان من الشجر معروفان.

وقد نسب البيت فى الكامل لرجل من طيء. وفى الأصل الفسح، وفى (ب) الصفع وصحته ما

ذكرت الكامل (٥٧/١).

(٢) عبارة (ب): وأصنى الملك فلاناً بالسين شرفه.

(٣) البيت مطلع قصيدة للشاعر. أن نأتك: أى نأت عنك. بمعنى بعدت. تنوص: تحول. تبوص:

تسبق. وهذا كقولنا تتقدم أو تتأخر. ورواية الديوان أن نأتك. واللسان إذ.

(٤) فى الأصل كحة تصحيف.

صاف وساف

صاف بالصاد يصيف: أقام فى مكان زمن الصيف واسم المكان المصيف وصاف السهم عن الهدف يصيف: إذا عدل عنه. قال عدى بن زيد:

كُلَّ يَوْمٍ ترميه منها برشقي فمصيبٌ أو صاف غير بعيد^(١)

وساف يسيف بالسين: ضرب بالسيف وساف يسوف إذا شم.

أصاف وأساف

أصاف القوم الصاد: دخلوا فى زمن الصيف، وأصاف الرجل: ولد له على الكبر وولده صيفيون^(٢) واحدهم صيفى. قال الراجز^(٣):

إنَّ بنى صبيبة صيفيون أفلح من كان له ربُّعون^(٤)

وأساف بالسين: تقلد سيفاً أو اتخذ أساف: هلك ماشيته قال الشاعر:

فأبَلَّ واسترخى به الخطب بعدما أساف ولولا سعيننا لم يؤبَل^(٥)

الصيف والسيف

الصيف بالصاد: فصل من فصول السنة، والصيف عدول السهم عن الغرض، والصيف: مصدر صاف بالمكان: إذا أقام فيه زمن الصيف، والصيف مصدر صاف المطر الأرض: إذا أصابها فى الصيف واسمه الصيف بتشديد^(٦) الياء. قال الشاعر:

سحائبُ لامن صيفٍ ذى صواعق ولا مُخْرِفات مأوئن حميم^(٧)

(١) مر هذا البيت.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) سقط (ب).

(٤) الرجز لأنكم بن صيفى أو سعد بن مالك بن ضبعة. وروى أبو بكر أن عمر بن عبد العزيز قال لسليمان وهو يجود بنفسه. استخلف يا أمير المؤمنين فقال البيتين. شرح الحماسة المرزوقى (١٣٩٥)، فصل المقال (٢٢٢).

(٥) أبلى الرجل: اتخذ إبلا واقتناها. وفى الصحاح قاله حميد بن ثور. ولم أجده فى ديوانه. وفى اللسان والمحكم نسب لطفيل. وضبط فى المخصص: فأبَل بضم الهمزة، وكسر الباء. المخصص

(ج-٢)، سفر (٨)، ص (١٧١).

(٦) فى (ب) مشددة الياء.

(٧) البيت لابن ميادة. وقد حدث ابن إسحاق بن أيوب بن سلمة. قدم ابن ميادة معتمرا فى رجب سنة (١٠٥)، فنزل مطر شديد فقال ابن ميادة: العيث لا الغيث: فقلت فما العيث؟ فأنشد هذا=

٢٦٠ الفرق بين الصاد والسين

ويقال منه: أرض مصيفة ومصيوقة، والصيف: الأنتى من البوم والذكر: نهار هذه كلها بالصاد.

والسيف بالسین: معروف. والسيف أيضاً: الضرب بالسيف والسيف: شعر ذنب الفرس.

الصفاف والصفاف

كَبَشٌ صَافٌ بِالصَّادِ: كثير الصوف^(١). والسَّافُ بالسَّينِ: طائر، والسَّافُ في الحائِطِ: صف من اللبن.

الصُّوفَة والسوفة

الصوفة بالصاد: القطعة من الصوفة، وصوفة القفا: ما يعلوه^(٢) من الشعر الصغير وصوفة: حى من تيمم. والصوفة^(٣) بالسين: حد ما بين الرمل والجلد.

الصائفة و السائفة

الصائفة بالصاد: ميرة القوم في الصيف وكذلك غزواتهم وجمعها صوائف.

والسائفة بالسين: الجماعة التي تتجالد بالسيوف، والسائفة: الشامة وقد سافت^(٤) والسائفة ما بين الرمل والجلد. قال ذو الرمة:

وهل يرجع التسليم رُبْعُ كَأَنه بسائفة فقرِ ظُهور الأرقام^(٥)

= البيت وبينا آخر. والمخرفات: الممطرات في الخريف. وهذه رواية الكامل (٥١/١)، ورواية الأغاني (٢٥/٢).

صحائب لا من صيب ولا محرقات
 ووابن ميادة هو الرماح بن أبرد بن ثوبان بن سراقة ينتسب إلى غطفان وأمه ميادة أم ولد. شاعر
 فصيح من مخضرمي الدولة الأموية والعباسية. مات في خلافة المنصور.

(١) في (ب) إذا كان كثير الصوف.

(۲) فی (ب) ما علیہ.

(٣) في اللسان: بفتح السين.

(٤) سافت: شمت. وأصله: أن الدليل كان إذا ضل في فلاة أخذ التراب فشمه ليعلم أعلى قصد هو أم على جور.

(٥) بسائفة: ما استوى من الرمل. والأرقام: الحيات. يشبه آثار الربع بظهورها والبيت من قصيدة يمدح بها الملازم بن حريث الحنفى. الديوان (٧٤٦/٢).

الصَّفَاء والسَّفاء

الصَّفَاء بالصاد: مصدر صفا الشيء يصفو. **والسَّفاء بالسين:** الطيش والخفة واشتقاقه من قولهم: سفت الريح الشيء تسفيه سفيًا وسفاء إذا طيرته، ويروى أن الحارث بن عباد لما أخبر بقتل مهلهل لبجير ابنه وقيل هو ابن أخيه قال: نعم القتل قتل أصلح الله^(١) بين ابني وإبل فكف سفاؤهما وحقن دماؤهما. فقيل له: إنما قتله بشسع نعله فقال:

قرباً مَرَبُطَ النعامَةِ منى إن قتل الغلام بالشسع غالى^(٢)

الصفاء والسفا

الصفاء بالصاد مقصور جمع صفاء وهي الصخرة الملساء. **والسفا بالسين^(٣):** خفة الناصية. **والسفا:** تراب القبر وقد يكون لغيره قال الهذلي:

فلا تلمسِ الأفعى يداك تريدها ودعها إذا ما غيَّبَتْها سفاتِها^(٤)

الصفواء والسفواء

الصفواء بالصاد: الصخرة الملساء. قال امرؤ القيس:

كما زَلَّتِ الصفواءُ بالمتنزل^(٥)

والسفواء بالسين: الخفيفة الناصية من الخيل، والذكر أسفى هذا قول أبى عبيدة وزعم أن السفا فى الخيل مذموم وفى البغال محمود، وكان يحتج بقول جرير فى المهاجر ابن عبد الله:

(١) سقط فى الأصل.

(٢) ورد البيت ضمن قصيدة طويلة للحارث بن عباد البكرى فى قصة حرب البسوس وذلك برواية: قتلوه بشسع نعل كلب إن قتل الكريم بالشسع غالى أيام العرب فى الجاهلية (ص ١٦١).

(٣) سقط فى (ب).

(٤) البيت لخالد بن زهير. ورواية الديوان. ولا تبعث الأفعى تداور رأسها الديوان (ص ٢٢١).

(٥) عجز بيت للشاعر. وصدرة:

كميت يزل اللبد عن حال متنه

كميت يزل اللبد: أى أنه أملتس المتن سهله. والحال: موضع اللبد من ظهره. والمتنزل: النازل عليها. شبه اللبد إذا نزل عن ظهر الفرس بالذى يزل عن الصخرة الملساء.

جاءَتْ به معتجراً ببرده سفواء تَرَدَّى بنسيج وحده^(١)

يعنى بغلة، وكان الأصمعى يرد ذلك عليه ويقول: إنما يقال: فرس أسفى أى خفيف الناصية ولا يقال منه للأنثى سفواء، ويقال بغلة سفواء: أى خفيفة سريعة، ولا يقال للذكر أسفى. قال: وإنما أراد جرير بغلة سريعة لا خفيفة الناصية.

الصفى والسفى

الصفىُّ بالصاد: الذى يضافك المودة وتصافيه وهو فعيل. بمعنى مفاعل كما قالوا: جليس. بمعنى محالس.

والسفى بالسين، ما سفته الريح من التراب وهو فعيل. بمعنى مفعول ورجل سفى: إذا كان طياشاً خفيفاً.

الصوف والسوف

الصَّوْفُ بالصاد: مصدر صاف السهم عن الغرض يصوف إذا عدل عنه لغة فى صاف يصيف^(٢).

والسوف بالسين: الشهم قال امرؤ القيس:

ومنهن سَوْفُ الخَوْدِ قد بلها الندى تراقبُ منظوم التمايم مُرَضَّعاً^(٣)

وسوف: حرف استئناف وتنفيس.

الوصف والوسف

الوصف بالصاد: النعت، يقال: وصفت الشيء فأنا واصف.

والوسف بالسين: مصدر وسفت الشيء فأنا واسف إذا قشرته، وأكثر ما تستعمل هذه الكلمة مشددة. قال الأسود بن يعفر:

وكنت إذا ما قُرِّبَ الزادُ مُولَعاً بكل كميته جَلْدَةً لم تُوسَّفِ^(٤)

(١) فى اللسان: قال دكين بن رجاء الفقىمى فى عمرو بن هبيرة أمير العراق وكان على بغلة حسناء معتجراً ببرد رفيع. المعتجر: الملتف، والرديان: سير سريع، وفى الاقتضاب: نسبه ابن السيد لجرير أيضاً ولم أحده فى الديوان.

(٢) فى الأصل: يصوف. وهو تحريف.

(٣) الخود: المرأة الخفرة. تراقب: تحرس. والتائم: العود يريد قلادة حبها الديوان (ص ٢٤١).

(٤) البيت من أبيات أربعة قالها الأسود يهجو عقال بن محمد بن سفيان. كميته: ثمرة. وجلدة: =

أصفى الشاعر بالصاد^(١) وانقطع عن قول الشعر، وأصفت الدجاجة انقطع بيضها وأصفى له المودة.

وأصفت الريح التراب بالسين: طيرته لغة فى سفته.

الأص والأس

الأص بالصاد: مصدر أصت الناقة تنقص إذا اشتدت فهى أصوص، ويقال: هى التى لا تحمل. قال امرؤ القيس:

مُدَاخَلَةٌ صُمُّ الْعِظَامِ أَصُوصٌ^(٢)

والأس بالسين: «مصدر أسس البنيان»^(٣)، إذا جعل له أس: والأس: زاجر الشاة.

الآصااص والآساس

الآصااص بالصاد: جمع إص مكسورة^(٤) الهمزة وهو الأصل. قال الراجز:

قِلَالٌ مَجْدُ فَرَعَتْ أَصَاصًا وَعِزَّةٌ فَعَسَاءٌ لَا تَنَاصَا^(٥)

والآساس بالسين: جمع أس وهو أساس الحائط ونحوه.

الأصْلة والأسْلة

الأصْلة بالصاد: حية قصيرة شبيهة بالرئة تساور الإنسان وجمعها أصْل قال الراجز:

وَكَشَّةٌ الْأَفْعَى وَنَفَخَ الْأَصْلَةَ^(٦)

= غليظة اللحاء. لم توسف: لم تقشر. ورواية الديوان لم يوسف. والأسود بن يعفر بن عبد الأسود. يكنى أبا الجراح وأبا نهشل. شاعر فحل جعله ابن سلام فى الطبقة الخامسة مع تميم بن أبى مقبل من شعراء الجاهليين. الديوان (ص ٥١).

(١) سقط فى الأصل.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدرة. فهن يسلين الهم عنك شمله. ويروى البيت: فدعها وصل الهم عنك بجسرة.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) فى اللسان: مفتوح الهمزة ومضمومها. وفى القاموس مثلاة.

(٥) فى اللسان: أنشده ابن دريد برواية لن تناصا.

(٦) الرجز لرجل من بنى تميم يقال له: بحير بن عمير. كشة الأفعى: صوت جلدها، وفى الأمالى

(٢٨٤/٢)، عن الأصمعى. أنشدنى خلف الأحمر لأعرابى. وفى اللآلى، (ص ٩٣)، هذا الرجز

للأصمعى. الأصمعيات (ص ٢٣٤).

٢٦٤ الفرق بين الصاد والسين

والأسلة بالسين: طرف اللسان. وأسلة الذراع مستدقه، والأسلة: نبات بلا ورق ويقال له البردى والأسلة الرمح وجمعها كلها الأسَل.

الأصيل والأسيل

الأصيل بالصاد: العشى ورجل أصيل «الرأى: ثابتة وكلام»^(١) أصيل محكم وخد أسيل بالسين سهل حسن»، والفعل منهما أَصْلُ أصالة وأسل وأسالة.

الأصف والأسف

الأصف بالصاد لغة فى اللَّصَف وهو نبت يشبه الكبير. والأسف بالسين: الغضب والأسف الحزن.

الأصا والأسا

الأصا بالصاد: جمع أصاة وهى العقل والرزانة. والأسا بالسين: الحزن، والأسا أيضا الدواء يفتح أوله فيقصر ويكسر فيمد قال الأعشى:

عنده الحزْمُ والتَّقَى وأسى الشَّ — ق وحمل المَصْنِعُ الأثقال^(٢)

صبأ وصبأ

صبأ بالصاد: خرج من دين إلى دين (ومنه الصابئون)^(٣)، وصبأ ناب البعير: إذا خرج.

وسبأ الجلد بالسين: سلخه وسبأته السياط والنار لذعته. وسبأ الخمر: اشتراها.

صبا وصبأ^(٤)

صبا^(٥) بالصاد: اتبع اللهو، وصبت الريح تصبو: هبت من قبل المشرق إلى

(١) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٢) التقى: الخذر. الأسا: المداواة. ورواية الديوان. وأسا الصرع. والصرع: داء يبطل الحس والحركة الديوان (ص ١٦٦).

(٣) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٤) فى الأصل الصبا والسبا.

(٥) عبارة (ب) صبا بالصاد يصبو.

الصبا والسبا

الصَّبَا بالصاد: الريح الشرقية. والسبا: قطعة من الثوب شبه السَّيِّئَةِ قال علقمة:

مُقَدَّمٌ بِسَبَا الكنان ملثوم^(٢)

قيل: أراد السبينة^(٣). وقيل: أراد بسبائب فحذف، كما قال لبيد:

دَرَسَ المنا بمताल فأبان^(٤)

أراد المنازل.

ويقال: تفرق القوم أيدي سبا وأيادي سبا: إذا أذهبوا في كل وجه وأصله الهمزة فخفض قال العجاج:

ماءٌ ترى الناس إليه نَيْسَبًا من صادر أو وارد أيدي سبا^(٥)

الصِّبَاء والسبَاء

الصِّبَاء بالصاد: إدخال السيف في غمده مقلوبا يقال: صابى سيفه مصاباة وصبا.

والسبَاء بالسين: مصدر سبيت العدو بغير همز ومصدر سبأت الخمر بالهمزة إذا اشتريتها وقد تسمى الخمر المشتراة سبَاء قال لبيد:

(١) سقط في الأصل.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدرة: كأن أبريقهم ظبي على شرف. شبه الإبريق بظبي في طول عنقه وإشرافه. الديوان (ص ٧١).

(٣) السبينة: ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكنان.

(٤) صدر بيت للشاعر. وعجزه: وتقادمت بالحبس فالسوبان. ويروى بالحبس بين البيد فالسوبان. ويروى: فتقادمت. المنا: المنزل. ومتالع. جبل. وأبان والحبس: جبالان بالبادية والسوبان، واد لبني تميم. والبيت من شواهد الكتاب. وقد استشهد به سيبويه على حذف الزاى واللام وهو حذف قبيح. السيرافي: شرح الكتاب تيمور (ج ٢/ ورقة ١٤٤)، ديوان (ص ٥).

(٥) لم أحده في ديوانه. وفي اللسان أنشده الفراء لدكين بن رجاء الفقيمي برواية عينا. وفي الأصل ينسبا. والنيسب: الطريق المستقيم الواضح. كما يروى ترى الناس إليها. قال ابن برى: والذي في رجزه:

أَغْلَى السَّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنَ عَانَقِيْ أَوْ جُوْنَةً قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا^(١)

الصبي والسبي

الصبي بالصاد معروف. والصبي حرف اللّحى، والصبي حرف السيف، قال الهذلي:

أَنْجَى صَبِيَّ السَّيْفِ وَسَطَّ بَيوتهم شقَّ المَعْيَبِ فِي أَدِيمِ المَلْطَمِ^(٢)

والسبي بالسين: المسبي فعيل بمعنى مفعول. وعود سبي: إذا قطع من شجرته. قال الهذلي:

سَبَى مَنْ بَرَاعَتِهِ نَفَاهُ أَتَيْتُ مَدَّةً صَحَرُ وَلَوْ^(٣)

أصبي وأسبي

أصبيته بالصاد إصباء: حملته على الصبا وأصبت المرأة ولدت صبيا «ويقال أسبيت الرجل بالسين إذا عرضته للسبي»^(٤).

صاب وساب

صاب المطر يصبوب: نزل، وصاب السهم الغرض: بمعنى أصاب، قال عمرو بن أحر:

تَوَمَّلْ أَنْ أَوْوَبَ لَهَا بَغْنَمٍ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنْ السَّهْمُ صَابَا^(٥)

وسابت الحية بالسين: مشت. وساب الماء ويقال لمجراه: السيّب بكسر السين.

الصائبة والسائبة

الصائبة بالصاد: الرفقة الناهضة لوجهها فإذا صدرت قيل لها قافلة. والسائبة

(١) السباء: شراء الخمر. أدكن: زق أدكن، عانق عتيق. الجونة. الخاية السوداء قدحت: غرف منها ومزجت. فض: كسر. ختامها: خاتمها. الديوان (ص ١٧٥).

(٢) صبي السيف، حرفه، واللطم، أديم يقابل به آخر فذاك لطمه. ورواية الديوان: المعنت. وهو المفسد. وفي الأصل المغيث. الديوان (ص ٦٨٨).

(٣) البيت لأبى ذؤيب. سبي: يعنى المزار. من براعته. من قصبه. ونفاه أثى. الأثى: الجدول يقول: فجاء هذا المزار من أرض غريبة بعيدة أتى به السيل. والصحرا: واحدها صحرة وهى فضاء بين جبلين. نفاه: ألّفاه. الوالية: الزرعة تنبت من عروق الزرعة. الديوان (ص ١٠٦).

(٤) عبارة (ب): وأسيته بالسين: عرضته للسبي.

(٥) لم أجد البيت فى ديوان ابن أحر. ووجدته فى الكامل منسوباً لبشر بن أبى خازم الأسدى. الكامل (٦٩/١).

الفرق بين الصاد والسين ٢٦٧
بالسين: العبد يعتق على أن «لا ولاء»^(١)، لمن أعتقه. والسائبة ما سيب من البهائم.

الصِّيَابَة والسيَّابَة

الصِّيَابَة بالصاد: خيار القوم ويقال: صوابه والجمع صِيَّاب. والسيَّابَة بالسين: البلحة وجمعها سِيَّاب ويقال: سيَّابَة وسيَّاب بفتح السين وتخفيف الياء حكاه أبو حنيفة «فى كتاب النبات»^(٢).

أَوْصِبَ وَأَوْسَبَ

أَوْصِبَ الشَّيْءُ بالصاد ووصب: دام وثبت قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ وَأَوْصِبٌ﴾ [الصفات: ٩]، وقال العجاج:

يعلو صحاصيح ويعلو حَدْبًا إِذَا رَجَتْ مِنْهُ الذَّهَابُ أَوْ صَبَاً^(٣)

وأوسبت الأرض بالسين: كثر عشبها والشاة كثر صوفها.

البُؤْصُ والبُؤْسُ

البُؤْصُ بالصاد: عجيزة المرأة. والبُؤْسُ بالسين: الفقر يقال منه: رجل بائس.

المَوْصَى والمَوْسَى

المَوْصَى بالصاد مكسورة: اسم الفاعل من أَوْصَيْتَ، والمَوْصَى بفتح الصاد اسم مفعول.

والمَوْسَى بالسين مكسورة: اسم الفاعل من أَوْسَيْتَ رأسه إذا حلقتة، والمَوْسَى^(٤) أيضاً رأس البيضة. قال الراجز:

ضربُك بالصارم موسى القَوَانِسِ

(١) فى (ب) «على أن ولاء»، والصحيح على (ألا ولاء) كما فى الأصل.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) نسبه أبو على فى الأمالى للعجاج أيضاً. ولم أجده فى ديوانه ولا فى ديوان رؤية الصحاصيح: الأرض الجرداء المستوية ذات حصى. وفى الأمالى: يعلو أعاصيم وتعلو أجديا. وفى (ب) تعلو. الأمالى (٢٠١/٢).

(٤) الذى فى القاموس: والموسى بالفتح: ما يخلق به، وطرف البيضة وفى اللسان لا يوجد هذا المعنى.

والموسى بفتح السين: مخلوق الرأس^(١) والموسى: الذى يخلق بها. وموسى من أسماء الرجال.

الآصية والآسية

الآصية بالصاد: حساء من دقيق يصنع من التمر^(٢) قال الراجز:

والأثر والصَّرْبُ معا كالأصية^(٣)

والآسية بالسين: الدعامة وامرأة آسية: طيبة وآسية: امرأة فرعون.

صَوَّى وسوى

يقال: صَوَّيْتُ الناقة تصوية إذا حَفَلْتَهَا^(٤) وذلك أن تجمع اللبن فى ضرعها، وصويت الفحل: إذا أجمعته^(٥) ليضرب الإبل. قال الراجز:

صوى لها ذا كِدْنَةٍ جُلْدَيَا أخيفَ كانت أمه صَفِيًّا^(٦)

وسويت الشيء بالسين تسوية: قومته والمفعول مصوى ومسوى.

الصنْدل والسندل

الصَّنْدل بالصاد: خشب^(٧) طيب الرائحة: وحمار صندل: شديد الرأس^(٨).
والسندل بالسين: جوب الخف عن أبى عمر المطرز^(٩).

(١) المخلوق من الرأس.

(٢) فى (ب) التمر.

(٣) الأثر بالكسر والفتح. والصرب: اللبن الحامض هكذا فى الأمالى (١٨٤/٢) وفى الأصل الصوب. السمط (٧٩٣/٢).

(٤) فى (ب) حلفتها.

(٥) فى (ب) أجمعته.

(٦) فى الأمالى دون نسبته. وفى اللسان والإصلاح منسوب للفقعى. بغير أخيف: إذا كان واسع

الخف. والتصوية: تحفيل الفحل بمائه للضراب والكدنة: اللحم. ويقال السنام. والجلدى: الشديد.

وكانت أمه صفيا: أى كثير الدر. السمط (ص ٥١)، الأمالى (٢١٢/١)، تخصص (جـ ٢/ سفر

٧، ص ٤٩).

(٧) فى (ب) شجر.

(٨) فى (ب) شديد ضخم الرأس.

(٩) فى (ب) عن المطرز.

الصوم والسوم

الصوم: الإمساك عن الطعام، وقوم صوم أى صائمون وكذلك رجل صوم. والصوم أيضاً: مصدر صام الفرس إذا وقف، ومصامه: موقفه، وكذلك مصدر صامت الريح: إذا ركدت، ومصدر صام النهار إذا قام قائم الظهيرة. قال امرؤ القيس:

ذَمُولٌ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَرًا^(١)

وكذلك مصدر صامت الشمس: إذا استوت فى كبد السماء، والصوم أيضاً: سلخ النعام قال الشاعر:

اتق الله فى الصلاة ودَعَهَا إن فى الصوم والصلاة فسادا

يعنى بالصلاة: إتيان المرأة فى دبرها، والصوم أيضاً: شجر يشبه الناس فتتفر منه الوحش إذا رآته تخشى أن يكون صائداً. قال ساعدة بن جؤية الهذلى يصف وعلا:

مُوَكَّلٌ بِشَدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا من المغارب مَخْطُوفُ الْحِشَا زَرْمُ^(٢)

هذه كلها بالصاد.

والسوم بالسين: مصدر سمته بالسلعة، والسوم^(٣): مصدر سامت الماشية فهى سائمة إذا سرحت^(٤) ومنه الحديث أنه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس^(٥) «والسوم تجشيم المشقة يقال سمته كذا»^(٦).

الوصم والوسم

الوصم بالصاد: الصدع فى العود ونحوه، والوصم: العيب، والوصم: مصدر وصمته الحمى إذا أضعفته هذه كلها بالصاد.

(١) عجز بيت للشاعر. وصدرة: فرع ذا وسل الهم عنك بحسرة؟ الذمول: التى تسير سير الذميل: وهو سير سريع. وهجرا: من الهاجرة وهى شدة الحر. الديوان (ص ٦٣).

(٢) الشدوف: الشخصوس. مخطوف الحشا: صيره فى تيك الحال من الفرع. والمغارب: كل مكان يتوارى فيه. زرم: قطع عليه البول موكل: كأنه قد وكل بها.

(٣) فى الأصل: والصوم تصحيف.

(٤) سقط فى (ب).

(٥) ابن ماجه (ج ٢)، كتاب الذبائح. باب النهى عن ذبح ذوات الدر بلفظ مقارب عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه حديث (٣١٨١، ص ١٠٦٢).

(٦) سقط فى (ب).

والوسم بالسين: «مصدر وسمته: إذا كويته، والوسم: أثر الكي، والوسم»^(١)، شجر يحتضب به واحدته وسمه.

التوصيم والتوسيم

التوصيم بالصاد: الفترة والكسل قال لييد:

واعص ما يأمرُ توصيم الكسل»^(٢)

والتوسيم بالسين: تكرير الكي بالميسم.

المصاماة والمساماة

المصاماة بالصاد: مصدر صامى منيته إذا ذاقها، والمساماة بالسين: مصدر سامى الرجل مساماة إذا ارتفع عليه. وسامى الرجل غالبه وفاخره.

أصمى وأسمى

يقال: رمى الصيد فأصماه بالصاد: إذا قتله فى موضعه»^(٣) وفى الحديث «كل ما أصميت، ودع ما أنميت»^(٤)، وأصمى الفرس إذا عض على لجامه ومضى «لوجهه ويقال»^(٥): أسمى ابنى زيداً وسميته بمعنى «قال الراجز»^(٦):

والله أسماك سُمًا مباركًا آثرك الله به إثاركاه»^(٧)

* * *

(١) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره:

وإذا رمت رحيلًا فارتحل

التوسيم: التكسير. الديوان (ص ١٤١).

(٣) فى (ب) مكانه.

(٤) الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس. انظر: الجامع الصغير (٢/٩٥، ٩٦).

(٥) سقط فى (ب).

(٦) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٧) البيت لأبى خالده القناني الأسدى. آثرك: اختصك. والمعنى سماك الله اسمًا مباركًا اختصك به كما ميزك بالفضل وعظيم الشرف.

الصاد والسين باتفاق اللفظ والمعنى

القُعاص والقعاس: داء يأخذ فى الصدر، والصقع من الأرض.

والسقع: الناحية. والصقع والسقع أيضاً: ما تحت الرُكبة من نواحيها والأصقع والأسقع: طائر كالعصفور فى ريشه خضرة ورأسه أبيض يكون أبداً قريباً من موضع الماء.

والصوقعة والسوقعة: وَقْبة^(١) الثريد وخطيب مصْنَع ومسقع للبليغ، ويقال: إن اشتقاقه من قولهم صَقَّع الديك وسقع: إذا صاح، وقيل: بل سمي بذلك لأنه يأخذ فى كل صقع من القول أى فى كل ناحية^(٢)، قال الشاعر:

خطباءً حين يقوم قائلُهُم يبيضُ الوجوه مصافِعُ لُسُن^(٣)

والعَصْد والعسد والعزد بالزأى: النكاح، ودليل مصْدَع ومسدع ومستع: حاذق بالدلالة قال الشاعر:

شجاعٌ إذا لاقى ورامٍ إذا رمى وهادٍ إذا ما أظلم الليل مصْدَع^(٤)

وتصيع الماء على وجه الأرض وتسيع: إذا اضطرب.

ورجل عَكِص وعكس: أى سىء الخلق. ورَصَعَت عين الرجل ورسعت: إذا فسدت ورجل مُرْصعة ومرسعة، ويروى بيت امرئ القيس:

مُرْصَعَةٌ وَسَطُ أرساعه به عَسَمٌ يَتَغى أرنبا^(٥)

ويروى مرسعة بالرفع وفتح السين بين أرساعه، فمن كسر السين ونصب جعله صفة لبوهة من قوله: لا تنكحى بوهة. ومن فتح السين ورفع جعله مبتدأ، وأراد بالمرسعة معاذة يشدها الرجل على نفسه خشية العين والآفات. ويقال: مرصعة بالصاد وقد رصعتها ورسعتها: إذا شدتها، ومنه قيل للعقدة التى فى اللجام رصيعة، وقد روى بيت

(١) وقبة الثريد: أنقوعته.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) البيت فى حاسة أبى تمام (١٥٨٤)، بشرح المرزوقى منسوب لقيس بن عاصم وفى الدرة الفاضرة فى الأمثال السائرة للإمام حمزة الأصبهاني برواية أعفة لسن. الدرة (ص ١٦٥).

(٤) فى الكامل نسب البيت للفرزدق، وهو فى الديوان يثرى عطية بن جمال. ومصدع: ماض فى الأمر. قال تعالى: ﴿فاصدع بما تؤمر﴾. الكامل (٥١/١)، الديوان (٢/٤٢٤).

(٥) مر هذا البيت.

امرىء القيس مرصعة بالغين معجمة ومرسعة والصاد والسين مفتوحتان وهى المعادة تشد فى الرسغ وهو منتهى^(١) الكف عند المفصل، وكذلك منتهى القدم حيث يتصل^(٢) بالساق ويقال له: رصغ ورسغ وقد رَصَغْتُ المعادة: ورُسِغَتْها إذا شددتها فى الرسغ.

ويقال: صِماغ وسمِاخ لثقب الأذن الذى يدخل منه الصوت.

والخُرْصَة^(٣) والخرسمة: ما تطعمه النفساء. والصَّخْبَرُ والسَّخْبَر: ضرب من الشجر قال الشاعر:

والغَدْرُ يُنبِتُ فى أصول السَّخْبَرِ^(٤)

وَبَخَصْتُ عينه وبخستها: إذا فقأتها بأصبعك، فأما بخسته حقه فبالسين لا غير. والصلهب والسهلب: الطويل. ويروى بيت طفيل:

تنيفُ إذا أقورَّتْ من القَوْدِ وانطوت بهاد رفيع يقهَر الخيل صلْهَب^(٥)
بالصاد والسين.

والصندوق والسندوق: صَقْلُ السيف وسقله، وسيف صقيل وسقيل. والصَّمْلَق من الأرض والسملق: مالا ينبت شيئاً. ويروى بيت جميل على وجهين:

وهل تُخْبِرُنْكَ اليوم ببداء سملقُ وصملق^(٦)

وَصَنْجَةُ الميزان وسنجته^(٧): فأما مشاققة الكتان فسنجة بالسين لا غير وَبَصَقَ الرجل وبسق وبزق وهو البصاق والبساق والبزاق.

(١) فى الأصل وهو المنتهى الكف.

(٢) فى (ب): حيث تتصل.

(٣) صاحب اللسان لم يذكر لغة الصاد.

(٤) عجز بيت لحسان بن ثابت رضى الله عنه. وصدره، إن تغدروا فالغدر منكم عادة، وكان الحارث بن سنان أدرك الإسلام وبعث النبى رجلا من الأنصار ليدعو أهله إلى الإسلام فقتله رجل من بنى ثعلبة فبلغ ذلك النبى، فقال لحسان: قل فيه أبياتا، فقال: أبياتا منها هذا البيت. والبيت فى الديوان (ص ١٣٧)، الطبرى (١/١٤٦٥) وجمهرة ابن حزم (ص ٢٥٢).

(٥) تنيف: تشرف. أقورت: ضمرت. بهاد: بعنق. الرفيع: المرتفع يقهر: يسبق. والشاعر: طفيل بن عوف من قبيلة غمى ينتهى نسبه إلى قيس بن عيلان من مضر جاهلى فحل توفى قبل بدء الدعوة الإسلامية. الديوان بيروت (ص ٢١).

(٦) عجز بيت للشاعر، وصدره: ألم تسأل الربع الحلاء فينطق. وسملق: قاع صفصف. والبيت مطلع القصيدة: الديوان (ص ٩١).

(٧) ابن السكيت: لا يقال سنجة.

والوهص والوهس: شدة الوطء بالقدم وقد وَهَصَهُ ووهسه، ويقال لامرأة من العرب حكيمة^(١) ابنة الخص^(٢) وابنة الخس، وابنة الخسف، عن ابن الأعرابي، وفرس صِغِل وسغل: سىء الغذاء. قال سلامة بن جندل:

ليس بأسفى ولا أقفى ولا سِغِل^(٣)

وشاة صالغ وصالغ: وهى فى الشاء بمنزلة القارح من الدواب وقد صَلَغَتْ تَصَلِغُ صلوغاً، وسلغت تسلغ سلوغاً^(٤)، وَصَبَّغَتْ الناقة لولدها^(٥)، وسبغت: أى رمت به ويقال: فى بطنه مَغْص ومَغْس وقد مَغِص ومغس، ويقال: لصق ولزق. وجاء يضرب أصدريه وأسدريه وأزدرية وهما عرقان فى الصدغين أى يلطم خديه. ويقال: هما الغطفان والناحيتان. ويقال: الصُّراط والسرائط والزراط. والصقر من الطير والسقر والزقر. قال ابن جنى: اختلف أعرابيان فى الصقر فقال أحدهما: الصقر بالصاد، وقال الآخر: السقر بالسين فرضيا بأعرابى ثالث فقال: لا أقول كما قلتما ولكنى أقول الزقر. ويقال: الصلق والسلق محرك^(٦) العين للمطمئن من الأرض. والصلق والسلق ساكن العين: مصدر صلقه بلسانه وسلقه، ويقال: صقت الشىء صوقاً وسقته سوقاً والصنق «والسنق محرك العين»^(٧) مفتوحها: البيت المحصص، ويقال: صَفَقَ الثوب صفاقة وسفق صفاقة وثوب صفيق وسفيق، وَأَصْفَعُ النسيج وأسفقه. وأصفقت الباب وأسففته وصفقته وسفقتة: إذا أغلقته. وانصفق الباب وانسفق ورجل صفيق الوجه وسفيق الوجه.

(١) فى (ب): حكمة.

(٢) لغة الصاد لم يذكر صاحب اللسان وكذلك الخسف. وابنة الخس الإيادية: اسمها هند. جاءت عنها الأمثال وكانت معروفة بالفصاحة.

(٣) صدر بيت للشاعر. وعجزه:

يسقى دواء قفى السكن مربوب

والبيت: أشهر أبيات سلامة. يقول بعض شراح الديوان: هذه الرواية تواترت عليها أصول الديوان غير أنه قد روى: ولا صقل. والصقل: اضطراب الصقلين وضعفهما، وهما الخاصرتان، ويروى يعطى بدل يسقى. والقنا: حدة فى الأنف وهو مذموم فى الخيل، والأسفى: حفيف شعر الناصية، وسغل: مهزول. الديوان (ص ١٠٠).

(٤) أى تمت أسنانها.

(٥) فى (ب): صبغت بولدها. وفى اللسان: صبغت ولدها.

(٦) فى (ب): بتحريك.

(٧) فى (ب): والسنق بالسين. والذى فى اللسان: والسنق بضم السين والنون مفتوحة. ولا ذكر للغة الصاد فى اللسان.

والصَّرْق والسَّرْق الحرير عن المطررز. ورجل صَقَب وسَقَب وهو الممتلىء الجسم نعمة.

قال الراجز:

وسَاقِينَ مِثْلَ زَيْدٍ وَجَعَلَ سَقْبَانِ مَمْشُوقَانِ مَنَكُوزِ الْعِضْلِ^(١)

ويقال لكل جبل صَدُوْ وصُدَّ وسَدَّ وسُدَّ عن يعقوب، والفَرَصَة والفرسة: ريح الحذب عن الخليل. والصَقَب والسَقَب بفتح العين القرب، ومنه الحديث: «الجار أحق بصَقَبَتِ الدار» وأسَقَبَت: قربت والصَقَب والسَقَب «ساكن العين»^(٢)، الذكر من أولاد الإبل وقد أَصَقَبَت أمه وأسَقَبَت^(٣)، وشَمَّصَتُ الدابة وشمستها: طردتها «ويروى هذا»^(٤) البيت على وجهين:

وكنْتَ إِذَا مَا الْخَيْلُ شَمَسَهَا الْقَنَا لَبِيْقًا بِتَصْرِيفِ الْقَنَاءِ بَنَانِيَا^(٥)

فأما الشَّمُوس من الدواب فلا أعلمه إلا بالسين. والفَصْفَصَة والفسفسة القَتُّ الرطب والجمع فصاص وفسافس.

* * *

(١) البيت من شواهد الكتاب. وقد أنشده سيبويه برواية: سفيان. ورواية الشواهد بالصاد. وقد استشهد به على قطع الصقبان وما بعدهما وحملهما على الابتداء. ولو خفضا على البدل من الاسمين قبلهما لجاز إلا أنه اضطر إلى التزام الرفع لقوله مكنوزا ولو جر فقال: مكنوزى لكسر الشعر. وزيد وجعلها هنا رجلا، وقوله سقبان إنما أراد هنا مثل سقبين في قوة الغناء وذلك لأن الرجلين لا يكونان سقبين، لأن نوعا لا يستحيل إلى نوع وإنما هو كقولك مررت برجل أسد شدة. سيبويه (٢٢٦/١).

(٢) سقط في (ب).

(٣) أسقبت الأم: ولدت ذكرا.

(٤) سقط في (ب).

(٥) البيت من قصيدة لعبد يغوث بن وقاص الحارثي. والبيت مروى بلغة الصاد. شمسها. نفرها.

اللبق: الظرف. المفضليات (ص ١٥٨)، شرح الحماسة (ص ١١٤).

باب ما ينقاس من هذا الباب وما هو موقوف على السماع

كل سين وقعت بعدها غين أو خاء أو عين^(١)، أو قاف أو طاء جاز قلبها صادًا وذلك مثل قوله: ﴿كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾ [الأنفال: ٦]، ويصاقون، و﴿مَسَّ سَقَرٌ﴾ [القمر: ٤٨]، وصقر. ومثل: سخر وصخر مصدر سخرت منه إذا هزأت، فأما الحجارة فبالصاد لا غير «ومثل قوله وزادكم في الخلق بسطة وبسطه والسرط والصرط ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ﴾ [لقمان: ٢٠] وأصبغ. وسبغ الثوب فهو سابغ وصبغ فهو صابغ: إذا طال، فأما صبغت الثوب من الصباغ فبالصاد لا غير^(٢).

وشرط هذا الباب: أن تكون السين متقدمة على هذه الحروف لا متأخرة بعدها، وأن تكون هذه الحروف مقاربة لها لا متباعدة عنها، وأن تكون السين هي الأصل فإن كانت الصاد هي الأصل لم يجز قلبها سيناً لأن الأضعف يقلب إلى الأقوى ولا يقلب الأقوى إلى الأضعف، وإنما قلبوها صادًا إذا وقعت بعدها هذه الحروف لأنها حروف مستعلية، والسين حرف مستفل فثقل عليهم الاستعلاء بعد التسفيل لما فيه من الكلفة^(٣) فإذا تقدم حرف الاستعلاء لم يكره وقوع السين بعده لأنه كالانحدار من العلو وذلك خفيف لا كلفة فيها، فهذا هو الذى يجوز القياس عليه من هذا الباب وما عداه وإنما يوقف فيه عند السماع وبالله التوفيق.

* * *

(١) سقط فى (ب).

(٢) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٣) فى (ب): التكليف.

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها

باب ما يكتب بالصاد مما لا نظير له في السين

الفَقُوصُ^(١) معروف والعصص: عجب الذنب وفيه خمس لغات: عصص على وزن فلفل، وعصص على وزن جعفر، وعصص على وزن بُهلول، وعُصَص على وزن عنق، وعُصَص على وزن صُرْد. والعَقَص: التواء القرن إلى خلف يقال كبش أعقص وشاة عقصاه، والعَقَص أيضًا: أعوجاج الثنايا إلى داخل الفم، يقال: رجل أعقص وامرأة عقصاء، والأعقص من أجزاء الشعر: ما اجتمع فيه العصب والنقص، والعقيصة: الخصلة من الشعر تلوى وجمعها عقائص^(٢) وعِقَاص. قال امرؤ القيس:

تضل العِقَاصَ في مُثْنَى ومُرْسَلٍ^(٣)

وقد قيل: إن العقاص في هذا البيت: الأمشاط ويدل على صحة ذلك رواية من روى.

تضل المدارى، والمدارى: الأمشاط باتفاق.

والصاعقة: نار تسقط من السحاب، ويقال: صاعقة أيضًا. قال الراجز:

يَحْكُونُ بِالْمَرْهَفَةِ الْقَوَاطِعَ تَشَقُّقُ الْبَرْقِ عَنِ الصَّوْاقِعِ^(٤)

وقيل لها: صاعقة لأنها تصعق من أصابته من الحيوان وتهلكه، وكان القياس أن يقال لها مصعقة ولكنه جاز على حذف الزيادة. ومن قال لها صاعقة اشتقها من الصقع وهو الضرب، وقيل: سميت بذلك لأنها تأتي من علو أخذت من الصوقعة وهي أعلى الشيء، وقيل: سميت بذلك لصوتها من قولهم صقع الديك إذا صاح، والقاصعاء: أحد أبواب جحر اليربوع، والقصة: التى يؤكل فيها العصيدة من الطعام، وهو يتنفس

(١) فى اللسان: الفقصوة: البطيخة قبل أن تنضج.

(٢) فى (ب): عقاص وعقائص.

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدرة:

غدايره مستشزرات إلى العلا

الغداثر: ذوائب الشعر، مستشزرات: مفتولات. والمدارى: جمع مدرى. وهي مثل الشوكة تسرح بها المرأة شعرها. ورواية الديوان مدرى.

(٤) الرجز ورد فى شواهد ديوان العجاج برواية: يحكون بالمصقولة . . تخل وفى اللسان: بالمصقولة القواطع. وفى الجمهرة يحكون. اللسان: صقع. والديوان (ص ٤١٥)، والجمهرة (٧٦/٣).

الصُّعْدَاء «إذا تنفس بتوجع وكرب»^(١)، والصَّعْدَاء «أيضاً»^(٢) المَطْلَعُ والصَّعْدَاء: القناة وجمعها صَعَاد. والصديع: الفجر إذا أنصدع. والصداع في الرأس، والعصارة: ما عصر من كل شيء. والعُنْصَر: الأصل. ومُصْرَاع البيت من الشعر وكذلك مصراع البيت المسكون. والعِلْوُص: التخمّة ويقال: هو وجع في البطن. والعَنْصُوء: الخصلة من الشعر وجمعها عَنَاص. قال الراجز:

إن يضحَ رأسى أشمط العَنَاصى كأنما فرقه مُنَاصى^(٣)

وصنع الله لك صنْعاً جميلاً وصنع الشيء «صنعة»^(٤) وصناعة ورجل صناع وصنْع اليدين: أى حاذق بالعمل قال كثير^(٥):

إذا مالوى صنْعٌ به عدنيةٌ كلون الدهان وردةٌ لم تُكْمَتِ

يعنى بالصنع هاهنا: الخياط وتصنعت لفلان تصنيعاً وهو شبه الرياء الذى يخالف ظاهره باطنه.

والمصْنَعَة: شبه الصُّهْرِيْج، ويقال: هى البناء العال قال الله تعالى: ﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ [الشعراء: ١٢٩]، وصانعت الرجل مصانعة إذا داريته ولاطفته^(٦) وفلان صنيعة لفلان وقد اصطنعت الرجل قال النابغة:

كَفَعْلِكَ فى قوم أراك اصطنعتهم فلم ترهم فى شكر ذلك أذنبوا^(٧)

وعصبة الرجل واحدهم عاصب، والعُصْبَة: الجماعة من العشرة إلى الأربعين، قال الله تعالى: ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ [يوسف: ٨] والعَصْبَة: من اللحم، والعصابة: الخرقه التى تشد

(١) فى (ب): إذا تنفس لتوجع أو كرب.

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) فى النوادر لأبى زيد: أنشده الأصمعى لأبى النجم العجلى، برواية إما ترمنى: فرقها. وفى اللسان إن يمسى.

(٤) سقط فى الأصل.

(٥) البيت من قصيدة يرثى بها عبد العزيز بن مروان. والصنع: الخياط. وعربية أو عدنية: يريد عامته هذا صنعها. لم تكمت: لم تضرب إلى الكمته والكمته: لون ليس بأشقر ولا أدهم. ورواية الديوان واللسان: عربية لم تكمت وفى الأصل (تُحْمَت).

(٦) سقط فى (ب).

(٧) البيت من قصيدة يعتذر فيها إلى النعمان بن المنذر ويمدحه. يقول: إذا اصطنعت قوما فشكروك فهل تراهم مذنبين فهذا حالى مع هؤلاء الملوك. الديوان (١٧).

على الرأس فإن كانت لغير الرأس فهي العصاب بغير هاء وعصب رأسه يعصيه: شد عليه العصابة وكذلك عصب التاج برأسه قال النابغة:

كأن التاج معصوبٌ عليه لأذوادٍ أصبَنَ بذي أبان^(١)

ويوم عَصَبَصَ: شديد مكروه «ويقال في معناه يوم عصيب وقد ذكرناه في الألفاظ ذوات النظائر»^(٢)، وصَعَبَ الأمر صعوبة فهو صعب واستعصب والمُصْعَب: كل أمر صعب والمُصْعَب من الجمال الذي لم يُرَضْ قال النابغة:

إرقال الجمال المصاعب^(٣)

والأصبع: واحدة الأصابع وفيها تسع لغات: إصبع بكسر الهمزة وفتح الباء. وإصبع بكسر الهمزة والباء، وأصبع بضم الهمزة والباء، وإصبع بضم الهمزة وفتح الباء، وأصبع بضم الهمزة وكسر الباء، وإصبع بكسر الهمزة وضم الباء، وأصبع بفتح الهمزة وكسر الباء: وأصبع بفتح الهمزة والباء، وأصبوع بضم الهمزة وزيادة واو على مثال أسلوب، والإصبع الأثر الحسن والنعمة يقال لفلان على إبله إصبع.

قال الراعي:

ضعيفُ العصا بادى العروق ترى له عليها إذا ما أجذب الناس إصْبَعًا^(٤)

وتبضع العرق والماء: إذا أجرى. ومنه قيل: أجمعون أبضعون في التأكيد.

والعصمة: ما اعتصمت به والمعصم: موضع السوار من اليد، وعصام من أسماء الرجال وعصام القرية حبلها، وكعب أصمع: لطيف^(٥)، وأذن صمعاء: صغيرة ضيقة

(١) البيت من قصيدة يهجو فيها يزيد بن عمرو الكلبي اغتصب بالتاج: جعله على رأسه. الأذواد: الواحد ذود. ذو أبان: موضع. الديوان (١١٩).

(٢) سقط في (ب).

(٣) جزء من عجز البيت. وتماه:

إذا استنزلوا عنهن للطعن أرقلوا إلى الموت

استنزلوا: إذا ضاق الموضع على الدابة نزل الفارس عنها للطعن. أرقلوا: أسرعوا. المصاعب: الواحد مصعب.

(٤) البيت من شواهد أسرار البلاغة (٣٠٦). ويروى: إذا ما أحل الناس وهما بمعنى واحد. ضعيف العصا: كناية عن حسن الرعية والعمل بما يصلحها ويحسن أثره فيها مع ذلة ضربها وذلك مما يحمد للراعي. الديوان (١٨٥)، البيان (٢٩/٣).

(٥) في الأصل: «حديد» تحريف وفي (ب): حريد. والتصحيح من اللسان.

الصَّماخ محده، وقلب أصمع: ذكى ومنه اشتق الأصمعى فيما زعم بعضهم، والصحيح أنه نسب إلى أصمع، والصومعة معروفة والمُصْع: حمل العوسج: والمعصية والعصيان، وكلام عويص: صعب لا يفهم وقد أعوص الرجل فى كلامه واعتاص على الأمر والدَّعْمُوص: دويبة تكون فى الماء، والدعموص من الرجال: الدخال فى الأمور والعُصْفَر^(١) الذى يصبغ به، والعصفور من الطير والعصفور من غرر الفرس: ما طال ودق ولم يجاوز العينين والصَّعْتَر^(٢): الذى يؤكل، وصنيعات: موضع ذكره زهير فى شعره، والحصة: النصيب وتحاص القوم: اقتسموا حصصهم، والصحة: ضد المرض، وحصاد الزرع بكسر الحاء وفتحها، وأما الحصاد الذى ذكره علقمة فى قوله:

كما خشخشت بين الحصاد جنوب^(٣)

فمفتوح الحاء لا غير، وزعم أبو حنيفة: أنه نبت معروف تمر به الريح فيسمع له جلبة^(٤) ودوى، وحبل مُحصَد وحَصِد ومستحصد: أى محكم الفتل ويستعار ذلك فى كل شىء محكم، ودرع حصّاء: محكمة والحِصَار: مصدر حاصره إذا ضيق عليه ورجل حصور: لا حاجة له فى النساء قال الله تعالى: ﴿وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ﴾ [آل عمران: ٣٩]، والحرص على «الشىء وقد حَرَصَ يَحْرِصُ. فهو حريص، والصحرَاء: الفلاة، وصُحَار من أسماء الرجال»^(٥)، وصحار: اسم لعمان. وحوصلة الطائر بتخفيف اللام وتشديدها ويقال لها أيضًا حويصلاء بالمد قال الراجز:

والفهر يُهْدِيهِ إِلَى أَحْشَائِهِ هَادٍ وَلَوْ حَارَ لِحَوْصَلَائِهِ^(٦)

وقد حكى حوصل بغير هاء، والصلح بضم الصاد: الصلاح والصلح بكسرها: نهر

(١) فى الأصل: «العصفور» تصحيف.

(٢) فى الأصل: والصعقر.

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدرة:

تخشخش أبدان الحديد عليهم

خشخشت: صوت. والحصاد: ما أن يحصد. شبه تخشخش الدروع بتخشخش الحصاد إذا هبت عليه الجنوب. الديوان: شرح الأعلام (٢٢).

(٤) فى الأصل: جلبة تحريف.

(٥) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٦) فى المخصص. قال الأصمعى: لم أسمع الحوصلاء إلا فى قول أبى النجم وذكر الشطر الثانى. وفى تاج العروس: «لو جاد، وفى جمرة ابن دريد ولو حار، ونسخة (ب) يحوصلانه». المخصص

مَيْسَان، والحصن: كل موضع تحصنت فيه وجمعه حصون ومنه اشتقت المرأة الحصان وهى العفيفة ومنه قيل: أحصنت المرأة إذا زوجت^(١)، ومنه قيل للفرس الذكر: حصان بكسر الحاء؛ لأن فارسه تحصن بالركوب عليه، ومنه قيل: بناء حصين لأنه يحرز من لجأ إليه، وحفص من أسماء الرجال، والحفص: زبيل من جلود وبه سمى الرجل وتكنى الدجاجة: أم حفصة، ويسمى الأسد حفصاً وأفحوص القطاة: مَحْمُهَا^(٢)، والمصحف. وسمى بذلك لأنه جمعت فيه الصحف، والصبح والصبح: أول النهار وأصبح القوم إصباحاً. دخلوا فى الصبح. وتصبح الرجل: رقد فى الصباح والاسم منه الصبحة والصبحة بضم الصاد وفتحها. يقال: هو ينام الصبحة ومنه الحديث «الصبحة تمنع الرزق»^(٣)، ورجل صبيح الوجه وجمعه صباح، والمصباح: السراج، والمصباح من الإبل الذى لا ينهض من مبركه إلى الصباح قال ذو الرمة:

مصاييح ليست باللواتى تقودها نجوّم ولا بالآفلات الدّوالك^(٤)

«والمصبح: القدح الذى يصبح به الرجل أى يسقى الصبوح»^(٥) والصبوح: شرب الصباح وقد اصططح الرجل، وصبحنا القوم: أتيناهم عند الصباح والأصبحية: سياط تنسب^(٦) إلى ذى أصبح وهو ملك من ملوك حمير كان أول من عملها، ويقال: إنه جد مالك بن أنس رضى الله عنه، والحمص: الذى يؤكل بكسر الحاء وتشديد الميم وكسرهما^(٧)، وحمص: مدينة، والتمحيص: الاختبار، ومنه أخذ تمحيص الألواح إنما هى اختبارها وامتحانها لئلا يكون فيها خطأ ومنه تمحيص الذنوب، والحصى من الحجارة واحدتها حصاة. والحصاة^(٨) أيضاً: القطعة من المسك، ورجل ماله حصاة ولا أصاة أى عقل قال طرفة:

(١) فى (ب): إذا تزوجت.

(٢) بحمها: أى مبيضا.

(٣) أحمد بن حنبل (٧٣/١) بلفظه عن عثمان بن عفان، البيهقى فى شعب الإيمان عن أنس.

(٤) فى اللسان: المصبح والمصباح من الإبل: التى تصبح فى مبركها لا ترعى حتى يرتفع النهار.

وهو مما يستحب من الإبل لقوتها وسمنها. والآفلات: الغائبات ودلكت: مالت للغيوب.

(٥) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٦) فى الأصل: نسب.

(٧) سقط فى الأصل.

(٨) سقط فى الأصل.

وإن لسان المرء مالم تكن له حصة على عوراته لدليل^(١)

وأحصيت الشيء إحصاء: أحطت به وأحصيته أيضاً: أطقته وقويت عليه قال الله تعالى: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ﴾ [المزمل: ٢٠] أى تطيقوه، ومنه الحديث «لله تسعة وتسعون اسماً من أحصاها دخل الجنة»^(٢)، وحاص عن الشيء محيصاً. عدل عنه وهو الحِصص والحِصصان أيضاً^(٣)، وهذا من ذوات النظائر. والصيحاني: ضرب من التمر وصُمَادح من أسماء الرجال. وشيء صمادح إذا كان خالصاً وجنب حِصْرَم ورجل حِصْرَم ومُحَصْرَم، بخيل. وصه: كلمة يزجر بها، وهَصَرَت الغصن: إذا جذبه إليك وكذلك هصرت الرجال^(٤)، والأصهار أهل بيت^(٥) المرأة واحدهم صهر وقد أصهرت إلى الرجل وصاهرت. قال زهير:

قَوِّدَ الجِيَادُ وإِصْهَارُ المُلُوكِ وَصَبَّ سُرٌّ فِى مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَمُوا^(٦)

ومهاصر: اسم رجل. والصُّهارة: ما ذاب من الشحم وقد صهرته: إذا أذبته، قال الله تعالى: ﴿يُصْهَرُ بِهِ مَا فِى بُطُونِهِمْ﴾ [الحج: ٢٠]، أى يذاب والرَّهْصَة: التى تصيب الدواب يقال: دابة رهيص ومرهوصة وقد رُهْصَت. وَصَهْلُ الفرسُ يَصْهَلُ ويَصْهَلُ صهيلاً وصُهلًا. وشعر أصهب: فيه بياض وحمرة وقد صَهَبَ صُهبَة وكذلك بعير أصهب.

والخِنْصَرُ والبنصر من الأصابع، والمخاصرة: أن تأخذ بيد الرجل وتمشى معه وهى مشتقة من الخصر لأنك تجعل خصرك إلى جنب خصره قال الشاعر:

ثم خاصرَتهَا إلى القبة الخضرَاءَ تَمْشِى فِى مَرْمَرٍ مَسْنُونٍ^(٧)

(١) حصة: عقل ورأى شديد. والعورات: جمع عورة. يقول: إن لسان المرء يظهر مساوىء صاحبه إذا لم يكن له عقل يرشده ويرده عن القبيح. الديوان (١٢٠).

(٢) البخارى (٣) كتاب الشروط حديث (٢٥٩) بلفظ مقارب. ابن ماجه (٢) كتاب الدعاء. باب أسماء الله عز وجل حديث (٣٨٦٠، ٣٨٦١)، أحمد بن حنبل (٢/٢٥٨) بلفظ مقارب عن أبى هريرة.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) هصرت الرجال: الهصرة: خرزة يؤخذ بها الرجال. وفى (ب) الرجل.

(٥) فى (ب): أهل المرأة.

(٦) يصفة بقود الخيول والرئاسة ومصاهرة الملوك والصبر فى مواطن الحرب والبيت من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان. الديوان (٩٦).

والاختصار في الأشياء^(١): ترك الفضول: والاقتصار والاختصار والتخاصر: وضع اليد على الخصر^(٢).

والصخر: من الحجارة ويقال: صخر «بفتح الحاء»^(٣)، وقد تقدم في الأشياء المتناظرة والصَّرْخَة والصُّراخ: الاستغاثة، والصريخ: المستغيث والصريخ: المغيث، وهو من الأضداد، واستصرخني فأصرخته، أى استغاثني فأغثته، وفي فلان خَصْلَة جيدة، وَخَصْلَة رديئة، وجمعها خِصْل وخصال. وقد أخصل الرجل: إذا ظهرت منه خصلة حسنة، وأخصل: إذا قمر صاحبه. والخصلة: قطعة من الشعر. والخصلة: كل حمة مستطيلة مثل لحم الفخذين والعضدين، وَخَلَصْتُ من الأمر خَلَاصًا وَخُلُوصًا. وشيء خالص: إذا لم يخالطه غيره، وفلان خُلَصَانِي. أى صديقي الذى أخلصه لنفسى، أخلص لله^(٤) دينه. إذا لم يشبه بشيء من الشرك.

وذا الخصلة بفتح الحاء واللام: صنم كانوا يستقسمون عنده بالأزلام فى الجاهلية. وكان المبرد يرويه بضم الحاء. والمعروف الفتح وأما قول امرئ القيس «بن حجر»^(٥):

لو كنت يابذا الخَلَصَة المؤثورا دونى وكان شيخك المقبورا^(٦)

لم تنه عن غزو الأعادى زورا ...

فإنه سكن اللام ضرورة^(٧). والخَصْمُ والخَصِيم والخَصِيم والمخاصم: سواء. وقد

= (٧) فى رغبة الآمل من كتاب الكامل: نسب البيت لعبد الرحمن بن حسان قاله فى ابنة معاوية. وقبله:

وهى زهراء مثل لؤلؤة الغرا ص ميزت من جوهر مكنون

رغبة الآمل (١٦٩).

(١) سقط فى (ب).

(٢) فى (ب): الخاصرة.

(٣) سقط فى (ب).

(٤) فى (ب): أخلص لله فى دينه.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) قاله رجل من العرب، وكان أبوه قتل فأراد الطلب بثأره فأتى ذا الخصلة فاستقسم عنده بالأزلام فخرج السهم بنهيه، فقال هذه الأبيات: ومن الناس من ينحلها امرأ القيس بن حجر الكندى. ورواية الديوان:

. . . الخالص . . مثلى. لم تنه عن قتل العدا

وهذه الأبيات المنسوبة للشاعر لم ترد فى أصول الديوان المخطوطة. الديوان (٤٦٠)

(٧) فى (ب): للضرورة.

وخص البطن خماسة وخصماً فهو خميص ورجل خميص البطن، وخمضان وخمضان بضم الخاء وفتحها^(١).

والمخمصة: الحمامة، والخميصة، برنكان أسود، وأخمص القدم: ما دخل من باطنها فلم يصب الأرض، والخصى من الرجال وغيرهم، وقد خصيته خصاً.
والخُصية: بيضة الذكر والخصى^(٢)، لغة فيها. وقيل: الخُصية البيضة والخصى غيرها: جلدها. فإذا قلت خصية بكسر الخاء فهو جمع خصى كما يقال صبي وصيبة. قال النابغة الذبياني:

وخناذيد خُصية وفحولاً^(٣)

وأصاخ إلى الشيء إصاخة: إذا استمع فهو مصيخ، والخص: ورق النخل، والدوم، والخواص. المعالج لها، والخص: ضيق العين وغثورها، يقال: رجل «أخص وامرأة خوصاء، ويقال: تخاوص في نظره: إذا غص من بصره، وتخاوصت النجوم: سالت للغروب، فإذا قلت»^(٤)، حوص بالخاء غير معجمة فهو ضيق في مؤخرة العين، «وبه سمى الأخص الشاعر»^(٥).

ودخاريص القميص: بنائمه التي يوسع بها «واحد»^(٦)، دُخْرِيص ودُخْرِصة. قال الأعشى:

كما زدت في عرض القميص الدخارصاً^(٧)

(١) في (ب): بفتح الخاء وضمها.

(٢) في الأصل والخُصية، أبو عبيدة: يقال خصية بالضم ولم أسمهما بالكسر، ولم يقولوا للواحد خصى بضم الخاء. قال ابن بري: قد جاء خصى بالضم للواحد.

(٣) عجز بيت لخفاف بن عبد قيس، وصدرة كأييات وأتأنا. ولم أجد البيت في ديوان النابغة. الخناذيد: جياذ الخيل، وصفها بالجودة، أى منها فحول ومنها خصيان. قال ابن بري: زعم الجوهري، أن البيت لخفاف وهو للنابغة: اللسان خنذ.

(٤) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٥) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٦) في (ب): وأحدثها.

(٧) عجز بيت للشاعر، وصدرة: قوافي أمثالاً يوسعني جلده

والبيت من قصيدة يهجو بها علقمة بن علاثة. الديوان (١٠٠).

٢٨٤ ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها

والصِّمْلَاخ والصُّمْلُوخ وسخ الأذن والغصة: فى الحلق، والغُصَصُ: الاختناق والداغصة: عظم الركبة، وصدغ الإنسان وغيره، ويقال للمخدة: مصدغة لأنها توضع تحته، وصغر الشيء صغراً: ضد كبر «فهو صغير»^(١)، وصغر بكسر الغين صَغَرًا وصَغَارًا فهو صاغر: إذا رضى بالذل.

والغُلْصَمَة: العقدة التى فى الحلق، والغصن من الشجر، والنَّغْص «والتَّنْغِيس»^(٢): التنكد بالأمر وقد نغص بكسر الغين «نغاصة ونغصاً وتنغصاً تنغصاً»^(٣).

وغافصت الرجل مغافصة: أخذته على غفلة، والصبيغ والصباغ، ما صبغ به الثوب وكذلك^(٤) ما اصطبغ به من الأطعمة، والصَّبْغَة: الخلقة، يقال: الصبغة: الدين، قال الله تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ [البقرة: ١٣٨].

والأصْبِغ من الخيل: الذى ابيضت ناصيته أو ذنبه، وبه سُمى الرجل أصبغ. والفَحْص فى العين: مثل الرَّمْص، وغَمَصْتُ على الرجل فعله: إذا عبته عليه، وَغَمِصْتُ بكسر الميم لغة، والغميصاء من الكواكب.

والصمغ: معروف، والقصة: الخبر، وجمعها قِصَص، والقصاص بفتح القاف: نحو القصة، والقصاص فى القتل والجنايات، وقد ذكرناه فى ذوات النظائر. والقصد: الاستقامة فى كل شىء، ويقال: رجل قاصد ومقتصد.

قال امرؤ القيس:

جالت لتصرعنى فقلت لها اقصدى إنى امرؤ وصرعى عليك حرام^(٥)

ويروى: اقصرى بالرأى أى كفى، والقصيدة من الشعر. ولقصيدة: المخة تخرج من العظم، ورمح قصيد، ومُتْقَصِدٌ: إذا تكسر.

(١) سقط فى الأصل.

(٢) فى الأصل: والتنغص.

(٣) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٤) فى (ب): وكل.

(٥) البيت من قصيدة مطلعها: لمن الديار غشيتها بسخام

يصف أنه حاذق بالركوب، فهذه الناقة لا تقدر أن تصرعه. ويروى البيت: حالت، أى عدلت،

ورواية الديوان: اقصرى. الديوان (١١٦).

والقطعة منه قصده، ولحم قصيد: يابس. والاقتصاد: الأكل.

قال النابغة:

فأصاب قلبك غير أن لم تُقصِد^(١)

والصدق في الحديث: ضد الكذب، والصدق أيضاً: الشدة. يقال: رجل صدق وخمار صدق، وثوب صدق، وحمل في الحرب فصدق.

قال النابغة:

وبنو جذيمة حي صدقٍ سادة^(٢)

فإذا جعل صفة فتحت الصاد فقيل رجل صدق وخمار صدق.

وتلحقه تاء التأنيث فيقال امرأة صدقة، وصدّاق المرأة، وفيه خمس لغات: صدّاق، وصدّاق وصدقة وصدقة، وصدقة.

والصديق: خلاف العدو، والصدقة: ما تصدق به، يقال: تصدق الرجل إذا أعطى، ولا يقال: تصدق، إذا سأل^(٣)، هذا قول أكثر اللغوين وأجاز بعضهم تصدق: أى طلب الصدقة، وأنشد:

ولو أنهم رزقوا على أقدارهم ألفت أكثر من ترى يتصدق^(٤)

والمصدّق: الذى يأخذ صدقات الغنم وغيرها، وصادقت الرجل مصادقة.

ويقال: أقصرت عن الشيء وقصّرت بالتخفيف: إذا كفت عنه «وأنت قادر عليه وقصرت عنه بالتشديد: إذا كفت عنه»^(٥)، وأنت عاجز عن فعله، وقصارى كل شيء:

(١) عجز بيت للشاعر، وصدّره: فى إثر غانية رمتك بسهمها. غير أن لم تقصد: أى لم تهلك، يقال: رماه فأقصده، الديوان (٩٠).

(٢) صدر بيت للشاعر، وعجزه: غلبوا على خبت إلى تعشار

بنو جذيمة: من كلب، الخبت: اسم موضع، والمطمئن من الرمل، تعشار: من أرض كلب. الديوان (٦).

(٣) فى اللسان: قال الأزهرى: وحذاق النحويين ينكرون أن يقال للسائل متصدق ولا يجيزونه، قال ذلك الفراء والأصمعى وغيرهما.

(٤) البيت ضمن أربعة أبيات ذكرها ابن الأنبارى فى كتابه الأضداد. ولم ينسبها واستشهدوا على أن تصدق بمعنى سأل. وفى اللسان للقيت أكثر. الأضداد (١٧٩)، الاقتصاد (١١٠).

(٥) سقط فى الأصل.

غايته، وكذلك قُصَّارُهُ وقُصْرُهُ، قال الراجز:

فإنما قُصْرُكَ تُرْبُ الساهرة^(١)

وقُصِّرَت الثوب تقصيراً، والقصار الذى يتولى ذلك، والقسارة: صناعته والقُصَيْرَى والقُصْرَى: الضلع التى تلى الخاصرة، والقَصْرَة: العنق والقُصْرِيَّة: التى يعجن^(٢) فيها نسبت إلى القَصْر، والتقصار: قلادة قصيرة تشد فى القصيرة، ويقال لها: تقصار بالفتح، قال عدى بن زيد:

عندها ظبىٌّ يؤرثها عاقد فى الجيد تقصارا^(٣)

والقَرْصَرَة: وعاء يجعل فيه التمر. قال الراجز:

أفلح من كانت له قَوْصَرَةٌ يأكل منها كل يوم مرّة^(٤)

وقد قيل^(٥) إن القوصرة هاهنا: كناية عن المرأة، وقبصر: كل ملك يلى الروم، وجمعه قياصر وقياصرة، والقَرْصَة^(٦)، التى تخرج فى الجنب والقَرْص من الخبز، ويقال: قَرْصَة أيضاً، واشتقاقه من قَرَصَت الشئ: إذا قطعته، وقد قرصت العجين: إذا قطعته قرصاً. والصاقورة: «فأس تكسر به الحجارة، والصاقورة النازلة الشديدة»^(٧)، والصاقورة: السماء الثالثة، والرقص والرقص والرقصان سواء ورجل راقص ورقاص.

(١) فى الاشتقاق. نسب هذا الرجز للهمداني. الساهرة: الأرض التى لم توطأ. الاشتقاق (٦٧).

(٢) فى اللسان. والقسارة والقصرى. والقصرة والقصر: ما يبقى فى المنخل بعد الانتخال.

(٣) رواية الديوان:

عندها ظبىٌّ يؤرثها عاقد فى الخصر نارا

ويروى: ولها ظبى. وفى مسالك الأبصار: يوجهها. كما يروى فى المقاميس جاهل فى الخصر. والشاعر: عدى بن زيد العبّادى. ينتمى إلى قبيلة نميم وهو نصرانى قتل فى سجن النعمان. ورواية اللسان، ولها ظبى يؤرثها وكلمة ظبى ساقطة من الأصل. الديوان (١٠٠).

(٤) ينسب هذا الرجز لعلّى بن أبى طالب. وقد رواه أبو زيد فى كتابه: النوادر فى اللغة. النوادر (١٤).

(٥) سقط فى (ب).

(٦) لم يذكر صاحب اللسان هذا المعنى، وقد ذكر صاحب القاموس وتاج العروس أن القريضى: الضلع الأخير فى الجنب.

(٧) سقط فى (ب).

والفصيل: الذى تعلفه الدواب سمي بذلك لأنه يفصل أى يقطع فسمى بما يتول^(١) إليه: ويقال للمنجل الذى يقطع به مفْصَل «وسيف مفصل»^(٢) وفصَّال أى قطاع، والفصَّالة: ما يخرج من الزرع إذا درس.

والقَلُوص، من الإبل الفتية وهى بمنزلة الجارية من النساء وتجمع على قُلُوص^(٣) وقِلَاص وقِلَاص، وبئر قلوَص: كثير الماء، قِلاص وقليص وقالص: إذا ارتفع فى البئر وكثر. قال الراجز:

يا رِيَّها من باردٍ قِلاص قد جَمَّ حتى هم بانقياص^(٤)
وقال امرؤ القيس:

بلائق خُضْرًا ماؤهن قليص^(٥)

والقنص: الصيد، وقد «قنصته واقتنصته»^(٦)، والقنص بفتح النون: اسم ما اقتنص^(٧) وهو القنيص أيضاً، وقانصة للدجاج وغيرها من الطير، والنقصان: ضد الزيادة وقد نقصَ الشئ ونقصته، ولا يقال: أنقصته، قال الله تعالى: ﴿أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ [المزمل: ٣] والنقيصة. أخذ الأعراض، والنقيصة: العيب، وقصفت الشئ قصفا: كسرتة، وريح قاصف: شديد تكسر الشجر، ورعد قاصف، وكنا فى قصف أى رقص ولهو. والقاصف: فاعل ذلك، والقفص: الذى يجعل فيه الطائر. وفقصت البيضة: انشقت عن الفرخ، وفقصتها: إذا كسرتها. والفَقُوص^(٨): الذى يؤكل. والصفقة فى البيع: وضع اليد على اليد، وصَفَّقَ البطن: الجلد الرقيق الذى^(٩) عليه، وكذلك صفاق البيضة ونحوها والمُصَفَّق من الشراب: الممزوج بالماء^(١٠)، وكذلك المصلوق. وقد

(١) فى (ب): مما تتول إليه.

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) فى الأصل: قلوَص.

(٤) مر هذا البيت.

(٥) مر هذا البيت.

(٦) فى (ب): قنصت واقتنصت.

(٧) فى (ب): يقتنص.

(٨) والفقوصة: البطيخة قبل أن تنضج.

(٩) سقط فى الأصل.

(١٠) سقط فى الأصل.

صفقه^(١)، وصفقه، بالتخفيف والتشديد. والقصب: جمع قصبة وهو كل نبت ذى كعوب وأنابيب والقصباء: «جماعة القصب»^(٢)، وقيل: هى الأرض التى تنبتة. والقصب: عظام اليدين والرجلين، وكذلك كل عظام فيه مخ. وقصب الرئة: عروقها. والقصب: أنابيب يجعلها السقاؤون فى أفواه الزقاق. والقَصْبَة من الشعر: مالوى. وهى القَصَابَة أيضًا والقصبية وقد قصب الشعر. قال طفيل:

رأى درة بيضاء يحفلُ لوْنَهَا سخام كغربانِ البرير مُقَصَّبٌ^(٣)

والقاصب: الزامر. والقَصَابَة: المزمار. قال الأعشى:

وشاهدْنَا الجِلَّ والياسم — ين والمسمعات بقصابها^(٤)

والجل فى هذا البيت: الورد، والقصب من الجوهر: ما كان مستطيلا أجوف.

والقصبة: جوف القصر، وقد يسمى القصر كله قصبة، والقصب، ثياب كتان رفاق واحدها قَصْبَى، والقصاب: الجزار، وصناعته القَصَابَة وفعله القصب والتقصيب، والقُصْبُ: المعاء، وجمعه أقصاب، والقُصْبِيَّة: موضع، قال الأعشى:

أبناء قَوْمٍ قَتَلُوا يوم القَصْبِيَّةِ مِنْ أَوَارِهِ^(٥)

وقبصة: من أسماء الرجال. والقماص^(٦) بالضم والكسر: الوثب، والناحية القصوى والقصيا: البعيدة، والوَقْصُ: قصر العنق، ورجل أوقص، والوقص: ما بين الفريضتين من الإبل، وهى التى جاء فيها الحديث: «ليس فى الأوقاص صدقة»^(٧)، والوقص: دقاق

(١) فى (ب): وقد صفقت وصفقت.

(٢) فى (ب): جمع قصبة.

(٣) لم أجدّه فى ديوان طفيل وهو فى اللسان منسوب لبشر بن أبى خازم. السخام: كل شئ لين وأراد بها شعرها. البرير: النضيج من ثمر الأراك وغراب البرير: عنقوده الأسود.

(٤) البيت من قصيدة يمدح بها سادة نجران. المسمعات: القيان. ورواية الديوان: الورد. واللسان: الجِل. الديوان (٢٥).

(٥) البيت من قصيدة مطلعها: يا جارتى ما كنت جاره.

وهو يهجو شيان بن شهاب الجحدري يوم أواره. أوقع فيه عمرو بن هند بنى تميم. القصيبة: موقع باليمامة. أواره: جبل لبنى تميم. ديوان (٧٦).

(٦) فى (ب): القماص والقماص.

(٧) الطبرانى فى الكبير عن معاذ ونص الحديث: ليس فى الأوقاص شئ. الجامع الصغير (٢/١٣٦، ٣٧).

العيدان تلقى^(١) على النار لتشتعل به^(٢)، يقال: وقص على نارك، وكذلك القطع من عود البخور، أنشد يعقوب:

لا تَصْطَلِي النارَ إلا مُجْمَرًا أَرَجَا قد كَسَّرَتْ من يَلْنَجُوج له وَقَصًا^(٣)

فأما الوَقْص بتسكين القاف فقد تقدم ذكره في الأسماء التي لها نظائر.

والقَرْفَصَةُ: شد اليدين تحت الرجلين، يقال: تفرّص الرجل^(٤): إذا جلس هذه الجلسة، ويقال للصوص قرافصة، لأنهم يقرفصون الناس.

والقَرْفُصَاء، تمد وتقصّر، وهى جلسة المُسْتَوْفِز والمُصْطَكِي بضم الميم: معروفة فإذا فتح أولها مدت، ودواء مُمَصْطِك والإِجَاص: الذى^(٥) يؤكل.

والصاروج: النُّورَة. والصولج، والصولجان: عود يلعب به ويسمى أيضًا القَسْقَاسَة. ومنه قوله ﷺ^(٦) للمرأة: «أخشى عليك قسقاشته»^(٧). والناس يقولون: كِسْكَاسَة بكاف مكسورة وذلك خطأ، وإنما هى بالقاف مفتوحة. وحكى قاسم بن ثابت فى الدلائل أخشى عليك قشقاشته بالشين معجمة وهو غلط أيضًا.

والصولج أيضًا: الفضة الجيدة^(٨) والصَّنَج: من آلات اللهو والنشاص: السحار المرتفع: ونَشَصَت المرأة على زوجها، ونشزت بالزاي سواء. والشَّيْصُ التمر الرديء، وبه كنى أبو الشيص الشاعر. والصَّرُورَة: الذى لم يحج. وهو أيضًا^(٩) الرجل الذى لا

(١) فى (ب): يلقى.

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) البيت لحמיד بن ثور، والمجمر، بضم الميم الأولى وفتح الثانية: الذى هبى له الجمر، واليَلْنَجُوج والأَلْنَجُوج: عود طيب الرائحة. ومجمر، منصوب على نزع الخافض بحالٍ ثعلب (١/٢٢٢)، ديوان (١٠١).

(٤) سقط فى (ب).

(٥) الإِجَاص والإِنجَاص: من الفاكهة.

(٦) فى (ب): قول النبى ﷺ.

(٧) فى اللسان. والقسقاش: العصا. وقول النبى ﷺ لفاطمة بنت قيس حين خطبها أبو جهم ومعاوية. أما أبو جهم فأخاف عليك قسقاشته. السقاشته: القسقاشة: العصا. قيل فى تفسيره قولان: أحدهما: أراد قسقسته. أى تحريكه إياها لضربك فأتبع فجاءت ألفا، والقول الآخر: أنه أراد بقسقاشته: عصاه. فالعصا على القول الأول مفعول به. وعلى القول الثانى: بدل.

(٨) فى (ب): البَيْضَاءُ الجِيلِيَّة.

(٩) سقط فى الأصل.

يتزوج. ومنه الحديث: «لا ضرورة في الإسلام»^(١) والصَّرَارَى: ملاح السفينة. ويقال له: صرصرانى أيضًا. والصرصران والصرصرانى: ضرب من سمك البحر أملس. والصَّرَصَر: دويبة. وريح صرصر: شديدة. قال الله تعالى: ﴿بَرِّحْ صَرَصِرٍ عَاتِيَةً﴾ [الحاقة: ٦].

والرصاص^(٢) بالفتح والكسر لغتان. واللص: السارق وفيه أربع لغات: لص بكسر اللام، ولص بضمها ولصت بالتاء وكسر اللام على مثال بنت ولصت بالتاء وفتح اللام على مثال سبت. ومصدرها اللصوصية بفتح اللام. واللصوصية بضمها. والفتح أفصح. وجمعه لصوص ولصوت. قال الشاعر:

فترك نهدًا عِيلاً أبناؤها وبنى كنانة كاللصوت المرء^(٣)

والمنصة: التي تقف عليها العروس عند الجُلُوة. وفص الخاتم بفتح ويكسر والفتح أفصح. وفص العين: حدقتها. وفص الأمر: حقيقته. يقال: هو يأتيك بالأمر من فسه. والفص: المفصل. وفص البيضة: صفرتها. والصبابة: أرق الشوق وأشغفه. والصمم فى الأذن: معروف. والصمم فى القناة والحجارة: الشدة يقال رمح أصم وحجر أصم. وقناة صماء «وصخرة صماء»^(٤) وفرس صمم: شديد.

قال الشاعر:

فإن قصرك منى صلدم صمم

والصميم من كل شيء: خالصه. وفلان من صميم العرب وصميم العجم، والصِّمَّة:

(١) ابن حنبل فى مسنده، ابن ماجه فى السنن، والحاكم فى المستدرک عن ابن عباس الجامع الصغير (٢٠٢/٢).

(٢) والرصاص والرصاص.

(٣) ورد فى مادة عيل ولصت من اللسان والتاج. ونصه فى المادتين كرواية ابن السید وابن جنى فى سر الصناعة. وقد أنشده ابن السكيت فى الإبدال على أن أصله كاللصوص فأبدلت الصاد تاء. ونسبه لرجل من طيء لأنها لغتهم كما قال الفراء. وفى جمهرة ابن دريد: نكن حرما . . أبناؤها.

وورد هذا البيت فى شواهد شرح الرضى على الشافىة للبغدادى، ونقل عن الصاغانى نسبة هذا البيت إلى عبد الأسود بن عامر الطائى وعبد الأسود وأبوه من شعراء الجاهلية والمعنى: أنهم قتلوا آباء بنى فهد وبنى كنانة. وصيروهم يتامى فقراء فصاروا كاللصوص الخبثاء. والبيت ساقط فى (ب). سر الصناعة (١٧٣)، الجمهرة (١٠٣/١).

(٤) سقط فى (ب).

الشجاع من الرجال. والتصميم على الشيء: النفوذ فيه. ومنه قيل: سيف مُصَمَّم. ومُصَاصُ القوم: أفضلهم. والمُصَاص: نبات معروف. ويقال: يا مصان الرجل إذا ذم أى يامن مَصَّ بنظر أمه. والمَصَّان: الحمام. والمصيصة: بلد معروف وصدر كل شيء: مقدمه. والصُّدرة: أعلى الصدر. والصُّدرة من الثياب: معروفة والصُّدَار: ثوب يجعل على الصدر عند الخدمة أو عند الحزن.

وتصدرت للأمر تصدراً: تعرضت له وانتصبت. ورجل أصدر: مشرف الصدر. «وصدrt عن الشيء: انصرفت عنه. والمصدر الذى يشتكى صدره. ومنه المثل: «لا بد للمصدر من أن ينفث. ورجل مُصَدَّر: شديد الصدر»^(١) والصَّرَدَان: عرقان تحت اللسان. والصدرد: طائر. والصَّرَد: بياض يكون فى ظهر الدابة من أثر الدبر ورصدت الرجل أرصده. وأرصدت له «أعددت»^(٢) والمرصد: الموضع الذى يرصد فيه.

قال الله تعالى: ﴿وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ﴾ [التوبة: ٥]، والرَّصَد: القوم الذين يرصدون. واحدهم راصد. وفعلهم الرصد والرَّصْد وحجر صلد: شديد. وأرض صلدة: لا تنبت وجبين صلد أملس قال رؤبة:

لما رأتنى خلقَ المَـوَّةَ بَرَاقَ أصْلاذِ الجبـيرِ الأجلَّةِ^(٣)

ورجل صُلُود: بخيل. وفرس صلود: لا يعرق. وزند صلود: لا يورى ناراً. وقد صَلَدَ يَصْلِدُ وأصلدته أنا. والصيدلانى والصيدنانى^(٤): العطار. وجمعه صيادلة وصيادنة وصناعته الصيدلة والصيدنة ودرع دلاص: ملساء. وكذلك دروع دلاص لايشى ولا يجمع. وربما قيل أدرع دُلُص واندلص الشيء: خرج والدُلُص، والدُّلَامِص، والدُّمَلِص، وهو الشيء البراق. والصَّيْدَن: الثعلب: والصيدين: الملك والصَّيْدان: أرض ذات حجارة صغار والصيدين حجارة تصنع منها القدور. قال أبو ذؤيب:

(١) سقط فى (ب).

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) البيت فى ديوانه من قصيدة يصف نفسه، وأصلاذ الجبين: الموضع الذى لا شعر عليه، ووجه

مموه: أى مزبن بماء الثبان، اللسان: صلد.

(٤) فى الأصل باللام تحريف.

وسُودٌ من الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ نُضَارٌ إِذَا لَمْ يَسْتَفِدْهَا نَعَارُهَا^(١)

يريد قدورا. والمذنب ها هنا: المغارف. والصيدان حجارة الفضة. والصنديد والصنتيت: الملك الضخم الشريف.

وصدف عن الشيء «يصدف»^(٢) صدوفا: إذا مال عنه وتكبه. قال الله تعالى: ﴿سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٧].

والصَّفَدُ: العطاء. والصفد: الغل. وجمعه أصفاد. قال الله تعالى: ﴿وَأَخْرَيْنَ مُقَرَّرَيْنِ فِي الْأَصْفَادِ﴾ [ص: ٣٨]، ويقال من «العطاء»^(٣): أصفدته. ومن الوثاق صفدته. والصدم: مصدر صدمته: إذا قابلته بمثله. وكذلك صادمته مصادمة وصداما: وصدَّام: من أسماء الرجال والخيل والكلاب. والصدم من صفات الله تعالى «عز وجل»^(٤) والصدم: السيد الذي يصمد إليه في الأمور: أى يقصد وأترصت الشيء: أحكمته. وتُرص الشيء تراصة فهو تريض. وسيف إصليت: مجرد من غمده. ورجل إصليت: ماض فى الأمور شبه بالسيف. وأنصت إلى الشيء ونصت: بمعنى واحد. إذا استمع. واللغة الأولى أفصح. وهى لغة القرآن. ويقال: أعطيته ألفا صتِّمًا ومُصتِّمًا أى كاملا. وجمل صتِّم مفتوح التاء: أى غليظ شديد. والحروف الصتِّم مضمومة الصاد ساكنة التاء. مالم يكن من الحلق. والسمات بضم الصاد السكوت. وهو على صمات حاجته^(٥) بكسر الصاد أى على إشراف من قضائها. وقد تقدم ذكر المكسور الأول منها فى باب الأسماء ذوات النظائر والصُّمَّة: ما يسكت به الصبى وغيره وباب مُصمَّت أى مغلق. والمصمَّت: نوع من الثياب. والصنارة: معروفة. والصنارة أيضا: رأس المغزل. والصنارة أيضا الأذن بلغة اليمن^(٦). وشىء رصين: محكم. وقد رصن

(١) البيت من قصيدة للشاعر. ومطلعها:

هل الدهر إلا ليلة ونهارها

السود: القدور، ومذانب. مغارف. ونضار: أى شجر نضار. ورواية الديوان: مذانب النضار. ورواية اللسان هى رواية ابن السيد يقول: إذا لم نشترها استعرناها. الديوان (٧٨).

(٢) سقط فى (ب).

(٣) فى (ب): من العطية.

(٤) سقط فى (ب).

(٥) سقط فى (ب).

(٦) فى (ب): بلغة أهل اليمن.

رصانة. ونصورة^(١) وناصره: قرية ينسب إليها النصارى ويقال لواحدهم نصرانى ونصران ونصرى. وامرأة نصرانية ونصرانية ونصرانة ونصرية «الأول أكثر»^(٢) قال الراجز:

أبصرتها تلتهم الثعباناً نصرانة تزوجت نصرانا^(٣)

ورجل صيرفى وصيرف. والجمع صيارفة وصيارف. وهو الذى يحسن التصرف فى الأمور. ومنه اشتق صرف الدراهم وقيل^(٤) للذى يتولى ذلك صيرفى وصيرف. قال الهذلى:

قد كنت خراجاً ولوجاً صيرفاً لم تلتحصنى حيصَ حيصَ لحاص^(٥)
وقال الفرزدق:

تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة نفى الدراهم تنقاد الصياريف^(٦)

(١) فى اللسان: ونصورة.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) فى الكامل (٨١/٢) برواية . . . شيطانة تزوجت شيطانا

(٤) فى (ب): ويقال.

(٥) البيت من شعر أمية بن أبى عائذ. التلخص فى كذا وكذا: إذا نشب فيه. ويقال: وقع فى حيص ييص: أى ضيق صيرفاً: أتصرف فى الأمور. ولخاص: فعال من لحص يلحص، وحيص ييص. اسمان جعلاً واحداً، وبنياً على الفتح. مثل جارى بيت بيت. وقيل هما اسمان من حيص وبوص جعلاً واحداً، وأخرج البوص على لفظ الحيص ليزدوجا.

(٦) البيت من شواهد الكتاب، وقد استشهد به سيبويه على مد كلمة الصياريف. كما قالوا: مساجيد ومنابر. يصف الشاعر: سرعة الناقة فى سير الهواجر. فيراها لشدة وقعها فى الحصى تنفياها فيقرع بعضه بعضاً ويسمع له صليل كاللدنانير إذا انتقدها الصيرفى لينتقى رديقتها عن جيدها. ورواية سيبويه:

تنفى الدنانير تنقاد الصياريف

ومحل الشاهد عند أبى جعفر النحاس: الدنانير والدراهم. قال: من روى الدنانير فلا ضرورة عنده لأن الأصل فى دينار دينار فلما جمعت رددته إلى أصله فقلت دنانير، ومن رواية الدراهم ذكر أبو الحسن بن كيسان أنه قد قيل فى بعض اللغات درهام، قال: فيكون هذا على تصحيح الجمع. قال: أو يكون على أنه زاده للمد. قال: ويكون على الوجه الذى قال سيبويه، إنه بنى الجمع على غير لفظ الواحد كما أن قولهم مذاكير ليس على لفظ ذكر، وإنما هو على لفظ مذكار، وهو جمع لذكر على غير بناء واحده، وعند الشنمري الشاهد: فى الصياريف. قال: =

والصرف: صبغ أحمر تصبغ به الجلود. والصرف من الخمر مالم يمزج ويستعار ذلك في كل شيء لم يشبه غيره. والصرفة: منزلة^(١) من منازل القمر. والصرقان: الرصاص. قالت الزباء:

أم صرقاناً بارداً شديداً^(٢)

والصرقان أيضاً: ضرب من التمر، وهو من أفضله وقد فسر به بيت الزباء وزعم قوم أن الصرقان: الموت لأنه انصراف عن الحياة، والصريف: اللبن الحليب ساعة ينصرف به عن الضرع والصريف: صوت البكرة، والصريف صوت الأنياب إذا حك بعضها ببعض، قال النابغة:

له صريفٌ صريفُ القعو بالمسد^(٣)

والصبر: عصارة شجر مر، والبصيرة. المعتقد الحسن، والبصرة الطريقة^(٤) من الدم، والبصيرة: الترس عن أبي عبيدة والجمع بصير وبصائر، قال ابن ربيعة:

فكان بصيرى دون من كنت أتقى ثلاثُ شخوص كأعبان ومعصر^(٥)

ويروى نصيرى بالنون، وهو تصحيف، ويدل على أنه بالباء رواية من روى: فكان مجنى، والمجن: الترس، والبرص معروف.

= زاد الباء في الصياريف ضرورة تشبيها لها بما جمع في الكلام على غير واحد نحو ذكر، ومذاكير، وسمح ومساميح ولم يتعرض للدراهم والدنانير. وقد جمع ابن خلف بينهما. فقال الشاهد فيه زيادة الباء في جمع الدراهم والصيارف. الخزانة (٢/٢٥٥)، سيبويه (١/٢٨).

(١) سقط في (ب).

(٢) البيت من الرجز وقبله:

ما للجمال مشيها وثيلاً أجندلاً يحملن أم حديداً
أما لي الزجاجي (١٦٦). اللسان: صرف.

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدرة:

مقدوفة بدخيس النحض بازلهما

المقدوفة: المرمية. الدخيس: لحم باطن الكف. النحض: اللحم، البازل: البعير، الصريف: الصباح من النشاط. القعو: البكرة من خشب وغيره. المسد: الحبل.

(٤) في القاموس وتاج العروس واللسان: البصيرة القطمة من الدم يستدل بها على الرمية.

(٥) رواية الديوان مجنى ترس دون من كنت أتقى. أى دون أعدائي. وشخوص: جمع شخص يطلق على الذكر والأنثى. والكاعبان: مثنى كاعب. وهى الجارية أول إدراكها. المعصر: المرأة البالغة.

وسام أبرص: الوزغ، والبريص: نهر بدمشق: قال حسان:

يَسْقُونُ من ورد البريص عليهم بَرَدَى يُصَفِّقُ بالرحيق السَّلْسَلُ^(١)

والصَّرامة: النفوذ فى الأمر ومثلها الصريمة، ويقال: رجل صَرَامَةٌ فيوصف بها وصيْمَرٌ: اسم أرض، والجبن الصيرمى منسوب إليها، والمصر: الكورة العظيمة، وبه سميت مصر، والمصر أيضا الحد بين الشيئين قال عدى بن زيد:

وجعل الشمس مصرا لا خَفَاءَ به بين النهار وبين الليل قد فصلا^(٢)

والرَّمَصُ: القذى الذى تلفظه العين يقال: عين رمضاء، وامرأة رمضاء ورجل أرمص. وقضاء فيصل يفصل بين الخصمين، أو يفصل بين الحق والباطل ورجل فيصل مثله. وكذلك طعن فيصل. والبصل معروف.

ويقال لبيضة الحديد بصلة تشبيها بها، والْبَلَنْصَى طائر: وجمعه بَلْصُوص على غير قياس. وقال قوم: بل البَلْصُوص هو الواحد: والبلنصى. الجمع^(٣) وقال ابن ولاد: البَلْصُوص: الذكر. والبلنصى: الأنثى وأنشد:

والبَلْصُوص يتبعُ البلنصى^(٤)

والصيلم: الداهية التى تستأصل كل شىء وصنيفة^(٥) الثوب وصنفته: سواء والصَّنَاب. الذى يؤكل والفصم بالفاء: كسر الشىء إذا لم يين بعضه من بعض؛ فإذا بان بعضه من بعض فهو قصم بالقاف وقد قيل هما سواء. والصُّدْءُ لون كلون صدا الحديد وهو وسخه يقال: فرس أصداء «وفرس صدآ»^(٦) وقد صدى الفرس صدْءة. وصدآء بئر

(١) بردى: نهر بدمشق. ويروى بردا: أى تلجأ ويصفق: يمزج. والرحيق: الخمر البيضاء: والسلسل: واللينة السهلة الدخول فى الحلق. الديوان (٣٠٩).

(٢) البيت من قصيدة مطلعها: أسمع حديثا كما يوما تحدثه. ورواية الديوان كما رواها ابن السيد. ويروى: وصير الشمس، كما يروى وجاعل الشمس. وفى اللسان: البيت موجود فى ديوان أمية ابن أبى الصلت.

(٣) قال سيويه: النون زائدة لأنك تقول: الواحد البَلْصُوص. قال الخليل: قلت لأعرابى: ما اسم هذا الطائر؟ قال البَلْصُوص. قال قلت: ما جمعه؟ قال: البلنصى.

(٤) راجع اللسان: بلص.

(٥) فى اللسان: صنفة الإزار بكسر النون. طرته التى عليها الهدب. وقيل: هى حاشيته.

(٦) سقط فى (ب). والفرس الأصدا: هو الشديد السواد المشوب بالحمرة.

٢٩٦ ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها

عذبة^(١) الماء. كذا رواه أبو العباس المبرد بهمزتين: ورواه أبو عبيد عن الأصمعي صداء بهزمة واحدة ودال مشددة على وزن شيء.

وكذلك حكاه الأخفش وقال من فتح الصاد مد ومن ضمها قصر وأنشد:

ماءٌ ولا كَصَدَّى مَرعى ولا كالسَّعدان^(٢)

والإصر: الثقل. وقد نطق به القرآن^(٣) والإصر: العهد. والاستئصال: قطع الشيء من أصله. والصَّبَّانة: واحد الصَّبَّان، وهي بيضة البرغوث^(٤). يقال: صَبَّبَ رأسه صَبَّابًا، والصَّيرُ: الذى يؤكل؟^(٥) ويسمى الصَّحْناء أيضًا.

والصير: شق الباب. والصير: حظائر البقر، واحدها صيرة، ويقال: صير بتحريك الياء، وليس من هذا الباب لأن له نظيرًا «من السير»^(٦) وقد ذكرناه.

والوصية والوصاة والوصاية والوصاية سواء: «وقد أوصيته ووصيته»^(٧) قال الأعشى:

أجَدَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ نَبِيَّ الْإِلَهِ حِينَ أَوْصَى وَأَشْهَدُ^(٨)

وَالصَّفَرِد: طائر أعظم من العصفور، ويضرب به المثل فى الجبن ويقال: وهو أجبن من صِفَرِد، والفِرْصَاذ: «شجر تحمل التوت»^(٩) والمِصْطَار: الحامض من الشراب، قال الأخطل:

(١) فى (ب): عين عذبة كثيرة الماء.

(٢) يضرب للرجل يحمّد شأنه. ثم يصير إلى أكثر منه وأعلى. وحكى عن المفضل أنه كان يخبر عن المثلىن، فقال: الأول منهما لامرأة من طيء. والمثل الآخر لابنة قيس بن خالد الشيباني ومنهم من يضم فيقول صُدَى. البكرى: فصل المقال (١٩٩).

(٣) فى قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

(٤) فى اللسان: والصواب والصواب بالهمز: بيض البرغوث. وجمع الصواب صَبَّان وفى الصحاح: الصوابة: بيضة القملة. والجمع: الصواب والصَبَّان.

(٥) الصير: السمك المملوح.

(٦) سقط فى (ب).

(٧) فى (ب): وصيت وأوصيت.

(٨) البيت من قصيدة يمدح فيها الرسول ﷺ. الديوان (٤٦).

(٩) فى (ب): شجر التوت.

وفى الزجاج عتيق غير مصطار^(١)

والصُنْبُورُ: الرجل اللئيم، والصنبور: النخلة الدقيقة الأصل القليلة الحمل يقال: صنبر النخل^(٢)، قال أبو عبيدة: لقي رجل رجلاً فسأله عن نخلة فقال: صنبر أسفله. وعشش أعلاه، أى ييس، والصنبور: النخلة المنفردة تخرج من أصل النخلة، والصنبور: الخرق الذى يخرج منه الماء إلى الحوض.

والصنبور: قصبة من صُنْفُر^(٣) أو رصاص تكون فى فم الزق، والصنوبر: شجر معروف والبنصر من الأصابع وكذلك «الخنصر بكسر الصاد فيهما»^(٤) والاصطبل: موقف الدابة شامية، والصنبر: ريح باردة فى غيم. قال طرفة:

حين هاج الصنبر^(٥)

والصنبر: أحد أيام العجوز.

* * *

ما يكتب بالسين مما لا نظير له فى الصاد

العَسُّ والاعتساس: الطواف والمشى إذا كان طلباً لشيء يلتمس أخذه وأكثر ما يستعمل فى المشى بالليل، ومنه قيل: العَسُّ والعُساس للجرس، ويقال: كلب عسوس إذا طلب ما يأكل، ويقال فى المثل: «كلب اعتس خير من كلب رىض»^(٦) وناقاة عسوس: تضرب برجلها وتصب اللبن، والعُس: القدح الضخم والجمع عَسَاس وعَسَسَة، ويقال عَسَّس الليل: إذا أقبل وعسَّس أيضاً: إذا أدبر. وإنما كان ذلك لأن

(١) عجز بيت للشاعر. وصدرة:

تذمى إذا طعنوا فيها بجائفة

الجائفة: التى تبلغ الجوف. والعتيق: الكريم. والمسطار: المغيرة الريح. ورواية الديوان: فوق الزجاج غير مسطار. ديوان (١٧١).

(٢) فى الأصل: النخلة.

(٣) الصفر: النحاس الجيد.

(٤) سقط فى (ب).

(٥) جزء من عجز البيت. وتماه:

يجفان تعترى نادينا من سديف

تعترى: تلم به وتأتبه. النادى: مجلس القوم. السديف: قطع السنام. ديوان (٨٠).

(٦) يضرب فى الحث على الكسب.

العسيسة الظلمة الرقيقة فاستوى فيها أول الليل وآخره. وعسّس: موضع ذكره امرؤ القيس في شعره.

وجمل قنعاس. ضخّم. والعسق: اللصوق بالشيء. وقد عسّق به وعسّك بالقاف والكاف سواء. وفي خلقه عَسَق. أى ضيق. والعكس: قلب الشيء وقد عكسته. والكعس: عظام السلامى يلعب بها الصبيان. والكسّع: أن تضرب بيدك على دبر الدابة وغيرها ويقال: كسّعهم بالسيف: إذا أتبع أدبارهم. وكسعت الناقة. تركت فى خَلْفها بقية من اللبن. ويقال الكسع: أن تضرب الضروع بالماء البارد ليرتفع اللبن فيكون أسمن للأولاد. قال الحارث ابن حلزة:

لا تكسّع الشَّوْلُ بأغبارها إنك لاتدرى من الناتج^(١)

والكُسْعة الريش الأبيض المجتمع تحت ذنب الطائر. والكسعة: الحمير. «وفى الحديث: «ليس فى الجبهة ولا فى النخّة ولا فى الكسعة صدقة» والجبهة: الخيل. والكسعة: الحمير»^(٢) والنخّة: البقر العوامل. ويقال النخّة: الرقيق.

وعجّسُ القوس. وعجّسها وعجّسها: مقبضها. ويقال: معجّس أيضاً. والسجع فى الكلام، وأصوات الطير، يقال: سجع الحمام. والعطّاس: معروف يقال منه: عطس يعطس ويعطس بكسر الطاء وضمها. والمعطّس: الأنف.

والسُعوط: معروف. وقد سَعَطَت الدابة «وأسعطتها»^(٣) والمِسْعَط: الذى يجعل فيه السُعوط^(٤). وسط الغبار سطوعاً: إذا ارتفع. وكذلك سطع الصبح. ورجل سطع^(٥): لا غيرة له على أهله. والعدّس: الذى يؤكل والعدّسة: بثرة تقتل. يقال منها عُدِس الرجل. وعُدِس: زجر يزجر به البغل. وعُدّس: قبيلة. وكل عدس فى العرب مضموم

(١) الشائلة من الإبل: التى أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر. فجف لبنها والجمع شول والغبر: بقية اللبن فى الضرع. . وفى الأصل: قال الحرث ابن حلزة: راجع الكامل (١/٢٢١)، اللسان: غبر.

(٢) ما بين القوسين ساقط فى الأصل. والحديث أورده الطبرانى فى الكبير برواية: ليس فى البقر العوامل صدقة. ولكن فى كل ثلاثين تبيع، وفى كل أربعين مسن أو مسنة. الجامع الصغير (١٣٧/٢).

(٣) سقط فى (ب).

(٤) والسعوط والصعوط: اسم الدواء يصب فى الأنف.

(٥) هذا المعنى لم يذكره صاحب اللسان ولا القاموس.

العين مفتوح الدال إلا عدس بن زيد في تميم فإن فيه خلافاً. فأبو عبيدة يجريه مجرى غيره وغير أبي عبيدة بضم العين والدال. والسعادي: نبت.

والسَّعدان: نبت من أفضل المرعى. يضرب به المثل في الفضل. فيقال: مرعى^(١) ولا كالسعدان. وبه سمى الرجل سعدان. والسعدانة: الحمامة.

«والسعدانة عقدة شيسع النعل»^(٢) والسعدانة: سواد للنهد والسعدانة: العقدة التي تحت كفة الميزان. والسعدانة: مدخل^(٣) الجردان من ظبية الفرس.

والدسيعة: المائدة. ومنه قيل: فلان ضخم الدسيعة. ويقال: هي الجفنة. ويقال: هي الخلق والكرم. ويقال: هي العطية شبهت بدسيعة البعير. وهي جرتة التي يخرجها من حلقه.

والتعس: أن يعثر فلا يقوم من عثرته. يقال: أتعسه الله. ويقال: التعس. السقوط على الوجه.

والنكس: السقوط على الرأس. وتسع الشيء. وسبعة وسدسه وخمسه. وكذلك ما اشتق^(٤) منها من الأعداد وأسماء الفاعلين.

ورجل أعسر: إذا كان يعمل بيده اليسرى. فإن عمل يديه جميعاً قيل: أعسر يسر. وفي الحديث: كان عمر رضى الله عنه، أعسر يسراً. وبعض الفقهاء يرويه أعسر أيسر. والعُرس. يقال: أعرس الرجل. ولا يقال. عرس إنما التعريس: النزول في السحر. قال امرؤ القيس:

وبات إلى أرطاة حقف كأنها إذا ما أثلقتها غيبةً بيتٌ معرس^(٥)

وعرس الرجل «زوجته»^(٦) ويقال «للرجل أيضاً»^(٧) عرس المرأة. وكذلك العروس

(١) مر هذا المثل.

(٢) سقط في (ب).

(٣) سقط في (ب).

(٤) في (ب): وكذلك كل ما اشتق.

(٥) أرطاة: شجرة، والحقف: ما أعوج من الرمل، ومعنى أثلقتها: بلتها وندنها، غيبة: الدفعة من المطر، والمعرس: الباني بأهله. الديوان (١١٦).

(٦) في (ب): زوجه.

(٧) في (ب): أيضاً الرجل.

يكون لهما «جميعاً»^(١). قال الشاعر:

عروس أناسٍ مات في ليلة العُرس^(٢)

وقال أبو الأسود:

كما تَجَرُّ ثياب الفُؤة العُرس^(٣)

ويسمى الطعام أيضاً عرساً. وهذا من تسمية الشيء باسم الشيء إذا كان منه بسبب. وعريس الأسد وعريسته: موضعه. وابن عرس: دويبة دون السنور يصيد الفئران، والسعر: سعر السوق.

ويقال: أسرع القوم وسعروا إذا اتفقوا على سعر. والسعير: النار وسُعارها: حرها. وفلان مسعّر حرب: أى يوقد الحرب.

والمُسعّر^(٤) والمُسعّار: العود الذى تحرك به النار. وسُعّار الكلاب، والسُعّار: الجوع.

«والسُّراع والسُّرعة»^(٥) وقد سُرِعَ سَرّاعاً وسُرْعاً وسُرعة فهو سريع. و سَرعان الناس: أوائلهم بفتح السين والراء، ويقال: سُرعان بضم السين وسكون الراء. وهى جمع سريع. ويقال: لسرعان ما صنعت كذا. أى ما أسرع ما صنعت، ومنه المثل «سرعان ذى إهالة»^(٦).

والتيسروع والأسروع والجمع يساريع وأساريع وهى^(٧) دواب بيض فى الرمل تشبه بها أصابع النساء.

(١) فى (ب): معاً.

(٢) عجز بيت لداود بن جهوة. صدره: كأن الصبا والشيب يطمس نوره. الأمالى (١/١٠٩).

(٣) عجز بيت للأسود بن يعفر. وليس لأبى الأسود الدؤلى. صدره:

جرت بها الهيف أذبالا مظاهره

القوة: عروق ولها نبات يسمو دقيقاً فى رأسه حب أحمر شديد الحمرة. وفى المقائيس: جرت بها الهوج، والبيت ساقط فى (ب). المقائيس (٤/٢٦٢)، الديوان (١٣٩).

(٤) سقط فى الأصل.

(٥) فى (ب): والسرع السرعة.

(٦) أصل هذا المثل أن رجلاً كان يحمق اشترى شاة عجفاء يسيل رغامها هزالاً وسوء حال فظن أنه ودك، فقال: سرعان ذا إهالة.

(٧) سقط فى الأصل.

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ٣٠١

وعَسَلَت النحل تعسّلا: عملت العسل، وهذا من ذات النظائر. وطعام «مُعَسَّل»^(١) إذا جعل فيه العسل؛ ورجل معسول ومعسل إذا كان محبباً إلى الناس وفي الحديث: «إذا أَرَادَ الله بعبده خيراً»^(٢) عسله، والعسلان: اهتزاز الرمح وكذلك اهتزاز الذئب في مشيه؛ وقد عَسَلَ يَعْسِلُ، قال النابغة الجعدي^(٣):

عَسَلَانَ الذئبِ أَمْسَى قَارِبَا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلَ^(٤)

وناقة عَسَلَ سريعة، والعَلَس: ضرب من الجبوب يؤكل، والعَلَس: القراد، والعلس: الشواء السمين، والعلس: سواد الليل، حكاها صاحب العين وهو مما أنكر عليه، لأن المعروف غلس بالغين معجمة، والسُّعال: معروف، وقد سَعَلَ يَسْعُلُ، والسَّعْلَة: الغول، واللّمس: سمرة في الشفتين يقال: رجل أَلَس، وامرأة لَعَساء، قال ذو الرمة:

لِمَاءٍ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسُ وَفِي اللَّثَاثِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبٌ^(٥)

والسلعة: ما يتجر به، والجميع سلع؛ وقد أسلع الرجل: إذا كثرت سلعته قال عماره ابن عقيل:

وَقَدْ يُسْلَعُ الْمَرْءُ اللَّثِيمُ اصْطِنَاعُهُ وَيَعْتَلُ نَقْدُ الْمَرْءِ وَهُوَ كَرِيمٌ^(٦)

ولسَعَتَه العقربُ تَلْسَعُهُ، وقد يقال في الحية، وقال بعض اللغويين: اللسع لما يضرب بمؤخره، واللدغ لما يضرب بمقدمه.

(١) في (ب): معسول.

(٢) روى أنه قيل لرسول الله ﷺ، ما عسله؟ فقال: يفتح الله له عملاً صالحاً بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله. أى جعل له من العمل الصالح ثناء طيباً.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) مر هذا البيت.

(٥) اللمي: سمرة في الشفتين وكذلك الحوة شبيهة باللمي تضرب إلى السواد، وكذلك اللمس يكون بالشفَتين، واللثة، والشنب. الديوان (٣٢/٢).

(٦) رواية الديوان:

وَقَدْ الْكَرِيمِ

ويسلع: تكثر سلعته، والبيت قاله في خالد بن يزيد:

وَمَنْ رَفَعَ الْمَرْءُ نَصَبَ اصْطِنَاعِهِ وَمَنْ نَصَبَ الْمَرْءُ رَفَعَ اصْطِنَاعِهِ

والشاعر: هو عماره بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية الخطفي، شاعر فصيح من شعراء الدولة العباسية كان دميماً توفي حوالى سنة ٢٣٩هـ، الكامل (١٨٣/١).

والعنس: الناقة القوية شبهت بالعنس، وهى الصخرة، وعَنَسَت المرأة عُنُوسًا، وعَنَسَتْ تعنيسًا: إذا كبرت، ولم تتزوج، وعنسها أهلها: إذا منعوها من النكاح حتى تسن؛ ويوم السَّعابين: عيد النصارى، ونعس الرجل ينعسُ نعاسًا فهو ناعس، ونعسان، وشِئِنُ النعل: شراكها.

وسعف النخل: أغصانه؛ وأسعفته بالأمر: إذا وافقته عليه. واليَعسوب أمير النحل؛ واليعسوب: سيد القوم؛ قال سلامة بن جندل:

أَطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِّلْعَاسِيبِ^(١)

واليعسوب: دائرة فى مركض الفرس، واليعسوب: طائر أصغر من الجرادة طويل الذنب؛ واليعسوب: غرة فى وجه الفرس مستطيلة. والعبوس: ضد الضحك، وقد عَبَسَ يعبسُ والعبَس: ما يبس على الذنب من البول والبر قال الراجز:

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قَرَوْنَ الْأَيْلِ^(٢)

والعبس فى الإبل «كالوذح»^(٣) فى الغنم، وعبس: قبيلة، وعنبسة وعنبس: من أسماء الرجال، والعنبس: الأسد، وهو عنبسة أيضًا اسم له علم مشتق من العبوس، والسَّيْبُ وجمعه سِيَّاع، ورجل مُسْبِع. إذا أغارت السباع على غنمه، وعبد مسبع: أى مهمل، ويقال: هو الدَّعَى، ويقال: هو الذى له سبعة آباء فى العبودية، ويقال: هو الذى ولد لسبعة أشهر، وأسبعت المرأة ولدت لسبعة أشهر، وأسبعت الرجل: أطعمته السبع. وسبعته: وقعت فى عرضه «وهذا»^(٤) من الألفاظ التى لها نظائر، وعسامة من أسماء الرجال.

فأما عصام من أسماء الرجال فإنه بالصاد، وحرب عماس: شديدة. وكذلك يوم

(١) عجز بيت للشاعر، وصدرة:

زرقا أستنها حمرا مثقفة

والبيت من الأبيات المنسوبة إلى سلامة ولم تثبت أصول الديوان المخطوطة، وقد ورد هذا البيت بعد البيت التاسع عشر من مفضلية سلامة فى كثير من المصادر جعل أسنة الرماح زرقا لصفائها، وإذا اشتد صفاء الأسنة خالطته شهلة وحمرة لكثرة ما أراقت، يريد أنهم يقتلون الرؤساء فيرفعون رءوسهم على أسنة الرماح. الديوان (٢٣٢).

(٢) الرجز لأبى النجم العجلي كما فى اللسان: عبس، راجع الاشتقاق لابن دريد. الخانجي (٤٤).

(٣) فى (ب): كالوضج.

(٤) فى (ب): وهو.

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ٣٠٣

عَمَّاسٌ، وقد عَمَسُ يومنا عَمَّاسَةٌ، والعَمَّاس: الداهية؛ وكل مالا يهتدى له فهو عَمَّاس. والعموس: الذى يتعسف الأشياء كالجاهل. قال أبو زيد:

بَصِيرٌ بالدجى هَادٍ عَمُوسٌ^(١)

ويروى بالغين معجمة «غموس»^(٢). وهو الواسع الفم. ويقال تغامس عن الأمر. إذا تغافل عنه كأنه لا يعلمه.

والسمع: سمع الأذن ويسمى^(٣) الأذن أيضًا سَمْعًا وَمَسْمَعًا. والسماع ما تلذته^(٤) الأذن من صوت. والسماع «ما سمعت به وشاع»^(٥). والمِسْمَع: عروة الدلو «والمزادة»^(٦). والسَّمْع ولد الضبع من الذئب. ومِسْمَع: اسم رجل. والسعى: عدو ليس بالشديد. وكل عمل يعمل فهو سعى. والسعاية: أخذ الصدقات: والمساعاة. والسَّعاء، الزنا بالإماء خاصة.

والعَيْس: «ضراب»^(٧) الفحل. ويقال: هو مأؤه والعيسُ والعيسة: بياض تخلطه حمرة. يقال: جمل أعيس وظبى أعيس.

والسِّياع: الطين بالتين؛ وسيعت الحب: إذا طليته بطين أو حصص وكذلك الزق بالزفت والسفن بالقار والحائط بالطين. قال القطامي:

فلما أن جرى سَمَنٌ عليها كما بَطْنَتَ بالفَدَنِ السِّياعا^(٨)

أراد: كما بطننت الفدن بالسياع فقلب، ويجوز أن يريد: كما بطننت الفدن السباع والباء زائدة. والمسيعة والمسيع والمسياع: الآلة التى يطين بها البناء الحائط.

(١) فى اللسان نسب البيت للشاعر برواية هموس، والهموس: من أسماء الأسد. سُمى بذلك لأنه يمشى بخفية. اللسان: همس.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) فى (ب): وتسمى.

(٤) فى (ب): ما استلذته.

(٥) فى (ب): ما سمع وشاع.

(٦) سقط فى الأصل.

(٧) فى (ب): ضرب.

(٨) نسيه صاحب اللسان للشاعر وهو مقلوب، أى كما بطننت بالسياع الفدن، وهو القصر. اللسان: سيع.

والوعس من الرمل: ما غابت فيه الرجل. ويقال له أيضا: الأوعس والوعساء والميعاس قال ذو الرمة:

أيا ظبية الوعساء بين جُلاجل وبين النقا آنت أم أم سالم^(١)

والوسع: قدر ما يجد الرجل، قال الله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، وأوسع الرجل: اتسعت حاله. وأوسع على غيره ووسع. ووسع الفرس وساعة فهو وساع: إذا اتسع خطوه. وسير وساع ووسيع. ووسعى الشيء يسعنى: إذا أغناك عن غيره. ومضى سعواء من الليل وسهواء: أى قطعة. وعسقلان: بلد. والعسقلان: جلدة الرأس. وفقعس: قبيلة. والسَمِيدَع: السيد من الرجال. والعترسة: الأخذ بالغضب. وناقعة عنتريس: وثيقة الخلق والعنتريس: الداهية. وناقعة عرْمس: صلبة شبهت بالعرمس. وهى الصخرة الصلبة. وعُمرُوس: من أسماء الرجال سُمى بالعُمرُوس. وهو الحمل الذى قد بلغ العَدُو. والسلفع من الرجال: الشجاع ومن النساء «لسليطة»^(٢) اللسان. والحس: للصوت الخفى. وهو الحسيس أيضا. وقد تقدم فى الأسماء التى لها نظائر وشيء قاسح وفيه قسوحة. «وَسَحَقَتِ الدابة سَحَقًا»^(٣): عدت عدواً شديداً. والسُّحَق: البعد: يقال: أسحقه الله إسحاقاً. ومنه سُمى الرجل إسحاق. ومكان سحيق أى بعيد. وقد نطق به القرآن. وناقعة سحوق: طويلة. وأسحق الضرع: ذهب لبنه وارتفع قال ليبد:

حتى إذا ييسَتْ وأسْحَقَ خالق لم ييله إرضاعها وفطامها^(٤)

(١) جلاجل: موضع. آنت أحسن أم أم سالم. قال أبو عمرو: ها أنت ظبية أم أم سالم. فى سيبويه، الكامل، والمقتضب، وشرح المفصل: فىا ظبية، ويروى: يا ظية ويروى حلال بالحاء. والبيت من شواهد سيبويه. وقد استشهد به على إدخال الألف بين الهمزتين فى قوله آنت كراهية لاجتماعها كما دخلت بين النونات فى قولهم: اضربنان. الديوان (٧٦٧/٢)، الكتاب

(١٦٨/٢)

(٢) فى (ب): المستطيلة.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) رواية الأصمعى حتى إذا ذهلت، بمعنى سلت ونسيت. أسحق: أخلق. الخالق: الضرع الذى امتلأ باللبن، لم ييله: لم يذهب بكل ما فيه من لبن بالرضاع وإنما ذهب لبنها بعد فقد ولدها، ويروى: لم يغنه إرضاعها، وبلى الضرع: قل لبنه وفى بعض الروايات: حتى إذا ييست. أى جف لبنها. ورواية الديوان:

والْحَسَكُ: نبات له شوك «يتعلق بأذنان الدواب. والحسك: شبه الشوك»^(١)، يتخذ من حديد ويرمى حول العسكر، والحسك: الحقد يقال: فى صدره على حَسَكٍ وحسيكة، والكسح: الكنس. وقد كسحت البيت والكساحة والكلسة: سواء. والكسَّاح: الكناس. والمكسحة: المكينة. والأكسح: الأعرج. واسحنك الليل: أظلم. وليل مسحك. سُحْكوك: شديد السواد. وكذلك الشعر والرجل وغيرها «والسحج: القشر»^(٢) ومنه سحج الكنان» وأسجح الرجل فى الأمر: إذا سهل قال الشاعر:

معاوياً إننا بشر فأُسْجِحْ فلسنا بالجبال ولا الحديد^(٣)

ونخذ أسجح: حسن معتدل. وسير سُجِح: سهل.

قال حسان:

ذَرُّوا النَّحَاجُؤَ وامشوا مِشْيَةً سُجْحاً إن الرجال ذَوُّو عصب وتذكيرى^(٤)

وسطح البيت وغيره. وقد سطحت الرجل وغيره: إذا مددته على الأرض. والسطيحة: من أدوات الماء. وسطيح. اسم كاهن. والحسد: الاسم. والحسد «بالسكون: المصدر»^(٥). يقال: حسدته أحسده «وأحسده»^(٦) بكسر السين وضمها.

والحدس: الظن: يقال حَدَسَ يَحْدِسُ: والسُّحْتُ: كل شىء حرام: يقال: أسحت الرجل: إذا كسب السحت^(٧) وسحته الله وأسحته: أى أهلكه واستأصله وقد قرئ:

= وفى الأصل لم ينله. يقول: حزن على ابنها فتركت الرعى فأسحق ضرعها الذى كان ممتلئاً باللين. اللسان: ييس.

(١) سقط فى (ب).

(٢) هذه المعانى لم ترد فى اللسان ولا فى القاموس.

(٣) البيت لعقبة بن هبيرة الأسدى، شاعر جاهلى إسلامى؛ وفد على معاوية بن أبى سفيان فدفع إليه رقعة فيها أبيات من جملة هذا البيت. والبيت من شواهد الكتاب. وقد استشهد به سيبويه على جواز العطف على الموضع. تفصيل ذلك فى إصلاح الخلل (ص ١٧٢)، سيبويه (٣٤/١).

(٤) النحاجؤ: التباطؤ فى المشى. وقيل: التبخر، قال ابن برى: هذا البيت فى الصحاح: دعوا التحاجى، والصحيح: التحاجؤ. لأن التفاعل فى مصدر تفاعل مضموم العين كالتقاتل. ولا تكون العين مكسورة إلا فى المعتل اللام. والعصب: شدة الخلق. والبيت من قصيدة يهجو فيها الحرث بن كعب المجاشعى. وهم رهط النجاشى الشاعر. الديوان (٥١٤).

(٥) فى (ب): المصدر بالسكون.

(٦) سقط فى الأصل.

(٧) فى (ب): سحتا.

٣٠٦ ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها

﴿فَيَسْحَتَكُمْ﴾ [طه: ٦١] ^(١) «وَيَسْحَتَكُمْ» والحسرة على الشيء والتحسر: شدة الحزن والحراسة: الحفظ. والسَّحُور: ما يستعان به على الصوم، والسَّرْحَان ^(٢): الذئب وهو الأسد أيضًا. وبه سمى الرجل سرحان والمنسرح ^(٣) العريان. وهو أيضًا ضرب من الشعر والحِسل: ولد الضب. يقال: لا آتيك سنَّ الحِسل ^(٤).

والحِلْس: الكساء يوضع على ظهر البعير ييسط في البيت. والسَّحْل: الثوب على قوة واحدة. والسحل: ثوب من القطن وجمعه سحول، وسحلت الشيء: قشرته، وسحلته: بردته. والسُّحالة: البرادة، والمسحل يتصرف على ستة معان، فالمسحل: المبرد، والمسحل: الخطيب البليغ، والمسحل: اللسان البليغ قال الشاعر:

وإن عندى إن ركبتُ مسحلى سُمُّ ذراريحِ رطابٍ وخشبي ^(٥)

رُطاب بضم الراء بمعنى رطيب كما يقال طويل وطوال، ورواه أبو على البغدادى رطاب بكسر الراء، والخفض على الصفة لذراريح، ولا وجه له، والمسحل: الحمار الوحشى سمى بذلك لسحيله وهو صوته. والمسحل: حلقة فى اللجام ويقال: هى الحديدة التى تقع منه تحت حنك الدابة، ومسحل: اسم شيطان الأعشى وفيه يقول:

دعوت خليلي مسحلا ودعوا له جهنَّامَ جدَّعا للهجين المذمم ^(٦)

ولحست الدودة الصوف: أكلته، وكذلك لحستُ الإناء: إذا لعقته، وسحنة ^(٧) الإنسان. يقال هو جيد السحنة، وردى السحنة وهى السحناء أيضًا، والسحناء بتحريك الحاء وتسكينها، والنحاس معروف، والنحاس: الدخان وقد نطق به القرآن

(١) وضم الياء أكثر من فتحها.

(٢) فى (ب): والسرحان هو.

(٣) فى (ب): والمنسرح ضرب.

(٤) لا آتيك سن الحسل: أى أبدا: لأن سنّها لا تسقط إلا بموتها.

(٥) خشى: يابس. وفى المخصص (جـ ٤) سفر (١٣) (ص ٢٧٦) فسر الخشى بالناعم، وروى البيت: رطيب. كما روى. وإن عندى لو. ورواية اللسان هى رواية ابن السيد وفى المخصص سم.

(٦) البيت من قصيدة يهجو فيها عمير بن عبد الله بن المنذر حين جمع بينه وبين جهنم ليهاجيه. وجهنام: تابعه. الديوان (١٨٣).

(٧) فى اللسان: السحنة بسكون الحاء وفتحها والسحناء بسكون الحاء وفتحها، لين البشرية والنعمة، وقيل: الهيئة واللون والحال.

تَضِيءُ كَمَثَلِ سِرَاجِ الدُّبَا لِمِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا^(١)

ونحاس كل شيء: أصله تضم نونه وتكسر، والنحاس: ضد السعد، والسانح من الطير والوحش: ما مر عن^(٢) يمينك إلى يسارك، وهو السنيح أيضاً، وقد سَنَحَ سنوحاً، وكل ما عرض لك فقد سَنَحَ، وحُسَافَةُ التمر: قشره ورديته. وفي صدره على حسيقة أى حقد، والسُّحَاف: السِّل، ورجل مسحوف، «والحبس»^(٣) والمحْبَس سواء، ويقال مَحْبَسَه بالهاء، ورجل حبيس ومحبوس، واحبست فرساً في سبيل الله وكذلك كل شيء كان في سبيل الله تعالى، ويقال في غيره حبست بغير ألف، وسُبُوح قدوس في صفات الله تعالى يضمنان ويفتحان، والحماسة: الشدة ورجل أحمس: شديد، وكانت قريش تسمى الحُمس لتشددهم في دينهم، ويقال احتمس الديكان إذا تقاتلا. والسماحة: حسن الخلق، ورجل سَمَحَ ومسْمَاح ومسْمَاح، ومساحة الأرض: ذرعها، والتمساح معروف، وهو التَّمْسَح أيضاً ورجل تمساح: كذاب، والمَسْح: ثوب من شعر يلبسه الرهبان، وحسا الشيء يحسوه وهو الحساء بفتح الحاء فأما الحساء بكسر الحاء فجمع حسي وهو بئر تحفر في الرمل. قال زهير:

فِي مَنِّ فَالْقَوَادِمُ فَالْحَسَاءُ^(٤)

والْحَسَوَة: مصدر حسوت، والحُسوة بالضم قدر ما يحسَى، وذو حِسَى: موضع والسَّمْحاق: جلدة رقيقة تغشى الرأس فإذا انتهت إليها الشَّجَّة سميت سمحاقاً، وكل جلدة رقيقة فهي سمحاق يقال على ثَرَب الشاة سماحيق من شحم، وعلى السماء

(١) في شرح الكامل (٦١/٤) تضيء كمثال سراج الذبال. الذبال: جمع ذبالة. وهي الفتيلة. ورواية الديوان سراج السليط. وهو الزيت الجيد، أو هو دهن السمسم وهي رواية «ب». وفي اللسان: النحاس بضم النون وكسرها: الدخان وقد استدل بهذا البيت على أن معنى السليط: الزيت لا الشبرج لقوله بعده لم يجعل الله فيه نحاساً. أى دخاناً مفسداً. ولهذا كان لا يوقد في المساجد إلا الزيت. ديوان (٨١).

(٢) في (ب): على.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) عجز بيت للشاعر. وصدره:

سماحيق من غيم^(١)، واسحنفر الرجل فى الكلام إذا توسع، والحِنْدِس: الظلمة الشديدة، وفرس سُرحُوب: عتيق خفيف، وقيل هو الطويل، والحلبس والحلابس: الشجاع «ويقال»^(٢) هو الملازم للشيء لا يفارقه قال الكميت:

فلما دَنْتَ للكاذبين وأخرَجْتَ به حَلْبَسًا عند اللقاء حَلَابِيسًا^(٣)

وصف ثوراً وكلاباً، والسَّهْوَق والسوهق: الطويل، والسهوق الكذاب وريح سَهْوَق تنسج^(٤) العجاج. والسُّهْد والسهاد: ضد الرقاد، ويخفف فيقال سُهْد، ورجل مُسَهَّد: قليل النوم، ورجل ساهد وساهر بمعنى واحد، والدُّهْسَة: سواد يعللون الرمل والمعز. يقال: «رملة دهساء»^(٥) والدَّهَّاس من الرمل: مالا ينبت شجراً ويقال: هو مالم يبلغ أن يكون رملا وليس بتراب ولا طين، والهرس: دق، الشيء فى المهراس، والهراس: شجر ذو شوك، قد ذكره النابغة فى شعره. والسهر: امتناع من النوم، والساهور: غلاف القمر. قال أمية بن أبى الصلت:

قمرٌ وسَاهُورٌ يسلُّ ويُعْمَدُ^(٦)

والساهرة: وجه الأرض، والأسهران: عرقان فى باطن الأنف يسيل منهما المخاط، ويقال: هما عرقان يسيل منهما المنى، ويروى بيت الشماخ:

تَوَائِلُ من مُصَلِّ أَنْصَبَتْهُ حَوَالِبُ أسهرته بالذنين^(٧)

والهلاس: الضعف فى البدن. فإن كان فى العقل فهو سُلاس. ورجل مهلوس فى جسمه ومسلوس فى عقله، والسهولة: ضد الصعوبة، وسهيل: كوكب وبه سمى الرجل، والنهس: مصدر نهس السبع اللحم، ويقال: نهش بالشين معجمة. وعاملته مسانة ومسانهة أى إلى سنين، والسفه والسفاهه والسفاه كله: الجهل ورجل سفه وقد

(١) فى (ب): سحاب.

(٢) فى (ب): وقيل.

(٣) الحلبس: الملازم للشيء لا يفارقه. والحلابس: مثله. الديوان (١/٢٤٣). اللسان: جلس.

(٤) تنسج: تسفى وتذر. والعجاج: الغبار. وفى الأصل: «رجل سهوق»: تحريف.

(٥) فى الأصل: عنز دهساء.

(٦) عجز بيت للشاعر. وصدره:

لا نقص فيه غير أن خيئه

والشاعر: أمية بن أبى الصلت. جاهلى أدرك الإسلام ولم يسلم. الديوان (٢٥).

(٧) مر هذا البيت.

سفه بكسر الفاء وسفه بضمها وأسهب الرجل بفتح الهمزة: كثر كلامه فى صواب، فإذا كثر كلامه فى خطأ قلت أسهب بضم الهمزة على صيغة مالم يسم فاعله، ويقال من الأول رجل مسهب بكسر الهاء ومن الثانى مسهب بفتح الهاء، وقال قوم: كل ما كان على أفعال فاسم الفاعل منه مفعول بكسر العين نحو أكرم فهو مكرم إلا أسهب الرجل فإنه يقال مسهب بفتح الهاء شذ عن القياس، وقد جاءت لها نظائر ولكنها قليلة شاذة، والسَّهْب: المكان المستوى، ويَهَس: من أسماء الأسد وبه سُمى الرجل، والهمس: الصوت الخفى، واستهم الرجلان على الشئ: إذا اقترعا، وما حصل لكل واحد من نصيبه فهو سهم، وسُهمه. الأولى بفتح السين والثانى بضمها، والسهم: القدح الذى يقارع به. ثم يسمى كل قدح سهمًا والأول هو الأصل والسهمه بضم السين: القرعة وهى النصيب أيضًا والسُّهمَة أيضًا: القرابة، وبُرْدٌ مُسَهَّمٌ فيه خطوط كالسهم، ورجل ساهم الوجه: عبوس، ويقال المتغير من السفر أو المرض، والسهام: وهج الصيف ويقال: ذهب فلان فى السُّمَّة والسُّمَّهى والسُّمَّهى: أى الباطل. قال رؤية:

يا ليتنا والدهر جرى السُّمَّة^(١)

وسها عن الشئ سهوًا: غفل، ومنه السهو فى الصلاة، والسَّهَاء: كوكب معروف. والهندسة: حسن التقدير، ورجل مهندس، والسَّمْهَرَى من الرماح: مشتق من اسمهر الشئ إذا اشتد، وقيل: هو منسوب إلى رجل كان يعمل الرماح، والهَرَمَاس: الأسد، واسلهم الرجل فهو مسلهم: إذا تغير من مرض أو تقادم زمن، والخلاسى: الولد بين الأبيض والسوداء أو الأسود^(٢) والبيضاء.

والخلاسى^(٣) من الديكة: بين الدجاجة الفارسية والدجاجة الهندية، والسَّخْلَة: ولد الشاة والماعزة وجمعها سَخْلٌ وسخلات وسخال، وسلخت الجلد وغيره ويقال للجلد منه^(٤) السلاح، وسلخنا الشهر سلوخًا وسلخنا: خرجنا منه. وأسود سالخ: ضرب من الحيات، والسليخة معروف، والسليخة: ضرب من العطر. والخنس فى الأنف: انقباض

(١) البيت فى ديوانه برواية: ليت المنى والدهر جرى السمه. الديوان (١٦٥).

(٢) فى (ب): والأسود.

(٣) قال الأزهري: سمعت العرب تقول للغلام إذا كانت أمه سوداء وأبوه عربيًا آدم فجاءت بولد

ين لونيهما غلام خلّاسى.

(٤) سقط فى الأصل.

٣١٠ ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها

قصبته وعرض أرنبتة، وخنسَ الرجل خنوسًا تأخر وانقبض، وخنست الكواكب: اختفت، وخنساء وخناس من أسماء النساء. وسخنُ الماء سُخُونًا وسُخَانًا وسُخْنَةً فهو سخن وسخين، فإن أفرط في السخونة^(١) قيل سُخَاخِين^(٢) قال الرازي:

أحب أم خالدٍ وخالدًا حبًّا سُخَاخِينَا وحبًّا باردًا^(٣)

أراد^(٤) بالحب السخن: ما كان معه هم وحزن، وبالحب البارد: ما كان معه سرور وأمل. وليلة سخنانة وطعام سخن وسخاخين وسخين، والمُسَخَنَةُ: ضرب من البرام وسُخِنَتْ عينه سُخْنَةً وسخونا: ضد قرت، والتساخين: الأخفاف واحدها تسخان والسخين: المسحاة.

والنخس: مصدر نخست الدابة بالعود، وكل ماهيجته وأزعجته فقد نخسته.

وسِنْخُ كل شيء بالخاء معجمة وبالجيم: أصله، وسِنْخُ الدهن ونمس إذا تغير. والنسخ والانتساخ: تحويل شيء إلى شيء من كتاب وغيره.

والخنفساء بفتح الفاء وضمها، والذكر منها خنفس بفتح الفاء.

والسُخْف والسخافة: رقة العقل ومنه قيل: ثوب سخيف إذا كان رقيق النسيج غير محكم.

والخبس والاختباس: أخذ الشيء غلبة، وأسد خبوس وخباس ويقال للغنيمة: خُباسة وخباساء.

والسُّخَاب قلادة من قرنفل وسُكَّ لا جوهر فيها، وأرض سَبَخَةٌ، وقد سَبَخْتُ، والسيخة من القطن وسَبَخَ الرجل: نام، وسيخ الحر: سكن وخفف، وسَبَخْتُ عليه^(٥) الأمر: خففته وسَبَخْتُ عنه الحمى: إذا ذهب بعض الذهاب، وفي الحديث أن عائشة رضي الله عنها دعت على سارق سرق لها شيئاً فقال لها النبي ﷺ: «لا تسبخي عنه بدعائك» أي لا تخففي عنه وزره، وقرئ ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [المزمل: ٧]،

(١) سقط في (ب).

(٢) في (ب): سخاخين.

(٣) البيت أنشده ابن الأعرابي في اللسان وفي المحكم. وقد فسر السخاخين بأنه الموضع. وفسر البارد: بالذي يسكن إليه قلبه. اللسان: سخن. محكم (٥٠/٥).

(٤) في (ب): يريد.

(٥) في (ب): وسنخت الأمر عنه.

وسبحا بالخاء والحاء، فمعنى سبّح بالخاء غير معجمه فراغ وتصرف ومعنى سبّخ بالخاء معجمة: نوم وسكون.

والسُّخام: سواء القدر، ومنه يقال: سخم الله وجهه، وشيء سخام: لين قال الراجز:

كأنه بالصَّخْصَحَانِ الْأَنْجَلِ قطن سخام بأيادي غُزْلٍ^(١)

والسَّخِيمة: الحقد، والسَّخَاء: الكرم، وساخ فى الأرض يسوخ، وكذلك ساخت الأرض بأهلها سوخا وسؤوخاً وسوخاناً، والوسخ: القذر، وقد وَسِخ الثوب وغيره وتوسخ وأوسخته أنا ووَسَّخته، والفرسخ من الأرض ثلاثة أميال.

وغرست الشجرة غرساً وغراساً والغراس^(٢) بالفتح: فسيل النخل، والغرس بكسر العين: الجلدة التي تخرج على رأس المولود، والرَّغْس: البركة والنماء يقال: رغس الله فى الشيء إذا بارك فيه، ورجل مرغوس: كثير الخير. قال رؤبة:

حتى أَرَانَا وَجَهَكَ الْمَرْغُوسَا^(٣)

والغسل بفتح الغين: مصدر غَسَلْتُ والغسل بضم الغين: الماء الذى يغتسل^(٤) به والغسل بكسر الغين: ما يغسل به الرأس^(٥)، وغيره من خطمى وغيره، والغسلين: الماء الحار الشديد الحرارة، وجاء فى التفسير أن الغسلين غسالة أهل النار، والغَلْس ظلام آخر الليل، وغَلَس الرجل: صار فى الغلس، والغُسْنَة: شعر العرف والناصية^(٦)، وجمعها غُسْن، ورجل غسانى وغيسانى: جميل جداً، وغسان: اسم ماء نزلت عليه قبيلة من العرب فسميت باسمه، وقد بين ذلك حسان بن ثابت فى قوله:

(١) البيت نسب فى الإصحاح لجندل، وفى اللسان: قال ابن برى: الرجز لجندل بن مثنى الطهوى. وصوابه: يصف سراباً لأن بعض اللغويين قال يصف الثلج. راجع الألفاظ لابن السكيت (٦٧١). الإصحاح (٤٢١).

(٢) فى اللسان: والغراس بكسر الغين: فسيل النخل، وفى القاموس: والغريسة: الفسيلة.

(٣) البيت فى الديوان من قصيدة يمدح فيها ابن الوليد البجلي وبعده: والدين يحمى هاجسا مهجوسا. وفى (ب): حتى رأينا. الديوان (٦٨).

(٤) فى الأصل: يغسل به.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) فى (ب): الناصية والعرف.

أما سألت فإننا معشر نجبٌ الأزد نسبتنا والماء غسان^(١)

والنَّسْغُ: غرز الإبرة ونحوها، والمنسَّغة: ريش مجموع ينسغ به الخبز أى ينقب، ويقال لريش ذنب الطائر منسغه لاجتماعه، والغَبَس والغُبسة: لون الرماد ويقال ذنب أغبس وليل أغبس.

والسَّغَب: الجوع، وقد سَغَبَ سَنَبًا وَسُغُوبًا وَمَسْغَبَةً، وسوغت فلانًا الشيء تسويغًا: إذا تركته له، والقسييس من النصارى وقد قَسَطَ قَسُوطًا إذا جار، فإذا عدل قلت أقسط بالألف: وقد نطق بهما جميعًا^(٢) القرآن^(٣) حكى قسط. بمعنى عدل ذكره يعقوب فى كتاب الأضداد^(٤)، والقسط بكسر القاف: الحصة من الشيء، والقسط أيضًا^(٥) العدل «والقسط بفتحها: الجور والقسط بضمها العود الذى يتبخر به»^(٦) والقُسط أيضًا: جمع الأقسط من الخيل وهو الذى له رجلان منتصبتان غير منحيتين.

والسَّقَط: الولد الذى يخرج لغير تمام. وسَقَطَ الزُّنْد: ما يخرج^(٧) منه النار، وسقط الرمل: منقطعه، هذه الثلاثة تفتح وتضم وتكسر ذكر ذلك^(٨) أبو عبيدة، وسَقَطَ المتاع: رديئه، وبائعه السَّقَاط.

والسَّقَط أيضًا: الخطأ فى الحساب^(٩)، والسقط أيضًا: ردىء الكلام، والسقيط: الثلج، وقال اللحيانى: يقال درهم ستوق بفتح السين وستوق بضمها وتستوق بتاءين مضمومتين أى ردىء، والقُسُور: الأسد ويقال له قسورة بالهاء، والقسور: نبت، والقسور: الصياد، وقيل فى قوله: ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ [المدر: ٥١]، أراد الرماة، وقيل: أراد الأسد، وقيل: ظلام الليل، والقلسوة معروفة، ويقال لها أيضًا قُلْنَسِيَّة

(١) الازد: هو الذى تنتمى إليه قبائل غسان. الديوان (٤١٣).

(٢) سقط فى (ب).

(٣) فى قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٥]. الجاثرون: الكفار.

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الممتحنة: ٨]: العادلون المسلمون.

(٤) ثلاثة كتب فى الأضداد: بيروت (١٧٤).

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٧) فى (ب): ما تخرج.

(٨) سقط فى الأصل.

(٩) فى (ب): الكتاب.

وَقَلَنْسَاءُ وَقَلْسَاءُ، وقد حكى قلسوة على وزن عرقوة «ويقال لها قَلَنْسُو»^(١)، وَلَقِسَتْ نفسه لقساً: إذا نازعته إلى الشيء، وتلاقس القوم: سب بعضهم بعضاً.

وَالسَّلْقُ: الأنثى من الذئب، والسَّلْق: بقل يؤكل بكسر السين، ولسان مسلق ومسلق: بليغ، وقد روى بالصاد، والسُّلاق: بشر يخرج على اللسان، وكلب سلوقي «يفتح السين»^(٢)، منسوب إلى سلوق وهو موضع وإليه تنسب الدروع السلوقية «أيضاً»^(٣) والقنس بالكسر^(٤) والفتح: أصل كل شيء قال العجاج:

فِي قَنْسٍ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قَنْسٍ^(٥)

وقونس الدابة: أعلى رأسها، وكذلك قونس البيضة من السلاح قال الأعشى:

وَبِيضَاءَ كَالنَّهْنِ مَوْضُونَةً لَهَا قَوْنَسٌ فَوْقَ جِيبِ الْبَدَنِ^(٦)

وَالسُّنْقُ: مصدر سَنَقَتِ الدابة: إذا بشمت، وبيت «مسنق»^(٧) مجصص، والسُّنَيْقُ: البقرة الوحشية، وقيل السنيق: الصخرة الصلبة، وقال امرؤ القيس:

وَسِنْ كَسُنَيْقٍ سَنَاءٌ وَسُنْمَا^(٨)

واختلف في السنم هاهنا، فقليل: هو الارتفاع فيكون معطوفاً على سناء وقيل: هو

(١) سقط في الأصل.

(٢) سقط في (ب).

(٣) سقط في الأصل.

(٤) في (ب): والقنص والقنس.

(٥) رواية اللسان: في قنس مجدقات. الديوان (٤٨١).

(٦) البيت من قصيدة يمدح بها قيس بن معد يكرب الكندي. البيضاء: أراد بها الدرع. النهي: غدير الماء شبهها به في تموجها. موضونة: منسوجة حلقتين حلقتين. القونس: الخوذة. الجيب من الثوب: الفتحة عند العنق. البدن: الدرع.

(٧) في اللسان: السنيق: البيت المجصص وفي الأصل: بيت سنق

(٨) صدر بيت للشاعر: وعجزه:

ذَعَرْتُ بِمَدْلَاجِ الْهَجِيرِ نَهْوَصَ

وسن كسنيق: أراد: ورب سن ذعرت. والسن: الثور الوحشى. والسنا: الارتفاع وكذلك

السنم. وقوله بمدلاج الهجير: أى بفرس يسير فى الهجير. والدلاج، سير الليل كله. الديوان

البقرة فيكون معطوفاً على موضع «سن لأنه في موضع»^(١)، نصب بقوله: ذعرت، والنسق بسكون السين: عطف الشيء على غيره، وهو أيضاً مصدر نَسَقْتُ اللؤلؤ إذا نظمته، فإذا قلت نسق بفتح السين فهو اسم المنسوق «وقد تفتح السين في المصدر أيضاً»^(٢)، والقفس جيل من الأكراد، وسقف البيت وغيره وقد سمي الله تعالى السماء سقفاً، والسقيفة معروفة، وتسمى أضلاع البعير «سقائف»^(٣) على التشبيه بها، والسقف بفتح القاف: الطول مع انحناء، ويقال منه «رجل أسقف ومنه»^(٤)، اشتق أسقف النصارى.

والفسق والفسوق: الخروج عن الطاعة، والفويسقة: الفأرة والسقم والسقم: المرض وقد سقم الرجل وسقم بكسر القاف وضمها، والسُموق الطول يقال سَمَقَ النبات^(٥) وغيره، والقوس معروفة وجمعها قسي وقياس وأقواس، والقوس أيضاً: القياس، يقال قاس يقوس، وقاس يقيس قوساً وقيساً، والقوس: بقية التمر في الجلة، والقوس بضم القاف: رأس الصومعة.

ويقال: هو موضع الراهب منها، والمِقْوَس: الحبل الذي ترسل منه الخيل. والقسطاس بضم القاف وكسرهما الميزان، والقَسْطَر، والقَسْطَار، والقسطرى سواء والجمع قساطرة وقساطر، وقساطير، قال الشاعر:

دنانيرنا من قرْنٍ ثورٍ ولم تكن من الذهب المضروب عند القَسَاطِرَةِ^(٦)

والقسطاس بالكسر والضم: الذي يكتب فيه وهو أيضاً أديم ينصب فيتحذ غرضاً فإذا أصابه الرامى قيل قد قسطس، ويستعار ذلك لكل من تكلم فأصاب، والقَسْطَلان: الغبار الساطع، فأما قول الشاعر:

والخيلُ خارجةٌ من القسْطال^(٧)

(١) سقط في (ب).

(٢) سقط في الأصل.

(٣) في (ب): سقيفة.

(٤) سقط في الأصل.

(٥) في (ب): النبت.

(٦) البيت في اللسان برواية: من الذهب المصروف. اللسان. قطر.

(٧) عجز بيت لأوس بن حجر كما جاء في الصحاح. وصدرة:

ولنعيم مأوى المستضيف إذا دعا

والبيت في الديوان (١٠٨)، الصحاح: قسطل.

ف قيل: أراد القسطل فأشبع الفتحة^(١)، فنشأت بعدها ألف لأنه ليس فى الكلام فعال
فى غير المضاعف، والسرداق معروف يقال: بيت مسردق وقنسرين بكسر النون
وفتحها، بلدة معروفة، ورجل قنسر وقنسرى: مسن. قال العجاج:

أطرباً وأنتَ قنسرى^(٢)

ورجل نقرس ونقرس: أى عالم وداهية، قال الراجز:

عبادة كنتُ بها نقريسا

النقرس: داء يأخذ فى الرجلين، والنقرس: شىء يتخذ على صنعة الورد يغرزها النساء
فى رؤوسهن، والقرنسة^(٣) للطائر معروفة، وقربوس السرج بتحريك الراء، والقرفس
والجرجس: البعوض، والجرجس «الطين»^(٤) الذى يطبع «به»^(٥) قال امرؤ القيس:

ترى أثر القرح فى جلدتى كما أثر الختم فى الجرجس^(٦)

والاستبرق: معروف، وسفاسق السيف: طرائفه واحدها سيفسقه بكسر السين،
والسمسق: الياسمين يروى بكسر السين وضمها، يقال: ياسمين بالياء على كل حال
وتجرى النون بوجه الإعراب، وياسمون بفتح النون تجرى مجرى الجمع المسلم كأنه جمع
ياسم، وقد حكى ياسم أنشد أبو حنيفة:

من ياسم غصٌ ووردٌ أزهرًا^(٧)

والسكة: الحديدية التى «يحرث بها»^(٨)، والسكة: النخل المصطفة وكذلك الدور،

(١) فى (ب): الضمة تصحيف.

(٢) البيت فى الديوان (٣١٠) وبعد. والدهر بالإنسان دوارى.

(٣) فى اللسان: قرنس الديك فر من ديك الآخر.

(٤) فى (ب): الطين أيضا.

(٥) فى (ب): فيه.

(٦) الجرجس: الصحيفة كما فسر صاحب اللسان. والبيت ضمن أبيات قالها فى أنقره يذكر علته.

ورواية الديوان واللسان:

فى جلده كنتش الخواتم

الديوان (١٢١).

(٧) فى اللسان: نسب البيت لأبى النجم برواية من باسم بيض. وقال ابن برى: ويروى: وورد.

وبعده: يخرج من أكامه معصفراً.

(٨) فى (ب): تحرث بها الأرضون.

وَالسُّكَّ وَالسُّكَّاهُ: الهواء بين السماء والأرض، والسكاسك حتى من العرب ينسب إليهم سكسكى، والكوسج، والكوسق من الرجال^(١) سواء، والشَّكْس «سيء الخلق»^(٢)، وتشاكس الرجلان: اختلفا، وكذلك تشاخسا، وكَسَدَت السوق كسادًا: ضد نفقت.

وكل شيء لا نفاق له «كذلك»^(٣)، والكُدُس من الطعام وغيره: الصُّبْرَة، والسَّدِك: المولع بالشيء اللازم له ومثله العَسِيك والعَسِيق، وقد سَدِكَ به وعسك وعسق، والسكوت: ضد الكلام، فإن أفرط حتى صار كالداء، والآفة فهو سَكَات، والسُّكَيْت من الخيل: الذى يجيء آخر الحلبة ويقال له سِكَيْت «بالتشديد ورجل سَكَيْت»^(٤) طويل السكوت، والكسر معروف والمكْسِر: موضع الكسر، ومكاسر الإنسان: أخلاقه وما يبدو منه عند الاختبار واحدها مَكْسَر شبهت بمكاسر العود إذا كسر ليختبر وكسر البيت وكسره بالفتح والكسر: الشقة السفلى من الخباء، وكسرى بالفتح: اسم لكل ملك من ملوك الفرس، والكرس: أصل كل شيء، وكرس الدِّمْنَة ما تلبد منها فلصق بالأرض، يقال: مكان مُكْرَس والكِرْس: كِرْس القلائد إذا ضم بعضها إلى بعض والكرس: الجماعة من الناس «والجمع أكراس»^(٥)، وجمع أكراس أكاريس والكرسى معروف والكرِّياس: الكنيف يكون^(٦)، على السطح بقناة إلى الأرض ورجل سكران سَكِر وسكير والجمع سُكَّارَى وسَكَّارَى، وقد سَكِر سُكَّرًا وسَكَّرًا^(٧) والسكر: شراب من التمر قال الله تعالى: ﴿تَتَخَلَّذُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرَزَقًا حَسَنًا﴾ [النحل: ٦٧]، والسكر بفتح السين وسكون الكاف سد البَثْق الذى يخرج منه الماء من السَّد «والسكر»^(٨) اسم لما يسد به، وأركست الشيء وركسته فارتكس^(٩) وراكس: اسم واد والراكس: الثور يكون فى وسط البيدر عند الدَّرْس والرَّكُوسِيَة قوم بين النصارى والصابئين وعدد ركس

(١) وهو الذى لا شعر على عارضيه.

(٢) فى (ب): السىء الخلق.

(٣) سقط فى (ب).

(٤) سقط فى الأصل.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) سقط فى الأصل.

(٧) سقط فى الأصل.

(٨) عبارة (ب): والسكر بالكسر اسم لما يسد به.

(٩) ركست الشيء وأركسته: إذا عددته.

أى كثير: والكسل: ضد النشاط، وقد كَسِلَ يكسل فهو كَسِيل وكسلان، وامرأة كسلى وكسلانة وكَسِيلَة ومكسال وأكسل الرجل: لم يقدر على النكاح.

قال العجاج حين نشزت عليه امرأته:

أظنت الدهنا وظن مسَحْلُ أن الأمير بالقضاء يَمَجْلُ^(١)
عن كسلاتى والحصان يُكْسِل عن النكاح وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ

ويروى يكسل بفتح الياء والسين ذكر ذلك أبو عبيدة، والكلس: ما يكلس به الحائط، وهو شبيه بالجص، والسلوك: الدخول، يقال سلك الطريق وسلك فيه وسلك غيره وأسلكه، والسلك: الخيط ينظم فيه الجوهر والسُّلْكِي: الطعنة المستقيمة، والسُّلْك: فرخ الحجل ويقال فرخ القطا، والجمع سِلْكَان والكنس معروف، والكناسة الزبل وكناسة موضع، وكنست الظباء والبقر.

وتكنست: استترت فى الكناس، والكِناس والمكِنس سواء، وهو موضعها الذى تستتر فيه من الحر، وكنست النجوم إذا استترت: قال الله تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنَسِ الْجَوَارِ الْكُنَسِ﴾ [التكوير: ١٥، ١٦]، والسكن «بفتح الكاف»^(٢)، ما سكنت إليه من حبيب ونحوه، والسكن بسكون الكاف: أهل الدار ورجل مسكين، وقد تمسكن، وسكان السفينة: ذنبها، والسكين معروفة وهى تذكر وتؤنث وبائعها سكان، والنُّكس: قلب الشيء، والنكس بالكسر: المقصر من الرجال شبه بالنكس من السهام وهو الذى انكسر فوقه فجعل أسفله أعلاه، وقد قيل: هو الذى يرمى به فيخيّب فينكس فى الكنانة، ليعرف من غيره، والنكس فى المرض مضموم إذا أردت الاسم: فإن أردت المصدر فتحت، وقيل: إن المصدر مضموم، والنُّسْكُ: العبادة، وقد تنسك الرجل «والنسك»^(٣)، «والنسيكة»^(٤) الذبيحة تذبح تقريباً إلى الله تعالى قال زهير:

(١) فى اللسان أنشدّه أبو عبيدة للعجاج. وقال: سمعت رؤية ينشدها فالجواد يكسل بضم الياء قال: وسمعت غيره من ربيعة الجوع يرويه يكسل بفتح الياء. قال ابن برى. فمن روى يكسل بالفتح فمعناه ينقل. ومن روى يكسل بالضم فمعناه: تنقطع شهوته عند الجماع قبل أن يصل إلى حاجته ولم أجده فى ديوان العجاج ولا فى رؤية. ورواية اللسان: عن السفاد. اللسان: كسل.

(٢) فى (ب): مفتوح الكاف.

(٣) سقط فى (ب).

(٤) سقط فى الأصل.

كَمَنْصَبِ الْعُتْرِ دَمَى رَأْسِهِ النَّسَكُ^(١)

والمَنسَك بفتح السين وكسرهما: موضع الذبح، ونسك لؤبة: إذا غسله وكسف الشيء كسفاً: قطعه، والكُسْفَة: القطعة، وهى الكِسْف أيضاً، وقد نطق به القرآن، وكَسَفَت الشمس وكسفها الله تعالى، ويقال فى القمر خسف وقد يقال^(٢) كسف القمر، ورجل كاسف الوجه، أى عابس، والأُسْكُفَة: عتبة الباب السفلى، والإسكاف: الصانع ومصدره السُّكافَة، والأسكفة، وسفك الدم: صبه وسفك الكلام: نثره والكسب الجمع للمال، والكَبْس: مصدر كبست الحفرة إذا طمستها بتراب، واسم التراب الكبس بالكسر، والكباسة: العنقود من التمر، والكبيس: حلى يصاغ مجوفاً ويملاً بالطيب قال علقمة:

مِنَ الْقَلَقِيِّ وَالْكَبِيسِ الْمَلُوبِّ^(٣)

وعام كبيس: يزيد يوماً على غيره، وكبست على القوم: اقتحمت عليهم، ومنه اشتقاق الكابوس، والسكب^(٤): صب الماء، والسكب: ضرب من النياب رقيق والسكب: اسم فرس كان للنبي ﷺ «شبه»^(٥)، فى سرعتة بسكب الماء، والسبك: إفراغ الذهب «أو»^(٦)، الفضة ونحوهما والسبيكة: ما سبك وجمعها سبائك وسبيك، والسبيكة من الدقيق: الدَرْمَك^(٧)، والمكس فى البيع: النقصان ومنه «قيل»^(٨) المماكسة، والمكس: قبض العشور، والماكس والمكاس: العشار، قال الشاعر:

(١) عجز بيت للشاعر. وصدره: فزل عنها وأوفى رأس مرقبة. زل عنها: مرمراً سريعاً وانخرف عنها. والضمير عائذ إلى الصقر. أوفى: أشرف المرقبة: المكان يرقب منه وأراد بمنصب العتر. أن الصقر بما عليه من دم صيده يشبه الجمر الذى يعثر عليه. أى تذبح عليه النسك: الواحد: نسيكة. وهو ما ذبح على الحجر تقرباً. الديوان (٥٠).

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) عجز بيت للشاعر. وصدره:

محال كأحواز الجراد ولؤلؤ

القلقى: جنس اللؤلؤ: قال ابن سيده: لا أدرى لأى شىء نسب. الديوان (٨٠).

(٤) فى الأصل: الكسب: تصحيف.

(٥) فى (ب): شبهه.

(٦) فى الأصل والفضة.

(٧) فى الأصل بالقاف، وفى اللسان «بالكاف».

(٨) سقط فى الأصل.

وفى كل أسواقِ العراقِ إِتَارَةً وفى كل ما باع امرؤُ مكسُ بذَرهم^(١)

والسمك معروف، والسَّمَك من النجوم وسَمَك البيت: سقفه والسَّمَك: العود الذى يقف عليه الخباء والحائط وهو^(٢) المسمك أيضا، والمسك من الطيب بالكسر والمسك بالفتح: الجلد، والمسك بالضم: الرقيق يمسك فى الفم، والمسك بفتح الميم والسين: الذَّبل واحده مَسَكَةٌ، وفى فلان إمساك ومِسَاك ومسكة: أى بخل ورجل مسيك، ومسكت بالشيء «وَأَمْسَكَتَ»^(٣) سواء قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾ [الأعراف: ١٧٠]، والسُّكْرُكَةُ: شراب الذرة تتخذه الحبشة، والكُرْفُس: معروف والدُّسْكُرة: بناء كالقصر حوله بيوت والفِرْسِيك: الخوخ، والكُرْسَف: القطن والكسبرة والكزبرة: معروفة، وشعر مُسْبِكِر: مسترسل، والمسبكر أيضا: المعتدل والسُّنْبُك: طرف الحافر وسنبك السيف: طرف حليته، والجاسوس: صاحب سر الشر، والناموس: صاحب سر الخير، والسَّجْسَج: الهواء المعتدل، ولا آتيك سَجِيسَ الليالى: أى آخرها، وجَسَد كل شيء: جسمه، ويسمى الدم جسدا لأنه يخرج من الجسد، ويقال هو اليابس منه، والجَسَاد: الزعفران، وثوب مُجَسَّد ومجسد بضم الميم وكسرهما: مصبوغ بالجَسَاد، وقد قيل المجسد بضم الميم: المصبوغ بالجَسَاد، والمجسد بالكسر: ما ولى الجسد من الثياب، فإذا قلت ثوب مجسد بالتشديد فهو المصبوغ بالجَسَاد لا غير قال الفرزدق:

لبسَنَ الفِرْقَدَ الخُسْرُوَانِيَّ فوقه مجاسِدَ من خز العراقِ المَفَوِّفِ^(٤)

نصب مجاسد على الحال من الفرند، والتقدير لبسن الفرند الخسروانى مجاسد فوقه المفوف من خز العراق، وَجَدِيس: حى من العرب انقرضوا، والسجود معروف قال أكثر اللغويين أسجد الرجل إذا طأطأ رأسه، فإذا وضع جبهته «بالأرض»^(٥) قيل سجد، وأجاز بعضهم أن يقال سجد إذا طأطأ رأسه واحتج بقوله تعالى: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ

(١) فى الحيوان للحافظ: نسب البيت لجابر بن يحيى وهو فى اللسان لجابر بن حنى الثعلبى برواية أفى وفى المفضليات: وفى رواية المخصص فى. والقصيدة المفضليات (٤٢١). راجع الحيوان (٣٢٧/١)، المخصص (ج١) سفر (٢) (ص٧٧).

(٢) فى الأصل: وهى.

(٣) فى (ب): وتمسكت.

(٤) الفوف: الموشى. وهو من صناعة اليمن ورواية الديوان:

الخسروانى دونه مشاعر

ويروى فوقه مشاعر وتحت مشاعر، الديوان (٥٥٣/٢).

(٥) فى (ب): فى الأرض.

٣٢٠ ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها

سُجْدًا﴾ [الأعراف: ١٦١]، لأنهم لم يؤمروا بالدخول على جباههم، وإنما أمروا أن يطأطأوا رؤوسهم، ومن لم يجز ذلك جعل سجدا حالا مقدرة، كقوله: ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الأعراف: ٣٢]، والطسُّوج: حبتان من الدائق، والطسوج: شبه القربة، وجسر على الأمر جسورًا: عزم عليه، وكذلك تجاسر، ورجل جاسر وجَسَر: ماض، وناقية جسرة، وجمل جَسَر، والجَسَر «والجَسَر»^(١) طريق يعبر عليه الوادي، والجَرَس والجَرَس: الصوت، والجَرَس: الذي يضرب «به»^(٢)، وكان ابن دريد يميز الجَرَس في الصوت وكذلك يروى بيت الأعشى «في وصف الدرع»^(٣):

لها جَرَسٌ كحفيف الحصا دِ صادف بالليل ريحا دبورا^(٤)

والسَّجُور بفتح السين: الخطب وبضمها إيقاد النار، وقد سَجَرَتِ التَّنُور سَجْرًا وسجورا: إذ أوقدت فيه النار «والسجور بفتح السين»^(٥)، والسُّجُور أيضًا: امتلاء البحر والعين من الماء وقد سَجَر «ونهر مسجور ومسجر»^(٦) ويقال المسجور: المملوء والمسجر: الذي غاض ماؤه وبذلك فسر قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦] بالتشديد أى غيض ماؤها والسَّجِير: الصديق، والسَّجْرَة والسُّجْرَة: حمرة فى العين يقال رجل أسجر العين، والرَّجَس بالكسر^(٧): القذر وقد رَجَسَ الشئ رجاسة ورجل مرجوس ورجس، والرجس بالكسر: العذاب، والرجس بالفتح: الصوت الشديد، وبعبير رجاس، ورجسُ الشيطان بالفتح: وسوسته، والنجس: نبت معروف، والسراج: المصباح، وقد أسرجته، والمُسْرَجَة: ما يوضع فيه الفتيلة، ووجه مُسَرَّج: محسن، وقد سرجه الله، قال العجاج:

وقَاحِمًا ومرسنا مُسَرَّجًا^(٨)

وقال ابن دريد: أراد أن مرسنها كالسيف السريجي فى استوائه، والسرج معروف،

(١) سقط فى (ب).

(٢) سقط فى (ب).

(٣) سقط فى (ب).

(٤) الدبور: الريح التى تقابل الصبا. ورواية اللسان: لها زجل. الديوان (٨٨).

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) فى (ب): وعين مسجورة ومسجرة.

(٧) سقط فى الأصل.

(٨) مرهقنا الليبت.

ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها ٣٢١

والجلوس: ضد القيام، والجلُسة: هيئة الجلوس بالكسر والجلُسة بالفتح: المرة الواحدة منه، والجلُيس والجلُيس والمجالس سواء، وجَلَس: اسم لنجد، ويقال جلس الرجل: إذا أتى نجدا قال الهذلي:

إذا ما جلسنا لا تزال تزورنا سليم لدى أبياتنا وهوازن^(١)

ويوم الجلُسان: يوم كان ينثر فيه الورد في المجلس، والسَّجْل: الدلو مملوءة ماء والجمع سِجال، ويستعار ذلك فيسمى الحظ والنصيب سجلا قال زهير:

لكل أناسٍ من وقائعهم سَجْلٌ^(٢)

والمساجلة: المارة في كل شيء، وأصلها في الاستقاء^(٣)، والسَّجْل: كتاب العهد: والسجل: الكاتب أيضا، وبالوجهين معا فسر قوله عز وجل: ﴿كُتِبَ السَّجَلُ لِلْكِتَابِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]، والسَّجِيل: حجارة كالمدر، والجنس: الصنف من كل شيء، والسجن بالفتح المصدر «وبالكسر للمكان»^(٤) الذي يسجن فيه، والنَّجس: القدر يقال «رجس نجس»^(٥) بكسر النون وسكون الجيم على الاتباع، فإذا لم تذكر رجسا قلت نجس بفتح النون والجيم. وقد حكى نَجَسَ ونَجَسَ لغتان، والنَّسَج: فعل النَّسَاج، والمنسَج: الأداة التي ينسج بها بكسر الميم، والمنسج بفتح الميم والسين: الموضع الذي ينسج فيه، وقد يكسر السين، ونسَجَتِ الريح الشيء: مرت عليه كما قال:

(١) البيت من شعر مالك بن خالد. ورواية الديوان:

لا تزال ترومننا أطنابنا

وفي (ب): قال المعطل الهذلي. الديوان (٤١٧).

(٢) عجز بيت للشاعر: وصدره:

تهامون مجديون كبدا ونجعة

تهامون مجديون: يأتون تهامة ونجدا لا يمنهم بعد المكان من أن يغزوه أو ينتجعوه والسجل: العطاء والنصيب. والمقصود: أنهم إذا أغاروا وغنموا غمرو القبائل بالفضل والعطاء. الديوان شرح ثعلب (١٠٧).

(٣) قال ابن بري: أصل المساجلة أن يستقى ساقيان فيخرج كل واحد منهما سجله مثل ما يخرج الآخر فأيهما نكل فقد غلب فضربته العرب مثلا للمفاخرة.

(٤) في (ب): والسجن بالكسر: المكان.

(٥) في الأصل نجى رجس.

لِمَا نَسَجْنَهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ^(١)

وناقة نَسْرُج: تنسج^(٢) في سيرها، والسجف بالفتح والكسر: الستر المشقوق الوسط وسجفته «وسجفته أرسلته»^(٣)، قال الفرزدق:

رَقْدُنْ عَلَيْهِنَ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ^(٤)

والطست بفتح الطاء فإذا أدخلت هاء التانيث فتحت الطاء وكسرتها، فقلت طَسَّةً، وطسة، والطسَّة بالفتح^(٥): الظفر والجمع طساس «يقال»^(٦) طس للطست أيضاً. قال الراجز:

أشعث في هيكله مُنْدَسٌ حَنَّ إِلَيْهَا كَحَنِينِ الطَّسِّ^(٧)

والسُّدَّة: باب الدار، والسدة: داء «يكون»^(٨)، في الكبد ويكون في الأنف، والسداد في القول والفعل، والسداد: ما سددت^(٩) به شيئاً ورجل سديد، وقد سدده الله، وسدس الشيء وسديسه لغتان، وناقة سَدِيس، وسَدَس، وهى التى «أتى»^(١٠)، عليها

(١) عجز بيت لامرئ القيس. وصدرة:

فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها

والبيت من معلقة: قفا نبك. وتوضح. والقراء موضعان.

(٢) تنسج في سيرها: أى تسرع.

(٣) سقط في (ب). وفي اللسان: أسجفت فقط. وفي القاموس: وسجف البيت وأسجفه وسجفه: أرسل عليه السجف.

(٤) عجز بيت للشاعر: وصدرة:

إذا القنيضات السود طوفن بالضحي

الحجال: جمع حجلة. وإنما ذكر لفظ الصفة لمطابقة لفظ الموصوف لفظ المذكر والبيت ساقط في

(ب). اللسان سجف، والديوان (٢٤).

(٥) في (ب): بفتح الطاء خاصة.

(٦) ما بين القوسين ساقط في (ب).

(٧) بيتان من مشطور الرجز ذكرهما صاحب اللسان. قال المازني: أنشدني أعرابي فصيح وذكر الأبيات. والهيكل: معبد النصارى. ومندس: مدفون، والطس: لغة في الطست والتاء فيه بدل

من السين. سر الصناعة (١٧٣).

(٨) سقط في الأصل.

(٩) سقط في الأصل.

(١٠) سقط في الأصل.

ثمانية أعوام، والسدوس الطيلسان، وسدوس: قبيلة، قال ابن الكلبي: سدوس فى بنى شيبان بالفتح وسدوس فى طيء بالضم «والسدوس الطيلسان بالفتح»^(١)، قال الأصمعي: اسم الرجل سدوس «بالضم»^(٢)، والسدوس الطيلسان بالفتح، وقال غير واحد من اللغويين: غلط الأصمعي، إنما السدوس بالضم الطيالسة، واسم الرجل سدوس بالفتح، ودَسَسْتُ الشيء دسا: أخفيتِه والسرية الخادم، يقال منه تسررت وتسريت، وأسارير الوجه، وأسارير الكف: الخطوط التى فيها، وهى الأسوار أيضاً والسُّلال: مثل السُّل وهو»^(٣) الضعف، ورجل مسلول، وسلة»^(٤) الطعام بالكسر، وسِنَان الرمح، والسِّنَان: المسنن، واختلف فى قول امرئ القيس:

كصفح السَّنَان الصُّلْبِيَّ النَحِيضُ^(٥)

فقال الأصمعي: أراد المسنن، وقال غيره شفرة الرمح، والسنة: الطريقة وسنة الوجه ما أقبل عليك منه، والسنة بكسر السين: حديدة الفدان التى يحرث بها وهى السكة، والفسيساء: ألوان مؤلفة من الخرز «تركب»^(٦) فى الحيطان، وسام أبرص: الوزع، والسطر من الكتاب ومن الشجر ومن الناس، وكل شئ مصفوف ويقال سطر بفتح الطاء، وأساطير الأولين: ما سطره من الأخبار واحدها إسطورة، وقيل أسطورة، وقيل هو جمع الجمع، جُمع سطر على أسطار، وأسطار على أساطير، وسَرَطَتِ الشئ واستراطته: إذا ابتلعتِه ومنه قيل للفالوذ سَرَوَاط، والمسيطر: الرقيب، والسرطان من الحيوان، والسرطان داء من أدواء الدواب^(٧)، «والسرطان برج فى السماء»^(٨)،

(١) سقط فى (ب).

(٢) سقط فى الأصل.

(٣) سقط فى الأصل.

(٤) فى اللسان: وسلة الخبز بفتح السين.

(٥) عجز بيت للشاعر. وصدرة:

يسارى شباة الرمح خد مذلق

الشبابة: الحد. المذلق: الطويل المرقق، السنان الصلبي: المسنن وهو حجر عريض يسن عليه الحديد.

النحيض: الرقيق. يقول: إنه يعارض خد هذا الفرس الرمح فى طوله ورقته وقلة لحمه. ديوان

(١٢٧) بيروت.

(٦) فى (ب) تكتب.

(٧) فى (ب) الكلب.

(٨) سقط فى (ب).

والطُّرس: الكتاب المحو يعاد فيه الكتابة «والسطل معروف ويقال سيطل»^(١)، «وهو أشهر فيه وأعرف»^(٢)، قال الطرمح:

حُبِسَتْ صُهَارُتُهُ فَظَلَّ عَثَانُهَا فِي سَيْطَلٍ كَفَيْتَ لَهُ يَتَرَدُّدُ^(٣)

وقد ذكرنا في ما تقدم أن لك سين وقعت بعدها طاء جاز قلبها صادًا، والسلطان: القدرة، والسلطان: الحجة، ومنه اشتق السلطان، والسليط: الزيت، وقيل هو دهن السَّيرج، ورجل طَفَس: إذا كان قدرا وَسِخًا، والفسيط: ما يقلم من الظفر، قال الشاعر يصف الهلال:

كَأَنَّ ابْنَ مُزْنَتَيْهَا جَانِحًا فَسَيْطٌ لَدَى الْأَفْقِ مِنْ خَنْصَرٍ^(٤)

والفَطَس في الأنف، ورجل أفطس، وفطيسَة الخنزير: خطمه^(٥)، والفسطاط: ضرب من الأبنية، ورجل سَبَط الشعر، وشعر سَبَط، والبساط الذي يجلس عليه، وأرض بساط بفتح التاء «مبسوطة واسعة»^(٦)، والسَّبَط ولد الولد، والسبط من اليهود كالقبيلة^(٧)، وسُباط من الشهور، وهو فبراير، وَسَمَطَت الجدَى فهو سميط ومسموط: إذا أدخلته في الماء الحار لينتف^(٨) صوفه وتشويهه، وَسُمُوط القِلادة: معاليقها على الصدر الواحد سَمَط وشعر مُسَمَط، وهى أبيات مشطورة تجمعها قافية مخالفة لقوافيها، ونعل أسماط: لا رقعة فيها، وسراويل أسماط لا حشو لها، والسَّماط: شبه الصف، وطَسَم الشيء

(١) في (ب): والسبطل معروف ويقال سطل.

(٢) سقط في (ب).

(٣) البيت في الديوان من قصيدة مطلعها:

بان الخليط بسحرة فتبدوا

صهارته: أى صهارة الشحم. وهو ما ذاب منه وعثانه: دخانه. وكفئت له: أى الدخان. ورواية الديوان واللسان: عثانه. والشاعر: هو الحكم بن حكيم بن قيس. كنيته أبو نفر من قبيلة طيء ولد تقريباً عام (٥٠) وعاش حتى أوائل القرن الثاني للهجرة الديوان (١٤٥).

(٤) الشاعر يصف هلالاً طلع في سنة جدب والسماء مغبرة. وهذه هى رواية الديوان والصحاح. وفى الصناعتين ابن ليلته. والشاعر: هو عمرو بن قميئة يكنى أبا يزيد جاهلى قديم أقدم من امرئ القيس. الديوان (٧٩).

(٥) في (ب): خرطومه.

(٦) في (ب): واسعة مبسوطة.

(٧) سقط في الأصل.

(٨) في (ب): لينتف.

فهو طاسم إذا درس، وكذلك طَمَس، وطمست الشيء: أخفيت، والسُّدر: شجر النبق والسدير: نهر معروف، والمُسردُ والسُّراد: الإشفى^(١)، ودرس الشيء دروساً: تغير، ودرست الكتاب دراسة: قرأته، وسدلت الثوب سدلاً: أرخيته وكذلك للشعر، والدُّلسة في البيع والتدليس سواء، وقد ذكرنا التدليس في الأسماء المتناظرة، وسند الجبل: ظهره الذي يصعد منه، يقال سندت في الجبل وأسندت، وأسندت ظهرى إلى الشيء^(٢)، وأسندت إلى فلان واستندت: إذا اعتمدت عليه، وفلان سَنَدِي، والمسند: ما يسند عليه، والسُّناد من عيوب الشعر، والدنس: الوسخ: وقد دَنَس عرضه، ودنس الثوب، ورجل ندس، وندس بكسر الدال وضمها أى فطن بـحاث عن الأمور، والسديف: اللحم السمين، والفساد: ضد الصلاح، وما له سَبَد ولا لَبَد إذا لم يكن معه شيء، وأصل السَّبَد: الشعر والوبر يراد به الإبل والمعز، واللبد: الصوف يراد به الغنم فالمعنى ما له إبل ولا معز ولا غنم ثم صار مثلاً في الفقر، والسَّمد: الزبل يقال سَمَد الأرض، والسמיד من الطعام معروف، قال ابن ميادة:

جارية آباؤها يهود نَمَى بها من النضير السَّيد^(٣)
بنى لها النشيلُ والسَّميدُ حَجَمَ نقاً لسبده العهودُ

والدسم: الودك، والمسد: الحبل، والمسد: المحور من حديد قال النابغة:

صريف القَعْوِ بالمسد^(٤)

والمسد: شجر تتخذ منه الحبال، وسترت الشيء ستراً بفتح السين والاسم الستر بالكسر وكذلك الستارة، والترس معروف «والجمع»^(٥) ترسة وأتراس، والأستن «والإستن»^(٦)، بفتح الهمزة والتاء وكسرهما شجر، قال النابغة:

(١) في اللسان. والإشفى: يقال له: السرد والمسرد والمخصف.

(٢) سقط في الأصل.

(٣) السيد: الذئب، النشيل: يقال نشل اللحم ينشله نشلاً. وانتشله: أخذه بيده عفوا فتناول ما عليه من اللحم بفيه وهو النشيل، والسמיד الطعام، لبده: جمعه. العهود: المراد به: مطر العهود وهو أحسن لقلة غبار الآفاق. والأبيات لم أجدها في شعر ابن ميادة.

(٤) مر البيت.

(٥) في الأصل والجمع.

(٦) سقط في الأصل.

تَحِيدُ مِنْ أَسْتَنِ سَوْدٍ أَسَافِلَهُ مَشَى الْإِمَاءُ الْغَوَادَى تَحْمَلُ الْحَزْمَا^(١)

والسبت بالكسر: الجلد المدبوغ بالقرظ تتخذ منه النعال، والسبت من الأيام، والسبت: الدهر، والسبت: حلق الرأس، هذه الثلاثة بالفتح، وقد سبت رأسه إذا حلقه، وأصاب الرجل سُبَات: وهو أن يغشى عليه حتى يظن أنه قد مات، والبستان معروف، والسراويل يقال منها رجل مسرول، ويقال للفرس أبلق يشبه بلايس السراويل، وهو أن يبلغ بياض التحجيل عضديه وفخذه، والرسل بكسر الراء، الترسل فى الأمر يقال أفعل كذا على رسلك أى لا تعجل فيه بكسر الراء، فإذا وصف به فتحت الراء «فقيـل»^(٢)، سير رسل وبغير رسل وناقة رسل، فإذا أردت المبالغة قلت ناقة مراسل والجمع مراسيل قال النابغة:

إِذَا كُلُّ الْعَتَاقِ الْمَرَايِلُ^(٣)

والرسل «اللبن أيضاً»^(٤)، بكسر الراء قال الشاعر:

فَتَى لَا يَعُدُّ الرَّسْلَ يَقْضَى مَدَمَّةً إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَوْ تَنَحَّرَ الْجَزْرُ^(٥)

والرسل بفتح الراء والسين: الإبل ترسل إلى الماء، وقد قيل الرسل القطيع من كل شىء، ويقال جاءت الخيل أرسالا ولجأت^(٦) الطير أرسالا، وراست الرجل مراسلة ورسالا: كاتبته وهى الرسالة وهو الرسول، ويقال للمذكر والمؤنث والواحد، والجميع ويجمع أيضاً فقال رُسْل ورُسْل، والرسول والرسيل: الرسالة بعينها، قال كثير:

(١) الأستن: شجر منكر الصورة، يقال لثمره رعوس من الشياطين، سود أسافله: يريد أنه عفر الأسافل، شبه سواد أسفل هذا الشجر وما فوق ذلك من فروعه اليابسة بإماء سود على رعوسهن الحطب، ورواية الديوان: عن. وفي اللسان: الأستن على وزن أحمر ولم يذكر اللغة الثانية التى ذكرها ابن السيد. الديوان (١٠٣).

(٢) فى (ب): فقلت.

(٣) جزء من عجز البيت وتنام البيت وصدرة:

موثقة الأنساء مضبورة القرا نعو

النساء: عرق يستبطن الفخذ. مضبورة: موثقة. القرا: الظهر، النعوب: التى تعب فى سيرها: أى تسرع. العتاق: الكريمة، والديوان: المراسل. الديوان (٨٨).

(٤) فى (ب): أيضاً اللبن.

(٥) البيت للابرد اليربوعى فى رثاء أخيه. فصل المقال للبكرى (٢٩١).

(٦) فى الأصل: وجاءت.

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم بليلى ولا أرسلتهم برسول^(١)

ويروى برسيل، والسَنور: السلاح كله، وأكثر ما يستعمل^(٢) في السَدروع والسَنور: الهر، وسنور القوم: سيدهم، والسَنور: عظم في حلق الفرس، ورَسَن الدابة وقد رَسنتها وأرَسنتها، والناسور: معروف، والنسرين من الرياحين، وقد سافر الرجل مسافرة وسفاراً فهو مسافر^(٣) والتفسير: الشرح، والفرس يكون للذكر والأنثى، والفراسة والتفرس في الشيء والمسمار معروف، وقد سمرته وسمرته بالتخفيف والتشديد، والأسمر من الرجال وغيرهم، والسمرة في اللون، وقناة سمراء وامرأة سمراء، والسَّمَر: نوع من الشجر، والسمر بفتح الميم، والسَّمَار: الذين يسمرون بالليل واحدهم سامر والرسم: الأثر، والروسم: خشبة يرسم بها الخبز والطعام، يقال بالسين والشين، والروسم أيضاً: الطابع الذي تطبع به الدنانير والدراهم، قال كثير:

إلى النفر البيض الذين وجوههم دنانير شيفت من هرقل برؤسم^(٤)

والمرس الحبل. ومارست الشيء ممارسة: عاجلته. واللسان يؤنث ويذكر فمن ذكره جمعه على «السنة ومن»^(٥) أنه جمعه على، السن. ورجل لسن: فصيح.

ونسل كل شيء: ذريته. وقد انسل الرجل وغيره. وتناسل الشيء: كثر وتولد بعضه من بعض. وأسلقت الرجل واستلفت منه. وهو السلف. والسالفة: صفحة العنق والفلس. وجمعه فلوس. وقد أفلس الرجل إفلاساً. ومن قال أفلس على صيغة مالم يسم فاعله فقد أخطأ «وقد أولعت»^(٦) بذلك العامة.

والسَفلة من الناس. ورجل فسئل: أي رذل. وقد فسئل السين فسؤلة وفسالة. والسبيل: الطريق. والسابلة: المجتازون عليه ويقال: سبيل وسابلة: إذا كان عامراً.

(١) في اللسان برسول ورسيل، كما ورد: ما بحت عندهم بسر. قال القالي: يروى برسول، والرسول، والرسيل: الرسالة هاهنا، وذكر في اللسان: أن رواية برسيل من انشاد ثعلب ورواية الديوان برسيل. الديوان تحقيق إحسان عباس (١١٠).

(٢) في (ب): تستعمل.

(٣) سقط في الأصل.

(٤) البيت من قصيدة يمدح بها عبد العزيز بن مروان. شيفت: صقلت وحليت، الديوان (٣٠٢).

(٥) سقط في الأصل.

(٦) سقط في الأصل.

٣٢٨ ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها

والسبيل «يذكر ويؤنث»^(١). وأسبل الرجل ذيله أرخاره، وكذلك الشعر. وأسبل المطر. وأسبل الزرع. وسنبِل^(٢): ظهر سنبله والواحدة سنبلة. وقد حكى سُبُولَة وهى نادرة والسبلة من اللحية: ما أقبل منها. وقيل: السبلة «ما على الشفة»^(٣) العليا من الشعر. يقال: امرأة سبلاء إذا كان لها شعر هناك. ورجل أسبل. ولسبته العقرب «إذا لدغته»^(٤) بفتح السين. ولسبت العسل: لعقته بكسر السين.

والبسالة: الشجاعة ورجل باسل. وقيل: الباسل العبوس الوجه. وقد بَسَل بَسولاً. وقيل الباسل: الذى حرم على قرنه الدنو منه لشجاعته أخذ من البسل وهو الحرام. والبسل أيضاً الحلال «وهو من الأضداد»^(٥). قال الأعشى:

أَجَارَتْكُمْ بَسَلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ وَجَارَتْنا حِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا^(٦)

وقال عبد الله بن همام السلولى فى الحلال:

أَيْثَبْتُ مَا قُلْتُمْ وَتُلَغَى زِيَادَتِي دُمَى إِنْ أَحَلَّتْ هَذِهِ لَكُمْ بَسَلٌ^(٧)

ويقال: استبسِل الرجل للموت «وأسبل الرجل نفسه أسلمها»^(٨) قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا﴾ [الأنعام: ٧٠]^(٩)، وليس الثوب يلبسه لبساً بكسر الباء من الماضى وفتحها من المستقبل وضم اللام من المصدر «فإن»^(١٠) خلطت عليه «الأمر»^(١١) حتى لا يفهمه قلت: لبست عليه الأمر «ألبسه»^(١٢) لبساً ففتحت الباء من الماضى

(١) فى (ب): تذكر وتؤنث.

(٢) فى الأصل وسبل.

(٣) فى الأصل على ما فى السفة.

(٤) سقط فى الأصل.

(٥) سقط فى الأصل.

(٦) بسل: حرام. والبيت من قصيدة قالها فى الحرب التى كانت بينه وبين الحرقتين يعاتب بنى مرثد. والبيت فى اللسان. ديوان (١٣٥).

(٧) نسه صاحب اللسان للشاعر وصدر البيت ساقط من الأصل. ورواية اللسان: ما زدتم.. إن أحلت.. ورواية الأضداد، تلقى زيادتي: إن أسيغت. اللسان بسل. الأضداد (١٠٤).

(٨) عبارة (ب)، وأسبلى نفسه: إذ أسلمها.

(٩) وكلمة الذين ساقطة من (ب).

(١٠) فى (ب): فإذا.

(١١) سقط فى الأصل.

(١٢) سقط فى الأصل.

وكسرتها من المستقبل وفتحت اللام من المصدر. واللبس بكسر اللام. واللباس. مالبس. واللبوس «الدرع»^(١) وألبس الرجل فهو مُلبس. إذا يئس من الشيء وندم على ما فاته «منه»^(٢) ومنه اشتق إبليس. ودهن البلسان: معروف. والسلامة: الخلاص. وقد سلم يسلم وكذلك ما تصرف من ذلك. وأسلمت إليه الشيء وسلمته. والسلام من أسماء الله تعالى. والسلام: التحية.

«والسلم بفتح السين واللام: الاستسلام، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ﴾ [النساء: ٩٤]»^(٣).

والسلم أيضا^(٤): شجر من العضاة. والسلام والسلم بفتح السين وكسرهما «وسكون اللام»^(٥): الصلح. والسلام بفتح السين «وسكون اللام»^(٦) لا غير: دلو السقائين. وسلم: اسم رجل «وقد تقدم بعض هذه الألفاظ في ذوات النظائر»^(٧).

وأسلمت الرجل: خذلته. والسُّلَمَى: عظام الأصابع. وعظام القدم واستلم الحاج الحجر في الطواف. والسُّلْم «الذى يصعد فيه والسلام»^(٨): السبب الذى يوصلك إلى الشيء وسَمَل الثوب: أخلق فهو سَمِلَ وأَسْمَل لغة. وسَمَلت عينه. فقأتها «بشوكة. وقد يكون بغير الشوك»^(٩) وسملت بين القوم: أصلحت «بينهم»^(١٠). ولمست الشيء بيدي. ولميس: من أسماء النساء. والملاسة: ضد الخشونة. وكذلك كل ما تصرف^(١١) منها والسفينة. ونفس كل حيوان: روحه. ونفس كل شيء أيضا: ذاته. يقال: جاءنى زيد نفسه. وهذا ثوبى نفسه. ورجل له نَفَس. أى جلادة وهمة.

(١) فى (ب): الدروع.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٤) فى (ب): والسلام أيضا بفتح السين.

(٥) سقط فى (ب).

(٦) سقط فى الأصل.

(٧) سقط فى (ب).

(٨) سقط فى الأصل.

(٩) سقط فى الأصل.

(١٠) سقط فى الأصل.

(١١) سقط فى الأصل.

٣٣٠ ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها

وَالنَّفْسُ: الدم. ومنه قيل للمرأة نفساء لسيلان الدم «منها»^(١) وفي الحديث: «كل ما ليست له نفس سائلة لا ينجس»، والنفس أيضاً: الدُّبَاغ.

ويقال للماء نفس؛ لأن به حياة النفس. قال الراجز:

قلت لسعدٍ والمطى زورُ أتعجل النفس التي تدبرُ^(٢)

فى جلد شاة ثم لا تسير

وَالنَّفْسُ «أيضاً»^(٣): العين: يقال: أصابت فلاناً نفس. ورجل نافس: إذا كان يصيب الناس بعينه. والنفس بفتح النون والفاء: معروف والنفس أيضاً: الراحة. يقال: اعمل وأنت فى نفس من أمرك. ومنه الحديث: «أجد نفس ربكم من قبل اليمن» وشيء نفيس، ومنفس: أى عظيم فى النفوس ونافست الرجل فى الشيء منافسة. وسانم الناقة «حدبته» وسانم^(٤) الظهر: فقاره. وقد ذكرناه فى الأسماء التى لها نظائر والسَّمن: معروف. وسَمَنْتُ الطعام: جعلت فيه السمن. ورجل سمين الجسم. وقد سَمِنَ سِمْنًا. والسُّمنة: دواء يشرب للسمن. والسُّمانى: طائر. ومنهم من يجعله جمعاً. «واحدته»^(٥) سمانة وهو نادر. ونسيم الريح: أن يهب^(٦) بضعف ولين. والنَّسمة: النفس.

وَالْمَتَسِمُ للبعير كالظفر للإنسان. والنَّمس: معروف. والناموس: جبريل «عَلَيْهِ السَّلَام»^(٧) والناموس: صاحب «سر الخير: والجاموس»^(٨): صاحب سر الشر؛ وناموس الصائد: بيته الذى يرمى منه الوحش. وَيَسَمَ الرجل وتبسم: إذا ضحك ضحكا خفيفا. ويقال: للفم مَبْسِمٌ بكسر السين «ومتبسم ومتبسم»^(٩) بفتح السين. فإذا كسرت السين فهما اسما الفاعل من تبسم وابتسم. ويكون «المتبسم والمتبسم أيضا مصدرين»^(١٠). بمعنى التبسم

(١) سقط فى الأصل.

(٢) ذكر صاحب اللسان الشطرين الأخيرين.

(٣) سقط فى (ب).

(٤) فى الأصل: «وسنم».

(٥) فى (ب): واحدة.

(٦) فى (ب): تهب.

(٧) فى (ب): عليه السلام.

(٨) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٩) فى الأصل متبسم ومتبسم.

(١٠) فى (ب) المتبسم أيضا والمتبسم مصدرين.

والابتسام. وإن فتحت السين من الميسم كان مصدرًا من بَسَمَ يَبْسِمُ.

وَأَسَاسُ الحائِطِ، وَأُسُهُ «وقد أسسته تأسيساً»^(١) وَالْأَسَدُ: معروف. وَالْإِسَادُ: إدامة السير بالليل. فَإِنْ كَانَ بالنهار فهو تَأْوِيبٌ. وقد يستعمل التأوِيبُ في الليل والنهار. قال النابغة:

فِي مَنْزِلِ طَعْمِ نَوْمٍ غَيْرِ تَأْوِيبٍ^(٢)

وَالسُّورُ بالهمزة: البقية من الطعام وغيره. وقد أسارت منه. ورجل أسير ومأسور. والأُسْرُ: احتباس البول. وأسرة الرجل: رهطه. ورأس الإنسان وغيره. ورأس القوم: رئيسهم. ويقال للقوم إذا كثروا وَعَزُّوا: رأس. قال ذو الرمة:

تَبْرُكٌ بِالسَّهْلِ الْفَضَا وَتَنْقَى عِدَاها بِرَأْسٍ مِنْ تَمِيمٍ عَرْمَرَمٍ^(٣)

ورجل رأس: إذا كان يبيع الرؤوس. ورجل رأس ورؤاسي: عظيم الرأس. ورجل مرعوس: إذ ضرب رأسه. وسلأت السمن: إذا أذبت زبده. واسمه السَّلَاءُ. وسَلَاءُ النخل: شوكة. وسألته سؤالاً ومسألة.

وَالْمِنْسَاءُ: العصا تنسأ بها الناقة وغيرها. أى تضرب لتسير.

وَأَسِنَّ الْمَاءِ «يَأْسَنُ»^(٤) إِسْنًا عَلَى وَزْنِ حَذِرٍ يَحْذِرُ حِذْرًا فهو أسِنٌ عَلَى وَزْنِ حَذِرٍ. وَأَسَنَّ بفتح السين ويأسن بكسر السين وضمها أسونا وأَسْنَا فهو آسن على مثال ضارب: إذا تغير.

وَالْإِنْسُ وَالْأَنْسُ: جماعة «الناس»^(٥) وَأَلَسْتُ بِالشَّيْءِ إِلسًا: إذا سكنت إليه نفسك وَأَنَسْتُ الشَّخْصَ إِنْيَاسًا: إذا أبصرته، ومنه اشتق الإنسان في قول بعض اللغويين. وقيل: هو مشتق من النسيان لأنه عهد إليه فنسى وأصله على هذا إنسان. ووزنه إفعلان.

(١) سقط في الأصل.

(٢) عجز بيت للشاعر. وصدره: حتى استغاثت بأهل الملح قاطعت، الملح: ماء لبنى فزارة. يقول الشاعر: استغاثت الخيل بأهل الملح وشكت أنها لم تطعم في منازلها غير السير والتعب بدل النوم والراحة. ديوان (ص ١٤).

(٣) يقول الشاعر: تميم يمنعها عرمم شديد. وفي جمرة الأنساب (١٩٦)، وهم قاعدة، أى بنى تميم، من أكبر قواعد العرب ولعل الشاعر يفتخر بهم لأن نسبه يلتقى معهم فى جدهم الأعلى.

(٤) سقط في الأصل.

(٥) فى الأصل النساء.

والفأس: معروفة.

وفأس اللجام: ما دخل منه فى فم الدابة. وفأس القفا: ما أشرف عليه من الرأس.
وسبأ: اسم رجل يجمع عامة قبائل اليمن. وسبأ: مدينة كانت «تسكنها»^(١) بلقيس.
والبؤسى: ضد النعمى. فإذا فتحت الباء مددت. ورجل بائس «أى»^(٢) فقير شقى.
والبأس: الشجاعة. يقال منه رجل بئس وسئمت الشئء سامة وسأما: مللته. والسرية:
قطعة من الخيل نحو أربعمائة. واليسر. ضد العسر. وقد يَسَرَ الأمر وتيسر «واليسار»^(٣)
الغنى. ورجل ياسر ويسر. وهو الذى يلعب «الميسر»^(٤) وجمعه أيسار. وقد يكون اليسر
جمع ياسر كما يقال^(٥) حارس وحرس. «واليسار من الأيدى»^(٦).

وسال الماء وغيره يسيل سيلا ومسيلا. والمسيل: مجرى السيل.
والسَّيَال «شجر»^(٧). والسيلان من السكين: الحديد التى تدخل فى النصاب.
وكذلك «من»^(٨) السيف: وَيَسِىء الشئء ييسا. إذا جف فهو يابس. ومكان ييس وييس
بتسكين الباء وفتحها. وميسان: اسم بلد: والطاوس: معروف، وطوس: بلد، ورجل
سرى: أى شريف. وفلان ذو سرو. أى شرف ومروءة «والسرو»^(٩) بلاد حمير وقيل:
هو أعلى بلادها والسرى: الجدول قال الله تعالى: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا﴾
[مريم: ٢٤].

ورسا الشئء يرسو: إذا ثبت. وجيل رأس. والورس: نحو الزعفران يقال منه ثوب
مورس. وأرسيت السفينة فى المرسى، وسلوت عن الشئء سلوة وسلوًّا وسلوانا، وسنت
الناقة حول البئر تسنو «أو تسنى»^(١٠) سناوة وسناية فهى سانية. وتسمى آلة البئر كلها
سانية أيضا. وسوّفت الرجل تسويفا: مظلته. والمسافة: المفازة. وسما الشئء سموا^(١١):

(١) فى الأصل يسكنها.

(٢) سقط فى (ب).

(٣) فى (ب): واليسر

(٤) فى (ب) بالميسر.

(٥) فى (ب): (قالوا).

(٦) سقط فى (ب).

(٧) سقط فى الأصل.

(٨) سقط فى الأصل

(٩) سقط فى الأصل.

(١٠) سقط فى الأصل.

(١١) فى (ب): يسمو سموا.

ارتفع. والسماء. ماء في بلاد كعب^(١) وسماءة كل شيء وسماءة: أعلاه وأرضه: أسفله، والسيّماء والسيّميّاء والسيمة: العلامة ويقال لها أيضا سمة وسومة.

والسام: عروق الذهب. واحدها سامة، وبها سمي سامة بن لؤى.

والميسم: المَكْوَى الذى يكوى به. والميسم: الجمال والحسن. وموسم الحجاج «معلم»^(٢) يجتمعون إليه. وكل موضع يجتمع إليه فهو موسم. وأسوت الجرح أسوًا وأسى^(٣): داويته. والإساء: الدواء مكسور ممدود فإذا فتح أوله قصر. وقد تقدم ذكره، والإسوة^(٤) بكسر الهمزة وضمها: القدوة والجمع إسًا وأسًا وأسيتُ على الشيء «حزنت». وأسيت الرجل: عزيته. وتأسيت بفلان وتأسيت على وزن تفعلت وتفاعلت: إذا اقتديت به قال الشاعر:

وإن الألى بالطف من آل هاشم تأسوا فسئوا للكرام التأسيا^(٥)

وأسيت فلانًا مواساة: شاركته. ومعناه: أنك جعلته أسوة نفسك والأوس: العطاء معاوضة. وبه سمي الرجل أوسًا وأوس: اسم الذئب.

والسواء: العدل والإنصاف. وسواء الشيء: وسطه لأنه عادل بين الطرفين. فلم يعل إلى أحدهما دون الآخر. والسوية: العدل أيضًا. والسوية: قتب البعير. وقد يكون لغيره. قال ابن عنمة الضبي:

فاردد حمارك لاتنزغ سويته إذا يُرد وقيدُ العيرِ مكروب^(٦)

(١) فى (ب): كلب.

(٢) فى (ب): موضع.

(٣) سقط فى (ب).

(٤) سقط فى (ب).

(٥) فى الكامل: هذا البيت تمثل به مصعب بن الزبير يوم قتل. والبيت فى الأغاني (١٦٥/١٧)، ونسبه إلى سليمان قته. وفى اللسان «أسا» بدون نسبه. الكامل (١٤/١).

(٦) فى الحماسة: هذا مثل. والمعنى: انقبض عن التعرض لنا والدخول فى حرمتنا فإنك إن لم تفعل ذلك ذمت عاقبة أمرك وعدت خاسر الصفقة. والتبريزى عن أبى محمد الأعرابى. إنما معنى قوله: ازجر حمارك يعنى به فرس زيد الفوارس واسمه عرقوب فكنى به عن الحمار على سبيل التهكم والهزء. وقوله: وقيد العير مكروب. أى أنهم يعقرونه. والعقر: أضعف القيود. والبيت من شواهد الكتاب. والشاهد: نصب ما بعد إذن لأنها مبتدأه معتمد عليها. والرفع جائز على إلغائها. وتقدير الفعل واقعًا للحال لأن حروف النصب لا تعمل إلا فيما خلص للاستقبال. =

٣٣٤ ذكر الألفاظ التي لا نظائر لها

والطَّنْفَسَة: التُّمْرُقة فوق الرجل. وفيها ثلاث^(١) لغات: طنفسة بكسر الطاء والفاء. وطنفسة بكسر الطاء وفتح الفاء. وطنفسة بفتح الطاء والفاء. وفلسطين: مدينة. والفردوس: الكرم المعرش. والفردوس: الجنة ذات الكروم. والسَّرمَد: الشيء الدائم. والسندس: معروف. «والبُلْسُن»^(٢): العدس. والبلس التين. والنبراس: السراج. والبُرُنْس: ضرب من الثياب. والتُّرمس: معروف.

والسُّمَسَار: الدلال. وهو السُّفِير^(٣) أيضًا. والسفير: الذى يقوم على الناقة ويعلفها. والسَّبْرُوت: «الغلام الأمرد والسبروت»^(٤): الأرض لا نبات فيها. والسبروت الفقير^(٥). والسموعل: اسم رجل، وماء سلسبيل: عذب، والسلسبيل: عين فى الجنة انتهى. قد ذكرنا أعزك الله من هذا النوع الذى قصدناه^(٦) ما فيه لقارئه كفاية^(٧).

ولو ذهبنا إلى تتبعه وتقصيه لطال وأمل الناظر فيه.

ونحن نشكر الله على نعمه ونسأله المزيد من فواضله وقسمه وهو المأمول لكل فضل المرجو لكل طول لارب غيره.

* * *

= والمكروب: المدانى المقارب. ورواية سيبويه: ازدد همارك لا تنزع. ورواية الحماسة: فازجر لا يرتع بروضتنا. ورواية اللسان: فازجر همارك لا تنزع سويته. انظر: سيبويه (٤١١/١)، الحماسة (٥٨٦)، الخزانة (٥٧٦/٢).

(١) ذكر صاحب اللسان لغتين: الضم مع الضم والكسر مع الكسر. وفى القاموس: والطنفسة: مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس.

(٢) العبارة ذكرت بعد قوله: الترمس: معروف.

(٣) فى الأصل: وهو التفسير.

(٤) ما بين القوسين ساقط فى (ب).

(٥) فى القاموس: والسبرور: الفقير: والأرض التى لا نبات فيها. وفى اللسان: السبرور: الفقير كالسبروت. والسبارى: أرض.

(٦) فى (ب) قصدنا إليه.

(٧) سقط فى الأصل.

الفهارس العامة

١ - الأحاديث النبوية الشريفة.

٢ - الأشعار.

٣ - الأرجاز.

٤ - المراجع.

٥ - فهرس الموضوعات.

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

- ٢٤..... إن الله ييغض كل جعظرى جواظ
- ٢٧..... رأى النبى ﷺ جارية، فقال: إن بها نظرة فاسترقوا لها
- ٦٠..... ادرعوا الحدود بالشبهات
- ٦٥..... كان ﷺ إذا نزل عليه الوحى وقظ فى رأسه
- ١١٩..... نظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء
- ١٢٢..... خير الناس مؤمن خفيف الحاذ
- ٢٨٠، ١٦٢..... الصبيحة تمنع الرزق
- ١٦٢..... بورك لأمتى فى بكورها
- ٢٠٣..... لا أغلال ولا أسلال
- ٢٠٨..... إن الله يحب معالى الأمور ويكره سفاسفها
- ٢٢٧..... من أصبح آمنا فى سربه معافى فى بدنه عنده قوت يومه
- ٢٢٧..... الدنيا يجذافيرها
- ٢٣٦..... لا رضاع بعد فصال
- ٢٦٩..... نهى رسول الله ﷺ عن السوم قبل طلوع الشمس
- ٢٧٠..... كل ما أصميت ودع ما أتميت
- ٢٧٤..... الجار أحق بصقبت الدار
- ٢٨١..... لله تسعة وتسعون اسمًا من أحصاها دخل الجنة
- ٢٨٨..... ليس فى الأوقاص صدقة
- ٢٨٩..... اخشى عليك قسقاسته
- ٢٩٨..... ليس فى الجبهة ولا فى النخة ولا فى الكسعة صدقة
- ٣٠١..... إذا أراد الله بعبد خيراً غسله
- ٣١٠..... لا تسبخى عنه بدعائك أى لا تخففى عنه وزره
- ٣٣٠..... أجد نفس ربكم من قبل اليمين

فهرس الأشعار الهمزة

- لها نَفَذَ لولا الشُّعاعُ أضاءها ٨٨
 فيمنُ فالقواوِدُ فالحساء ٣٠٧
 حتى الصباحِ ومقلتاى سَمَاوُه ٤٨

الباء

- وإن أدَبَرُوا فهُمُ من نُسبُ ١٩٤
 تخر بوائكها للركب ٢٠٩
 لساناً كمقراض الخفاجى مُلجَباً ٢٢٥
 من الجحيم لزادت فوقها حطباً ١٣٧
 فإن أطيب نصفيها الذى ذهباً ٢٤٣
 ولم تعلم بأن السهم صاباً ٢٦٦
 ترى لعظام ما حَمَعَتْ صليلاً ٢٣٧
 عليه عقيقته أحسباً ١٦١
 به عَسَمُ يبتغى أرنباً ٢٧١
 به الركبُ والتَّلَعَابَةُ الْمُتَحَبِّبُ ٢٨
 ترى كل مَلِكٍ دونها يتذبذبُ ٢٠٠
 مَضَى غير دَاذَاءٍ وقد كَادَ يَعْطُبُ ٢٤٦
 سخام كغربان البرير مُقَصَّبُ ٢٨٨
 فلم تَرَهُمُ فى شَكر ذلك أذنبوا ٢٧٧
 تَضَمَّنَهُ فرشُ الجبا فالمسارِبُ ٢٢٨
 ونحن خلَعْنَا قيده فهو سَارِبُ ٢٢٨
 قديم بعهد الناس بُقِعَ نصابه ٢٤٦
 وَتَمَرُ فُضًّا فى عَيْتَى وَزَيْبُ ٥٠
 وماءٌ قدور فى القصاع مشيب ١٣٦
 وإنسى مقيمٌ ما أقام عسيب ١٤٤
 بشِكِّه لم يستلب وسليب ١٥٢
 من الأجن حِنَاءٌ معاً وصبيب ٢٠٩
 صفنُ وأخراصُ يَلْحَنَ وَمِسَابُ ١٧٢
 وذكرك سَبَاتٍ إلى عجيب ٢١٠

- ٢٢٧..... فالأطيان بها الطرثوثُ والصَّرَبُ.
- ١٢١..... الماء في النحر منها نوطَة عجبُ.
- ٢٢٧..... كأنه من كلّي مفريّةٍ سَرَبُ.
- ٣٠١..... وفي اللّثاتِ وفي أنيابها شَنَبُ.
- ٢٤٩..... تذاوِبُ الرّيحِ والوسواسِ والهَضَبُ.
- ٣٣٣..... إذا يُردّ وقيدُ العَيْرِ مكروبُ.
- ٢١٠..... ينشق عن وجهها السَّيْبُ.
- ٢٦٦..... أنى مَدَّةُ صَحَرٍ وَلَوْبُ.
- ٣٤..... ذُئْرُوا لِقَتْلَى عامِرٍ وتَغَضُّبُوا.
- ٢٧٩..... كما خشخشت بين الحصادِ حَتوبُ.
- ٦٦..... ليس له من طعامٍ يصبُ.
- ٢٢..... ولم تمش بين الحى بالخطرِ الرطبِ.
- ٧٥..... إذا نحن قمنا عن شواءٍ مُضَهَّبُ.
- ٨٢..... من الغيظِ فى أكبادنا والتَّحُوبُ.
- ٨٨..... وقد غيَّبَا عَنْ كلِّ شَرْقٍ ومَغْرِبِ.
- ١٠٨..... به عُرَّةٌ من طائفٍ غيرِ مُعَقِّبِ.
- ١٩١..... أذاةٌ به من صائلِكٍ متَحَلِّبِ.
- ١٦٧..... على شادنٍ من صاحبةٍ مترتبِ.
- ١٦٤..... فراشُ المسيحِ كالجمانِ المُحَبَّبِ.
- ٣١٨..... من القَلَقَى والكَيْسِ المَلُوبِ.
- ٢٤٤..... لمُحَجَّرِها من النصفِ المنقَبِ.
- ١٩..... نَدَى صَوْتٍ مَقْرُوعٍ عن العَذْفِ عاذِبِ.
- ٣٣..... تَسَامَى سَقُوبٍ فانشئ غيرَ ضَارِبِ.
- ١١٢..... وأكسية الإضرّيجِ فوق المشاحِبِ.
- ٢٧٨..... إني الموتِ إرقالِ الجمالِ المصاعِبِ.
- ٦٢..... ألى حاركِ مثل الغبيطِ المُذْأَبِ.
- ٢٥٥..... ضلت هذيلُ بما جاءت ولم تصبِ.
- ٢٠٤..... إلا صلاصِلٌ لا تُلَوِّى عَلَى حَسَبِ.
- ٩٧..... كان الصَّرَاخُ له قَرْعَ الظنابِيبِ.
- ١٠٤..... شَدُّ الرُّوَاةِ بماءٍ غيرِ مشروبِ.
- ٢٥٣..... كما يراه بنو كُوزٍ ومرهوبِ.
- ٣٠٢..... أطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِلِعاسِيبِ.
- ٣٣١..... فى منزلِ طعمِ نومٍ غيرِ تَأْوِيبِ.

٣٤١	الفهارس
١٥٤	نُسَحَرُ بالطعام وبالشراب
٢٣٧	أو تعصين رعوها بسلاب
١٥٧	ومن حثيك التراب على الراكب
١٣٩	لكنْتُ أبقى عسلا من الذيب
١٩٥	كتجافى الأسر فوق الظراب
٢٨٨	الياسمين والمسمعات بقصابها

القاء

٢٦١	ودعها إذا ما غيَّبَتْها سقاتها
٢٧٧	كلون الدهان وردة لم تُكَمَّتْ
١١٩	قباح الوجوه سىء العذرات
٢٣٠	ويشربن برَدَ الماء فى السبرات
٢٩٧	إنك لا تدري من الناتج

الحاء

١٥٦	دوامى الأيدى يخبطن السريحا
١٦٣	تقاصر حتى كاد فى الآل يمصح
١٠٣	فأنوابه ليست لهن مضارح
٢٠٥	وتختل لعدوه يتكافح
٢٥١	إليها صدى من جانب القبر صائح
٧٤	ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضع
١٦٦	أو يسرحوه بها واغربت السوح
٢٢٠	كما عض الشبّا الفرس الجموح
٧٤	فتركتنى أمشى بأجرَد ضاحى
٢٣٤	يُقدِّم أولى ظعن كالطلّوح

الخاء

١٢٣	لا يُصلح الملك إلا كل بذاخ
-----	----------------------------

الدال

٧١	شابت الأصداء والضرس نقدا
٢٩٦	نبي الإلاه حين أوصى وأشهدا
٢١٩	بمقدار سمذن له شمودا
٣٠٥	فلسنا بالجال ولا الحديددا
٢٦٩	إن فى الصوم والصلاة فسادا
١٦١	كأصرام عاد حين جللها الرمد

٣٢	بدجلة أو فيض الخريفة مَوْرِدُ
٢٥٢	كأهل الشَّمُوس كلهم يتودد
١٤٦	فحسبك والضحاك سيف مُهَنَّدُ
١٣٠	على الرحل مما منه السير عاصدُ
٣٢٤	فى سيطل كَفَعَتْ له يتردد
٣٠٨	قمرٌ وسَاهُورٌ يسلُّ ويُعَمَدُ
٦٨	حَدَبَاءُ داميةُ اليدين حَرُودُ
٧٠	وبضع لِحَامٍ فى إهابٍ مُقَدَّدُ
٢٨٥	فأصاب قلبك غير أن لم تُقَصِّدِ
٩٩	كفى العودُ منه البدءُ ليس بمُعَصِّدِ
٢٤٤	خلالها سفين بالنواصف من دد
٢٤٨	كوقع الصياصى فى النسيج المُمَدَّدُ
٣٨	كِلابٍ وأخْبَى ناره كلُّ مُوقِدِ
١٥٥	مع الليل هباتُ الرياح الصَّوَارِدِ
١٣١	ركبان مكة بين الغبل والسَّعَدِ
١٩٩	طاوى المصير كسيف الصَّيْقَلِ الفَرْدِ
٢١٩	له صريفٌ صريفَ القَعْرِ بالمسدِ
٢٥٧	فى مجْمَعٍ من نواصى الحى مشهود
٢٣٦	فزوجك خامسٌ وحمرك سادى
٢٩٠	وبنى كنانة كاللصوتِ المَرْدِ
١٤٢	ومسحُتٌ باللَّثْتَيْنِ عصفَ الإثمَدِ
١٩٦	كرمَ البِطَاحِ وخير سُرةِ وادى
٢٥٧	وهم إذا ذكر الصديق أعادى
٢٥٢	يضمه الفقر وليل سدى
٢٥٩	فمصيبٌ أوصاف غير بعيد
٤٥	إذ ثوى حَشَوَ رِيطَةٍ وبرودى
١٣٥	ولقد كان عصرة المنجود
٦٦	وعوعةُ الذئب فى فَذَقْدِ
٢١٥	سَرَاتهمُ بالفارسيِّ المَسْرَدِ
١٨٩	تضآءَل فى الطى كالْمِبرِدِ

الراء

٦٥	كما سَلَّ البُظُورَ من الشناتر
٢٩٧	من سديف حين هاج الصنبر

٣٤٣	الفهارس
٣٢	أَوِ الدُّرَّ رُقَاقِهِ الْمُنْحَدِرُ.....
١٥٣	وَلَا نَأْتَا يَوْمَ الْحَفَازِ وَلَا حَصِيرَ.....
١٢٠	رُكِبَنَ فِي يَوْمٍ رِيحٌ وَصِيرَ.....
٢٠٥	تَبَوَّعَ طَلُوبٌ نَشِيطٌ أَشِيرُ.....
١٨٦	فَقَدِمَتَهُ لِلْقَوْمِ مَهْتَضِمًا ضَمَرًا.....
٥٠	إِذَا هُوَ لَمْ يَكَلِّمْ بَنَاتِيَهُ ظَفَرًا.....
٥٠	تَرَى عِنْدَ مَجْرَى الضَّفَرِ هِرًّا مُشَجَّرًا.....
٨٦	فِيَجْعَلُهَا بَعْدَ عَيْنِ ضِمَارًا.....
٦١	صَلِيلُ زَيْتُونٍ يُتَّقِدْنَ بِعَقْرَا.....
١٩٦	أَسْرَ الْحُرُورِيُّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرًا.....
٢٦٩	ذَمُولٌ إِذَا صَامَ النَّهَارَ وَهَجَرًا.....
٣١٤	مِنَ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِيرَةِ.....
٢٨٦	عَاقِدٌ فِي الْجِيدِ تَقْصَارًا.....
٥٠	وَأُلْبَسَ تَاحَهُ طِفْلًا صَغِيرًا.....
٢٨٨	يَوْمَ الْقَصِيَّةِ مِنْ أَوَارَةِ.....
٨٦	فِيَجْعَلُهَا بَعْدَ عَيْنِ ضِمَارًا.....
٢٤٢	أَشْمَرٌ حَتَّى انْصَفَ السَّاقَ مَعْزَرَى.....
١٧١	وَكَشَحَ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرَ.....
١٧١	وَلَا يُلْبَسُونَ السَّبْتَ مَالَمَ يُخَصَّرَ.....
١٥٥	عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرَ.....
٥٥	مَلَا تَيْفَقَ التَّبَانِ مِنْهُ بِعَازِرَ.....
٢٢١	بِلَادِ تَيْمٍ وَانْصَرَى أَرْضَ عَامِرَ.....
٢٤١	عَنْ حَشْرَةٍ مِثْلَ سِنْفِ الْمَرْحَةِ الصَّفَرِ.....
١٣٣	يَجُولُ بَيْنَ هَمَارِ الْوَحْشِ وَالْعَصَرِ.....
٩٠	سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورَ الْأَجَلِ الضَّارَى.....
١٥٤	عِنْدِي فَإِنِّي لَهُ رَهْنٌ بِإِصْحَارَى.....
١٥٦	حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ.....
٩٦	وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قِيدُ أَظْفُورِ.....
١٥٥	وَمَا أَذْنِبْتُ إِلَّا ذَنْبَ صُحْرَ.....
٣٠٥	إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرَى.....
٢٦	وَجَسَّاسُ بْنُ مَرَّةٍ ذُو ضَرِيرِ.....
٢٠٣	صَلِيلُ الْبَيْضِ تُقْرِعُ بِالذَّكُورِ.....
٣٢٠	دِ صَادَفَ بِاللَّيْلِ رِيحًا دُبُورًا.....

٣٤٤	تَقْضَى السُّرى بعد ابن عسيرا
١٣٥	وَأَنْ يَدَى مِمَّا بَخَلَتْ بِهِ صِفْرُ
٢٢٣	سَحَوْقُ تَدَلَّى مِنْ جَوَانِبِهَا الْبُسْرُ
٢٣١	إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَوْ تَنَحَّرَ الْجَزْرُ
٣٢٦	تَمَائِيلُ عَنْهُ الْجِلُّ وَاللَوْنُ أَشْقَرُ
١٥٨	عَلَى نَفْسِهِ عِبِلُ الذَّرَاعِينَ مُخْدِرُ
٢١٥	ثَلَاثُ شَخُوصٍ كَأَعْيَانٍ وَمَعْصَرُ
٢٩٤	وَبِالظَّهْرِ مَنِ مِنْ قَرَأِ الْبَابِ عَاذِرُ
٥٤	قَصَارَ الْخَطَى شَرَّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ
١٧٨	وَتِلْكَ شَكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا
٤٢	نُضَارُ إِذَا لَمْ يَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا
٢٩٢	وَلَا زَالَ مِنْهَا ظَالِعٌ وَحَسِيرُ
١٥٤	وَحُجَّابُ أَبْوَابٍ لَهْنٌ صَرِيرُ
١٩٧	لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورُ
١٨٧	عِنْدَ التَّفَاخُرِ إِيرَادُ وَلَا صَدْرُ
٢١٤	وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرْشُوفِهِ الصَّفَرُ
٢٢٢	يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى أَحِبَابِنَا صُورُ
٢٠٠	مَنْ الْحَبْلُقُ بُنِيَ حَوْلَهَا الصَّيْرُ
٢٠١	أَشْطَ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُعَارُ
٦١	كَأَنْفِ النَّابِ خَرَمُهُ الظُّلُمَارُ
٦٤	وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارُ
١٤٠	قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمْعُ السَّرَارُ
١٨٨	بِأَنْصَافٍ لَهْنٍ وَلَا سِرَارُ
١٩٨	وَإِذَا كَرَهَا إِذَا نَفَخَ الصَّوَارُ
٢٠١	ظَلَّفَ مَا نَالَ مِنْهَا وَجُبَارُ
٦٠	عِزْفٌ وَفِيهِ قَاصِبٌ مُسْمِرُ
١٨٣	يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْصِرُ
١٣٣	مَعَى وَغَدَرًا فِي الْمَصْبِحِينَ عَلَى ظَهْرُ
٤١	لَنَا الْعَيْنُ تُجْرَى مِنْ كَسِيرٍ وَمِنْ خَمَرُ
١٩٠	تَلَاوُذُ مِنْ صَوْتِ الْمُبْسِيِّنَ بِالشَّجَرَةِ
١٢٨	عَلَى يَابَسِ السَّيْسَاءِ مُخْدَوْدَبِ الظَّهْرِ
٢٤٧	نِصَاءٌ بَنَى سَعْدٍ عَلَى سَمَلِ الْغَدَرُ
٢٥٧	وَمُجَلَّلٌ وَمُعْطَفَى الْجَمْرِ
٢٠٧	

٣٤٥	الفهارس
٢٤٣	ورفيقه بالغيب ما يدري
٢٢٣	حبّ السفير وسابيء الخمر
٢٧٢	والغدُر يُنبِتُ في أصول السَّخِرِ
٢١	يَدْعُ الْإِكَّامَ كَأَنَّهُنَّ صحارى
١٣٧	صُعُرٌ خدودهم عظام المفخرِ
٢٢٩	وطفاه تملؤها إلى أصبارها
١٣٤	كنت كالغصَّان بالماء اعتصارى
٣٢٤	فسيطّ لدى الأفق من خنصر
٤١	ما أشبه الضَّاهِرَ بالنَّاضِرِ
١٠٥	تَرْنَمٌ تُكَلِّى أَوْجَعَهَا الجنازِرُ
٤٣	على ذاك مقروظ من القد ماعزُ
١٤١	نِسْعُ لها بعضاة الأرض تهزِيزُ
١٢٠	بضاحى عذاة أمره وهو ضامِيز

السين

٢٠٢	حسّ وما فيه له من رَيسِيسُ
٢٤٠	حبیباً إلى البيض الكواعب أملسا
١٣٦	وَجَدْتُ مَقِيلًا عندهم ومعرَّسا
٣٠٨	به حَلْبَسًا عند اللقاء حُلَابِسا
٢١٤	عَذَبَ المذاق ولا مَسْؤَسًا
٣٠٧	لِ لِم يجعل الله فيه نُحاسًا
٢٤٠	وموتن بها حرًا وجلدك أملس
٤٣	شِمَالًا وعن أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ
٣٠٠	كما تبحر ثياب الفُورَةِ العُرسُ
٢٠٦	فقد أودى إذا بلغ النَّسِيسُ
٣٠٣	بَصِيرٌ بالدجى هادِ عَمُوسُ
١٧٩	إذا ابيض آفاق السماء من القُرسُ
٢٩٩	إذا ما أُلْفَقَتْهَا غَبِيَّةٌ بيت معرس
١٦٩	عَظِيمٌ فى الأمور ولا بوهس
٢٢٦	فلإن ممر ذلك فى الفريس
١١٣	رحب السِّلْبَان شديذ طى ضريس
٣١٥	كما أثر الختم فى الجرحس

الصاد

- ٢٨٣ كما زدتَ في عرض القميص الدخارصا
- ٢٤٨ وَعَلَّقْتُ حاجبها تَنَمَّاصا
- ١٦٦ فيا عبد عمرو لو نهيت الأحاوصا
- ٢٤٠ تَعُدُّونَ حُوصًا في الصديق لوامصا
- ١٤٨ لكنّه يخبأ العصا
- ٢٨٩ قد كسَّرتَ من يلنجوج له وقصًا
- ٢٤٧ نَجَّيَرَ بعد الأكل فهو غيصُ
- ٢٨٧ بلائق خضراً ماؤهن قليص ..
- ١٥٠ وحاركه من الكِدَامِ حصيص ..
- ١٩٠ حَنَادِبَهَا صرعى لهن كصيصُ
- ٢٠٢ بمنعرج الوعاء بيضُ رصيصُ
- ٢٠٦ إذا قيل سير المدلجين نصيصُ
- ٢١٦ حَمَلْنَ فأربى حملهن دُرُوص ..
- ٢٢٦ وترعد منهن الكلى والفريص ..
- ٢٥٨ فتقصّر عنها خطرةً وتبُوصُ
- ٢٦٣ مُدَاخِلَةً صُمَّ العظامِ أصوصُ
- ١٧٧ فإن زمانكم زمنٌ خميص ..
- ٢١١ والحب يا سيدتى يُرْقِصُ
- ٢٩٣ لم تلتحصنى حيصَ بيصَ لحاص ..

الضاد

- ٣٩ ثلاثَ خِلالٍ كُلُّها لى غَائِضُ
- ١٠٨ لَقُلْتُ غزالٌ ما عليه خَضَاضُ
- ١٠٠ فكأنما يفرق نملٌ بيننا وبعوضُ
- ١١٦ تلجلج مضغّةً فيها أنيضُ
- ٤٢ أخو ثِقَةٍ منى بقرضٍ ولا قرَضُ
- ٤٦ عَوَاقِبُ تَبْرَى الْعَظَمَ من كَلِمٍ مَضُ
- ١٠٩ ونُدَى حيازيمَ المطية بالغرض ..
- ٤٤ وأخلفَ ماءً بعد ماءٍ فضيض ..
- ٨٢ إذا اختلف اللّحيان عند الجريض ..
- ١٠٤ كصفح السنّان الصُّلْبَى النحيض ..
- ١٠٩ من شاهق عالٍ إلى خفض ..

الطاء

- كما تتحمل البيظُ الفَظِيظًا ٤٣
نففس اللديغِ بِهَا فائِظَةُ ٤٥

العين

- وحلَّبتِ الأيامَ والدهرَ أضْرُعَا ٨٠
مَحْنِيَّةُ أَشْلَى العِفَاسِ وبرُوعَا ١٤٣
عليها إذا ما أجدب الناسَ إصْبَعَا ٢٧٨
تراقبُ منظومَ التماثِمِ مُرْضَعَا ٢٦٢
فيخبو ساعةً ويشب ساعَا ١٤٩
كما بطَّنتَ بالفَدَنِ السَّيَاعَا ٣٠٣
وهادٍ إذا ما أظلم الليلُ مُصَدَّعُ ٢٧١
لهن رذايا بالطريقِ ودائع ٢١٣
عليه قضيمٌ نَمَقَّتْهُ الصَّوَانُغُ ١١٠
ويُترَكُ عبدٌ ظالمٌ وهو ضالِعُ ٣٨
وأنتِ إلى ما ساءَ متطالع ٤٠
كما تقرب للوحشِيَّةِ الذُّرْعُ ٦٨
فإن قومي لم تأكلْهُمُ الضَّيْعُ ١٠١
صوارمَ كُلِّها ذكرٌ صنيع ١٤١
بالْحَزَنِ عازِبةٌ تُسَنُّ وتودَعُ ٤٥
إلا أقضَّ عليكَ ذاكَ المضْجَعُ ٧٩
ترسو إذا نفس الجبان تطلَّعُ ٢٢٩
بالكفِ إلا أنه هو أبرع ٢٥٣
داودُ أو صنَّع السَّوَابِغُ تُبْعُ ٨١
سهما فخر وريشهُ متصنَّع ١٤٦
بنو عامر عَسَرَ المخاضِ الموانع ١٣٣
تَكْرُو بكفَى ماقطٍ في صاع ١٤٩
ويأكل جارهْمُ أنفَ القصاع ١٩٥
كما ظَلِفَ الوسيقَةُ بالكُرَاع ٦٠

الفاء

- وكفيه حَرَّ النارِ ما يتحرف ٢٥٣
صفا مُذهِنٌ قد دلصَّتْهُ الرِحالُف ٢١٧
فكلهم لأبيه ضَيَّرَنَ سَلِفُ ٢٣٥

٤٦.....	والسلم أبقي في الأمور وأعرف.....
٢٣٥.....	وكاعب ومُسْلِف.....
٣١٩.....	بحاسد من خز العراق المَقُوف.....
٢٦٢.....	بكل كميت جلدة لم تُوسَف.....
٢٠٩.....	كوماء ناوية العظام صُفوف.....
١٨٩.....	صاح القسيات في أيدي الصياريف.....
٢٩٣.....	نفى الدراهم تنقأ الصياريف.....

القاف

٦٦.....	إنك لم تأس أسوا رفيقا.....
٤٨.....	حرى وهو مؤذوع وواعد مصدق.....
٢٧٢.....	وهل تُخبرنك اليوم بيداء سملق.....
٢٨٥.....	ألفيت أكثر من ترى يتصدق.....
١١٧.....	كذئب الغضا يمشى الضراء ويتقى.....
٢٤٢.....	ترى التراب منه لاصقا كل ملصق.....
٢٤٢.....	نسيفا كأنعوص القطاة المطرق.....
٨٢.....	ألا مرحب واديك غير مضيق.....

الكاف

١٩٥.....	هبلت ألبا تستفق من ضلالكا.....
١٨٩.....	حرداء لافحج فيها ولا صكك.....
٣١٨.....	كمنصب العتر دمي رأسه النسك.....
١٦٦.....	له كاليء من قلب شيخان فاتك.....
٢٨٠.....	نجوم ولا بالآفلات الدوالك.....

اللام

٤٠.....	هوبأ له حول الوقود زجل.....
١٨١.....	وصدء ألحقتهم بالثلل.....
٢٣٤.....	برد الليل عليه فنسل.....
٢٧٠.....	واعص ما يأمر توصيم الكسل.....
٩٢.....	فقال ضيب محوّل.....
٣١.....	نشاص الثريا بماء ضلل.....
١٥٧.....	أصاحت فلم تأخذ سلاحا ولا نبلا.....
١٩٣.....	وكنت صئبا بين صدين مجهلا.....
٧٨.....	تمسح حولي بالبقيع سيالها.....

٣٤٩	الفهارس
٢٥٨	بِحَيْثُ تَنَاصَى طَلْحَهَا وَسَيَّالَهَا
٢٥٤	إِذَا الْخَوْذُ عَدَّتْ عُقْبَةَ الْقَدْرِ مَالَهَا
٢٩٥	بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَلَا
٢٤٠	مَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالَا
٦٨	ذَرَعَ النَّوَاسِجَ مُبْرَمًا وَسَحِيلًا
٢٠٢	لِلْمَاءِ فِي أَجَوَافِهِنَّ صَلِيلَا
٢٨٣	وَحَنَازِيدُ خِصْيَةٍ وَفَحُولَا
٣٢	الْمُغَادَرُ بِالْمَحْوِ أَذْلالَهَا
١٣٩	ضُرُوسٌ نَهَرُ النَّاسِ أَنْيَابُهَا عُصْلُ
١٦٠	وَمَا سُجِفَتْ فِيهِ الْمَقَادِمُ وَالْقَمْلُ
١٨٧	وَلِلطَارِقِ الْعَافِي هَشَامٌ وَنُوفَلُ
٣٢٨	دُمِي إِنْ أَحَلَيْتُ هَذِهِ لَكُمْ بَسْلُ
٨٦	مَتَى ذُمِّرَتْ قَبْلِي الْأَرْجُلُ
٢٠٤	غَدِيرُ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلُ
٢٥	كَمْ الْعَمْرُ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلُ
٣٢٦	نَعُوبٌ إِذَا كُلُّ الْعَتَاكِ الْمَرَّاسِيلُ
٣٠	وَلِلْحَقِّ بَيْنَ الصَّالِحِينَ سَبِيلُ
٤٨	فَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمَحُولُ
٢٣٢	عَلَى مُحْزَنَاتِ الْإِكَامِ نَصِيلُ
٢٨١	حِصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لِدَلِيلُ
١٩٨	هَوَاهُنْ إِذْ لَمْ يَصْرِهِ اللَّهُ قَاتِلَهُ
١٢٣	إِلَى بَاذِخٍ يَعْلُو عَلَى مَنْ يَطَاوِلُهُ
٢٠٥	قَدْ اخْضَرَّ مِنْ لَسِّ الْغَمِيرِ حِجَافُهُ
٣٢٨	وَجَارَتْ نَا حِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا
٨٤	لَهُ نُعْمَى وَذَمَّتُهُ سِحَالُ
٢٣٢	وَوَحْرِيَّتُ الْفَلَاةِ بِهَا مَلِيلُ
٤٥	حَزْرًا الْمَقِيظَةُ خَيْفَةُ أَمْثَالِهَا
٤٦	وَأَلْ قَرَّاسِ صَوْبُ أَرْمِيَةِ كُحْلُ
١٢٦	لَهَا مَسْكَا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبِيلُ
١٨٠	بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيعَةِ مُعْجَلُ
٢٠٧	صَفِيفٌ شِوَاءُ أَوْ قَدِيرٌ مُعْجَلُ
٢٦٤	كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُنْتَزِلُ
٢٧٦	تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مِثْنَى وَمُرْسَلِ

٣٥٠ الفهارس
٩٢	فَهْنٌ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَاظِلِ
١٥٩	شَهَادَةُ عَدَلٍ أَدْحَضَتْ كُلَّ بَاطِلٍ
٢٠٤	وَبَيْنَ الْحِبَالِ الْعُفْرِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ
٢٥٥	لَهَا حَبْكٌ كَأَنَّهَا مِنْ وَصَائِلِ
١٨٠	وَشَرَّيْ لَكُمْ مَا عَشْتُمْ ذَوْدُ غَاوِلِ
١٣٢	وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي
٢٦	يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخَشْبِ الطَّلْحِ وَالضَّالَّ
٣١	نَضْنَاضَةً بِالرَزَايَا صِلْ أَصْلَالِ
١٨١	بِمَقْلَصٍ نَهْدِ الْمَرَائِكِلِ هَيْكَلِ
١٦٧	سُهِدًا إِذْ مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ
١٤٨	يَا ابْنَ الْقَيْوُنِ وَذَاكَ فَعَلَ الصَّقِيلِ
٢٩٥	بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
٥٢	رُبَّ هَيْضَلٍ مَرَسَ لَفْتٌ بِهِضَلِ
٣١٤	وَالْخَيْلُ خَارِجَةٌ مِنَ الْقَسْطَالِ
١٦٠	فَرُوضُ الْقَطَا فِذَاتِ الرِّجَالِ
٢٦٤	قَوْحَمَلٌ الْمُصْنِعِ الْأَثْقَالِ
٢١٥	وَلَكِنْ خَفْتَمَا صَرَدَ النَّبَالِي
٢٥٤	مِنَ النَّارِ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ

المب

٢٣٩	وَلَاخِسَنَّ عَلَى مَكَارِمِ النِّعَمِ
١٤٥	فِي الضَّرِيبَاتِ مُثَرَّاتِ الْعُصَمِ
٣٧	مِنَ الشَّرِّ فَأَزِمَ بِهِ مَا أَزَمَ
٣٥	عَلَى جِلْدِهَا بَضَّتْ مَذَارِجُهُ دَمًا
١٣٦	أَقَمْنَا لَهُ مِنْ مِيلِهِ فَتَقَوْمَا
١٣٣	إِذَا طَلَبَا أَنْ يَدْرَكَمَا مَا تَيْمَمَا
١٦٥	إِذَا صَبَّ فِي الْمَصْحَاةِ خَالِطٌ بَقْمًا
١٦٢	تَرَى نُفْجًا وَرَدَ الْأَسْرَةَ أَصْحَمَا
٢١٦	تَرْجَى مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَّادِهَا صِرْمًا
١٠٥	بَدَارَ مَارَ أُرِيدُ بِهَا مَقَامَا
٢٤٦	إِلَّا الْعَسِيرُ السَّيْمُ
٩١	أَهَابِي سَفْسَافٍ مِنَ التَّرْبِ تَوَامٍ
١٧٩	وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيَفْعَمُ
٢٣٨	بِقَرِيبٍ بَيْنَ الْمُنْسَمِينَ مَصْلَمُ

٣٥١	الفهارس.....
١٦٣	وتخصمُ أن تجنى عليك العظامُ.....
٢٥٩	ولا مخرفات ماؤهن حميم.....
٣٠١	ويعتل نقد المرء وهو كريم.....
٧٧	غثيتها وازداد وهيا هزومها.....
٢٩٠	فإن قصرك منى صلدم صمم.....
١٩٥	سراء منها فوادی الخفر فالهدم.....
١٦٨	ر في مواطن لو كانوا بها سئموا.....
٢٦٩	من المغارب مخطوف الحشازم.....
١٤٢	فلى ظل أخضر يدعو هامه البوم.....
١٨٩	أصلك ما يسمع الأصوات مصلوم.....
١٩٧	وقد نشحن فلا رى ولا هيم.....
٢٦٥	مقدم بسبا الكتان ملثوم.....
٤٩	أو كان صاحب أرض أو به الموم.....
٢١٢	ولما تأتكم صمى صمام.....
٥٨	دنا الأضحى وصللت اللحم.....
١٨٦	فأكتبه العجالز فالقصيم.....
٣٧	إذا أزمته يومها أزم.....
٦٢	له ظأب كما صخب الغريم.....
٢٠	رؤد الشباب غلابها عظم.....
٩٢	وقواضى الذيفان فيما تقطع.....
١٥٣	حن لدى باب الحصير قيام.....
٢٨٤	إنى امرؤ وصرعى عليك حرام.....
٢١	طرذ الفحول ونسفها وعذامها.....
١٢٥	حن البدى رواسيا أقدامها.....
٣٠٤	لم ييله إرضاعها وفطامها.....
٢٦٦	أو جونة قدحت وفض ختامها.....
٢٥٤	وسلى فلم يدهم الأدهم.....
٩٧	غمار السيل بالرماح وبالدم.....
٢٠١	فهن لوادى الرس كاليد للقم.....
٦٤	يطيع العوالى ركب كل لهذم.....
٣٢٧	دنابير شيفت من هرقل بروسم.....
٧٢	صروف الليالى والزمان المصمم.....
٣١٩	وفى كل ما باع امرؤ مكس درهم.....

١٤٧	وَضَعْنِ عِصَىَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخِيمِ.....
٢٢٥	سِنْدًا وَمِثْلَ دَعَائِمِ الْمُتَخِيمِ.....
٢٠٩	وَرَقِيتَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلَمِ.....
١٥٢	يَأْوِي إِلَى حَصْدِ الْقَيْسِيِّ عَرْمَرَمِ.....
٣٠٦	جَهَنَّمَ جَذْعًا لِلْهَجِينِ الْمَذْمُومِ.....
٢٤٧	نَوَارِدَ صَيْصَاءِ الْهَيْبِدِ الْمُحْطَمِ.....
٢٤٩	وَفِي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدِّرَاهِمِ.....
٢٠٠	عَلَى مِثْلِ بَرْدِيَّ الْبَطَّاحِ النَّوَاعِمِ.....
٣٠٥	وَبَيْنَ النِّقَا أَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمِ.....
٢٦٠	بِسَائِفَةِ فَقَرٍ ظُهُورِ الْأَرَاقِمِ.....
٤٢	ظَهَرْنَ مِنَ السُّوَيَانِ ثُمَّ حَزَعْنَهُ.....
٦٩	عَلَى الشَّرَكِ الْعَادِيَّ يَضُوْ عِصَامِ.....
٢٥	وَجَائِذٌ فِي قَرْقَفِ النَّدَامِ.....
١٠٢	يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلَّ عَرْمُضُهَا طَامِ.....
٩٠	مِنَ الطَّوَائِفِ وَالْأَعْنَاقِ بِالْوَدَمِ.....
١٤٥	وَبَيْنَ أَضْلَاعِهِ غَمَزٌ مِنَ الْعَسَمِ.....
١٠١	وَدِيْوَانَ الْخِرَاجِ بِغَيْرِ جِيَمِ.....
٨٦	وَبَدَا لَنَا أَحْوَاضُ ذِي الرِّضْمِ.....
٢٣٠	صَبْرٌ عَلَى التَّكْرَارِ وَالْكَمِ.....
٩٤	تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ.....
١٨٦	سَبَقَتْ عَوَارِضُهَا إِلَيْكَ مِنَ الْفَمِ.....
٨٣	خَيْلًا تَضْرِبُ لِثَائِهَا لِلْمَغْنَمِ.....
١٠٧	زُورَاءُ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ.....
١٠٧	بَرَكْتُ عَلَى قَصَبِ أَحْشَى مُهْضَمِ.....
١٦٧	وَعَمِيمُهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلَمِ.....
١٨٨	تَقْصُرُ الْإِكَامُ بِكُلِّ خَفٍ مِشَمِ.....
٣٣١	عِدَاهَا بِرَأْسٍ مِنْ تَمِيمِ عَرْمَرَمِ.....
٢١٣	بِالْحَزَنِ فَالْصَّمَانِ فَالْمِثْلَمِ.....
٢٦٦	شَقَّ الْمَعْيَبِ فِي أَدِيمِ الْمُلْطَمِ.....
٢٣٩	كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرَوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ.....
٩٣	وَلَا أَقِيمُ بِغَيْرِ دَارٍ مُقَامِ.....
٢٢٨	وَعَضَضْتُ مِنْ نَابِيٍّ عَلَى جَذَمِ.....
١٠٦	وَهِيَ تُنَاصِي ذَوَائِبَ السَّلَمِ.....

الفهارس ٣٥٣
 شجت بماء الفلات من عِرم ١٣٩

النون

ليأخذها فى حمام تُكن ١٤٣
 لها قَوْنَسٌ فوق جيب البدن ٣١٣
 صوت المنابض يَنْزَعَنَّ المحَارِينَا ٨٧
 قَنَّا سُلْبًا وَأَفْرَاسًا حَسَانًا ٢٣٧
 زَنْكَلٌ وَظِرًّا بَطِينًا ٣٥
 على ما فى وعَائِكَ قد رَوِينَا ٨٣
 صواد ما صَدَيْنَ وقد رَوِينَا ٢٥٢
 ولم أر مثل فارسها هَجِينَا ١٤٧
 تهادى به الجرُّ بِيَاءَ به الجِنِينَا ١٨٨
 إذا حان المَقِيلُ ويرتَعِينَا ١٤٦
 سليم لدى أَيْاتِنَا وهوَازِن ٣٢١
 هُجِرْتُ وَلَكِنَّ الظَّنَّ ظَنِينُ ٢٩
 كما تخوف عود النبعة السَّفْنُ ٢٤١
 وإن ذُكرت بسوء عندهم أذِنُوا ١٢٧
 الأزْدُ نسبَتْنَا والماء غسان ٣١٢
 بيضُ الوجوه مصاقِعُ لُسْنُ ٢٧١
 بها أَفْنَهَا وبها ذُنْهَا ٩٠
 إذا كان قلبانَا بنا يَرْدَان ٥٩
 كَتِيسَ ظِيَاءِ الحُلْبِ الغَدَوَان ٧٨
 يرون الأذى من ذلة وهوان ٢٥٠
 أَقْبَ حَيْثُ الرُكُضِ والذَّالَان ١٢٧
 ولكن مِذْرَةَ الحربِ العَوَان ٢٠٨
 فلما اسْتَدَّ ساعدهُ رمانى ١٩٤
 لأَذْوَادِ أَصْبِيْنَ بَذَى أَبَان ٢٧٨
 فلم يك نولكم أن تُشَقِّدُونِي ١٢٣
 وَثَفَيْنِ الوصاوص للعيون ٢٤٩
 حَوَالِبُ أُسْهَرْتُهُ بِالذَّنِينِ ٢٩
 دَرَسَ المنا بمتالِعِ فَأَبَان ٢٦٥
 تَمْشَى فى مَرْمَرٍ مَسْنُون ٢٨١

الهاء

- ١٣١ يَهْلُو عُقْبَانَهُ صَعْدُهُ
٢٣٠ ترمى السحاب ويرمى لها

الياء

- ١٩٣ لَبِيقًا بِتَصْرِيفِ الْقَنَاةِ بَنَانِيَا
٣٣٣ تَأْسَوُا فَتَسْتَوُوا لِلْكَرَامِ لِلتَّأْسِيَا
٢٤٨ نِسَاءٌ تَمِيمٌ يَلْتَقِطْنَ الصِّيَاصِيَا
١١٦ عِيَاذًا وَخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيَا
٣٠٦ سُمَّ ذَرَارِيحٍ رَطَابٍ وَخَشْيَى

الألف اللينة

- ١٩٦ مِنْ دُونَ نَهْمَةٍ شَبْرَهَا حِينَ انْتَنَى
١٧٧ لَكِنَّهُ يَنْجُو الْعَصَا

فهرس الأرجاز

الهمزة

- ٢٧٩ هَادَ وَلَوْ حَارَ لِحَوْصَلَاتِهِ

الباء

- ١٤٤ عَصَبَ الْجُبَابِ بِشِفَاهِ الرُّوْطِ
٢٦٥ مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدَى سِيَا
٢٦٧ إِذَا رَجَتْ مِنْهُ الذَّهَابُ أَوْ صَبَا

القاء

- ٨٨ وَرَوْضَةٍ سَقِيَتْ مِنْهَا نَضْوَتِي
١٩٨ مَاءَ الشَّيْبَابِ عَنفَوَانٌ سَبْتُهُ

الجيم

- ١٥٦ وَقَدْ نَكَأْنَا الْقَرْحَ بَعْدَ الْقَرْحِ

الدال

- ٢٩٤ أَمْ صَرَفَانَا بَارِدًا شَدِيدًا
٢٩٤ نَمَى بِهَا مِنَ التَّضْيِيرِ السَّيِّدِ
٣٢٥ حَجْمُ نَقَا لِسَبْدِهِ الْعَهْدِ
١٥٩ أَهْوَى مِنْ هَذَى وَالصَّعِيدِ
٢٦٢ سَفَوَاءَ تَرْدَى بِنَسِيحٍ وَحْدَهُ

الراء

- ١٢٠ يَنْقُضُنْ أَفْنَانَ السَّبَّيْبِ وَالْعَذَرَ

٣٥٥	الفهارس
١٤٤	قد نزلت أن لم تغبر بغبر
٣١٥	من ياسم غض وورد أزهرًا
٢٨٢	لم تنه عن غزو الأعادي زورا
٢٨٦	فإنما قَصْرُكَ تُرْبُ الساهرة
١٢٥	ينفخ منها المسك والذريرة
٧١	عوذ بربي منكم وحجر
٣٣٠	في جلد شاة ثم لا تسير
١٣٤	ينحل من غلمتها إزارها
٣٢	أو تجعلوا دونكم وبار
٢٢٣	قضب الطيب نائط المصفور
٢١٢	سبائب كسرق الحرير
٢٥٠	صوص الغني سد غناه فقرة

السين

٢٦٠	عذب المذاق ولا مسوسا
٣١٩	عبادة كنت بها نقريسا
٤٤	ففقئت عين وفاظت نفس
١٤٣	لأصبح الشيطان وهو عابِسُ
٢١٣	لأت أتى بالترهات السابِسُ
١٨٣	في قنس مجد فوق كل قنس
١٥١	ليس بمقلوع ولا مُنْحَس
١٥٠	أقفس بمشى مشية النفس
١٥٠	عطف البلبا المس بعد المس
٢٧١	ضربك بالصارم موسى القوانس
٢٧١	كأنه في الحيد ذى الأضراس

الشين

٢٢٢	حتى أرانا وجهك المرعوشا
-----	-------------------------

الصاد

١٨٥	جلودها ألين من مس القمص
٢٤٢	كذب يعدي هبصا
٢٦٦	وعزة ففساء لاتناصا
٢٣٤	لكنت عبدا أكل الأبارصا
٢٥٦	فأينما تدص يدص مديصها

٣٥٦ الفهارس

١٨١ قد جَمَّ حتى هم بانقياص
٢٨١ كأنما فرقه مُناصِي

الضاد

١١٤ له قروءٌ كقروء الحائض
٤٧ فأقْنِي فَشَرُّ القولِ ما أَمْضَا
٤١ من كل أجأى مقدم عضاض
٧٨ فيخرجنَ من أجواز ليلٍ غاضٍ
١١٨ عن كُتبات الأجرع النضناض

الطاء

١٢٨ ما زلت أسعى بينهم والتبط
١٢٨ جاءوا بضريح هل رأيت الذئب قط

الظاء

٥٢ أَمَرٌ من مرٍّ ومَقَرٍّ وحُظَظٌ
٢٥ نَقَلِي به ذَا العَضَلِ الجَوَاطَا
٤٤ لا يَذْفُونُ مِنْهُمْ مَنْ فَاظَا

العين

٢٨٠ تشقَّقَ البرق عن الصَوَاقِعِ
١٢٩ يا هندُ ما أسرع ما تسعسا

الفاء

٩٦ اغلق عنا بابَه ثم حاف
٩٧ عبدا إذا ما ناء بالحمل خفف
٩١ دار وإن لاقى العَرَازَ أَحْصَفَا
٨٠ ستجدين ابنك ذا قِذَافٍ
٥٢ إلا مُدَارَاتُ الغُروبِ الجُوفِ

القاف

١٦٦ تقليلُ ما قَارَعَنَ مِنْ سَمِّ الطُّرُقِ
٢٥١ سِرًّا وقد أَوَّنَ تأوين العَقَقِ

الكاف

٢٧٤ آثرَكَ الله به إيثاركَا

الهاء

٢٦ قبيلة قد عظيت أيديها
٢٥٠ صُوصُ الغنى سد غناه فقره

٣٥٧	الفهارس
٣٠٩	يَالَيْتَنَّا وَالدَّهْرَ جَرَى السُّمَّةَ
٢٩١	بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَبِيرِ الْأَجَلَةَ

الباء

١١٠	كَأَنَّهُ مَضْطَغْنٌ صَبِيًّا
٢٦٨	وَالْأَثَرُ وَالصَّرْبُ مَعَا كَالْأَصْبِهِ
٣١٥	أَطْرُبَا وَأَنْتَ قَتْسُرَى
٣١٥	يَحُودِ هُنَّ وَهُوَ لَهُ حُودَى
١٦٨	مَهَايِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى
١٧٠	كَالْخِصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارَى

* * *

المراجع

١ - المخطوطات والمصورات

ارتشاف الضرب	١	لأبى حيان
إعراب القرآن	٢	للنحاس
الاسم والمسمى	٣	لابن السيد
الأصول	٤	لابن السراج
الإيضاح	٥	للفارسي
الخلل فى شرح الجمل	٦	لابن السيد
المحصول	٧	لابن إياز
المذكر والمؤنث	٨	للفراء
المقنع فى رسم المصحف	٩	للدانى
شرح الجمل الصغرى	١٠	لابن بابشاذ
شرح الكتاب	١١	للسيرافى
شرح مثلثات قطرب	١٢	لابن السيد
نهاية البهجة	١٣	للقشبندى

* * *

٢ - المطبوعات

ابن جنى النحوى	١	للسامرائى
ابن السراج النحوى	٢	رسالة دكتوراه «عبد الحميد القتلى»
ابن الشجرى	٣	رسالة دكتوراه «لعلى الساهى»
أخبار أبى نواس	٤	لابن منظور
أدب الكاتب	٥	لابن قتيبة
أدب الكاتب	٦	للصولى
أرشاد الأريب	٧	لياقوت
أزهار الرياض	٨	للمقرى
أساس البلاغة	٩	للزخشرى
أسد الغابة	١٠	لابن الأثير
أسرار العربية	١١	لابن الأنبارى
أسس الفلسفة	١٢	لتوفيق الطويل
إصلاح المنطق	١٣	لابن السكيت

إعجاز القرآن	١٤	للإفلانى
أعلام الناس	١٥	للأفلىدى
الأزمنة والأمكنة	١٦	للمرزوقى
الاستيعاب	١٧	لابن عبد النبى
الأسباب التى أوجبت	١٨	لابن السىد
الاختلاف بين المسلمين		
الأشياء والنظائر	١٩	للسوطى
الاشتقاق	٢٠	لابن درىد
الإصابة	٢١	لابن حجر
الأصمعيات	٢٢	للأصمعى
الأضداد	٢٣	للإفلانى
الأغانى	٢٤	لأبى الفرج الأصفهانى
الاقتضاب	٢٥	لابن السىد البطلىوس
ألفاظ الفارسية المعربة	٢٦	لادى شىر
الأمالى	٢٧	لابن الشجرى
الأمالى	٢٨	للزجاجى
الأمالى	٢٩	للقالى
الأمالى	٣٠	للمرتضى
الاتصار ممن عدل عن	٣١	لابن السىد
الاستبصار		
الأنساب	٣٢	للسمعانى
الأنصاف فى مسائل الخلاف	٣٣	للأنبارى
الأيضاح فى علل النحو	٣٤	للزجاجى
الأيضاح لمن آيساغوجى	٣٥	لمحمد شاكر
البحر المحيط	٣٦	لابن حبان
البخلاء	٣٧	للجاحظ
البداية والنهاية	٣٨	لابن كثر
البيان والتبيين	٣٩	للجاحظ
التصريح على التوضيح	٤٠	للشېخ خالد
التعازى والمرائى	٤١	للأنطاكى
التفسير	٤٢	للطبرى

للقرطبي	التفسير	٤٣
لثعالبي	التمثيل والمحاضرة	٤٤
للبركي	التنبيه على أمالي القالي	٤٥
وهب بن منبه	التيحان	٤٦
للسيوطي	الجامع الصغير	٤٧
لابن دريد	الجمهرة	٤٨
للجاحظ	الحيوان	٤٩
لابن جنى	الخصائص	٥٠
لابن الكلبي	الخنيل	٥١
لابن منظور	الذخيرة	٥٢
لأحمد بن فارس	الصاحبي في فقه اللغة	٥٣
للبخاري	الصحيح	٥٤
لأبي بكر بن عربي	العواصم والقواصم	٥٥
لابن خنير	الفهرسة	٥٦
للمبرد	الكامل	٥٧
لسيبويه	الكتاب	٥٨
للزجاجي	اللامات	٥٩
للأمدى	المؤتلف والمختلف	٦٠
للفارسي	المسائل الحلبية	٦١
بجمع اللغة	المعجم الكبير	٦٢
للمبرد	المقتضب	٦٣
للسيوطي	بغية الوعاة	٦٤
لابن طيفور	بلاغات النساء	٦٥
للألوسي	بلوغ الأرب	٦٦
للذهبي	تاريخ الإسلام	٦٧
للخطيب البغدادي	تاريخ بغداد	٦٨
لابن عساكر	تاريخ دمشق	٦٩
لابن قتيبة	تأويل مختلف الحديث	٧٠
للذهبي	تذكرة الحفاظ	٧١
للأنطاكي	تذكرة داود	٧٢
للأنطاكي	زتين الأوسواق	٧٣

٧٤	تقريب التهذيب	لابن حجر
٧٥	تهذيب التهذيب	لابن حجر
٧٦	ثمار القلوب	للثعالبي
٧٧	جامع بيان العلم	لابن عبد البر
٧٨	جمهرة أشعار العرب	لابن حزم
٧٩	جمهرة أنساب العرب	لابن حزم
٨٠	جمهرة الأمثال	للعسكري
٨١	جواهر الأدب	للهاشمي
٨٢	حياة الحيوان	للميرى
٨٣	خزانة الأدب	للبيهقي
٨٤	خلاصة تهذيب الكمال	لابن الكلبي
٨٥	شرح أدب الكتاب	للجواليقي
٨٦	شرح ديوان الحماسة	لعبد السلام هارون
٨٧	شرح ديوان المتنبي	للبرقوقي
٨٨	شرح ديوان امرئ القيس	للسندوبي
٨٩	شرح ديوان علقمة	للأعلم الشنتمري
٩٠	شرح ديوان لبید	لإحسان عباس
٩١	قصة الأدب في الأندلس	لخفاجة
٩٢	قلائد العقيان	للفتح بن خاقان
٩٣	قواعد اللغة الفارسية	للسواربي
٩٤	كشف الظنون	لحاجي خليفة
٩٥	لسان العرب	لابن منظور
٩٦	مجالس العلماء	للزجاجي
٩٧	مجالس ثعلب	عبد السلام هارون
٩٨	مختلف القبائل ومؤلفها	لابن حبيب
٩٩	مفاتيح الغيب	للفخر الرازي
١٠٠	منطق الشرقيين	لابن سينا
١٠١	نشأة النحو وتاريخ النحاة	للطنطاوي
١٠٢	هدية العارفين	للبيهقي
١٠٣	همع الهوامع	للسيوطي

دواوين الشعر

- ١ - أبو الأسود.
 ٣ - أبو ذؤيب.
 ٥ - أبو العتاهية.
 ٧ - أبو نواس.
 ٩ - الأعشى.
 ١١ - امرئ القيس.
 ١٣ - البحتري.
 ١٥ - جرير.
 ١٧ - الحطيئة.
 ١٩ - حاتم الطائي.
 ٢١ - ذى الرمة.
 ٢٣ - سلام بن حنبل.
 ٢٥ - طرفة.
 ٢٧ - طفيل.
 ٢٩ - عبيد بن الأبرص.
 ٣١ - العجاج.
 ٣٣ - العسكري.
 ٣٥ - علقمة الفحل.
 ٣٧ - الفرزدق.
 ٣٩ - قيس بن الخطيم.
- ٢ - أبو تمام.
 ٤ - أبو طالب.
 ٦ - أبو محجن.
 ٨ - الأخطل.
 ١٠ - الأفوه.
 ١٢ - أوس بن حجر.
 ١٤ - بشر بن أبي حازم.
 ١٦ - حسان بن ثابت.
 ١٨ - حميد الثوري.
 ٢٠ - الخنساء.
 ٢٢ - زهير.
 ٢٤ - الشماخ.
 ٢٦ - الطرماح.
 ٢٨ - العباس.
 ٣٠ - عبيد الله بن قيس الرقيات.
 ٣٢ - عروة بن الورد.
 ٣٤ - عمر بن أبي ربيعة.
 ٣٦ - عنتره.
 ٣٨ - القطامي.
 ٤٠ - ليبيد.

* * *

المحتويات

٣	تقديم
٦	حياة المؤلف
١٨	الطاء والضاد والذال باتفاق اللفظ واختلاف المعنى
١٨	العَظْبُ والعَضْبُ والعَذْبُ
١٩	التَّعْظِيبُ والتَّعْضِيبُ والتَّعْذِيبُ
٢٠	العَظْمُ والعَضْمُ والعَدَمُ
٢٠	العِظَامُ والعِصَامُ والعِذَامُ
٢١	التَّعْظِيلُ والتَّعْضِيلُ والتَّعْذِيلُ
٢١	الحِظُّ والحِضُّ والحِذُّ
٢٢	الحَظِيزُ والحَضِيزُ والحَذِيزُ
٢٢	الحِظَرُ والحَضَرُ والحَذَرُ
٢٣	الحَاظِرُ والحَاضِرُ والحَاذِرُ
٢٣	الحِظَارُ والحِضَارُ والحِذَارُ
٢٣	الحِظَلُ والحِضَلُ والحِذَلُ
٢٤	حِظَارٌ وحِضَارٌ وحِذَارٌ
٢٤	الجَائِظُ والجَائِضُ والجَائِذُ
٢٥	الظَّرُّ والضَّرُّ والذَّرُّ
٢٥	الظَّرِيرُ والضَّرِيرُ والذَّرِيرُ
٢٦	المِظْرَةُ والمِضْرَةُ والمِذْرَةُ
٢٦	الِإِنْتَظَارُ وَالِإِنْضَارُ وَالِإِنْذَارُ
٢٦	النَّظِيرُ والنَّضِيرُ والنَّذِيرُ
٢٧	نَظَرٌ ونَظَرٌ ونَذَرٌ
٢٧	النَّظْرَةُ والنَّضْرَةُ والنَّذْرَةُ
٢٧	الظَّفَرُ والضَّفَرُ والذَّفَرُ
٢٨	الظَّرْبُ والضَّرْبُ والذَّرْبُ
٢٨	الظَّرَابُ والضَّرَابُ والذَّرَابُ
٢٨	الظَّفِيرُ والضَّفِيرُ والذَّفِيرُ
٢٩	الظَّنِينُ والضَّنِينُ والذَّنِينُ
٢٩	ظَلٌّ وَضَلٌّ وَذَلٌّ
٣٠	الظِّلُّ والضِّلُّ والذِّلُّ

٣١	الأظلال والأضلال والأذلال
٣٢	الفظُّ والفضُّ والغدُّ
٣٣	الظفُّ والصفُّ والذفُّ
٣٣	الأفظاظُ والأفضاضُ والأفذاذُ
٣٣	ظاف وضاف وذاف
٣٤	الظائر والضاير والذائر
٣٥	اللفظُّ واللضُّ واللذُّ
٣٥	البظُّ والبضُّ والبذُّ
٣٥	الوظرُّ والوضرُّ والوذرُّ
٣٦	الظَرَى والضَرَى والذَرَى
٣٦	الخطَرفةُ والخَصَرفةُ والخَدَرفةُ
٣٧	باب ذكر الحروف المزدوجة من الظاء والضاد مما لا شركة فيه للذال
٣٧	العظُّ والعَضُّ
٣٧	الظَّلَعُ والضَّلَعُ
٣٨	العِظَةُ والعِضَةُ
٣٨	العِظُّ والعِضُّ
٣٩	العِياضُ والعِياضُ
٣٩	الحافِظُ والحافِضُ
٤٠	الحفِيزةُ والحفِيزةُ
٤٠	الحِفاظُ والحِفاضُ
٤١	الحَنظَلَةُ والحَنظَلَةُ
٤١	الظَّهْرُ والضَّهْرُ
٤٢	الظاهرُ والظاهرُ
٤٢	القرْطُ والقِرْطُ
٤٣	القفِيطُ والقِفِيطُ
٤٤	القِيطُ والقِفِيطُ
٤٥	القِيطُ والقِيطُ
٤٥	المَقِيطَةُ والمَقِيطَةُ
٤٦	المَظُّ والمَضُّ
٤٦	المِظاطةُ والمِضاضةُ
٤٦	أَمَظُ وأَمَضُ
٤٧	البِيطُ والبِيطُ
٤٧	الأرْطُ والأرْطُ

٤٩.....	الَلَّظَلَّةُ وَاللَّضَاظَةُ.....
٤٩.....	الظَّفَرُ وَالضَّفَرُ.....
٥٠.....	الظفا والظضا.....
٥١.....	الظاء والضاد باتفاق اللفظ والمعنى.....
٥٤.....	باب ذكر الحروف المزوجة من الظاء والذال من لا شركة فيه للضاد.....
٥٤.....	الاعطار والاعذار.....
٥٤.....	العاطر والعاذر.....
٥٥.....	الإظعان والإذعان.....
٥٥.....	المِظْعَانُ وَالْمِذْعَانُ.....
٥٥.....	العظيمة والعذيمة.....
٥٥.....	الإحطاء والإحذاء.....
٥٦.....	الحِطَاءُ وَالْحِذَاءُ.....
٥٦.....	الحظية والحذية.....
٥٦.....	الْحُطُوءَةُ وَالْحُذُوءَةُ.....
٥٧.....	الحنط والحنذ.....
٥٧.....	الحنيط والحنيد.....
٥٨.....	الحظا والحذا.....
٥٨.....	الْحُظْرُوفُ وَالْحُذْرُوفُ.....
٥٨.....	الجِطَّ وَالْجِذَّ.....
٥٩.....	الظَّرْفُ وَالذَّرْفُ.....
٦٠.....	الظَّلْفُ وَالذَّلْفُ.....
٦١.....	شَطٌّ وَأَشْطٌ وَشَدٌّ وَأَشَدُّ.....
٦١.....	اللطيط واللذيد.....
٦٢.....	الطَّامُ وَالطَّابُّ وَالذَّامُ وَالذَّابُّ.....
٦٣.....	بظا وبذا.....
٦٣.....	البطاء والبذاء.....
٦٣.....	ظَارٌ وَذَارٌ.....
٦٤.....	الطَّيَارُ وَالذَّيَارُ.....
٦٤.....	البظر والبذر.....
٦٥.....	توظف وتوذف.....
٦٥.....	الظاء والذال باتفاق اللفظ والمعنى.....
٦٦.....	باب ذكر الحروف المزوجة من الضاد والذال مما لا شركة فيه للظاء.....
٦٦.....	الخضبيعة والخذيعة.....

٣٦٧	الفهارس
٦٧	خضع وخذع
٦٧	القضع والقذع
٦٧	الضَّرْعُ والضَّرْعُ والدَّرْعُ والدَّرْعُ
٦٧	الضراعة والذراعة
٦٧	المضاربة والمذارعة
٦٨	الضريع والذريع
٦٨	الضريعة والذريعة
٦٩	العضلُ والعَدْلُ
٦٩	العاضلُ والعادل
٦٩	الضَّعْفُ والدَّعْفُ
٦٩	الضعيفُ والضُّعَافُ والدَّعِيفُ والدُّعَافُ
٧٠	العضبُ والعَذَبُ
٧٠	البَضْعُ والبَدْعُ
٧٠	الإضاعة والإذاعة
٧٠	العَوْضُ والعَوْدُ
٧١	العياض والعياذ
٧٢	الاستعاضة والاستعادة
٧٢	الضعضة والدعذعة
٧٢	الأعضاء والأعداء
٧٢	الضَّحْضَاحُ والدَّحْدَاح
٧٢	الضريع والذريع
٧٢	الضَّحْلُ والدَّحْلُ
٧٣	الضَّبْعُ والدَّبْعُ
٧٣	استحوض واستحوذ
٧٣	حاض وحاذ
٧٤	الضَّاحِي والذاحي
٧٤	الوضح والوذح
٧٤	الهَضُّ والهَدُّ
٧٥	ضَهْلٌ وَدُهْلٌ
٧٥	ضُهْلٌ وَدُهْلٌ
٧٥	ضهب وذهب
٧٥	المَهْضَبُ والمَهْدَبُ
٧٥	الهَضْمُ والهَذْمُ

٧٦.....	الْخَضْلُ وَالْخَذْلُ
٧٦.....	الْخَضْفُ وَالْخَذْفُ
٧٦.....	الْخَضْمُ وَالْخَذْمُ
٧٧.....	الْغَضُّ وَالْغَذُّ
٧٧.....	الْغَضِيضَةُ وَالْغَذِيذَةُ
٧٧.....	الْغَاضِي وَالْغَاذِي
٧٨.....	الْقَضُّ وَالْقَذُّ
٧٩.....	الْقَضِيفُ وَالْقَذِيفُ
٧٩.....	الْقَضْفُ وَالْقَذْفُ
٧٩.....	الْقَضَافُ وَالْقَذَافُ
٨٠.....	الْإِنْقَاضُ وَالْإِنْقَاضُ
٨٠.....	النَّقِيزُ وَالنَّقِيزُ
٨٠.....	الْقَضْمُ وَالْقَذْمُ
٨٠.....	قَضَى وَقَذَى
٨١.....	أَقْضَى وَقَضَى وَأَقْذَى وَقَذَى
٨١.....	ضَاقَ وَذَاقَ
٨٢.....	الْمَضِيقُ وَالْمَذِيقُ
٨٢.....	الْجَرَضُ وَالْجَرْدُ
٨٢.....	الضَّبُّ وَالذَّبُّ
٨٣.....	رَضَّ وَرَذَّ
٨٣.....	الْمُرَضَّةُ وَالْمُرْدَّةُ
٨٣.....	الضَّمُّ وَالذَّمُّ
٨٤.....	الضَّمَامُ وَالذَّمَامُ
٨٤.....	الضَّرَبُ وَالذَّرَبُ
٨٤.....	الضَّبْرُ وَالذَّبْرُ
٨٥.....	ضَمَرَ وَذَمَرَ
٨٥.....	الضَّمَارُ وَالذَّمَارُ
٨٦.....	الرَّضْمُ وَالرَّذْمُ
٨٦.....	الرَّضْمُ وَالرَّذْمُ
٨٦.....	النَّضْلُ وَالنَّذْلُ
٨٦.....	نَبَضَ وَنَبَذَ
٨٦.....	الْمُنَابِضُ وَالْمُنَابِذُ
٨٧.....	أَنْبَضَ وَأَنْبَذَ

٣٦٩	الفهارس
٨٧	نقض ونفذ
٨٧	النَّقْضُ والنَّفْذُ
٨٨	الإنفاض والإنفاذ
٨٨	الرَّوْضُ والروذ
٨٩	رَضِيَ وأَرْضَى ورَذَى وأرذَى
٨٩	الوَضَمُ والودَم
٨٩	الضَّانُّ والذَّانُّ
٩٠	الضيم والذيم
٩٠	مَضَى وأمضى ومَدَى وأمذى
٩٠	ضَرَى وأضرَى وذرى وأذرى
٩١	التَّضَرُّية والتذرية
٩١	الضَّيْبُ والذيب
٩٢	الضَّيْفَانُ والذَّيْفَانُ
٩٢	الأضَا والأذى
٩٣	الضَّالُّ والذَّالُّ
٩٣	الضاد والذال باتفاق اللفظ والمعنى
٩٤	ما يكتب بالطاء من الألفاظ المشهورة
٩٩	ما يكتب بالضاد من الألفاظ المشهورة
١١٩	باب ما يكتب بالذال من الألفاظ المشهورة
١٢٩	الفرق بين الصاد والسين
١٢٩	باب ذكر الألفاظ المزدوجة المتناظرة بين الصاد والسين باتفاق الأبنية واختلاف المعاني
١٢٩	العَصَصُ والعَسَسُ
١٢٩	الصَّعَصَعَةُ والسعسعة
١٣٠	العَصْدُ والعسد
١٣٠	صَعِدَ وسعد
١٣٠	الصَّعَدَ والسعد
١٣١	الصاعِدُ والساعد
١٣١	الإصعاد والإسعاد
١٣٢	الصعيد والسعيد
١٣٢	التعص والتعس
١٣٢	العُصْرُ والعُسْرُ
١٣٢	العَصْرُ والعسر
١٣٣	العصر والعسر

الإعصار والإعسار.....	١٣٤
الاعتصار والاعتسار.....	١٣٤
العصرة والعسرة.....	١٣٤
العصير والعسير.....	١٣٥
العرض والعرس.....	١٣٥
العرض والعرس.....	١٣٥
المعرض والمعرس.....	١٣٦
التصعير والتسعير.....	١٣٦
الصُّغر والصُّغُر.....	١٣٧
الأصغر والأسعر.....	١٣٧
الصغارير والسغارير.....	١٣٧
الرصع والرسع.....	١٣٨
الترصيع والترسيع.....	١٣٨
العصل والعسل.....	١٣٨
العُصْل والعُصْل.....	١٣٩
الصِّلَع والسلع.....	١٤٠
الصَّنَع والسنع.....	١٤٠
الصَّنَاعَة والسناعة.....	١٤٠
الصنيع والصنيع.....	١٤١
النصع والنسع.....	١٤١
الناصع والناسع.....	١٤١
العصف والعسف.....	١٤١
العفص والعفس.....	١٤٢
العفاس والعفاس.....	١٤٢
الصفع والسفع.....	١٤٣
المصافعة والمسافعة.....	١٤٣
العصب والعصب.....	١٤٣
العصيب والعسيب.....	١٤٤
الأصبوع والأصبوع.....	١٤٤
الصَّبَّع والسبع.....	١٤٤
العُصْم والعسم.....	١٤٥
العاصم والعاسم.....	١٤٥
الصمعة والسمعة.....	١٤٦

١٤٦	المتصمع والمتسمع
١٤٦	العيص والعيس
١٤٦	العصا والعسا
١٤٨	العاصى والعاسى
١٤٨	الصاعقة والساعة
١٤٨	العُصْبُ والعُصْبِيُّ
١٤٨	الصُّواع والصُّواع
١٤٨	الصاع والساع
١٤٩	الوصيع والوسيع
١٤٩	العَصُ والعَسُ
١٤٩	الحُصااص والحُساس
١٥٠	الحصصة والحسحسة
١٥٠	الحصيص والحسيس
١٥٠	أحص وأحس
١٥١	انخص وانخس
١٥١	الحِصَة والحِصَة
١٥١	صح وسح
١٥١	الحَصْد والحسد
١٥٢	الداحص والداחס
١٥٢	الصَّدْح والسَّدْح
١٥٢	حَصَرَ وحَسَرَ
١٥٣	حَصِيرَ وحَسِيرَ
١٥٣	الحصير والحسير
١٥٣	حَرَصَ وحرس
١٥٤	أصحر وأسحر
١٥٤	صحر وسحر
١٥٥	الصُّخْرة والسحرة
١٥٥	الصُّخْر والسُّخْر
١٥٥	الصَّرْح والسَّرْح
١٥٦	الصريح والسريح
١٥٦	التصريح والتسريح
١٥٦	الصَّرَاح والسَّرَاح
١٥٦	الحُصُول والحصول

١٥٧	الصِّلَاح والسِّلَاح
١٥٧	الحُصْن والحسن
١٥٧	الإحصان والإحسان
١٥٨	الحِصان والحِسان
١٥٨	المحاصن والمحاسن
١٥٨	الصَّخْن والسَّخْن
١٥٨	الحصيفة والحسيفة
١٥٩	الصحيفة والسحيفة
١٥٩	الصحفة والسحفة
١٥٩	الفحص والفحس
١٦٠	الصَّفْع والسفح
١٦٠	الصِّفَاح والسفاح
١٦٠	الصفيح والسفيح
١٦٠	الصُّفَاح والسفاح
١٦٠	الفصاحة والفصاحة
١٦١	الحصب والحسب
١٦١	الحصب والحسب
١٦١	الحاصب والحاسب
١٦٢	الصاحب والساحب
١٦٢	الصحابة والسحابة
١٦٢	الصَّبْح والسبح
١٦٢	الصُّبْحَة والسبحة
١٦٢	الحَمَص والحمس
١٦٣	الأَصْحَم والأسحم
١٦٣	الصَّمْع والسمع
١٦٣	الحَصْم والحسم
١٦٣	مَصَّح ومصح
١٦٤	المُصْرَح والمسوح
١٦٤	المصيح والمسيح
١٦٤	الحَيَص والحيس
١٦٥	الصائغ والسائح
١٦٥	صحا وسحا
١٦٥	المصحاة والمسحاة

٣٧٣	الفهارس
١٦٥	الحَوْص والحوس
١٦٦	الأحوص والأحوس
١٦٦	الصُّوح والسُّوح
١٦٧	صاحَة وساحَة
١٦٧	الهَصُّ والهس
١٦٧	الصُّهد والسُّهد
١٦٧	الصاهرة والساهرة
١٦٨	الإصهار والإسهار
١٦٨	الصهباء والسهباء
١٦٨	الهَيْص والهيس
١٦٩	الصَّهْوَة والسهوة
١٦٩	الوهص والوهس
١٧٠	الصِّلَهَب والسهلب
١٧٠	الخصاصة والخصاسة
١٧٠	الخصُّ والخص
١٧٠	الخصَّ والخصَّ
١٧١	الشخص والشخص
١٧١	التخصير والتخسير
١٧١	الخَصِر والخسر
١٧٢	الخاصرة والخاسرة
١٧٢	الخَرْص والخرس
١٧٢	الخرص والخرس
١٧٢	الصَّخَر والسخر
١٧٣	الصاخرة والساخرة
١٧٣	خَلَص وخلص
١٧٣	أخلص وأخلص
١٧٣	المخالصة والمخالسة
١٧٣	الخَصْل والخسل
١٧٤	الخَصْف والخسف
١٧٤	الخَصَف والخسف
١٧٥	البَخْص والبخص
١٧٥	الخَبْص والخبس
١٧٥	الخَمْص والخمس

١٧٥	الخميص والخميس
١٧٦	الْخَمْصَة والخمسة
١٧٦	المصنُخ والمسخ
١٧٦	المصيخ والمسيخ
١٧٦	صبغ وسبغ
١٧٦	أصبغ وأسبغ
١٧٦	الغمص والغمس
١٧٦	الصوغ والسوغ
١٧٧	القص والقس
١٧٧	القَصَّاص والقساس
١٧٧	القِصَّاص والقساس
١٧٨	القَصَّاص والقساس
١٧٨	القَصْطَاص والفسقاس
١٧٨	القَصْر والقسر
١٧٩	القرص والقرس
١٧٩	الصَّقر والسقر
١٨٠	القلص والقلس
١٨١	المقلص والمقلس
١٨١	الصِّلَق والسلق
١٨١	الصليقة والسليقة
١٨٢	تصلق وتسلق
١٨٢	لِقص ولقس
١٨٢	الأقناس والأفناس
١٨٢	النقص والنقس
١٨٢	القُقْص والقفس
١٨٣	الفَقْص والفقس
١٨٣	الإصفاق والإسفاق
١٨٣	القصب والقسب
١٨٣	القصيب والقسيب
١٨٤	القَبْص والقبس
١٨٤	القبيص والقبيس
١٨٤	بُصاق وبساق
١٨٥	الصَّقب والسقب

٣٧٥	الفهارس
١٨٥	القَصْمُ والقسم
١٨٥	القِصَم والقسم
١٨٥	القَصَم والقسم
١٨٦	القَصِيمة والقسيمة
١٨٦	القمص والقمس
١٨٦	القَمِص والقميس
١٨٧	القيص والقيس
١٨٧	القَصَاء والقساء
١٨٧	القَصَا والقسا
١٨٨	الوقص والوقس
١٨٨	القَصِيّ والقسى
١٨٩	دِمَقْص ودمقس
١٨٩	الصُّكُّ والسك
١٨٩	الصكك والسكك
١٩٠	الصُّكُّ والسك
١٩٠	الكصيص والكسيس
١٩٠	الناكص والناكس
١٩١	صاك وساك
١٩١	تَصَوَّكُ وتسوك
١٩١	الكِيسُ والكيس
١٩١	الخص والخص
١٩١	التصريح والتسريح
١٩٢	الصَّنَجَة والسنجة
١٩٢	التجنيس والتجنيس
١٩٢	الشخص والشس
١٩٢	شَصِبَ وشسب
١٩٢	الشَّمَّاص والشماس
١٩٣	الصَّد والسد
١٩٣	الصدَد والسدد
١٩٤	الصديد والسديد
١٩٤	صَرَّ وسر
١٩٤	الصَّرَاء والسراء
١٩٥	الصرَّ والسر

١٩٥ الصَّرة والسرة
١٩٦ الصُّرة والسرة
١٩٦ أصر وأسر
١٩٦ الصرائر والسرائر
١٩٧ المصرة والمصرة
١٩٧ الصرير والسرير
١٩٧ الصرار والسرار
١٩٨ صرى وصرى
١٩٨ أصرى وأسرى
١٩٨ صرّى وصرّى
١٩٩ صار وسار
١٩٩ المصير والمسير
١٩٩ الصُّور والصور
٢٠٠ الصُّورة والسورة
٢٠٠ الصُّورة والسورة
٢٠٠ الصيرة والسيرة
٢٠١ الصِّرة والسرارة
٢٠١ الصوار والصور
٢٠١ رص ورس
٢٠٢ الرصيص والرئيس
٢٠٢ صلّ وسل
٢٠٣ الصِّل والسل
٢٠٣ الصِّلّة والسلّة
٢٠٣ الإصلال والإسلال
٢٠٣ الصِّلصل والسلسل
٢٠٤ الصلصال والسلسال
٢٠٤ الصلاصل والسلاسل
٢٠٥ لصّ ولسّ
٢٠٥ نص ونس
٢٠٦ النصيص والنسيس
٢٠٦ المُصنّ والمسن
٢٠٦ الصنّ والسن
٢٠٧ صف وسف

٣٧٧	الفهارس
٢٠٧	الصفيف والصفيف
٢٠٨	الصفصاف والصفصاف
٢٠٨	الصفصفة والصفصفة
٢٠٨	الصفوف والصفوف
٢٠٩	الصبُّ والسب
٢٠٩	الصبب والسبب
٢٠٩	الصببب والسببب
٢١٠	الصبَّة والسبة
٢١٠	الصببة والسببة
٢١٠	بَصَّ وَبَسَّ
٢١١	البَصْباص والبسباس
٢١١	بَصْبَص وبسبس
٢١١	الصَّم والسم
٢١٢	الصُّم والسم
٢١٢	الصَّمَام والسمام
٢١٢	صَمَام وسمام
٢١٣	الصمان والسمان
٢١٣	الصمصام والسمصام
٢١٣	الصامة والسمامة
٢١٣	المص والمس
٢١٤	المصُوص والمسوس
٢١٤	المصييص والمسييس
٢١٤	الصدر والصدر
٢١٤	الصرْد والسرْد
٢١٥	المصرْد والمسرْد
٢١٦	الصُّرَاد والسرَاد
٢١٦	الدرِص والدرِص
٢١٧	الدُّرُوص والدروس
٢١٧	الدرِيص والدرِيس
٢١٧	التدلييص والتدليس
٢١٧	النذِص والنذِص
٢١٨	الصدَف والسدف
٢١٨	الصفْد والصفْد

٢١٨	الصَّفَاد والسَفَاد
٢١٨	فَصَد وفَسَد
٢١٨	الصادم والسادم
٢١٩	صَمَد وسمَد
٢١٩	المُصَد والمَسَد
٢١٩	الصلت والسلت
٢٢٠	الصلَّت والسلَّت
٢٢٠	الصَّمَت والسمَت
٢٢٠	الصَّمَات والسمَات
٢٢١	الصامت والسامت
٢٢١	الرَّضَن والسن
٢٢١	الإرْصَان والإرْسان
٢٢١	النَّصْر والنسر
٢٢١	الصرف والسرف
٢٢٢	الصَّفَر والسفر
٢٢٢	صفر وسفر
٢٢٣	الصفير والسفير
٢٢٣	الصَّفَر والسفر
٢٢٤	الصَّفَر والسفر
٢٢٤	الصُّفَار والسفار
٢٢٤	الصُّفْرَة والسفرة
٢٢٤	الصُّفَار والسفار
٢٢٥	الرَّصْف والرصف
٢٢٥	الفرص والفرس
٢٢٥	الفريص والفريسة والفريس والفريسة
٢٢٦	افتَرَص وافتَرَس
٢٢٦	استفَرَص واستفَرَس
٢٢٦	الصَّرَب والسرب
٢٢٧	الصرب والسرب
٢٢٨	المصارب والمسارب
٢٢٨	صَرَب وسرب
٢٢٨	الصبر والسبر
٢٢٩	الصَّبْر والسبر

٣٧٩	الفهارس
٢٢٩	الصبر والسبر
٢٣٠	الصابر والساير
٢٣٠	الصُّبر والسبر
٢٣٠	الصَّبْرَة والسبرة
٢٣٠	أَبْصَرَ وابسر
٢٣١	البُصْر والبسر
٢٣١	البصر والبسر
٢٣١	الباصر والباسر
٢٣١	التَّربُّص والتربس
٢٣١	التُّبْرص والتبرص
٢٣٢	الصُّرْم والسرْم
٢٣٢	الصَّرْم والسرْم
٢٣٢	الصَّوْم والسمر
٢٣٢	الصُّمْر والسمر
٢٣٣	المَصْر والمسر
٢٣٣	الرَّمْص والرمس
٢٣٣	المَرَص والمرص
٢٣٣	النصل والنسل
٢٣٣	النصيل والنسيل
٢٣٤	نَصَلَ ونسل
٢٣٤	انصل وانسل
٢٣٤	الصَّدْف والسلف
٢٣٥	الصلف والسلف
٢٣٥	المصلف والمسلف
٢٣٥	الفصل والفسل
٢٣٥	الفصيل والفسيل
٢٣٦	الفصال والفسال
٢٣٦	الصَّئِب والسلب
٢٣٦	الصَّئِب والسلب
٢٣٧	الصُّئِبُ والسُّلب
٢٣٧	الصَّلاب والслаب
٢٣٧	الصليب والسليب
٢٣٨	الصِّلْم والسلم

٣٨٠	الفهارس
٢٣٨	الصَّلَم والسلم
٢٣٨	الصَّلَامَة والسلامة
٢٣٨	الصالم والسالم والمصلم والمسلم
٢٣٩	الأصلم والاسلم
٢٣٩	صَمَل وسمل
٢٣٩	اللَّمص واللمس
٢٣٩	اللامص واللامس
٢٤٠	المَلص والملس
٢٤٠	الأملص والأملس
٢٤١	الامليص والامليس
٢٤١	الصنف والسنف
٢٤١	الصنف والسنف
٢٤١	الصفن والسفن
٢٤٢	الصفن والسفن
٢٤٢	الصفن والسفن
٢٤٢	الصابن والسافن
٢٤٢	النصف والنسف
٢٤٣	النصف والنسف
٢٤٤	المنصف والمنسف
٢٤٤	النواصف والنواسف
٢٤٤	التصيف والتسيف
٢٤٤	المنفاص والمنفاس
٢٤٥	الإنصاف والإنساف
٢٤٥	نصب ونسب
٢٤٥	النصب والنسب
٢٤٥	التصيب والتسيب
٢٤٦	المناسبة والمناسبة
٢٤٦	النسبة والنسبة
٢٤٦	صابون وسابون
٢٤٦	نصب ونيس
٢٤٦	الصنم والسنم
٢٤٧	النمص والنمس
٢٤٧	النمص والنمس

٣٨١	الفهارس
٢٤٧	الصَّأْصَاءُ والسَّأْصَاءُ
٢٤٧	الصِّيْصَاءُ والسيِّصَاءُ
٢٤٨	الصِّيَاصِي والسيَّاسِي
٢٤٨	الْوَصُوصَةُ والْوَسُوسَةُ
٢٤٨	الْوَصُوصَاتُ والْوَسُوسَاتُ
٢٤٩	الضُّوَى والضُّوَى
٢٤٩	الأَصْوَاءُ والأَسْوَاءُ
٢٥٠	أَصْوَى وَأَسْوَى
٢٥٠	الضُّوْصُ والْسُّوْصُ
٢٥٠	الإِصَادُ والإِصَادُ
٢٥٠	الرِّصَادُ والرِّصَادُ
٢٥٠	أَصَدْتُ وَأَوْصَدْتُ وَأَسَدْتُ وَأَوْسَدْتُ
٢٥٠	الْصَدَى وَالسَدَى
٢٥١	الْصَادَى وَالسَادَى
٢٥١	الْصَدِي وَالسَدِي
٢٥٢	الصَّوَادَى وَالسَّوَادَى
٢٥٢	صَدَّى وَسَدَى
٢٥٢	صَادَى وَسَادَى
٢٥٢	صَادَ وَسَادَ
٢٥٣	الصَّيْدُ وَالسَّيْدُ
٢٥٣	دَاصٍ وَدَاسٍ
٢٥٣	الضَّلَاءُ وَالسَّلَاءُ
٢٥٣	الضَّلَا وَالسَّلَا
٢٥٤	صَلَّيْتُ وَصَلَّيْتُ
٢٥٤	صَلَّى وَصَلَّى
٢٥٤	أَصْلَى وَأَسْلَى
٢٥٥	الْمَصْلَاةُ وَالْمَسْلَاةُ
٢٥٥	وَصَلَ وَوَصَلَ
٢٥٥	صَالَ وَصَالَ
٢٥٥	الْمُصَاوَلَةُ وَالْمَسَاوَلَةُ
٢٥٥	الْوَصِيلَةُ وَالْوَسِيلَةُ
٢٥٦	مَوَاصِلُ وَمَوَاسِلُ
٢٥٦	الأَصْرُ والأَصْرُ

٢٥٦	الأصر والأسر
٢٥٦	الإصار والإسار
٢٥٦	الصين والسين
٢٥٦	الناصى والناسى
٢٥٧	النواصى والنواسى
٢٥٧	المناصاة والمناساة
٢٥٧	النصاء والنساء
٢٥٧	تناصى وتناسى
٢٥٨	النصى والنسى
٢٥٨	أصنى وأسنى
٢٥٨	النوص والنوس
٢٥٩	صاف وساف
٢٥٩	أصاف وأساف
٢٥٩	الصفيف والسييف
٢٦٠	الصفاف والشاف
٢٦٠	الصووفة والسووفة
٢٦٠	الصائفة والسائفة
٢٦١	الصففاء والسففاء
٢٦١	الصففا والسففا
٢٦١	الصففواء والسففواء
٢٦٢	الصففى والسفى
٢٦٢	الصفوف والسوف
٢٦٢	الوصف والوسف
٢٦٣	الأص والأس
٢٦٣	الآصاص والآساس
٢٦٣	الأصلة والأسلة
٢٦٤	الأصيل والأسيل
٢٦٤	الأصف والأسف
٢٦٤	الأضا والأسا
٢٦٤	صبأ وسبأ
٢٦٤	صبا وسبا
٢٦٥	الصبا والسبا
٢٦٥	الصباء والسباء

٣٨٣	الفهارس
٢٦٦	الصبي والسبي
٢٦٦	أصبى وأسبى
٢٦٦	صاب وساب
٢٦٦	الصائبة والسائبة
٢٦٧	الصيابة والسيابة
٢٦٧	أوصب وأوسب
٢٦٧	البؤص والبؤس
٢٦٧	الموصى والموسى
٢٦٨	الآصية والآسية
٢٦٨	صَوَّى وسوى
٢٦٨	الصنادل والسندل
٢٦٩	الصوم والسوم
٢٦٩	الوَصْم والوسم
٢٧٠	التوصيم والتوسيم
٢٧٠	المُصَاماة والمساماة
٢٧٠	أصمى وأسمى
٢٧١	الصاد والسين باتفاق اللفظ والمعنى
٢٧٥	باب ما ينقاس من هذا الباب وما هو موقوف على السماع
٢٧٦	ذكر الألفاظ التى لا نظائر لها
٢٧٦	باب ما يكتب بالصاد مما لا نظير له فى السين
٢٩٧	ما يكتب بالسين مما لا نظير له فى الصاد
٣٣٥	الفهارس
٣٣٧	فهرس الأحاديث النبوية الشريفة
٣٣٩	فهرس الأشعار
٣٥٤	فهرس الأرجاز
٣٥٩	المراجع
٣٦٤	فهرس المحتويات